موسوعة

أمثال العرب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الرابع

د - ك

دار الجيل
بيروت

موسوعة

أمثال العرب

(٤)

مَوسُوعَة

أَمثَالِ العَرَب

إعداد

الدكتور اميل بديع يعقوب

الجزء الرابع

د - ك

دار الجيل

بيروت

الطبعة الأولى
١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

باب الدال

داءُ البطن [1]

يُضرب مثلًا للشرّ المستور الذي لا يُقدر على مداواته. قال الأسود النخعي [2] [من الطويل]:

بني عمّنا إنّ العداوةَ شرُّها ... ضغائنُ تَبْقى في صُدورِ الأقاربِ
تكونُ كداءِ البطنِ ليس بظاهرٍ ... فيُشْفَى وداءُ البطنِ منْ شرِّ صاحبِ [3]

وقال آخر [من الوافر]:

وبعضُ خلائقِ الأقْوامِ داءٌ ... كداءِ البطْنِ ليسَ لهُ دواءُ [4]

الدابَّةُ تُساوي مِقْرَعَةً (مولَّد) [5]

المِقْرَعة: خشبة يُضرب بها.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٤٢.
(٢) هو الأسود بن يزيد (... ـ ٧٥ هـ/ ٦٩٤ م) تابعيّ فقيه من الحفّاظ. كان عالم الكوفة في عصره (الزركلي: الأعلام ١/ ٣٣٠).
(٣) البيتان مع نسبتهما في ثمار القلوب ص ٣٤٢.
(٤) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٤٢.
(٥) الميداني ١/ ٢٧٤.

دارُ الفُسوقِ جَدَثٌ وحَديثُهُ حَدَثٌ[1]

الجَدَث: القَبْر. حَدَث: مُنْكَر.

دارٌ مِنْ رُها[2]

رُها: قبيلة، واسم بلد أيضًا.

يُضرب لمن تستخبره، فيُخبرُكَ بما تعرفه.

دافعِ الأيّامَ بالقُروضِ[3]

يُضرب في حِفْظ المال.

الدّالُّ على الخَيْرِ كَفاعِلِه[4]

يُنْسَب هذا المثل إلى النبيّ محمد (ﷺ)؛ وإلى أكثم بن صيفي، ونسبه المفضَّل بن سلمة إلى اللُّجيج بن شُنيف اليربوعي، وأورد قصَّته[5].

دَأْماءُ لا يُقْطَعُ بالأَرْماثِ[6]

الدَّأماء: البحر. والأرماث: جمع رِمْث، وهو خشبات يُضمّ بعضها إلى بعض، ثمّ تُركب في البحر للصَّيد وغيره.

---

(١) زهر الأكم ٢/٢٤٥.

(٢) الميداني ١/٢٧١.

(٣) الميداني ١/٢٦٩.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٠٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٥٣، ٤٩٤؛ والفاخر ص ١٤٣؛ والمستقصى ١/٣١٧، والميداني ١/٢٦٨.

(٥) راجع الفاخر ص ١٤٣ - ١٤٤.

(٦) الميداني ١/٢٧٠.

يُضرب في الأمر العظيم الذي لا يركبه إلّا من له أعوان وعُدَد تليق به.

داهيةُ الغَبَرِ[1]

الغَبَر: الماء يغبُر (يبقى) في المستنقع، والماء القليل أيضًا، وآخر محالّ سلمى بجانب جبل طيّئ وبه نخل ومياه تجري أبدًا[2].

يُضرب في الداهية العظيمة.

داووا مَرضاكُمْ بِالصَّدَقةِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ).

يُضرب في الحثّ على الصَّدَقة وما فيها من نفع، وخاصّةً على المتصَدّق عليه.

دَبَّ قَمْلُهُ[4]

يُضرب للإنسان إذا سَمِنَ وحَسُن حاله.

دَبَّ لَهُ الضَّراءَ[5]

الضَّراء: ما واراكَ منَ الشَّجر وغيره، وهو أيضًا المَشْيُ فيما يُواريكَ

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥٠؛ والحيوان ٤/١٤٥؛ واللسان ٥/٤ (غبر).

(٢) ياقوت الحموي: معجم البلدان ٤/١٨٥.

(٣) الأمثال النبويّة ١/٤٠٥.

(٤) الميداني ١/٢٦٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٥٣؛ والميداني ٢/٣١٤. وفي اللسان ١٤/٤٨٣ (ضرا): «هُوَ يَدِبُّ لَهُ الضَّراءَ»، و«فلانٌ لا يُدَبُّ له الضَّراء». وفي الميداني ٢/٤١٧: «يدبّ له الضرّاء».

عَمَّنْ تكيده وتَخْتِلُهُ. وقيل: ما واراكَ من أرض فهو الضَّراءُ، وما واراك من شجر فهو الخَمَرُ[1].

يُقال للرجل إذا خَتَل صاحبه ومَكرَ به. وتقول العرب في المعنى نفسه: «يمشِي لَهُ الخَمَرَ». والخَمَر: ما وارى الشيءَ من شجر أو بناء أو نحوه.

دَبَّتْ إلينا عقارِبُهُمْ (أو: دَبَّتْ عقارِبُهُ)[2]

أي: شرُّهم وأذاهم.

يُضرب لمن يقترضُ أعراضَ الناس.

دجاجةُ أبي الهُذيل[3]

«تضرب مثلًا للشيء اليسير يستعظمه مهديه، فيكثر ذكره. قال الجاحظ: ومن البخلاء المذكورين أبو الهذيل، أهدى مرّةً إلى مويس بن عمران[4] دجاجة، وكانت دون ما يُتَّخذ لمويس إلّا أنّه لكرمه وحسن خلقه، أظهر التعجّب من سِمنها وطيب لحمها، فقال له: كيف رأيتَ يا أبا عمران تلك الدجاجة؟ قال: كانت عجبًا من العجاب! قال: أوَتدري ما حسنها؟ وتدري ما سِمنها؟ فإنّ الدجاجة إنّما تطيب بالسّمن والحسن، أتدري بأيّ شيء كنّا نسمّنها؟ وفي أيّ مكان كنّا نعلفها؟ ولا يزال في هذا ومويس يضحك

---

(١) راجع اللسان ٤٨٣/١٤ (ضرا).

(٢) ثمار القلوب ص ٤٣١، واللسان ٣٧٣/١ (دبب) و٦٢٥/١ (عقرب)، والمستقصى ٧٩/٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٧٤.

(٤) معتزليّ من أصحاب الكلام، وصفه الجاحظ بقوله: «كان هو والكذب لا يأخذان في طريق، ولم يكن عليه في الصدق مؤونة لإيثاره له حتى كان يستوي عنده ما يضرّ وما لا يضرّ» (الحيوان ٤٦٨/٥).

ضحكًا نعرفه نحن ولا يعرفه أبو الهذيل، وصار، بعد ذلك، إن ذكروا دجاجة قال: أين كانت يا أبا عمران من تلك الدجاجة؟ وإن ذكروا بطّة أو عناقًا أو جزورًا أو بقرة قال: فأين كانت هذه الجزور في الجُزُر من تلك الدجاجة في الدجاج؟! وإن استسمنوا شيئًا من الطير أو البهائم أو الدجاج، قال: لا، والله ولا تلك الدجاجة! وإن ذكروا عذوبة الشّحم قال: عذوبة الشّحم تُصاب في البقر والبطّ وبطون السمك والدّجاج، ولا سيّما ذلك الجنس من الدجاج، وإن ذكروا ميلاد شيء أو قدوم إنسان، قال: كان ذلك قبل أن أُهديَ إليك تلك الدجاجة بشهر، وكان بعد أن أهديتها لك بسنة، وما كان بين فلان وبين البعث بتلك الدجاجة إلّا يوم، وكانت مثلًا في كلّ شيء، وتاريخًا لكلّ شيء»[1].

دجاجةُ هلال[2]

تُضرب مثلًا في البركة وحسْن الأثر، «ومن قصّتها أنّ عبد الرحمن بن محمّد بن الأشعث، بينما يتعشّى على مائدته، إذ قُدّمتْ له دجاجة فائقة مشويّة، فاستطابها، وسأل عنها، فقالوا له: إنّ هلالًا أهداها للأمير، فقال: يا غلام، أخرجْ كتابًا من ثنْي فراشي، فأخرجه، فإذا هو كتاب الحجّاج إليه يأمره بقتل هلال، والبعث إليه برأسه، فلمّا قرأه هلال، تغيّر وارتعد، فقال له ابن الأشعث: لا عليك يا هلال! أقبلْ على طعامك، أترانا نأكل دجاجتك ونبعث إليه برأسك!؟ والله، لا يُوصل إليك حتّى يوصَل إليّ، وأنشد هلال [من الخفيف]:

(١) ثمار القلوب ص ٤٧٤ - ٤٧٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٧٤.

وبنفسِي دجاجةٌ لم تَخُنّي وضعتْ لي نفسي مكانَ الأنوقِ
فرَّجتْ كربةَ المنيَّةِ عنّي بعد ما كدتُ أنْ أغَصَّ بريقي
يا بنَ قيسٍ ويا بنَ خيرِ بني كِنْـ ـدَةَ بينَ الأشَجِّ بلْ والصَّديقِ
إنّ شكري شكر الطليق منَ القتْـ ـلِ ووجْدي عليكَ وجدُ الشَّفيقِ »[1]

دَجاجَةٌ وَتَرْكُلُ[2]

الرَّكل: الضَرْب بالرِّجْل.

يُضرب في استبعاد القوّة والصَّوْلة عن الضعيف.

دَخَلَ فُضوليٌّ النّارَ، فقال: الحطبُ رَطْبٌ (مولّد)[3]

دَرَّ دَرُّكَ[4]

يُقال عند المدح، وراجع: «للهِ درُّكَ (أو: دَرُّهُ)».

درّاجةُ الحَكم[5]

الدُّرّاجة: واحدة الدرّاج، وهو طائر جميل المنظر يشبه الحجل، قصير المنقار. والحكم هو الحكم بن أيوب بن الحكم الثقفيّ (... - نحو ٩٧ هـ/ نحو ٧١٥ م) أمير، وابن عمّ الحجّاج، ولّاه الحجّاج على البصرة[6]. وتُضرب درّاجته مثلًا في النّفع القليل يجلب الضّرر العظيم، ومن

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٧٤.
(٢) زهر الأكم ٢/٢٤٦.
(٣) الميداني ١/٢٧٤.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٩١.
(٥) ثمار القلوب ص ٤٧٥.
(٦) الزركلي: الأعلام ٢/٢٦٦.

قصّتها أنّ بعض عمّاله تغدّى معه يومًا، فتناول من بين يديه درّاجةً مشويّةً، فحقدها عليه الحكم، فعزله من عمله، فقال فيه الفرزدق [من البسيط]:

قد كانَ بالعرْقِ صيدٌ لو قنِعْتَ بِهِ   فيه غِنًى لكَ عنْ دُرَّاجةِ الحكـمِ[1]

الدَّراهِمُ أرْواحٌ تَسِيلُ (مولَّد)[2]

الدَّراهِمُ بِالدَّراهِمِ تُكْسَبُ (مولَّد)[3]

الدَّراهِمُ مَراهِمُ (مولَّد)[4]

يُضرب في أهمّيّة المال.

دَرِّبِ البَهْمَ بالرَّمِّ[5]

البَهْم: صغار البقر والضّأن. والرَّمّ: الرَّعي. والمعنى عوِّدها الرعي تدربْ عليه.

يُضرب في تأديب الرجل ولده.

درّة التاج[6]

يضرب بها المثل في تفضيل بعض الشّيء على بعض. قال المتنبّي [من الكامل]:

إنَّ الخليفـةَ لـم يُسَمِّـكَ سيفَـهُ   حتَّى بلاكَ، فكنتَ خيرَ الصـارِمِ

(١) البيت له في ديوانه ٢/٣٠٤؛ وثمار القلوب ص ٤٧٦.
(٢) الميداني ١/٢٧٤.
(٣) الميداني ١/٢٧٤.
(٤) الميادني ١/٢٧٤.
(٥) الميداني ١/٢٦٩.
(٦) ثمار القلوب ص ٤٥٠، ٦٣١.

فإذا تَتَوَّجَ كُنْتَ دُرَّةَ تاجِهِ وإذا تَخَتَّمَ كنتَ فَصَّ الخاتَمِ[1]

دَرَّتْ حَلُوبةُ المُسْلِمينَ[2]

أي: كثُر فَيْؤُهُمْ وخَراجُهُم.

الدَّرَجَةُ أَوْثَقُ مِنَ السُّلَّمِ[3]

يُضرب في اختيار ما هو أحْوط.

دَرْدَبَ لَمّا عَضَّهُ الثِّقافُ[4]

دَرْدَب: خَضَع وذَلَّ. والثِّقاف: خشبة تُسوَّى بها الرِّماح.

يُضرب لمن يمتنع مِمّا يُراد منه، ثمّ يذلّ وينقاد.

دَرْدَبَهُ دَرْدَبَةَ العَلوقِ[5]

دَرْدَبَه: أخْضَعَه وأذَلَّه. والعلوق: التي تمنع ولدَها رضاعَها.

دُرِّي دُبَسُ[6]

دُرِّي: أمر منْ دَرَّ. دُبَسُ: السَّماء، وقيل: اسم شاة.

---

(١) البيتان له في ديوانه ٤/٦٨؛ وثمار القلوب ص ٦٣١.

(٢) الميداني ١/٢٦٦.

(٣) الميداني ١/٢٧٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤٤؛ وزهر الأكم ٢/٢٣٧؛ والعقد الفريد ٣/١٣٢؛ وفصل المقال ص٤٤٣؛ وكتاب الأمثال ص٣١٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٦١؛ واللسان ٧/٧ (بصص) و٩/٢٠ (ثقف) و١/٣٧٥ (دردب)؛ والمستقصى ٢/٧٩؛ والميداني ١/١٧٩، ٢٦٤، ٢/٣١.

(٥) الميداني ١/٢٦٨.

(٦) اللسان ٤/٢٨٠ (درر) و٦/٧٦ (دبس)؛ والميداني ١/٢٦٥.

يُضرب لمن يُكثر الكلام.

دُرِّي عُقابُ بِلَبَنٍ وأشْخابٍ(١)

عُقاب: اسم ناقة. وأشْخاب: جمع شَخْب، وهو ما امْتَدَّ من اللبن إذا خرج من الضَّرع.

يُضرب في تهييج الرمْي والاستحثاث به، وراجع: «أَحْمَقُ مِنْ شَرَنْبَثٍ».

دَعِ امْرأً وما اخْتارَ(٢)

أي: دَعْه واختيارَه. يُضرب لمن لا يقبل وَعْظَكَ. قال الشاعر [من المتقارب]:

إذا المَـرْءُ لَـمْ يَـدْرِ مـا أَمْكَنَـهْ ... ولَـمْ يَـأْتِ مِـنْ أَمْـرِهِ أَزْيَنَـهْ
وَأَعْجَبَـهُ العُجْـبُ فـاقْتـادَهُ ... وَتـاهَ بِـهِ التِّيـهُ فَـاسْتَحْسَنَـهْ
فَـدَعْـهُ فَقَـدْ سـاءَ تَـدْبِيـرُهُ ... سَيَضْحَكُ يَـوْمًـا ويَبْكـي سَنَـهْ(٣)

دَعْ بُنَيّاتِ الطَّريقِ(٤)

بُنَيّات الطريق: الطرق الصِّغار المتشعِّبة عن الطريق الكبيرة، وكأنَّها بنات لها من حيث إنَّها نشأتْ عنها، ثمَّ أُطلقَت «بنيّات الطريق» على الأباطيل. والمقصود بالمثل: دَعْ سفساف الأمور، واقصُدْ معظَمَ الشأن. ويُروى: «دَعْ عَنْكَ بُنَيّاتِ الطَّريقِ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٣٦؛ والميداني ١/٢٢٣، ٢٦٨.

(٢) كتاب الأمثال ص ١١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٧٩؛ والميداني ١/٢٦٨.

(٣) الأبيات دون نسبة في الميداني ١/٢٦٨.

(٤) زهر الأكم ٢/٢٣٨؛ والمستقصى ٢/٧٩.

قال ابن مناذر في قاضي البصرة[1] [من مجزوء الرمل]:

أيُّ قــاضٍ أنْـــتَ للنَّقْــــ ـــضِ وتَعْطِيـــلِ الحُقـــوقِ ؟
يَـــدَعُ الحَــــقَّ وَيَهْـــوِي فـــي بُنَيَّـــاتِ الطَّـــريـــقِ

دَعْ خَيْرَها لِشَرِّها[2]

يُضرَب للحَذَر من العطب.

دَعْ داعي اللَّبَنَ[3]

رُوِيَ أنَّ رجلًا حَلَب أمام النبيّ (ﷺ) ناقةً، فقال له النبيّ: « دَعْ داعي اللَّبَنَ »، أي أَبْقِ في الضَّرْع قليلًا، لكي يدعو هذا القليل ما فوقه من اللبن فيُنزله، أمّا إذا ما استَنْفضْتَ كلّ ما في الضّرع، فإنَّ الدَّرّ سيُبطىء عليك.

يُضرب لأخذ شيء، وإبقاء الأصل حتّى لا ينفد. ويُقال: « دَعْ في الضَّرْعِ مادَّةَ اللَّبَنِ ».

دَعِ الشَّرَّ يَعْبُرْ[4]

قاله المأمون لرجل اغتاب رجلًا في مجلسه.

دَعْ عَنْكَ بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ[5]

راجع: « دَعْ بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ ».

---

(١) عن زهر الأكم ٢/٢٣٨.
(٢) العقد الفريد ٣/١١٣.
(٣) الأمثال النّبويّة ١/٤١٣؛ وثمار القلوب ص ٦١٨.
(٤) الميداني ١/١٣٦، ٢٧٠.
(٥) الميداني ١/٢٦٩.

دَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ في حَجَرَاتِهِ[1]

هذا المثل لامرئ القيس بن حُجْر، وأصله أنَّه نزل على خالد بن سدوس النَّبهاني[2]، فأغار باعث بن حويص على إبله، فبلغ الخبرُ امرأ القيس، فأبلغ خالدًا بذلك، فقال خالد: أعْطِني رواحلَك أطلُبْ عليها القومَ، فركبها ومضى، فلحق القوم، فقال لهم: أغَرْتُمْ على إبل جاري. قالوا: ما هو لكَ بجارٍ. قال: بلى والله، وهذه رواحله تحتي، فأنزلوه عنها، وأخذوها، فقال امرؤ القيس[3] [من الطويل]:

دَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ في حَجَرَاتِـهِ ... ولكِنْ حَدِيثًا ما حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ[4]

يُضرب لمن ذهب من ماله شيء، ثمَّ ذهب بعده ما هو أجلّ منه.

دَعِ العَوْراءَ تَخَطَّأْكَ[5]

العَوْراء: الخصلة القبيحة، أو الكلمة الشَّنعاء. تخطَّأك: تجاوزك. وقيل: هذا المثل أحكم مثل ضربته العرب.

دَعْ في الضَّرْعِ مادَّةَ اللَّبَنِ[6]

راجع: «دَعْ داعي اللَّبَنِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥٢؛ وخزانة الأدب ١١/١٧٩؛ واللسان ٤/١٦٨ (حجر)؛ والميداني ١/٢٦٧.

(٢) لم أقع على ترجمة له ولا على ترجمة الباعث بن حويص الآتي ذكره.

(٣) ديوانه ص ١٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٥٢؛ والميداني ١/٢٦٧.

(٤) النَّهْب: المال المنهوب. حجراته: نواحيه. الرواحل: النوق التي أخذها باعث. يقول امرؤ القيس: دَعْ عنك حديث إبلي التي سطا عليها باعث وقومه، وحدِّثني عن ذهاب رواحلي، وكيف مكَّنتَهم من أخذها يا سيِّئ الجوار.

(٥) الميداني ١/٢٧٠.

(٦) لسان العرب ٣/٣٩٧ (مدد).

دَعِ القَطا يَنَمْ[1]

يُضرب في ترك أمرٍ يُهَمّ بإمْضائِهِ.

دع الكَذِبَ حَيْثُ تَرَى أنَّهُ يَنْفَعُكَ فإنَّهُ يَضُرُّكَ، وَعَلَيْكَ بالصِّدق حَيْثُ تَرَى أنَّهُ يَضُرُّكَ فإنَّهُ يَنْفَعُكَ[2]

يُضرب لتجنُّب الكذب ولِلُزوم الصِّدق.

دَعِ اللَّوْمَ، إنَّ اللَّوْمَ عَوْنُ النَّوائِبِ (مولَّد)[3]

النَّوائِب: المصائب.

يُضرب لترك اللَّوم.

دَعْ ما يَريبُكَ إلى ما لا يَريبُكَ[4]

ضرورة الإشارة إلى أنه من أقوال النبيّ (ﷺ).

يُضرب للأخذ بالجزْم واليقين. والمثل من أقوال النبيّ محمد (صلعم).

دَعِ المِراءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ[5]

المِراء: الجِدال. ويُقال في المعنى نفسه: «دَعِ المِراءَ وإنْ كُنْتَ مُحِقًّا».

دَعِ المِراءَ وإنْ كُنْتَ مُحِقًّا (مولَّد)[6]

راجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ١/٢٧٠.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٤٦، والميداني ١/٢٧١.

(٣) الميداني ١/٢٧٤.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤١٤.

(٥) جمهرة اللغة ص ١٠٦٩.

(٦) الميداني ١/٢٧٤.

دَعِ المَعاجِيلَ لِطِمْلٍ أرْجَلَ[1]

المعاجيل: جمع مَعْجَل، وهو الطريق المختصر إلى المنازل والمياه. والطِّمْل: اللّصّ الخبيث. الأرْجَل: الصُّلب الرِّجْل، فلا يكاد يَحْفى.

يُضرب في الحثّ على التباعد من مواضع التُّهَمِ.

دَعِ المكارِمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهـا ... واقْعُدْ فإنَّكَ أنْتَ الطّاعِمُ الكاسِي[2]

قاله الحطيئة في هجاء الزبرقان بن بدر. والمعنى أنَّ المكارم قد فات نيلُها الزبرقان، ونأى عنه شأوها، فلا يدركها أبدًا، وهو راضٍ بأن يشبع ويلبس. والبيت من البسيط.

يُضرب لنيل المجد بالجُهد، وامتناعه من أن يناله الأخسّاء. وقال آخر في المعنى نفسه [من الكامل]:

إنِّي وَجَدْتُ مِنَ المَكارِمِ حَسْبَكُـمْ ... أنْ تَلْبَسُوا خُزَّ الثِّيابِ وَتَشْبَعُـوا[3]

دَعا دَعْوَةَ كَوْكَبِيَّةً[4]

انظر: «دَعَوا دَعْوَةَ كَوْكَبِيَّةً».

دَعا القَوْمَ النَّقَرَى[5]

أي: الدعوة النَّقَرى، يعني الخاصّة.

---

(١) الميداني ١/٢٧٠.

(٢) فصل المقال ص ٢٥٠، وديوان الحطيئة ص١٠٨.

(٣) البيت دون نسبة في فصل المقال ص ٢٥٠.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤١١.

(٥) الميداني ١/١٦٩.

يُضرب لمن اختصَّ قومًا بإحسانه، ويُقال: «دعاهُمُ النَّقَرى»، و«دعوتُهُمُ النَّقَرَى».

دِعامَةُ العَقْلِ الحِلْمُ (مولَّد)[1]

قاله أكثم بن صيفي.

دَعاهُ دعْوَةَ الأَصَمّ[2]

أي: بالغ في النداء.

دَعاهُمُ الأَجْفَلَى (أو: الجَفَلَى)[3]

أي: دعاهم جميعًا.

دعاهُمُ النَّقَرَى[4]

راجع: «دعا القومَ النَّقَرَى».

دَعْني رَأْسًا بِرَأْسٍ[5]

يُضرب لمن طلبتَ إليه شيئًا، فطلب منك مثله.

---

(١) الفاخر ص ٢٦٣، والميداني ١/١٨٣، ٢٧٤.
(٢) اللسان ١٢/٣٤٥ (صمم).
(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٤٩.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٤٩، واللسان ٥/٢٣٠ (نقر).
(٥) الميداني ١/٢٦٩.

دَعْني مِنْ سَوْداءَ بَيْضاءَ[1]

أي: بَيِّنْ لي ذاتَ نفسِك، ولا تَدَعْني في حيرة لا أهتدي فيها لوجهة أمري وأمرك.

دَعْني مِنْ هِنْدٍ فَلا جَدِيدَها وَدَّعَتْ ولا خَلَقَها رَقَّعَتْ[2]

وَدَّعَتْ: صانَتْ. الخَلَق: البالي من الثِّياب والجلد ونحوه.

يُضرب في ذمّ من يتصنّع في الأمر ولا يعتمد منه على ثقة.

دَعْنِي وَخَلاكَ ذَمٌّ[3]

راجع: «بِبَقَّةَ صُرِمَ الأَمْرُ».

دَعْهُ على أذلالِهِ[4]

راجع: «أَجْرِ الأُمُورَ على أَذْلالِها».

دَعَوا دَعْوَةَ كَوْكَبِيَّةٍ[5]

كَوكَبِيَّة: قرية كان عليها عامِل ظالم، فدعوا عليه دعوةً، فمات عقبها، فَضُرِب المثل بذلك.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥١.

(٢) المستقصى ٢/٧٩.

(٣) أمثال العرب ص ١٤٦، وجمهرة الأمثال ١/٢٣٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٨٠، وفي أمثال العرب: «أعنّي وخَلاكَ ذَمٌّ».

(٤) الميداني ١/١٧٤.

(٥) زهر الأكم ٢/٢٣٩.

دَعُوا دَمًا ضَيَّعَهُ أَهْلُهُ(1)

أي: إنَّ دمًا أو غيره خانه ناصِره وحاميه جدير أن لا يُلتَفَتَ إليه. وراجع قصَّة هذا المثل في: «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبير». ويروى: «لا يَحْزُنْكَ دَمٌ هَرَاقَهُ (أو: أَرَاقَهُ) أَهْلُهُ».

دَعُوا قَصْفَ المُحْصَنَاتِ، تَسْلَمْ لَكُمُ الأُمَّهاتُ (مولَّد)(2)

دعوةُ السَّنَة(3)

تُضرب مثلًا لما يكون في السنة مرّة واحدة، كدعوة البخيل التي يُحتفل لها.

قال الشاعر [من مجزوء الخفيف]:

إنَّها دعوةُ السَّنَهْ ... فَكُلُوها مبطَّنَهْ
لَنْ تَعُودوا لِمِثْلِها ... إنَّها فَتْحُ خَرْشَنَهْ

دَعَوْتُهُمُ النَّقَرَى(4)

راجع: «دعا القومَ النَّقَرَى».

دَعُوني فَكَفَى باللَّيْلِ خَفِيرًا(5)

قاله بَيْهس من بني غُراب بن فزارة بن ذبيان بن بغيض، وذلك ردًّا على

(1) زهر الأكم 2/238، والميداني 1/234.
(2) الميداني 1/274.
(3) ثمار القلوب ص 615.
(4) اللسان 5/230 (نقر).
(5) أمثال العرب 111.

من سأل: كيف يأتي هذا الشَّقيُّ أهله بغير خفير؟

راجع: «ثكل أرْأمها ولدًا».

دَغْرَى لا صَفَّى (أو: دَغْرًا لا صَفًا)[1]

دَغْرَى، لغة الأزد، ودَغْر لغة غيرهم. والمعنى: ادغروا عليهم، أي: احملوا ولا تصافوهم.

يُضرب في انتهاز الفرصة.

دَفَعْتُ إلَيْهِ الشَّيْءَ بِرُمَّتِهِ[2]

الرُّمَّة: القطعة من الحبل البالية.

يقوله من أعطى الشّيءَ بأجمعه.

دَفْنُ البَناتِ مِنَ المَكْرُماتِ[3]

هذا مثل جاهليّ فيه من القساوة على المرأة الشّيء الكثير. ويُقال في المعنى نفسه: «نِعْمَ الصِّهْرُ القَبْرُ». وقال الشاعر مضمّنًا المثل[4] [من السريع]:

القَبْـرُ أخْفـى سِتْـرةً للبَنـات   وَدَفْنُها يُـرْوَى مِـنَ المَكْرُمـاتْ
أمـا رَأيْـتَ اللهَ عَـزَّ اسْمُـهُ   قَدْ وَضَعَ النَّعْشَ بِجَنْبِ البَنـاتْ!

---

(١) الميداني ١/٢٧١، واللسان ٤/٢٨٧ (دغر) و٩/١٩٤ (صفف).

(٢) زهر الأكم ٢/٢٣٧.

(٣) زهر الأكم ٢/٢٤٠، والميداني ١/١٣٤.

(٤) البيتان في زهر الأكم ٢/٢٤٠ دون نسبة.

دَقَقْتَ لَهُمْ شُعُورِي[1]

راجعْ: «أَخْبَرْتُهُ بِشُعُورِي».

دَقَّكَ بِالمِنْحازِ حَبَّ القِلْقِلِ (أو: الفُلْفُلِ)[2]

المنحاز: الهاون، المِهْراس. القِلْقِل: نَبْت له حبّ أسود أصلب ما يكون من الحبوب.

يُضرب في الإلحاحِ على الشّحيح.

دَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمٍ[3]

راجع: «أشْأَمُ مِنْ مَنْشِمٍ».

دَلَّ على عاقِلٍ آخْتِيارُهُ (مولَّد)[4]

يُضرب في أهميَّة الاختيار، وفي دلالته على حكمة صاحبه أو جهله.

دَلَّ عَلَيْهِ إرْبُهُ[5]

إرْبُه: عقله.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤٨.

(٢) زهر الأكم ٢/٢٤١؛ وفصل المقال ص ٤٣٤؛ كتاب الأمثال ص ٣١١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ واللسان ٥/٤١٥ (نحز) و١١/٥٦٧ (قلل)؛ والمستقصى ٢/٨٠؛ والميداني ١/٢٦٥.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٠٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٤٤؛ وجمهرة اللغة ص ٧٥٤؛ وخزانة الأدب ٣/٧؛ وزهر الأكم ٢/٢٤١؛ وفصل المقال ٤٨٥.

(٤) الميداني ١/٢٧٤.

(٥) الميداني ١/٢٧٠.

دَلّتْ عَلَيْهِمْ رَقاشِ[1]

هي كلبة لحَيٍّ من العرب، مرَّ بهم جيشٌ ليلًا ولم ينتبهوا لهم، فَنَبحَت رقاشِ، فدلّتْ عليهم. وراجع: «على أهلها تَجْني (أو: دلّتْ) براقِش».

دَلَكَتْ بَراحِ[2]

دلكت: غربت وزالت. بَراحِ، بالبناء على الكسر، وقد تُعرب غير منصرفة، فيقال: دلكتْ براحُ، هي الشَّمس.

يُضرب في اشتداد الأمر، وأصله أن ترتفع غبرة الشمس حتّى تسدّ عين الشمس. ورواه بعضهم عن الرسول (ﷺ).

الدَّلْوُ تأْتي الغَرَبَ المَزَلَّةَ[3]

الغَرَب: الماء السائل بين البئر والحَوْض. والمزلّة (بكسر الزاي وفتحها): موضع الزَّلل. والمعنى: تأتي الدلو على غير وجهتها. ورُوي في قصّة هذا المثل أنَّ بسطام بن قيس رأى في منامه أنَّ قائلًا يقول له ذلك، فانتبه مرتاعًا، فقصّه على أحد بني لهب، فتطيَّر اللّهبي وقال له: إنْ عاوَدَك فقُلْ له: «ثمَّ تَعودُ بادئًا مُبْتَلّه»، فعاوده، وقد عيَّ بالجواب، فأخبر اللّهبيّ، فأنذره بالهلاك، فكان مقتله بعد مدّة قريبة.

يُضرب في التخويف من وقوع الشرّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ٣/١٢٠.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٤١٦؛ والمستقصى ٢/٨٠.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ والمستقصى ١/٣١٧؛ والميداني ١/٢٦٩.

الدَّمَ الدَّمَ والهَدَمَ الهَدَمَ[1]

نُصب «الدم» على التحذير، أي: احذَرْ سَفْكَ دمي، فإنَّ دمي دَمُكَ، وكذلك هَدْمي هَدْمُكَ، وفُتِحَتْ دال «الهَدْم» مُتابعةً لِقوله «الدَّمَ الدَّمَ».

يُضرب عند استجلاب منفعة للوفاق والاتّحاد.

دَمُ سَلَاغٍ جُبارٌ[2]

راجع: «أَضْيَعُ مِنْ دَمِ سَلَاغٍ».

دَمُ فُلانٍ في ثَوْبِ فُلانٍ[3]

أي: هو قتله.

الدَّمُ لا يَنامُ[4]

أي: من كان له عندك دم أو ثأر، لا يغفل عنك، وعن أخذ ثأره منك لا ليلًا ولا نهارًا.

دِماءُ المُلُوكِ أَشْفَى مِنَ الكَلَبِ (أو: شِفاءُ الكَلَبِ، أو: شِفاءٌ مِنَ الكَلَبِ)[5]

كانت العرب تزعم أنَّ من كان به كَلَب من عَضَّةِ كَلْبٍ كَلِبٍ، فَسُقِي

---

(١) الميداني ١/٢٦٥.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٧٨، والمستقصى ٢/٨١، والميداني ١/٢٧١، ٤٢٤.

(٣) اللسان ٤/١٦ (أرز).

(٤) زهر الأكم ٢/٢٤٣.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٤٣٥، والدرّة الفاخرة ٢/٤٦١، والمستقصى ٢/٨١، والميداني ١/٢٧١.

دماء الملوك شُفِي. وقيل: المُراد بالكَلَب الغيظ الذي يكون عليه الموتور، فإذا أدرك ثأره بسفك دم كريم، زال غيظُه.

دَمِّثْ لِجَنْبِكَ (أو: لِنَفْسِكَ) قَبْلَ النَّوْمِ (أو: اللَّيْلِ، أو: الموت) مُضْطَجَعًا[1]

هو من قول لقيط بن يَعْمر[2] [من البسيط]:

كمالِكِ بنِ قنانٍ أو كَصاحِبِهِ زَيْدِ القَنا يَوْمَ لاقَى الحارثَينِ معا
إذْ عابَهُ عائِبٌ يَوماً فقالَ لَهُ دَمِّثْ لِجَنْبِكَ قَبْلَ النَّومِ مُضْطَجَعا

يُضرب في الاستعداد للنَّوائب قبل حلولها.

دَمْعَةٌ مِنْ عَوْراءَ غَنيمَةٌ بارِدَةٌ[3]

أي: من عين عوراء.

يُضرب للبخيل يصل إليك منه القليل.

دَمُهُ سَحْتٌ[4]

أي: لا شيء على من أهْدَرَه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤٤؛ وزهر الأكم ٢/٢٤٢؛ وفصل المقال ص ٣١١؛ وكتاب الأمثال ص٢١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ واللسان ٢/١٤٩ (دمث)؛ والمستقصى ٢/٨١؛ والميداني ١/٢٦٥.

(٢) البيتان له في ديوانه ص ٤٩؛ والمستقصى ٢/٨١.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٣٧؛ والمستقصى ٢/٨١؛ والميداني ١/٢٧٠.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٢.

الدُّنْيا دُوَلٌ، فما كانَ لكَ أتاكَ على ضَعْفِكَ،

وما كانَ عَلَيْكَ لَمْ تَدْفَعْهُ بِقُوَّتِكَ[1]

قاله أكثم بن صيفي في أهمّيّة القَدر.

الدُّنيا سِجْنُ المُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الكافِرِ[2]

قاله الرسول (ﷺ).

الدُّنْيا قُروضٌ[3]

أي: يَتقارَضَها الناس بينهم، فيَتَكافأون فيها. ويُروى: «الدُّنيا قُروضٌ ومكافآت»، وراجع: «الأيادي قُروضٌ».

الدُّنْيا قُروضٌ ومُكافآتٌ (مولَّد)[4]

راجع المثل السابق.

الدُّنْيا قَنْطَرَةٌ (مولَّد)[5]

أي: قنطرة مجاز إلى الآخرة.

الدُّنْيا والآخِرة كَضُرَّتَيْنِ[6]

أي: لا يمكن الجمع بينهما بما فيهما من تضادّ، وإنَّ ركوب ملذّات

---

(١) الفاخر ص ٢٦٣، والميداني ٢/١٨٣.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٤١٩.

(٣) جمهرة اللغة ص ٧٥٠، والمستقصى ١/٣١٧.

(٤) الميداني ١/٢٧٤.

(٥) الميداني ١/٢٧٤.

(٦) الأمثال النبويّة ١/٤٢١.

الأولى يُفقِدنا الثانية، والعكس بالعكس.

الدُّنْيا لِمَنْ غَلَبَا[1]

من قول بعض الأعراب [من البسيط]:

مَنْ كانَ أبْصَرَ شَيْئًا أو رَأى عَجَبا   فَإنَّني عِشْتُ دَهْرًا لا أرَى عَجَبَـا
النّاسُ كالنّـاسِ والأيّـامُ واحِـدَةٌ   والدَّهْرُ كالدَّهْرِ والدُّنْيا لِمَنْ غَلَبا[2]

وقال المتنبّي [من البسيط]:

فَالمَوْتُ أعْذَرُ لي والصَّبْرُ أجْمَلُ بِي   والبَرُّ أوْسَعُ والدُّنْيـا لِمَـنْ غَلَبـا[3]

وقال ابن همّام السَّلوليّ[4] [من البسيط]:

إنّـي أرى فِتْنَـةً تَغْلِـي مَـراجِلُهـا   فَالمُلْكُ بَعْدَ أبي لَيْلى لِمَنْ غَلَبـا[5]

دُنْياكَ ما أنْتَ فِيهِ (مولّد)[6]

دَهاء زياد بن أبيه[7]

انظر: «دهاء معاوية».

---

(١) زهر الأكم ١/٢٣٢.
(٢) البيتان في زهر الأكم ١/٢٣٢ دون نسبة.
(٣) ديوانه ١/٢٤٩.
(٤) هو عبدالله بن همام بن نبيشة السَّلوليّ (٠٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ/ نحو ٧١٨ م) شاعر إسلاميّ أدرك معاوية وبقي إلى أيام سليمان بن عبد الملك أو بعده. ويُقال إنّه هو الذي حثّ يزيد بن معاوية على البيعة لابنه معاوية. (الزركلي: الأعلام. ٤/٤٣).
(٥) البيت مع نسبته في اللسان ١١/٦٠٩ (ليل)؛ ودون نسبة في زهر الأكم ١/٢٣٢. وأبو ليلى هو معاوية بن يزيد بن معاوية.
(٦) الميداني ١/٢٧٤.
(٧) ثمار القلوب ص ٨٨.

دَهاء عبدالله بن بُديل[1]

انظر: «دهاء معاوية».

دَهاء عمرو بن العاص[2]

انظر: «دهاء معاوية».

دَهاء قيس بن سعد بن عبادة[3]

انظر: «دهاء معاوية».

دَهاء معاوية[4]

هو معاوية بن أبي سفيان، الخليفة الأمويّ المشهور. وقد وقع الإجماع على أنّ الدّهاة أربعة: معاوية، وعمرو بن العاص، والمغيرة بن شعبة، وزياد بن أبيه، وكان معاوية لا يقطع أمرًا حتّى يشهدوه، ولا يستضيء في ظُلَم الخطوب إلّا بمصابيح آرائهم، سلم له أمر الملك، وألقت إليه الدنيا أزمّتها، وصار دهاؤه ودهاء أصحابه الثلاثة مثلًا، ولم يُذكر معهم في الدّهاء إلّا قيس بن سعد بن عبادة[5]، وعبدالله بن بُديل بن ورقاء الخُزاعيّ[6].

---

(١) ثمار القلوب ص ٨٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٨٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٨٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٨٨.

(٥) هو أحد الصّحابة الولاة (٠٠٠ - ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م) من دهاة العرب، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب والنجدة، وأحد الأجواد المشهورين. كان يحمل راية الأنصار مع النبيّ (ﷺ)، ويلي أموره (الزركلي: الأعلام ٥/٢٠٦).

(٦) هو عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعيّ (٠٠٠ - ٣٧ هـ/ ٦٥٧ م) صحابيّ من الدّهاة الفصحاء، انتهت إليه السيادة في خزاعة. أسلم يوم الفتح، وشهد حنينًا، والطائف، وتبوك. وقاتل مع عليّ في صفّين، وقتل فيها (الزركلي: الأعلام ٤/٧٣).

دُهْدُرَّانِ لا يُغْنِيانِ (أو: لا يُغْنِي) عَنْكَ شَيْئًا[1]

قيل: الدُّهْدُرَّان اسم للباطل والكذب. والدُّهْدُرّ: الباطل. وقيل: دُهْدُرَّين: اسمٌ لِـ «بَطَلَ» (أي: اسم فعل) كَسرْعانَ، وهَيْهاتَ اسمٌ لسَرعَ وبَعُدَ. وانظر المثل التالي.

دُهْدُرَّيْنِ سَعْدُ (أو: ساعِدُ) القَيْنُ[2]

اختلفوا كثيرًا في تفسيره، فقيل، دُهْدُرَّيْن اسم مبنيّ بصيغة المثنّى، وقيل: هو تثنية دُهْدُرّ وهو الباطل، ونُصِب بفعل مُضمَر، وسعد مُنادى، وهو قَيْن كان ادَّعى أنّ اسمه سعد زمانًا ثمَّ تبيَّن كذبه، والقين وَصْف له، فقيل له ذلك، أي: جمعتَ كذبًا إلى كذب يا سعد الحدّاد. وقيل: إنّ دهْدُرَّين اسم فعل مبنيّ بمعنى بَطَلَ، وسعد فاعله، والقين وصف له. والمعنى: بَطَلَ سعدُ القين لتشاغلُ الناس عنه بما هم فيه من القَحْط والشِّدَّة، وحُذف تنوين سعد في هذا الوجه تخفيفًا لكثرة الاستعمال. وقيل: دُهْدُرَّين اسم مركَّب، وأصله «دَهْ» أمْرٌ من الدَّهاء، وكان الأصل دهي، ثمَّ قُلِب فقيل داه بجعل اللّام موضع العين. والمعنى: بالِغْ في الكذب يا سعد. وقيل أيضًا إنَّه حدّاد عجميّ كان إذا كَسَد عمله، قال بالفارسيَّة دَهْ بدرود، أي: بالوداع، يُخبرهم أنَّه سيخرج غدًا ليستعملوه، فعرَّبوه وضربوا به المثل في الكذب والباطل، وقالوا: «إذا سَمِعْتَ بِسُرَى القَيْنِ فَإنَّهُ مُصْبِحٌ».

يُضرب عند التكذيب للحديث وادّعاء بطلان الأمر.

---

(١) اللسان ٤/٢٩٥ (دهدر).

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤٨؛ وجمهرة اللغة ص ٩٨٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٥٠٦؛ وزهر الأكم ٢/٢٤٣؛ وفصل المقال ص١٠٦، ١٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ واللسان ٤/٢٨٤ (درر) و٤/٢٩٥ (دهدر) و١٣/١٦٣ (دهدن) و١٣/٤٩١ (دهده) و٣/٢١٣ (سعد)؛ والمرصّع ص ١٧٥؛ والمستقصى ٢/٨٣؛ والميداني ١/٢٦٦.

الدَّهْرُ أَبْلَغُ في النَّكِيرِ[1]

النَّكير: الإنكار والتغيير. والمعنى أنَّ الدَّهر يُغيِّر ما يأتي عليه.

الدَّهْرُ أَحْذَقُ المُؤَدِّبين[2]

أي: إنَّ أحداث الدهر تؤدِّب الإنسان.

الدَّهْرُ أَرْوَدُ ذُو غِيَرٍ[3]

أَرْوَد: يعمل عمله في سكون لا يُشعر به. قال ابن مقبل [من البسيط]:

إنْ يَنْقُضِ الدَّهْرُ مِنِّي مَرَّةً لِبِلًى   فالدَّهْرُ أَرْوَدُ بالأَقْوامِ ذو غِيَرِ[4]

يُضرب في ذمّ الدَّهر، وانظر الأمثال الثلاثة التالية.

الدَّهْرُ أَرْوَدُ مُسْتَبِدٌّ[5]

أَرْوَد: سبق تفسيره في المثل السابق. مستبدّ: ماض في أمره لا يرجع عنه.

يُضرب في ذمّ الدهر. ويُروى: «الدَّهْرُ أَرْوَدُ ذو غِيَرٍ»، و«الدَّهْرُ أَزْوَرُ مُسْتَبِدٌّ»، و«الدَّهْرُ أَطْرَقُ مُسْتَتِبٌّ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٢؛ والميداني ١/٢٧٢.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٣) اللسان ٣/١٨٩ (رود)؛ والمستقصى ١/٣١٨.

(٤) ديوانه ص ٧٧؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٣؛ والمستقصى ١/٣١٨؛ والميداني ١/٢٧٢.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٢؛ والميداني ١/٢٧٢.

الدَّهْرُ أَزْوَرُ مُسْتَبِدٌّ[1]

أي: منحرف في جانب، ماضٍ في أمره لا يرجع عنه.

يُضرب في ذمّ الدّهر، وراجع المثل السابق.

الدَّهْرُ أَطْرَقُ مُسْتَتِبٌّ[2]

أي: مُطْرِقٌ ساكن يأتيك من حيث لا تدري، جارٍ على ما يُريد.

يُضرب في ذمّ الدّهر، وراجع الأمثال الثلاثة السابقة.

الدَّهْرُ أَنْكَبُ لا يُلِبُّ[3]

أَنْكبُ: من النَّكَب، وهو المَيْل، والمعنى أنَّه لا يُقيم على جهة واحدة. يُلِبّ: يلازم حالةً واحدة.

يُضرب في ذمّ الدّهر. ويُقال في المعنى نفسه: «الدَّهرُ أنكَثُ لا يُلِثُّ».

الدَّهْرُ أَنْكَثُ لا يُلِثُّ[4]

أَنْكَثُ: كثير النَّكْث والنَّقْض لِما أَبْرَمَ. يُلِثّ: يلازم حالة واحدة.

يُضرب في ذمّ الدهر. ويروى: «الدَّهْرُ أَنْكبُ لا يُلبُّ».

---

(١) المستقصى ١/٣١٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٢؛ والمستقصى ١/٣١٨؛ والميداني ١/٢٧٢.

(٣) المستقصى ١/٣١٨؛ والميداني ١/٢٧٢.

(٤) الميداني ١/٢٧٢.

الدَّهْرُ حُبْلَى لا يُدْرَى ما تَلِدُ[1]

أي: إنَّ الدهر، بما يُخفيه من تصاريف، يُشبه الحبلى التي لا يُعرف ما في بطنها، من ناحية الذكورة والأنوثة، أو الكمال والنقص، أو الحُسْن والقبح، حتى تلد، وكذلك الدهر لا تُعرف حوادثه حتى تقع.

الدَّهْرُ لا وَفاءَ لَهُ[2]

يُضرب في ذمّ الدَّهر.

دَهَنْتَ وأَحْفَفْتَ[3]

أحْفَفْت: شعَّثْتَ.

يُضرب لمن يُحْسِن القول في وجهك، ويحفر لك من خلفك.

دَهْوَرَ نَبْحًا وَآسْتُهُ مُبْتَلَّةٌ[4]

الدَّهْوَرة: نباح الكلب خوفًا من الأسد، ينبح ويضرط ويسلح خوفًا منه.

يُضرَب لمن يتوَعَّد من هو أقوى منه وأمنع.

دواءُ الدَّهْرِ الصَّبْرُ عَلَيْهِ (مولَّد)[5]

يُضرب في الحثّ على الصَّبْر على نكبات الدَّهر.

---

(١) زهر الأكم ٢/٢٤٤.

(٢) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٦٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٥٢، والمستقصى ٢/٨٣، والميداني ١/٢٦٤.

(٤) الميداني ١/٢٧١.

(٥) الميداني ١/٢٧٤.

دَواءُ الشَّقِّ حَوْصُهُ[1]

حَوْصُه: خياطته. والمعنى: لا تُمْهِلِ الأمر اليسير، فيتفاقم ويصبح كبيرًا.

دُودَةُ الخَلِّ[2]

تُضرب مثلًا للرجل الساقط يعيش مكان السُّوء في حالةِ رذْلة راضيًا بهما، إذْ لم يعرف سواهما، ولم يتعوَّدْ غيرهما. وفي الحديث: «يعيشون كدود الخلّ في الخلّ».

ومن أمثال العرب: «لا يصبرُ على الخلّ إلّا دودُه».[3]

دُونَ ذا وَيَنْفُقُ (أو: يَنْفُقُ) الحِمارُ[4]

رُوي، في قصَّته، أنَّ رجلًا أراد بيع حمار له، فقصد السُّوق وقال لأحدهم: أطْرِ حماري ولكَ عليَّ جُعْل، فقال هذا بصوت مرتفع ليسمعه الناس: أهٰذا حمارُكَ الذي كنتَ تصيد به الوحوش؟ فقال الرَّجل: «دونَ ذا ويَنْفُقُ الحمارُ»، أي: الزَمْ قولًا دون الذي تقول، أي: أقلَّ منه، والحمارُ يُباع الآن.

يُضرب في النَّهْي عن الإفراط.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٤٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٣٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٣٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٥٠؛ وزهر الأكم ٢/٢٤٦؛ وكتاب الأمثال ص ٤٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٨٢؛ والميداني ١/٢٦٤. وفي فصل المقال ص ٣٤: «دون هٰذا يَنْفُقُ الحِمارُ».

دُونَ ذلِكَ خَرْطُ القَتادِ[1]

راجع: «إنَّ دُونَ الطَّلْمَةِ خَرْطَ قَتادِ هَوْبَرٍ».

دُونَ ذلِكَ لَمْحُ باصِرٍ[2]

انظر: «لَأُرِيَنَّكَ (أو: لَأُرِيَنَّهُ) لَمْحًا باصِرًا».

دُونَ عُلَيّانَ (أو: عُلَيّان) القَتادَةُ والخَرْطُ[3]

القتاد: نبات صُلب له شوك كالإبر. وخرطه: انتزاع الورق منه اجتذابًا. والمثل قاله كليب حين سمع جسّاسًا يقول لخالته: ليُقْتَلَنَّ غدًا فَحْلٌ هو أعظم شأنًا من ناقتك، فظن أنّه يتعرَّض لفحل له يُسمَّى عُليّان.

يُضرب للأمر الممتنع أو الشاق. وراجع: «أشأم من البسوس».

دُونَ كُلِّ قُرَيْبَى قُرْبَى (أو: قُرَيْبَى)[4]

يُضرب لمن يسألك حاجةً وقد سألكها من هو أقرب إليك منه.

دُونَ هذا يَنْفُقُ الحِمارُ[5]

راجع: «دُون ذا ويَنْفُقُ (أو: يَنْفُقُ) الحِمارُ».

---

(١) جمهرة اللغة ص ٥٨٧، وزهر الأكم ٢/٢٤٥، والميداني ١/٢٤٥.

(٢) زهر الأكم ٣/٣٥.

(٣) خزانة الادب ٢/١٦٧، والمستقصى ٢/٨٢، والميداني ١/٢٦٩.

(٤) جمهرة اللغة ص ٣٢٤، والميداني ١/٢٧٠.

(٥) فصل المقال ص ٣٤.

دُونَهُ بَيْضُ الأَنُوقِ[1]

الأنوق: الرَّخَمَة، وهي تضَعُ بيضَها حيث لا يُوصل إليه بُعدًا وخفاءً.

يُضرب للشَّيء الممتنع، أو الذي يتعذَّر وجوده.

دُونَهُ خَرْطُ القَتَادِ[2]

راجع: «إنَّ دونَ الظُّلْمَةِ خَرْطَ قَتادِ هَوْبَرٍ».

دُونَهُ العَيُّوقُ[3]

هو نجم أحمر مُضيء في طرف المجرَّة الأيمن، يتلو الثُّريَّا ولا يتقدَّمها.

يُضرب للشَّيء الممتَنِع أو الذي يتعذَّر وجوده. ويُقال في المعنى نفسه: «دونَهُ النَّجْمُ».

دُونَهُ النَّجْمُ[4]

راجع المثل السابق.

ديك الجنّ[5]

يضرب مثلًا للدِّيك النَّجيب الحاذق الكثير السِّفاد، ومنه سُمّي ديك

---

(١) الميداني ١/٢٦٤.

(٢) اللسان ٧/٢٨٤ (خرط)؛ والمستقصى ٢/٨٢.

(٣) الميداني ١/٢٦٤.

(٤) الميداني ١/٢٦٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٧٠.

الجنّ[1] الشاعر المشهور.

ديكُ مزَبِّد[2]

«يضرب مثلًا للحقير يجلب النفع الكثير، والوضيع له شأن كبير، وقصّته أنّه كان لمُزبّد[3] ديك قديم الصّحبة، نشأ في داره، وعُرف بجواره، فأقبل عيد الأضحى، ووافق من مزبّد رقّة الحال، وخلوّ بيته من كلّ خير ومَيْر، فلمّا أراد أن يغدو إلى المصلّى، أوصى امرأته بذبْح الدّيك، واتّخاذ الطعام لإقامة رسم العيد، فعمدت المرأة لتُمسكه، فجعل يصيح ويثِب من جدار إلى جدار، ومن دار إلى دار، حتّى أسقط على هذا من الجيران لَبِنة، وكسر لذلك غضّارةً، وقلب للآخر قارورة، فسألوا المرأة عن القصّة في تعرّضها له، فأخبرتهم، فقالوا: والله ما نرضى أن يبلغ حال أبي إسحاق إلى ما نرى - وكانوا هاشميّين مياسير أجوادًا - فبعث بعضهم إلى داره بشاة، وبعضهم بشاتين، وأنفذ بعضهم بقرةً، وتغالوا في الإهداء حتّى غصّت الدار بالشّياه والبقر. وذبحت المرأة ما شاءت، ونصبت القِدْر، وسجرت التنّور، وكرّ مزبّد راجعًا إلى منزله، فرأى روائح الشّواء قد امتزجت بالهواء، فقال للمرأة: أنّى لكِ هذا الخير؟ فقصّت عليه قصّة الدّيك، وما ساق الله إليهم ببركته من الخيرات، فامتلأ سرورًا، وقال لها: احتفظي بهذا العِلْق النفيس، وأكرمي مثْواه، فإنّه أكرم على الله من نبيّه إسماعيل عليه السلام! قالت: وكيف؟ قال: لأنّ الله تعالى لم يفْدِ إسماعيل

---

(١) هو عبد السلام بن رغبان بن عبد السلام (١٦١ هـ/ ٧٧٨ م - ٢٣٥ هـ/ ٨٥٠ م) شاعر مجيد، فيه مُجون. مولده ووفاته بحمص (الزركلي: الأعلام ٤/٥).

(٢) ثمار القلوب ص ٤٧٠.

(٣) هو مزبّد أبو إسحاق المدنيّ، كان كثير المجون، حلو النادرة، ومبخّلًا إلى الغاية (فوات الوفيات ٤/١٣١).

إلّا بذبْح واحد. قال تعالى: ﴿وفدّيناه بذِبْح عظيم﴾[1]، وقد فُدي هذا الدّيك بكلّ هذه الشّياه والبقر»[2].

دِيكَهُ يَلْتَقِطُ الحَبَّ (أو: الحَصَا)[3]

يُضرب للنمّام. ويُقال في المعنى نفسه: «ديكُهُ يَلْتَقِطُ الحَصَا».

الدِّينُ النَّصِيحَةُ[4]

من أقوال النبيّ (ﷺ). وسُئِل: لمن يا رسول الله؟ قال: للهِ ولرسوله ولأئمّة الدين ولجماعة المسلمين. قالت العلماء: النصيحة لله أن يُخلِصَ العبدُ العملَ لله، والنصيحة لرسوله أن يصفُوَ قلبه في قبول دعوة النبوّة، ولا يُضمِر خلافَها، والنصيحة لأئمّة المسلمين أن لا يَشقَّ عصاهم، ولا يعقَّ فتواهم، والنصيحة للمسلمين أن لا يتميَّزوا عنه في حال من الأحوال.

الدِّينارُ القَصِيرُ يَسْوَى دَراهِمَ كَثِيرَةً (مولّد)[5]

يُضرب للشّيء يُسْتَحْقَر ونفعه عظيم.

---

(١) الصافات: ١٠٧.
(٢) ثمار القلوب ص ٤٧٠ - ٤٧١.
(٣) الميداني ١/٢٧٠.
(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٢٣؛ والميداني ١/٢٧١.
(٥) الميداني ١/٢٧٤.

باب الذال

ذَآنِينُ لا رِمْثَ لَها[1]

ذَآنين: جمع ذُؤْنون، وهو ضَرْب من النَّبات. والرِّمْث مرعى الإبل من الحَمْض. والذُّؤْنون يثبت في الرِّمْث.

يُضرب للذي يُستأصل، فلا تبقى له بقيَّة بعدما كان له أصْل وقَدْر ومال. وقيل: يُضرب للقوم لا قديم لهم، ولا يُرجى خَيْرُ من لا قَديمَ له. ويُقال في المعنى نفسه: «طَراثِيثُ لا أَرْطَى لها». والطُّرثوث: نبت يُؤكل.

الذِّئْبُ أدْغَمُ[2]

هو الذي يخالف لون وجهه سائر جسده، ولا يكون إلّا سوادًا، والمعنى أنَّه أدغم، وَلَغَ أو لم يَلِغْ، فربَّما اتُّهم بالولوغ لدُغمته وهو جائع.

يُضرب لمن يُغْبَط بما لم يَنَلْه.

ذِئْبٌ اسْتَنْعَجَ (مولَّد)[3]

استنعج: ادَّعى أنَّه نعجة أو تصرَّف تصرُّفها.

---

(١) اللسان ٢/١٦٥ (طرث)؛ والميداني ١/٢٨٠.

(٢) اللسان ١٢/٢٠٣ (دغم)؛ والمستقصى ١/٣١٨؛ والميداني ١/٢٧٩.

(٣) الميداني ١/٢٨٦.

يُضرب للشرِّير يلبس ثوب الودعاء. ويُقال في المعنى نفسه: «ذِئْبٌ في مَسْكِ سَخْلَةٍ».

الذِّئْبُ أعْلَمُ بِمكانِ الفَصِيلِ اليَتِيم [1]

الفصيل: ولد الناقة يُفصل عن أمّه. قال أعرابيّ: لا تَخْلِجِ الفصيلَ عن أمّه، فَإِنَّ الذِّئْبَ عالم بمكان الفصيل اليتيم، أي: لا تُفَرِّقْ بينه وبين أمّه. وقيل: معناه لا تُفْرِدْهُ عنها، فإنَّه إذا رآه وحده أكله.

يُضرب في صاحب مصلحة يكون أعلم فيها من غيره.

ذئبُ أُهْبان [2]

يضرب مثلًا للشَّيء العجيب وكلام ما لا يتكلّم. وروي في قصّته أنّ أهبان بن أوس السّلميّ كان في غنم له، فعدا الذئب على شاةٍ منها، فصاح فيه أهبان، فأصغى الذئب، وقال له: أتنزع منّي رزقًا رزقنيه الله! فصفَّق أهبان بيديه تعجّبًا، وقال: والله ما رأيت ولا سمعت أعجب من هذا! فقال الذئب: أتعجب من هذا ورسول الله (ﷺ) بين هذه النّخلات ـ وأومأ بيده إلى أبيات المدينة ـ يحدّث بما كان ويكون، ويدعو إلى الله عباده! قال: فجئت إلى النبيّ (ﷺ)، وأخبرته بالقصّة وأسلمت. فكان يقال لأهبان: مكلّم الذئب، ولولده: بنو مكلّم الذئب. قال الشاعر [من الوافر]:

إلى ابنِ مُكلِّمِ الذِّئْبِ ابنِ أوسٍ   رحلتُ غدًا فكنتُ على أمانِ [3]

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٨٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٨٦.

(٣) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٨٦.

الذِّئْبُ خاليًا أسَدٌ (أو: أشَدُّ)[1]

أي: إذا وجَدَكَ خاليًا كان أجرأ عليك. وقيل: المعنى أنَّ الذئب إذا خلا من أعوانٍ من جنسه كان أسدًا، لأنّه يتّكل على ما في نفسه وطبعه من الصَّرامة والقوّة، فيثب وثبة لا بُقْيا معها.

يُضرب في الحَذَر من الانفراد في الأمور والاستبداد. ويُقال في المعنى نفسه: «الذِّئْبُ مُخْلِيًا أشَدُّ».

ذِئْبُ الخَمَرِ[2]

الخَمَر: ما واراكَ من شَجَر وغيره. ويُضاف الذِّئبُ إليه للزومه إيّاه.

يُضرب مثلًا في الخداع والاحتيال والخبث. ويقال في المعنى نفسه: «ذئب غضًى»، و«ذِئب الغَضَى»، و«سرحانُ القَصيم» (السرحان: الذئب. والقصيم: رملة تُنبت الغَضى).

ذِئْبُ الغضَى (أو: غضًى، أو: غَضًا)[3]

راجع المثل السابق.

ذِئْبٌ في مَسْكِ سَخْلَةٍ (مولَّد)[4]

مَسْك: جِلْد. السَّخْلَة: الذّكر والأنثى من ولد الضّأن والمَعْز ساعة يُولَد.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٥٩، والدرَّة الفاخرة ٢/٤٥٤، والعقد الفريد ٣/١١٢، وكتاب الامثال ص٢٢٢، ٢٦٨، والمستقصى ١/٣١٩، والميداني ١/٢٧٨.

(٢) الحيوان ٤/١٣٣، ٦/١٢٣، ١٨٨، والميداني ١/٢٧٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٨٨، واللسان ١/٣٠٧ (حرب) و٧/٢٧٧ (حمط) و٥/١٢٨ (غضا)؛ والميداني ١/٢٧٧، ٣٣٣، ٣٦٢.

(٤) الميداني ١/٢٨٦.

يُضرب للشِّرِّير يتظاهر بالوداعة والمسالمة. ويُقال في المعنى نفسه: «ذِئبٌ استَنْعَج».

الذِّئبُ للضَّبُعِ[1]

أي: هو مِثْله.

يُضرب في قرينَي سُوء.

الذِّئبُ مُخْلِيًا أسَدٌ[2]

راجع: «الذئبُ خاليًا أسَدٌ (أو: أشَدُّ)».

الذِّئبُ مَغْبُوطٌ (أو: يُغْبَطُ) بذي بَطْنِهِ[3]

ذو بطنه: ما في بطنه. والمعنى أنَّ الذئب يُغْبَط دائمًا، لأنَّه يُظَنّ به الشِّبع أبدًا، نظرًا إلى عَدْوه على الناس والمواشي، ولا يُظَنّ به الجوع، وإنْ كان مجهودًا من الجوع.

يُضرب للرجل يُتَّهَم بالمال ولا مال له. ومثله قول الشاعر [من الطويل]:

ومَنْ يَسْكُنِ البَحْرَيْنِ يَعْظُمْ طِحالُهُ ... ويُغْبَطْ بما في بَطْنِهِ وَهْوَ جائِعُ[4]

ويُقال في المعنى نفسه: «الذِّئبُ مَغْبوطٌ جائِعًا»، و«الذِّئبُ يُغْبَطُ بِغَيْرِ بِطْنَة». البِطْنَة: الامتلاء الشَّديد من الطعام.

---

(١) الميداني ١/٢٨٢.

(٢) اللسان ١٤/٢٣٨ (خلا).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٦١؛ وزهر الأكم ٣/١٧؛ وفصل المقال ص ٤٣٥؛ واللسان ١٣/٥٣ (بطن) و١٥/٤٦١ (ذوا)؛ والمستقصى ١/٣١٩؛ والميداني ١/٢٧٨.

(٤) البيت دون نسبة في جميع مصادر المثل السابقة.

الذِّئْبُ مَغْبُوطٌ جائِعًا[1]

راجع المثل السابق.

الذِّئْبُ يَأْدُو لِلْغَزال[2]

يأدو: يَخْتِل ويخدع.

يُضرب للماكر الخدّاع.

الذِّئْبُ يُغْبَطُ (أو: مَغْبُوطٌ) بذِي بَطْنِه[3]

راجع: «الذِّئْبُ مَغْبُوطٌ (أو: يُغْبَطُ) بِذي بَطْنِه».

الذِّئْبُ يُغْبَطُ بغَيْرِ بِطْنَة[4]

راجع: «الذِّئْبُ مَغْبُوطٌ (أو: يُغْبَطُ) بِذي بَطْنِه».

الذِّئْبُ (أو: الذِّيبُ) يُكْنَى أبا جَعْدَة[5]

اختلفوا في تفسير «جَعْدَة»، فقيل: هي الأنثى من أولاد الضّأن، يُكنى

---

(١) المستقصى ١/٣١٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٦٤؛ والعقد الفريد ٣/٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٨٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥؛ والمستقصى ١/٣٢٠؛ والميداني ١/٢٧٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٦١؛ وزهر الأكم ٣/١٧؛ وفصل المقال ص ٤٣٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥؛ واللسان ١٣/٥٣ (بطن) و٥/٤٦١ (ذوا)؛ والمستقصى ١/٣١٩؛ والميداني ١/٢٧٨.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣١٢؛ والميداني ١/٢٧٨.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٥٩؛ وزهر الأكم ٣/٨؛ وفصل المقال ص ١٢٠؛ وكتاب الأمثال ص٨٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥؛ واللسان ٣/١٢٣ (جعد) و١٥/١١ (طلى)؛ والمستقصى ١/٣٢٠؛ والميداني ١/٢٧٧، ٢/٤٠١.

الذِّئب بها لأنَّه يقصدها ويطلبها لضَعْفها وطِيبِها. وقيل: الجَعْدَةُ نَبْتٌ طَيِّب الرائحة ينبت في الربيع ويجفّ سريعًا، فكذلك الذِّئب إنْ شَرُف بالكُنية فإنَّه يغدر سريعًا، ولا يبقى على حالة واحدة. وقيل: إنَّها مِنَ الجَعْد وهو البُخْل، يُقال: «فلانٌ جَعْدُ اليدين» إذا كان بخيلًا. والمعنى في كلّ هذا أنَّ الذِّئب كُنيَتُه حَسَنَة، وفعله خبيث منْكَر.

يُضرب للرجل يُظهر لكَ إكرامًا، وهو يريد بكَ غائِلَةً. ويُروى: «هِيَ الخَمْرُ تُكْنَى الطِّلاءَ كما الذِّيبُ يُكْنَى أبا جَعْدَة»، وهو من قول عبيد بن الأبرص لمّا هَمَّ المنذر بن ماء السَّماء بقتله، فقال له عُبيد[1] [من المتقارب]:

وقالوا: هِـيَ الخَمْـرُ تُكْنَـى الطِّلا كمـا الذِّيـبُ يُكْنَـى أبـا جَعْـدَه

أي: إنَّه يُظهر لي الإكرام، وهو يريد قتلي كما أنَّ الخمر، وإنْ سمّوها الطِّلاءَ وحَسَّنوا اسمها، فَفِعْلُها قبيح. وكذا الذِّئب، وإن كان اسمه حسنًا، فإنَّ فعله قبيح. ويروى أنّ ابن الزُّبير سُئِل عن المُتْعَة، فقال: الذِّئبُ يُكْنَى أبا جَعْدَة. والمعنى أنَّ المتعة حسنة الاسم قبيحة المعنى، كما أنَّ الذِّئب حسن الاسم قبيح الأعمال.

ذئبُ يوسفَ[2]

يضرب مثلًا لمن يُرمى بذنب جناه غيره، وهو بريء الساحة منه.

---

(١) ديوانه ص٦٢، وجمهرة الأمثال ١/٤٥٩، وزهر الأكم ٣/٨١، وفصل المقال ص١٢٠، واللسان ٣/١٢٣ (جعد). ويُروى:

هـيَ الخَمْـرُ يَكْنـونَهـا بـالطِّلا كمـا الذِّيـبُ يُكْنَـى أبـا جَعْـدَه

(٢) ثمار القلوب ص ٤٦.

ذاتَ عروسٍ ترى؟[1]

انظر: «أشوار عروسٍ ترى؟».

ذاكَ (أو: ذلِكَ) أحَدُ الأحَدِينَ[2]

أي: واحد لا نظير له. وتقول العرب في المعنى نفسه: «فلان واحِد الأحدين»، أو «واحِدُ الآحادِ»، و«هذا أحَدُ الأحدين»، أو «هذا واحِدُ الآحاد»، و«هذا إحدى الإحَدِ»، والتأنيث في المثل الأخير للمبالغة. قال الشاعر [من الرجز]:

عَدُّونيَ الثَّعْلَبَ فيما عَدَّدُوا   حتَّى استثاروا بِيَ إحْدَى الإحَدِ

يُضرب لمن لا نهاية لدهائه، وهو أبلغ المدح.

ذاكَ أحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ[3]

راجع: «أحْوَلُ مِنْ بَوْلِ الجَمَلِ».

ذاكَ ضَبٌّ أنا حَرَشْتُهُ[4]

أي: هذا الأمر أنا قمتُ به. وراجع: «أتُعَلِّمُني بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُهُ».

ذاكَ النُّصْحُ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ[5]

راجع: «أنْتَ شَوْلَةُ النَّاصِحَةُ».

---

(١) المرصَّع ص ٢٢٧.

(٢) اللسان ٣/٤٥٢ (وحد)؛ والميداني ١/٢٨٢.

(٣) اللسان ١١/١٨٥ (حول).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٨٤.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٨٤.

ذاكِرُ اللهِ في الغافلينَ كالشَّجَرَةِ الخَضْراء وَسْطَ الشَّجَر[1]

من أقوال النبيّ (ﷺ).

ذاكِرُ اللهِ في الغافِلين كالمقاتِل عن الفارّين[2]

من أقوال النبيّ (ﷺ).

ذُبابُ سَيْفٍ لَحْمُهُ الوَقائِصُ[3]

الوقائص: جمع الوقيصة وهي المكسورة العنق من الدّوابّ.

يُضرب لمن له مال وسَعَة، وهو مُقَتِّر على عياله، ولمن له قدرة وقوّة، ولا ينازع إلّا ضعيفًا ذليلًا.

ذُدْتُ السِّباعَ ثُمَّ تَفْرِسُني الضِّباعُ (مولّد)[4]

ذُدْتُ: دفعتُ وطردتُ.

يقوله من انتصر على الأقوياء، وغلبه ضعيف.

ذَرْ مُشْكِلَ القَوْلِ وإنْ كانَ حَقًّا (مولّد)[5]

ذَرْ: دَعْ، اترُكْ. مُشْكِل القول: ما فيه لُبْس وإبهام.

---

(١) الأمثال النبوية ١/٤٢٥.

(٢) الأمثال النبوية ١/٤٢٦.

(٣) الميداني ١/٢٨٢.

(٤) الميداني ١/٢٨٦.

(٥) الميداني ١/٢٨٦.

ذَرّي (أو: ذَرِي) بما عِنْدَكِ يا لَيْغاء[1]

أي: أبيني ذَرْوًا من كلامك، وهو الطرف القليل منه، واللَّيغاء تأنيث الأَلْيغ، وهو الذي لا يُبين كلامه.

يُضرب لمن يكتم من صاحبه ذاتَ نفسه.

ذُقْ عُقَقُ[2]

أي: ذُقْ جزاء عقوقك يا عاقّ. وأصله أنَّ رجلًا كان عاقًّا لأبيه، فوُلِد له ولد يعقّه، فعيَّره أبوه بذلك.

ذُقْهُ تَغْتَبِطْ[3]

أصله أنَّ قومًا كانوا على شراب، وفيهم رجل لا يشرب، فطربوا وهو مُسْبِت (مُطرِق لا يتحرَّك)، فقيل له هذا القول، أي: ذقْ حتى تطربَ كما طربنا.

يُضرب لمن حُرِم لتوانيه في السَّعْي.

ذِكْرُ اللهِ خَيْرٌ مِنْ حَطْمِ السُّيوف في سبيلِ اللهِ[4]

من أقوال الرسول (ﷺ).

ذِكْرُ أيّامِ الجَفاء في أيّامِ الصَّفاء جَفاء[5]

---

(١) المستقصى ٢/٨٤؛ والميداني ١/٢٧٥.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢؛ والمستقصى ٢/٨٤.

(٣) الميداني ١/٢٨٠.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٢٨.

(٥) زهر الأكم ٣/١٠.

ذَكَرَ الفِيلُ بِلادَهُ (مولَّد)[1]

ذِكْرُ ما فاتَ يُكَدِّرُ الأَوْقاتَ[2]

ذِكْرٌ ولا حَساس (أو: حساسَ، أو حساسٌ، أو: حَسِيسَ، أو: حَسِيسٌ)[3]

يُضرب لمن يَعِد ولا يُنْجِز.

ذَكَّرْتَني (أو: أَذْكَرْتَني) الطَّعْنَ وكُنْتُ ناسِيًا[4]

يُضرب في ذِكْر الشَّيء بغيره، وفي الرجل يسمع كلمةً، فيتذكَّر بها شيئًا. وأصله أنَّ رجلًا حمل على آخر ليقتله، وكان مع المحمول عليه رمح، فنسيه دَهَشًا، فقال له الحامِل: أَلْقِ الرُّمْحَ. فقال عند ذاك: «ذكَّرْتَني الطعْنَ وكنتُ ناسيًا»، أي: ذكَّرْتَني ما أَطعُنُ به، أو ذكَّرْتَني الطَّعْنَ بتذكير الرّمح الذي أطعن به، فذهبت مثلًا، ثمّ كرَّ عليه، فهزمه. وقيل: إنّ الحامل في هذه القصّة هو صَخْر بن عمرو بن الشَّريد، والمحمول عليه هو يزيد بن الصَّعِق[5].

---

(١) الميداني ١/٢٨٦.

(٢) زهر الأكم ٣/١٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٦٧؛ واللسان ٢/٥٨ (صوت)؛ والميداني ١/٢٨١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٦٣؛ وزهر الأكم ٣/٩؛ والعقد الفريد ٣/٨٥؛ والفاخر ص١٤٢؛ وفصل المقال ص٧٠، ٧١؛ وكتاب الأمثال ص ٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٦٢؛ والمستقصى ٢/٨٥؛ والميداني ٢/٨٥.

(٥) هو يزيد بن عمرو بن خويلد (الصعق) بن نفيل بن عمرو الكلابي، فارس جاهليّ من الشعراء. (الزركلي: الأعلام ٨/١٨٥).

ذَكَّرَني فُوكِ حِمارَيْ أهْلي[1]

أصله أنّ رجلًا خرج يطلب حمارين ضلّا له، فرأى امرأةً مُنْتَقِبة، فأعجبته حتى نَسِي الحمارَيْن، فَسَفِرتْ فإذا هي فَوْهاء (واسعة الفم)، ولها أسنان مُنْكَرَة، فتَذَكّر بها أسنان الحمار، وقال: «ذكّرني فُوكِ حِمارَيْ أهْلي»، وأنشأ يقول [من الكامل]:

لَيْتَ النِّقابَ على النِّساءِ مُحَرَّمٌ كَيْلا تَغُرَّ قَبيحَةٌ إنْسانا[2]

يقوله من يُبصِر شيئًا فيذكر به حاجةً كان قد نسيها.

ذَلَّ بَعْدَ شِماسِهِ اليَعْفُورُ[3]

الشِّماس: المعاندة والمعاداة. اليعفور: اسم فرس.

يُضرب لمن انقاد بعد جماحه.

ذُلُّ العَزْلِ يَضحكُ مِنْ تِيهِ الوِلايَةِ (مولّد)[4]

ذَلَّ عِنانُ فُلانٍ[5]

العِنان: السَّيْر الذي تُمسَك بِهِ الدّابّة. يضرب لمن انقاد.

الذُّلُّ في أذْنابِ البَقَرِ (مولّد)[6]

---

(١) أمثال العرب ص ١١٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٧١؛ وكتاب لأمثال لمجهول ص ٦٢؛ والمستقصى ٢/٨٥؛ والميداني ١/٢٧٥.

(٢) البيت دون نسبة في الميداني ١/٢٧٥.

(٣) الميداني ١/٢٨١.

(٤) الميداني ١/٢٨٦.

(٥) اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن).

(٦) الميداني ١/٢٨٦.

ذُلٌّ لَوْ أَجِدُ ناصِرًا[1]

أصله أنَّ الحارث بن أبي شَمَّر الغسّاني سأل أنسَ بن أبي الحجير[2] عن بعض الأمور، فأخبره، فلم يَحْمد الحارث جوابه، فلطمه، فغضب أنس وقال: «ذُلٌّ لَوْ أَجِدُ ناصرًا»، أي: هذا ذلٌّ لو أَجِدُ ناصرًا لما قبلْتُهُ. فلطمه الحارث لطمةً ثانية، فقال أنس: «لو نُهيتَ الأُولى لم تَلْطمِ الثانية (أو: لانْتَهَتِ الأخرى)»، أو: «لو نُهِيَ عن الأولى لم يعد للأخرى». فأطلقهما مثلين.

يُضرب في التأسُّف على ركوب الضَّيم، والعجز عن دفعه.

ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ[3]

انظر: «لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بالَتْ عَلَيْهِ الثَّعالِبُ».

ذَلَّ مَنْ لا سَفِيهَ لَهُ (مولّد)[4]

ذلك أنَّ السُّفهاء يتعرَّضون له دون أن يستطيع ردَّ سفاهتهم.

الذِّلَّةُ مَعَ القِلَّةِ[5]

الذِّلَّة: الذُّلّ. القِلَّة: الفَقْر.

---

(١) أمثال العرب ص ١١٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٦، ١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ والمستقصى ٢/٨٦؛ والميداني ١/٢٨٠.

(٢) لم أقع على ترجمة له.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٦٥.

(٤) الميداني ١/٢٨٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٦٦، ٤٩٤.

ذلِكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ[1]

راجع: «ذاكَ أَحَدُ الأَحَدِينَ».

ذلِكَ الظَّنُّ بِكَ يا أَبا إِسحاقَ[2]

هو سعد بن أبي وقّاص، مالك بن أهيب بن عبد مناف القرشيّ الزهريّ (٢٣ ق.هـ/٦٠٠م - ٥٥هـ/٦٧٥م) أبو إسحاق الصّحابيّ الأمير، فاتح العراق ومدائن كسرى، وأحد الستّة الذين عيّنهم عمر للخلافة، وأحد العشرة المبشَّرين بالجنّة[3]. ورُوِي في قصّة هذا المثل أنّ أهل الكوفة شكوا سعداً إلى عمر بن الخطّاب، فقال له عمر: إنّهم شكوكَ في كلّ شيء حتّى الصلاة! فقال: إنّي أفعل ما رأيتُ النبيّ (ﷺ) يفعل، أركُد في الأوّلين وأحذف في الأخيرين. فقال عمر: «ذلِكَ الظَّنُّ بك يا أبا إسحاقَ».

ذلِكَ على الثُّمَّةِ (أو: على طَرَفِ الثُّمَّةِ)[4]

الثُّمَّة: القبضة من الحشيش.

يُضرب مثلًا في النجاح. ويُقال: «هُوَ على رَأْسِ الثُّمَّةِ».

ذلِكَ الفَحْلُ لا يُقْدَعُ أَنْفُهُ[5]

الفَحْل من الإبل وغيرها من الحيوان: الذَّكر. وتقول قدعْتُ الفَحْلَ إذا ضربتَ أنفه بالرمح حتى يرجع، وذلك إذا أراد أن يُطرق الناقة وهو غير

---

(١) اللسان ٣/٤٥٢ (وحد).

(٢) زهر الأكم ٣/٢٢.

(٣) الزركلي: الأعلام ٣/٨٧.

(٤) فصل المقال ص ٣٤٨؛ واللسان ١٢/٨٠ (ثمم).

(٥) زهر الأكم ٣/١٩.

كريم وأردْتَ ردعه. والمثل قاله ورقة بن نوفل[1] لمّا قيل له إنّ النبيّ (ﷺ) خطب خديجة بنت خُويلد[2]، والمعنى أنّ النَّبيّ كريم يروم كريمة، فلا سبيل إلى التعرُّض له دونها وصدّه عنها، وهو أشرف أكفائها. ويُقال إنَّه تمثَّل به فقط. ويُقال: تمثَّل به أبو سفيان بن حرب لما خطب النَّبيّ (ﷺ) ابنته أمّ حبيبة[3] بنت أبي سفيان. فقيل له: إنَّ محمَّدًا تزوَّج ابنتك، وأبو سفيان يومئذ مشرك، فقال ذلك.

ذَلِيلٌ عاذَ (أو: عائذٌ) بِقَرْمَلَةٍ[4]

عاذ: التجأ. القَرْملة: شجرة ضعيفة لا شوك لها.

يُضرب في الضعيف يلتجئ إلى مثله أو إلى أضعف منه، والذَّليل يأوي إلى أذلّ منه. قال جرير [من الكامل]:

كان الفَـرَزْدَقُ إذْ يَعـوذُ بخـالِـهِ   مِثْلَ الذَّليلِ يَعوذُ تَحْتَ القَرْمَـلِ[5]

(١) هو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى (٠٠٠ - نحو ١٢ ق هـ/ نحو ٦١١ م) حكيم جاهليّ من قريش. اعتزل الأوثان قبل الإسلام، وامتنع من أكل ذبائحها، وتنصَّر، كان يكتب اللغة العربيَّة بالحرف العبرانيّ. أدرك أوائل عصر النبوّة، ولم يدرُك الدعوة. (الزركلي: الأعلام ٨/ ١١٥).

(٢) هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزّى من قريش (٦٨ ق هـ/ ٥٥٦ م - ٣ ق هـ/ ٦٢٠ م) زوجة رسول الله (ﷺ) الأولى. كانت ذات مال وتجارة، وأوّل من أسلم من الرجال والنساء. (الزركلي: الأعلام ٢/ ٣٠٢).

(٣) هي رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أميّة (٢٥ ق هـ/ ٥٩٦ م - ٤٤ هـ/ ٦٦٤ م) صحابيّة من أزواج النبيّ وأخت معاوية، ومن فصيحات قريش. لها في كتب الحديث ٦٥ حديثًا. (الزركلي: الأعلام ٣/ ٣٣).

(٤) جمهرة الأمثال ١/ ٤٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/ ٢٠٦؛ وزهر الأكم ٣/ ١٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦١؛ واللسان ١١/ ٥٥٥ (قرمل)؛ والمستقصى ٢/ ٨٦؛ والميداني ١/ ٢٧٩، ٢٨٥.

(٥) ديوانه ص ٩٤٢؛ وزهر الأكم ٣/ ١٣؛ واللسان ١١/ ٥٥٥ (قرمل)؛ والمستقصى ٢/ ٨٦؛ والميداني ١/ ٢٧٩.

ويُقال في المعنى نفسه: «ضعيفٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ»، و«استَنَدَ المريضُ إلى المريض».

الذَّلِيلُ مَنْ تأْكُلُهُ الوَبْراءُ[1]

الوبراء: الرَّخَمة، وهي تُحمَّق وتُضعَّف. وأرادوا بوبرها ريشها.

ذَلِيلٌ مَنْ يُذَلِّلُهُ خِذامٌ[2]

خِذام: اسم رجل ذليل.

يُضرب للذَّليل الضَّعيف يقهره من هو أضعف منه.

ذَمَمْتَني على الإساءَةِ، فَلِمَ رَضِيتَ عَنْ نَفْسِكَ بالمُكافَأة؟ (مولَّد)[3]

ذَنْبُ صُحْرٍ[4]

انظر: «ما لي ذنبٌ إلّا ذَنْبُ صُحْرٍ».

ذَنْبُ صُحْرٍ أَنَّها أَتْحَفَتْهُ وأَكْرَمَتْهُ وصَدَقَتْهُ فَلَطَمَها[5]

راجع: «ما لي ذَنْبٌ إلّا ذَنبُ صُحْرٍ».

ذَنَبُ الكَلْبِ يُكْسِبُهُ الطَّعْمَ، وَفَمُهُ يُكْسِبُهُ الضَّرْبَ (مولَّد)[6]

يُضرب في ضرر الكلام والثرثرة.

---

(١) الميداني ١/٢٨١.
(٢) الميداني ١/٢٨١.
(٣) الميداني ١/٢٨٦.
(٤) فصل المقال ص ٣٨٦.
(٥) أمثال العرب ص ١٥٣.
(٦) الميداني ١/١٨٦.

ذَنبي ذَنْبُ صُخْرٍ[1]

انظر: «ما لي ذَنْبٌ إلّا ذَنْبُ صُخْرٍ».

ذهابُ العُداةِ أحَدُ الهلاكَيْنِ[2]

ذَهَبَ أطْيَباهُ[3]

انظر: «ذَهَبَ منه الأطْيَبان».

ذَهَبَ أمْسِ بما فيه[4]

أوّلُ من قاله ضمضم بن عمرو اليربوعيّ[5]، وكان هَوِيَ امرأةً فطلبها بكلّ حيلة فأبت عليه. وكان غِرّ بن ثعلبة بن يربوع يختلف إليها، فاتّبع ضمضم أثرهما، وقد اجتمعا في مكان، فصار في خَمَر (شجر ملتفّ، أو نحوه مِمّا يُواري) إلى جانبهما يراهما ولا يريانه، فقال غِرّ [من الطويل]:

قَديمًا تُواتيني وتَأبى بِنَفْسِها   على المَرْءِ جَوّابِ التَّنوفَةِ ضَمْضَمِ

فَشَدّ عليه ضَمْضَمٌ، فقتله، وقال [من الطويل]:

سَتَعْلَمُ أنّي لَسْتُ راضٍ بِبُضْعِها[6]   وَأنّكَ عَنْها، إنْ نَأيْتَ، بِمَعْزَلِ

فقيل له: لِمَ قتلت ابن عمّك؟ قال: «ذهب أمس بما فيه»، فذهب قوله مثلًا.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢؛ والمستقصى ٢/٨٦.
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٣) اللسان ١/٥٦٦ (طيب).
(٤) الفاخر ص ٢١٦؛ واللسان ٦/٩ (أمس)؛ والميداني ١/٢٧٥.
(٥) لم أقع على ترجمة له ولا على ترجمة غرّ بن ثعلبة الآتي ذكره.
(٦) ويروى: «ستعلم أنّي لستُ آمن مُبغضًا».

ذَهَبَ أَهْلُ الدَّثْرِ بِالأَجْرِ[1]

الدَّثْر: كَثْرة المال. ومال دَثْر: كثير. وفي الحديث: «ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثورِ بالأجورِ».

ذَهَبَ بَيْنَ الصَّحْوَةِ (أو: الصَّحْوِ) والسَّكْرَةِ[2]

أي: إنَّما هو بين أن يَعْقِل ولا يَعْقِل.

ذَهَبَ الحِمارُ يَطْلُبُ قَرْنَيْنِ، فعادَ مَصْلُومَ الأُذُنَيْنِ (أو: فَرَجَعَ بلا أُذُنَيْنِ) (مولَّد)[3]

يُضرب لمن طلب زيادة فأتلف ما عنده. ويروى أنَّ عقبة بن سلم[4] دعا بشّار بن برد وحمّاد عجرد وأعشى باهلة[5]، فلمّا اجتمعوا عنده، قال لهم: إنَّه خطر ببالي البارحة مَثَلٌ يتمثَّله الناس: «ذهبَ الحمارُ يطلبُ قرنين فرجع بلا أذنين»، فأخرجوه لي من الشعر، ومن أخرجه فله خمسة آلاف درهم، وإنْ لم تفعلوا جَلَدْتُكم كلَّكم خمسمئة. فقال حمّاد: أجِّلْنا أيّها الأمير شهرًا، وقال الأعشى: أجّلنا أيُّها الأمير أسبوعين. ولم يتكلّم بشّار، فقال له عُقبة: ما لكَ يا أعمى لا تتكلَّم! أعْمى اللهُ قلبَك! قال: قد حضَرني، أيّها الأمير، شيء فإنْ أمرتَ قلتُه، قال: قُلْ، فقال [من السريع]:

---

(١) الميداني ١/٢٨٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٦٧، واللسان ٤/٣٧٣ (سكر) و١٤/٤٥٣ (صحا).

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥١٠، والميداني ١/٢٨٦.

(٤) هو أحد الأمراء في العصر العبّاسيّ.

(٥) هو عامر بن الحارث بن رياح الباهليّ من همدان. شاعر جاهليّ أشهر شعره رائيّة له في رثاء أخيه لأمّه المنتشر بن وهب. (الزركلي: الأعلام ٣/٢٥٠). وليس من المعقول أن يجتمع هؤلاء الأربعة، فأعشى باهلة شاعر جاهليّ كما تقدّم، وتوفّي حمّاد عجرد في السنة ١٦١ هـ/ ٧٧٨ م، وتوفّي بشّار في السنة ١٦٧ هـ/ ٧٨٤ م.

شَطَّ بِسَلْمَى عاجِلُ البَيْنِ وجاورَتْ أُسْدَ بني القَيْنِ
ورَنَّتِ النَّفسُ لها رَنَّةً كادَتْ لها تَنْشَقُّ نِصْفَيْنِ
يا ابنَةَ مَنْ لا أشْتَهي ذِكْرَهُ أخْشَى عَلَيْهِ عُلَقَ الشَّيْنِ
واللهِ لو أَلْقاكِ لا أتَّقي عَيْنًا لقَبَّلْتُكِ أَلْفَيْنِ
طالَبْتُها دَيْني فراغَتْ بِهِ وعَلَّقَتْ قَلْبي مَعَ الدَّيْنِ
فصِرْتُ كالعَيْرِ غَدا طالِبًا قَرْنًا فَلَمْ يَرْجِعْ بِأُذْنَيْنِ[1]

فانصرف بشّار بالجائزة.

ذَهَبَ الخيرُ مع عمرو بن حُمَمَة[2]

هو من حكام العرب في الجاهليّة.

يضرب لمن كان يفعل الخير، ثمَّ هلك، فانقطع ما كان يفعله.

ذَهَبَ دَمُهُ جُبارًا[3]

أي: هَدرًا، ولم يُثْأَرْ له. ويُقال في المعنى نفسه: «ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا»، و«ذَهبَ دمُهُ أدْراجَ (أو: دَرَجَ) الرِّياحِ».

ذَهَبَ دَمُهُ خِضْرًا مِضْرًا[4]

راجع المثال السابق.

---

(١) ديوانه ص٢٣٨ - ٢٣٩؛ والأغاني ٣/٢٠٠؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٠٩ - ٥١٠؛ والبيتان الأخيران في الدرّة الفاخرة ٢/٥٥٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٠.

(٢) رسالة الغفران ص ٢٥١.

(٣) اللسان ٤/١١٦ (جبر).

(٤) زهر الأكم ٣/٢١.

ذَهَبَ دَمُهُ دَرَجَ (أو: أَدْراجَ) الرِّياح[1]

راجع: «ذَهَبَ دَمُهُ جُبارًا».

ذَهَبَ عَصِيري، وبقي ثَجِيري (مولَّد)[2]

الثَّجير: تُفْل كلّ شيء يُعصر كالعنب ونحوه.

يُضرب للشَّيء تذهب منفعته وتبقى كلفته.

ذَهَبَ في الأَخْيَبِ الأَذْهَب[3]

أي: طلب ما لا يَجِدُ، ولن يُجدي عليه طلبُه شيئًا، بل سيرجع بالخيبة. ويُقال في المعنى نفسه: «ذهبَ في الخيبةِ الخيباء».

ذَهَبَ في الخَيْبَةِ الخَيْباء[4]

راجع المثل السابق.

ذَهَبَ في السُّمَّهِ (أو: السَّمَّهَى، أو: السُّمَّيْهَى)[5]

أي: في الباطل. والسُّمَّهى: الهواء بين السَّماء والأرض. والسُّمَّهى والسُّمَّيْهَى: الكذب والباطل.

---

(١) زهر الأكم ٣/١٨؛ واللسان ٢/٢٦٨ (درج)؛ والمستقصى ٢/٨٨؛ والميداني ١/٢٧٩، ٢/٣٨٨.

(٢) الميداني ١/٢٨٦.

(٣) الميداني ١/٢٧٨.

(٤) الميداني ١/٢٧٨.

(٥) اللسان ١٣/٥٠٠ (سمه)؛ والميداني ١/٢٨٠.

ذَهَبَ في ضُلِّ بنِ أُلٍّ[1]

أي: ركب رأسه في الباطل.

ذَهَبَ في الضّلالِ والألالِ (أو: في الضّلالِ والتّلالِ، أو: في الضلالِ بن التلالِ، أو: في الضُّلِّ بن التُّلِّ، أو: في الضلالِ بن سبهل، أو: في الضلالِ بن فهلل)[2]

أي: ذهب في غير حقّ.

ذَهَبَ في هِلِيّانِ (أو: بِذي هِلِيّانِ)[3]

أي: ذهب حيث لا يُدرى أين هو.

ذَهَبَ القَوْمُ أخْوَلَ أخْوَلَ[4]

أي: متفرّقين.

ذَهَبَ القَوْمُ أنادِيدَ (أو: أيْدِي سَبا)[5]

انظر: «ذَهَبَ القومُ يَنادِيدَ»، و«تفرّقوا أيادي (أو: أيْدِي) سبا».

ذَهَبَ القَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ[6]

أي: تفرّقوا.

---

(١) الميداني ١/٢٨١.
(٢) المرصّع ص ٨٦، ١٧٤، ٢٣٩، والميداني ١/٢٨١.
(٣) اللسان ١١/٧٠٥ (هلل).
(٤) اللسان ١١/٢٢٦ (خول).
(٥) اللسان ٣/٤٢٠ (ندد) و١٥/٤٢٦ (يدي).
(٦) اللسان ١/٧٢١ (كوكب).

ذَهَبَ القَوْمُ شَذَرَ مَذَرَ (أو: شِذَرَ مِذَرَ، أو: جَذَعَ مَذَعَ، أو: شَعالِيلَ، أو: شَغَرَ مَغَرَ، أو: شِغَرَ مِغَرَ، أو: شِغَرَ بِغَرَ، أو: شماليلَ)(١)

أي: متفرّقينَ في كلّ وجه.

ذَهَبَ القَوْمُ ينادِيدَ (أو: أنادِيدَ)(٢)

أي: تفرّقوا في كلّ وَجْه.

ذَهَبَ كاسِبًا فَلَجَّ بِهِ(٣)

أي: لجَّ الشَّرُّ بِهِ حتّى أهلكه.

ذَهَبَ مالُهُ شَعاعِ(٤)

أي: متفرّقًا. قال الشاعر [من الوافر]:

أَغَلَّ بِمالِهِ زَيْدٌ فَأَضْحَى وتالِدُهُ وطارِفُهُ شَعاعِ(٥)

ذَهَبَ المُحَلِّقُ في بَناتِ طَمارِ(٦)

هو المحلّق الذي يطلب ما لا يُعطى. وبنات طمار: الشّدائد والدّواهي.

---

(١) اللسان ٧٣/٤ (بغر) و٤٥/٨ (جذع) و٣٥٥/١١ (شعل) و٣٧٠/١١ (شمل) و١٦٤/٥ (مذر).

(٢) اللسان ٤٢٠/٣ (ندد).

(٣) الميداني ٢٨٠/١.

(٤) الميداني ٢٨٠/١.

(٥) البيت دون نسبة في الميداني ٢٨٠/١، والتالد: المال الموروث، والطارف: المال المستَحْدَث.

(٦) المرصّع ص ٢٠٦؛ والمستقصى ٨٧/٢؛ والميداني ٢٨١/١.

يُضرب للمتمَنّي، ولمن يجاوز حدَّه.

ذَهَبَ مِنْهُ الأَطْيَبان [1]

أي: لذّة النّكاح والطّعام، وقيل: لذّة النّكاح والنّوم.
يُضرب لمن أَسَنّ.

ذَهَبَ النّاسُ وَبَقِيَ النَّسْناسُ (مولَّد)[2]

النَّسْناس: قرد صغير الجسم، ودابّة وهميّة يزعمون أنّها على شكل الإنسان. والمعنى: ذهب الجيّدُ وبقي الرَّديء.

ذَهَبَتْ إِبِلُهُ السُّمَّيْهَى (أو: القُمَّيْهَى، أو: الكُمَّيْهَى)[3]

أي: تفرَّقت في كلّ وجه. وقيل: أي لا يُدرَى أين ذهبتْ.

ذَهَبَتِ البَلِيلَةُ بالمَلِيلَةِ[4]

البليلة: الصّحَّة. المليلة: حرارة الحُمَّى وتوهّجها.

ذَهَبَتْ بِهِمْ عِقابُ مَلاعِ [5]

راجع: «أَوْدَتْ بِهِمْ عقابُ ملاعِ».

---

(1) الميداني ١/٢٨١.
(2) الميداني ١/٢٨٦.
(3) اللسان ١٣/٥٠٠ (سمه)، والميداني ١/٢٨٠.
(4) اللسان ١١/٦٣٠ (ملل).
(5) معجم البلدان ٥/١٨٩.

ذَهَبَتْ دِماؤُهُمْ دَرَجَ الرِّياحِ[1]

أي: أُهْدِرَتْ وطُلَّتْ. وراجع: «ذَهَبَ دَمُهُ جُبارًا».

ذَهَبَتْ رِيحُهُ[2]

أي: ولّى أمرُهُ.

ذَهَبْتَ طُولًا، وعَدِمْتَ مَعْقُولًا[3]

يُضرب للطويل بلا طائل.

ذَهَبَتْ في وادِي تِيهٍ بَعْدَ تِيه[4]

يُضرب لمن يسلك طريق الباطل.

ذَهَبْتَ في اليَهْيَرِّ (أو: اليَهْيَرَّى)[5]

أي: في الباطل. يُقال للرجل إذا سألْتَه عن شيء فأخطأ.

ذَهَبَتِ النَّعامَةُ تَطْلُبُ قَرْنَيْنِ فَرَجعَتْ مُصَلَّمَةَ الأُذُنَيْنِ[6]

راجع: «ذَهَبَ الحمارُ يطْلُبُ قَرْنَيْنِ، فَعادَ مَصْلومَ الأُذُنَيْن (أو: فَرجعَ بِلا أُذُنَيْنِ)».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٢٢.

(٣) الميداني ١/٢٨٢.

(٤) الميداني ١/٢٨٢.

(٥) اللسان ٥/٢٦٩ (هير)؛ والمستقصى ٢/٨٧؛ والميداني ١/٢٨٢.

(٦) فصل المقال ص ٣٦١.

ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيانِها[1]

الهَيْف: الرِّيح الحارَّة. الأديان: جمع دين، وهو العادة.

يُضرب لمن يجري على هواه، ويركب رأسه في شهوته، ولا ينثني، كالهَيْف تُجَفِّف كلَّ شيء، وتُفسِده ولا تُبالي. وراجع المثل التالي.

ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَذْيالِها[2]

أي: لشأنها. يُقال للشَّيء إذا انقضى. وراجع المثل السابق.

ذَهَبُوا أَخْوَلَ أَخْوَلَ (أو: شِذَرَ مِذَرَ، أو: شَذَرَ مَذَرَ، أو: خِذَعَ مِذَعَ، أو: شَعَرَ بَعَرَ)[3]

أي: في كلّ وجه.

ذَهَبُوا إِسْراءَ قُنْفُذٍ (أو: قُنْفُذَةٍ)[4]

أي: ذهبوا ليلًا كالقنفُذ لا يَسْرِي إلّا لَيْلًا.

ذَهَبُوا أيادِي (أو: أَيْدِي) سَبا[5]

راجع: «تفرَّقوا أيدي (أو: أيادِي) سبا».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦٠؛ وزهر الأكم ٣/١٨؛ وفصل المقال ص ٣٩٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢؛ واللسان ٩/٣٥١ (هيف)؛ والمستقصى ٢/٨٧؛ والميداني ١/٢٧٩.

(٢) جمهرة اللغة ص ٩٧٣.

(٣) المستقصى ٢/٨٨؛ والميداني ١/٢٧٩.

(٤) اللسان ١٤/٣٨١ (سرا)؛ والمستقصى ٢/٨٨؛ والميداني ١/٢٧٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٣٧؛ وزهر الأكم ٣/١٦؛ واللسان ١/٩٤ (سبأ) و١٤/٣٧٠ (سبى) و١٥/٤٢٦ (يدي)؛ والمستقصى ٢/٨٨؛ والميداني ١/٢٧٥.

ذَهَبُوا تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ[1]

يُضرب للقوم إذا تفرَّقوا.

ذَهَبُوا خِذَعَ مِذَعَ (أو: شَذَرَ مَذَرَ، أو: شِذَرَ مِذَرَ، أو: شَغَرَ بَغَرَ)[2]

أي: تفرَّقوا في كلّ وجه.

ذَهَبُوا في الأَرْضِ بَقْطًا (أو: بَقْطًا بَقْطًا)[3]

أي: متفرّقين.

ذَهَبُوا في اليَهْيَرِّ[4]

أي: في الباطل. ويُقال: «ذهبْتَ في اليَهْيَرِّ (أو: اليَهْيَرَّى)».

ذُو الجَهْلِ مُعَنًّى[5]

انظر: «كلُّ آتٍ لا بُدَّ آتٍ».

ذو الوَجْهَينِ لا يكونُ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا[6]

يُروى أنَّه لمَّا نصَّبَ معاويةُ ابنه يزيد لولاية العهد، أقعده في قبَّةٍ حمراء. فجعل النَّاس يسلِّمون على معاوية ويميلون إلى يزيد، حتَّى جاء

---

(١) زهر الأكم ٣/١٨؛ والميداني ١/٢٨٢.
(٢) الميداني ١/٢٧٩.
(٣) اللسان ٧/٢٦٣ (بقط)؛ والميداني ٢/٣٢١.
(٤) الميداني ١/٢٨٢.
(٥) فصل المقال ص ٣٢٩.
(٦) زهر الأكم ٣/٢١.

رجل ففعل ذلك، ثمَّ رجع إلى معاوية، فقال له: يا أمير المؤمنين، اعلَمْ أنَّكَ لوْ لَمْ تُوَلِّ هذا أمورَ المسلمين لَأَضَعْتَها. وكان الأحنف بن قيس جالسًا، فقال له معاوية: ما لك لا تقول شيئًا؟ فقال الأحنف: أخاف الله إن كذبتُ، وأخافُكم إن صدقتُ. فقال معاوية. جزاكَ اللهُ عن الطاعة خيرًا! وأمر له بألوف. فلمّا خرج الأحنف، لقيَه ذلك الرجل بالباب، فقال له: يا أبا بَحْر، إنِّي لَأعلم أنَّ شَرَّ مَنْ خلَقَ اللهُ هذا وابنه، ولكنَّهم استوثقوا من هذه الأموال بالأبواب والأقفال، فلسنا نطمع في استرجاعها إلّا بما سمعت. فقال له الأحنف: أمْسِكْ، يا هذا، فإنَّ ذا الوجهين خليق أن لا يكون عند الله وجيهًا.

الذَّوْدُ إلى الذَّوْدِ إبلٌ(١)

الذَّود: ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل.

يُضرب في اجتماع القليل إلى القليل حتَّى يُؤَدِّي إلى الكثير. ويُقال في المعنى نفسه: «التَّمْرَةُ إلى التَّمْرَةِ تَمْرٌ».

ذِيابٌ في ثِيابٍ(٢)

ذِياب: ذِئاب.

يُضرب في ذمّ الناس الماكرين الخدّاعين الذين يظهرون بخلاف حقيقتهم.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٦٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٦٢؛ وجمهرة اللغة ص ٦٢٧؛ وزهر الأكم ٣/١٩؛ وفصل المقال ص ٢٨٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥؛ واللسان ١٥/٤٣٤ (إلى) و٣/١٦٨ (ذود)؛ والمستقصى ١/٣٢٢؛ والميداني ١/٢٧٧.

(٢) زهر الأكم ٣/٧.

الذِّيبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ[1]

راجع: «الذِّئْبُ يُكْنَى أبا جَعْدَةَ».

ذِيبَةُ قُفٍّ ما لَها غَمِيسٌ[2]

القُفّ: ما غَلُظ عن الأرض. والغميس: الوادي فيه شجر ملتفّ.

يُضرب لمن جاهر بالعداوة، وأظهر المناوأة.

ذِيبَةُ مِعْزَى وَظَلِيمٌ في الخُبْر[3]

الظَّليم: ذَكَر النَّعام. الخُبْر: الاختبار. والمعنى: هو في الخُبث كالذِّئب في المعزى، وفي الاختبار كالظَّليم: إنْ قيل له: «طِرْ»، قال: أنا جمل. وإنْ قيل له: «احمِلْ». قال: أنا طائر.

يُضرب للخدّاع الماكر.

الذِّيخُ في خَلْوَتِهِ مِثْلُ الأَسَدِ[4]

الذِّيخ: الذَّكَر من الضِّباع.

يُضرب لمن يدَّعي منفردًا ما يعجز عنه إذا طُولِبَ به في الجمع. وهذا كقولهم: «كلُّ مُجْرٍ في الخلاء يُسَرُّ».

---

(١) زهر الأكم ٣/٧.

(٢) الميداني ١/٢٨٢.

(٣) الميداني ١/٢٨٢.

(٤) الميداني ١/٢٨٢.

باب الراء

رَآهُ الصَّادِرُ والوارِدُ[1]

الصَّادِر: الراجع عن الماء. والوارِد: الذاهب إليه.

يُضرب لكلّ أمر مشهور يعرفه كلّ النّاس.

رَأى الكَوْكَبَ (أو: الكَواكِبَ) ظُهْرًا[2]

أي: أظلم عليه يومُهُ حتَّى أبصر النجمَ نهارًا. قال طرفة بن العبد [من الرمل]:

إنْ تُنَوِّلْهُ فَقَدْ تَمْنَعُهُ وَتُرِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهُرْ[3]

يُضرب عند اشتداد الأمر. ويُروى: «رأى فلانٌ الكواكِبَ ظُهْرًا»، و«رأى الكواكِبَ مُظْهِرًا» (مُظهر: داخل في الظُّهْر).

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٣٨، والميداني ١/٢٩٨.

(٢) العقد الفريد ٣/١٢٠، وفصل المقال ص ٤٦٤، وكتاب الأمثال ص ٣٣٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤، والميداني ١/٢٩٤.

(٣) ديوانه ص ٥٢، والعقد الفريد ٣/١٢١، والمستقصى ٢/٩٢، والميداني ١/٢٩٤.

رَأى الكَواكِبَ مُظْهِرًا[1]

راجع المثل السابق.

الرّائِدُ لا يكْذِبُ أهْلَهُ[2]

الرّائد: الذي يتقَدّم القوم لطلب الماء والكلأ لهم، فإن كذبهم أفسد أمرهم، وأمرَ نفسه معهم، لأنّه واحد منهم.

يُضرب للنّصيح غير المتّهم على من تنصّحَ له. ويُروى: «لا يكذبُ الرّائِدُ أهله».

الرّاحَةُ تَنْزِلُ شَيْئًا فَشَيْئًا[3]

من أمثال العامّة، وأصله في المريض.

رازَ لَكَ القُنْفُذُ أُمَّ جابرٍ[4]

رازَ: اختَبَرَ. أمّ جابر: امرأة كانت قبيحة. والمعنى: إنَّ القنفذ اختبرَ لأجلك هذه الامرأة، يعني أنّها في حركاتها ودمامتها مثل القنفذ، فقد بيَّنَ القنفُذُ لك صفتَها.

يُضرب لمن يدلُّك تصرُّفه على ما في قلبه من الضِّغْن.

---

(١) المستقصى ٢/٩٢؛ والميداني ١/٣٠٣.

(٢) الألفاظ الكتابية ص٦٣؛ والأمثال النبويّة ١/٤٣٣؛ وجمهرة الامثال ١/٤٧٤؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٢، ١٠٥٧، والحيوان ٤/٨؛ واللسان ٣/١٨٧ (رود).

(٣) زهر الأكم ١/٢٠٢.

(٤) الميداني ١/٣١٢.

رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلامُ[1]

من أقوال النبيّ محمد (صلعم).

رأسٌ بِرَأسٍ وزيادَةُ خمسُمِئَةٍ[2]

المثل للفرزدق، إذ كان في بعض الحروب، فقال صاحبُ الجيش: مَنْ جاء برأسٍ فله خمسمئة درهم. فبرز رجلٌ فقتل رجلًا من العدوّ، فأُعطي خمسمئة درهم، ثمّ برز ثانيةً، فقُتِل، فبكى أهله عليه، فقال الفرزدق: أما ترضَون أن يكون رأسٌ برأس وزيادة خمسمئة درهم؟!

يُضرب في الرِّضا بالحاضر ونسيان الغائب. ويُقال في المعنى نفسه: «عَيْرٌ بِعَيْرٍ وزيادة عَشَرة».

رَأْسُ التَّخْتِ (مولّد)[3]

انظر: «عينُ القِلادَةِ».

رَأْسُ الجَهْلِ الاَغْتِرارُ (مولّد)[4]

يُضرب للحثّ على تجنّب الاغترار.

رَأْسُ الخَطايا الحِرْصُ والغَضَبُ (مولّد)[5]

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٣٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٨٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٩؛ والمستقصى ٢/٩١؛ والميداني ١/٢٩٠.

(٣) الميداني ٢/٥٥.

(٤) الميداني ١/٣١٧.

(٥) الميداني ١/٣١٧.

رَأْسُ الدِّينِ المَعْرِفَةُ (مولَّد)[1]

الرَّأْسُ صَوْمَعَةُ الحَواسّ (مولَّد)[2]

رَأْسٌ في السَّماءِ وَآسْتٌ في الماءِ (مولَّد)[3]

يُضرب للذَّليل يدَّعي السُّؤدد والمجد. ويُقال في المعنى نفسه: «رَأْسُهُ في القِبْلَةِ، وَآسْتُه في الخِرْبَةِ».

رَأْسُ كَلْبٍ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ ذَنَبِ أَسَدٍ (مولَّد)[4]

رَأْسٌ لِشَوْرٍ ما يُطارُ نُعْرَتُهُ[5]

شَوْر: اسم رجل. والنُّعْرة: ذباب يتعرّض للحمير وسائر الدوابّ، فيدخل أنفها.

يُضرب لمن أصَرَّ على جهله، فلا يزجره زجر ناصح.

رَأْسُ المالِ أَحَدُ الرِّبْحَيْنِ (مولَّد)[6]

أي: إنَّ رأس المال ربْح، أو هو الذي يحقّق الربح.

---

(١) الميداني ١/٣١٧.
(٢) الميداني ١/٣١٨.
(٣) الميداني ١/٣١٧.
(٤) الميداني ١/٣١٧.
(٥) الميداني ١/٣١٢.
(٦) الميداني ١/٣١٧.

رَأْسُهُ في القِبْلَةِ، وَآسْتُهُ في الخِرْبَةِ (مولَّد)[1]

راجع: «رَأْسٌ في السَّماء، وَآسْتٌ في الماء».

رَئِمْتُ لَهُ بَوَّ ضَيْمٍ[2]

البَوّ: جلد الحُوار المحشوّ تبنًا. وأصله أنَّ الناقة إذا أَلْقَتْ سَقْطها فخيف انقطاع لبنها، أخذوا جلد حُوارها، فيُحْشى ويلطَّخ بشيءٍ من سلاها، فترأمه وتدرّ عليه. والمعنى: رضيتُ بظلمه وذللتُ له، واستعار للضَّيم (الظلم) بوًّا ليوافق الرِّئمان. قال الشاعر [من الطويل]:

رَئِمْتُ بِسَلْمَى بَوَّ ضَيْمٍ، وإنَّني ... قَديمًا لآبي الضَّيْمَ وابْنُ أُباةِ
فَقَدْ وَقَفَتْني بَيْنَ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ ... وما كُنْتُ وَقَّافًا على الشُّبُهاتِ[3]

يُضرب لمن رضي بالظلم طلبًا لرضا غيره.

الرّاوِيَةُ أَحَدُ الشَّاتِمَيْنِ[4]

أي: إنَّ الذي يُبلِّغك الشَّتْمَ كمن يشتمك. وتقول العرب في المعنى نفسه: «الراوِيَةُ أَحَدُ الهاجِيَيْنِ»، و«سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ».

الرّاوِيَةُ أَحَدُ الهاجِيَيْنِ (أو: الهجَّاءَيْنِ)[5]

أي: راويةُ الهَجْو كقائله. وراجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ١/٣١٧.

(٢) المستقصى ٢/٩١؛ والميداني ١/٢٩٢.

(٣) البيتان دون نسبة في الميداني ١/٢٩٢؛ والبيت الثاني دون نسبة في المستقصى ٢/٩١.

(٤) الميداني ١/٣٠٣.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢؛ وزهر الأكم ٢/٢١٣.

رَأيُ الشَّيْخِ خَيْرٌ (أو: أحَبُّ إليَّ) مِنْ مَشْهَدِ الغُلامِ[1]

قاله عليّ بن أبي طالب كرّم اللهُ وجهه في بعض حروبه، وهو يُضرب في تفضيل الشّيوخ، في ملاقاة الخطوب، على الشّباب.

الرَّأيُ مَع الجَماعَةِ[2]

يُضرب لعدمِ التفرُّدِ بالرأي، ولالتزام رأي القوم.

رَأيٌ فاتِرٌ، وَغَدْرٌ حاضِرٌ[3]

قاله قصير حين استشاره جذيمة في شأن الزّبّاء. راجع: «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ».

الرَّأيُ لا يُخِيلُ[4]

يُخيل: يشتبه ويُشكِل. والمثل قاله الأحنف بن قيس.

الرَّأيُ مَخْلُوجَةٌ، ولَيْسَتْ بِسُلْكَى[5]

مَخْلوجَة: تصرف مرَّةً كذا ومرَّةً كَذا حتَّى يَصيحَّ الصواب. سُلْكَى: مُستقيمة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص٢٠٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٢؛ الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ وزهر الأكم ٣/٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ والمستقصى ٢/٩١؛ والميداني ١/٢٩٢.

(٢) زهر الأكم ٣/٣٥.

(٣) خزانة الأدب ٧/٢٩٤؛ والمستقصى ٢/٩٢؛ والميداني ١/٢٣٣.

(٤) تمثال الأمثال ١/٢٨٧.

(٥) اللسان ٢/٢٥٩ (خلج).

رُؤْيا يوسفَ[1]

تُضرب مثلًا للرُّؤْيا الصَّحيحة الصادقة، وقصّة رؤياه مشهورة في القرآن الكريم، في السُّورة المعروفة باسمه.

راياتُ الدَّيْلَم[2]

يضرب بها المثل في الجودة، وتُذكر مع سهام الترك، ورماح العرب، ومزاريق الهند، ونصول الرَّيّ.

رَأيتَ أخْيَلًا[3]

الأخيل: شقِرّاق يتطيّر منه العرب.

يضرب في الدّعاء على المسافر.

رَأَيْتُ أرْضًا تَتَظالَمُ مِعْزاها[4]

أي: تتناطح من سمنها وكثرة عشبها.

يُضرب لقوم كثُرتْ نعمتهم، ولذَّتْ معيشتُهم، فهم يَبْطرونها.

رَأَيْتُهُ بِأَخِي الخَيْرِ[5]

أي: رأيتُهُ بِشَرٍّ.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٢٧.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٥٢.

(٤) الميداني ١/٣١١.

(٥) المستقصى ٢/٩١، والميداني ١/٢٩٨.

رَأَيْتُهُ بِأَخِي الشَّرِّ[1]

أي: رأيته بِخَيْرٍ.

رَأَيْتُهُ بِهٰذا البَلَدِ عَنْبَرِيًّا[2]

يُضرب مَثَلًا في الهداية. وبنو العنبر أهدى قوم. قيل: ويمكن تقدير النون زائدة فيه، فيكون «فَنْعَلًا» من «عَبَرْتُ»، كأنَّه بِحَسَنٍ تأتيه للاهتداء يعبر الطريق، ومنه قيل في البعير: عَبْر أسفار.

رَأَيُهُ دُونَ الحِدابِ يَحْصَرُ[3]

الحِداب: جمع حَدَب، وهو ما ارتفع من الأرض. يحصر: يضيق ويعجز.

يُضرب لمن يستبهم عليه رأيه في صغار الأمور، فكيف عند عظامها.

رُبَّ أَبْلَهَ عَقُولٍ[4]

أي: رُبَّ أبله يَدَّعي أنَّه النهاية في العقل.

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لَيْسَ بِابْنِ عَمٍّ[5]

هذا المثل يحتمل معنيين: أحدهما أن يكون شكايةً من الأقارب، والمعنى: ربَّ ابن عَمٍّ لا ينصرك ولا ينفعك، فيكون كأنَّه ليس بابن عمّ.

---

(١) المستقصى ٢/٩١؛ والميداني ١/٢٩٨.

(٢) المستقصى ٢/٩٢.

(٣) الميداني ١/٣١٤.

(٤) المستقصى ٢/٩٣.

(٥) المستقصى ٢/٩٣؛ والميداني ١/٣٠٦.

والثاني أن يُريد: رُبَّ إنسانٍ من الأجانب يهتمّ بشأنك ويستحي من خذلانك، فهو ابن عمٍّ معنًى، وإن لم يكن ابن عمٍّ نَسبًا.

رُبَّ أخٍ (أو: أخٍ لكَ) لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ[1]

قاله لقمان بن عاد. وانظر قصّته في «الخلاء بلاء».

رُبَّ أكْلَةٍ تَمْنَعُ (أو: مَنَعَتْ) أكَلاتٍ[2]

أي: ربّما أكل الإنسان شيئًا، فأدّاه إلى تَرْك الأكل مدّةً.

يُضرب في التحذير. وقيل: يُضرب في ذمّ الحرص على الطعام. قال ابن هَرْمة [من الوافر]:

وَكَمْ مِنْ طالِبٍ يَسْعَى لِأَمْرٍ ... وفيهِ هلاكُهُ لَوْ كانَ يَدْري
وَرُبَّتَ أكْلَةٍ مَنَعَتْ أخاها ... بِلَذَّةِ ساعَةٍ أكَلاتِ دَهْرِ[3]

وأوّل من قال هذا المثل عامر بن الظَّرِب العدوانيّ. ومن حديثه «أنّه كان يدفع بالناس في الحجّ، فرآه ملك من ملوك غسّان، فقال: لا أترك هذا العَدْوانيّ أو أذلّه، فلمّا رجع الملك إلى منزله، أرسل إليه: أُحبّ أن تزورني فأَحْبُوكَ وأُكرمَك، وأتخذك خلًّا. فأتاه قومُه فقالوا: تَفِدُ ويَفِدُ معك قومك إليه، فيصيبون في جنبك، ويتجيَّهون بجاهك، فخرج وأخرج معه نفرًا من قومه. فلمّا قدم بلاد الملِك، أكرمه وأكرم قومه، ثمَّ انكشف له

(١) جمهرة الأمثال ٤٢٥/١، ٤٨١؛ وزهر الأكم ٣٦/٣؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ والمستقصى ٩٣/٢؛ والميداني ٢٩١/١، ٣٠٢، ٣٠٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢٧١/١، ٤٩١، ٢٦٦/٢؛ وزهر الأكم ٣٧/٣؛ والعقد الفريد ١١٣/٣؛ والفاخر ص ١٧٤؛ وفصل المقال ص ٣٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والمستقصى ٩٣/٢؛ والميداني ٢٩٧/١.

(٣) البيتان له في ديوانه ص ١٢٨؛ وزهر الأكم ٣٨/٣؛ وفصل المقال ص ٣٢٩؛ ودون نسبة في جمهرة الأمثال ٤٩١/١؛ والبيت الثاني دون نسبة في المستقصى ٩٤/٢.

رأي الملك، فجمع أصحابه، وقال: الرأيُ نائِم والهوى يقظان، ومن أجل ذلك يغلب الهوى الرأيَ، عجلتُ حين عجلتم، ولن أعود بعدها. إنّا قد توَرَّدْنا بلاد هذا الملك، فلا تسبقوني بريْثِ أمرٍ أُقيم عليه، ولا بعجلة رأي أخفّ معه، فإنَّ رأيي لكم. فقال قومه له: قد أكرَمَنا كما ترى، وبعد هٰذا ما هو خَيْرٌ منه. قال: لا تعجلوا، فإنَّ لكلّ عام طعامًا، ورُبَّ أكلةٍ تمنَع أكلاتٍ، فمكثوا أيّامًا، ثمّ أرسل إليه الملك، فتحدَّث عنده، ثمّ قال له الملك: قد رأيتُ أن أجعلك الناظر في أموري، فقال له: إنّ لي كَنْزَ عِلْمٍ لستُ أعلم إلّا به، تركته في الحيّ مدفونًا، وإنَّ قومي أضنّاء بي، فاكتبْ لي سجِلًّا بجباية الطريق، فيرى قومي طمعًا تطيب به أنفسهم، فأستخرجُ كنزي، وأرجع إليك وافرًا. فكتب له بما سأل، وجاء إلى أصحابه فقال: ارتحِلوا، حتى إذا أدبروا، قالوا: لَمْ يُرَ كاليوم وافد قومٍ أقلَّ ولا أبعدَ نوالٍ منك. فقال: مهلًا، فليس على الرزق فَوْت، وغنِمَ من نجا من الموت، ومَنْ لا يرَ باطنًا يعش واهنًا. فلمّا قدم على قومه أقام فلم يَعُدْ»[1].

رُبَّ أُمْنِيَّةٍ جلَبَتْ (أو: نُتِجَتْ) مَنِيَّةً[2]

وتقول العرب في المعنى نفسه: «رُبَّ طَمَعٍ أدْنَى إلى عَطَبٍ».

رُبَّ بَعِيدٍ لا يُفْقَدُ بِرُّهُ، وَقريبٍ لا يُؤْمَنُ شَرُّهُ[3]

رُبَّ جِدٍّ جَرَّهُ اللّعِبُ[4]

(١) عن الميداني ١/٢٩٧، والفاخر ص ٢٧٤ - ٢٧٥.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤، والمستقصى ٢/٩٤، والميداني ١/٣٠٢.

(٣) الميداني ١/٣١٠.

(٤) الميداني ١/١٧٠.

رُبَّ جزَّةٍ على شاةِ سُوءٍ[1]

الجِزَّة: ما يُجَزّ من الصُّوف.

يُضرب للبخيل المستغني.

رُبَّ جُوعٍ مَرِيءٍ[2]

أي: لا تظلمْ أحدًا فَتَتُخَم.

يُضرب في تَرْك الظّلم.

رُبَّ حالٍ أفْصَحُ مِنْ لِسانٍ (أو: مِنْ مَقالٍ)[3]

هذا كقولهم: «لسانُ الحالِ أَبْيَنُ مِنْ لسانِ المقالِ».

رُبَّ حامٍ لِأَنْفِهِ وَهُوَ جادِعُهُ[4]

يُضرب لمن يأنف من شيء، ثمّ يقع في أشدّ مِمّا حمى منه أنفه.

رُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ[5]

قاله النبيّ (ﷺ).

---

(١) الميداني ٣١٣/١.

(٢) الميداني ٣٠٥/١.

(٣) الدرّة الفاخرة ٤٥٦/٢؛ والميداني ٣١٤/١.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٦؛ والميداني ٢٩٠/١. وفي المستقصى ٣٨٣/٢: «وبا ربّ حام...».

(٥) الأمثال النبويّة ٤٣٦/١؛ والعقد الفريد ١١٧/٣.

رُبَّ حَثِيثٍ مَكِيثٍ[1]

أي: ربَّما عجل الإنسان في أمر، فكانت عجلته سبب مكثه وبطئه.

يُضرب في ذمّ العجلة.

رُبَّ حَرْبٍ شُبَّتْ مِنْ لَفْظَةٍ (مولّد)[2]

رُبَّ حَمْقاءَ مُنْجِبَةٍ[3]

مُنْجِبَة: تلِدُ الأولاد النُّجباء.

رُبَّ حِيلَةٍ أَنْفَعُ مِنْ قَبِيلَةٍ[4]

رُبَّ داعِيَةٍ لِواعِيَةٍ[5]

الداعية: الذي يدعو إلى دين أو فكرة. الواعية: من يَعِي الأمور. والمثل قاله لقمان بن عاد.

رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدُ لِسانٍ[6]

حَصِيد: مَحْصود.

يُضرب للحثّ على السكوت، والامتناع من الثرثرة. قال الإمام الشافعيّ [من الكامل]:

---

(١) المستقصى ٢/٩٤؛ والميداني ١/٣٠٢.

(٢) الميداني ١/٣١٨.

(٣) الميداني ١/٣٠٨.

(٤) زهر الأكم ٣/٧٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٢٥.

(٦) الميداني ١/٣٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والميداني ١/٣٠٦.

احْفَـظْ لِسـانَـكَ أيُّهـا الإنسـانُ | لا يَلْـدَغَنَّـكَ إنَّـهُ ثُعْبـانُ
كَمْ في المَقابِرِ مِنْ قَتِيلِ لسانِهِ | كانَتْ تَهابُ لِقاءَهُ الشُّجعانُ[1]

رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رامٍ[2]

أي: رُبَّ رمية مُصيبة حصلت من رامٍ مُخْطئ.

يُضرب للمُخْطئ يُصيب أحيانًا، وفي المُسيء يُحْسِن أحيانًا. والمثل قاله الحكم بن عبد يغوث المنقريّ[3]، «وكان أرْمَى أهل زمانه، وآلى يمينًا ليذبَحَنَّ على الغَبْغَبِ[4] مهاةً، ويروى «ليَدِجَنَّ»[5]، فحمل قوسه وكِنانته، فلم يصنع يومه ذلك شيئًا، فرجع كئيبًا حزينًا، وبات ليلته على ذلك، ثمَّ خرج إلى قومه، فقال: ما أنتم صانعون، فإنِّي قاتِلُ نفسي أسَفًا إنْ لم أذبَحْها اليوم. ويروى «أدِجُها»، فقال له الحُصين بن عبد يغوث أخوه: يا أخي، دِجْ مكانها عشرًا من الإبل، ولا تقتل نفسك. قال: لا، واللّاتِ والعُزَّى لا أظلم عاترة[6]، وأترك النافرة، فقال ابنُه المُطعِمُ بن الحكم، يا أبَةِ، احمِلْني معك أرْفِدْكَ، فقال له أبوه، وما أحملُ من رَعِشٍ[7] وَهِلٍ[8]

---

(١) ديوانه ص ١٣٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩١، وخزانة الأدب ٧/٤٢١، وزهر الأكم ٣/٣٨، والعقد الفريد ٣/٨٤، ٦/١٦٢، والفاخر ص ١٤٣، وفصل المقال ص ٤٣، وكتاب الأمثال ص ٥١، ٣١٢، واللسان ١/٦٣٧ (غبب)، والميداني ١/٢٩٩، ٢/١٨٠.

(٣) هو رجل جاهليّ من بني منقر. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٦٧).

(٤) الغبغب: اللحم المتدلّي تحت الحنك من الناس والبقر والدِّيَكة.

(٥) وَدَجَ الذبيحة: قطع وَدَجَها، وهو عرق في العنق يقطعه الذابح فلا تبقى معه حياة.

(٦) عاترة: مضطربة.

(٧) رَعِش: خائف، مرتَجِف، مضطرب.

(٨) وَهِل: ضعيف، جبان.

جبانٍ فَشِلٍ. فضحك الغلام، وقال: إنْ لمْ تَرَ أَوْداجَها تخالط أَمْشاجَها[1] فاجْعَلْني وِداجَها. فانطلقا، فإذا هما بمهاةٍ، فرماها الحكمُ فأخطأها، ثمّ مرّت به أخرى، فرماها، فأخطأها. فقال: يا أَبَةِ، أَعطني القوس. فأعطاه، فرماها، فلم يُخطئها، فقال أبوه: «رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رامٍ»[2] ويُروَى: «رَمْيَةٌ مِنْ غَيْرِ رامٍ».

رُبَّ رَيْثٍ يُعْقِبُ فَوْتًا[3]

أي: ربَّما أُخِّر أمر فيفوت. وتقول العرب في المعنى نفسه: «في التأخيرِ آفاتٌ».

رُبَّ زارِعٍ لِنَفْسِهِ حاصِدٌ لِسِواهُ[4]

قيل: «أوَّل من قال ذلك عامر بن الظرب، وذلك أنّه خطب إليه صعصعة بن معاوية ابنتَه، فقال: يا صعصعة، إنّك جئت تشتري منّي كبدي، وأرحمَ ولدي عندي منعتُك أو بعتك، النكاح خيرٌ من الأَيْمة، والحسيب كفء الحسيب، والزوج الصالح يُعدّ أبًا، وقد أنكحتُكَ خشيةَ أن لا أجد مثلك، ثمّ أقبل على قومه، فقال: يا معشر عدوان، أخرجت من بين أظهركم كريمتكم على غير رغبة عنكم، ولكن من خُطَّ له شيء جاءه، ربَّ زارع لنفسه حاصد لسواه، ولولا قسْم الحظوظ على غير الحدود ما أدرك الآخر من الأوّلِ شيئًا يعيش به، ولكن الذي أرسل الحيا، أنبت المرعى، ثمّ قسمه أكلًا لكلّ فمٍ بقلة، ومن الماء جرعة، إنكم ترون ولا تعلمون، لن

---

(١) الأمْشاج: الأوساخ التي تجتمع في السُّرَّة.

(٢) الميداني ١/٢٩٩.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤، والمستقصى ٢/٩٤، والميداني ١/٣٠٢.

(٤) الميداني ١/٣١٣.

يرى ما أصف لكم إلّا كلّ ذي قلبٍ واعٍ، ولكلّ شيء راعٍ، ولكلّ رزقٍ ساعٍ، إمّا أكيسُ وإمّا أحمقُ، وما رأيتُ شيئًا قطّ إلّا سمعتُ حسَّه، ووجدتُ مسَّه، وما رأيتُ موضوعًا إلّا مصنوعًا، وما رأيتُ جائيًا إلّا داعيًا، ولا غانمًا إلّا خائبًا، ولا نعمةً إلّا ومعها بؤس، ولو كان يميتُ الناسَ الداءُ لأحياهم الدواء، فهل لكم في العلم العليم؟ قيل: ما هو؟ قد قلتَ فأصبتَ، وأخبرتَ فصدقت. قال: أمورًا شتّى، وشيئًا شيًّا، حتّى يرجع الميت حيًّا، ويعود لا شيء شيئًا، ولذلك خُلقت الأرض والسماء، فتولّوا عنه راجعين، فقال: ويلُمِّها نصيحةً لو كان من يقبلها»[1].

رُبَّ ساعٍ لِقاعِدٍ[2]

ويُروى معه: «وآكِلٍ غير حامِدٍ».

رُبَّ سامعٍ بِخَبَري (أو: خَبَري، أو: خُبْري) لَمْ يَسْمَعْ عُذري (أو: بِعُذْري)[3]

يُضرب في العذر يكون لك ولا يمكنك أن تُبديه. ومثله قولهم: «رُبَّ مَلُومٍ لا ذَنْبَ لَهُ».

---

(١) الميداني ١/٣١٣.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٣٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٧٩؛ وزهر الأكم ٣/٣٩؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ والفاخر ص ١٧٥؛ وفصل المقال ص ٢٨٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ والمستقصى ٢/٩٥؛ والميداني ١/٢٩٩، ٣٠١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٧٤، ٤٩٣؛ وزهر الأكم ٣/٤٠؛ والعقد الفريد ٣/٨٦؛ وفصل المقال ص ٧٢؛ وكتاب الأمثال ص ٦٣؛ والمستقصى ٢/٩٥؛ والميداني ١/٢٩٩.

رُبَّ سامِعٍ عِذْرَتي لَمْ يَسْمَعْ قِفْوَتي[1]

العِذْرة: المعذرة. والقِفْوة: الذّنب.

يُضرب عند اعتذار المرء من شيء لم يُعلمْ منه بعد، فيكون ذلك الاعتذار كَشْفًا لذنبه، ولو سكتَ لم يُعلمْ به.

رُبَّ سُكوتٍ أبْلَغُ مِنْ كَلامٍ (مولَّد)[2]

رُبَّ شانِئَةٍ أحْفَى مِنْ أمٍّ[3]

الشَّانئة: المُبْغِضة. والمعنى إنَّ الشّانئة تُعنى بطلب عيوبك، فعنايتها أشدّ من عناية الأمّ، لأنّ الأمّ تُخفي عيبَك فتُبقي عليه، وهي تُظهره، فتتهذَّب بسببها.

رُبَّ شَبْعانَ مِنَ النِّعَمِ غَرْثانُ مِنَ الكَرَمِ[4]

الغرثان: الجوعان.

رُبَّ شَدٍّ في الكُرْزِ[5]

الشّدّ: العَدْو. الكُرْز: خُرْج الرّاعي، وهو شبه مِخْلاة. وأصل المثل أنّ

---

(١) زهر الأكم ٣/١٤٠؛ وفصل المقال ص ١٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ واللسان ١٥/١٩٦ (قفا)؛ والميداني ١/٢٩٨.

(٢) الميداني ١/٣١٨.

(٣) الميداني ١/٣٠٢.

(٤) الميداني ١/٣١٠.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٦٥، ٤٩٦؛ وجمهرة اللغة ص ٧٠٨؛ وزهر الأكم ٣/٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ واللسان ٣/٢٤٣ (شدد) و٥/٣٩٩ (كرز)؛ والمستقصى ٢/٩٦؛ والميداني ١/٣٠٢.

رجلًا نتجت فرسه مهرًا، فأخذه، وجعله في كُرْز بين يديه: فقيل له: لِمَ تحمله؟ وما تضع به؟ فقال: «رُبَّ شَدٍّ في الكُرْزِ»، أي: رُبَّ عَدْوٍ وسَبْقٍ واشتداد في هذا المُهْر الذي في الكُرْز، كما كان ذلك في أمّه.

يُضرب في الرجل ونحوه يُحتَقَر عندك، وله مخبر محمود تعلم به أنت.

رُبَّ شَرٌّ قَدْ حَمَلَتْهُ عَنْبَسِيَّةٌ[1]

رُبَّ صَبابَةٍ غُرِسَتْ في لَحْظَةٍ (مُوَلَّد)[2]

الصَّبابة: الحبّ الشّديد.

رُبَّ صَباحٍ لِامْرِئٍ لَمْ يُمْسِهِ (مولّد)[3]

رُبَّ صَدِيقٍ يُؤْتَى مِنْ جَهْلِهِ لا مِنْ حُسْنِ نِيَّتِهِ (مولّد)[4]

رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرّاعِدَةِ[5]

الصَّلَف: قلّة النَّزْل والخير. الراعدة: السَّحابة ذات الخير.

يُضرب في الغنيّ البخيل الذي يُشبه السَّحابة الكثيرة الماء لكنها لا تجود بغيث.

---

(١) الفاخر ص ٢٣٢، والميداني ٢/١١٩.

(٢) الميداني ١/٣١٨.

(٣) الميداني ١/٣١٨.

(٤) الميداني ١/٣١٨.

(٥) الألفاظ الكتابية ص١٠٤، وجمهرة الأمثال ١/٤٨٧، وزهر الأكم ٣/١٤١، وفصل المقال ص ٤٣٠، وكتاب الأمثال ص ٣٠٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤، واللسان ٣/١٧٩ (رعد) و٩/١٩٧ (صلف)؛ والمستقصى ٢/١٩٦، والميداني ١/٢٩٤، وفي جمهرة اللغة ص ٦٣٢، ٨٩١: «صَلَفٌ تحت الرّاعِدَةِ».

رُبَّ ضَنْكٍ أفْضَى إلى ساحَةٍ، وتَعَبٍ إلى راحَةٍ (مولَّد)[1]

الضَّنْك: الضَّيق من كلّ شيء. والساحة: المكان الواسع.

رُبَّ طَرْفٍ أفْصَحُ (أو: أنْطَقُ) مِنْ لِسانٍ[2]

هذا كقولهم: «البُغْضُ تُبديهِ العينان»، و«طَرْفُ الفَتَى يُخْبِرُ عَنْ ضميرِه».

رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ إلى حَرَبٍ[3]

الحَرَب: الويل والهلاك. والمعنى: ربّما طلب المرءُ ما فيه هلاكه وهلاك ماله. ومثله: «رُبَّ طَمَعٍ أدْنَى إلى عَطَبٍ».

رُبَّ طَمَعٍ أدْنَى إلى عَطَبٍ[4]

راجع المثل السابق.

رُبَّ طَمَعٍ يَهْدِي (أو: أدْنَى) إلى طَبَعٍ[5]

الطَّبَع: الدَّنَس والشَّين والعيب. قال الشاعر [من البسيط]:

لا خَيْرَ في طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَعٍ وَغُفَّةٌ مِنْ قِوامِ العَيْشِ تَكْفِيني[6]

(١) الميداني ١/٣١٨.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ والميداني ١/٣٠٦.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والمستقصى ٢/٩٧؛ والميداني ١/٣٠٢.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والميداني ١/٣٠٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٩٠؛ وزهر الأكم ٣/٤٢؛ والمستقصى ٢/٩٧؛ والميداني ١/٣٠٦.

(٦) البيت دون نسبة في زهر الأكم ٣/٤٣؛ والميداني ١/٣٠٦؛ وهو في المستقصى ٢/٩٧ منسوبًا إلى ثابت قطنة.

رُبَّ عالِمٍ مَرْغوبٍ عَنْهُ، وجاهِلٍ مُسْتَمَعٍ مِنْهُ[1]

رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ (أو: تُعْقِبُ، أو: وَهَبَتْ) رَيْثًا[2]

الرَّيث: البُطْء. وقيل: إنَّ أوَّل من قال ذلك مالك بن عوف بن أبي عمرو بن عوف بن محلِّم الشَّيبانيّ[3]، وكان سنان بن مالك بن أبي عمرو بن عوف بن محلِّم[4] شامَ غيمًا[5]، فأراد أن يرحل بامرأته خماعة بنت عوف بن أبي عمرو، فقال له مالك: أينَ تَظْعَنُ يا أخي؟ قال: أطلب موقع هذه السَّحابة. قال: لا تفعل، فإنه ربَّما خَيَّلَتْ وليس فيها قَطْر، وأنا أخاف عليك بعض مقانب[6] العرب. قال: لكنِّي لستُ أخاف ذلك، فَمَضَى، وعرض له مروان القرظ بن زنباع بن حذيفة العَبْسِيّ، فأعْجَلَه عنها، وانطلق بها، وجعلها بين بناته وأخواته، ولم يكْشِفْ لها سِتْرًا. فقال مالك بن عوف لسنان: ما فَعَلَتْ أختي؟ قال: نَفَتْني عنها الرِّماح. فقال مالك: «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ (أو: تُعْقِبُ، أو: وَهَبَتْ) رَيْثًا، ورُبَّ فَروقَةٍ يُدعَى لَيْثًا، ورُبَّ غَيْثٍ لم يكُنْ غيثًا». فذهبت كلماته أمثالًا. والفَرُوقة: الجبان الشديد الخوف.

---

(١) الميداني ١/٣١٠.

(٢) أمثال العرب ص ١٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٢، ٤٩٤؛ وخزانة الأدب ١/٤١١ وزهر الأكم ٣/٤٣؛ والعقد الفريد ٣/١١٤؛ والفاخر ص ٢٠٨، ٢٦٥؛ وفصل المقال ص ٣٣٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ واللسان ٢/١٥٧ (ريث) و١٠/٣٠٤ (فرق)؛ والمستقصى ٢/٩٧؛ والميداني ١/٢٩٤.

(٣) جدّ جاهليّ من الأوس من الأزد. (الزركلي: الأعلام ٥/٢٦٤).

(٤) لم أقع على ترجمة له.

(٥) شام غيمًا: نظر اليه ليرى أين يُمطر.

(٦) المقانب: جمع مقنب، وهو جماعة الفرسان والخيل، واختُلِف في عدده.

رُبَّ عَزِيزٍ أذَلَّهُ خُرْقُهُ، وَذَلِيلٍ أعَزَّهُ خُلُقُهُ[1]

الخُرْق: الحُمْق والجَهْل.

رُبَّ عَطَبٍ تَحْتَ طَلَبٍ (مولّد)[2]

رُبَّ عَيْنٍ أنَمُّ مِنْ لسانٍ[3]

هذا كقولهم: «شاهِدُ اللَّحْظِ أصْدَقُ»، و«جَلِّي مُحِبٌّ نَظَرَهُ»، و«رُبَّ لَحْظٍ أنَمُّ مِنْ لَفْظٍ».

رُبَّ غَيْثٍ لمْ يكُنْ غَيْثًا[4]

راجع: «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ (أو: تُعْقِبُ، أو: وَهَبَتْ) رَيْثًا».

رُبَّ فارسٍ دونَ السّابِقَةِ[5]

يُضرب عند الترضية بالقناعة بما دون المنى.

رُبَّ فَرْحَةٍ تَعُودُ تَرْحَةً[6]

رُبَّ فَرَقٍ خَيْرٌ مِنْ حُبٍّ[7]

---

(١) الميداني ١/٣١٠.
(٢) الميداني ١/٣١٨.
(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ والميداني ١/٣١٤.
(٤) أمثال العرب ص ١٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٢؛ والفاخر ص ٢٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ والمستقصى ٢/٩٧؛ والميداني ١/٢٩٤.
(٥) الميداني ١/٣٠٤.
(٦) الميداني ١/٣٠٤.
(٧) جمهرة الأمثال ١/٤٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والمستقصى ٢/٩٧.

رُبَّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا[1]

راجع: «ربَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ (أو: تُعْقِبُ، أو: وَهَبَتْ) رَيْثًا».

رُبَّ قَوْلٍ أَشَدُّ (أو: أَنْفَذُ) مِنْ صَوْلٍ[2]

الصَّوْل: القَهْر والسَّطوة والغَلَبة. والمعنى أنّه رُبَّ كلامٍ يُعابُ به الإنسان هو أَشَدُّ عليه من الصَّولة. والمثل من كلام أكثم بن صيفي. ويُروى أنّ النبيّ، ﷺ، لمّا هجاه المشركون قال لحسّان بن ثابت: «اهجُهُمْ، فهجاؤكَ أشَدُّ عليهم من وقْع السّهام في غَبَش الظّلام».

قال الشاعر[3] [من الوافر]:

وقَدْ يُرْجَى لِجُرْحِ السَّيْفِ بُرْءٌ ... وَجُرْحُ الدَّهْرِ ما جَرَحَ اللِّسانُ

وقال الأخطل[4] [من البسيط]:

حتّى استكانوا وهم منّي على مَضَضٍ ... والقَوْلُ يَنْفُذُ ما لا تَنْفُذُ الإِبَرُ

(١) أمثال العرب ص ١٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٢؛ والفاخر ص ٢٠٨؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ واللسان ١٠/٣٠٤ (فرق)؛ والمستقصى ٢/٩٨؛ والميداني ١/٢٩٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٧٦، ٢/٩٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦؛ وزهر الأكم ٣/٤٣؛ والعقد الفريد ٢/١٢؛ والفاخر ص ٢٦٥؛ وفصل المقال ص ٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ واللسان ١١/٣٨٧ (صول)؛ والمستقصى ٢/٩٨؛ والميداني ١/٢٩٠.

(٣) البيت دون نسبة في زهر الأكم ٣/٤٤؛ والعقد الفريد ٣/٨١؛ وفصل المقال ص ٢٤. ويُروى: «ولا برءٌ لما جرحَ اللسانُ» كما في العقد الفريد ٢/٤٤٥ منسوبًا إلى يعقوب الحمدونيّ.

(٤) ديوانه ص ١٨٦؛ والشطر الثاني في زهر الأكم ٣/٤٤؛ والعقد الفريد ٣/٨١؛ وفصل المقال ص ٢٤.

وقال امرؤ القيس[1] [من الطويل]:

إذا المَرْءُ لَمْ يَخْزِنْ عليهِ لِسانَهُ   فَلَيْسَ على شيءٍ سِواهُ بخَزّانِ

رُبَّ قَوْلٍ يُبْقي وَسْمًا[2]

قيل: إنَّ أوّل من قاله أعرابيّ، وكان رثَّ الحال، فقال له رجل: يا أعرابيّ، والله ما يسرّني أن أبيتَ لكَ ضيْفًا، قال الأعرابيّ: فوالله لو بتَّ ضَيْفًا لي لأصْبَحْتَ أبْطَنَ مِنْ أمِّكَ قبل أن تلدكَ بساعة، إنّا إذا أخْصَبْنا، فنحن آكلُ للمأدوم، وأعطى للمحروم، ولرُبَّ قولٍ يُبْقي وسْمًا.

رُبَّ كَلامٍ أَقْطَعُ مِنْ حُسامٍ[3]

رُبَّ كَلِمَةٍ أفادَتْ نِعْمَةً[4]

ويُروى: «رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً».

رُبَّ كَلِمَةٍ تَقُولُ (أو: تقولُ لِصاحبها) دَعْني (أو: ذَرْني)[5]

يُضرب في النهي عن الإكثار من الكلام. ورُوي، في قصّة هذا المثل، أنَّ ملكًا من ملوك حمير خرج متصيِّدًا ومعه نديم له كان يُقرِّبه ويُكرمه، فأشرف على صخرة ملساء، ووقف عليها، فقال له النديم: لو أنَّ إنسانًا ذُبحَ

(1) ديوانه ص ١٦٣؛ وزهر الأكم ٣/١٤٤؛ وفصل المقال ص ٢٥.
(2) الميداني ١/٣١٢.
(3) العقد الفريد ٣/٨١.
(4) الميداني ١/٣١٠.
(5) أمثال أبي عكرمة ص١١٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٤٠؛ والميداني ١/٣٠٦.

على هذه الصَّخرة إلى أين كان يبلغ دمه؟ فقال الملك: اذبحوه عليها ليرى دمه أين يبلغ، فذُبح عليها، فقال الملك: «ربَّ كلمة تقول لصاحبها دَعني».

رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَتْ نِعْمَةً[1]

يُضرب في الحثّ على الصَّمت. ويُروى: «رُبَّ كَلمةٍ أفادتْ نِعمَةً».

رُبَّ كَلِمَةٍ لَبِسْتُ عَلَيْها أُذُني مخافَةَ أَنْ أَقْرَعَ لها سِنِّي (مولَّد)[2]

يُضرب في الحثّ على الصَّمت إيثارًا للسَّلامَة.

رُبَّ لائِمٍ مُلِيمٌ[3]

أي: ربَّ لائِمٍ أتى بما يُلامُ عليه. والمثل من كلام أكثم بن صيفي.

رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ[4]

هذا كقولهم: «رُبَّ عَيْنٍ أَنَمُّ مِنْ لسانٍ»، و«شاهِدُ اللَّحْظِ أَصْدَقُ».
قال زهير بن أبي سلمى [من الوافر]:

فَإِنْ تَـكُ فـي صَـديـقٍ أو عَـدُوٍّ   تُخَبِّرْكَ العُيـونُ عـنِ القُلـوبِ[5]

---

(١) الميداني ١/٣٠٥، ٣١٠.
(٢) الميداني ١/٣١٨.
(٣) الألفاظ الكتابيّة ص١٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٣؛ واللسان ١٢/٥٥٨ (لوم)؛ والمستقصى ٢/٩٨؛ والميداني ١/٢٩٩؛ ٣٦٥.
(٤) زهر الأكم ٢/٤٨؛ وفصل المقال ص ٤٨٦.
(٥) الديوان ص١١٦؛ وزهر الأكم ٢/٤٨؛ وفصل المقال ص ٤٨٦. وفي الديوان: «تخبرك الوجوه».

وقال المتنبّي[1] [من الكامل]:

نخفي العداوةَ وَهْيَ غَيْرُ خَفِيَّةٍ　　نَظَرُ العَدُوِّ بما أَسَرَّ يَبوحُ

وقيل: «يُعَبِّر عن الإنسان اللّسانُ، وعن المودَّةِ والبغضِ العينانُ»[2]، ويُقال: «رُبَّ لسانٍ أَكْتَمُ مِنْ طَرْفٍ».

رُبَّ لِسانٍ أَكْتَمُ مِنْ طَرْفٍ[3]

راجع المثل السابق.

رُبَّ لِقاءَةٍ مَنَعَتْ لِقاءاتٍ[4]

راجع: «الخلاء بلاء».

رُبَّ مُؤْتَمَنٍ ظَنِينٌ، وَمُتَّهَمٍ أَمِينٌ[5]

رُبَّ مُخْطِئَةٍ من الرّامي الذُّعافِ[6]

الذّعاف: القاتل. والمثل كقولهم: «قَدْ يَعْثُرُ الجَوادُ».

رُبَّ مَذْمومٍ لا ذَنْبَ لَهُ[7]

ويُروى: «رُبَّ مَلُومٍ لا ذَنْبَ لَهُ».

---

(1) ديوانه 1/276؛ وفصل المقال ص 487؛ وهو دون نسبة في زهر الأكم 2/48.
(2) عن زهر الأكم 2/48؛ وفصل المقال ص 488.
(3) الدرّة الفاخرة 2/456.
(4) المستقصى 2/98.
(5) الميداني 1/310.
(6) المستقصى 2/98؛ والميداني 1/301.
(7) الحيوان 1/24.

رُبَّ مَرْكُوبٍ خَيْرٌ مِنْ راكِبِه[1]

من أقوال الرسول (ﷺ).

رُبَّ مَزْحٍ في غَوْرِهِ جِدٌّ (مولَّد)[2]

رُبَّ مُسْتَعْجِلٍ لِأَذِيَّةٍ ومُسْتَقْبِلٍ لِمَنِيَّةٍ (مولَّد)[3]

رُبَّ مُسْتَغْزِرٍ مُسْتَبْكِيءٌ[4]

استغْزَر النّاقةَ، أو نحوها: وجدها غزيرة اللّبن. واستَبْكأَها: وجدها قليلة اللبن.

رُبَّ مُكْثِرٍ مُسْتَقِلٌّ لِما في يَدَيْهِ[5]

يُضرب للرّجل الشَّحيح الشّره الذي لا يقنع بما أُعطي.

رُبَّ مَلُومٍ لا ذَنْبَ لَهُ[6]

قاله الأحنف بن قيس. ويُروى: «ربَّ مَذْمومٍ لا ذَنْبَ له».

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٣٨.

(٢) الميداني ١/٣١٨.

(٣) الميداني ١/٣١٨.

(٤) الميداني ١/٣١٣.

(٥) المستقصى ٢/٩٩؛ والميداني ١/٢٩٨.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ١١٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٧٤؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩، ٦/٢٩٤؛ وفصل المقال ص ٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والمستقصى ٢/٩٩؛ والميداني ١/٣٠٥.

رُبَّ مَمْلُولٍ لا يُسْتَطاعُ فِراقُهُ[1]

روي، في قصّة هذا المثل، أنّ المنذر بن الجارود[2] رأى على أبي الأسود الدُّؤلي مقطَّعَةً من برودٍ يُكثر لبسَها، فقال له: لقد أدمَنْتَ لبسَ هذه المقَطَّعَة يا أبا الأسود، أما تملُّها؟ فقال أبو الأسود: «رُبَّ مملولٍ لا يُستَطاعُ فراقُه»، فأرسلها مَثَلًا. فعلم المنذر أنّه يحتاج إلى كسوة، فأهدى إليه ثيابًا، فقال أبو الأسود في ذلك[3] [من الطويل]:

كساني ولَمْ أسْتَكْسِهِ فَحَمَدْتُهُ ... أَخٌ لكَ يُعْطِيكَ الجَزِيلَ وناصِرُ
وَإنَّ أحَقَّ النّاسِ إنْ كُنْتَ حامِدًا ... بِحَمْدِكَ مَنْ أعْطاكَ والوَجْهُ وافِرُ

رُبَّ مُهْرٍ تَئِقٍ تحتَ غُلامٍ مَئِقٍ، ضَرَبَهُ فَانْزَهَقَ[4]

التَّئِق: السَّريع. المئِق: الغَضبان.

رُبَّ نارِ كَيٍّ خِيلَتْ نارَ شَيٍّ[5]

يُضرب في الاغترار بشيء يُتوقَّع فيه الخير، ثمّ تأتي منه المصيبة. قال الشّاعر[6] [من السريع]:

---

(١) تمثال الأمثال ١/٤٤١؛ وخزانة الأدب ١/٢٨٤؛ وزهر الأكم ٣/٤٤؛ وفصل المقال ص ٣٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والميداني ١/٣٠٦.

(٢) هو أمير من السادة الأجواد (١ هـ/ ٦٢٢ م - ٦١ هـ/ ٦٨١ م) شهد الجمل مع عليّ، فولّاه إمرة اصطخر ثمّ عزله. وولّاه عبيدالله بن زياد ثغر الهند سنة ٦١ هـ، فمات فيها. (الزركلي: الأعلام ٧/٢٩٢).

(٣) ديوانه ص ١٣١ - ١٣٢؛ والأغاني ١٢/٣٣٦؛ وتمثال الأمثال ١/٤٤١؛ وزهر الأكم ٣/٤٤؛ وفصل المقال ص ٣٦٨.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٢٨٩.

(٥) المستقصى ٢/٩٩؛ والميداني ١/٣٠٢.

(٦) البيت دون نسبة في الميداني ١/٣٠٢.

لا تَتْبَعَنْ كُلَّ دُخانٍ تَرَى ... فالنّارُ قَدْ تُوقَدُ لِلْكَيِّ

رُبَّ نَعْلٍ شَرٌّ مِنَ الحَفاء(1)

يُضرب في الشّيء المتناهي في الرّداءة.

رُبَّ واثِقٍ خَجِلٌ (مولَّد)(2)

رَبٌّ يُؤَدِّبُ عَبْدَهُ(3)

راجع: «إنَّ العَصا قُرِعَتْ لذي الحِلْمِ».

الرِّباحُ مَعَ السَّماح(4)

الرِّباح: الرِّبْح. السَّماح: الجود والكَرَم. والمعنى أنَّ الجودَ يُورِثُ الحمدَ، ويُربحُ المدح.

رَباعِيُّ الإبل لا يَرْتاعُ منَ الجَرَس(5)

الرَّباعي من الإبل وغيرها: الذي ألقى رباعيَّته، وهي السّنّ بين الثَّنيَّة والنّاب. ويُطلق على الغنم في السنة الرابعة، وعلى البقر والحافر في الخامسة، وعلى الخفّ في السابعة.

يُضرب لمن لقِيَ الخطوبَ، ومارس الحوادِثَ، فلا تهوله القعاقع.

---

(1) المستقصى ٢/٩٩، والميداني ١/٢٩٧.

(2) الميداني ١/٣١٨.

(3) الميداني ١/٣١٤.

(4) جمهرة الأمثال ١/٤٨٩، وزهر الأكم ٣/٤٤، والمستقصى ١/٣٢٢، والميداني ١/٣٠١.

(5) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٥، والمستقصى ٢/٩٣، والميداني ١/٣٠٧.

رَبَضُكَ مِنْكَ وَإِنْ كانَ سَمارًا[1]

انظر: «مِنْكَ رَبَضُكَ وإِنْ كانَ سَمارًا».

رُبَّما اتَّسَعَ الأَمْرُ الذي ضاقَ (مولَّد)[2]

رُبَّما أَرادَ الأَحْمَقُ نَفْعَكَ فَضَرَّكَ[3]

يُضرب لتجنّب مخالطة الأحمق.

رُبَّما (أو: بِمَا) أَصابَ الأَعْمَى رُشْدَهُ[4]

أي: ربَّما حصل الإنسان على مراده دون طلبٍ منه وقَصْد.

رُبَّما أَصابَ الغَبِيُّ رُشْدَهُ[5]

يُضرب في التسليم والرِّضا بالقَدَر.

رُبَّما أَصْحَبَ الحَرونُ (مولَّد)[6]

أصْحَبَ: انقادَ. الحرون من الدوابّ: التي تقف حين يُطلب جريُها، وتعود القهقَرى.

---

(١) اللسان ١٥٢/٧ (ربض)؛ والميداني ٢٩٧/١.
(٢) الميداني ٣١٨/١.
(٣) الميداني ٣٠٨/١.
(٤) الميداني ٣٠٧/١.
(٥) الميداني ٣١٠/١.
(٦) الميداني ٣١٨/١.

رُبّما أعْلَمُ فأَذَرُ[1]

يُضرب مثَلًا للرجل يترك ما يُحِبّ من غير جهالة، ولكن لمسامحة وتكرُّم. قال مسكين الدارميّ[2] [من الطويل]:

وَرُبَّ أُمورٍ قَدْ بَـرَيْـتُ لِحـاءَهـا ... وَقَوَّمْتُ مِنْ أَصْلابِها ثُمَّ رِشْتُها
أُقِيمُ بِدارِ الحَزْمِ ما لَمْ أُهَنْ بِهـا ... فَإِنْ خِفْتُ مِنْ دارٍ هَوانًا تَرَكْتُها
وأُصْلِحُ جُلَّ المالِ حَتَّى حَسِبْتُني ... بَخِيلًا، وإنْ حَقٌّ عَـراني أَهَنْتُها
وَلَسْتُ بِوَلَّاجِ البُيـوتِ لِفـاقَـةٍ ... ولكِنْ إذا ٱسْتَغْنَيْتُ عَنْها وَلَجْتُها
إذا قَصُرَتْ أيدِي الكِرامِ عَنِ العُلى ... مَدَدْتُ لهـا بـاعًـا طـويلًا فَنِلْتُها
وَعَوْراءَ مِنْ قِيلِ ٱمرِئٍ ذي عَداوَةٍ ... تَصامَمْتُ عَنْها بَعْدَ أَنْ قَدْ سَمِعْتُها
رَجاءَ غَـدٍ أَنْ يَعْطِفَ الوُدُّ بَيْنَنـا ... وَمَظْلَمَـةٍ مِنْـهُ بجَنْـبي عَـرَكْتُهـا

رُبّما أكَلَ الكَلْبُ مُؤَدِّبَهُ (أو: مُجَوِّعَهُ) إذا لَمْ يَنَلْ شَبَعَهُ[3]

راجع: «جَوِّعْ كَلْبَك يَتْبَعْكَ».

رُبَّما دَلَّكَ على الرَّأْيِ الظَّنُونُ[4]

الظَّنون: كلّ من لم يوثق به. والمعنى: رُبّما أصابَ المتَّهَمُ في عقلِهِ الضعيفُ في رأيه شاكلةَ الصَّواب إذا استُشير.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٩٠، ٢/٢٦٥؛ والعقد الفريد ٣/٨١؛ وفصل المقال ص ٢٤؛ وكتاب الأمثال ص ٤٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٤؛ والمستقصى ٢/٩٩؛ والميداني ١/٣٠٢.

(٢) الأبيات له في ديوانه ص ٢٥ - ٢٧؛ وأمالي المرتضى ١/٤٧١؛ وديوان المعاني للعسكري ١/٧٩؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٤٩١.

(٣) الفاخر ص ١٥٨؛ وفصل المقال ص ٤٢٠؛ والميداني ١/١٦٦.

(٤) الميداني ١/٣١١.

رُبَّما شَرِقَ شاربُ الماءِ قَبْلَ رِيِّهِ (مولَّد)[1]

رُبَّما صَحَّتِ الأجْسامُ بالعِلَلِ (مولَّد)[2]

رُبَّما غَلا الشَّيْءُ الرَّخيصُ (مولَّد)[3]

رُبَّما كانَ السُّكوتُ جَوابًا[4]

يُضرب للرجل الذي يجلّ خطؤه عن أن يكلَّم بشيء، فيُجاب بترك الجواب. ويُقال: «تركُ الجوابِ جَوابٌ».

رَتْوًا يُحْلَبُ الأبكار[5]

الرّتو: الرِّفْق، ونصب «رَتْوًا» على المصدر، والمعنى: ارفقْ رفقًا. والأبكار: جمع بِكر، وهي الناقة التي ولدت بطنًا واحدًا.

يُضرب في الحثّ على الرِّفْق.

رَتَوْتَ بالغَرْبِ العَظِيمِ الأَثْجَلِ[6]

رَتَوْتَ: خَطوْتَ، ورتوتَ بالدلو: مدَدْتَ بها مدًّا رفيقًا. والغَرْب: الدّلْو العظيمة. والأَثْجل: الواسع.

يُضرب لمن يحتمل المشاقّ والأمور العظيمة ناهضًا بها.

(١) الميداني ١/٣١٨.

(٢) الميداني ١/٣١٨.

(٣) الميداني ١/٣١٨.

(٤) فصل المقال ص ٥١، وكتاب الأمثال ص ١٥٥، والمستقصى ٢/٩٩، والميداني ١/٣٠٢.

(٥) الميداني ١/٣٠٥.

(٦) الميداني ١/٣١٢.

الرَّثِيئَةُ تَفْثَأُ الغَضَبَ[1]

الرَّثيئة: اللَّبَن الحامِض، يُصبّ عليه حليب. تفْثأ: تُسَكِّن. وأصله أنّ رجلًا غضب على قوم، فأتاهم للإيقاع بهم، فسَقَوه رثيئة، فَسَكن غضبُه، وكُفّ.

يُضرب لحسن موقع المعروف، وإن كان يسيرًا.

الرِّجالُ ثلاثَةٌ: رَجُلٌ ذو عَقْلٍ وَرَأْيٍ، وَرَجُلٌ إذا حَزَبَهُ أَمْرٌ أَتى ذا رَأْيٍ فَٱسْتَشارَهُ، وَرَجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ لا يَأْتَمِرُ رُشْدًا ولا يُطِيعُ مُرْشِدًا[2]

حَزَبَ الأمرُ فلانًا: نابَه واشْتَدَّ عليه. بائِر: فاسد.

يُضرب في الحثّ على المشورة والنظر.

رَجَعَ إلى حافِرِهِ (أو: حافِرَتِهِ)[3]

انظر: «رجع على حافره (أو: حافرته)».

رَجَعَ الأَمْرُ إلى قَرْواهُ[4]

أي: إلى حالته وطريقته الأولى.

يُضرب لمن يرجع إلى خُلُقٍ قد تركه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٧٧؛ واللسان ١/٨٣ (رثأ).
(٢) فصل المقال ص ٣٢٩.
(٣) اللسان ٤/٢٠٦ (حفر).
(٤) المستقصى ٢/١٠٠.

رَجَعَ بِأفْوَقَ ناصِلٍ[1]

الأفوق: السَّهم الذي انكسر فوقُهُ، وهو المكان الذي يثبت الوتر منه. الناصل: السهم سقط نصله.

يُضرب لمن رجع عن مقصده بالخيبة، أو بما لا غَناء عنده. ويُقال: «رَدَدْتُهُ بِأفْوَقَ ناصِلٍ».

رَجَعَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ[2]

هو إسكافٌ من أهل الحيرة، ساومه أعرابيّ، بخُفَّيْنِ، فاختلفا، ولم يشترهما الأعرابيّ. فغضب الإسكاف، ورجع بخفَّيه إلى طريق الأعرابيّ، فوضَع أحد الخُفَّين في موضع، والخُفَّ الثاني في موضع آخر، وكَمن، فجاء الأعرابيّ حتَّى وقف على الخفّ الأوّل في الطريق، فقال: ما أشْبَهَ هذا الخفَّ بخفّ حُنين! لو كان معه الآخر لأخذتهما، ثمَّ سار حتَّى وجد الآخر، فندم على أن فرَّط في الأوَّل، فأناخ راحلته، وعقلها، وأخذ الخُفَّ، ورجع إلى الأوَّل ليأخذه، فخرج حنين إلى الراحلة، فأخذها وما معها، ومضى لوجهه. فجاء الأعرابيّ بالخُفَّين إلى أهله، فقيل له: بِمَ جئْتَ؟ فقال بخُفَّي حنين، فضربوه مثلًا لمن رجع بالخيبة.

وقيل: أصله أنَّ هاشم بن عبد مناف كان رجلًا كثير التقلُّب في أحياء العرب، للتجارات والوفادات على الملوك، وكان نُكَحَة[3]، فأوصى أهله أنَّه متى أتوا بمولود معه علامته قَبِلوه، وتصير علامة قبولهم إيّاه أن يكسوه

(١) اللسان ١٠/٣٢٠ (فوق)؛ والميداني ١/٢٩٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٠٦؛ وزهر الأكم ٣/٥٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ واللسان ١٣/١٣٣ (حنن)؛ والمستقصى ٢/١٠٠؛ والميداني ١/٢٩٦.

(٣) نكحة: كثير الزواج.

ثيابًا، ويُلبسوه خُفًّا، ثمّ إنّ هاشمًا تزوّج في حيٍّ من أحياء اليمن، وارتحل عنهم، فوُلِد له غلام، فسمّاه جدُّه، أبو أمّه، «حنينًا»، وحمله إلى قريش مع رجل من أهله، فسأل عن رَهْط هاشم، فَدُلَّ عليهم، فأتاهم بالغلام، وقال: إنَّ هذا ابنُ هاشم، فطالبوه بالعلامة، فلم تكن معه، فلم يقبلوه، فَرُدَّ الغلامُ إلى أهله، فحين رأوه قالوا: «جاء بِخُفِّ حُنَيْنٍ»، أي: جاء خائبًا حينَ جاء في خفِّ نفسه، أي: لو قُبِلَ لألْبِسَ خفَّ أبيه.

وقيل: هو رجل قال لعبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف[1]: أنا ابنُ أخيك أسد بن هاشم، فنظر إليه عبد المطلب وعليه خفّان أحمران، وقال: لا، وثيابِ بني هاشم، ما أعرف فيك شمائلهم، فرجع خائبًا إلى قومه، فقالوا: «رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

وقيل: هو معَنّ عباديّ من أهل النَّجف، وهو القائل [من الرجز]:

أنـــا حُنَيْـــنٌ وداري النَّجَـــفْ ... ومـا نَـديمـي إلّا الفَتـى القَصَـفْ

ليس نديمي المُبَخَّلُ الصَّلِفْ[2]

وكان من قصّته أن دعاه قوم من أهل الكوفة إلى الصّحراء ليغنيهم، فمضى معهم، فلمّا سَكِر، سلبوه ثيابه، وتركوه عُريانًا في خُفَّيه، فلما رجع إلى أهله، وأبصروه بتلك الحالة، قالوا: «رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

---

(١) هو عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف (نحو ١٢٧ ق هـ/نحو ٥٠٠ م - نحو ٤٥ ق هـ/نحو ٥٧٩ م) زعيم قريش في الجاهليّة وأحد سادات العرب ومقدّميهم. مولده في المدينة، ومنشأه بمكّة. أحبّه قومه، فرفعوا من شأنه، فكانت له السقاية والرّفادة. (الزركلي: الأعلام ٤/١٥٤).

(٢) الرجز في المستقصى ١/١٠٦؛ والميداني ١/٢٥٧؛ والبيتان: الأوّل والثالث في الفاخر ٩٨. وفي فصل المقال ص ٣٥٤:

أنـــا حُنَيْـــنٌ ومَنْـــزلـــي النَّجَـــفُ ... ليس خليلـــي بـــالبـــاخِـــلِ الصَّلِـــفُ

وقيل: هو لصّ كان أُخِذَ فَطُلِب، فجاءتْ أمّه نحوه وعليه خفّان، فنزعتهما، ورجعت، فقيل: «رَجَعَت بِخُفَّي حُنَيْن».

وكما أنّ لهذا المثل قِصص متعدّدة، فكذلك له روايات مختلفة، منها: «جاءَ بِخُفَّ (أو: بِخُفَّي) حُنَيْنٍ»، و«جِئْتُكُمْ بِخُفَّي حُنَيْنٍ»، و«جاءَ حُنَيْنٌ بِخُفَّيْهِ»، و«رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفَّيْهِ»، و«رَجَعَتْ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ»، و«أخْيَبُ مِنْ حُنَيْنٍ»، و«أَخْلَفُ مِنْ خُفَّي حُنَيْنٍ»، و«أَصْحَبُ لِلْيَأْسِ مِنْ خُفَّي حُنَيْنٍ»، و«رَجَعَ فُلانٌ مِنْ حاجَتِهِ بِخُفَّي حُنَيْنٍ»، و«غابَ حَوْلَيْنِ وجاءَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

رَجَعَ بِصَحِيفَةِ المُتَلَمِّس[1]

هو الشاعر الجاهليّ المعروف جرير بن عبد المسيح (... - نحو ٥٠ ق. هـ/ نحو ٥٦٩ م). وصحيفته: كتاب كتبه له عمرو بن هند، وأمره أن يذهب بها إلى عامله بالبحرين، وفيها يأمر عامله بقتل المتلمّس، وأوهمه أنّ المكتوب فيها العطاء يأخذه من العامل. فلمّا وصل المتلمّس إلى العامل، قتله هذا الأخير.

يُضرب لمن يستصحب هلاكه، وهو يظنّه نفعًا.

رَجَعَ حُنَيْنٌ بِخُفَّيْهِ[2]

راجع: «رجع بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

---

(١) زهر الأكم ٣/ ٥٠.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/ ١٧٦؛ وزهر الأكم ٣/ ٥٠؛ واللسان ١٣/ ١٣٣ (حنن).

رَجَعَ دَرَجَهُ الأَوَّلَ (أو: فُلانٌ دَرَجَهُ)[1]

أي: رَجَع خائبًا. ويُقال في المعنى نفسه: «رجع عودَه على بَدْئِه»، و«رجَعَ على أدراجِهِ»، و«نَكَصَ على عَقِبَيْه»، و«رَجَعَ في عودِهِ وبَدْئِهِ (أو: في عَوْدَتِهِ وَبَدْأَتِهِ)»، و«رَجَعَ عَوْدًا وبَدْءًا».

رَجَعَ على أَدْراجِهِ[2]

راجع المثل السابق.

رَجَعَ على (أو: إلى، أو: في) حافِرَتِهِ (أو: حافِرِهِ)[3]

أي: الطريق الذي جاء منه، وأصله من حافر الدّابّة، كأنَّه رجع على أثر حافره.

يُضرب للراجع إلى عادته السوء. ويروى: «عادَ في حافرتِهِ».

رَجَعَ على غُبَيْراء الظَّهْرِ[4]

انظر: «على غُبَيْراء الظَّهْرِ».

رَجَعَ على (أو: إلى) قَرْواه[5]

أي: رجع على عادته وخُلُقه وطَبْعه.

---

(١) اللسان ٢/٢٦٧ (درج) و٥/٥ (غبر)؛ والميداني ١/١٦٢.

(٢) اللسان ٢/٢٦٧ (درج) و٥/٥ (غبر)؛ والميداني ١/١٦٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٨٥؛ واللسان ٤/٢٠٥ (حفر) و٢/٢٦٧ (درج)؛ والميداني ١/٣٠٨.

(٤) اللسان ٢/٢٦٧ (درج).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٨٥، ٢/٤٩؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ والميداني ١/٣١٤.

يُضرب في عادة السّوء يتركها صاحبها، ثمّ يرجع إليها.

رَجَعَ عَوْدًا وَبَدْءًا[1]

راجع: «رَجَعَ دَرَجَهُ الأوَّلَ».

رَجَعَ عَوْدَهُ على بَدْئِهِ[2]

راجع: «رَجَعَ دَرَجَهُ الأوَّلَ».

رَجَعَ فُلانٌ بأفْوَقَ ناصِلٍ[3]

راجع: «رَجَعَ بأفْوَقَ ناصِلٍ».

رَجَعَ فُلانٌ بالعَناقِ[4]

أي: رَجَعَ خائِبًا. والعَناق: الخَيْبَة.

رَجَعَ فُلانٌ دَرَجَهُ[5]

أي: في الطريق الذي جاء فيه.

---

(١) زهر الأكم ٣/٧٢.

(٢) زهر الأكم ٣/٧٢، واللسان ١/٢٨ (بدأ) و٢/٢٦٧ (درج) و٣/٣١٥ (عود) و٥/٥ (غبر).

(٣) اللسان ١٠/٣٢٠ (فوق).

(٤) اللسان ١٠/٢٧٦ (عنق).

(٥) اللسان ٢/٢٦٧ (درج).

رَجَعَ فُلانٌ على (أو: إلى) قَرْواهُ[1]

راجع: «رَجَعَ على قَرْواه».

رَجَعَ فُلانٌ في (أو: على) حافِرَتِهِ[2]

راجع: «رَجَعَ على (أو: في) حافِرَتِهِ.

رَجَعَ فُلانٌ مِنْ حاجَتِهِ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ[3]

راجع: «رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْن».

رَجَعَ في حافِرَتِهِ[4]

راجع: «رَجَعَ على حافرتِهِ».

رَجَعَ في عَوْدِهِ وَبَدْئِهِ (أو: في عَوْدَتِهِ وبَدْأتِهِ)[5]

راجع: «رَجَعَ دَرَجَه الأَوَّلَ».

رَجَعْتُ أَدْراجِي[6]

أي: في أدراجي. والمعنى: رجعتُ خائِبًا.

---

(١) زهر الأكم ٣/٥٣، وفصل المقال ص ٣٩٨، وكتاب الأمثال ص ٢٨٢، واللسان ١٥/١٧٦ (قرا).

(٢) اللسان ٢/٢٦٧ (درج)، والميداني ٢/٣٧٢.

(٣) فصل المقال ص ٣٥٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٨٥.

(٥) زهر الأكم ٣/٧٢.

(٦) الميداني ١/٢٩٥.

رَجَعَتْ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ[1]

راجع: «رَجَع بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

رَجَعْتَ وَخَسْئًا وَذَمًّا[2]

أي: مع خَسْءٍ وذَمّ. والخَسْءُ: الذّلّ.

يُضرب لمن يرجع عن مطلوبه خائبًا مذمومًا.

رَجُلٌ ثَقِيلُ الظَّهْرِ[3]

أي: كثير العيال. ويُقال في ضدّه: «رجل خفيفُ الظَّهر».

رَجُلٌ حاطِبُ لَيْلٍ[4]

أي: يتكلّم بالغثّ والسَّمين، مخلّط في كلامه، كالحاطب باللَّيل الذي يحطب كلّ رديء وجيّد، لأنّه لا يُبصر ما يجمعه في حبله.

رَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ[5]

راجع: «خَبٌّ ضَبٌّ».

رَجُلٌ خَفِيفُ الظَّهْرِ[6]

أي: قليل العيال. ويُقال في ضدّه: «رجل ثقِيلُ الظَّهْرِ».

---

(١) زهر الأكم ٣/٥٠.

(٢) الميداني ١/٣٠٤.

(٣) اللسان ٤/٥٢١ (ظهر).

(٤) لسان العرب ١/٣٢٢ (حطب)، وفي جمهرة الأمثال ٢/١٥٩: «كحاطب اللّيل».

(٥) اللسان ١/٣٤٢ (خبب) و١/٥٤٠ (ضبب).

(٦) اللسان ٥/٥٢١ (ظهر).

رَجُلٌ صَنَعُ اللِّسانِ[1]

يُضرب للشّاعر الفصيح، ولكلّ بليغ بَيِّن.

الرَّجُلُ لا يكونُ إلّا رجلًا[2]

راجع: «الحُرُّ لا يكونُ إلّا حُرًّا».

رَجُلٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ[3]

أي: كامل في الرجال، جمع بين لين الأدمة ونعومتها، وهي باطن الجلد، وخشونة البشرة، وهي ظاهره.

رَجُلٌ مُقْتَفِلٌ[4]

أي: لئيم، لا يُخرج من يديه خيرًا. ويُقال في المعنى نفسه: «رجل مُقْفَل اليدين».

رَجُلٌ مُقْفَلُ (أو: مُقْتَفِلُ) اليَدَيْنِ[5]

راجع المثل السابق.

رَجُلٌ مَلِيءٌ قُوَبَةٌ[6]

أي: ثابت الدار مقيم. يضرب للذي لا يبرح من المنزل.

---

(١) اللسان ٨/٢١٠ (صنع).
(٢) زهر الأكم ١/١٤٦.
(٣) اللسان ١٢/١٠ (أدم) و٤/٦٠ (بشر).
(٤) اللسان ١١/٥٦٢ (قفل).
(٥) اللسان ١١/٥٦٢ (قفل).
(٦) اللسان ١/٦٩٤ (قوب).

رَجُلٌ مُنَجَّذٌ(1)

أي: مُجَرَّب، وأصله من النّواجذ، يُقال: قد عَضّ على ناجذيه، إذا استَحْكَم.

رَجُلٌ مَوْصُومُ الحَسَبِ(2)

أي: معيب.

رَجُلُ وَحْدِهِ(3)

راجع: «إنَّهُ نسِيجُ وَحْدِهِ».

رَجُلٌ وَيْلُمِّهِ داهِيَةٌ أيُّ داهِيَةٍ(4)

راجع: «إنَّهُ لَوَيْلُمِّهِ مِنَ الرِّجالِ».

رِجْلا الطاووس(5)

يضربان مثلًا لما يُستقبح من جملة حسنة، ولِلعُوذة فيمن تكثر محاسنه، لأنّ رجلي الطاوس قبيحتان جدًّا، والطاوس هو ما هو في الحسن. قال الصاحب بن عباد [من الوافر]:

---

(1) العقد الفريد ٣/٩٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٦؛ واللسان ٣/٥١٣ (نجذ). وفي المستقصى ٢/٤٠٠: «هو منجَّذ».
(2) اللسان ١٢/٣٦٩ (وصم).
(3) الميداني ١/٤٠.
(4) اللسان ١٢/٦٤٣ (ولم).
(5) ثمار القلوب ص ٤٨٠.

أبـــوكَ أبـــو علـــيٍّ ذو عَلاءِ إذا عُـدَّ الكِـرامُ وأنـــتَ نَجْلُـهْ
وإنَّ أبـــاكَ إذْ تُعْـــزَى إليـــهِ كالطـاوسِ تقبَحُ منـهُ رِجْلُـهْ[1]

رِجْلا مُسْتَعِيرٍ أسْرَعُ (أو: أخَفُّ) مِنْ رِجْلَيْ مُؤَدٍّ[2]

يُضرب لمن يُسرع في الاستعارة ويُبطِئ في الرّدّ.

رِجْلا النّعامة[3]

يُضربان مثلًا للاثنين لا يستغني أحدهما عن الآخر بحالٍ من الأحوال. قال الجاحظ: كلُّ ذي رجلين، وكلّ ذي أربع إذا اندقَّتْ إحدى قائمتيه، أو إحدى قوائمه ظلع وتحامل، ومشى مشيًا إذا استكره نفسه، واحتاج أن يستعين بالصحيحة فعلَ إلّا النعامة، فإنّها متى انكسرتْ إحدى رجليها عمدت إلى السقوط وفقدان الاستعانة بالصَّحيحة، وليس في الأرض ذو أربع ولا ذو رجْلَين كذلك.

وقال بعض الأعراب لامرأته [من الطويل]:

قفي لا تزلّـي زلّـةً ليس بَعْـدهـا جُبـــورٌ وزلّاتُ النســـاءِ كثيـــرُ
أدِحْيـةَ عنّـي تطـرديـن تبـــدَّدَتْ بلحمكِ طيـرٌ طِـرْنَ كُـلَّ مطيـرِ
وإنّـي وإيّـاهُ كـرِجْلـي نعـــامـــةٍ على كلِّ حالٍ منْ غنًى وفقيـرِ[4]

وكانت امرأته تجفو أخاه دِحية وتطرده، فأخبر أنّه وأخاه كرِجْلَي نعامة، إن أصاب أحدهما شيء بطلت الأخرى.

(١) البيتان له في ديوانه ص ٢٧٢، وثمار القلوب ص ٤٨٠.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩٦، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، والمستقصى ٢/١٠٠، والميداني ١/٣٠٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٤٣.

(٤) الأبيات بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٤٤٤.

رِجْلايَ أحَقُّ بهما[1]

راجع: «استي أخْبثي».

الرَّحَى تَعْلُو الثِّفالَ[2]

يُضرب في تفضيل قبيلة (أو غيرها) وثمَّ قبيلَة (أو: غيرها) أعلى منها.

قال المتوكِّلُ اللَّيثيّ[3] [من الوافر]:

بَنُو شَيْبـانَ أكْـرَمُ آلِ بَكْـرٍ   وَأمْتَنُهُـمْ إذا عَقَـدوا حِبـالا
رِجـالٌ أعْطِيَـتْ أحْلامُ عـادٍ   إذا نَطقُـوا وَأيـدِيهـا الطِّـوالا
وتَيْـمُ اللهِ قَـوْمٌ حَـيُّ صِـدْقٍ   ولكـنَّ الرَّحَـى تَعْلـو الثِّفـالا[4]

رَحْلٌ يَعَضُّ غارِبًا مَجْرُوحًا[5]

الغارب: أعلى السَّنام.

يُضرب لمن هو في ضيق وَضَنْك، فألْقَى غيره عليه ثِقْله.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٣٧.

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٨٩.

(٣) هو المتوكِّل بن عبدالله بن نهشل اللَّيثي من شعراء «الحماسة». وذكر الآمديّ أنّه هو صاحب البيت المشهور:

لا تَنْهَ عَـنْ خُلُـقٍ وَتَـأتِـيَ مِثْلَـهُ   عـارٌ عَلَيْـكَ، إذا فَعَلْـتَ، عَظيـمُ

(الزركلي: الأعلام. ٥/٢٧٥).

(٤) الأبيات في شعر المتوكلّ اللَّيثي ص١٥٧ - ١٥٨، والأغاني ١٢/١٦٣، وتمثال الأمثال ١/٢٨٩).

(٥) الميداني ١/٣١٢.

رَحِمَ اللهُ رَجُلًا أَهْدَى إِلَيْنا عُيُوبَنا[1]

قاله عمر بن عبد العزيز. ويُروى: «رَحِمَ اللهُ مَنْ أهْدَى إليَّ عُيوبي».

رَحِمَ اللهُ مَنْ (أو: رجلًا) أهْدَى إلَيَّ عُيُوبي[2]

راجع المثل السابق.

رُدَّ الحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جاءَكَ[3]

أي: ارْمِ مَنْ رماكَ، ولا تَقْبلِ الضَّيْمَ.

رَدُّ الظَّرْفِ مِنَ الظَّرْفِ (مولَّد)[4]

يُضرب للحثّ على مبادلة الظّرف بمثله.

رِدْ، كَعْبُ، إنَّكَ وَرّادٌ[5]

راجع قصَّته في «اسْقِ أخاكَ النَّمريَّ».

رُدَّ مِنْ طه إلى باسم اللهِ (مولّد)[6]

يُضرب للرَّفيع يتَّضع.

---

(١) فصل المقال ص ٢٧٤.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٨٥؛ والميداني ١/٣١٤.

(٣) الميداني ١/٣٠٦.

(٤) الميداني ١/٣١٨.

(٥) أمثال العرب ص ١٣٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٩٥؛ وخزانة الأدب ٩/٤٠٠.

(٦) الميداني ١/٣١٨.

رَداءَةُ الخَطِّ زَمانَةُ الأَدَب[1]

الزَّمانَة: المرض يدوم. والمثل من أقوال المبرّد، ويُضرب للحثّ على جودة الخطّ.

رَدَدْتُ يَدَيْهِ في فِيهِ[2]

أي: أغظتُه، ومنه قوله تعالى: ﴿فردُّوا أيديَهم في أفواهِهِمْ﴾[3]

رَدَدْتُهُ بِأَفْوَقَ ناصِلٍ[4]

راجع: «رَجَعَ بِأَفْوَقَ ناصِلٍ».

الرَّدِيءُ رَدِيءٌ كُلَّما جَلَوْتَهُ صَدِيَ (مولَّد)[5]

يُضرب في اللّئيمِ الخَسيس كلَّما أكرمتَه لَؤُمَ. قال المتنبّي [من الطويل]:

إذا أَنْتَ أَكْرَمْتَ الكَريمَ مَلَكْتَهُ ... وَإِنْ أَنْتَ أَكْرَمْتَ اللّئِيمَ تَمَرَّدا[6]

الرَّدِيءُ لا يُساوي حُمولَتَهُ (مولَّد)[7]

يُضرب في تجنّب شراء الرّديء.

---

(١) زهر الأكم ٢/٢١٥.
(٢) الميداني ١/٢٩٠.
(٣) ابراهيم: ٩.
(٤) اللسان ١٠/٣٢٠ (فوق).
(٥) الميداني ١/٣١٨.
(٦) ديوانه ٢/١١.
(٧) الميداني ١/٣١٨.

رِزْقُ اللهِ (أو: رَزَقَكَ اللهُ) لا كَدُّكَ[1]

أي: لا ينفعُك كدُّكَ إذا لم يُقدَّر لك، فَمَلاكُ الأمر من الله لا من أسباب الناس. قال الشاعر[2] [من المتقارب]:

هَـوِّنْ عَلَيْـكَ فـإنَّ الأمـورَ   بِكَـفِّ الإلـهِ مقـادِيـرُهـا
فَلَيْسَ بِـآتيـكَ مَنْهيُّهـا   ولا قـاصِـرٌ عَنْـكَ مَـأْمـورُهـا

الرِّزْقُ أَسْرَعُ إلى مَنْ يُطْعِمُ الطَّعامَ مِنَ السِّكِّينِ في السَّنامِ[3]

من أقوال النبيّ (ﷺ)، وهو يُضرب للحثّ على إطعام الجائع، ومساعدة الفقير.

الرِّزْقُ مَقْسُومٌ[4]

المثل من قوله (ﷺ): «أيُّها النّاسُ، إنَّ الرّزق مقسوم، لن يعدوَ امرؤ ما قُسِّمَ له، فأَجْمِلوا في الطلب، وإنَّ العمر محدود لن يتجاوز أحد ما قُدِّر له».

رَزَقَكَ اللهُ لا كَدُّكَ[5]

راجع: «رزقُ اللهِ لا كَدُّكَ».

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٩٠؛ والمستقصى ٢/١٠٠؛ والميداني ١/٣١٤.
(٢) البيتان في الميداني ١/٣١٤ دون نسبة.
(٣) الأمثال النبويّة ١/٤٤٣.
(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٤٤.
(٥) كتاب الأمثال ص ١٩٤؛ والمستقصى ٢/١٠٠.

رَزَمَةٌ ولا دِرَّةٌ (أو: ولا دِرَّةٌ فيها)[1]

الرَّزَمة: حنين الناقة. والدِّرَّة: كثرة اللَّبَن وسيلانه.

يُضرب لمن يعد ولا يفي.

الرَّسولُ مُبَلِّغٌ غيْرُ مَلُومٍ[2]

من أقوال أكثم بن صيفي.

رشْحُ الحَجَرِ[3]

يضرب مثلًا للبخيل يجود بالشيء القليل على عسْرةٍ ونكد.

الرَّشْفُ (أو: الرَّشِيفُ) أَنْقَعُ (أو: أَشْرَبُ)[4]

الرَّشْف والرَّشيف: المصّ للماء. أَنْقَع: أرْوى.

يُضرب في ترك العجلة في الأمر.

رِضا النّاسِ غايَةٌ لا تُدْرَكُ (أو: لا تُبْلَغُ)[5]

من كلام أكثم بن صيفي.

---

(١) زهر الأكم ٣/١٥٤؛ واللسان ١٢/٢٣٨ (رزم)؛ والميداني ١/٣٠٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩٤.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٥٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٨٤؛ وزهر الأكم ٣/٥٤؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وفصل المقال ص ٣٣٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ واللسان ٩/١١٩ (رشف) و٨/٣٦١ (نقع)؛ والميداني ١/٣٠٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣؛ والعقد الفريد ٣/١٣١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٧؛ والمستقصى ٢/١٠٠؛ والميداني ١/٣٠١.

رَضِيَ الخَصْمان، وَأَبَى القاضِي (مُوَلَّد)[1]

رَضِيتُ (أو: رَضِيَ) مِنَ الغَنِيمَةِ (أو: بالسلامة) بالإيابِ[2]

من قول امرئ القيس[3] [من الوافر]:

وقَدْ طَوَّفْتُ في الآفاقِ حَتَّى ... رَضِيتُ من الغنيمَةِ بالإيابِ

يُضرب لمن يَشْقَى في طلب الحاجة حتى يرضَى بالنجاةِ خائبًا.

رَضِيتُ (أو: رَضِيَ) مِنَ الوَفاء باللَّفاءِ[4]

اللَّفاء: الشَّيء الحقير.

يُضرب لمن رضِيَ بالتّافه الذي لا قدر له دون التامّ الوافر.

رضيعا لبان[5]

يضرب بهما المثل في المتقاربين المتماثلين. ويقال في المعنى نفسه: «شريكا عِنان».

قال أبو تمام [من المتقارب]:

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ والميداني ١/٣١٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٨٤؛ والعقد الفريد ٣/١٢٦؛ والفاخر ص ١٢٦٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ واللسان ١/٧٦٩ (نقب)؛ والمستقصى ٢/١٠٠؛ والميداني ١/٢٩٥.

(٣) ديوانه ص١٤٣؛ وفي جميع مصادر المثال السابقة.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٩٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٨٢؛ واللسان ١/١٥٣ (لفأ) و١٥/٢٥٣ (لفا)؛ والميداني ١/٣٠٣.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٨٠.

وكـانـا جميعًـا شـريكـي عنـانٍ رضيعَـيْ لِبـانٍ خليلَـيْ صفـاءِ[1]

رَعَى فأقْصَبَ[2]

راجع: «أساءَ رَعْيًا، فَسَقى مُقْصِبًا».

رَعَدَ فُلانٌ وبَرَقَ[3]

أي هَدَّد، وتوعَّد بالشرّ.

رَعْدًا وَبَرْقًا والجَهامُ جافِرٌ[4]

الجَهام: السَّحاب لا ماءَ فيه، وجَفَرَ السحاب: أراقَ ماءَه.

يُضرب لمن يتزيّا بما ليس فيه.

الرُّغْبُ (أو: الرَّغْبَةُ) شُؤْمٌ[5]

أي: إنّ الشَّرَه يعود بالبلاء.

يُضرب في ذمّ كثرة الأكل والحرص عليه. والمثل من أقوال الرسول (ﷺ).

---

(١) البيت له في ديوانه ١٨٩/٢؛ وثمار القلوب ص ٦٨٠، والرواية فيه:

شـريكـا عِنـانٍ، رضيعـا لِبـانٍ عتيقـا رِهـانٍ، حليفـا صفـاء.

(٢) جمهرة الأمثال ١١٢/١، ٤٩٢؛ وزهر الأكم ٥٧/٣؛ وفصل المقال ص ٤٢٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ واللسان ٦٧٧/١ (قصب)؛ والمستقصى ١٠١/٢؛ والميداني ٢٨٦/١.

(٣) زهر الأكم ٧٢/٣.

(٤) الميداني ٣١١/١.

(٥) جمهرة الأمثال ١٢٢/١، ٤٨٦؛ وزهر الأكم ٥٨/٣؛ والعقد الفريد ١١٦/٣؛ وفصل المقال ص ٤٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ واللسان ٤٢٣/١ (رغب)؛ والمستقصى ٣٢٣/١؛ والميداني ٣٠٣/١.

رُغفانُ المعلّم[1]

يُضرب بها المثل في الاختلاف وشدّة التفاوت، لأنّها تختلف اختلاف آباء الصّبيان في الغنى والفقر والجود والبخل. قال الشاعر يهجو الحجّاج ذاكرًا أنّه كان معلّمًا [من المتقارب]:

أَيَنْسى كليبٌ زمـانًـا مضـى ... وتعليمَـهُ سـورَةَ الكَـوثَـرِ
رغيفًـا لـه فلْكَـةٌ مـا تُـرى ... وآخـرَ كـالقمـرِ الأَزْهَـرِ[2]

رَفَعَ بِهِ رَأْسًا[3]

أي: رضي بما سمع وأصاخ له.

رَفَعَ عَصاهُ على عاتِقِهِ[4]

أي: سافَرَ، ويُقال: «أَلْقَى عَصاهُ»، إذا أَقامَ.

رُفِعَ لي رَفْعًا[5]

راجع: «أُشِبَّ لي إشْبابًا».

الرِّفْقُ بُنَيُّ الحِلْمِ[6]

أي: مثلُه.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٤٣.
(٢) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٤٣.
(٣) الميداني ١/٣٠٨.
(٤) اللسان ٦/١٧٦ (قسس).
(٥) العقد الفريد ٣/١٣٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٧٧.
(٦) الميداني ١/٣١١.

الرِّفْقُ يُمْنٌ، وَالخُرْقُ شُؤْمٌ[1]

الخُرق: عدم الرِّفق في الأمور بتناولها على غير وجهها مع عجلةٍ وإفراط وتجاوز مقدار. والمثل من أقوال النبيّ (ﷺ). قال النابغة الذّبياني جامعًا ثلاثة أمثال في بيت واحد [من الكامل]:

الرِّفْـقُ يُمْـنٌ والأَنـاةُ سَعـادَةٌ   فَٱسْتَأْنِ في رِفْقٍ تُلاقِ نَجاحـا[2]

الرَّفِيقُ ثُمَّ (أو: قَبْلَ) الطَّرِيق [3]

أي: التَمِسِ الرَّفيق قبل الطَّريق. والمثل قاله النبيّ (ﷺ). ومثله قوله (ﷺ): «الجارُ قبلَ الدّارِ».

رِقَّةٌ يُنْتِجُها ذَنْبٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَةٍ يَتْبَعُها عُجْبٌ[4]

ربّما كان هذا المثل مصنوعًا، وهو كقول بعضهم: «مَعْصيَةٌ أَوْرَثَتْكَ ذُلًّا وَٱنْكِسارًا خَيْرٌ مِنْ طاعةٍ أَوْرَثَتْكَ عِزًّا وَٱسْتِكْبارًا».

رَقَصَ في زَوْرَقِهِ (مولّد)[5]

أي: سخر به وهو لا يشعر.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٤٦؛ وزهر الأكم ٢/١٨٩؛ والعقد الفريد ٣/١١٣؛ والفاخر ص٢٦٣؛ وفصل المقال ص٣٢٨؛ وكتاب الأمثال ص٢٢٨؛ والميداني ١/٣٠٥، ٢/١٨٣.

(٢) ديوانه ص٧٧؛ وفصل المقال ص ٣٢٨؛ والعمدة ١/٤٨٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٢١٩؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨٤؛ وزهر الأكم ٢/٥٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٥؛ وفصل المقال ص ٣٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ والمستقصى ١/٣٢٣؛ والميداني ١/١٧٢، ٣٠٣.

(٤) زهر الأكم ٣/٥٩.

(٥) الميداني ١/٣١٨.

رُقْيةُ الحيّةِ[1]

تضرب مثلًا في شيئين متضادّين أحدهما الكلام الطويل الذي لا يُفهم، والآخر الكلام اللّطيف اللّيّن الذي يُصلح ذات البين.

رقيةُ العقرب[2]

يشبَّه بها ما لا يُفهم من الكلام. قال ابن الروميّ في ذمّ شعر البحتريّ [من البسيط]:

كأنّهُ حينَ يُصْغي السامعونَ لَهُ ... مِمَّنْ يُمَيِّزُ بينَ النَّبْعِ والغَرَبِ
رُقَى العقاربِ أو هَدْرُ القِطاطِ إذا ... أضحوا على سُقُفِ الجُدْرانِ في صَخَبِ[3]

الرَّقيقُ جَمالٌ، ولَيْسَ بِمالٍ[4]

هذا كقولهم: «اشْتَرِ المَوَتانَ، ولا تَشْتَرِ الحَيَوانَ».

رَقِيقُ الحافِرِ (مولَّد)[5]

يُضرب للمتَّهم.

رَكِبَ أُصُولَ السَّخْبَرِ[6]

السَّخْبَر: نبْت، وخصّوه بذلك، لأنّه إذا طال تنكّسَ، فشبّهوا رجوع

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٢٦.
(٢) ثمار القلوب ص ٤٣١.
(٣) البيتان له في ديوانه ١/٣٠٢ (مع بعض الاختلاف في الرواية)، وثمار القلوب ص ٤٣١.
(٤) الميداني ١/٣١٠.
(٥) الميداني ١/٣١٨.
(٦) جمهرة الأمثال ١/١٢٦.

الرجل عن مودّته بانتكاس السَّخْبَر بعد طوله وانتصابه.

يُضرب في الغَدْرِ والحُؤولِ عن العهد. قال الشاعر [من الكامل][1]:

أَلْبَسْت أثوابَ الفَـتـاةِ سـراتَكُمْ ... مِنْ بَعْدِ ما رَكِبُوا أُصولَ السَّخْبَـرِ

رَكِبَ أعناقَ الرِّياحِ[2]

أي: أسرع. قال أبو فراس الحمدانيّ[3] [من الوافر]:

عـدَتْني عـن زيـارتِـهِ عَـوادٍ ... أَقَـلُّ مخوفِها سُمْـرُ الرِّمـاحِ
ولـو أنّـي أطعـتُ شَـوقـي ... ركبتُ إليـهِ أعنـاقَ الرِّيـاحِ[4]

ركبَ بناتَ طمارِ (أو: بناتَ طبارِ)[5]

يقال للذي يضلّ عن الطريق، وللمتمنّي ما لا يدركه، والشيء يذهب في غير حقّه.

---

(١) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/١٢٦. والمعنى: قتلتهم، فاحمرّتْ أثوابهم بدمائهم، فكأنّها مُعَصْفَرة (مصبوغة) كثياب الفتاة (الجارية).

(٢) ثمار القلوب ص ٣٣٦.

(٣) هو الحارث بن سعيد بن حمدان (٣٢٠ هـ/٩٣٢ م - ٣٥٧ هـ/ ٩٦٨ م) أمير، شاعر، فارس. وهو ابن عمّ سيف الدولة الحمدانيّ الذي قلّده منبجًا وحران وأعمالهما. له ديوان شعر أشهر ما فيه روميّاته، وهي القصائد التي قالها وهو مأسور في بلاد الروم (الزركلي: الأعلام ٢/١٥٥).

(٤) البيتان له في ديوانه ص ٧٧ - ٧٨؛ وثمار القلوب ص ٣٣٦ - ٣٣٧.

(٥) المرصّع ص ٢٠٥.

رَكِبَ بُنَيَّاتِ الطَّرِيقِ[1]

يُضرب لمن جاء بالأباطيل، ويُقال في المعنى نفسه: «أَخَذَ في تُرَّهاتِ البَسابِسِ».

رَكِبَ جَناحَيْ نَعامَةٍ (أو: جَناحَيِ النَّعامَةِ)[2]

يُضرب للجادّ في الأمر. قال الشَّمّاخ يمدح عمر بن الخطّاب [من الطويل]:

فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبْ جَناحَيْ نَعامَـةٍ   لِيُدْرِكَ ما قَدَّمْتَ بالأَمْسِ يُسْبَقِ[3]

رَكِبَ ذَنَبَ البَعِيرِ[4]

يُضرب لمن يرضى بالهون، ويقنع بالحظ الناقص.

رَكِبَ ذَنَبَ الرِّيحِ[5]

يُضرب للّذي يسبِق فلا يُدرَك.

رَكِبَ رَأْسَهُ[6]

أي: ساءَ خُلُقُه. ويقال في المعنى نفسه: «رَكِبَ عُرْعُرَه» وعُرعرةُ الجبل والسَّنام: أعلاه ورأسه.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٢٧٤، والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٣.

(٢) زهر الأكم ٣/٥٩، والمستقصى ٢/١٠١، والميداني ١/٢٩٩. وفي اللسان (جنح): «ركب فلان جناحي نعامة».

(٣) البيت له في ملحق ديوانه ص ٤٤٩، وزهر الأكم ٣/٥٩، والمستقصى ٢/١٠١.

(٤) زهر الأكم ٣/٦٠، واللسان ١/٣٨٩ (ذنب).

(٥) زهر الأكم ٣/٦٠.

(٦) زهر الأكم ٣/٧٣، واللسان ٤/٥٦١ (عرر)، والميداني ١/٣٠٣، ٣٠٨. وجعله الميداني في ٢/١٢٩ ضمن الأمثال المولّدة.

رَكِبَ رَدْعَهُ[1]

يقال للقتيل إذا خرَّ لوجهه على دمه. وقيل: معناه: خرّ صريعًا لوجهه على دمه وعلى رأسه وإن لم يمت بعد.

رَكِبَ عُرْعُرَهُ[2]

راجع: «رَكِبَ رَأْسَهُ».

رَكِبَ العَصَا قَصِيرٌ[3]

العَصَا فرس كانت مِنْ سوابِقِ خَيْلِ العرب. وقصير هو قصير بن سعد اللَّخْميّ، وقد مَضتْ قصتُه مع الزّبّاء، ملكة تدمر، في «خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ».

يُضْرَب لمن نجا بنفسه.

رَكِبَ عُودٌ عُودًا[4]

يعنون السّهم والقوس.

يضرب في التحذير وأخذ الحيطة.

رَكِبَ فُلانٌ أُمَّ جُنْدُبٍ[5]

أي: رَكِبَ الظُّلْم. وانظر: «وَقَعَ فلانٌ في أُمّ جُنْدُبٍ».

---

(١) اللسان ٨/١٢٢ (ردع).

(٢) اللسان ٤/٥٦١ (عرر)، والميداني ١/٣٠٨، وفي زهر الأكم ٣/٧٣: «رَكِبَ فلانٌ عُرْعُرَه».

(٣) اللسان ١٥/٦٨ (عصا).

(٤) الميداني ١/٣٠٥.

(٥) اللسان ١/٢٥٨ (جدب)، وفي جمهرة الأمثال ١/٤٧: «ركبوا أمّ جندب».

رَكِبَ فُلانٌ جُدَّةً مِنَ الأَمْرِ[1]

أي: رأى فيه رأيًا.

رَكِبَ فُلانٌ جَناحَيْ نَعامَةٍ[2]

راجع: «رَكِبَ جَناحَيْ نَعامَةٍ».

رَكِبَ فُلانٌ الدَّهْرَ وَأَطْوَرَيْهِ[3]

الأطوران: الطرفان.

يُضرب للخبير المُجَرَّب الذي نَجَّزته الأيّام.

رَكِبَ فُلانٌ ذَنَبَ الرِّيحِ[4]

أي: سَبَقَ فلم يُدرَكْ.

رَكِبَ فُلانٌ رَدْعَ المَنِيَّةِ[5]

أي: أمرًا كان فيه حتفه.

رَكِبَ فُلانٌ السَّخْبَرَ[6]

أي: غَدَرَ. والسَّخْبَر: شجر إذا طال تدلَّتْ رؤوسه وانحنَتْ.

---

(١) اللسان ١٠٨/٣ (جدد).

(٢) اللسان ٤٢٩/٢ (جنح) و٥٨٢/١٢ (نعم).

(٣) اللسان ٥٠٨/٤ (طور).

(٤) اللسان ٣٨٩/١ (ذنب).

(٥) اللسان ١٢١/٨ (ردع).

(٦) اللسان ٣٥٤/٤ (سخبر).

رَكِبَ فُلانٌ عُرْعُرَهُ[1]

راجع: «رَكِبَ رأسَهُ».

رَكِبَ القَوْمُ جَناحَي الطّائِرِ[2]

أي: فارقوا أوطانهم.

رَكِبَ مَتْنَ عَشْواءَ[3]

العَشْواء: الناقة التي لا تُبصر ليلًا، فهي تطأ كلّ شيء. ومن رَكِبَ متنها خَبَطَ وخَلَطَ.

يُضرب لمن يخبط في الأمور عن غير هَدْيٍ. ويُقال: «خَبَطَ خَبْطَ عَشْواءَ»، و«رَكِبَ المُغَمَّضَةَ».

رَكِبَ المُغَمَّضَةَ[4]

أصلها الناقة ذِيدَتْ عن الحوض، فغمَّضَتْ عينَيْها، فَحَمَلَتْ على الذائد، فوردت الحوضَ مغَمَّضَة.

يُضرب لمن يركب الأمر على غير بيان وهدى.

رَكِبَتْ عَنْزُ بِحِدْجٍ جَمَلًا[5]

عنز: امرأة من طَسْم سُبِيَتْ، فَحُمِلَتْ في هودَج يهزؤون بها. والحِدْج:

(١) زهر الأكم ٣/٧٣.

(٢) اللسان ٢/٤٢٩ (جنح).

(٣) زهر الأكم ٣/٦٠.

(٤) الألفاظ الكتابية ص١٣٧؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٩٠؛ والميداني ١/٢٩٦.

(٥) اللسان ٥/٣٨٣ (عنز) و١٢/٦٥١ (يوم)؛ والميداني ١/٣٠٤، ٣٥٩.

مركب من مراكب النِّساء كالهودَج والمِحَفَّة. والتقدير: ركبتْ عنز جملًا مع حِدْج، أو جملًا سائرًا بحِدْج. وراجع: «شَرُّ يَوْمَيْها وأَغْواهُ لها».

يُضرب في الهُزء والسُّخرية.

رَكِبْتُ هَجاجِي فرَكِبَ هَجاجَهُ[1]

أي: ركبتُ رأسي، وركِبَ رأسه. راجع: «ركِبَ رَأْسَهُ».

رَكِبُوا أُمَّ جُنْدُب[2]

أي: ركبوا الظلم. وانظر: «وقع فلان في أمّ جندب».

رَكْضَ الشَّموسِ ناجِزًا بِناجِزٍ[3]

راجع: «جَرْيَ الشَّمُوسِ ناجِزًا بناجِزٍ».

رَكَضَ ما وَجَدَ مَيْدانًا[4]

أي: ركَضَ مدّة وجدانه المَرْكَضَ.

يُضرب لمن تعدّى حَدَّ القَصْد.

رُكُوبُ الخَنافِسِ، ولا المَشْيُ على الطَّنافِسِ (مولَّد)[5]

الخنافس: جمع خُنفساء، وهي حشرة سوداء. الطَّنافس: جمع طنفسة، وهي البساط، أو الوسادة.

---

(١) الميداني ١/٣٠٣.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٧؛ وفي اللسان ١/٢٥٨ (جدب): «رَكِبَ فلانٌ أُمَّ جُنْدُب».

(٣) اللسان ٥/٤١٣ (نجز).

(٤) الميداني ١/٣٠٦.

(٥) الميداني ١/٣١٧.

يُضرب في تفضيل الركوب، ولو كان المركوب ضعيفًا هزيلًا تافِهًا، على المشي، ولو كان ما نمشي عليه بساطًا من حرير.

رَكُوضٌ في كُلِّ عَرُوضٍ[1]

العروض: الناحية.

يُضرب لمن يمشي بين القوم بالفساد.

رَمَى بأفْوَقَ ناصِلٍ[2]

أي: رَمَى بسهم منكسر الفُوق لا نصلَ له. وراجع: «رَجَعَ فلانٌ بأفْوَقَ ناصِلٍ».

رَمَى بِسَهْمِهِ الأَسْوَدِ والمُدَمَّى[3]

المُدَمَّى: الملَطَّخ بالدم.

يُضرب للرجل لا يُبقي في الأمر من الجدّ شيئًا. وأصله أنَّ الجموح أخا بني ظفر أغار ليلًا على بني لحيان، فهُزِم أصحابه، وعاد إلى بيته وفي كنانته نَبْلٌ مُعَلَّم بسواد، فقالت له امرأته: أينَ النَّبلُ التي كنتَ ترمي بها؟ فقال [من البسيط]:

قالَتْ خُلَيْدَةُ لَمّا جِئْتُ زائِرَها   هَلّا رَمَيْتَ بِبَعْضِ الأَسْهُمِ السُّودِ[4]

---

(١) الميداني ١/٣٠٤.

(٢) اللسان ١٠/٣٢٠ (فوق).

(٣) الميداني ١/٣١١. وفي اللسان ٣/٢٣١ (سود): «رمى فلان بسهمه الأسود (أو: بسهمه المُدَمَّى)».

(٤) البيت مع نسبته في اللسان ٣/٢٣١ (سود)، والميداني ١/٣١١.

رَمَى فِيهِ بِأَرْوَاقِهِ[1]

يُضرب لمن ألقى نفسه في شيء. قال الشاعر [من البسيط]:

لَمّا رأى الموتَ مُحْمَرًّا جَوانِبُهُ رَمَى بِأَرْوَاقِهِ في الموتِ سِرْبالُ[2]

وروق الإنسان: همّه ونفسه.

رَمَى الكلامَ عَلَى عَوَاهِنِهِ[3]

أي: لم يُبالِ أَصابَ أم أخطأ.

رِماحُ العَرَب[4]

تضرب مثلًا في الجودة، وتذكر مع سهام الترك، ومزاريق الهند، ورايات الدَّيلم، ونُصول الرَّيّ.

رَماني عَنْ قَرْنِ أَعْفَرَ[5]

أي: رماني بداهية، وذلك أنَّ العرب في جاهليَّتهم كانوا يتَّخذون القرونَ مكانَ الأسِنَّة، فصار مثلًا عندهم في الشِّدَّةِ تنزل بهم. وراجع: « حَمَلَهُ على قَرْنِ أَعْفَرَ ».

---

(١) الميداني ١/٢٨٩.

(٢) البيت دون نسبة في الميداني ١/٢٨٩.

(٣) الميداني ١/٣٠٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٢٧.

(٥) اللسان ٤/٥٨٤ (عفر).

رَماني مِنْ جُولِ الطَّوِيّ[1]

الجُول والجال: نواحي البئر من داخل. والمعنى: رماني بأمر عاد عليه قبحه، لأنَّ الذي يرمي من جُول البئر يعود ما رمى به عليه. قال الشاعر [من الطويل]:

رَماني بِأمْـرٍ كُنْـتُ مِنْـهُ ووالِدِي بَرِيًّا وَمِنْ جُولِ الطَّوِيِّ رَمانـي[2]

رَماهُ اللهُ بِأحْبَى أقْوَسَ[3]

الأحْبى: الصّائد الذي يحبو للصَّيد. والأقْوس: المنحني الظهر، وهو من صفة الصائد أيضًا، فصار اسمًا للدّاهية، ولذلك نكَّره. والمعنى: رماه بالدّاهية. ويُقال في المعنى نفسه: «رماهُ اللهُ بأحْوَى (أو: بِأحْوَى ألْوى)» من الحيِّ واللَّيِّ، أي: بمَنْ يجمع ويمنع.

يضرب في الدعـاء بالشَّـرّ، وكذلك تضرب الأمثـال التالية المبدوءة بـ «رماه».

رَماهُ اللهُ بإحْدَى المَوائِدِ والمآوِدِ[4]

أي: بالدواهي.

رَماهُ اللهُ بِأحْوَى (أو: بِأحْوَى ألْوَى)[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) اللسان ١١/١٣٢ (جول)؛ والميداني ١/٣٠٥.

(٢) البيت بلا نسبة في اللسان ١١/١٣٢ (جول)؛ والميداني ١/٣٠٥.

(٣) الميداني ١/٣٠٧.

(٤) اللسان ٣/٧٥ (أود) و٣/٧٧ (أيد).

(٥) الميداني ١/٣٠٨.

رَماهُ اللهُ بِأَفْعَى حارِيَةٍ[1]

الحارية: التي نقص جسمها من الكِبَر، وذلك أخبثُ ما تكون.

يُضرب في الدُّعاء بالشّرّ.

رَماهُ اللهُ بِأَفْعَى لا تُطْني[2]

لا تُطْني: لا يُفْلِت لديغها.

رَماهُ اللهُ بثالِثَةِ الأثافي[3]

هي القطعة من الجبل يُوضَع إلى جنبها حَجَران، ويُنصَب عليها القِدْر.

يُضرب لمن رُمي بداهية عظيمة، ولمن لا يُبقي من الشّرّ شيئًا، لأنَّ الأُثفيَّة ثلاثة أحجار كلّ حجر مثل رأس الإنسان، فإذا رماه بالثّالثة فقد بلغ النهاية.

يُضرب في الدّعاء بالشّرّ.

رَماهُ اللهُ بِالحِرَّةِ تَحْتَ القِرَّةِ[4]

راجع: «حِرَّةٌ تحتَ قِرَّةٍ».

---

(١) الحيوان ٤/٢٤٤؛ وزهر الأكم ٣/٦١؛ واللسان ١٥/١٦ (طنا)؛ والميداني ١/٣٠٩.

(٢) اللسان ١٥/١٦ (طنا).

(٣) ثمار القلوب ص ٥٥٧؛ وفصل المقال ص ٩٦؛ واللسان ٩/٣ (أثف) و١٤/١١٤ (ثفا) و٢/١٢٣ (ثلث)؛ والميداني ١/٢٨٧. ويروى: «رماهُ بِثالِثَةِ الأثافي» كما في جمهرة الأمثال ١/٤٧٨؛ وزهر الأكم ٣/٦٢؛ والعقد الفريد ٣/٨٩؛ والمستقصى ٢/١٠٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٧٣، ٣٥٦؛ وجمهرة اللغة ص ٦٣، ٩٦؛ وزهر الأكم ٢/١١١. واللسان ٤/١٧٩ (حرر).

رَماهُ اللهُ (أو: الإله) بِداء الذِّئْب (أو: الذيب)[1]

أي: أهلكه الله، لأنَّ العرب يعتقدون أنَّ الذِّئب لا يصيبه من العلل سوى علّة الموت. وقيل: معناه: رماه الله بالجوع لأنَّ الذئب أبدًا جائع.

رَماهُ اللهُ بالدِّلَّخَم[2]

هو الضَّخم العظيم من الجِمال. وقيل: الداء الشديد.

رَماهُ اللهُ بالدَّوْقَعةِ[3]

هي الفَقْر والذّلّ.

رَماهُ اللهُ بِدَيْنِهِ[4]

يعنون به الموت، لأنَّ الموت دَين على كلّ أحد، سيقضيه إذا جاء متقاضيه.

رَماهُ اللهُ بالسَّوافِ[5]

أي: بالموت.

---

(1) ثمار القلوب ص ٣٨٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٣٢، ٤٦١؛ وزهر الأكم ٣/١٦١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢؛ واللسان ١/٧٩ (دوا) و١/٣٧٩ (ذأب)؛ والمستقصى ١/٥٧، ٢/١٠٢؛ والميداني ١/١٨٦، ٢٨٧.

(2) اللسان ١٢/٢٠٦ (دلخم).

(3) اللسان ٨/٨٩ (دقع).

(4) اللسان ١٣/١٦٨ (دين)؛ والميداني ١/٣١٠.

(5) اللسان ٩/١٦٥ (سوف).

رَماهُ اللهُ بِشَرْزَةٍ لا يَنْحَلُّ مِنْها (أو: بِشَرْزَةٍ وَجَرْزَةٍ)[1]

الشَّرْزَة: الشديدة من مصائب الدهر. والجَرْزَة: الهلاك.

رَماهُ اللهُ بالصُّدام وَالأَوْلَق والجُذام[2]

الصُّدام: داء يُصيب الرأس. والأولَق: الجنون. والجُذام: داء تَتَقرَّح منه الأعضاء وتَتَعَفَّن.

رَماهُ اللهُ بالطُّلاطِلَةِ والحُمَّى المُماطِلَةِ[3]

الطُّلاطِلة: الدّاء العُضال الذي لا يُقدّر له على حيلة ولا دواء، ولا يعرف المعالِجُ موضِعه. والمُماطلة: التي تُماطِل صاحبها، أي: تُطاوله.

رَماهُ اللهُ بِلَيْلَةٍ لا أُخْتَ لَها[4]

أي: بليلة يموت فيها.

رَماهُ اللهُ بالمُصِنِّ المُسْكِتِ[5]

المُصِنّ: الحيّة.

رَماهُ اللهُ بالنَّيْطِ[6]

أي: بالموتِ.

---

(١) اللسان ٥/٣١٧ (جرز) و٥/٣٦١ (شرز).

(٢) المستقصى ٢/١٠٢؛ والميداني ١/٣٠٩.

(٣) اللسان ١١/٤٠٨ (طلل)؛ والمستقصى ٢/١٠٢؛ والميداني ١/٣٠٤.

(٤) اللسان ١٤/٢٢ (أخا)؛ والميداني ١/٣١٠.

(٥) اللسان ١٣/٢٥٠ (صنن).

(٦) اللسان ٧/٤١٨ (نوط) و٧/٤٢١ (نيط).

رَماهُ اللهُ في سِلَجانِهِ[1]

أي: في حُلْقومه.

رَماهُ اللهُ مِنْ كُلِّ أكَمَةٍ بِحَجَرٍ[2]

رَماهُ اللهُ مِنْ كُلِّ أمَةٍ بِحَجَرٍ[3]

الأمَة: المرأة المملوكة. قال ابن سيدَهْ[4]: «وأُراهُ: رماهُ اللهُ من كلّ أمْتٍ بحجر». والأمْت: المكان المرتفع، وصغار التِّلال. ولعلّ هذا هو الصّواب، وراجع المثل السابق.

رَماهُ بأرْواقِهِ[5]

أي: رماه بِثِقْلِه. ورَوْق الإنسان: همّه ونفسه. وراجع: «ألْقَى أرْواقَهُ»، و«رَمَى فيه بِأرْواقِهِ».

رَماهُ بأفْوَقَ ناصِلٍ[6]

انظر: «رَمَيْتُهُ بِأفْوَقَ ناصِلٍ».

---

(١) اللسان ٢/٢٩٩ (سلج).

(٢) الميداني ١/٣١٠.

(٣) اللسان ١٤/٤٤ (أما).

(٤) هو علي بن إسماعيل (٣٩٨ هـ/١٠٠٧ م - ٤٥٨ هـ/١٠٦٦ م) إمام في اللغة وآدابها. ولد بمرسية (في شرق الأندلس) وتوفّي في دانية. له «المخَصّص»، و«المحكم والمحيط الأعظم». (الزركلي: الأعلام ٤/٢٦٣ - ٢٦٤).

(٥) اللسان ١٠/١٣٢ (روق).

(٦) الدرّة الفاخرة ١/١٥٧؛ واللسان ١/٦٦٣ (نصل).

رَماهُ بأَقْحافِ رَأْسِهِ[1]

الأقحاف: جمع قِحْف، وهو العظم فوق الدّماغ. والمعنى: رماه بالدَّواهي المُهْلِكَة. وقيل: المعنى: رماه بنفسه، ونطحه عمّا يحاوله.

رَماهُ بثالِثَةِ الأثافي[2]

راجع: «رَماهُ اللهُ بثالِثَةِ الأثافي».

رَماهُ بحَجَرِهِ[3]

أي: بقِرْن مثله في الصّلابة والصُّعوبة. وانظر: «لُزَّ بِحَجَرِه». ويُروى: «رُمِيَ بحَجَره»، و«رُمي فلان بحجَرِهِ»، و«رُمِيَ بحجَرِ الأرض».

رَماهُ بالذَّرَبَيْنِ[4]

أي: بالشّرّ والخلاف.

رَماهُ بِسُكاتِهِ[5]

أي: رماه بما أسكته، يعني داهية دَهْياء. ويُقال في المعنى نفسه: «رماه بِصُماتِهِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٤٧٨/١، وزهر الأكم ٦١/٣، والعقد الفريد ٨٩/٣، وفصل المقال ص٩٦، وكتاب الأمثال ص١٧٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢، واللسان ٢٧٥/٩ (قحف)، والمستقصى ١٠٢/٢، والميداني ٢٨٧/١.

(٢) جمهرة الأمثال ٤٧٨/١، وخزانة الأدب ٢٩٤/٤، وزهر الأكم ٦٢/٣، والعقد الفريد ٨٩/٣، وكتاب الأمثال ص ١٧٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢، والمستقصى ١٠٢/٢.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٢، والمستقصى ١٠٣/٢.

(٤) زهر الأكم ٧٣/٣، واللسان ٣٨٧/١ (ذرب).

(٥) جمهرة الأمثال ٤٧٨/١، ٤٧٩، والميداني ٣١٢/١.

رَماهُ بصُماتِهِ[1]

راجع المثل السابق.

رَماهُ بالمُنْعَلاتِ[2]

أي: بالدّواهي.

رَماهُ بنَبْلِهِ الصّائِبِ[3]

يُضرب للرجل يكلّم صاحبه بجيِّد الكلام.

رَماهُ فَأشْواهُ[4]

أي: أصاب شواه. والشَّوَى: الأطراف. والمعنى: لم يُصبِ المقتل. يُضرب لمن يُقْصَد بسوء، فيسلم منه.

رماهُمْ بالذَّرَبين (أو: بالذَّرَبَيْن)[5]

الذَّرَبين: الدّاهية. والذَّرَبان: الشّرّ والخلاف.

رَمَتْني بدائِها وَانْسَلَّتْ[6]

هذا المثل لإحدى ضرائر رُهْم بنت الخَزْرَج، امرأة سعد بن زيد مناة،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٧٨، ٤٧٩.

(٢) اللسان ١١/٦٦٩ (نعل).

(٣) المستقصى ٢/١٠٣؛ والميداني ١/٢٩٥.

(٤) المستقصى ٢/١٠٣؛ والميداني ١/٢٩٠.

(٥) اللسان ١/٣٨٧ (ذرب)؛ وفي زهر الأكم ٢/٧٣: «رماهُ بالذَّرَبَيْن».

(٦) أمثال العرب ص ٧٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٤٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٧٥؛ والحيوان ١/١٦؛ وزهر الأكم ٣/٦٠؛ والعقد الفريد ٣/٨٧؛ والفاخر ص ٦١؛ وفصل المقال=

رَمَتْها رُهْمٌ بعيبٍ كان فيها، فقالت الضَّرَّة: «رمتني بدائها وانْسَلّت».
يُضرب لمن يُعيِّر غيرَه بعيبه. وراجع: «ابْدَئيهنَّ بِعَفالٍ سُبيتِ».

رَمَّدَتِ (أو: رَمَّدَ، أو: أَضْرَعَتِ) الضَّأْنُ فَرَبِّقْ رَبِّقْ[1]

رمَّدت الضَّأن: عظمت ضروعها، والضَّأن، إذا عظمت ضروعها، لا تلبث أن تضع. ربِّقْ: هيِّئْ الأرباق، وهي جمع رِبْق، والواحدة رِبْقَة، وهو أن يُعمد إلى حَبْلٍ، فيُجعل فيه عُرًّا يُشدُّ فيها رؤوس أولادها.

يُضرب للّذي يوشك إنجاز ميعاده، أي: إذا وعد، فاستعِدّ لأخذ عطائه، فإنَّه غير مُتراخٍ. ويُقال في ضدّ هذا المعنى: «رمَّدتِ (أو: أضرعتِ) المِعْزى (أو: المعز) فَرَنِّقْ رَنِّقْ (أو: رَمِّقْ رَمِّقْ)». والترميق أو الترنيق: الانتظار، والمعْزى تُبطِئُ وإن عظُمَتْ ضروعها.

رَمَّدَتِ (أو: أَضْرَعَتِ) المِعْزَى (أو: المَعِزِ) فَرَنِّقْ رَنِّقْ[2]

راجع المثل السابق.

= ص ١٩٢؛ وكتاب الأمثال ص٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٣؛ واللسان ٤١/٤ (بجر) و٣٣٨/١١ (سلل) و٤٥٧/١١ (عفل)؛ والمستقصى ١٠٣/٢؛ والميداني ١٠٢/١، ٢٨٦.

(١) اللسان ١١٣/١٠ (ربق) و١٨٦/٣ (رمد) و١٢٦/١٠ (رمق) و١٢٨/١٠ (رنق)؛ والمستقصى ١٠٤/٢؛ والميداني ٢٩٣/١.

(٢) اللسان ١١٣/١٠ (ربق) و١٨٦/٣ (رمد) و١٢٦/١٠ (رمق) و١٢٨/١٠ (رنق)؛ والمستقصى ١٠٤/٢؛ والميداني ٢٩٣/١.

رَمَوْهُ عَنْ شِرْيانِهِ (أو : عنْ شِرْيانَةٍ)[1]

الشِّريان: شجر يُتَّخذ منه القِسِيّ. والمعنى: اجتمعوا عليه، ورَمَوه عن قوس واحدة.

رُمِيَ بحَجَرِهِ[2]

راجع: «رَماهُ بِحَجَرِهِ».

رُمِيَ برَسَنِهِ على غاربِهِ (أو: بِرَسَنِكَ على غاربِكَ)[3]

راجع: «ألْقِ حَبْلَهُ على غارِبِهِ».

رُمِيَ بِهِ الرَّجَوان[4]

الرَّجَوان: مثنّى الرَّجا، وهو ناحية كلّ شيء. والمعنى: طُرِح في المهالك.

رُمِيَ فُلانٌ بِحَجَرِهِ (أو: بِحَجَرِ الأَرْضِ)[5]

راجع: «رماه بِحَجَرِه».

---

(١) المستقصى ٢/١٠٤؛ والميداني ١/٢٩٥.

(٢) العقد الفريد ٣/١٣٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١٢٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٢؛ واللسان ١٣/١٨٠ (رسن)؛ والمستقصى ٢/١٠٤.

(٤) اللسان ١٤/٣١٠ (رجا).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٨٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٢؛ وكتاب الأمثال ص ٩٧؛ واللسان ٤/١٦٦ (حجر)؛ والميداني ١/٢٨٧، ٢/١٨٤.

رُمِيَ فلانٌ بِرَسَنِهِ (أو: بريشِهِ) على غارِبِهِ[1]

أي: خُلِّي ومُراده لا يُنازعه فيه أحد. وراجع: «أعْطاهُ مِئَةً بريشها».

رُمِيَ فُلانٌ مِنْهُ (أو: مِنْ فُلانٍ) في الرَّأْسِ[2]

أي: أعْرَضَ عنه، ولم يرفَعْ به رأسًا واستثْقله. ويُروى «رُميتُ منكَ في الرأس»، و«رُمِيَ مِنْه في الرَّأس».

رُمِيَ في جنازَتِهِ (أو: في جنازَةِ فُلانٍ)[3]

أي: مات. ويُقال في المعنى نفسه: «طُعِنَ في جِنازَتِهِ».

رُمِيَ مِنْهُ في الرَّأْسِ[4]

راجع: «رُمِي فلانٌ مِنْهُ (أو: مِنْ فُلانٍ) في الرَّأْس».

رُميتَ بِحَجَرِ الأَرْضِ[5]

راجع: «رماهُ بحجَرِهِ».

رُميتُ فَرَمَيْتُ، وأثنيتُ فَأَثْنَيْتُ إلى ذلك ما حَيَّ حَيٌّ أو مات مَيْتٌ[6]

يروى أنّ لقمان بن عاد كان بينه وبين رجلين من عاد يقال لهما عمرو

---

(١) الميداني ١/٣١٤.

(٢) اللسان ٦/٩٣ (رأس)، والميداني ١/٢٨٧.

(٣) اللسان ٥/٣٢٤ (جنز) و١٤/٣٨٨ (رمي).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٩٦، وكتاب الأمثال ص ٣٥٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٣، والمستقصى ٢/١٠٤.

(٥) الميداني ٢/٢٠٢.

(٦) أمثال العرب ص ١٥٨.

وكعب ابنا تقن بن معاوية قتال، وكانا رَبَّيْ إبل، وكان لقمان ربّ غنم فأعجبت لقمان الإبل، فراودهما عنها، فأبَيَا أن يبيعاه، فعمد إلى ألبان غنمه من ضأن ومعزى وأنافح السَّخْل[1]، فلمّا رأيا ذلك لم يلتفتا إليه، ولم يرغبا في ألبان الغنم. فلمّا رأى ذلك لقمان، قال: اشترياها ابْنَي تقن، أقبلَتْ مَيْسًا[2]، وأدبَرت هَيْسًا[3]، وملأت البيتَ أقِطًا وحَيْسًا[4]. اشترياها ابْنَيْ تقْن، إنّها الضأن تُجزّ جُفَالًا[5]، وتُنْتَج رِخَالًا[6]، وتُحلب كثَبًا ثِقالًا. فقالا: لا نشريها يا لقم، إنّها الإبل حملْنَ فاتّسقْنَ، وجرَيْنَ فأعْنَقْنَ[7]، وبغير ذلك أفلتن، يَغْزُرْن إذا قطنّ. فلم يبيعاه الإبل ولم يشريا الغنم. فجعل لقمان يُدَاوِرهما، وكانا يَهَابانه، وكان يلتمس أن يغفلا فيشدّ على الإبل ويَطْرُدهما، فلمّا كان ذات يوم أصابا أرنبًا وهو يَرْصُدهما رجاء أن يصيبهما، فيذهب بالإبل، فأخذا صفيحة من الصَّفَا، فجعلها أحدُهما في يده، ثم جعل عليهما كومة من تراب قد أحْمَياه، فملّا الأرنب في ذلك التراب، فلما أنْضَجَاها نفضا عنها التراب فأكلاها! فقال لقمان: يا ويله أنيئةً أكلاها، أم الريح أقْبَلَاها، أم بالشِّيح اشتَوَيَاها! ولما رآهما لقمان لا يغفلان عن إبلهما، ولم يجد فيهما مطمعًا، لقيهما ومع كل واحد منهما جفير[8] مملوء نَبْلًا وليس معه غير نَبْلَين، فخدعهما فقال: ما تصنعان بهذه

---

(١) الأنافح: جمع الإنفحة، وهو شيء يُستخرج من بطن الجدي الرضيع أصفر يوضع على اللبن فيغلظ ويصير كالجبن. والسَّخل: أولاد الضّأن والمعزى.

(٢) الميس: التبختر.

(٣) الهيْس: السَّير أيًّا كان، والمقصود هنا سير التبختر.

(٤) الأقط: الجبن. والحيس: تمر يُخلط بسمن ودقيق ويُعجن.

(٥) الجفال: الصوف الكثير.

(٦) الرخال: جمع رخْل، وهي الأنثى من أولاد الضّأن.

(٧) أعنقن: أسرعن.

(٨) الجفير: الكنانة، جعبة السهام.

النبل الكثيرة التي معكما؟ إنما هي حطب، فوالله ما أحمل معي غير نَبْلين، فإن لم أُصِبْ بهما فلستُ بمصيب، ثمّ قال: «رُميتُ فرميت، وأُثنيت فأثنيتُ إلى ذلك ما حيَّ حيٌّ أو مات ميتٌ»، فأرسلها مثلًا.

فعمدا إلى نبلهما، فنثراها غير سهمين، فعمد إلى النبل فحواها، فلم يصب لقمان فيهما بعد ذلك غرّة[1].

رَمْيَةٌ مِنْ غَيْرِ رامٍ[2]

راجع: «رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رامٍ».

رُمِيتُ مِنْكَ في الرَّأْسِ[3]

راجع: «رُمِيَ فُلانٌ مِنْهُ (أو: مِنْ فُلانٍ) في الرَّأْسِ».

رَمَيْتُهُ بِأَفْوَقَ ناصِلٍ[4]

الأَفْوَق: السّهْم المنكَسِر الفُوق (موضع الوتر منه). والنّاصل: السّاقط النّصل. والمعنى: رددتُه بغير حظّ تامّ.

الرنين استراحة المنكوب، وفيضة الملآن، ونفثة المصدور، وبثّة المكظوم[5]

الرنين: البكاء.

(١) الميداني ١/٣٥١؛ وأمثال العرب ص ١٥٧ - ١٥٨.
(٢) زهر الأكم ٣/٣٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٣؛ والمستقصى ٢/١٠٥.
(٣) اللسان ٦/٩٣ (رأس).
(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٧٩؛ واللسان ١٠/٣٢٠ (فوق).
(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٥٦ - ٢٥٧.

رُهْباكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْباكَ (أو: مِنْ رُحْماكَ)(١)

يُضرب للبخيل يُعطي على الرَّهبة من غير كرم، أي: فَزَعه منك خيرٌ لك من حبّه لك، لأنَّه إذا أحبَّكَ لم ينْفَعْكَ، وإذا رَهِبَكَ نَفعَكَ.

رُهْبانٌ باللَّيْلِ لُيُوثٌ بالنَّهارِ(٢)

أي: متعبِّدون باللَّيل من خوف الله تعالى، شجعانٌ في النهار بمجاهدة النفس والشَّيطان.

رَهَبُوتٌ (أو: رَهَبُوتي) خَيْرٌ مِنْ رَحَمُوتٍ (أو: مِنْ رَحَمُوتي)(٣)

الرَّهَبوت: الرَّهبة. الرَّحموت: الرَّحمة. والمعنى: أنْ تُرهَب خَيْرٌ لكَ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ، لأنَّ المرهوب عزيز ممتنع، والمرحوم عُرضة للاعتداء.

رَهْوَةٌ تَنْبَعُ ماءً(٤)

سُئِل النَّبيّ (ﷺ) عَنْ غطفان، فقال: «رَهْوَةٌ تَنْبَع ماءً»، أراد أنَّ فيهم خُشونةً وتوعُّرًا وتمنُّعًا، وأنَّهم رَهْوَة (أي: جبل) ينبع منه الماء.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٨٧؛ وفصل المقال ص ٤٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ واللسان ١/٤٢٣ (رغب) و١/٤٣٩ (رهب)؛ والمستقصى ٢/١٠٧؛ والميداني ١/٢٤٨، ٢٩٨.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٤٤٩.

(٣) جمهرة اللغة ص ٣٣٢، ١٢٣٩؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ وزهر الأكم ١/١٩١، ٣/٧١؛ وفصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ واللسان ١/٤٣٦ (رهب) و١٢/٢٣٠ (رحم)؛ والمستقصى ٢/١٠٧؛ والميداني ١/٢٨٨، ٢٩٨، ٢/٧٧.

(٤) اللسان ١٤/٣٤٤ (رها).

رَوِّئْ تَحْزِمْ، فَإِذا رَوَّأْتَ (أو: فإذا اسْتَوْضَحْتَ) فَاعْزِمْ[1]

روّأ في الأمر: نظر فيه وتفكّر. وحزمَ الأمر: ضبطه، وأخذ فيه بالقوّة والجدّ. واستيضاح الشّيء: استكشافه وجعله واضحًا. ومعنى المثل أنّه على الإنسان أن يتروّى في الأمر، ويتفكّر فيه طويلًا، ثم يقدم عليه بِعَزْمٍ دونَ توانٍ.

رُوغِي جَعارِ، وانْظُري أيْنَ المَفَرُّ[2]

الرَّوَغان: الحياد عن الشّيء بخداع. وجَعارِ: اسم للضَّبُع، سمّيت بذلك لكثرة جَعْرِها.

يُضرب في فرار الجبان وخضوعه.

الرُّومُ إذا لَمْ تُغْزَ غَزَتْ[3]

أي: إنّ العدوّ إذا لم يُغْزَ ويُقْهَر، غزا ورامَ القَهْرَ.

يُضرب في الحثّ على قهر الأعداء.

رُوَيْدَ الشِّعْرَ يَغِبَّ[4]

رُويدًا: مَهْلًا. وغَبَّ: باتَ. والمعنى: أمهلِ الشِّعر حتى تأتي عليه أيّام،

---

(١) زهر الأكم ٣/٧١، والمستقصى ٢/١٠٥.

(٢) الأمثال ١/٤٨٨، وزهر الأكم ٣/٦٨، وكتاب الأمثال ص ٣١٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٥، واللسان ٤/١٤٠ (جعر) و٨/٤٣٠ (روغ)، والمستقصى ٢/١٠٥، والميداني ١/٢٨٩.

(٣) الميداني ١/٣٠٥.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٧٧، وزهر الأكم ٣/٧٣، وكتاب الأمثال ص ٢١٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٦، واللسان ١/٦٣٥ (غبب)، والمستقصى ٢/١٠٦، والميداني ١/٢٨٨.

فتُنقّحه، وتنفي عنه عُوارَه، ثُمَّ أرْسِله بعد ذلك.

يُضرب في التأنّي في الأمر وتركِ العجلة. وقيل: المعنى: انظُرْ كيف عاقبة الشِّعر في المدح والذَّمّ إذا جرى على ألسنة الرُّواة، والمثل يُضرب للمكروه يُتَبَيَّن أثره بعد وقوعه واستمراره. وقيل: المعنى: دعِ الشِّعرَ حتى تأتي عليه أيّام، فتنظر خاتمته: أيُحْمَد أم يُذَمّ. وقيل: المعنى: دَعِ الشِّعر يتأخَّر عن النّاس، أي: لا تُواتِر شعرَكَ عليهم، فيملّوه.

رُوَيْدَ الغَزْوَ يَنْمَرِقْ[1]

ينمرق: يخرج. والمثل قالته امرأة من كِنانة تُدعَى رَقاشِ كانت تغزو، فحملتْ من أسيرٍ لها، ثمَّ دُعيتْ إلى الغَزْوِ، فقالت هذا القول.

قال الشاعر [من الكامل]:

نُبِّئْتُ أنَّ رَقـاشِ بَعْـدَ شِمـاسِهـا ... حَبِلَتْ، وَقَدْ وَلَدَتْ غُلامًـا أكْحَلا
واللهُ يُخْطِيهـا، ويَـرْفَـعُ بُضْعَهـا ... واللهُ يُلْحِقُهـا كِسـافًـا مُقْبِلا
كانَتْ رَقاشِ تَقُودُ جَيْشًا جَحْفَلَا ... فَصَبَتْ، وَحُقَّ لِمَنْ صَبا أنْ يَحْبَلا[2]

رُوَيْدَ (أو: رُوَيْدًا) يَعْلُونَ (أو: يَعْدونَ) الجَدَدَ (أو: الخَبارَ)[3]

الجَدَد: الأرض الصُّلبة. والخَبار: الأرض الرِّخوة.

---

(١) أمثال العرب ص ١٢١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٣؛ وزهر الأكم ٣/٦٧؛ وفصل المقال ص ٣٣٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٦؛ واللسان ١٠/٣٤١ (مرق)؛ والميداني ١/٢٨٨.

(٢) الأبيات بلا نسبة في أمثال العرب ص ١٢١؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٤؛ وفصل المقال ص ٣٣٩؛ والميداني ١/٢٨٨.

(٣) أمثال العرب ص ٨٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٤٨٩؛ وزهر الأكم ٣/٦٨؛ والفاخر ص ٢٢٠؛ وفصل المقال ص ١٢٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٥؛ والمستقصى ٢/١٠٦؛ والميداني ١/٢٨٨، ٢/١١١.

يُضرب في التأنّي، وانظر قصّته في «قد وقعَتْ بينَهُمْ حَرْبُ داحس».

رُوَيْدًا يَلْحَقُ الدّاريّونَ[1]

الدّاريّ: رَبُّ النَّعَم، سُمّي بذلك لأنّه مقيم في داره، منسوب إليها.

يُضرب في صدق الاهتمام بالأمر، لأنَّ اهتمام صاحب الإبل أصدق من اهتمام الراعي.

رِيحُ حَزّاء فَالنَّجاء[2]

الحَزّاء: نَبْتٌ كالكرفس يُتَدَخَّن به للأرواح، تزعم العرب أنَّ الجنّ لا تقرب بيتًا هو فيه. والنَّجاء: الإسراع.

يُضرب في الأمر يُخاف شرّه، أي: اهرُبْ وانْجُ بنفسك، فإنَّ هذا ريح شرّ

رِيحٌ في القَفَص (مولّد)[3]

يُضرب للباطل.

رِيحٌ ولكِنَّهُ مَليحٌ (مولّد)[4]

يُضرب لشرّ يُستَمْلَح.

رِيحُ يوسُفَ[5]

وهو من قوله تعالى: ﴿ولمّا فصلتِ العيرُ قال أبوهم إنّي لأجِدُ ريحَ

---

(١) الميداني ١/٢٨٩.

(٢) اللسان ١٤/١٧٥ (حزا)؛ والمستقصى ٢/١٠٧؛ والميداني ١/٢٨٩.

(٣) الميداني ١/٣١٨.

(٤) الميداني ١/٣١٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٠.

يُوسُفَ﴾ (يوسف: ٩٤).

يضرب مثلًا فيما يُحَسُّ به من أثر الشَّيء السارّ.

رَيْحانَةٌ تَشُمُّها[١]

قاله الرسول (ﷺ) في المولود الأنثى، ردًّا على كره الجاهليّين لأن تلد المرأةُ بنتًا.

رِيحُهُما جَنُوبٌ[٢]

يُضرب للمتصافِيَيْن، فإذا تكدَّر حالهما، قيل: «شَمَلَتْ رِيحُهُما».

قال الشاعر [من الطويل]:

لَعَمْرِي لَئِنْ رِيحُ المَوَدَّةِ أصْبَحَتْ   شَمالًا، لَقَدْ بَدَّلْتُ وَهْيَ جَنُوبُ[٣]

الرَّيْعُ مِنْ جَوْهَرِ البَذْرِ[٤]

الرَّيع: النموّ والزيادة.

يُضرب للفرع الملائم الأصل.

رِيقُ العَذُولِ سَمٌّ قاتِلٌ (مولَّد)[٥]

العَذول: الكثير اللَّوْم.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٥١.

(٢) اللسان ١/٢٨١ (جنب)؛ والمستقصى ٢/١٠٨؛ والميداني ١/٢٨٩.

(٣) البيت دون نسبة في اللسان ١/٢٨١ (جنب)؛ والميداني ١/٢٨٩.

(٤) الميداني ١/٣٠٥.

(٥) الميداني ١/٣١٨.

باب الزاي

ز

زاحِمْ بِعَوْدٍ أو دَعْ[1]

العَوْد: المُسِنّ من الإبل. والمعنى: استَعِنْ على أمرك برجل حنَّكَتْه السِّنّ، فأصبح ذا تجربة وحَزْم، أو دَعِ الاستعانة.

زادَ في الشِّطْرَنْجِ بَغْلَةً (مولَّد)[2]

يضرب لمن يؤدّي عملًا لا تأثير له ألبتّة.

زادَ في الطُّنْبُورِ نَغْمَةً (مولَّد)[3]

يضرب لمن يزيد الطين بلّة، أو لمن يؤدّي عملًا لا تأثير له البتّة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٢؛ وزهر الأكم ٣/١٣٧؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٦؛ واللسان ٣/٣٢١ (عود)؛ والمستقصى ٢/١٠٩؛ والميداني ١/٦١، ٣٢٠.

(٢) الميداني ١/٣٢٧.

(٣) خزانة الأدب ٦/٣٣٠؛ والميداني ١/٣٢٧.

زادُ المُسافِرِ الحُداءُ[1]

أي: إنّ الحُداء (وهو غناء سائق الجِمال) يقوم للمسافرين مقام الزّاد المبلِّغ في إمساك الأرماق، والاستعانة على قطع المسافات. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

زادَكَ اللهُ رَعالَةً كُلَّما ازْدَدْتَ مَثالَةً[2]

الرَّعالة: الحماقة. والمَثالة: حُسْن الحال والهَيْئَة.

يُضرب لمن يزداد حمقُه إذا ازداد مالُه وحُسن حاله. وقيل: يُضرب في الدّعاء بالشّرّ.

زَأْرُ الأسَدِ[3]

يضرب مثلًا لوعيد السلطان. قال النابغة الذبيانيّ [من البسيط]:

أُنْبِئْتُ أنَّ أبا قابوسٍ أوعَدَني ... ولا قرارَ على زَأْرٍ مِنَ الأسدِ[4]

زالَ زَوالُه[5]

يقال: زال زوالُه، إذا دُعي له بالإقامة. وقيل: يقال: أزال الله زواله، وزال الله زواله، إذا دُعي على الآخر بالهلاك والبلاء.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٥٣.

(٢) المستقصى ٢/١٠٩؛ والميداني ١/٣٢٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٨٣.

(٤) البيت له في ديوانه ص ١٢٦؛ وثمار القلوب ص ٣٨٣.

(٥) اللسان ١١/٣١٤ (زول).

زالَ سَرْجُهُمْ عَنِ المَعَدِّ[1]

المَعَدّ: ما تحت رِجْل الفارس من جنب الفرس. والمعنى: تغيَّرت أحوالهم.

زامِلَةُ الأكاذِيبِ لِلْكَذُوبِ (مولّد)[2]

الزّاملة: ما يُحمل عليه من الإبل وغيرها.

زَبّاءُ ذاتُ وَبَرٍ[3]

الزّبّاء: النّاقة الكثيرة شعر الأذنين والعينين.

يضرب للدّاهية الشّديدة.

زَبَّبْتَ وَأَنْتَ حِصْرِمٌ (مولّد)[4]

يُضرب لمن يتعاطى رتبةً قبل أن يصل إليها. والمثل من كلام أبي علي الفارسي[5]، قاله لأبي الفتح عثمان بن جنّي لمّا مرَّ به وهو في حلقته. فلمّا قال له ذلك قام أبو الفتح، فترك حلقته، وتبعه حتّى تضلّع من العربيّة.

---

(١) الميداني ١/٣٢٤.

(٢) الميداني ١/٣٢٧.

(٣) اللسان ١/٤٤٤ (زبب) و١١/٤٥٣ (عضل).

(٤) زهر الأكم ٣/١٣٧.

(٥) هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفّار (٢٨٨ هـ/ ٩٠٠ م - ٣٧٧ هـ/ ٩٨٧ م) أحد الأئمّة في العربيّة. ولد في فسا (في فارس) وتوفّي ببغداد. له «التذكرة» و«الإيضاح» و«الشعر». (الزركلي: الأعلام ٢/١٨٠).

الزَّبْدُ بالنَّرْسِيانِ[1]

النَّرْسيان: ضَرْب من التمر يكون أجوده. يُضرب مثلًا لِما يُسْتَطاب.

زبدةُ الحقبِ[2]

يضرب مثلًا للشيء النادر الذي لا يتَّفق مثله إلّا في الأحقاب. قال أبو تمّام [من البسيط]:

حتَّى إذا مَخَّضَ اللهُ السِّنينَ لهما   مَخْضَ البخيلَةِ كانتْ زُبدَةَ الحِقَبِ[3]

الزَّبونُ يَفْرَحُ بِلا شَيْء (مولَّد)[4]

زُجاجَةٌ لا يَقْوَى لِصَخْرِي (مولَّد)[5]

أي: أنا أقوى منه.

زِدْها على حَبَلٍ نَيْكًا[6]

يُضْرَب للشَرِه.

زِدْهُمْ أَعْنُزًا (أو: عَنْزًا)[7]

قاله كلاب بن ربيعة، وقيل: قاله هبنَّقة الذي يُضرب به المثل في

---

(١) اللسان ٦/٢٣ (نرس).
(٢) ثمار القلوب ص ٦٤٥.
(٣) البيت له في ديوانه ١/٣٧، وثمار القلوب ص ٦٤٥.
(٤) الميداني ١/٣٢٧.
(٥) الميداني ١/٣٢٧.
(٦) الميداني ١/٣٢٤.
(٧) زهر الأكم ٣/١٤٩، والميداني ١/٣٢٣.

الحمق، لمّا اشترى له أخوه بقرةً بأربعة أعنْز، فركبها، وأجْراها، فأعجبه عدوُها، فقال لأخيه: زدْهم عَنْزًا، فصار مثلًا يُضرب بعد إمضاء البيع.

زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا[1]

الغِبّ في الزّيارة: أن تزور كلّ أسبوع. وقيل: أن تزور يومًا وتدع الزّيارة يومًا. والمثل قاله النبيّ (ﷺ). وقيل: المثل لمعاذ بن صرم الخزاعيّ وهو أحد فرسان خزاعة في الجاهليّة[2]. قال الشاعر [من الوافر]:

وقَـدْ قـالَ النَّبـيُّ وكـانَ بَـرًّا   إذا زُرْتَ الحبيبَ فَـزُرْهُ غِـبًّـا[3]

وقال آخر [من الطويل]:

إذا شِئْتَ أَنْ تُقْلَى فَـزُرْ مُتَتـابِعًـا   وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تزدادَ حُبًّا فَزُرْ غِبًّا[4]

وقال ثالث [من الطويل]:

عليـكَ بـإقْلالِ الزّيـارةِ إنَّهـا   تكونُ إذا دامَتْ إلى الهَجْرِ مَسْلَكا
فإنّي رَأيْـتُ القَطْـرَ يُسْأَمُ دائِمًـا   وَيُطْلَبُ بالأيدي إذا هُوَ أَمْسَكـا[5]

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٥٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٤٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٥؛ وجمهرة اللغة ص ٢٧٤؛ وزهر الأكم ٣/١٤٨؛ والعقد الفريد ٣/١٠٣؛ والفاخر ص ١٥١؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٨؛ واللسان ١/٦٣٥، ٦٣٦ (غبب)؛ والمستقصى ٢/١٠٩؛ والميداني ١/٣٢٢.

(٢) راجع الأمثال النبويّة ١/٤٥٥؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٤٣؛ والفاخر ص ١٥١؛ والمستقصى ٢/١٠٩؛ والميداني ١/٣٢٢.

(٣) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٥٠٥.

(٤) البيت دون نسبة في الأمثال النبوية ١/٤٥٦؛ وزهر الأكم ٣/١٤٩؛ والميداني ١/٣٢٢.

(٥) البيتان للثعالبي في ملحق ديوانه ص ١٣٥؛ وزهر الأكم ٣/١٤٩؛ ولعبد الطيّب عبد المنعم ابن غلبون المقرئ المصري في تمثال الأمثال ٢/٤٤٥؛ ووفيات الأعيان ٥/٢٧٧؛ وبلا نسبة في الأمثال النبويّة ١/٤٥٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٥؛ والميداني ١/٣٢٣.

الزَّرِيبَةُ الخَالِيَةُ خَيْرٌ مِنْ مِلْئِها ذِئابًا (مولّد)[1]

أي: إنَّ عدم امتلاك شيء أفضل من امتلاك شيء مُؤْذٍ ومُضرّ.

زَعَمْتَ أنَّ العَيْرَ لا يُقاتِلُ[2]

العير: الحِمار، وقيل: الحمار الأهليّ.

يُضرب لمن يَظهر منه البأس والنَّجدة، ولم يكن يُرى أنَّ ذلك عنده.

زَعَمُوا مَطِيَّةُ (أو: كُنْيَةُ) الكَذِبِ[3]

أي: قولهم: «زعموا» مطيّة الكذب.

زَفَّ رَأْلُهُ[4]

زفّ: أسرع. والرّأل: ولد النّعام.

يُضرب للطائش الحِلم، ولمن استخفّه الفزع أيضًا. وانظر المثل التالي.

زَفَّ رَأْلُهُمْ[5]

أي: تركوا مواضعهم بجلاء أو موت. وراجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ١/٣٢٧.

(٢) الميداني ١/٣٢٣.

(٣) زهر الأكم ٣/١٣٨، واللسان ١٢/٢٦٧ (زعم).

(٤) الميداني ١/٣٢٠.

(٥) الدرّة الفاخرة ١/١٥٣.

زَقَّهُ زَقَّ الحَمامَةِ فَرْخَها[1]

يُضرب لمن يربّي قريبه غير مقصّر في الشفقة عليه.

زَكاةُ البَدَنِ العِلَلُ (مولّد)[2]

زَكاةُ الجاهِ رِفْدُ المُسْتعِين (مولّد)[3]

الرّفد: العطاء. المستعين: السّائل، والفقير.

زَكاةُ النِّعَمِ المَعْرُوفُ (مولّد)[4]

زَلَّ حِمارُكَ في الطِّينِ (مولّد)[5]

يضرب في الدعاء على الآخر.

زَلَّ في سَلَى جَمَلٍ[6]

انظر: «وقَعَ القومُ في سَلَى جَمَلٍ».

زَلَّتْ بِهِ نَعْلُهُ[7]

يُضرب لمن نُكِب، وزالت نعمته. قال زهير بن أبي سُلمى [من الطويل]:

---

(١) الميداني ١/٣٢٤.
(٢) الميداني ١/٣٢٧.
(٣) الميداني ١/٣٢٧.
(٤) الميداني ١/٣٢٧.
(٥) الميداني ١/٣٢٧.
(٦) الحيوان ٣/٥٢٢.
(٧) الميداني ١/٣٢٢.

تَداركْتُما عَبْسًا، وقَدْ ثُلَّ عَرْشُهـا   وَذُبْيانَ إذْ زَلَّتْ بأقْدامِها النَّعْـلُ[1]

زَلَّةُ الرَّأيِ تُنْسِي زَلَّةَ القَدَمِ[2]

يُضرب في السَّقطة تحصل من العاقل الحازم.

زَلَّةُ العالِمِ زَلَّةُ العالَمِ[3]

وذلك لأنّ للعالِم، عادةً، أتباع كثيرون.

زَلَّةُ العالِمِ يُضْرَبُ بها الطَّبْلُ، وَزَلَّةُ الجاهِلِ يُخْفِيها الجَهْلُ[4]

زَلَّةُ اللِّسانِ لا تُقالُ (مولّد)[5]

أي: لا يُصفح ولا يُتجاوز عنها.

يُضرب للتفكّر طويلًا قبل النطق، والابتعاد من الثرثرة.

زَلِقَ الحِمارُ، وكانَ مِنْ شَهْوَةِ المُكارِي (مولّد)[6]

يُضرب لمن يُخطئ، ويكون الخطأ في مصلحته. ويُروى في هذا القبيل أنّ الشاعر نصر الله بن قلاقس[7] زار صقلّية، وبها قائد يُقال له أبو القاسم بن

(١) البيت له في ديوانه ص ٦١؛ والميداني ١/٣٢٢.

(٢) الميداني ١/٣٢٥.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٦؛ والمستقصى ٢/١١٠.

(٤) الميداني ١/٣٢٥.

(٥) الميداني ١/٣٢٧.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٤٤٥؛ والميداني ١/٣٢٧.

(٧) هو نصر بن عبدالله بن عبد القوي اللّخمي (٥٣٢ هـ/ ١١٣٨ م - ٥٦٧ هـ/ ١١٧٢ م) شاعر نبيل من كبار الكتاب المترسّلين. كان كثير الأسفار. (الزركلي: الأعلام ٨/٢٤ - ٢٦).

الحجر[1]، فاتّصل به، وصنّف له كتابًا سمّاه «الزهر الباسم في أوصاف أبي القاسم»، فأحسن إليه، وأثرى من جهته، ثمّ توجّه إلى مصر في البحر، فردّته الرّيح إلى صقلّية، فكتب إلى أبي القاسم يقول [من مجزوء الكامل]:

مَنَعَ الشّتاءُ مِنَ الوصو ... لِ مَعَ الرَّسولِ إلى دِياري
فأعادَني وعلى اختيا ... ري جاءَ مِنْ غيرِ اختياري
ولرُبَّما زَلِقَ الحِما ... رُ، وكانَ مِنْ غرضِ المكاري[2]

زِلْنا وزالَ الدَّهْرُ في بُرادٍ[3]

البُراد: الضّعف يبقى بعد ذهاب المرض. يريد: ما زلنا وما زال الدهر في ضَعْف من العيش، فحذف «ما». ويُروى: «زُلْنا وزال الدهر» من الزّوال، أي: نفدنا ونفِد دهرنا في شدّة عيش وقبول خَسْف.

زُمَّ لِسانَكَ تَسْلَمْ جَوارِحُكَ (مولّد)[4]

يُضرب في حفظ اللسان. قال الإمام الشافعيّ[5] [من الكامل]:

احْفَظْ لسانَكَ أيُّها الإنسانُ ... لا يَلْدَغَنَّكَ إنَّهُ ثُعْبانُ
كَمْ في المَقابِرِ مِن قَتيلِ لِسانِهِ ... كانَتْ تَهابُ لِقاءَهُ الشُّجْعانُ

---

(١) لم أقع على ترجمة له.
(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٤٥ - ٤٤٦؛ ووفيات الأعيان.
(٣) الميداني ١/٣٢٤.
(٤) الميداني ١/٣٢٧.
(٥) البيتان له في ديوانه ص ٨٢.

زِمامُها لَدُودُها[1]

يُضرب للرجل والمرأة إذا كان لهما من يزجرهما عن القبيح.

زَمانٌ أَرَبَّتْ بالكِلابِ الثَّعالِبُ[2]

أَرَبَّتْ: أَلِفَتْ. والمعنى: اشتدَّ الزمان فَسَمِن الكلب من أكل الجِيَف.

يُضرب في اشتداد الأمر.

الزَّمانُ غَيْرُ ثِقَةٍ[3]

أي: ليس وفيًّا. ويُقال في المعنى نفسه: «الدَّهرُ لا وَفاءَ له».

الزَّمانَةُ عَدَمُ الأَمانَةِ (مولَّد)[4]

الزَّمانة: العاهة، والمرض يدوم.

زَمَنُ البَرامِكَةِ[5]

يُضرب مثلًا لكلِّ شيءٍ حسن.

زَنْدٌ كَبا، وبَنانٌ أَجْذَمُ[6]

كَبا الزَّند: لم تخرج ناره. الأجذم: المقطوع اليد.

---

(١) الميداني ١/٣٢٤.

(٢) المستقصى ٢/١١٠، والميداني ١/٣١٩.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٢.

(٤) الميداني ١/٣٢٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٢٠٢.

(٦) الميداني ١/٣٢٤.

يُضرب لمن لا يُرتَجى خيره بحال.

زَنْدٌ مَتِينٌ(١)

الزَّند: الضَّيِّق الخُلُق. المتين: البخيل الشَّديد.

يُقال للرجل المذموم.

زَنْدانِ في مُرَقَّعَةٍ(٢)

الزَّندان: الزَّند والزَّندة، أي الأعلى والأسفل من عودي الاقتداح. والمرقَّعة: الكِنانة، أو الخريطة رُقِّعتْ.

يُضرب للمتساويين في النَّذالة. وقيل: يُضرب في تساوي الرَّجلين. ويُروى: «زَنْدانِ في وعاء».

زَنْدانِ في وِعاءٍ(٣)

راجع المثل السابق.

زَهَرَتْ بِكَ زِنادِي (أو: ناري)(٤)

راجع: «أَوْرَيْتُ بِكَ زِنادي».

---

(١) الميداني ١/٣٢٣.

(٢) خزانة الأدب ٧/٤٠٣؛ والمستقصى ٢/١١١؛ والميداني ١/٣٢٠، ٢/١٨٨.

(٣) زهر الأكم ٣/١٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٦؛ والمستقصى ٢/١١١؛ والميداني ١/٣٢٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٣٤٠؛ واللسان ٤/٣٣٣ (زهر)؛ والمستقصى ٢/١١٢؛ والميداني ٢/٣٦٧.

زَهْوَ الغُرابِ[1]

أي: زُهِيتَ زَهْوَ الغُرابِ. ويُقال: «أزْهَى مِنْ غُرابٍ».

زَوائِدُ الأدِيمِ[2]

الأديم: الجلد. وزوائده هي الأكارع التي تُطرح.

يُضرب فيما لا نفع منه. ويُقال في المعنى نفسه: «زيادَةُ الكَرِشِ».

الزَّوارِيقُ لا تُشْتَرَى أو تُدْفَعَ (مولّد)[3]

الزَّواريق: جمع الزُّريقاء، وهي الثَّريدة تُدسَّم بلبن وزيت.

يُضرب لشيء لا يحصل عليه إلا بعد دفع ثمنه.

زَوْجٌ مِنْ عُودٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُودٍ[4]

كان ذو الإصبع العدوانيّ رجلًا غيورًا، وله بنات أربع، فَعَرَضَ عليهنّ التزويج، فقلن: خِدْمَتُك وقُرْبُك أحبّ إلينا. ثم أشرف عليهنّ من حيث لا يَشْعُرْنَ به، فسمع واحدة منهنّ تقول: لِتَقُلْ كلُّ واحدةٍ منكنّ ما في نفسها، فقالت الكبرى [من الطويل]:

---

(١) اللسان ١٤/٣٦١ (زها).

(٢) الميداني ١/٣٢٥.

(٣) الميداني ١/٣٢٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٠٣؛ وجمهرة اللغة ص ٦٦٧؛ وزهر الأكم ٣/١٤٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٦؛ والمستقصى ٢/١١١؛ والميداني ١/٣٢٠.

أَلا هَلْ تَـرَاهَـا مَـرَّةً وَضَجِيعُهـا ... أَشَمُّ كَنَصْلِ السَّيْفِ غَيْرُ حَقَلَّـدِ[1]
بَصِيـرٌ بـأَدْوَاءِ النِّسَـاءِ وأَصْلُـهُ ... إِذا ما انْتَمى مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَمَحْتِدِي

فَقُلْنَ: أنتِ تريدين ذا قرابة قد عرفتِهِ. وقالت الثانية [من الطويل]:

أَلَا لَيْتَ زَوْجِي مِنْ أُنَاسٍ أُولِي عِدًى ... حَدِيثُ الشَّبَابِ طَيِّبُ الثَّوْبِ وَالعِطْرِ
لَصُـوقٌ بـأَلْبَـادِ النِّسَاءِ كَـأَنَّـهُ ... خَلِيقَةُ جانٍ لا يَنَامُ على هَجْرِ

فقلن لها: أنت تريدين فتًى من أهلك؟ ثم قالت الثالثة [من الطويل]:

أَلَا لَيْتَـهُ يَكْسُـو الجِمَـالَ نَـدِيَّـةً ... لَهُ جَفْنَةٌ يَشْقَى بها النِّيبُ والجُـزْرُ
له حَكَمَاتُ الدَّهْرِ مِنْ غَيْرِ كَبْـرَةٍ ... تَشِينُ فلا فـانٍ وَلَا ضَـرَعٌ غُمْـرُ

فقلن لها: أنت تريدين رجلًا سيّدًا. وقلن للرابعة: قولي. فقالت: «زوج من عود خير من قعود» فزوّجهنّ وتَرَكَهُنّ سنة، ثم أتى الكبرى، فقال: كيف زوجك؟ فقالت: خير زوج، يُكرم الحليلة، ويُعْطي الوسيلة. قال: فما مالكم؟ قالت: خير مالٍ: الإبل تشرب ألبانها جُرَعًا[2]، وتأكل لُحْمانَها مُزَعًا[3]، وتحملنا وَضَعَفَتَنا معًا. قال: زوج كريم، ومال عميم. ثم أتى الثانية فقال: كيف زوجك؟ قالت: خير زوج يُكرم عِرْسَه، وينسى فضله. قال: فما مالكم؟ قالت: خير مال: البقر تألف الفناء، وتملأ الإناء، وتُوَدِّكُ السِّقاء[4]، ونساء مع نساء[5]، قال: حَظِيتِ وَرَضِيتِ. ثم أتى الثالثة فقال: كيف

(١) الحقلّد: البخيل السيّئ الخلق، وقيل: السّيّئ الخُلق من غير أن يقيَّد بالبخل (لسان العرب ٣/١٥٥ (حقلد)).
(٢) الجُرَع: جمع جُرعة، وهي شيء يبقى في الإناء.
(٣) المُزَع: جمع مُزعة، وهي شيء يبقى من الشحم.
(٤) ودّك السّقاء: جعل فيه الودَك، وهو الدَّسَم من اللحم والشحم.
(٥) أي: كأنَّ البقر نساء مع نساء لإلفها.

زوجك؟ قالت، لا سَمْحٌ بَذِرٌ ولا بخيل حَكِرٌ[1]، قال: فما مالكم؟ قالت: المِعْزَى لو كُنّا نُوَلّدها فُطُمًا، ونَسْلَخُها أُدُمًا لم نَبْغِ بها نَعَمًا[2]. قال: جِذْوَةٌ مُغْنِيَة. ثمّ أتى الصغرى فقال لها: كيف زوجك؟ قالت: شرّ زوج، يكْرِم نفسه، ويُهين عِرْسَهُ. قال: فما مالكم؟ قالت شرّ مال: الضأن جُوفٌ لا يَشْبَعْن، وهِيمٌ لا يَنْقَعْنَ[3]، وصمٌّ لا يَسْمَعْنَ، وأمر مُغْوِيتهنّ يَتْبَعْنَ، فقال: «أشْبَهَ امْرأً بَعْضُ بَزّه»، أي: مالُه مثله[4].

الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ أَحَدُ الكاسِبَيْنِ[5]

يضرب في الحثّ على اختيار الزوجة الصالحة.

زِيادَةُ الأَمَلِ تَقْتَضِي نُقْصانَ العَمَلِ[6]

هذا مثل مصنوع حسب ظنّ الحَسَن اليوسي.

الزِّيادَةُ في الحَدِّ نُقْصانٌ مِنَ المَحْدُودِ[7]

يُضرب في النهي عن الإفراط في المدح.

---

(١) حكر: مُمْسك، يحتكر الطعام.

(٢) أي لو أنّا فطمناها عند الولادة، وسلخناها للإدام من الحاجة، لم نَبْغِ بها إبلًا.

(٣) الهيم: الإبل العطشى. وينقَعْن: يرتوين.

(٤) عن جمهرة اللغة ١/٥٠٣؛ وكذلك وردت القصّة في زهر الأكم ٣/١٤٦؛ والمستقصى ٢/١١١؛ والميداني ١/٣٢٠.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٦) زهر الأكم ٣/١٤٩.

(٧) الميداني ١/٣٢٤.

زِيَادَةُ الكَرِشِ [1]

يُضرب لمن لا خَيْرَ فيه، ولا يصلح لشيء. ويُقال في المعنى نفسه: «زوائِدُ الأدِيمِ».

الزَّيْتُ في الأَدِيمِ لا يَضِيعُ [2]

يُضرب لمن يُحسِن إلى أقاربه.

زِيلَ زَوِيلُهُ وزَوالُهُ [3]

يُضرب لمن أصابه أمر، فأقْلقه.

زَيْنُ الشَّرَفِ التَّغافُلُ (مولَّد) [4]

يُضرب في الحثّ على التسامح وغضّ الطرف.

زُيِّنَ في عَيْنِ والِدٍ وَلَدُهُ (أو: وَلَدٌ) [5]

يُضرب في عُجْب الرجل برهطه وعِتْرته. والمثل من قول الشاعر [من المنسرح]:

نِعْمَ ضَجيعُ الفَتَى إذا بَرَدَ الـ ـلَّيْلُ سُحَيْرًا وقَرْقَفَ الصَّرِدُ

---

(١) الميداني ١/٣٢٥.

(٢) الميداني ١/٣٢٤.

(٣) الميداني ١/٣٢٣.

(٤) الميداني ١/٣٢٧.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٤٤٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٥٠؛ وزهر الأكم ٣/١٥٠؛ والعقد الفريد ٣/١٠٢؛ وفصل المقال ص ٢١٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٤؛ والمستقصى ٢/١١٢؛ والميداني ١/٣١٩.

زَيَّنَهـا اللهُ فـي الفُـؤادِ كمـا   زُيِّـنَ فـي عَيْـنِ والِدٍ وَلَـدُ[1]

زَيْنَبُ سُتْرَةٌ[2]

هي زينب بنت عبدالله بن عِكْرِمة بن عبد الرحمن المخزومي، وكانت عجوزاً كبيرة، ولها جَوَارٍ مغنّيات، وكان محمد بن زُهيمة المدنيّ الشاعر[3] يتعشّق بعض جواريها، ويشبّب بها، ويغنّيه يونس الكاتب[4]، ويلقيه على جواريها، فيسرّ بذلك، ويصلها ويكسوها. فمن قوله فيها [من الرمل]:

أقْصَدَتْ زَيْنَبُ قَلْبي بَعْدَمـا   ذَهَبَ الباطِـلُ مِنّـي والغَـزَلْ

وله فيها أشعار، ومنها قوله [من مجزوء الكامل]:

وَجَـدَ الفُـؤَادُ بِـزَيْنَبـا   وَجْـداً شَـديـداً مُتْعِبـا
أمْسَيْـتُ مِـنْ كَلَـفٍ بهـا   أُدْعَـى الشَّقِـيَّ المُسْهَبـا
وَلَقَـدْ كَنَيْـتُ عَـنِ اسْمِهـا   عَمْـداً لِكَيْلا تَغْضَبـا
وَجَعَلْـتُ زَيْنَـبَ سُتْـرَةً   وَكَتَمْـتُ أمْـراً مُعْجَبـا[5]

يضرب عند الكناية عن الشيء.

---

(١) البيتان دون نسبة في تمثال الأمثال ٢/٤٤٨؛ وزهر الأكم ٣/١٥٠؛ وفصل المقال ٢١٩؛ والمستقصى ٢/١١٢؛ والميداني ١/٣٢٠. وقرقف: ارتعد. الصَّرِد: البردان.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٤٦؛ والفاخر ١٦٣؛ والميداني ١/٣١٩.

(٣) هو شاعر أمويّ، مدنيّ الأصل، من شعراء الغزل الثانويّين، إلّا أنّه غُنّي في شعره، فاشتهر. كان يشبّب بزينب بنت عكرمة بن عبد الرحمن، وكان يونس الكاتب يغنّي بشعره، فغضب أهل زينب، واستعدى أخوها على الشاعر والمغنّي هشام بن عبد الملك، فأمر هشام بضرب الشاعر خمسمئة سوط، وأن يُباح دمه إن وجد قد عاد لذكرها، فهرب مع يونس، وتواريا عن الأنظار. (دائرة المعارف ٣/١١٩).

(٤) هو يونس بن سليمان بن كرد بن شهريار (٠٠٠ ـ نحو ١٣٥ هـ/ نحو ٧٥٢ م) كاتب شاعر بارع في صناعة الغناء، وهو أوّل من دوّن الغناء في العرب (الزركلي: الأعلام ٨/٢٦١).

(٥) وردت القصّة في جميع مصادر المثل السابقة، وفي الأغاني ١٠/١٧٥ ـ ١٧٦.

باب السِّين

سَ

ساءَ سَمْعًا فَأَساءَ إجابَةً(١)

راجع: «أشبَهَ امرأً بعضُ بَزِّهِ».

سائِلُ اللهِ لا يَخِيبُ(٢)

يُضرب في الرغبة عن الناس وسؤالهم. والمثل من قول عبيد بن الأبرص [من مخلَّع البسيط]:

مَنْ يسألِ الناسَ يَحْرِمُوهُ وسائِلُ اللهِ لا يخيبُ(٣)

السُّؤالُ عَنِ الصَّدِيقِ أَحَدُ اللِّقاءَيْنِ(٤)

أي: السؤال عن الصديق كاللِّقاء.

السَّائِلُ فَوْقَ حَقِّهِ مُسْتَحِقٌّ الحِرْمانَ(٥)

---

(١) الفاخر ص ٧٢؛ واللسان ٨/١٦٤ (سمع)؛ والميداني ١/٣٣٠.

(٢) الميداني ١/٣٤٤.

(٣) البيت له في ديوانه ص ١٥؛ والشعر والشعراء ١/٢٧٥؛ والأمثال والحكم ص ٢٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢ - ٥١٣.

(٥) العقد الفريد ٣/١٢٣.

ساجَلَ فُلانٌ فُلانًا[1]

أصله من السَّجْل، وهو الدَّلْو العظيمة، والمُساجلة أن يستقي ساقيان، فيُخرج كلٌّ منهما في سَجْله مثل ما يُخرج الآخر، وأيُّهما نكَل فقد غُلِب. فضُرِب المثل به في المساماة والمفاخرة.

السَّاجُورُ خَيْرٌ مِنَ الكَلْبِ (مولّد)[2]

السّاجور: القِلادة التي توضَع في عُنُق الكلب.

يُضرب فيمن ثيابه أفضل منه.

سَأَحْمِلُكَ على صَعْبٍ حَدْباءَ حِدْبارٍ يَنِجُّ ظَهْرُها[3]

الحِدبار: الناقة التي عظم ظهرها، ونَشَزَتْ حراقيفها من الهُزال. والمثل كتبه ابن الأشعث[4] إلى الحجّاج بن يوسف الثقفي.

يُضرب للأمر الصَّعب والخطَّة الشَّديدة.

السُّؤْدَدُ مَعَ السَّوادِ (مُولَّد)[5]

أي: إنّما يحصل السُّؤدَد زمانَ الفتوّةِ وسواد الشَّعْر.

---

(١) المستقصى ٢/١١٣، والميداني ١/٣٣٦.

(٢) الميداني ١/٣٥٧.

(٣) اللسان ٤/١٧٥ (حدبر).

(٤) هو عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث (٠٠٠ ـ ٨٥ هـ / ٧٠٤ م) أمير من القادة الشجعان الدهاة. سيّره الحجاج بجيش لغزو رتبيل (ملك الترك)، ثمّ انقلب عليه، فجرت بينهما معارك انتهت بانتصار الحجّاج وقتل ابن الأشعث. (الزركلي: الأعلام ٣/٣٢٣ ـ ٣٢٤).

(٥) زهر الأكم ٣/١٨٣، والميداني ١/٣٥٧.

سارَتْ بِهِ الرُّكبانُ (مولَّد)[1]

يُضرب للحديث الفاشي.

ساعِدُ اللهِ أشَدُّ، ومُوساهُ أحَدُّ[2]

قاله النبي (ﷺ).

ساعِدايَ أحْرَزُ لَهُما[3]

راجع: «استِي أخبثي».

ساقِطٌ ماقِطٌ لاقِطٌ[4]

يُقال للرجل الدّنيء.

سَأكْفِيكَ ما كانَ قَوْلًا (أو: قِوالًا)[5]

كان النّمر بن تولب قد تزوّج بعدما أسَنَّ امرأةً يُقال لها: جمرة بنت نوفل، وكان للنمر بنو أخ، فراودوها عن نفسها. فشكتْ ذلك إليه، فقال لها، إذا أرادوا منك شيئًا من ذلك، فقولي كذا وقولي كذا، فقالت: «سأكْفيكَ ما كان قَوْلًا (او: قِوالًا)». والمعنى أنني لا أقدِر إلّا على القول، فإن لم يُجزِئ القول كان التعيير عليك.

---

(١) الميداني ١/٣٥٦.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٤٥٩.

(٣) أمثال العرب ص ٥٧؛ والميداني ١/٣٣٢.

(٤) اللسان ٧/٣١٩ (سقط).

(٥) أمثال العرب ص ٦٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٢٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٦٩؛ والمستقصى ٢/١١٣؛ والميداني ١/٣٤٣.

ساكِنُ الكُفُورِ كَساكِنِ القُبُورِ[1]

الكُفور: ما بَعُد من الأرض عن الناس فلا يمرّ به أحد. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

سالَ بهِ السَّيْلُ (مولّد)[2]

أي: هلك، أو وقع في شدَّة.

سالَ بِهِم السَّيْلُ، وجاشَ بِنا البَحْرُ[3]

أي: وقعوا في أمر شديد، ووقعنا في أشدّ منه.

سالَ عَلَيْهِ الذُّلُّ كما يَسِيلُ السَّيْلُ[4]

يضرب في الدّعاء على الآخر.

سالَ قَضِيبٌ حديدًا (أو: بماءٍ وَحَدِيدٍ)[5]

يُضرب في إظلال الشرّ وإقباله. وراجع قصّته في «لَوْ تُرِكَ القطا لَنَامَ (أو: لَيْلًا لَنامَ)».

سالَ الوادِي فَذَرْهُ[6]

يُضرب للمفرط في الأمر. شبَّه إفراطه بامتلاء الوادي وسَيَلانه.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٦٠.

(٢) الميداني ١/٣٥٧.

(٣) الميداني ١/٣٤٥.

(٤) خزانة الأدب ٩/٥٠٤.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٩٥؛ وزهر الأكم ٣/١٨٣؛ والمستقصى ٢/١١٤.

(٦) المستقصى ٢/١١٤؛ والميداني ١/٣٣٥.

السَّالِمُ سَرِيعُ الأَوْبَةِ (مولَّد)[1]

الأَوْبة: الرّجوع.

سامَحَتْ قَرونَتُهُ (أو: قَرِينَتُهُ، أو: قَرونُهُ)[2]

راجع: «أَسْمَحَتْ قَرونَتُهُ (أو: قَرِينَتُهُ)».

سامِعًا دَعَوْتَ (مولَّد)[3]

يُخاطبُ به الرجلُ الرجلَ قد أمره بشيء، فظنَّ أنّه لم يفهمه.

سامَهُ سَوْمَ عالَّةٍ[4]

يُضرب مثلًا لمن يعرض عليك ما أنت عنه غنيّ، كالرَّجل يعلم أنَّكَ نزلْتَ دار رجل ضيفًا، فيعرض عليكَ القِرى. وأصله في الإبل قد نَهلَتْ ثمّ علَّتْ، فإذا أَردْتَ أن تعرِضَ عليها الحوضَ عرضَتْ عَرْضًا غير مبالَغ فيه. ويُقال: «عَرَضَ عليَّ الأمرَ سَوْمَ عالَّةٍ».

ساواكَ عَبْدُ غَيْرِكَ[5]

يُضرب لمن يرى لنفسه فضلًا على غيره من غير تفضّل ولا طول. ويُقال

---

(١) الميداني ١/٣٥٧.

(٢) اللسان ١٣/٣٣٩ (قرن).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٢١؛ والميداني ١/٣٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥١٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥١٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ والمستقصى ٢/١١٥، ١٥٧؛ والميداني ١/٣٢٩.

في المعنى نفسه: «عَبْدُ غَيْرِكَ حُرٌّ مِثْلُكَ».

سُبَّ مَنْ سَبَّكَ يا هَبّارُ[1]

كان هبّار بن الأسود[2] تبع زينب بنت رسول الله[3] (ﷺ) حين خرجتْ من مكّة مهاجرةً، فروّعها، وأسقطت ذا بطنها، ثم أسلم، وصحب النبيّ (ﷺ)، فكان المسلمون يسبّونه بما فعل، حتّى شكا إلى النبيّ (ﷺ)، فقال: «سُبَّ من سَبَّكَ يا هَبّارُ»، فكفَّ الناسُ عن سبِّه بعد.

سِبابُ المُؤْمِنِ كَالمُشْرِفِ على الهَلَكَةِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ).

سَبَّحَ لِيَسْرِقَ[5]

يضرب لمن ينافق. وانظر المثل التالي.

---

(١) زهر الأكم ٣/١٥٩.

(٢) هو هبّار بن الأسود بن المطلب (٠٠٠ ـ بعد ١٥ هـ / بعد ٦٣٦ م) شاعر قرشيّ من الصّحابة. كان له قَدْر في الجاهليّة، وهو جدّ «الهبّاريّين» ملوك السند. (الزركلي: الاعلام ٨/٧٠).

(٣) هي زينب بنت محمد بن عبدالله. ولدت في سنة ثلاثين من مولد النبيّ (ﷺ)، فلما ترعرعت وبلغت سنّ الزواج طلبتها هالة بنت خويلد من أختها خديجة بنت خويلد لابنها أبي العاص بن الربيع، فزوّجها رسول الله (ﷺ) لأبي العاص، وذلك قبل أن ينزل عليه الوحي. ولمّا نزل الوحي عليه (ﷺ) دعاه إلى الإسلام، فأبى، وثبت على شره، ودخلت زوجته في دين الله، فأقامت على إسلامها وهو على شركه؛ ثم أسلم سنة ٧ هـ. توفّيت سنة ٨ هـ. (عمر رضا كحالة: أعلام النساء ٢/١٠٧ ـ ١١٠).

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٦٢.

(٥) الميداني ١/٣٣٨.

سَبِّحْ يَغْتَرُّوا(1)

أي: أكْثِرْ من التسبيح يَغْتَرُّوا بك، فيثقوا، فتخونهم.

يُضرب لمن نافق.

سُبْحانَ الجامعِ بَيْنَ الثَّلْجِ والنّارِ، وبَيْنَ الضَّبِّ والنُّونِ (مولّد)(2)

الضّبّ: حيوان صحراوي. والنون: الحوت، وهو يعيش في الماء.

يُضرب للمتضادَّين يجتمعان.

سَبُعٌ في قَفَصٍ (مولّد)(3)

يُضرب للرجل القويّ المحبوس.

سَبَقَ دِرَّتَهُ غِرارُهُ(4)

الدِّرَّة: كثرة اللّبن. والغِرار: قلّته. والمعنى: سبق شرُّه خيرَه، ومثله قولهم: «سبَقَ مَطَرَهُ سيْلُهُ».

سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ(5)

العَذَل: الملامة.

---

(1) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ والمستقصى ٢/١١٥؛ والميداني ١/٣٤٢.

(2) الميداني ١/٣٥٦.

(3) زهر الأكم ١/٣٥٦.

(4) جمهرة الأمثال ١/٥١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ واللسان ٥/١٧ (غرر)؛ والمستقصى ٢/١١٦؛ والميداني ١/٣٣٦.

(5) أمثال العرب ص ٤٨، ١٨١؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٤٩؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٧٧، ١٥١١ =

يُضرب في الأمر يفوت، ولا يُطمح في تداركه وتلافيه. وراجع: «الحديث ذو شُجونٍ».

سَبَقَ سَيْلُهُ مَطَرَهُ[1]

أي: سبقَ شرُّهُ خَيْرَهُ. ويُقال في المعنى نفسه: «سبقَ دِرَّتَهُ غِرارُه».

سَبَقَ مَطَرَهُ سَيْلُهُ[2]

راجع المثل السابق.

سَبَقَت دِرَّتَه غِرارُه[3]

راجع: «سبق دِرَّتَه غِرارُه».

سَبَقَكَ بِها عُكاشَةُ[4]

قال النبيّ (ﷺ): يدخل الجنّة سبعون ألفًا من أُمَّتي كلّهم على صورة

= وزهر الأكم ١٥٩/٣؛ والعقد الفريد ٨٥/٣؛ والفاخر ص ١٥٩؛ وفصل المقال ص ٦٧، ٦٩، ١٧٠؛ وكتاب الأمثال ص ٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ واللسان ٢٣٣/١٣ (شجن) و٤٣٨/١١ (عذل)؛ والمستقصى ١١٥/٢؛ والميداني ٣٢٨/١.

(١) جمهرة الأمثال ٥١٧/١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ واللسان ١٧/٥ (غرر).

(٢) الميداني ٣٣٦/١.

(٣) كتاب الأمثال ٣٠٥.

(٤) الأمثال النبويّة ٤٦٣/١؛ وتمثال الأمثال ٤٥٠/٢؛ وزهر الأكم ١٦١/٣؛ والفاخر ص ٣١١؛ والمستقصى ١١٦/٢.

القمر ليلة البدر، فقال عكاشة بن محصن[١]: ادعُ اللهَ أن يجعلني منهم. قال: فإنّك منهم، فقام أنصاريّ. فقال: ادعُ الله أن يجعلني منهم. فقال: سبقك بها عُكاشة.

يُضرب لمن طلب شيئًا، وقد سبق إلى حيازته غيرُه.

سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ السَّبَّ (أو: السَّبَّا)[٢]

أي: من واجَهَك بما قفاك به غيره من السَّبّ، فهو السَّابّ. ويُقال في المعنى نفسه: «الراويةُ أحد الشَّاتمَيْن».

سَبَنْتاةٌ في جِلْدِ بَخَنْداةٍ[٣]

السَّبَنْتاة: مؤنَّث السَّبنتى، وهو النَّمِر. والبَخَنْداة من النِّساء: المرأة التامّة القصب الرَّيّاء. والحبَنْداة مثلها.

يُضرب للمرأة السَّليطة الصَّخّابة.

سُبَّني وَاَصْدُقْ[٤]

أي: لا أُبالي أن تسبَّني وتكون صادقًا.

يُضرب في الحثّ على الصدق.

---

(١) هو عُكاشة بن محصن بن حرثان الأسديّ (٠٠٠ - ١٢هـ/ ٦٣٣م) صحابي من أمراء السرايا. شهد المشاهد كلّها مع النبيّ (ﷺ)، وقُتل في حرب الرّدّة. (الزركلي: الأعلام ٢٤٤/٤).

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ والمستقصى ١١٥/٢؛ والميداني ٣٠٣/١، ٣٤٢.

(٣) الميداني ٣٤٥/١. وفي اللسان ٣٩/٢ (سبت): «هي سبنتاة في جلد حبنداة».

(٤) جمهرة الأمثال ٥٠٩/١؛ وزهر الأكم ١٥٩/٣؛ والعقد الفريد ٨٢/٣؛ وكتاب الأمثال ص١٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨؛ والمستقصى ١١٥/٢؛ والميداني ٣٤٢/١.

سَبَّهُ فَكَأَنَّما أَلْقَمَ فاهُ حَجَرًا[1]

سَبَهْلَلٌ يَعْلُو الأَكَمَ[2]

السَّبَهْلل: الفارغ.

يُضرب لمن يصعد في الآكام نشاطًا وفراغًا.

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ ما كُنْتَ جاهِلًا[3]

من قول طرفة بن العبد [من الطويل]:

سَتُبدِي لكَ الأيّامُ ما كنْتَ جاهِلًا وَيَأْتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[4]

يُضرب للأيّام تكشف عن الأمور المجهولة.

سَتُساقُ إلى ما أَنْتَ لاقٍ[5]

هذا المثل مولَّد كما في الميداني، ومن أقوال أكثم بن صيفي كما في جمهرة الأمثال.

يُضرب في حتميَّة القدر.

سَحابٌ مُنْجالٌ[6]

راجع: «جُرُفٌ مُنْهالٌ وَسَحابٌ مُنْجالٌ».

---

(١) اللسان ١٢/٥٤٦ (لقم).

(٢) الميداني ١/٣٤٤.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٧.

(٤) البيت له في ديوانه ص ٤١؛ والعقد الفريد ٣/١٣٧.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٤٩٣؛ والميداني ١/٣٥٧.

(٦) الميداني ١/١٧٧.

سَحابُ نَوْءٍ ماؤُهُ حَمِيمٌ[1]

يُضرب لمن له لسان لطيف، ومنظر جميل، وليس وراءه خبر.

سَحابَةٌ تَقَشَّعُ[2]

انظر: «سَحابَةُ صَيْفٍ عَنْ قليلٍ تَقَشَّعُ».

سَحابَةٌ خالَتْ، ولَيْسَ شائِمٌ[3]

أخالت السَّحابة: رجت المطر. الشّائم: الناظر إلى البرق.

يُضرب لمن له مال ولا آكل له.

سَحابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ[4]

يُضرب في انقضاء الشَّيء بسرعة. والمثل من قول ابن شبرمة[5] [من الطويل]:

أراها وإنْ كانتْ تُحَبُّ فَإنَّها سَحابَةُ صَيْفٍ عَنْ قَلِيلٍ تَقَشَّعُ[6]

---

(١) الميداني ١/٣٣١.

(٢) ثمثال الأمثال ٢/٤٥١.

(٣) الميداني ١/٣٤٥.

(٤) ثمثال الأمثال ٢/٤٠١؛ وثمار القلوب ص ٦٥٣؛ وزهر الأكم ٣/١٦١؛ والميداني ١/٣٤٤.

(٥) هو عبدالله بن شبرمة بن الطفيل (٠٠٠ - ١٤٤ هـ/ ٧٦١ م) فقيه شاعر أديب. ولّاه أبو جعفر المنصور قضاء الكوفة وسوادها. له كلمات مأثورة في كتب الأدب. (دائرة المعارف ٣/٢٤٩).

(٦) البيت له في البيان والتبيين ٣/١٢٩؛ وعيون الأخبار ١/١٢٠؛ والمستطرف ١/١٥٠.

سُحِتَتْ دِماؤُهُمْ[1]

أي: ذهبتْ هدرًا.

سحرُ هاروتَ[2]

يضرب به المثل، ويُنسب إلى هاروت السحر دون صاحبه ماروت. قال عبدالله بن المعتزّ [من الطويل]:

أسْتَرْزِقُ اللهَ عطفَ الحِبِّ مِنْ رَشَـإٍ ... يَشُوبُ تـذكيرَ عَيْنَيـهِ بِتَـأْنيـثِ
كأنَّ في طرفِهِ هاروتَ يقصـدنـي ... مِنْهُ بِسِحْرٍ إلى الأحْشاء مَنْفُوثِ[3]

سَحَرَةُ الهِنْدِ[4]

يضرب بهم المثل في الشهرة، واشتهرت الهند أيضًا بالرُّقى والتدخين والحساب والشّطرنج وخرْط التماثيل، كما اشتهرت العرب بالبيان والشعر والفروسيّة والقيافة، والروم بالطبّ والتنجيم والقرسطون[5] واللّحون والتصاوير والبناء، والفرس بالسّياسة والعمارة واستعمال علوم الأمم.

السَّحَقُ في النِّساء بِمَنْزِلَةِ اللّواطِ[6]

السَّحَق: دلْك فرج امرأة بفرج امرأة أخرى. واللّواط معروف. والمثل

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٢.
(٢) ثمار القلوب ص ٦٧.
(٣) البيتان له في ديوانه ٢/٢٣٠ - ٢٣١، وثمار القلوب ص ٦٧.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٣٧.
(٥) القرسطون: ضرب من الموازين شبيه بالقبّان.
(٦) الأمثال النبويّة ١/٤٦٦.

من قول النبيّ (ﷺ): «السّحق في النساء بمنزلة اللّواط في الرجال فمن فعل ذلك شيئًا فاقتلوهما».

سَخِّرِ البَخِيلَ يُدَبِّرْ عَلَيْكَ[1]

سخِّر البخيل: كلِّفه عملًا بلا أجْر. يُدبِّر عليك: يحتال عليك ويسعى فيك.

سَخُنَ صَدْرُهُ عَلَيْكَ (مولّد)[2]

سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ[3]

قيل: هو رجل عقر ناقةً على ثنيَّة فسَدَّ بها الطريق، ومنع الناس من سلوكها. وقيل: هو رجل من العمالقة، أو من عاد، كان لقمان يُجيره في تجارته، ويعطيه كلّ عام ألفًا وحُلَّةً وجاريةً، فلما حضرَت ابنَ بيضٍ الوفاة، قال لابنٍ له: لا تُجاورَنّ لقمان في أرضه، فإنّي أخافه على مالك، واخرُجْ بأهلك ومالك سرًّا منه، فإذا صِرْتَ إلى عقبة كذا، فضَعْ حقّه عليها، فإن اقتصر عليه فحقُّه، وإنْ تعدّاه إلى مالك أخذه الله، ففعل الرجل، وتبعه لقمان، فلمّا انتهى إلى العقبة وجد حقَّه، فأخذه وانصرف، وقال: «سَدَّ ابنُ

---

(١) زهر الأكم ٣/١٨٤.

(٢) الميداني ١/٣٥٧.

(٣) أمثال العرب ص ١٥٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٥٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥١٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٨٩؛ وزهر الأكم ٣/١٦١؛ والعقد الفريد ٣/١٢٥؛ وفصل المقال ص ٣٥١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٧؛ واللسان ٧/١٢٩ (بيض)؛ والمستقصى ٢/١١٧؛ والميداني ١/٣٢٨.

بَيْض الطريق»، فذهبت مثلًا. قال الشاعر[1] [من الطويل]:

سَدَدْنا كما سَدَّ ابنُ بَيْض فَلَمْ يَكُنْ ... سواها لَدَى أحلامِ قومِيَ مَذْهَبُ

وقال المُخَبَّل السَّعديّ[2] [من الوافر]:

لقَدْ سَدَّ السَّبيلَ أبو حُمَيْدٍ ... كما سَدَّ المُخاطَبَةَ ابْنُ بَيْضٍ[3]

السَّدَى[4]

هو الشَّهْدُ يُسَدِّيه النحل، وندى اللَّيل وقد يُضرب مثلًا للجود.

سِدادٌ في كَفافٍ أفْضَلُ مِنْ غِنًى مَعَ إسْرافٍ[5]

الكفاف من الرزق: ما كان بقدر الحاجة. ولعلّ المثل مصنوع.

سِدادٌ مِنْ عَوَزٍ[6]

سِداد: بُلْغَة. العَوَز: الحاجة.

(1) البيت لعمرو بن الأسد الطهويّ في جمهرة الأمثال ١/٥٢٠، والمستقصى ٢/١١٧، ولعوف بن الأحوص في أمثال العرب ص١٥٦، وفصل المقال ص٣٥٢، وبلا نسبة في الميداني ١/٣٢٩.

(2) هو ربيع بن مالك بن ربيعة بن عوف السَّعديّ من بني أنف الناقة من تميم، شاعر فحل من مخضرمي الجاهليّة والإسلام. هاجر إلى البصرة، وعمَّر طويلًا، ومات في خلافة عمر أو عثمان. (الزركلي: الأعلام ٣/١٥).

(3) البيت له في ديوانه ص ٣٠١، وكتاب الأمثال ص ١٥٦، وجمهرة الأمثال ١/٥٢٠، والمستقصى ٢/١١٧، والميداني ١/٣٢٩.

(4) اللسان ١٤/٣٧٦ (سدا).

(5) زهر الأكم ٣/١٦٢.

(6) تمثال الأمثال ٢/٤٥٢، وجمهرة الأمثال ١/٥٢٦، وكتاب الأمثال ص ١٣٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩، والمستقصى ٢/١١٧، والميداني ١/٣٣٨.

يُضرب فيما يُتبلّغ به، وهو من قول النبيّ (ﷺ): «إذا تزوَّجْتَ المرأةَ لدينها وجمالها كان فيها سِدادٌ مِنْ عَوَزٍ».

سَدِكَ (أو: غَسَقَ) بامْرِئٍ (أوْ: بِهِ) جُعَلُهُ (أو: جُعَلٌ)[1]

سَدِك وغسق: لزِقَ. والجُعَل: دُويبّة فوق الخنفساء.

يُضرب للرجل إذا لزق به من يكرهه. وأصل المثل ملازمة الجُعَل لمن بات في الصحراء، فكلّما قام لغائط تبعه الجُعَل.

السِّرُّ أمانَةٌ[2]

يُضرب في كتمان السِّرّ.

سِرُّ الزُّجاجة[3]

يُضرب مثلًا لما لا يُكتم من الأسرار.

سِرْ عَنْكَ[4]

أي: دَعْني واذهَبْ عنّي. وقيل: معناه: لا تربع على نفسك، وإذا لم يربع الإنسان على نفسه، فقد سار عنها، وقيل: العرب تزيد في الكلام

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢١٧، والحيوان ١/٢٣٧، والدرّة الفاخرة ٢/٣٧١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧، واللسان ١١/١١٢ (جعل)، والمستقصى ٢/١١٨، والميداني ١/٣٤٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥١٠، وفصل المقال ص ١٥٦، وكتاب الأمثال ص ٥٧، والمستقصى ١/٣٢٥، والميداني ١/٣٣١.

(٣) ثمار القلوب ص ٧٦٧.

(٤) الميداني ١/٣٤٠.

«عن»، فتقول: دع عَنْكَ الشَكَّ، أي: دَعِ الشَّكَّ. وقيل: أرادوا بـ «عَنْكَ»: لا أبا لك، على عادة العرب في الدّعاء على الإنسان من غير إرادة الوقوع.

يُضرب في التغابي والتغاضي عن الشّيء، وذكر الميداني قصّة هذا المثل فقال: «إنَّ أوّل من قال ذلك خِدَاشُ بن حابس التميمي. وكان قد تزوّج جارية من بني سَدوس يقال لها الرّباب، وغاب عنها بعدما مَلَكها أعوامًا، فعلقها آخر من قومها يقال له سلم، ففضحها، وإن سلمًا شَرَدَتْ له إبل، فركب في طلبها، فوافاه خِداش في الطريق. فلمّا علم به خداش كَتَمَه أمْر نفسِهِ ليعلم علم آمرأته، وسارا، فسأل سلم خِداشًا: ممّن الرجل؟ فخبره بغير نسبه، فقال سلم [من الوافر]:

أَغِبْتَ عـنِ الرَّبَـابِ وَهَـامَ سَلْـمٌ ... بِهـا وَلَهـا بِعِـرْسِـكَ يـا خِـداشُ
فَيَـا لَـكَ بَعْـلَ جَـارِيَـةٍ هَـوَاهَـا ... صَبُـورٌ حِيـنَ تَضْطَـرِبُ الكِبَـاشُ
وَيَـا لَـكَ بَعْـلِ جـارِيَـةٍ كَعُـوبٍ ... تَـزِيـدُ لَـذَاذَةً دُونَ الرِّيَـاشِ
وكُنْتَ بِهَـا أخَـا عَطَشٍ شَـدِيـدٍ ... سَيُخْبِـرُهُ بِمَـا لاقَـى الفِـراشُ

فعرف خداش الأمر عند ذلك، ثمّ دنا منه فقال: حدّثنا يا أخا بني سَدوس. فقال سلم: علقتُ آمرأة غاب عنها زوجها، فأنا أنعم أهل الدنيا بها، وهي لذّة عيشي. فقال خِداش: سِرْ عنك، فسار ساعة، ثمّ قال: حدّثنا يا أخا سَدوس عن خليلتك. قال: تسَدَّيت خِباءها ليلًا، فبتُّ بأقرّ ليلة أعْلو وأُعْلى وأعانق، وأفعل ما أهوى، فقال خِداش: سِرْ عَنْك، وعرف الفضيحة، فتأخّر واخترط سيفه، وغطّاه بثوبه، ثمّ لحقه، وقال: ما آية ما بينكما إذا جئتها؟ قال: أذهبُ ليلًا إلى مكان كذا من خِبائها، وهي تخرج فتقول [من الطويل]:

يا لَيْلُ هَلْ مِنْ ساهِرٍ فيكَ طالِبٍ ... هَوَى خِلَّةٍ لا يَنْزَحَـنْ مُلْتَقَـاهُمَـا

فأجاوبها [من الطويل] :

نَعَمْ سَاهِرٌ قَدْ كابَدَ اللَّيْلَ هائِمٌ   بِهَائِمَةٍ ما هَوَّمَتْ مُقْلَتاهُما

فتعرف أنّي أنا هو، ثمّ قال خِداش: سِرْ عَنْك. ودنا حتى قَرَن ناقته بناقته، وضربه بسيفه فأطار قِحْفَهُ، وبقي سائره بين سرخَي الرَّحْل يضطرب، ثمّ انصرف فأتى المكان الذي وصفه سلم، فقعد فيه ليلًا، وخرجت الرّباب وهي تتكلّم بذلك البيت، فجاوبها بالآخر، فدنت منه، وهي ترى أنه سلم، فقنّعها بالسيف، ففلق ما بين المفرق إلى الزور ثمّ ركب وانطلق »[1].

سِرْ وَقَمَرٌ لَكَ[2]

راجع: « اسْرُ وَقَمَرٌ لكَ ».

السَّراحُ مِنَ (أو: مع) النَّجاحِ[3]

السَّراح: اسم من التسريح وهو التطليق. والمعنى أنّ التسريح بغير قضاء الحاجة خير من التعليق بوعْدٍ كاذب. وقيل: المعنى أنّك إذا لم تُرِد قضاء حاجة إنسان عليكَ أن تُؤيِّسَه منها. ويُروى: « النَّجاحُ مع السَّراح »، و« الشَّراحُ من النجاح »، و« النجاحُ مَعَ الشَّراحِ ».

سراويل قيس[4]

يُضرب مثلًا للثّوب الطويل الضّخم. وكان قيصر الروم بعث إلى معاوية

---

(١) الميداني ١/٣٤٠ - ٣٤١.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨؛ والميداني ١/٣٣٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٤٧؛ وزهر الأكم ٣/١٦٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٤؛ واللسان ٢/٤٧٩ (سرح)؛ والمستقصى ١/٣٢٥؛ والميداني ١/٣٢٩.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٠١.

ابن أبي سفيان برجل روميّ طويل الجسم، فعلم معاوية أنّه ليس لمطاولته ومقاومته إلّا قيس بن سعد بن عبادة، فإنّه كان أجسم الناس وأطولهم. فقال له: إذا أتيت رحلك، فابعثْ إليَّ بسراويلك، فعلم قيس مراده، فنزعها، ورمى بها إلى الروميّ والناس ينظرون، فلبسها الروميّ، فطالت إلى صدره، فعجب الناس، فأطرق الروميّ مغلوبًا، وليم قيس على البذْل بحضرة معاوية، فأنشد يقول [من الطويل]:

أردْتُ لكَيْما يعلم الناسُ أنّها ... سراويلُ قيسٍ والوفودُ شهودُ
وألّا يقولوا غابَ قيسٌ وهذِهِ ... سراويلُ عاديٍّ نَمَتْهُ ثمُودُ
وإنّي منَ القومِ اليمانينَ سَيِّدٌ ... وما الناسُ إلّا سَيِّدٌ ومَسُودُ
وبَزَّ جميعَ الناسِ أصْلي ومَنْصِبي ... وجِسْمٌ بِهِ أعْلُو الرِّجالَ مَديدُ[1]

سَراوِيلُهُ في زِيقِهِ (مولّد)[2]

أي: إنَّ الحاجة والجهد ألجآه إلى ترقيع قميصه بسراويله.

سَرَتْ إلَيْنا شَبادِعُهُمْ[3]

الشِّبْدِع: العقرب، واللسان، وشُبِّه اللسان بالعقرب لأنَّه يلسع الناس. والمعنى: سَرَى إلينا شرُّهم ولومهم إيّانا.

سِرْحانُ القَصِيمِ[4]

راجع: «ذِئْبُ الخَمَرِ».

(١) الأبيات مع نسبتها في ثمار القلوب ص ٦٠١.
(٢) الميداني ١/٣٥٦.
(٣) المستقصى ٢/١٦٣؛ والميداني ١/٣٢٨.
(٤) الميداني ١/٣٣٣.

سِرْعانَ ذا (أو : ذي) إهالةٍ[1]

سرعان، بكسر السين وفتحها وضمّها: سَرُعَ، وما أسْرَعَ. والإهالة: الشّحم. وأصله أنّ رجلًا التقط شاةً عجْفاء (ضعيفة)، فألقى بين يديها كلأً، فرأى رُغامَها يسيل من منخريها، فظنّه شحمًا، فقال: « سرعان ذا (أو: ذي) إهالةٍ ». وقد يُقال: « وشكان[2] ذي (أو: ذا) إهالَةٍ »، و« ذي » بمعنى هذا. والمعنى: سَرُع هذا الرّغامُ حال كونه إهالةً، ويجوز أن يُحمَل على التمييز المحوَّل من الفاعل، أي: سَرُع إهالَةُ هذه.

يُضرب لمن يُخبر بكينونة الشَّيء قبل وقته. ويُقال: « سرعان ذا خُروجًا ».

سُرعان ذا خُروجًا[3]

راجع المثل السابق.

سُرْعَةُ الرّدّ أَحَدُ العَطاءَيْنِ[4]

أي: سرعة الرّدّ عطاء.

سُرِقَ السّارِقُ فَانْتَحَرَ[5]

أصله أنّ سارقًا سرق شيئًا فجاء به إلى السُّوق ليبيعه، فَسُرِق، فنحر

(١) جمهرة الأمثال ١/٥١٩؛ وجمهرة اللغة ص ٧١٥، ٨٧٨؛ واللسان ٨/١٥٢ (سرع)؛ والميداني ١/٣٣٦.

(٢) بفتح الواو، وكسرها، وضمّها.

(٣) زهر الأكم ٣/١٦٥.

(٤) الدرة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٦٨؛ واللسان ١٠/١٥٥ (سرق) و٥/١٩٧ (نحر)؛ والمستقصى ٢/١١٨؛ والميداني ١/٣٣٩.

نفسه حزنًا عليه، فصار مثلًا للّذي يُنْتزع من يده ما ليس له، فيجزع عليه.

سِرُّكَ أسيرُكَ، فإنْ نطَقْتَ بهِ فأنْتَ أسيرُهُ[1]

يُضرب في حفظ السّرّ.

سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ[2]

أي: ربّما كان في إذاعته حتفُكَ، والمثل من قول أكثم بن صيفي: «سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ، فانْظُرْ أيْنَ تُرِيقُهُ».

يُضرب في حفظ السّرّ.

سُرورُ الناسِ بالآمالِ مِنْ سرورِهِمْ بالأموالِ[3]

سِيري على غَيْرِ شُجُرٍ، فإنّي على غيرِ مُتَعَتِّهَةٍ لَهُ[4]

انظر: «سيري على غَيْرِ شُجُرٍ فإنّي غَيْرُ مُتَعَتِّهٍ لَهُ».

سِطِي مَجَرُّ، تُرْطِبْ هَجَرُ[5]

أي: تَوَسَّطي السَّماءَ، يا مجَرَّةُ، تُرْطِبِ النخلُ بهجر، وذلك أنَّ المجرَّة إذا توسَّطت، فذلك وقتُ إرطاب النخل.

يُضرب في تمنّي أوقات الخصب والدّعة.

(١) زهر الأكم ٣/١٦٣؛ وفصل المقال ص ٥٨.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥١٠؛ وزهر الأكم ١/٣٠٥؛ والعقد الفريد ٣/٨٤؛ وفصل المقال ص٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٥٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨؛ والمستقصى ٢/١١٨؛ والميداني ١/٣٤٣.

(٣) الميداني ٢/٢٩.

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٤.

(٥) اللسان ٤/١٢٩ (جرر)؛ والمستقصى ٢/١١٨.

سَعْدٌ أَمْ سُعَيْدٌ[1]

راجع: «أسَعْدٌ أَمْ سُعَيْدٌ؟»

سعد العشيرة[2]

هو سعد بن مالك بن أدد من كهلان من القحطانيّة، جدّ جاهليّ[3]، كان يركب في عشرة من أولاده الذكور، فكأنّه منهم في عشيرة، فصار مثلًا للرجل يستكثر بأبنائه، وعشيرته، ويتعزّز بهم.

السَّعْرُ تَحْتَ المِنْجَلِ (مولَّد)[4]

أي: زهيد.

السَّعِيدُ مَنْ كُفِيَ (مولَّد)[5]

السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ[6]

أي: إنَّ السعيد من اعتبر بما لحق غيرَه من المكروه، فيتجنَّب الوقوع في مثله. وينسَب المثل إلى النبيّ (ﷺ). ومنهم من يكمله بالقول:

---

(١) اللسان ٣/٢١٦ (سعد).

(٢) ثمار القلوب ص ١٠٤.

(٣) الزركلي: الأعلام ٣/٨٦.

(٤) الميداني ١/٣٥٧.

(٥) الميداني ١/٣٥٧.

(٦) الأمثال النبويّة ١/٤٦٧، وجمهرة الأمثال ١/٥١٢، وزهر الأكم ٣/١٦٨، وفصل المقال ص٣٢٧، وكتاب الأمثال ص ٢٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٢، والمستقصى ١/٣٢٥، والميداني ١/٣٤٣.

«والشَّقِيُّ مَنْ وُعِظَ بنَفْسِهِ». وقيل: إنّه مأخوذ من قول الحارث بن كلدة [من البسيط]:

إنَّ السَّعيدَ لَهُ في غيرِهِ عِظةٌ ... وفي الحوادِثِ تحكيمٌ ومُعْتَبَرُ[1]

سَعْيُهُ في خَيَّابِ بْنِ هَيَّابٍ (أو: في بَيَّابِ بن بَيَّابٍ)[2]

أي: سعيه في خَسارٍ.

السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذابِ[3]

يعني من عذاب جهنّم لِما فيه من المشاقّ.

السَّفَرُ ميزانُ السَّفْرِ[4]

أي: يُسفِر عن الأخلاق.

سَفَهٌ بِالنّابِ الرُّغاءُ[5]

أي: سَفَه بالشّيخ الكبير الصِّبا والتضجُّر.

سَفِيرُ السُّوءِ يُفْسِدُ ذاتَ البَيْنِ (مولَّد)[6]

يُضرب لحُسْن اختيار السَّفير.

---

(١) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ١/٥١٣.
(٢) اللسان ١/٣٦٨ (خبب).
(٣) الميداني ١/٣٤٤.
(٤) الميداني ١/٣٤٤.
(٥) الميداني ١/٣٤٣.
(٦) الميداني ١/٣٥٧.

سفينَةُ نوحٍ (١)

تُضرب مثلًا للشيء الجامع، لأنَّ نوحًا، عليه السلام، حمل فيها من كلّ زوجين اثنين، كما يُضرب المثل في هذا المعنى بجامع سفيان. قال الشاعر [من الخفيف]:

يـا طبيبًـا منجّمًـا وفقيهًـا شـاعـرًا شِعْـرُهُ غِـذاءُ الرّوحِ
فَهْوَ طوْرًا كَمِثْـلِ جامِـعِ سُفْيا نَ وطَوْرًا يحْكي سَفينَةَ نُـوحِ (٢)

سَفِيهٌ لَمْ (أو: لَوْ) يَجِدْ مُسافِهًا(٣)

يُروى هذا المثل عن الحسن بن عليّ(٤)، قاله لعمرو بن الزّبير(٥) حين شتمه عمرو.

سَفِيهٌ مَأْمُورٌ(٦)

راجع: « إنَّ العصا قُرِعَتْ لذي الحِلْمِ ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٩.

(٢) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٤٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥١١؛ وزهر الأكم ٣/١٦٨؛ وفصل المقال ص ١٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ٧٩؛ والمستقصى ٢/١١٨؛ والميداني ١/٣٣٩.

(٤) هو الحسن بن علي بن أبي طالب (٣ هـ/ ٦٢٤ م - ٥٠ هـ/ ٦٧٠ م) خامس الخلفاء الراشدين وآخرهم، وثاني الائمة الاثني عشر عند الإماميّة. أمّه فاطمة بنت الرسول (ﷺ). كان عاقلًا فصيحًا محبًّا للخير. تنازل عن الخلافة لمعاوية حقنًا لدم المسلمين (الزركلي: الاعلام ٢/١٩٩).

(٥) هو عمرو بن الزبير بن العوام الأسدي القرشي (٠٠٠ - ٦٠ هـ/ ٦٨٠ م) أخو عبدالله بن الزبير كان مع بني أميّة على أخيه. قتله أخوه بعد أن انتصر عليه مصعب بن عبد الرحمن. (الزركلي: الاعلام ٥/٧٧).

(٦) الميداني ١/٣٣٨.

سَقَطَ العَشاءُ بِهِ (أو : بها) على سِرْحانٍ[1]

قيل: أصله أنّ رجلًا خرج يلتمس العشاء، فوقع على سِرحانٍ (أي: ذئب) فأكله. وقيل: أصله أنّ دابّةً خرجت تطلب العشاء، فلقيها ذئب فأكلها. وقيل: أصله أنَّ رجلًا من غَنيٍّ يُقال له سِرْحان بن هزلة كان بطلًا فتّاكًا يتّقيه الناس، فحمى واديًا، فقال رجل يومًا: واللهِ لأُرْعيَنَّ إبلي هذا الوادي، ولا أخاف سرحان بن هزلة، فورد بإبله ذلك الوادي، فأتاه سرحان، فقتله، فقال أحد الشعراء لامرأة المقتول، وكان يُقال لها نصيحة [من الكامل]:

أَبْلِغْ نَصيحَةَ أنَّ راعي إبلِها ... سَقَطَ العَشاءُ بِهِ على سِرْحانِ
سَقَطَ العَشاءُ بِهِ على مُتَقَمِّرٍ ... لم يَثْنِهِ خَوْفٌ مِنَ الحَدَثانِ[2]

سَقَطَ العَشاءُ بِهِ على مُتَقَمِّرٍ[3]

قيل: هو الأسد يطلب الصَّيد في اللَّيلة المُقمِرة. وراجع المثل السابق.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٦، ٥١٤؛ وجمهرة اللغة ص ٥١٢، ٨٣٦؛ وزهر الأكم ٣/١٦٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٦؛ وفصل المقال ص ٣٦٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٧؛ واللسان ٢/٤٨٢ (سرح) و٧/٣١٧ (سقط) و١٥/٦١ (عشا) و٥/١١٤ (قمر)؛ والمستقصى ٢/١١٩؛ والميداني ١/٣٢٨، ٣٤٤.

(٢) البيتان لسرحان بن هزلة في المستقصى ٢/١١٩؛ ولهزلة أخي سرحان في فصل المقال ص٣٦٣؛ ولعبد الله بن عثمة الضبّيّ في لسان العرب ٥/١١٤ (قمر)؛ وبلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٥١٥؛ والميداني ١/٣٢٨.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥١٥؛ وفصل المقال ص ٣٦٣؛ والمستقصى ٢/١١٩؛ والميداني ١/٣٢٨، ٣٤٤.

سَقَطَ في أُمِّ أَدْراصٍ[1]

أمّ أدراص: اليربوع.

يُضرب لمن وقع في داهية. ويُقال: «وقَع في أمّ أَدْراصٍ».

سُقِطَ في يَدِهِ[2]

سَقَطَتْ بِهِ النَّصِيحَةُ على الظِّنَّةِ[3]

أي: أسرف في النصيحة حتّى اتُّهم.

سُقُوا بِكَأْسِ حَلاقِ[4]

أي: استُؤصِلوا بالموت. وحلاقِ: اسم للمنيّة، سمّيت بذلك لأنّها تستأصل الأحياء كما يستأصل الحلقُ الشَّعْرَ.

سَكَتَ أَلْفًا ونَطَقَ خَلْفًا[5]

أي: سكتَ ألف سكتة، ثمّ نطق بالرّديء من القول.

---

(١) الميداني ١/٣٣١.

(٢) اللسان ٣١٨/٧ (سقط)؛ والميداني ١/٣٣٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١١٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧؛ والمستقصى ٢/١١٩؛ والميداني ١/٣٤٢.

(٤) الميداني ١/٣٤٢.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٤٥٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٠٩؛ وجمهرة اللغة ص ٦١٥؛ وزهر الأكم ٣/١٧١؛ والعقد الفريد ٣/٨٣، ١٢٥؛ وفصل المقال ص ٥١؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٥؛ واللسان ٩/٨٥ (خلف)؛ والمستقصى ٢/١١٩؛ والميداني ١/٣٣٠.

سَكَنَتْ رِيحُهُ[1]

راجع: «إنَّه لساكِن الرِّيح».

السُّكوتُ أَخُو الرِّضا[2]

قيل: هو من قول حسّان بن ثابت لعليّ بن أبي طالب، رضي الله عنه، في ذكر مقتل عثمان بن عفّان رضي الله عنه: «تزعمُ أنّكَ ما قتلتَه، نعم، ما قتلتَه، ولكنَّك خذلْتَه، والخاذِل أخو القاتِل، والسُّكوت أخو الرِّضا». وجعل الميداني هذا المثل ضمن الأمثال المولَّدة.

سكوتُها رِضاها[3]

سَلْ عَلّامَةً عَنْ عِلْمِهِ[4]

سَلا الجَمَل[5]

يُضرب مثلًا لما لا يفيد الأمل به. وراجع: «وقع في سلا جمل».

سَلأَتْ وَأَقَطَتْ[6]

أي: أذابت السَّمْنَ، وجَفَّفتِ الأَقِط، وهو اللَّبن المُحَمَّض يُجمَّد حتى يستحجر ويُطْبَخ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٢٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٢١؛ والمستقصى ١/٣٢٥؛ والميداني ١/٣٥٦.

(٣) الميداني ٢/١٢٢.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٥٧.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٤٧.

(٦) الميداني ١/٣٣٨.

يُضرب لمن أخصب جنابه بعد جَدْب.

سلاحُ الحُبارَى[1]

« يُضرب مثلًا للضعيف يستعين بالآلة اللَّئيمة على مقاومة من هو أقوى منه، فربّما يغلبه بها، وذلك أنّ الحُبارى سلاحها سُلاحها، إذا أراد الصّقر أن يصيدها ترميه بِذَرْقها، فيدبق جناحيه، ويعطّل طيرانه حتّى تجتمع عليه الحباريات، فينتفن ريشه طاقةً طاقة، فيموت الصّقر، وإلى هذا المعنى أشار المتنبّي بقوله [من البسيط]:

فلا تَنَلْكَ الليالي إنّ أيْديَها   إذا ضَرَبْنَ كسرْنَ النَّبعَ بالغَرَبِ
ولا تُعَنْ عدُوًّا أنتَ قاهِرُهُ   فإنَّهُنَّ يَصِدْنَ الصَّقْرَ بالخَرَبِ »[2]

يُضرب لما لا يُكتم من الأسرار.

السَّلامَةُ إحْدَى الغَنِيمَتَيْنِ (مولّد)[3]

أي: إنّ السَّلامةَ كالغنيمة.

سَلَّطَ اللهُ عليهِ أفْعى حارِيةً[4]

تحري: ترجع من غلظ إلى دقّة، ويقلّ دمها، ويشتدّ سمّها.

يُضرب في الدعاء على الآخر.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٨٣.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٨٣. والبيتان في ديوانه ١/٢٢٣ - ٢٢٤. والنبع: شجر صلب تُتّخذ منه القسيّ. والغرب: نبت ضعيف. والخرب: ذكر الحبارى.

(٣) الميداني ١/٣٥٧.

(٤) خزانة الأدب ٢/٤٥٧.

سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ الأَيْهَمَيْنِ (أو: الأَعْمَيَيْنِ)[1]

هما السَّيل والجَمَل الهائج.

يُضرب في الدعاء على الآخر.

سَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِ الوَرَى، وَحُمَّى خَيْبَرا، وَشَرَّ ما يُرَى، فَإِنَّهُ خَيْسَرَى[2]

الوَرَى: القيح. والخَيْسَرى: الخسارة. يُضرب في الدّعاء على المخبَّر بالسُّوء. ويُقال: «بِفِيهِ البَرَى، وعليهِ الدَّبَرَى، وحُمَّى خَيْبَرا، وشَرٌّ ما لا يُرى، فإِنَّهُ خَيْسَرَى».

سُلْطانٌ غَشُومٌ خَيْرٌ مِنْ فِتْنَةٍ تَدومُ (مولَّد)[3]

السُّلْطانُ كالنَّارِ[4]

وتمامه: إنْ باعَدْتَها بطل نَفْعُها، وإن قاربتَها عَظُمَ ضررها.

يُضرب في التوسّط في التعامل مع الحكّام.

السُّلْطانُ يُعَلِّمُ، ولا يُعَلَّمُ (مولَّد)[5]

يُضرب لضرورة التأدّب بحضرة السلطان.

---

(١) الميداني ١/٣٤٤.

(٢) زهر الأكم ٣/١٨٣، واللسان ١٥/٣٨٧ (وري).

(٣) الميداني ١/٣٥٦.

(٤) زهر الأكم ٣/١٧٣.

(٥) الميداني ١/٣٥٧.

السَّلَفُ تَلَفٌ (مولَّد)[1]

أي : إنَّ المال المدفوع سَلَفًا معرَّض للضَّياع .

سِلْقَةُ ضَبٍّ واءَمَتْ (أو : والَقَتْ) مَكُونًا[2]

السِّلْقَة : الضبَّة التي أُلقت بيضَها . المواءَمة والموالَفَة : المفاخرة . والمكون : الضبَّة التي جمعت بيضها في جوفها .

يُضرب للضَّعيف يُفاخر ويباري القويّ .

سَلَكَ طَرِيقَ العُنْصُلَيْنِ[3]

راجع : « أَخَذَ في طريقِ العُنْصُلَيْنِ » .

سَلَكَ وادِي تُضُلِّلَ (أو : تُهُلِّكَ)[4]

انظر : « وَقَعَ القومُ في وادِي تُخُيِّبَ » .

سُلْكَى وَمَخْلُوجَة[5]

راجع : « الأمرُ سُلْكَى ولَيْسَ بِمَخْلوجَةٍ » .

سَلَكُوا وادِي تُضُلِّلَ[6]

انظر : « وقَعَ القومُ في وادِي تُخُيِّبَ » .

---

(١) الميداني ١/٣٥٧ .

(٢) المستقصى ٢/١٢٠ ؛ والميداني ١/٣٤٦ .

(٣) فصل المقال ص ٤٦٦ ؛ واللسان ١١/٤٥٠ (عصل) .

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥٠٤ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٧ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٢٤ .

(٦) الميداني ١/٣٤٢ .

السِّلْمُ أَحَدُ الظَّفَرَيْنِ [1]

أي: السِّلمُ ظَفَر.

سَلِمَ أَدِيمُهُ مِنَ الحَلَمِ [2]

الأديم: الجِلْد. والحَلَم: جمع حَلَمَة، وهي دودة تقع في الجلد فتأكله.

يُضرب لمن كان سالمًا من الدَّنَس.

سَلَّهُ مِنْ كَذا سَلَّ الشَّعْرَةِ مِنَ العَجِينِ [3]

سَلُّوا السُّيُوفَ (أو: السيفَ) واستَلَلْتُ المِنْتَنَ (أو: المُنْتُنَ، أو: المُنْثُلَ) [4]

المنتن والمنثل: السَّيف الرَّديء، وقيل: الخنجر.

يُضرب لمن لا خير فيه يباري الأخيار، ويريد اللَّحاق بهم.

سُلِّي هٰذا مِنِ اسْتِكِ أَوَّلا [5]

يُضرب لمن يلومك، وهو أحق باللَّوم منك.

السَّلِيمُ لا يَنامُ ولا يُنِيمُ [6]

السليم: الملدوغ (على التفاؤل)، والجريح المُشْفي على الهلكة.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٢) الميداني ١/٣٤٥.

(٣) زهر الأكم ٣/١٨٣.

(٤) المستقصى ٢/١٢٠، والميداني ١/٣٣٥.

(٥) الميداني ١/٣٤٢.

(٦) الفاخر ص ٢٠٢، والميداني ٢/٤١٨.

يُضرب لمن لا يستريح ولا يُريح غيره.

سَماعُ الغِناء بِرْسامٌ حادٌّ (مولَّد)(١)

البرسام: التهاب يُصيب غشاء الرِّئة. وقيل هذا المثل، حسب بعضهم، لأنّ المرء يسمع فيطرب، ويطرب فيَسْمَح، ويسمح فيفتقر، ويفتقر فيغتمّ، ويغتمّ فيمرض، ويمرض فيموت.

سُمْتَني سَوْمَ العالَّةِ(٢)

راجع: «سامَهُ سَوْمَ عالَّةٍ».

سِمْعٌ لا بِلْغٌ (أو: سِمْعًا لا بِلْغًا)(٣)

يُضرب في الخبر لا يُعجب، أي: اللهمّ سمعناه، ولكن لا تُتمّه. والعرب تقول للخبر يبلغ واحدهم، ولا يحقّقونه: أي: نسمعه ولا يبلغُنا.

سَمِنَ حَتّى صار كَأَنَّهُ الخَرْسُ(٤)

الخَرْس: الدّنّ العظيم.

سَمِنَ فَأَرِنَ(٥)

الأَرَن: النشاط.

يُضرب لمن تَعَدَّى طوْرَهُ، فبطر.

(١) الميداني ١/٣٥٦.

(٢) جمهرة اللغة ص ١٥٦.

(٣) اللسان ٨/٤٢٠ (بلغ)؛ والميداني ١/٣٤٤.

(٤) الميداني ١/٣٣٧.

(٥) الميداني ١/٣٣٨. وفي المستقصى ٢/١٢٢: «سَمِنُوا فَأَرِنوا».

سَمِنَ كَلْبٌ بِبُؤْسِ (أو: في جوعِ) أَهْلِهِ[1]

وذلك عند موت الإبل، يأكل الكلب الجِيَفَ فيسمن. ويروى: «نَعِيمُ (أو: نَعِمَ) كلبٌ في بُؤسِ أهلِهِ». قالت امرأة من الأعراب [من الطويل]:

أَتُهْدِي ليَ القِرطاسَ والخبْزُ حاجتي ... وَأَنْتَ على بابِ الأميرِ بَطِينُ
إذا غِبْتَ لمْ تَذْكُرْ صَدِيقًا وإنْ تُقِمْ ... فَأَنْتَ على ما في يَدَيْكَ ضَنِينُ
فَأَنْتَ كَكَلْبِ السُّوءِ في جُوعِ أَهْلِهِ ... فَيَهْزَلُ أَهْلُ الكَلْبِ وَهْوَ سَمِينُ[2]

وقيل: كلب اسمُ رجل خيفَ، فَسُئِلَ رَهْنًا، فرهنَ أهله، ثمّ تمكّن من أموال مَنْ رهنهم أهلَه، فساقها، وترك أهله.

يُضرب في حُسْن حال الرجل بسبب سوء حال غيره.

سَمِّنْ كَلْبَكَ يأكُلْكَ[3]

يُضرب في النَّهي عن الإحسان إلى اللَّئيم الذي يُجازي الإحسان بالإساءة. ويروى: «أَسْمِنْ كلبَكَ يأكُلْكَ».

سَمْنُكُمْ في أَدِيمِكُمْ (أو: سَمْنُهُمْ في أَدِيمِهِمْ)[4]

انظر المثل التالي.

---

(١) الحيوان ١/١٩٢؛ والمستقصى ٢/١٢٠؛ والميداني ١/٣٣٧.
(٢) الأبيات دون نسبة في المستقصى ٢/١٢٠.
(٣) أمثال العرب ص ١٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٢٥؛ والحيوان ١/١٩١، ٢٩٠؛ وزهر الأكم ٣/١٧٩؛ والعقد الفريد ٣/١١٧؛ والفاخر ص ٧٠؛ وفصل المقال ص ٤٨٩؛ واللسان ١٣/٢١٩ (سمن)؛ والمستقصى ٢/١٢١؛ والميداني ١/١٣٥، ٣٣٣.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٥١٧؛ وزهر الأكم ٣/١٧٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨.

سَمْنُكُمْ هُرِيقَ في أدِيمِكُمْ[1]

الأديم: الزّقّ، أو الطعام المأدوم. والمعنى أنَّ خيركم موقوف عليكم.

يُضرب للبخيل ومن لا يتعدّاه خيرُه، ومن يُنفِق على نفسه دون غيره. ويروى: «سَمْنُكُمْ في أديمِكُمْ»، أو «سَمْنُهُمْ في أديمِهِمْ».

سَمِنُوا فَأَرِنُوا[2]

راجع: «سَمِنَ فَأَرِنَ».

سُمِّيتَ هانِئًا لِتَهْنَأ[3]

راجع: «إنَّما سُمِّيتَ هانئًا لتَهْنَأ».

سَمَّنْتُكَ الفَشْفاشَ إنْ لَمْ تَقْطَع[4]

الفَشْفاش: السَّيف الكَهام (الذي يكلّ).

يُضرب لمن ينفذ في الأمور، ثمَّ خيف منه النَّبوّ.

سَمِيعًا دَعَوْتِ[5]

راجع: «حُرٌّ انتَصَرَ».

---

(١) زهر الأكم ٣/١٧٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢؛ وفصل المقال ص ٣٤٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٣؛ واللسان ١٢/٩ (أدم)؛ والمستقصى ٢/١٢٢؛ والميداني ١/٣٣٧.

(٢) المستقصى ٢/١٢٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥١٣.

(٤) الميداني ١/٣٤٦.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٣٦٨؛ وكتاب الأمثال ص ٥٤.

سَنُجَرِّبُكَ إذَنْ[1]

مات رجل، فجعل أخوه يبكيه، ويقول: وا أخاه، كان خيرًا منّي إلّا أنّي أعْظَمُ جُرْدانًا (ذكَرًا، قَضيبًا) منه، فقالت امرأة الميت: سنُجَرِّبُك إذَن، فذهبت مثلًا.

يُضرب لمن ادّعى أمرًا فيه شبهة.

سِنُوّ يوسُفَ[2]

يُضرب بها المثل في القحط والشّدّة، وكانت سبعًا متواترة.

السِّنّوْرُ الصَّيّاحُ لا يَصْطادُ شَيْئًا (مولّد)[3]

وذلك لأنّ الفأر يأخذ منه حذرَه.

يُضرب لتجنّب الادّعاء والثّرثرة، والتزام الرّصانة والجِدّ.

سِنَّور عبدِ الله[4]

يُضرب مثلًا لمن يكون مرجوًّا في صِغَره، فإذا كبر تراجع ولم يُفلح. قال بشّار بن برد [من الطويل]:

أبا مَخْلَدٍ ما زِلْتَ سبّاحَ غَمْرةٍ صغيرًا فلمّا شِبْتَ خَيَّمْتَ بالشّاطي
كَسِنَّورِ عبدِ اللهِ بيعَ بدِرْهمٍ صغيرًا فلمّا شَبَّ بِيعَ بِقيراطِ[5]

---

(١) الميداني ١/١٧٤.
(٢) ثمار القلوب ص ٤٩.
(٣) الميداني ١/٣٥٧.
(٤) ثمار القلوب ص ٤١١.
(٥) البيتان له في ديوانه (تحقيق بدر الدين العلوي) ص ١٤٩ - ١٥٠، وثمار القلوب ص ٤١١.

سِهامُ التُّركِ[1]

تُضرب مثلًا في الجودة، وتُذكر مع رماح العرب، ومزاريق الهند، ورايات الديلم، ونصول الريّ.

سَهْمُ الحَقِّ مَرِيشٌ (أو : مَرِيشٌ يَشُكُّ غَرَضَ الحُجَّةِ)[2]

يُضرب في قوّة الحقّ ونفاذه.

سَهْمٌ عَلَيْكَ وَسَهْمٌ لَكَ[3]

يُضرب لمن أصاب مرّةً وأخطأ أخرى.

سَهْمُكَ يا مَرْوانُ لِيَ شَبِيعٌ[4]

شبيع : قاتل.

يُضرب لسفيه يَتَبَذَّى على حليم، أي : اعدِلْ سهمَك إلى من يُباذيك.

سُوءُ الاسْتماعِ أَحَدُ الظُّلْمَيْنِ[5]

أي : سوء الاستماع ظلم.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٢٧.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨ ؛ المستقصى ٢/١٢٤ ؛ والميداني ١/٣٤٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٢٢، ٥٣٩ ؛ والعقد الفريد ٣/٨٣ ؛ وكتاب الأمثال ص٥٣.

(٤) الميداني ١/٣٣١.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

سُوءُ الاسْتِمْساكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرعَةِ (أو : الصَّرعَةِ)[1]

أي: لَأنْ يستَمْسِك ولا يُصرَع، وإنْ كان سيِّئ الاستمساك، خير من أن يُصرَع ولو صِرعَةً حسنَةً لا تُضرّه. وقيل: معناه: أن يزلّ الإنسان وهو عامل بطريق الإحسان ووَجْه العمل، خيرٌ مِنْ أن يُصيب وهو عامل بالإساءة والخُرق. ويُضرب في الأمر بلزوم الطريقة الفُضلى. وقيل: معناه أنَّ حصول بعض المراد على وجه الاحتياط خيرٌ من حصوله كلّه على التهوّر.

سُوءُ الاكْتِسابِ يَمْنَعُ مِنَ الانْتِسابِ (أو : مِنْ حُسْنِ الانتِسابِ)[2]

أي: قبحُ الحال يمنع من التعرُّف إلى الناس.

سُوءُ حَمْلِ الفَاقَةِ يَضَعُ مِنَ الشَّرَفِ (أو : مِنَ الشَّرِيفِ)[3]

أي: إذا تعرَّضَ الفقير للمطالب الدَّنيَّة، حطَّ ذلك من شرفه.

سُوءُ الخَلَفِ أحَدُ المُصِيبَتَيْنِ[4]

أي: سوء الخلف مصيبة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٢٥، وجمهرة اللغة ص ٨٥٥، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، وزهر الأكم ٣/١٨١، والعقد الفريد ٣/١٠٥، وفصل المقال ص ٢٣٨، وكتاب الأمثال ص١٥٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨، واللسان ٨/١٩٧ (صرع)، والمستقصى ٢/١٢٢، والميداني ١/٣٤٢.

(٢) زهر الأكم ٣/١٨٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨.

(٣) كتاب الأمثال ص ١٩٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨، والمستقصى ٢/١٢٣، والميداني ١/٣٣٧.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

سُوءُ الخُلُقِ يُعْدِي (مولَّد)[1]

يُضرب لتجنّب مصاحبة سيِّئ الخُلُق.

سُوءُ الظَّنِّ مِنْ شِدَّةِ الضَّنِّ[2]

هذا مثل قولهم: «إنَّ الشَّفيقَ بسُوءِ ظَنٍّ مُولَعٌ».

سَواءٌ عَلَيْكَ هُوَ والقَفْرُ[3]

يُضرب للبخيل الذي هو كالقفار الممحِلة لا خيرَ عنده. ويُروى: «سَواءٌ هو والعَدَمُ (أو: والعُدْم، أو: والقَفْرُ)».

سَواءٌ عَلَيْنا قاتِلاهُ وسالِبُه[4]

لمّا قُتِل عثمان بن عفّان، رضي الله عنه، أرسل عليّ بن أبي طالب، كرّم الله وجهه، فأخذ ما كان في داره من سلاح وإبل من إبِل الصَّدَقة، فقال الوليد بن عقبة [من الطويل]:

بَني هاشِمٍ كَيْفَ الهَوادَةُ بَيْنَنا ... وَعِنْدَ عَلِيٍّ سَيْفُهُ وَنَجائِبُهْ
قَتَلْتُمْ أخي كَيْما تكونوا مَكانَهُ ... كَما غَدَرَتْ يَوْمًا بِكِسْرَى مَرازِبُهْ
ثَلاثَةُ رَهْطٍ: قاتِلانِ وسالِبٌ ... سَواءٌ عَلَيْنا قاتِلاهُ وسالِبُهْ[5]

---

(١) الميداني ١/٣٥٦.

(٢) الميداني ١/٣٤٤.

(٣) زهر الأكم ٣/١٨١؛ وفصل المقال ص ٤٣٠.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٥٩؛ وجمهرة الامثال ١/٥١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨؛ والمستقصى ٢/١٢٣؛ والميداني ١/٣٣٥.

(٥) الأبيات مع غيرها في تمثال الأمثال ٢/٤٥٩ - ٤٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥١٦؛ والميداني ١/٣٣٦. ويعني بالقاتلين كنانة بن بشر ومحمد بن أبي بكر.

وقيل: معنى المثل أنَّكَ إذا رأيتَ رجلًا قد سلب رجلًا، دلَّك على أنّه لم يسلبه وهو حيّ ممتنع، فعُلِم بهذا أنّه قاتله، ومن هذا جعلوا السّالِبَ قاتِلًا. وقيل: يُتَمَثَّل به للمعين على الشّرّ الذي هو كفاعل الشّرّ.

سَواءٌ قَوْلُهُ وَبَوْلُهُ (مولّد)[1]

يُضرب لمن يقول ولا يفعل، ولمن يعد ولا يفي.

سَواءٌ كأَسْنان المِشْطِ[2]

انظر: «سَواسِيَةٌ كَأَسْنانِ المُشْطِ».

سَوّاءٌ لَوّاءٌ[3]

مبالغة من «استوى» و«التوى».

يُضرب للمُتَلَوّن، وللنساء اللّائي يستوين ويلتوين ويجتمعن ويتفرّقن دون أن يثبتن على حال واحدة. ويُقال فيهنّ أيضًا: «سَواءٍ لَواءٍ».

سَواءٌ هُوَ وَالعَدَمُ (أو: والعُدْمُ، أو: والمعدومُ، أو: والقَفْرُ)[4]

راجع: «سواءٌ عليكَ هُوَ والقَفْرُ».

---

(١) الميداني ١/٣٥٦.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٢٢.

(٣) الميداني ١/٣٣٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥١٨، والعقد الفريد ٣/١١٨، وكتاب الأمثال ص ٣٠٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٨، والمستقصى ٢/١٢٣، والميداني ١/٣٣٨.

سَوادُ الشَّعْرِ أحَدُ الجَمالَيْنِ[1]

أي: سواد الشَّعر جَمال.

سَواسِيَةٌ (أو: سَواسٍ) كَأَسْنانِ الحِمارِ[2]

أي: متساوون في الشرّ.

سَواسِيَةٌ كَأَسْنانِ المُشْطِ[3]

أي: متساوون تمامًا. والمثل يُنسب إلى النبيّ (ﷺ).

سَواهٍ لَواهٍ[4]

من «السَّهْو» و«اللَّهْو».

يُضرب في النساء اللّواتي يَسْهون عمّا يجب حفظه، ويشتغلْن باللّهو. ويُقال فيهنَّ أيْضًا: «سَوّاءٌ لَوّاءٌ».

سُودُ الأكْبادِ[5]

يُضرب مثلًا للأعداء، ويُقال أيضًا: «صُهْبُ السِّبالِ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٧٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٢٢؛ والحيوان ٦/١٠٧؛ والعقد الفريد ٣/٩٩؛ وفصل المقال ص ١٩٦؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٢؛ واللسان ١٤/٤٠٩ (سوا)؛ والمستقصى ٢/١٢٣؛ والميداني ١/٣٢٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٣٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩؛ والمستقصى ٢/١٢٤؛ والميداني ١/٣٢٩.

(٤) الميداني ١/٣٣٩.

(٥) اللسان ٣/٢٢٧ (سود) و١/٥٣٢ (صهب)؛ والميداني ١/٣٩٥.

السُّودانُ بالتَّمْرِ يُصْطادُونَ (مولَّد)[1]

يُضرب للخسيس يرضَى بالقليل فيُصطاد به.

سُوري سَوارِ[2]

انظر: «صَمِّي ابنَةَ الجَبَلِ».

سُوسُوا السَّفِلَ بالمَخافَةِ (مولَّد)[3]

يُضرب لاستخدام الترهيب في سياسة سفَلَة الناس.

سَوْفَ تَرَى وَيَنْجَلِي الغُبَارُ   أفَرَسٌ تَحْتَكَ أمْ حِمَارُ؟[4]

يُضرب لمن يُنهَى عن شيء فيأبى. والبيت من الرجز.

سُوقُنا سُوقُ الجَنَّةِ[5]

كناية عن الكساد.

سُويداءُ القلبِ[6]

تُضرب مثلًا لتفضيل بعض الشيء على كلّه، ويقال: «سُويداءُ القلب»، و«بيت القصيدة»، و«واسطة القلادة». وتُضرب مثلًا أيضًا لمن يعزّ ويلطف

(١) الميداني ٣٥٧/١.
(٢) الميداني ٣٤٤/١.
(٣) الميداني ٣٥٦/١.
(٤) الميداني ٣٤٤/١.
(٥) الميداني ٣٥٧/١.
(٦) ثمار القلوب ص ٣٤٠.

موقعه، فيقال: «هو منّي في سوداء عيني، وسُويداء قلبي»، وربّما قيل: «هو في سوادَي عيني وقلبي».

سَيَأتِيكَ بِالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[1]

انظر: «ويأتِيكَ بالأَخْبارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ».

سِيّانِ أَنْتِ والعُزْلُ[2]

العُزل: جمع أَعْزَل، وهو الذي لا سلاح له.

يُضرب لمن لا غَناء عنده في أمر.

السَّيِّدُ اللهُ[3]

روي أنَّ أناسًا قالوا: يا رسول الله، ويا خيرَنا وابنَ خيرنا، ويا سيِّدنا وابن سيِّدنا، فقال رسول الله (ﷺ): «السيِّدُ اللهُ»، والمعنى أنَّ السُّؤدد لله وحده.

سَيِّدُ القَوْمِ أَشْقاهُمْ (مولَّد)[4]

وذلك لأنّه يمارس الشَّدائد دون عشيرته، فيقاتل عن العاجز، ويتكلّم عن العييّ، ويحمل عن الغارم، ويتجافى عن الواجب له، ويتبرَّع بما لا يلزمه.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٩.

(٢) الميداني ١/٣٤٣.

(٣) الأمثال النبوية ١/٤٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٢١، والميداني ١/٣٥٧.

سَيْرُ السّواني سَفَرٌ لا يَنْقَطِعُ[1]

السّواني: الإبل يُسْتَقَى عليها الماء من الدواليب، فهي أبدًا تسير.

سيرةُ أزْدَشير[2]

اسم ثلاثة من ملوك فارسيّين من السلالة الساسانيّة. أهمّهم أزدشير (والأصحّ أردشير) الأوّل (نحو ٢٢٦ م - ٢٤١ م)، وهو مؤسّس السلالة الساسانيّة. له كتاب في حسْن السِّيرة. ومنه قوله: «إذا رغب الملك عن العدل رغبت الرعيّة عن الطاعة. لا صلاح للخاصّة مع فساد العامّة، ولا نظام للدّهماء مع دولة الغوغاء. أوحش الأشياء عند الملوك رأس صار ذنبًا، وذنب صار رأسًا. لا سلطان إلّا برجال، ولا رجال إلّا بمال، ولا مال إلّا بعمارة، ولا عمارة إلّا بعدل وحسْن سياسة. القتل أنفى للقتل».[3]

سيرة العُمَرَين[4]

العمران هما أبو بكر الصّدّيق وعمر بن الخطّاب، والتثنية من باب التغليب، كقول العرب القمرين للشمس والقمر. ويضرب المثل بسيرة أبي بكر وعمر لما عُرِف عنهما من الإنصاف، والورع، والصلاح.

---

(١) ثمار القلوب ص ١٣٥٥؛ وخزانة الأدب ٣٨٩/٢؛ واللسان ٤٠٤/١٤ (سنا)؛ والميداني ٣٤٢/١.

(٢) ثمار القلوب ص ١٧٨.

(٣) عن المصدر نفسه ص ١٧٨.

(٤) ثمار القلوب ص ٨٥.

سِيرِي على غَيْرِ شُجُرٍ فَإنِّي غَيْرُ مُتَعَتِّهٍ (أو: مُتَعَتِّهةٍ) لَهُ[1]

الشُّجُر: جمع شِجار، وهو العود يُلقى عليه الثياب. والتعتُّه: التنوُّق والتحذلُق. يقول: اربطي على غير عود، فإنّي غير متحذلق فيه، وذلك لأنّ العود إذا عرض فرُبط عليه القِدّ كان أثبت له. والمعنى: لا تكلِّفني فوق ما أطيق.

سَيْرَيْن (أو: سَيْرانِ) في خَرْزَةٍ[2]

يُضرب مثلًا في اغتنام الفُرصَة، والمعنى: إذا أمكَنَكَ أن تجمع بين حاجتين في حاجة فافْعَلْ. وقيل: يُضرب لِمَنْ أدخل أمرًا في أمر، فأفسدهما جميعًا.

السَّيْفُ أهْوَلُ ما يُرَى مَسْلُولا[3]

قاله عليّ بن الجهم[4] لمّا حبسه وصلبه طاهر بن عبدالله بن طاهر[5] من أبيات يقول فيها [من الكامل]:

---

(١) الميداني ٣٤٦/١.

(٢) جمهرة الأمثال ٥١٤/١؛ وجمهرة اللغة ص ٥٨٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٨؛ والمستقصى ١٧٣/٢؛ والميداني ٣٤٣/١.

(٣) تمثال الأمثال ٢٩٠/١.

(٤) هو عليّ بن الجهم بن بدر (٠٠٠ - ٢٤٩ هـ/ ٨٦٣ م) شاعر رقيق الشعر أديب من أهل بغداد. له ديوان. نفاه المتوكل إلى خراسان، فأقام مدّة، ثم انتقل إلى حلب، ومات في إحدى غزواته. (الزركلي: الاعلام ٢٦٩/٤ - ٢٧٠).

(٥) هو طاهر بن عبدالله بن طاهر بن الحسين الخزاعي (٠٠٠ - ٢٤٨ هـ/ ٨٦٢ م) أحد الأمراء الولاة. ولي خراسان بعد وفاة أبيه واستمرّ ثماني عشرة سنة وتوفي فيها. (الزركلي: الأعلام ٢٢٢/٣).

مَـا عَـابَـهُ أنْ بُـزَّ عَنْـهُ ثيـابُـهُ فَالسَّيْفُ أهْوَلُ مـا يُـرَى مَسْلُـولا
إن يُبْتَذَلْ فـالبَـدْرُ لا يُـزْرِي بـهِ أنْ كـان لَيْـلَ تَمَـامِـهِ مَبْـذُولا
أو يَسْلُبُـوهُ المـالَ يُحْـزِنْ فَقْـدُهُ ضيفًـا ألَـمَّ وَطـارِقًـا ونَـزِيلا
أو يَحْبِسُوهُ فَلَيْسَ يُحْبَسُ سـائـرٌ من شِعْـرِهِ يَـدَعُ العـزيـزَ ذليلا[1]

سيف عليّ بن أبي طالب[2]

قال الصاحب بن عباد [من السريع]:

أحسـنُ مـن عُـودٍ ومـن ضـاربِ ومـن فتـاةٍ طفلـةٍ كـاعـبِ
قَـدُّ غُلامٍ صِيـغَ مِـنْ فِضَّـةٍ متّصـلُ الحـاجـبِ بـالحـاجـبِ
سـلَّ علـى الأمّـةِ مـنْ طـرفِـهِ سيـفَ علـيِّ بـن أبـي طـالـبِ[3]

سيف الفرزدق[4]

« يُضرب مثلًا للسيف الكليل بيد الجبان، وقصّته أن جريرًا والفرزدق وفدا على سليمان بن عبد الملك وهو خليفة، وأمّه ولّادة بنت العبّاس العبسيّة، وأخواله بنو عَبْس، وكانوا يتعصّبون على الفرزدق، ويبغضونه لهجائه قيس بن عَيْلان، ويحبّون جريرًا لمدحه إيّاهم، فقرّظوا جريرًا عند سليمان، وذمّوا الفرزدق، وكان سليمان عازمًا على قتل أسْرى من أعلاج الرُّوم، فجاء رجلٌ من بني عَبْس إلى الفرزدق، وقال له: إنّ أمير المؤمنين سيأمرك غدًا بضرب عنق أسيرٍ من أسرى الرُّوم، وقد علمتُ أنّك وإن كنت تَصِفُ

(١) الأبيات له في ديوانه ص ١٧٢ - ١٧٣؛ وتمثال الأمثال ١/٢٩٠ - ٢٩١.
(٢) ثمار القلوب ص ٦٢١.
(٣) الأبيات له في ديوانه ص ١٩٣؛ وثمار القلوب ص ٦٢١.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٢٠.

السيوفَ وتُحسن، فإنّك لم تمرن بها، وهذا سيفي إنّما يكفيك أن تومئ به، فيأتي على ضريبته ـ وأتاه بسيف مثلّم ـ فقال له الفرزدق: ممّن أنت؟ فخشي أن يقول: من بني عَبْس فيتّهمه، فقال: من بني ضَبّة أخوالك، فعمل الفرزدق على ذلك، ووثق به. فلمّا كان من الغد، وحضر الفرزدق والوفود دار سليمان، وجيء بالأسرى، أمر سليمان واحدًا منهم، هائل المنظر، أن يروّع الفرزدق إذا أخذ السّيف، ويلتفت إليه ويفزّعه، ووعده أن يطلقه إذا فعل ذلك، ثم قال للفرزدق: قمْ فاضرب عنقه، فسلَّ سيف العَبْسيّ فضربه، فلم يؤثّر فيه، وكلح الروميّ وجهه، فارتاع الفرزدق، فضحك سليمان والقوم، فجاء جرير يعيّره [من الطويل]:

بسَيْفِ أبي رغْوانَ سيفِ مجاشعٍ ... ضربْتَ، ولم تَضْرِبْ بسَيْفِ ابن ظالمِ
ضربتَ به عند الإمامِ فأُرْعِشَتْ ... يداكَ، وقالوا: محدَثٌ غير صارمِ (١)

فأجابه الفرزدق بقصيدة منها [من الطويل]:

ولا نقتلُ الأسرى ولكنْ نفكُّهمْ ... إذا أثقلَ الأعناقَ حَمْلُ المغارمِ
فهلْ ضربةُ الرُّوميّ جاعلةٌ لكم ... أبًا كَكُلَيْبٍ أو أبًا مثلَ دارمِ (٢)

وقال أيضًا في الاعتذار من نبوّ السَّيف [من البسيط]:

أيَعْجَبُ النّاسُ أنْ أضْحَكْتُ سيّدَهُمْ ... خليفةَ اللهِ، يُسْتَسْقَى به المطرُ
لم يَنْبُ سَيْفيَ من رُعْبٍ ولا دَهَشٍ ... مِنَ الأسيرِ، ولكنْ أخَّرَ القَدَرُ
ولنْ يقدّمَ نفسًا قبل مِيتَتِها ... جَمْعُ اليدَيْنِ، ولا الصَّمْصامةُ الذَّكَرُ (٣)

وقال أيضًا [من الطويل]:

---

(١) ديوانه ٢/١٠٠٥. وأبو رغوان: مجاشع. وابن ظالم: الحارث بن ظالم المريّ.

(٢) ديوانه ٢/٣١٤.

(٣) ديوانه ١/٢٩١.

فإنْ يَكُ سَيْفي خان، أو قَدَرٌ أبَى لمقدارِ يَوْمٍ حَتْفُه غيرُ شاهدِ
فسَيْفُ بني عَبْسٍ وقد ضربوا به نَبَا بيدَيْ وَرْقَاءَ عن رأسِ خالدِ
كذاك سُيوفُ الهِنْدِ تنبو ظُبَاتُها وتقطع أحيانًا مناطَ القلائدِ»[1]

السَّيْفُ يَقْطَعُ بِحَدِّهِ (مولّد)[2]

يُضرب لاستخدام الأشياء في أوجهها الصّحيحة.

سَيْلٌ بِدِمْنٍ دَبَّ في ظَلامٍ[3]

الدِّمْن: الرَّوث والبعْر يدبّ السَّيل تحته، فلا يُشعر به، حتّى يهجم، ولا سيَّما في الظلام.

يُضرب لمن يُظهر الودّ، ويُضْمر العداوة.

سِيلَ بِهِ وَهُوَ لا يَدْرِي[4]

أي: ذهبَ به السَّيل. والمعنى: دَهِي وهو لا يعلم.

سُيوفُ الخوارج[5]

يُضرب المثل بها في الجودة، وكانوا يتأنّقون في استجادتها، ثم يقاتلون بها تديّنًا إذا قاتل غيرهم تكسُّبًا.

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٢٠ ـ ٢٢٢، والأبيات الثلاثة الأخيرة في ديوان الفرزدق ١٥٧/١. وورقاء هو ابن زهير بن جذيمة سيّد بني عبس. وخالد هو ابن جعفر قاتل زهير.

(٢) الميداني ٣٥٧/١.

(٣) الميداني ٣٤٦/١.

(٤) جمهرة الأمثال ٥١٨/١، والمستقصى ١٢٤/٢، والميداني ٣٤٢/١.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٢٣.

باب الشّين

ش

الشَّاةُ المَذْبُوحَةُ لا تَألَمُ السَّلْخَ(١)

سمعت أسماء بنت أبي بكر الصّدّيق(٢)، رضي الله عنه، ابنها عبدالله بن الزبير يقول حين حاصره الحجّاج بن يوسف في الكعبة: إنّي لا أخاف القتل، ولكنّي أخاف المثْلَة (العقوبة والتنكيل)، فقالت له: «الشاةُ المذبوحةُ لا تألَمُ السَّلْخَ». وقد جعل الميداني هذا المثل ضمن الأمثال المولّدة.

يُضرب في قلّة المبالاة بأهون الخَطْبَين بعد أفظعهما.

شاخَسَ لَهُ الدَّهْرُ فاهُ(٣)

أي: تغيَّر عمّا كان عليه.

شارِبُ الخَمْرِ كَعابِدِ الوَثَنِ(٤)

من قول النبيّ (ﷺ) إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه: «شاربُ

(١) المستقصى ١/٣٢٥، والميداني ١/٣٩٢.

(٢) صحابيّة من الفضليات. تزوّجها الزبير بن العوام، فولدت له عدّة أبناء بينهم عبدالله، ثمّ طلّقها الزبير، فعاشت بمكة مع ابنها عبدالله إلى أن قتل، فعميت بعد مقتله، وتوفّيت بمكة في السنة ٧٣ هـ / ٦٩٢ م. (الزركلي: الأعلام ١/٣٠٥).

(٣) الميداني ١/٣٦٧.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٧٣.

الخَمْرِ كعابِدِ الوثن، يا عليّ، شارب الخمر لا يقبل الله صلاته أربعين يومًا، فإن مات في الأربعين مات كافرًا».

الشَّارِفُ لا يُصَفَّرُ لَهُ[1]

الشّارف من الإبل: المُسِنّ الهرِم.

يُضرب للخبير المجرّب يقوم بواجبه دون أي مساعدة أو إرشاد.

شارَكَهُ شِرْكَة عِنانٍ[2]

العِنان: من قولك: عنَّ لي الشّيء إذا عَرَضَ. وشِركَةُ عِنانٍ: شَرِكة في شيء خاصّ دون سائر أموالها، كأنّه عَنَّ لهما شيء، أي: عرض فاشْتَرياه واشتركا فيه. وقيل: هو إذا اشتركا في مال مخصوص، وبانَ كلٌّ واحد منهما بسائر ماله دون صاحبه. وقيل: المقصود هو وإيّاه فارسان يشتركان في أعنّة الخيل.

شاكِهْ أبا (أو: أبو) فُلانٍ[3]

انظر المثل التالي.

شاكِهْ أبا يَسارٍ (أو: يا واصِفُ)[4]

المُشاكهة: المشابهة. وأصل المثل أنَّ رجلًا كان يعرض فرسًا (وقيل:

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٥.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٨٠، وجمهرة الأمثال ١/٥٥٢، وراجع اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن).

(٣) زهر الأكم ٣/٢٣٥، وفصل المقال ص ٣٣، ٣٤، وكتاب الأمثال ص ٤٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠، واللسان ١٣/٥٠٨ (شكه).

(٤) فصل المقال ص ٣٣، ٣٤، والمستقصى ٢/١٢٥، والميداني ١/٣٥٨.

حمارًا) له على البيع، فقال له رجل يُدعى أبو يسار: أهذه فرَسُك التي كنت تصيد الوحش عليها؟ فقال له صاحب الفرس: شاكِهْ، أبا يسار، يعني اقصِدْ في مدحك، وقارب الموصوف في وصْفك، وشابهه.

يُضرب لمن يُبالغ في وصف الشيء. ويُروى: «شاكِهْ أبا فُلانٍ»، و«شاكِهْ أبا يسارٍ دون ذا (او: من دون ذا) وينفق الحِمارُ».

شاكِهْ أبا يسارٍ (أو: أبا فلانٍ) مِنْ دونِ ذا (أو: دونَ ذا) ينْفُقُ الحِمارُ[1]

راجع المثل السابق.

شالَ مِيزانُ فُلانٍ[2]

شالَ الميزانُ: ارتفعَتْ إحدى كفَّتيه. وشال ميزانُه: غُلِب في المفاخرة أو في نحوها. يُقال: فاخرتُه فشال ميزانه، أي: فَخَرْتُه بآبائي وغلبتُه.

شالَتْ نعامَتُهُمْ (أو: نَعامَتُهُ)[3]

راجع: «خفَّتْ نعامتُهم».

شاهَتِ الوُجوهُ[4]

أي: قبُحت، والمثل من كلام النبيّ (ﷺ).

---

(١) زهر الأكم ٢/٢٤٦، ٣/٢٣٥؛ والعقد الفريد ٣/٨٢؛ واللسان ١٣/٥٠٨ (شكا).

(٢) اللسان ١١/٣٧٥ (شول).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٩٧؛ وخزانة الأدب ٧/١٨٦؛ والدرّة الفاخرة ١/١٥٣؛ وزهر الأكم ٣/٢٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩؛ واللسان ١١/٢٦٢ (رأل) و١١/٣٧٦ (شول) و١٢/٥٨٢، ٥٨٤ (نعم)؛ والمستقصى ٢/١٢٥؛ والميداني ١/٢٣٩.

(٤) زهر الأكم ٣/٢٤٢.

شاهِدُ البُغْضِ اللَّحْظُ (أو: النَّظَرُ)[1]

راجع: « رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ ».

شاهِدُ الثَّعْلَبِ ذَنَبُهُ[2]

قال أبو بكر الصدِّيق، رضي الله عنه: « أيُّها الناس، ما هذه الرِّعة مع كلّ قالة! أين كانت هذه الأمانيّ في عهد رسول الله (ﷺ)؟ ألا من سمع فَلْيَقُلْ، ومن شَهِد فليتكَلَّمْ، إنَّما هو ثُعالة، شاهدُه ذَنَبُه، مُرِبٌّ لكلّ فتنة... »

يُضرب للخدّاع المحتال.

شاهِدُ اللَّحْظِ أَصْدَقُ[3]

راجع: « رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ ».

الشَّاهِدُ يَرَى ما لا يَرَى الغائِبُ[4]

شاوِرْ في أَمْرِكَ الذينَ يَخْشَوْنَ اللهَ[5]

قاله عمر بن الخطّاب رضي الله عنه.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٦٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤٩؛ وزهر الأكم ٢/٤٧، ٣/٢٣٩؛ والعقد الفريد ٣/١٣٣؛ وفصل المقال ص ٤٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ والمستقصى ٢/١٢٦؛ والميداني ١/٣٦١.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٥٣.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٦١؛ والميداني ١/٣١٤.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٧٤.

(٥) الميداني ١/٣٧٤.

شاوِرُوهُنَّ وخالِفُوهُنَّ[1]

أي: النساء، والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

شُبْ شَوْبًا لَكَ رُوبَتُهُ (أو: بَعْضُهُ)[2]

الشّوب: الخَلْط. والرُّوبة: خميرة اللّبن تُلقَى في الحليب فيتخَمَّر، ويصبح لبنًا.

يُضرب في الحثّ على إعانة من لك فيه منفعة. ويُقال في المعنى نفسه: «احلُبْ حَلَبًا لكَ شَطْرُهُ».

شَبَّ (أو: كَبُرَ) عَمْرو عَنِ الطَّوْقِ[3]

المثل لجذيمة في عمرو بن عديّ بن نصر اللخميّ، وكان عديّ ينادِمه، فعَشِقَته رقاشِ أخت جذيمة، فحبلتْ منه، فلمّا خشيت الفضيحة، قالت لعديّ: إذا سَكِرَ الملك، فاسأله أن يزوّجني منك، ففعل، فدخل عليها من ليلته، ثمّ هرب من وجه جذيمة، ولمّا استبانَ حملها قال جذيمة [من الخفيف]:

حَدّثيني رقاشِ لا تَكْذِبيني ... أَلِحُرٍّ حَمَلْتِ أَمْ لِهَجِينِ
أَمْ لِعَبْدٍ فَأَنْتِ أَهْلٌ لِعَبْدٍ ... أَمْ لِدُونٍ فَأَنْتِ أَهْلٌ لِدُونِ

---

(1) زهر الأكم ٣/٢٤٠.

(2) جمهرة الأمثال ١/٥٥٠؛ وزهر الاكم ٣/٢٤٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠١؛ واللسان ١/٤٤٠ (روب)؛ والمستقصى ٢/١٢٦؛ والميداني ١/٣٦٠.

(3) أمثال العرب ص ١٥٠، ١٨٧؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٠٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤٧؛ وجمهرة اللغة ص ٩٢٥؛ والحيوان ٦/٢٠٩؛ وخزانة الأدب ٢/٤٥١، ٨/٢٧٣؛ وزهر الأكم ٣/٢١٣؛ والفاخر ص ٧٣، ٢٤٨؛ وفصل المقال ص ١٢٥؛ والمستقصى ٢/٢١٤؛ والميداني ٢/١٣٧، ٣٩٧.

فأجابته [من الخفيف]:

أنتَ زوَّجْتَني وما كُنْتُ أدْرِي ... وَأتانِي النِّساءُ للتَّزيينِ
ذاكَ مِنْ شُرْبِكَ المُدامَةَ صِرْفًا ... وَتَمادِيكَ في الصِّبا والمُجونِ

ثمّ إنها ولدت غلامًا وسمَّته عمرًا، فلمّا ترعرع حلّته وأزارته خاله، فلمّا رآه خاله قال: «شَبَّ عَمْرو عن الطوق». (الطوق: حليّ يُجعل في العنق).

يُضرب مثلًا في تزيين الكبير بزينة الصّغير.

الشَّبابُ جُنُونٌ بُرْؤُهُ الكِبَرُ (مولَّد)[1]

يُضرب في نزق الشَّباب وحكمة الشُّيوخ. ويُقال في المعنى نفسه: «الشَّباب شُعبةٌ من الجنون»، و«الشَّبابُ مطِيَّةُ الجَهْلِ».

الشَّبابُ شُعْبَةٌ مِنَ الجُنُون[2]

قاله النبي (ﷺ). وراجع المثل السابق.

الشَّبابُ مَطِيَّةُ (أو: مَظِنَّةُ) الجَهْلِ[3]

مَظِنَّة الجهل: منزله ومحلّه الذي يُظنّ فيه.

شُبِّرَ فَتَشَبَّرَ[4]

أي: أُكرِمَ فتنفّخَ، وعُظِّمَ فتعظَّم، وقُرِّب فتقرَّبَ.

يُضرب للذي يجاوز قدره.

---

(١) الميداني ١/٣٩٢.
(٢) الأمثال النبويّة ١/٤٧٥.
(٣) الميداني ١/٣٦٧.
(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٥١؛ واللسان ٤/٣٩٢ (شبر)؛ والميداني ١/٣٦٦.

شِبْرٌ في أَلْيَةٍ خَيْرٌ مِنْ ذِراعٍ في رِئَةٍ (مولّد)[1]

قال الميداني: يُضرب في صَرْف ما بين الجيِّد والرَّديء. وأظنُّ أنّه يُضرب في تفضيل قليل جيِّد على كثير أقلّ جودةً.

شَبْعانُ في يَدِهِ كِسْرَةٌ[2]

يُضرب لمن ماله يُربي على حاجته.

شَبْعانُ مَقْصُورٌ لَهُ[3]

يُضرب لمن حَسُن حاله بعد الهُزال. والقَصْر: الحَبْس، و«مقصور له»: محبوس لنفسه، لأنّ فائدة حبسه ترجع إليه، وهو سمنه وحسن حاله. ومثله قولهم: «أَسْمَنَني القَيْدُ والرَّتَعَةُ».

الشَّبْعانُ يَفُتُّ لِلْجائعِ فَتًّا بَطِيئًا[4]

يُضرب لمن لا يهتم بشأنك، ولا يأخذه ما أخذك.

الشُّبْهَةُ أُخْتُ الحَرامِ[5]

يُضرب للشَّيئين لا يكون بينهما كثير بَوْن.

---

(١) الميداني ١/٣٩١.
(٢) الميداني ١/٣٦٦.
(٣) الميداني ١/٣٦٦.
(٤) الميداني ١/٣٦٨.
(٥) الميداني ١/٣٦٨.

شَتّى يَؤوبُ (أو : تَؤُوبُ) الحَلَبَةُ[1]

معناه أنّ القوم يجتمعون، ثمّ يصير أمرهم إلى تفرُّق. وأصله أنّ الرِّعاء يورِدون إبلهم الماءَ وهم مجتمعون، فإذا صدروا تفرَّقوا، واشتغل كلّ واحد منهم بحلب ناقته، ثمّ يؤوبُ الأوّلُ فالأوّل.

يُضرب في اختلاف الناس وتفرّقهم في الأخلاق.

الشّتاءُ على قَرْني، والعَطَشُ قَتَلَني[2]

من أمثال العامّة، ويقوله من كان في بيئة خصبة وهو جائع، أو نحو ذلك.

الشَّجَى يَبْعَثُ الشَّجَى[3]

الشَّجَى: الحزن. ويُقال: «الأسى يبعثُ الأسى»، و«الشَّيءُ بالشّيءِ يُذكَرُ».

الشُّجاعُ مُوَقًّى[4]

وذلك أنّه قَلّ من يرغب في مبارزته خوفًا على نفسه. وهذا كقولهم:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤١، وزهر الأكم ٣/٢١٦، وكتاب الأمثال ص ١٣٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١، واللسان ١/٣٢٧ (حلب)، والمستقصى ٢/١٢٧، والميداني ١/٣٥٨.

(٢) زهر الأكم ٢/١١١.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٩١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٤٠، وخزانة الأدب ٧/٤٩٤، وزهر الأكم ٣/٢١٧، والعقد الفريد ٣/٩٦، وفصل المقال ص ١٧٢، وكتاب الأمثال ص ١١٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص٣٩، والمستقصى ١/٣٢٦، والميداني ١/٣٦٤.

«احرِصْ على الموتِ تُوهَبْ لكَ الحياةُ». ومنهم من يُكمل المثل، فيقول: «والجبانُ مُلَقّى».

شَجّةُ عبد الحميدِ[1]

تُضرب مثلًا للعورة تصيب الإنسان الجميل، فلا تشينه بل تزيده حسنًا. وعبد الحميد هو ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب. كان من أجمل أهل عصره، فأصابته شجّة في وجهه، فلم تشنه، بل استحسنها الناس، وكانت النساء تخطّطن شجّة عبد الحميد في وجوههنّ.

شَجَرٌ يَرِفّ[2]

أي: يهتزّ نضارةً.

يُضرب لمن له منظر ولا مخبر عنده.

شجرةُ الأُتْرُجّ[3]

تُضرب مثلًا لمن طاب أصله وفرعه وكلّ شيء منه، وأوّل من شبّه به الممدوح ابن الروميّ، فقال وأحسن [من البسيط]:

كلُّ الخلالِ التي فيكم محاسِنُكُمْ   تشابهتْ منكمُ الأخلاقُ والخِلَقُ
كأنّكُمْ شَجَرُ الأُتْرُجِّ طاب معًا   حَمْلًا ونَوْرًا وطابَ الطَّعْمُ والورقُ[4]

---

(١) ثمار القلوب ص ٩٥.
(٢) الميداني ١/٣٦٣.
(٣) ثمار القلوب ص ٥٩١.
(٤) البيتان له في ديوانه ٤/٢٨٨، وثمار القلوب ص ٥٩١.

شَجِيَ بِرِيقِهِ[1]

أي: غَصَّ بريقه. يُضرب لمن يُؤتَى من مأمَنِه.

شُحٌّ هالِعٌ، وَجُبْنٌ خالِعٌ[2]

الشّحّ: البخل. والهَلَع: الجزَع. والخالع: الذي يخلع صاحبه عن الاتصاف بصفاتٍ كماليّة، من بذل مال وشفاعة وقضاء حاجة. والمثل من أقوال النبيّ (ﷺ).

شَحْمَةُ الرُّكَّى[3]

هو الذي يذوب سريعًا.

يُضرب لمن لا يُعينك في الحاجات.

شَحْمَتِي في قَلْعِي[4]

الشَّحمة: القطعة من الشَّحم. والقَلْع: شيء يجعل فيه الراعي زاده وأداته.

يُضرب في الشّيء يكون في ملكك وحوزك تتصرَّف فيه كيف شئت. وزعموا أنَّه قيل للذئب: ما تقول في غنم يكون معها غلام؟ قال: شَعْراءُ في إبْطي أخافُ إحدى حظيّاته (أي: سهامه)، فقالوا له: في غنم معها جارية؟ قال: شَحْمَتي في قَلْعي، أي: أتصرَّف فيها كما أريد. ويروى: «شُحَيْمَتي في حَلْقي».

---

(١) الميداني ١/٣٧٠.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٤٧٧.

(٣) زهر الأكم ٣/٢١٩، واللسان ١٠/٤٣٣ (ركك).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٥٥، وزهر الأكم ٣/٢١٨، واللسان ٨/٢٩١ (قلع)، والمستقصى ٢/١٢٧، والميداني ١/٣٦٤.

الشَّحِيحُ أعْذَرُ مِنَ الظَّالِمِ [1]

لأنَّه تارك للتفضُّل، وإنَّما يُلام آخِذ مال غيره، وهو الظالم.

يُضرب في عُذر الرجل في إمساك ماله. وقيل: لا يتمثل هذا المثل إلّا بخيل يعذر نفسه في البخل.

شُحَيْمَةٌ في حَلْقِي [2]

راجع: «شَحْمَتي في قَلْعِي».

شُخْبٌ طَمَحَ [3]

الشُّخْب: اللبن يمتدّ من الضرع.

يُضرب للرجل يكون منه السَّقطة. وقيل: معناه: حظٌّ فات. يُقال: طَمَحَ الشُّخْبُ، أي: سَقَطَ على الأرض، فلا يُنتفع منه.

شُخْبٌ في الإناءِ، وَشُخْبٌ في الأَرْضِ (أو: في الفَناءِ) [4]

أصله في الحالب يحلب، فتارةً يُخطئ فيحلب في الأرض، وتارة يُصيب فيحلب في الإناء.

يُضرب لمن يتكلّم فيخطئ مرّة ويصيب أخرى.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٤، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤، والفاخر ص ٢٤٥، وكتاب الأمثال ص ١٩١، والمستقصى ١/٣٢٦، والميداني ١/٣٦٥.

(٢) زهر الأكم ٣/٢١٨.

(٣) المستقصى ٢/١٢٧، والميداني ١/٣٦٤.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٣٩، والعقد الفريد ٣/٨٣، وفصل المقال ص ٤٦، وكتاب الأمثال ص٥٢، ٣٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٠، واللسان ١/٤٨٥ (شخب)، والمستقصى ٢/١٢٧، والميداني ١/٣٦٠.

شَدَّ لَهُ (أو : لِلْأَمْرِ) حَزِيمَهُ (أو : حَيْزُومَهُ)[1]

الحَزيم والحيزوم هما الصَّدر . والمعنى : تشمَّر وتأهَّب .

شِدَّةُ الحَذَرِ مُتْهِمَةٌ[2]

أي : مُوقِعة في التُّهمَة .

شِدَّةُ الحِرْصِ مِنْ سُبُلِ المُتَأَلِّفِ[3]

يُضرب في الشَّهوان الحريص على الطعام وغيره .

شَدَدْتُ لهٰذا الأمْرِ حَزِيمي (أو : مِئْزَري)[4]

أي : تهيَّأتُ له .

شَدِيدُ الحُجْزَةِ[5]

الحُجْزَة : معقِد الإزار .

يُضرب للصَّبور على الشِّدَّة والجهد .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٥، وفصل المقال ص ٣٣٢، وكتاب الأمثال ص ٢٣٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠، والمستقصى ٢/١٢٨، والميداني ١/٣٦١ .

(٢) الميداني ١/٣٧٣ .

(٣) فصل المقال ص ٤٠٨ - ٤٠٩، والميداني ١/٣٧٤ .

(٤) اللسان ٤/١٦ (أرز) و١٢/١٣٢ (حزم) .

(٥) الميداني ١/٣٧٠ .

الشَّرُّ أخْبَثُ ما أوْعَيْتَ مِنْ زادِ[1]

من قول عبيد بن الأبرص [من البسيط] :

الخَيْرُ يَبْقَى وَإنْ طالَ الزَّمانُ بِهِ   والشَّرُّ أخْبَثُ ما أوْعَيْتَ منْ زادِ[2]

شَرُّ الأَخِلّاء خَلِيلٌ يَصْرِفُهُ واشٍ[3]

يُضرب للكثير التلوّن في الوداد .

شَرُّ إخْوانِكَ مَنْ لا تُعاتِبُ[4]

وذلك لأنَّ العتاب من صفات المحبّين، ومن لا يعاتبُك لا يحفل بشأنك. قال العبّاس بن الأحنف [من الكامل] :

لَوْلا محبَّتُكُمْ لما عاتَبْتُكُمْ   وَلَكُنْتُمْ عِنْدِي كَبَعْضِ النّاسِ[5]

الشَّرُّ أَلْجَأَهُ إلى مُخِّ عُرْقُوبٍ (أو: العَراقِيبِ)[6]

انظر : « شَرٌّ ما أجاءَكَ (أو : أشاءَكَ) إلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ » .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٢، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤، وكتاب الأمثال ص ١٦٠، والمستقصى ١/٣٢٦، والميداني ١/٣٦٥. وفي فصل المقال: « والشرّ أخبث... ».

(٢) ديوانه ص ٤٩، وجمهرة الأمثال ١/٥٤٢، والمستقصى ١/٣٢٦، وهو بلا نسبة في العقد الفريد ٣/١٠٥، والميداني ١/٣٦٥

(٣) الميداني ١/٣٧٤.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٦٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، ٤٦٨، والمستقصى ٢/١٢٨، والميداني ١/٣٧٣.

(٥) ديوانه ص ١٨٥، وتمثال الأمثال ٢/٤٦٤ .

(٦) زهر الأكم ٣/٢٢٨، واللسان ١/٥٩٥ (عرقب).

شَرٌّ أَهَرَّ ذا نابٍ[1]

ذو الناب: الكلب. وأهَرَّ الكلب: جعله يهرّ، أي: جعله يُصوّت دون أن ينبح.

يُضرب عند ظهور إمارات الشّرّ.

شَرُّ أيّامِ الدّيكِ يَوْمَ تُغْسَلُ رِجْلاهُ (أو: بَراثِنُه)[2]

وذلك أنّه إنّما يُقْصَدُ إلى غَسْل رجليه بعد الذَّبْحِ والتهيئة للاستواء.

الشَّرُّ تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي[3]

هذا كقولهم: «الشَّرُّ قليلُه كَثِير».

الشَّرُّ خَيْرٌ إذا كانَ مُشْتَرَكًا[4]

يُضرب في تهوين الشّرّ يهجم على الخَلْق الكثير.

شَرٌّ دَواءُ الإبِلِ التَّذْبِيحُ[5]

ذلك أنّ السنة إذا كانت مجدِبة يُخاف منها على الإبل، ذبحوا أولادها لتسلم الأمّهات.

يُضرب لمن فَرَّ من أمرٍ، فوقع في شَرٍّ منه.

---

(١) خزانة الأدب ٤/٤٦٩، ٩/٢٦٢، وزهر الأكم ٣/٢٢٩؛ واللسان ٥/٢٦١ (هرر)؛ والمستقصى ٢/١٣٠؛ والميداني ١/٣٧٠.

(٢) الميداني ١/٣٥٩.

(٣) الميداني ١/٣٦٧.

(٤) الميداني ١/٣٦٨.

(٥) الميداني ١/٣٧١.

شَرُّ الدَّوابِّ ما لا يُذكَّى ولا يُزَكَّى[1]

انظر: «شَرُّ المالِ ما لا يُزَكَّى ولا يُذَكَّى».

شَرُّ الرَّأيِ الدَّبَرِيُّ[2]

الدَّبري: الذي يسنح بعد فوات الأوان.

شَرُّ الرَّأيِ الفَطِيرُ[3]

الفطير: كلّ ما أُعجِلَ به قبل نُضجه. ورأي فطير: خطر بالبال وأُبدي بلا تثبُّت.

شَرُّ الرِّعاء الحُطَمَةُ[4]

هو الذي يحطم الماشية، أي: يضربها ويكسرها.

يُضرب في سوء ولاية الأمر والعنف فيه.

شَرُّ السَّمَكِ يُكَدِّرُ الماءَ (مولَّد)[5]

أي: لا تحقِرْ خَصْمًا صغيرًا.

---

(١) اللسان ١٤٠/٥ (كسر).

(٢) جمهرة الأمثال ٥٤٤/١، والدرّة الفاخرة ٤٥٥/٢، وزهر الأكم ٢٢٧/٣، والعقد الفريد ١١٠/٣، وكتاب الأمثال ص ٢١٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩، واللسان ٢٧٣/٤ (دبر) و٥٢٣/١٣ (فقه)، والمستقصى ١٢٨/٢، والميداني ٣٥٨/١.

(٣) اللسان ٥٩/٥ (فطر).

(٤) جمهرة الأمثال ٥٤٨/١، والدرّة الفاخرة ٤٥٥/٢، وفصل المقال ص ٤٥، وكتاب الأمثال ص٣٠٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص٦٩، واللسان ١٣٩/١٢ (حطم)، والمستقصى ١٢٩/٢، والميداني ٣٦٣/١.

(٥) الميداني ٣٩١/١.

شَرُّ السَّيْرِ الحَقْحَقَةُ (أو : القَحْقَحَةُ)(١)

هي أرفع السَّير وأتعبه للظهر. وقيل: هي كفّ ساعة وإتعاب ساعة. وقيل: هي إسراع السَّير وعسفه.

يُضرب في ذمّ الإفراط.

شَرُّ الشَّدائِدِ ما يُضْحِكُ (مولّد)(٢)

يُضرب مثلًا للشدّة التي تأتي في غير حينها، وعلى غير وجهها، فيتعجّب المبلوّ من موقعها، ويضحك بها. والمثل من قول أبي دُلف العجليّ [من المتقارب]:

ولمَّا دَنَتْ عِيسُهُمْ للنَّوَى وَظَلَّتْ بِأَحْداجِها تَرْتِكُ
وكادَتْ دُمُوعِيَ يَفْضَحْنَني وَخِلْتُ دَمِي عِنْدَها يُسْفَكُ
ضحِكْتُ مِنَ البَيْنِ مُسْتَعْجِبًا وَشَرُّ الشَّدائِدِ ما يُضْحِكُ(٣)

شَرُّ الضُّرُوعِ ما دَرَّ على العَصْبِ(٤)

هو أن يُشَدَّ فخذا الناقة حتى تدِرَّ، ويُقال لتلك الناقة عصوب.

يُضرب للبخيل لا يُعطي إلّا قَهْرًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢١/١، ٥٤٤؛ والدرّة الفاخرة ٤٥٥/٢؛ وزهر الأكم ٢٢٨/٣؛ والعقد الفريد ١١١/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩؛ واللسان ٥٧/١٠ (حقق)؛ والمستقصى ١٢٩/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٥٥٤/١.

(٣) الأبيات مع نسبتها في جمهرة الأمثال ٥٥٤/١.

(٤) الميداني ٣٦٩/١.

شَرُّ العِيشَةِ الرَّمَقُ (أو : الرَّمِقُ)[1]

الرَّمَق : جمع رَمَقَة، وهي البُلغَة التي يُتَبَلَّغ بها. والرَّمِق: الذي يُمسِك الرَّمَق.

يُضرب في ضيق العيش وشدّته.

شَرُّ الغَرِيبَةِ يُعْلَنُ وَخَيْرُها يُدْفَنُ[2]

يُضرب في ذمّ الاغتراب.

شَرُّ الفَقْرِ الخُضوعُ (أو : الضَّراعةُ)[3]

راجع : « خَيْرُ الغِنَى القُنُوعُ، وشَرُّ الفَقْرِ الخُضوعُ ».

شَرٌّ في الجُوالِقِ[4]

راجع قصّته في « خَطْبٌ يَسيرٌ في خَطْبٍ كَبيرٍ ».

الشَّرُّ قَدِيمٌ (مولّد)[5]

الشَّرُّ قَلِيلُهُ كَثِيرٌ[6]

يُضرب في ذمّ الشّرّ لتجنّبه.

---

(١) الميداني ١/٣٦٧.
(٢) المستقصى ٢/١٢٩.
(٣) زهر الأكم ٢/٢٠٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ وفصل المقال ص ٢٩٠؛ وكتاب الأمثال ص١٩٧؛ واللسان ٨/٢٩٨ (قنع)؛ والميداني ١/٢٤٤.
(٤) المستقصى ٢/١٣٠؛ والميداني ١/٢٣٦.
(٥) الميداني ١/٣٩٢.
(٦) الميداني ١/٣٦٧.

الشَّرُّ كَشَكْلِهِ[1]

أي: يُشبه بعضُه بعضًا، ويُروى: «الشَّيءُ كَشَكْلِهِ».

شَرٌّ لا يُنادَى وَلِيدُهُ[2]

أي: شَرّ عظيم لا يُدعى فيه الصّغار، وإنّما يُدعى فيه الكبار.

شَرُّ اللَّبَنِ الوالِجُ[3]

الوالج: الداخل ببيتك، ولم يُقَدّم للأضياف.

يُضرب في الحثّ على الإحسان إلى الناس. والمثل من قول الحارث بن حلّزة [من السريع]:

وَاصْبُبْ لِأَضْيافِكَ أَلْبانَها فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الوالِجُ[4]

الشَّرُّ للشَّرِّ خُلِقَ[5]

راجع: «الحَديدُ بالحَديدِ يُفْلَحُ».

---

(١) الميداني ١/٣٦٨.

(٢) اللسان ١٠/١٦٩ (سوق).

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ والمستقصى ٢/١٢٩؛ والميداني ١/٣٦٨.

(٤) البيت له في ملحق ديوانه ص ٦٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ والمستقصى ٢/١٢٩؛ والميداني ١/٣٦٨؛ ونهاية الأرب ٣/٦٦.

(٥) الميداني ١/٣٦٦.

شَرٌّ ما أَجاءَكَ (أو : أَشاءَكَ ، أو : أَلْجَأَكَ ، أو : يُجِيئُكَ ، أو : يُشِيئُكَ) إلى مُخَّةِ عُرْقُوبٍ (أو : العُرقُوبِ)[1]

أجاءَكَ ، وأشاءَكَ : أَلجأَكَ واضطرَّك . والمُخّ : نِقْـي العظـم . وعُـرقـوب الدابّة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها ، والعُرقوب لا مُخَّ فيه ، وقيل : له مخّ ، ولكنَّه شرّ المخاخ . والمعنى أنّ الشَّرَّ أو الفقر هو الذي أَلْجَأَكَ إلى سؤال اللَّئيم .

يُضرب عند الاضطرار إلى مسألة البخيل . ويروى : « شَرّ ما اختَلَلْتَ إليهِ مُخُّ عُرْقُوبٍ » ، (اختللتَ إليه : افتقَرْتَ إليه) ، و « الشَّرُّ أَلْجَأَهُ إلى مُخِّ العراقِيبِ » .

شَرٌّ ما اخْتَلَلْتَ (أو : أَلجِئْتَ) إلَيْهِ مُخُّ عُرْقُوبٍ[2]

راجع المثل السابق .

شَرُّ ما رامَ (أو : نالَ) امرُؤٌ ما لَمْ يَنَلْ[3]

يُضرب في طلب المتعذِّر . ونسبه بعضُهم[4] إلى الأغلب العجليّ[5] .

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٩ ؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٨ ؛ وفصل المقال ص ٤٣٤ ؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٢ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩ ؛ واللسان ١/٥٢ (جيأ) و١٤/٤١٩ (شأن) و١/١٠٧ (شيأ) و١/٥٩٥ (عرقب) و٣/٥٢ (مخخ) ، والمستقصى ٢/١٣١ ؛ والميداني ١/٣٥٨ .

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٢٤٩ ؛ والمستقصى ٢/١٣١ .

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٤١ ؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤٦ ؛ والعقد الفريد ٣/١٢٣ ؛ وفصل المقال ص ٣٤١ ؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٥ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩ ؛ والمستقصى ٢/١٣٠ ؛ والميداني ١/٣٥٩ .

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٤٦ ؛ والمستقصى ٢/١٣٠ .

(٥) هو الأغلب بن عمرو بن عبيدة بن حارثة (٠٠٠ - ٢١ هـ / ٦٤٢ م) شاعر راجز معمّر ، وأوّل من أطال الرّجز . استشهد في معركة نهاوند . (الزركلي : الأعلام ١/٣٣٥) .

شَرُّ المالِ القُلْعَةُ (أو : القَلَعَةُ)[1]

أي : المال الذي لا يثبت مع صاحبه .

شَرُّ المالِ (أو : الدَّوابِّ) ما لا يُزَكَّى ولا يُذَكَّى[2]

يعنون الحمير لأنّه لا زكاة فيها ولا تُذَكَّى (تُذْبَح) .

يُضرب فيما يُعاب من المال .

شَرُّ مَرْغُوبٍ إلَيْهِ فَصِيلٌ رَيَّانُ[3]

وذلك أنَّ الناقة لا تكاد تدرّ إلّا على ولد أو على بَوٍّ[4]، فربّما أرادوا أن يحلبوا ناقةً، فأرسلوا تحتها فصيلها ليَمْرِيَها بلسانه، فإذا درَّتْ نحوه حَلَبُوها ، فإذا كان الفصيلُ ريّان لم يَمْرِها .

يُضرب لمن لا فائدة منه يُضطرّ إلى اللّجوء إليه. وقال الميداني: يُضرب للغنيّ التجأ إليه محتاج.

شَرٌّ مِنَ البَرَصِ[5]

شَرٌّ مِنَ المَرْزِئَةِ سُوءُ الخَلَفِ مِنْها[6]

راجع : « إنَّ شَرًّا مِنَ المَرْزِئَةِ سُوءُ الخَلَفِ مِنْها » .

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩ ؛ والمستقصى ٢/١٢٩ ؛ والميداني ١/٣٥٩ .

(٢) خزانة الأدب ٩/١٠٩ ؛ والدرّة الفاخرة ١/١٨١ ؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٩ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٦٩ ؛ والمستقصى ٢/١٣٠ ؛ والميداني ١/٢٥٧، ٢٥٩، ٣٦٠ .

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٢٠ ؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٧٥ ؛ والميداني ١/٣٧٣ .

(٤) البوّ : جلد الحُوار يُحشّى تبنًا ، ويقرَّب من أمّه لتدرّ عليه .

(٥) الألفاظ الكتابيّة ص ٢٨٤ .

(٦) الميداني ١/٣٦٨ .

شَرٌّ مِنَ المَوْتِ ما يُتَمَنَّى مَعَهُ المَوْتُ[1]

يُضرب في الداهية الدَهْياء.

شَرُّ النّاسِ مَنْ أكْرَمَهُ النّاسُ اتّقاء شَرّهِ[2]

قاله الرسول (ﷺ).

شَرُّ النّاسِ مَنْ لا يُبالي أنْ يَراهُ النّاسُ مُسِيئًا (مولّد)[3]

شَرُّ النّاسِ مَنْ مِلْحُهُ على رُكْبَتِهِ[4]

يُضرب للنزيق السريع الغضب، والغادر أيضًا. والأصل فيه أنّ العرب تُسمّي الشَّحْمَ مِلْحًا لبياضه. ومعنى المثل: شَرُّ الناس من لا يكون عنده من العقل، ما يأمره بما فيه مَحْمَدة، إنَّما يأمره بما فيه طيش وخفَّة وميل إلى أخلاق النساء، وهو حبُّ السِّمَن.

الشَّرُّ يَبْدَؤُهُ صِغارُهُ[5]

أي: مَنْشَأُ كبيره من صغيره، فاحتمِلِ الشَّرَّ الصَّغير لئلّا يُخرجك إلى الكبير.

يُضرب في الحلم وكَظْم الغيظ. قال مسكين الدارمي [من مجزوء الكامل]:

---

(١) الميداني ١/٣٦٨.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٤٨٠.

(٣) الميداني ١/٣٩١.

(٤) الميداني ١/٣٦٩.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٥٠، وكتاب الأمثال ص ١٥٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٣٩، والمستقصى ١/٣٢٦، والميداني ١/٣٦٤، ٢/٤٢٧.

وَلَقَــدْ رَأَيْــتُ الشَّــرَّ بَيْـ ـنَ الحَـيِّ يَبْـدَؤُهُ صِغـارُه[1]

وقال آخر [من البسيط]:

الشَّرُّ يَبْدَؤُهُ في الأَصْلِ أَصْغَرُهُ ... ولَيْسَ يَصْلَى بِحَرِّ الحَرْبِ جانِيها
والحَرْبُ يَلْحَقُ فيها الكارِهُونَ كما ... تَدْنُو الصِّحاحُ إلى الجَرْبَى فَتُعْدِيها[2]

شَرُّ يَوْمَيْها وَأَغْواهُ لَها[3]

أصله أنَّ امرأةً من طسْم يُقال لها عَنْز أُخِذَتْ سبيَّةً، فحملوها في هَوْدَج، وألطفوها بالفعل والقول، فقالتْ: شَرُّ يومَيْها وأَغْواهُ لها. والمعنى: شَرُّ أيّامي يومَ أُكرَمُ فيه وأنا سبيّة.

يُضرب عند إظهار البِرّ باللِّسان لمن يُراد به الشّرّ. قال الشاعر [من الرمل]:

شَــرُّ يَــوْمَيْهــا وَأَغْــواهُ لهــا ... رَكِبَـتْ عَنْـزٌ بِحِـدْجٍ جَمَلا[4]

شَرَابٌ (أو: شَرَابُونَ) بِأَنْقُعٍ (أو: بِأَمْقُعٍ)[5]

الأَنْقُع: جمع نَقْع، وهو الماء الناقع، أي: الثابت في مكان، وأصله

(١) البيت له في ديوانه ص ٣٧؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة.

(٢) البيتان دون نسبة في الميداني ١/٣٦٥؛ والأول بلا نسبة في جمهرة الأمثال ١/٥٥٠؛ والمستقصى ١/٣٢٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٣٩؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٩؛ وفصل المقال ص ١١٥؛ وكتاب الأمثال ص ٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠؛ واللسان ١٤/١٩ (أخا) و٢/٢٣٠ (حدج) و٥/٣٨٣ (عنز) و١٢/٦٥١ (يوم)؛ والمستقصى ٢/١٣٠؛ والميداني ١/٣٠٤، ٣٥٩.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٥٣٩؛ وفصل المقال ص ١١٥؛ واللسان ١٤/١٩ (أخا) و٢/٢٣٠ (حدج) و٥/٣٨٣ (عنز) و١٢/٦٥١ (يوم)؛ والميداني ١/٣٥٩. وهو في المستقصى ٢/١٣٠ منسوبًا إلى عامر بن المجنون.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٤٠؛ والحيوان ١/١٤٨؛ وزهر الأكم ٣/٢٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠؛ والمستقصى ٢/١٣١؛ والميداني ١/٣٦٠.

الحَذِر من الطير يعرف أنَّ المياه التي هي مشارب الناس، لا تخلو من أشراك تُنصب عليها، فهو يتجنّبها، ويرد مستنقعات الماء في الفلاة.

يُضرب للرجل المجرَّب الذي عرف الأمور، وغاص عليها، فهو يأتيها من مأتاتها. والمَقْع: أشَدّ الشّرب. وفلانٌ شرّابٌ بأمْقُعٍ، أي: معاود للأمور، يأتيها حتّى يبلغ أقصى مراده.

الشَّراحُ مِنَ النَّجاحِ [1]

أي: اشْرَحْ لي وجهَ اليأسِ فأنْصرف. وراجع: «السَّراحُ من النَّجاح».

شِرارُ النّاسِ مَنْ داراهُ النّاسُ لِشَرِّهِ [2]

شَرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ [3]

شَرِبَ أفاوِيقَهُ [4]

الأفاويق: جمع فيقة، وهي اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين.

يُضرب للرجل المجرَّب الذي اختبر من الدهر خيره وشرَّه.

شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلَ [5]

راجع: «أكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ وَشَرِبَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٦.

(٢) العقد الفريد ٣/١٠٥.

(٣) اللسان ٤/٤٠١ (شرر).

(٤) العقد الفريد ٣/٩٤.

(٥) الحيوان ٥/١٢٨، واللسان ١١/٢٢ (أكل) و١/٥٥٧ (طرب)، والمستقصى ٢/١٢٨٣، والميداني ١/٤٢.

شَرِبَ شُرْبَ الهِيمِ[1]

من قوله تعالى: ﴿فشاربون شربَ الهيمِ﴾[2]، والهيم: الإبل العِطاش، وقيل: الرمل في عطشه، ومعنى المثل: لا يكاد يَرْوَى.

شَرِبَ فَما نَقَعَ، ولا بَضَعَ[3]

نَقَعَ: شفي غليله. بَضَعَ: ارتوى.

يُضرب لمن لا يسأم أمرًا.

شُرْبَةُ أبي الجهمِ[4]

تُضرب مثلًا للشّيء الطيِّب اللذيذ الرديء العاقبة. وكان أبو جهم[5] عينًا لأبي مسلم الخراساني[6] على أبي جعفر المنصور، وكان أبو جعفر يترصَّد الغوائل له. فبينما هو ذات يوم عنده إذ عطش فاستسْقى، فقال المنصور: يا غلام، اسقه سويق اللَّوز بالطَّبَرْزد، فجاءه بقدح منه، وفيه سمّ سريع القتْل، فشربه أبو الجهم، ولم يلبث أن شعر بالألم في بطنه، فقام من المجلس، فقال له المنصور: إلى أين يا أبا الجهم؟ فقال: إلى حيث وجَّهْتني يا أبا جعفر. ورجع إلى منزله، وقذف كلّ شيء في بطنه، ومات.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص١٠٣.

(٢) الواقعة: ٥٥.

(٣) الميداني ١/٣٧٠.

(٤) ثمار القلوب ص ١٥٣.

(٥) لم أقع على ترجمة له.

(٦) هو عبد الرحمن بن مسلم (١٠٠ هـ/٧١٨ م - ١٣٧ هـ/٧٥٥ م) مؤسس الدولة العباسيّة وأحد كبار القادة.

شَرِبْنا على الخَسْفِ[1]

أي: على غير أكل. من قولهم: باتَتِ الدّابَّةُ على الخَسْفِ، أي: على غير علف.

الشَّرْطُ أَمْلَك، عَلَيْكَ أمْ لَكَ[2]

المِلْك، بتثليث الميم: الاحتواء على الشَّيء والقدرة عليه. والمعنى أنَّ ما اشتُرِط فهو لازم وأولى أن يُتَّبَع، سواء كان الشرط عليك أم لك.

يُضرب في حفظ الشرط يجري بين الإخوان.

شَرْطُهُ أَهْلُ الجَنَّةِ (مولَّد)[3]

يُضرب لمن يقول بِالمُرْد.

شَرْعُكَ ما بَلَّغَكَ المَحَلَّ[4]

أي: حَسْبُكَ ما أوصلك إلى الغرض المطلوب.

شَرِقَ بِالرِّيقِ (أو: بِرِيقِهِ)[5]

يُضرب في الاستضرار بما يُتَوَقَّع فيه الانتفاع. وقيل: معناه: ضرَّهُ أقرب الأشياء إلى نفعه، لأنّ ريق الإنسان أقرب شيء إليه. ويُقال: «غصَّ بِرِيقِهِ».

---

(١) اللسان ٩/٦٩ (خسف)؛ والميداني ١/٣٦٥.

(٢) زهر الأكم ٣/٢٣٠؛ والميداني ١/٣٦٧.

(٣) الميداني ١/٣٩١.

(٤) زهر الأكم ٣/٢٣١؛ وفصل المقال ص ٢٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠؛ واللسان ٨/١٧٩ (شرع)؛ والمستقصى ٢/١٣٢؛ والميداني ١/٣٦٢.

(٥) العقد الفريد ٣/١١٩؛ والمستقصى ٢/١٣٢؛ والميداني ١/٣٦١.

شَرِقَ ما بَيْنَهُمْ (أو: ما بَيْنَ القَوْمِ) بِشَرٍّ[١]

أي: نَشِبَ الشَّرّ فيهم وشملهم.

شَرِقَ فُلانٌ بِرِيقِهِ[٢]

راجع: «شَرِقَ بِرِيقِهِ».

الشِّرْكُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ[٣]

قاله النبيّ (ﷺ).

شِرْكَةُ عِنانٍ[٤]

راجع: «شارَكَهُ شِرْكَةَ عِنانٍ».

شَرِيبُ جَعْدٍ قَرْوُهُ المُقَيَّرُ[٥]

الشَّريب: الذي يشاربك. وجَعْد: اسم رجل. والقَرْو: أصلُ شجرة يُنقر، فيُجعَل كالحوض يُصبّ فيه العصير. والمقيَّر: المطليّ بالقِير (القطران).

يُضرب للبخيل لا فضل عنده يُعطي أحدًا.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٤٩، وزهر الأكم ٣/٢٣١، وفصل المقال ص ٤٨٣، وكتاب الأمثال ص ٣٥٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠، والمستقصى ٢/١٣٢، والميداني ١/٣٦٠.

(٢) اللسان ١٠/١٧٧ (شرق).

(٣) الأمثال النبويّة ١/٤٧٩.

(٤) اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن).

(٥) الميداني ١/٣٧١.

شَرِيفُ قَوْمٍ يُطْعِمُ القَدِيدَ[1]

يُقال: إنَّ القديد شَرّ الأطعمة، والرجل الشّريف لا يقدّد اللحم.

يُضرب لمن يُظهر السَّخاء ولا يُرى منه إلّا قليل خير.

شَرِيفَةٌ تَعْلَمُ مَنِ اطَّفَحَ[2]

اطَّفَحَ: امتلأ.

يُضرب للشَّريف يُميِّز بين المُسيء والمُحْسِن، فيُجازي الأوّل بإساءته، والثاني بإحسانه. ويُروى: «شريقَةُ تعلمُ من اطَّفَحَ». وشريقة: اسم امرأة.

شَرِيقَةُ تَعْلَمُ مَنِ اطَّفَحَ[3]

راجع المثل السابق.

شَرِيكا عِنانٍ[4]

راجع: «شاركه شركة عنان».

شَعَبَتْ قَوْمِي شَعُوبُ[5]

شَعبت: فرّقَتْ. وشَعوب: اسم للمنية لأنّها تشعب بين الناس.

يُضرب عند تفرّق القوم. ويُقال: «شَعَبَتْهُ شَعُوبُ» إذا مات.

---

(١) الميداني ١/٣٧١.

(٢) المستقصى ٢/١٣٢.

(٣) الميداني ١/٣٦١.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٨٠.

(٥) الميداني ١/٣٧٠.

شَعَبَتْهُ شَعُوبُ[1]

راجع المثل السابق.

الشَّعْرُ أحَدُ الوَجْهَيْنِ[2]

أي: إنَّ النظر إلى الشَّعر كالنظر إلى الوجه.

شَعْراءُ في إبْطِي[3]

الشَّعراء: ذُباب يلسع. يُضرب لمن يُضايقُ، ويُخاف منه. وراجع: «شَحْمَتي في قَلْعِي».

شِعْرُكَ لَحَسَنٌ، وإنَّ كِتابَ اللهِ أحْسَنُ[4]

قاله النبيّ (ﷺ) للعلاء بن الحضرمي[5].

الشَّعِيرُ يُؤْكَلُ وَيُذَمُّ[6]

يُضرب مثلًا للرجل يُحْسِن ويُلام. ويُقال في المعنى نفسه: «يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيُذَمُّ»، و«أكْلًا وَذَمًّا».

---

(١) اللسان ١٢/١٧٢ (خرم).

(٢) زهر الأكم ٢/٢١٣، ٣/٢٤٢.

(٣) اللسان ٨/٢٩١ (قلع).

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٨٢.

(٥) هو العلاء بن عبدالله الحضرميّ (٠٠٠ - ٢١ هـ / ٦٤٢ م) صحابيّ من رجال الفتوح في صدر الإسلام. ولد في مكّة. هو أوّل من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام. وقيل: هو أوّل مسلم ركب البحر للغزو. (الزركلي: الأعلام ٤/٢٤٥).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٤٢٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٧؛ والمستقصى ١/٣٢٧؛ والميداني ١/٣٦٥.

شَغَرَتْ لَهُ الدُّنْيا بِرِجْلِها[1]

شَغَرَتْ: رفعت، والباء في «برجلها» زائدة.

يُضرب لمن ساعدته الدنيا، فنال منها حَظَّهُ.

شَغَلَ الحَلْيُ أنْ يُعارا[2]

أي: إنَّ أهل الحيّ احتاجوا أن يعلّقوه على أنفسهم، فلذلك لا يعيرونه.

يقوله من سُئِل شيئًا وهو أحوج إليه من السَّائل. وتقول العرب في المعنى نفسه: «شَغَلَتْ شِعابي جَدْوايَ». والمثل من قول الشاعر [من الخفيف]:

حَيِّ طَيْفًا مِنَ الأحِبَّةِ زارا ... بَعْدَما صَرَّعَ الكَرَى السُّمّارا
مُغْشِيًا للسَّلام تَحْتَ دُجَى اللَّيْلِ ضنينًا بِأنْ يَزُورَ نَهارا
قُلْتُ: ما بالُنا حُفينا وكُنّا ... قَبْلَ ذاكَ الأسْماعَ والأبْصارا
قالَ: إنّا كما عهدْتَ ولكِنْ ... شَغَلَ الحَلْيُ أهْلَهُ أنْ يُعارا[3]

شُغِلَ عَنِ الرّامي الكِنانَةَ بالنَّبْلِ[4]

«أصله أنّ رجلًا من بني فزارة ورجلًا من بني أسد كانا متواخيين، وكانا راميين لا يسقط لهما سهم، ومع الفزاري كِنانة جديدة، ومع الأسدي كنانة رثّة، فأعجبته كنانة الفزاري، فقال الأسدي: أيّنا ترى أرقى أنا أم أنت؟ قال الفزاري: أنا أرقى منك، وأنا علّمتُك. قال الأسديّ: انصِبْ لي كنانتك، وأنصِب لك كنانتي، فقال له الفزاري: انصِبْ لي كِنانَتَك، فعلق

(١) الميداني ١/٣٧٣.
(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٤٣، والميداني ١/٣٧٤.
(٣) الأبيات دون نسبة في جمهرة الأمثال ١/٥٤٣.
(٤) الميداني ١/٣٦٣.

الأسدي كِنانتَه على شجرة، ورماها الفزاريّ. فجعل لا يرمي بسهم إلّا شكَّها حتَّى قطَّعها بسهامه، فلمّا نَفِذَتْ سهامه قال: انْصِبْ لي كنانتَك حتى أرميها، فرمى، فسدَّد السهمَ نحوه، فشكَّ كبدَ الفزاريّ، فسقط الفزاريّ ميتًا، فأخذ الأسدي قوسه وكِنانتَه...

يُضرب لمن يغفل عمّا يُراد به ويُكاد له»[1]. ويروى: «شَغَلْتُ عنِ الرامي الكِنانَةَ بالنَّبْلِ».

الشُّغْلُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الشُّغْلُ لِلْبَدَنِ (مولّد)[2]

من قول العبّاس بن الأحنف [من البسيط]:

تَعْتَلُّ بالشُّغْلِ عَنّا ما تُكاتِبُنا ... والشُّغْلُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الشُّغْلُ للبَدَنِ[3]

شَغَلَتْ شِعابي (أو: سَعاتي) جَدْوايَ[4]

الشِّعاب: الحقوق والقرابات، جمع شعبة وهي ما يُتَشَعَّب من الرجل. والسَّعاة: اسم من السَّعْي. والجَدْوى: العطاء. والمعنى أنّ شُغْلي بأمري يمنعني عن الإفضال على الناس.

شَغَلْتُ عنِ الرّامي الكِنانَةَ بالنَّبْلِ[5]

راجع: «شُغِلَ عنِ الرامي الكِنانَةَ بالنَّبْلِ».

---

(1) الميداني ١/٣٦٣ - ٣٦٤.

(2) تمثال الأمثال ١/٢٩٢.

(3) ديوانه ص ٣٠٩؛ والأغاني ١٨/٢٨٦؛ وتمثال الأمثال ١/٢٩٢. ويروى: «لا تكلّمنا».

(4) الألفاظ الكتابية ص ٥٢؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤٣؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٢؛ وكتاب الأمثال ص١٧٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠؛ واللسان ١٤/٣٨٦ (سعا) و١/٥٠١ (شعب)؛ والمستقصى ٢/١٣٢؛ والميداني ١/٣٥٨، ٣٧٤.

(5) المستقصى ٢/١٣٣.

شُغْلُكَ بِنَفْسِكَ لا شُغْلُكَ بِغَيْرِكَ[1]

راجع: «الخلاءُ بَلاءٌ».

شَغَلَنِي الشَّعِيرُ عَنِ الشِّعْرِ، والبُرُّ عَنِ البِرِّ (مولّد)[2]

البُرّ: حبّ القمح. والبِرّ: العطاء والإحسان.

يُضرب للخسيس تشغله الدنايا عن الأعمال الكريمة.

شَغَلَهُمْ الصَّفْقُ بالأَسْواقِ[3]

أي: شغلهم البيع والتجارة في الأسواق، لأنّ المشتري والبائع يضرب أحدهما بيده على يد صاحبه، وهو الصَّفْق.

شِفاءُ العِيِّ السُّؤالُ[4]

العِيّ: عدم الاهتداء لوجه المراد في أمر أو حاجة.

يُضرب للاستفهام عمّا لا نعرفه أو نعجز فيه، كي لا نبقى جهلة أو مقصّرين فيه.

شِفاؤُهُ نَكْءُ الدَّبَرِ[5]

يُضرب لمن لا يصلُحُ إلّا على الذّلّ.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٢٥.

(٢) الميداني ١/٣٩١.

(٣) زهر الأكم ٣/٢٣٣.

(٤) اللسان ١٤/٤٣٦ (شفى).

(٥) الميداني ١/٣٦٦.

شَفَيْتُ نَفْسِي، وَجَدَعْتُ أَنْفِي[1]

يُضرب لمن يضرّ نفسه من وجه، ويشتفي من وجه آخر.

شَفِيعُ المُذْنِبِ إقْرارُهُ، وَتَوْبَتُهُ اعْتِذارُهُ (مولّد)[2]

يُضرب لحثّ المذنب على الاعتراف بالذنب والاعتذار عنه.

الشَّفِيقُ بِسُوءِ ظَنٍّ مُولَعٌ[3]

راجع: « إنّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنٍّ مُولَعٌ ».

شَقَّ العَصا[4]

أي: فارق الجماعة. ويُقال في الخوارج: شقّوا عصا المسلمين، أي: فارقوا جماعتهم. وذلك أنّ العصا لا تُدعى عصًا حتى تكون جميعًا، فإن انشقّت لم تُدعَ عصًا.

شَقَّ عَصاهُمْ نَوًى شَجُورٌ[5]

أي: مخالفة بعيدة. ونَوًى شجور: بُعْدٌ بعيد يصرف القاصِدَ له لغَور بعده.

---

(1) جمهرة الأمثال ١/٥٥٢، والمستقصى ٢/١٣٣، والميداني ١/٣٦٢.

(2) الميداني ١/٣٩١.

(3) جمهرة الأمثال ١/٥٥٥، وجمهرة اللغة ص ٨٧٤.

(4) ثمار القلوب ص ١٦٧، وزهر الأكم ٣/٢٣٣.

(5) الميداني ١/٣٦٧.

شَقَّ فُلانٌ (أو : الخَوارِجُ) عَصَا المُسْلِمِينَ[1]

راجع : « شَقَّ العَصا ».

شَقَّ فُلانٌ غُبارَ فُلانٍ[2]

أي : خاصمه وغلبه.

شَقائِق النُّعْمانِ[3]

هي أزهار سمِّيت « شقائق » لحمرتها تشبيهًا لها بشقيقة البرق، وهو ما انتشر منه في الأفق، وأضيفت إلى النعمان بن المنذر ، لأنّه جاء إلى موضع كثرت فيه هذه الأزهار بألوانها المختلفة، فأمر أن تُحمى، وتضرب قبَّته فيها استحسانًا لها، فَنُسِبَت إليه.

يُضرب مثلًا في الجَمال.

شَقْراءُ إنْ تُقْدِمْ تُنْحَرْ ، وَإنْ تَأَخَّرْ تُعْقَرْ[4]

يُضرب لمن سيلقى الهلاك في جميع حالاته. وراجع : « أشْأَمُ مِنَ الشَّقْراءِ على نفسها ».

شِقْشِقَةٌ هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ[5]

الشِّقْشِقة: شيء كالرئة يُخرجها البعير من فيه إذا هاج. وإذا قالوا

---

(١) ثمار القلوب ص ١٦٧ ، واللسان ١٠/١٨٣ (شقق)، والميداني ١/٣٦٤.

(٢) اللسان ٨/٢٦ (بيع).

(٣) العقد الفريد ٣/٧٤.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٢٣٨.

(٥) الميداني ١/٣٦٩.

للخطيب: «ذو شِقْشِقَةٍ»، فإنَّما يُشبَّه بالفحل، ولعليّ بن أبي طالب، كرَّمَ اللهُ وجهه، خطبة تُعرف بالشِّقْشِقة، لأنَّ ابن عبّاس، رضي الله عنهما، قال له حين قطع كلامه: يا أمير المؤمنين، لو اطَّرَدَتْ مقالتُك من حيث أفْضَيْتَ، فقال: هيهاتِ، يا ابن عبّاس، تلك شِقْشِقَة هَدَرَتْ ثُمَّ قَرَّتْ.

يُضرب لشيء يبرز ثم يزول.

الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ في بَطْنِ أمِّهِ(1)

من قول الرسول (ﷺ): «الشَّقِيّ مَنْ شَقِيَ في بطن أمّه، والسَّعيد من سعد في بطن أمّه». والمعنى: الشَّقِيّ من عَلِم الله، وهو في بطن أمّه، أنّه سيفعل أفعال الأشقياء، والسعيد مَنْ عَلِم الله وهو في بطن أمه أنّه سيقوم بأعمال السُّعداء. وقيل: أي من قَدَّر الله عليه في أصل خلقه أن يكون شقيًّا، فهو الشّقي حقيقةً لا من عَرَضَ له بعد ذلك، وهو إشارة إلى شقاء الآخرة لا شقاء الدنيا.

شَكا إلى غَيْرِ مُصَمِّتٍ(2)

راجع: «إنَّكَ لا تَشْكُو إلى مُصَمِّتٍ».

الشُّكْرُ أحَدُ الثَّوابَيْنِ(3)

أي: الشكرُ ثواب.

(1) الأمثال النبويّة ١/٤٨٤.

(2) زهر الأكم ٣/٢٣٥.

(3) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

شَكَرَهُ شُكْرَ حسّانَ لآلِ غسّانَ(1)

يُضرب المثل بلسان حسّان بن ثابت في الذّلاقة والحدّة.

شَكَوْتُ لَوْحًا فَحَزا لي يَلْمَعًا(2)

اللّوح: العطش. حزا: رفع. اليلمَع: السَّراب.

يُضرب لمن يشكو حاله إلى صاحب له، فيُطْمِعه فيما لا مطمع فيه.

شَمَّ بِخِنّابَةِ أُمِّ شِبْلٍ(3)

الخِنّابة: ما لانَ من الأنف ممّا يلي الخَدّ. وأمّ شبل: الأسد.

يُضرب للمتكبّر.

شَمَّ خِمارَها الكَلْبُ(4)

الخِمار: ثوب تُغطّي به المرأة رأسَها.

يُضرب للمرأة إذا كانت رائحتها كريهة، ويُقال، أيضًا، للفاجرة.

الشَّماتَةُ تُعْقِبُ(5)

أي: تنتج شماتةً مثلها. والمثل قاله أكثم بن صيفي.

---

(1) ثمار القلوب ص ٢١٩.

(2) الميداني ١/٣٧٢.

(3) الميداني ١/٣٧١.

(4) الميداني ١/٣٦٦.

(5) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

الشَّماتَةُ لُؤْمٌ[1]

أي: لا يفرح بنكبة الإنسان إلّا مَنْ لَؤُم أصلُه. قال الشاعر [من الوافر]:

إذا ما الدَّهْرُ جَرَّ على أُناسٍ ... كَلاكِلَهُ أناخَ بِآخَرينا
فَقُلْ للشّامِتِينَ بِنا أَفِيقُوا ... سَيَلْقَى الشّامِتونَ كما لَقِينا[2]

شَمَّرَ ثَرْوانُ وَصاوٍ هُكَعَةٌ[3]

الثروان: الكثير المال. الصّاوي: اليابس. الهُكَعَة: الأحمق الكسلان. وتستعمل العرب التشمير في موضع الجِدّ، لأنَّ الجادّ يشمِّر ذيله.

يُضرب للغنيّ المُشَمِّر الجادّ في أمره، يُباهيه ويباريه كسلان رثّ الحال، فمن أين يلتقيان؟

شَمِّرْ ذَيْلا، وَادَّرِعْ لَيْلا[4]

أي: تَأَهَّبْ للأمر، وتجلَّدْ لركوبه.

---

(١) زهر الأكم ٣/٢٣٦، وكتاب الأمثال ص ١٦٠، والمستقصى ١/٣٢٧، والميداني ١/٣٦٧.

(٢) البيتان دون نسبة في زهر الأكم ٣/٢٣٦، والمستقصى ١/٣٢٧.

(٣) الميداني ١/٣٧١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٨٩، ٥٤٥، والعقد الفريد ٣/١١٤، وكتاب الأمثال ص ٢٣١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠، واللسان ٨/٨٢ (درع) و٤/٤٢٨ (شمر)، والمستقصى ٢/١٣٤، والميداني ١/٣٦٢.

شَمَّرَ ساعِدَهُ[1]

أي: تأهَّب للعمل. ويُقال في المعنى نفس: «كشفَ عَنْ ساقِهِ»، و«شَمَّرَ عَنْ ساقِهِ».

شَمَّرَ عَنْ ساقِهِ[2]

أي: تأهَّب للعمل، أو خَفَّ. ويقال في المعنى نفسه: «شَمَّرَ في أمره».

شَمَّرَ في أَمْرِهِ[3]

راجع المثل السابق.

شَمِّرْ وَٱئْتَزِرْ، والْبَسْ جِلْدَ النَّمِرِ[4]

يُضرب لمن يُؤمر بالجدّ والاجتهاد.

الشَّمْسُ أَرْحَمُ بِنا[5]

هي دثار أهل البدو، ولهذا كنّوها أمّ شملة.

شَمْسُ العَصْرِ[6]

تُضرب مثلًا للشيخ المُسِنّ الذي خرِفَ، وبلغ ساحلَ الحياة.

---

(١) اللسان ١٠/١٦٨ (سوق).

(٢) اللسان ٤/٤٢٨ (شمر).

(٣) اللسان ٤/٤٢٨ (شمر).

(٤) المستقصى ٢/١٣٤؛ والميداني ١/٣٦٢.

(٥) الحيوان ٣/٣٦٥، ٥/١٠٢؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٠؛ والمستقصى ١/٣٢٧؛ والميداني ١/٣٧٣.

(٦) ثمار القلوب ص ٦٥١.

شَمِطَ حُبُّ دَعْدٍ[1]

يُضرب في قِدَم المحبّة وثبوتها.

شَمْلٌ تَعالَى فَوْقَ خَصْباتِ الدَّقَلِ[2]

الشَّمْل: ما يبقى على النَّخْلِ بعدَ الصّرامِ. والخصبة: النخلة الكثيرة الحمل. والدَّقَل: أردأ التَّمْر.

يُضرب لمن قلَّ خيره، وإن استُخرج منه شيء كان مع تعب وشدّة.

شَمَلَتْ رِيحُهُما[3].

راجع: «رِيحُهُما جَنُوبٌ».

شَنُوءَةٌ بَيْنَ يَتامَى رُضَّعٍ[4]

الشَّنُوءة: ما يُستقْذَر من القول والفعل.

يُضرب لقوم اجتمعوا على فجورٍ وفاحشةٍ ليس فيهم مرشد ولا ناهٍ.

شَنِئْتُها في أهلِها مِنْ قَبْلِ أنْ تُزْأَى إلَيَّ[5]

أي: أبغضتُها من قبل أن تُزَفَّ إليّ. والبيت من مجزوء الرجز.

يُضرب للشيء المكروه.

---

(١) الميداني ١/٣٦١.

(٢) الميداني ١/٣٧٢.

(٣) اللسان ١/٢٨١ (جنب).

(٤) الميداني ١/٣٧١.

(٥) الميداني ١/٣٧٣.

شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْزَمِ (أو : أخْشَنَ)[1]

الشّنْشِنة : الطبيعة والعادة. والمثل لأبي أخْزَم (أو: أخْشَن) الطّائي، وهو جدّ أبي حاتم بن عبدالله الطّائيّ، أو جدّ جدّه، وكان له ابن يُقال له: أخزم، وقيل: كان عاقًّا، فمات، وترك بنين، فوثبوا يومًا على جدّهم أبي أخزم، فأدْمَوْه، فقال [من الرجز]:

إنَّ بَنِيَّ ضَرَّجُوني بالدَّمِ   شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْزَمِ[2]

ويُروى: «شِنْشِنَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْشَنِ». و«أخْشَن» اسم جبل. ويروى: «نِشْنِشَةٌ أعْرِفُها مِنْ أخْشَنِ»، والمعنى: حَجَر من جبل. ويروى للمثل قصص أخرى[3].

يُضرب للرّجل يشبه أباه، وقيل: يُضرب في قرب الشّبه.

شَهاداتُ الفِعالِ أعْدَلُ مِنْ شهاداتِ الرِّجالِ (مولّد)[4]

يُضرب في تفضيل الفِعْل على القَوْل.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١١٨؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٦٤؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤١؛ وجمهرة اللغة ص٢٠٧، ٥٩٥، ٨٠١؛ والحيوان ١/٣٣٥؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٧؛ والعقد الفريد ٢/١٩٢، ٣/١٠٢؛ وفصل المقال ص ٢١٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠؛ واللسان ٦/٣٥٤ (نشش) و١٢/١٧٧ (خزم) و١٣/١٤١ (خشن) و١٣/٢٤٣ (شنن)؛ والمستقصى ٢/١٣٤؛ والميداني ١/٣٦١، ٢/٣١٣.

(٢) الرجز مع نسبته في تمثال الأمثال ٢/٤٦٥؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٤٢؛ وجمهرة اللغة ص٥٩٦، ٨٠١؛ وزهر الأكم ٣/٢٣٧؛ والعقد الفريد ٢/١٩٢؛ وفصل المقال ص ٢٢٠؛ واللسان ١٢/١٧٧ (خزم) و١٣/١٤١ (شنن)؛ والمستقصى ٢/١٣٤؛ والميداني ١/٣٦١. وينسبه الميداني في الجزء الثاني، ص ٣١٢ - ٣١٣ إلى عقيل بن علقمة المري، ولعلّه يقصد عقيل بن علفة.

(٣) راجع تمثال الأمثال ٢/٤٦٤ - ٤٦٧.

(٤) الميداني ١/٣٩١.

شَهادَةُ العُقُولِ أَصَحُّ مِنْ شَهادَةِ العُدُولِ (مولَّد)[1]

شَهِدْتُ بِأَنَّ الخُبْزَ بِاللَّحْمِ طَيِّبٌ وَأَنَّ الحُبارَى خالَةُ الكَـرَوانِ[2]

ويُروى: بأنَّ الزُبدَ بالتَّمْر طيِّب. والبيت من الطويل.

يُضرب في الشَّيء يُتَمنَّى، ولا يُقدر عليه.

شَهْرٌ ثَرَى، وَشَهْرٌ تَرَى، وشَهْرٌ مَرْعَى[3]

التقدير: شهر ثَرًى فيه، وشهر ترى فيه، وحذف التنوين من «ثرى» (وهو التراب النديّ المبلَّل)، ومن «مَرْعَى» لمتابعة الفعل «تَرَى». ويعنون بالمثل شهور الربيع، أي: يمطر أوّلاً، ثمّ يطلع النبات فتراه، ثم يطول فترعاه النَّعَمُ. ومنهم من يُكمل المثل، فيقول: «وشهر استَوى»، أي: شهر يستوي فيه النبات.

شَهْرٌ لَيْسَ لَكَ فِيهِ رِزْقٌ لا تَعُدَّ أَيَامَهُ (مولَّد)[4]

أي: لا تهتَمّ بما ليس لك فيه فائدة ومصلحة.

شَهْرا رَبِيعٍ كجُمادَى البَوْسِ[5]

جُمادى: عبارة عن الشّتاء وجمود الماء فيه. والبَوْس: الخشونة، والخَلْط، والكثرة.

---

(١) الميداني ١/٣٩٢.

(٢) الميداني ١/٣٦٢.

(٣) فصل المقال ص ١١٩؛ واللسان ١١٢/١٤ (ثرا)؛ والميداني ١/٣٧٠.

(٤) الميداني ١/٣٩١.

(٥) الميداني ١/٣٧١.

يُضرب لمن يشكو حاله في جميع الأوقات أخصب أم أجْدَبَ.

شَهْوَةُ المَرِيضِ[1]

تُضرب مثلًا لما يحسُن ويطيب من الأطعمة وغيرها.

شَوَى أخُوكَ حتَّى إذا (أو: فلمّا) أنْضَجَ رَمَّدَ[2]

التَّرميد: إلقاء الشَّيء في الرَّماد.

يُضرب لمن يبتدئ بالإحسان، ثمّ يختتم بالإساءة. ويُروى: «شَوَى حتّى إذا نَضِجَ رَمَّدَ»، و«أنْضَجَ أخُوكَ ثمَّ رَمَّدَ».

شَوَى حتَّى إذا نَضِجَ رَمَّدَ[3]

راجع المثل السابق.

شَوَى زَعَمَ وَلَمْ يأكُلْ[4]

يعني زَعم أنَّه تَوَلَّى شيَّه ثمَّ لم يأكل.

يُضرب لمن تولَّى أمرًا، ثمَّ نزع نفسه منه.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦١٣.

(٢) جمهرة اللغة ص ٦٣٩، والعقد الفريد ٨٦/٣، وكتاب الأمثال ص ٦٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٠، واللسان ١٨٥/٣ (رمد)، والمستقصى ١٣٦/٢، والميداني ٣٦٠/١.

(٣) زهر الأكم ٢٤١/٣.

(٤) الميداني ٣٧٤/١.

شَوَى في الحَرِيقِ سَمَكَتَهُ[1]

يُضرب مثلًا لقضاء الحاجة من القاضي ما دام غضبه للكرام، وأصحاب الحقوق والمطالب، وانتهاز الفرصة منه قبل سكون غضبه، فقد لا يجود إذ ذاك.

شِوالُ عَيْنٍ يَغْلِبُ الضِّمارا[2]

الشّوال: الشّيء القليل. العين: النقد. والضّمار: النّسيئة، التأخير. والمعنى: قليل النقد خير من النسيئة.

الشَّوْطُ بَطِينٌ[3]

أي: في الأمر سَعَة.

شَوْفُ النُّحاسِ يُظْهِرُ النُّحاسَ[4]

الشَّوف: الجلاء.

يُضرب للّئيم يُحثّ على الكرم فيأباه.

شَوْقٌ رَغِيبٌ، وَزُبَيْرٌ أَصْمَعُ[5]

الشَّوق: الشّقو، وهو فتح الفم. والزُّبير: اللُّقمة. والأصمع: الصغير.

---

(١) زهر الأكم ٣/٢٤٢.

(٢) الميداني ١/٣٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٥٤، واللسان ١٣/٥٧ (بطن).

(٤) الميداني ١/٣٧٠.

(٥) الميداني ١/٣٧٣.

يُضرب لمن وعد وأكّد، ثمّ لا يفي بشيء مِمّا قال، وإن وفى قلَّلَ وصَغَّرَ.

شَوَلانَ البَرُوقِ[1]

البروق: الناقة التي تشول بذنبها، وتقطّع بولَها، وتوهِم أنّها لاقِح وليست بلاقح، فشُبِّه الرجل المتصنّع الكذوب بها.

شَوْلَةُ النّاصِحَةِ[2]

راجع: «أنتَ شَوْلَةُ النّاصِحَةُ».

شُوهَةٌ وَبُوهَةٌ[3]

الشُّوهة: البعد، وكذلك البوهة. يضرب في الذّمّ.

الشَّيْءُ بالشَّيْءِ يُذْكَرُ[4]

يُضرب عندما يذكّر شيءٌ شيئًا آخر مثله، ويُقال في المعنى نفسه: «الشَّجَن يَبْعَثُ الشَّجَى».

الشَّيْءُ كَشَكْلِهِ[5]

راجع: «الشَّرُّ كَشَكْلِهِ».

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٥٣؛ واللسان ١٠/١٦ (برق).

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٠٧.

(٣) اللسان ١٣/٤٧٩ (بوه).

(٤) تمثال الأمثال ٢٩١، ٢٩٣.

(٥) الميداني ١/٣٦٨.

شَيْئًا ما يَطْلُبُ (أو : يُريدُ) السَّوْطُ إلى الشَّقْراء[1]

الشَّقراء : فرس لبعض العرب ، ركبها فجعل كلّما ضربها زادته جَرْيًا .

يُضرب لمن طلب حاجةً ، وجعل يدنو من قضائها والفراغ منها .

الشَّيْبُ أَحَدُ المَنِيَّتَيْنِ[2]

أي : إنَّ الشَّيب كالمنيَّة ، لأنّه إيذان بها .

الشَّيْبُ قِناعُ المَقْتِ[3]

يعني أنّ الغواني تمقت المشايخ .

شَيْخٌ بِحَوْرانَ لَهُ أَلْقابُ[4]

حوران : ناحية في جنوب سوريّة . والبيت من الرَّجْز ، وبعده
الذِّئْبُ والعَقْعَقُ والغُرابُ

يُضرب لمن يُظهر للناس العفاف والصَّلاح، ومن حقّه أن يُحْتَرَز من قربه .

الشَّيْخُ عَدِيٌّ شَيْخٌ آخَر[5]

من أمثال العامَّة، وعديّ هو عديّ بن مسافر بن إسماعيل الهكاريّ

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٦٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٥١؛ وزهر الأكم ٣/٢٤١؛ والمستقصى ٢/١٣٦؛ والميداني ١/٣٦٦ .
(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢ .
(٣) الميداني ١/٣٦٧ .
(٤) الميداني ١/٣٧١ .
(٥) تمثال الأمثال ١/٢٨٩ .

(٤٦٧ هـ / ١٠٧٤ م - ٥٥٧ هـ / ١١٦٢ م) من شيوخ المتصوِّفين. كان صالحًا ناسكًا مشهورًا. بنى زاويةً في جبل الهكاريّة (من أعمال الموصل)، فانقطع للعبادة، وتوفّي ودُفن بها[١]. ولبعض الأكراد فيه من الاعتقاد ما تجاوز الحدّ. ويروى أنّ واعظًا أتاه، ووعظه، فبكى الشيخ عديّ، وكان رقيق القلب، فقام الأكراد على الواعظ المسكين، فقتلوه، بحضرة عديّ، وقالوا: وإلّا أيّ شيء هو هذا الكلب حتّى يُبكي الشَّيخ عديّ، والشيخ عديّ ساكت لم يأتِ في باب النكير ببنت شفة حفظًا لناموسه عندهم.

الشَّيْخُ في أهلِهِ كالنَّبيِّ في أمَّتِهِ[٢]

قاله النبيّ (ﷺ)، ومعناه أنَّ للرجل الكبير السّنّ الولاية والطاعة على أولاده وأحفاده وأزواجه.

شَيْخٌ كأنَّهُ قُفَّةٌ[٣]

القُفّة: ما يبس من الشَّجَر، والمعنى أنّه قد بلِيَ ونَخِرَ كالبالي من أصول الشَّجر.

شَيْخٌ يُعَلِّلُ نَفْسَهُ بِالباطِلِ[٤]

يُضرب للشّيخ الكبير الذي لا يقدر على الباه (النّكاح).

---

(١) الزركلي: الأعلام ٤/٢٢١.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٤٨٦.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ٨٩؛ والفاخر ص ٢٠؛ ولسان العرب ٩/٨٨، (قفف).

(٤) الميداني ١/٣٦٧.

الشَّيْطانُ جائِمٌ على قَلْبِ ابْنِ آدَمَ[1]

أي: قريب جدًّا من الإنسان يُزَيِّن له الشّرّ، ولذلك يجب محاربته بالعُوَذ والمجاهَدَة.

شَيْطانُ الحَماطَةِ (أو: الحَماطِ)[2]

الشَّيطان: الحيَّة. والحماطة: واحدة الحَماط، وهو شَجَر شبيه بشجر التّين تألفه الحيّات.

يُضرب للرجل إذا كان ذا منظر قبيح.

الشَّيْطانُ لا يُخَرِّبُ كَرْمَهُ (مولَّد)[3]

أي: مهما كان الإنسان مؤذيًا، فإنَّه لا يُؤذي نفسه.

الشَّيطانُ يَجْرِي مِن ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ[4]

راجع: «إنَّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدَّم».

شِيكَ بِسُلّاءَةِ أمّ جُنْدُعٍ[5]

السُّلّاءة: شوكة النَّخْل. وأمّ جندع: امرأة.

يُضرب لمن يُؤتَى من مأمَنِه.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٨٨.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٨٨؛ والحيوان ٦/١٢٣، ١٩٢؛ واللسان ٧/٢٧٧ (حمط)؛ والميداني ١/٢٧٧، ٣٦٢.

(٣) الميداني ١/٣٩٢.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٨٩.

(٥) الميداني ١/٣٧١.

الشِّيمَةُ أَمْلَكُ مِنَ الأَدَبِ[1]

الشّيمة: الطبيعة والخُلُق.

يُضرب في غلبة الطَّبْع على التطبّع.

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

باب الصاد

ص

صِئْبانُ ثَوْرٍ لُقِّبَتْ هَرانِعَ[1]

الهُرنوع: القملة الكبيرة. والصِّئْبان: بَيْض القَمْل.

يُضرب لمن يُظهر جِدَةً، والناس يعلمون أنّه سيّئ الحال.

صابَتْ بِقُرٍّ[2]

أي: نزل الأمر في قراره، فلا يُستطاع له تحويل. و«صابَتْ» من الصَّوْب وهو النزول. والقُرّ: القرار.

يُضرب لفعلة، أو قولَةٍ، أو خصْلة تقع موقعها. وقيل: يُضرب في الشّدّة تقع في قرارها. قال طرفة بن العبد [من الرمل]:

سادِرًا أحْسَبُ غَيِّي رَشَدًا فتناهَيْتُ وقَدْ صابَتْ بِقُرّ[3]

---

(١) الميداني ١/٤٠٦.

(٢) زهر الأكم ٣/٢٥٦؛ واللسان ٤/٣٥٥ (سدر) و٥/٨٦ (قرر)؛ والمستقصى ٢/١٣٧؛ والميداني ١/٤٠٢.

(٣) البيت له في ديوانه ص ٥٩؛ والمستقصى ٢/١٣٧؛ وهو في اللسان ٤/٣٥٥ (سدر) دون نسبة.

الصّابرُ على دِينِهِ مِثْلُ القابِضِ على الجَمْرِ[1]

قاله النبيّ (ﷺ)، وذلك لما يجب على المؤمن من مجاهدة النفس بقمع شهواتها. ويُروى أنَّ بعض القدامى التجأت إليه في بعض الليل امرأة هربت من بعض الحوادث، فآواها حتّى الصّباح، إلّا أنّ النفس جذبته مرّات إلى أن يزني بها، وفي كلّ مرَّة أحرق إصبعًا من أصابعه بنار سراج كان مشتعلًا عنده، فأحرق أصابعه كلها. فلما أسفر الصُّبح، قال لها: اذهبي إلى أهلك، وكانت ابنة لأحد السلاطين، فروت لأبيها ما شاهدت من الاحتراق، فأرسل إليه، وزوَّجها منه جزاء مجاهدة النفس الأمّارة بالسُّوء.

صاحَ بِهِمْ حادِثاتُ الدَّهْرِ[2]

يُضرب لقوم انقرضوا، واستأصلتهم حوادث الزّمان.

صاحِبُ ثَرِيدٍ وَعافِيَةٍ (مولَّد)[3]

يُضرب لمن عُرِف بسلامة الصَّدر.

صاحِبُ الحاجَةِ أعْمَى (مولَّد)[4]

يُضرب لذي الحاجة لا يرى غيرَها من عقبات تحول دونها، ولا يقتنع بالأعذار والمبرِّرات التي تمنع من تحقيق رغبته، مهما كانت هذه المبرّرات والأعذار مقبولة.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٤٩٢.
(٢) الميداني ١/٤٠٤.
(٣) الميداني ١/٤١٧.
(٤) الميداني ١/٤١٧.

صاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِمُقَدَّمِها[1]

أي: صاحب الشَّيء أَوْلى بأفضل ما فيه.

صاحِبُ سِرٍّ فِطْنَتُهُ في غُرْبَةٍ[2]

أي: إنَّه لا يدري كيف يدبّر السّرّ، ويحفظه حتى يُضيّعه.

صاحِبُ السُّلْطانِ كَراكِبِ الأَسَدِ يَهابُهُ الناسُ وَهُوَ لِمَرْكوبِهِ أَهْيَبُ[3]

هو من قول الشاعر[4] [من السّريع]:

لا تَصْحَبِ السُّلْطانَ في حالَةٍ   صاحِبُهُ لَيْثَ الشَّرَى يَرْكَبُ
يَهابُهُ النّاسُ لِمَرْكُوبِهِ   وَهْوَ لِما يَرْكَبُهُ أَهْيَبُ

صاحِبي تَئِقٌ، وَأَنا مَئِقٌ[5]

راجع: «أَنْتَ تَئِقٌ، وَأَنا مَئِقٌ، فَمَتَى (أو: فَكَيْف) تَتَّفِقُ؟»

صاحَتْ عَصافِيرُ بَطْنِهِ[6]

العصافير: الأمعاء. يضرب للجائع. ويروى: «نَقَّتْ ضفادعُ (أو: عصافير) بطنه».

---

(١) زهر الأكم ٣/٢٤٨.
(٢) الميداني ١/٤٠٣.
(٣) زهر الأكم ٣/٢٤٩.
(٤) البيتان في زهر الأكم ٣/٢٤٩ دون نسبة.
(٥) الحيوان ١/٢٨٧.
(٦) الميداني ١/٤٠٢، ٢/٣٤٥.

صادَفَ بَطْنُهُ بَطْنَ تُرَبَةَ[1]

تُرَبة: وادٍ بالقرب من مكّةَ على مسافة يومين منها[2].

يُضرب عند مصادفة الخصب وسَعَة العيش.

صادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءًا يَصْدَعُهُ (أو: يَدْفَعُهُ)[3]

الدَّرْء: الدَّفْع.

يُضرب في شَرٍّ يغلبُه شَرٌّ أعظم منه.

صادَفَ شَنٌّ طَبَقَةً[4]

انظر: «وافق شَنٌّ طبَقَةً».

صارَ إلى ما مِنْهُ خُلِقَ (مولَّد)[5]

يُضرب للميت.

صارَ الأَمْرُ إلى الوَزَعَةِ (أو: النَّزَعة)[6]

الوَزَعة: جمع وازع، وهو الذي يكفُّ الجاهل عن جهله.

يُضرب في وقوع الأمر إلى من يضبطه. ويروى: «صارَ الأمر إلى النَّزَعَةِ».

---

(١) زهر الأكم ٣/٢٤٨.

(٢) ياقوت الحموي: معجم البلدان ٢/٢١.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٦٩؛ والفاخر ص ٢٣٧؛ والميداني ١/٣٩٤.

(٤) اللسان ١٠/٢١٤ (طبق).

(٥) الميداني ١/٤١٧.

(٦) جمهرة الأمثال ١/٥٧٩؛ وفصل المقال ص ٢٣٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ والمستقصى ٢/١٣٧؛ والميداني ١/٣٩٧.

صارَ الأَمْرُ حَقِيقَةً كَعِيانِ الطَّرِيقَةِ (مولَّد)[1]

صارَ الأَمْرُ عَلَيْهِ لَزامِ[2]

أي: صار هذا الأمر لازمًا له.

صارَ حَدِيثَ الجَرادَتَيْنِ[3]

أي: اشتهر أمره. وراجع: «أَلحنُ منَ الجرادتين».

صارَ حِلْسَ بَيْتِهِ[4]

الحِلْس: ما وليَ ظهرَ البعير تحت القتب من كساء أو مسح يلازمه ولا يفارقه.

صارَ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا[5]

قُويس: تصغير قَوْس، وصغَّرها، لأنَّها إذا كانت صغيرة كانت أنفذ سهمًا من العظيمة. والمعنى: صار إلى الحال الجميلة بعد الخساسة.

يُضرب فيمن انتقل إلى حال حسنة بعد خساسة. ويروى: «خَيْرُ قُويسٍ سَهْمًا»، و«كونُوا خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا».

---

(١) الميداني ١/٤١٧.

(٢) الميداني ١/٤٠٢.

(٣) الفاخر ص ٨٢؛ وفي الدرَّة الفاخرة ٢/٣٨٢: «صار فُلانٌ حَديثَ الجرادَتَيْنِ»، والوسيط في الأمثال ص ١٠٣، ١٠٦.

(٤) كتاب الأمثال ص ١٢٠؛ والميداني ١/٤٠٤.

(٥) فصل المقال ص ١٧٩؛ والمستقصى ٢/١٣٨؛ والميداني ١/٣٩٧.

صارَ الرَّمْيُ إلى النَّزَعَةِ[1]

النَّزَعة: الرُّماة. والمعنى صار الحقُّ إلى أهلِهِ، وقامَ بإصلاحِ الأمر أهل الأناة. ويُروَى: «صار الأمرُ إلى الوَزَعَةِ»، و«عادَ الرَّميُ إلى النَّزَعَةِ».

صارَ الزُّجُّ قُدّامَ السِّنانِ[2]

الزُّجّ: الحديدة التي في أسفل الرمح. والسِّنان: نَصْل الرمح.

يُضرب في سبْقِ المتأخِّرِ المتقدِّمَ من غير استحقاق.

صارَ شَأْنُهُمْ شُوَيْنًا[3]

أي: نقصُوا، وتغيَّرت أحوالهم. والتشوُّن: خفَّة العقل.

صارَ الفِتْيانُ حُمَمًا[4]

انظر: «صارَتِ الفِتْيانُ حُمَمًا».

صارَ فُلانٌ حَدِيثَ الجَرادَتَيْنِ[5]

أي: اشتهر أمره، وراجع: «أَلْحَنُ منَ الجرادَتَيْنِ».

صارَتِ البِئْرُ المُعَطَّلَةُ قَصْرًا مَشِيدًا (مولَّد)[6]

يُضرب للوضيع يرتفع.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٧٩؛ وفصل المقال ص ٢٣٤.

(٢) الميداني ١/٤٠٣.

(٣) المستقصى ٢/١٣٨؛ والميداني ١/٣٩٦.

(٤) المستقصى ١/٤٠٧، ٢/١٣٧.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٣٨٢؛ وفي الفاخر ص ٨٢: «صارَ حديثَ الجرادَتين».

(٦) الميداني ١/٤١٧.

صارَتْ ثُرَيّا وَهيَ عُودٌ أَقْشَرُ[1]

ثريًا: تصغير «ثَرْوَى»، وهي المرأة التي كثر مالها. والأَقْشَر: الأحمر الذي كأنَّه نُزِع قشره.

يُضرب لمن حسُنت حاله بعد فقر، وكثر مادحوه بعد ذَمّ.

صارَتِ (أو: صارَ) الفِتْيانُ حُمَمًا[2]

«هذا من قول الحمراء[3] بنت ضمرة بن جابر[4] وذلك أنّ بني تميم قتلوا سعد بن هند أخا عمرو بن هند الملك، فنَذَر عمرو ليقتلَنَّ بأخيه مئةً من بني تميم، فجمع أهل مملكته فسار إليهم، فبلغهم الخبر، فتفرّقوا في نواحي بلادهم، فأتى دارهم فلم يجد إلّا عجوزًا كبيرة، وهي الحمراء بنت ضمرة، فلمّا نظر إليها وإلى حُمْرَتها قال لها: إنّي لأَحْسَبُكِ أعجميّةً، فقالت: لا، والذي أسأله أن يخفض جناحك ويهدّ عمادك، ويضع وسادك، ويَسْلبك بلادك، ما أنا بأعجميّة. قال: فمن أنت؟ قالت: أنا بنت ضمرة ابن جابر، ساد معدًّا كابرًا عن كابر، وأنا أخت ضمرة بن ضمرة. قال: فمن زوجك؟ قالت: هَوْذَة بن جَرْوَل. قال: وأين هو الآن؟ أما تعرفين مكانه؟ قالت: هذه كلمة أحمق، لو كنتُ أعلم مكانه حال بينكَ وبيني. قال: وأيّ رجل هو؟ قالت: هذه أحمقُ من الأولى، أعَنْ هوذة يُسأل؟ هو

(١) الميداني ١/٤٠٦.

(٢) خزانة الأدب ٦/٥٢٢، والمستقصى ١/٤٠٧، ٢/١٣٧، والميداني ١/٣٩٤، ٣٩٥.

(٣) شاعرة جاهليّة ذات فصاحة وأدب.

(٤) هو ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم. اشتهر بفصاحته وبيانه. كان صديقًا للنعمان بن المنذر، وابنه ضمرة شاعر معروف (انظر: شرح اختيارات المفضل ٣/١٣٦٧).

والله طيّب العِرْق، سمين العَرْقِ، لا ينام ليلة يخاف ولا يشبع ليلة يُضاف، يأكل ما وجد، ولا يَسأل عمّا فقد. فقال عمرو: أما والله لولا أنّي أخاف أن تلدي مثل أبيكِ وأخيكِ وزوجكِ لاسْتَبْقَيتك. فقالت: وأنت والله لا تقتل إلّا نساءً أعاليها ثُديّ، وأسافلها دُمِيّ، ووالله ما أدركتَ ثأرًا، ولا محوتَ عارًا، وما مَنْ فعلتَ هذه به بغافلٍ عنك، ومع اليوم غدٌ. فأمر بإحراقها، فلمّا نظرت إلى النار، قالت: «ألا فتى مكان عجوز»؟ فذهبت مثلًا، ثمّ مكثتْ ساعة فلم يَفْدِها أحدٌ، فقالت: هيهات! «صارت الفتيان حُمَمًا»، فذهبت مثلًا، ثم أُلقيت في النار، ولبث عمرو عامّة يومه لا يقدر على أحد، حتى إذا كان في آخر النهار أقبل راكبٌ يسمّى عمارًا تُوضع به راحِلتُه حتى إذا كان في آخر النهار أقبل إليه. فقال له عمرو: مَنْ أنت؟ قال: أنا رجل من البراجم. قال: فما جاء بكَ إلينا؟ قال: سطع الدخان، وكنت قد طويتُ[1] منذ أيام فظننته طعامًا، فقال عمرو: «إنّ الشقيّ وافد البراجم»، فذهبتْ مثلًا، وأمر به، فأُلقي في النار. قال بعضهم: ما بلغنا أنّه أصاب من بني تميم غيره، وإنّما أحرق النساء والصِّبيان، وفي ذلك يقول جرير [من الطويل]:

وأخزاكُمُ عَمْرٌو كما قد خَزِيتُمُ وأدركَ عَمّارًا شقيَّ البَراجِمِ[2]

ولذلك عُيِّرت بنو تميم بحبِّ الطعام لِما لقي هذا الرجل. قال الشاعر [من الوافر]:

إذا ما ماتَ مَيْتٌ مِنْ تميمٍ فَسَرَّكَ أن يعيشَ فجِىءْ بزادِ

---

(١) طويت: جعت.

(٢) ديوانه ٢/١٠٠٧، والرواية فيه:

وأخزاكمُ عوف كما قد خزيتم وأدرك عمارٌ تراثَ البراجم

بخُبْــزٍ أو بلَحْــمٍ أو بتَمْــرٍ أو الشَّـيءِ الملَفَّـفِ فـي البِجَـادِ
تـراهُ ينقِّـبُ الآفــاقَ حَــوْلاً ليَأْكُلَ رأسَ لقمـانَ بـن عَـادِ »[1]

صارَتِ القَوْسُ رَكْوَةً[2]

يُضرب في الإدبار وانقلاب الأمور.

الصّارِمُ يَنْبُو[3]

الصّارم: السَّيف. والمقصود من هذا المثل أنّ الكريم قد تكون منه الزّلّة، والشَّريفُ السَّقطة، واللبيب الهفوة. ويُقال في المعنى نفسه: «الجوادُ يَكْبو»، و«إنَّ الجوادَ قَدْ يَعْثُرُ».

صالِبي أَشَدُّ مِنْ نافِضِكَ[4]

الصّالب والنّافض: نوعان من الحمّى.

يُضرب لمن يشتكي شيئًا. فيُشتكى إليه أشدّ منه.

صامَ حَوْلاً، ثُمَّ شَرِبَ بَوْلاً (مولّد)[5]

يُضرب لمن أبطأ، ثمّ أتى بشيء فاسد. ويُقال في المعنى نفسه: «غَبَر شَهْرَيْنِ، ثمّ جاءَ بِكَلْبَيْنِ».

---

(١) الميداني ١/٣٩٤ ـ ٣٩٥.
(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٧٠؛ واللسان ١٤/٣٣٤ (ركا).
(٣) زهر الأكم ٣/٢٥٣.
(٤) المستقصى ٢/١٣٨؛ والميداني ١/٤٠٨.
(٥) الميداني ١/٤١٨، ٢/٦٣.

صَباءٌ في هَمامَةٍ[1]

الصَّباء: الصِّبا، الحداثة.

يُضرب للشَّيخ يتصابى.

صُبابَتي تَرْوِي ولَيْسَتْ غَيْلًا[2]

الصُّبابة: بقيَّة الماء في الإناء وغيره. والغَيْل: الماء يجري على وجه الأرض.

يُضرب لمن ينفع بما يبذل، وإن لم يدخل في حدّ الكثرة.

صَبَّحَ بَني فُلانٍ زُوَيْرُ سَوْءٍ[3]

الزُّوير: زعيم القوم. ومعنى المثل: عراهم في عقر دارهم.

صَبْحَى شكَوْتُ فاسْتَشَنَّتْ طالِقٌ[4]

الصَّبْحَى: الناقة التي حُلِب لبنها. استشنَّت: صار ضَرْعُها كالشَّنّ (القربة). والطالق: الناقة يتركها الراعي لنفسها، فلا يحلبها على الماء. يقول: هذه الصَّبْحَى شكوتُها إذ حُلِبَت، فما بال هذه الطالق صار ضرعها كالشَّنّ؟

يُضرب للرجلين يُعذر أحدهما في أمر قد تقلَّداه معًا، ولا يُعذر الآخر فيه لاقتداره عليه إن عجز صاحبه.

---

(١) الميداني ١/٣٩٢.
(٢) الميداني ١/٤٠٧.
(٣) الميداني ١/٤٠٨.
(٤) الميداني ١/٤٠٦.

صَبَّحْناهُمْ فَغَدَوا (أو : فَغَزَوا) شَأْمَةً[1]

أي: أوقعنا بهم صُبْحًا، فأخذوا الشّقّ الأشْأم، أي: صاروا أصحاب شُؤْم.

يُضرب للأذلّاء المقهورين.

صَبْرُ ساعةٍ أطْوَلُ للرّاحةِ (مولَّد)[2]

الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولى[3]

أي: إنَّما يُحمدُ صبرَ من صبر عند حرارة المصيبة.

الصَّبْرُ مُعَوَّلُ المُسْلِمِ[4]

أي: معتمده الذي به يستعين. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

الصَّبْرُ مِفْتاحُ الفَرَجِ (مولَّد)[5]

يُضرب في الحثّ على الصَّبر للوصول إلى الخلاص.

صَبْرًا أتانُ، فالجِحاشُ حُولٌ[6]

الأتان: أنثى الحمار. والحول: جمع حائِل، وهي التي لم تحمل عامَها، ونصبَ «صبرًا» بفعل محذوف تقديره: اصبري.

---

(١) المستقصى ٢/١٣٨، والميداني ١/٤٠٢.

(٢) الميداني ١/٤١٨.

(٣) تمثال الأمثال ١/٢٩٤، والمستقصى ١/٣٢٧.

(٤) الأمثال النبويّة ١/٤٩٤.

(٥) الميداني ١/٤١٨.

(٦) الميداني ١/٤٠٦.

يُضرب لمن وَعَدَ وعدًا حسنًا، والموعود غير حاضر، وخصّ الجحاش ليكون التحقيق أبعد.

صَبْرًا على مَجامِرِ الكِرام[1]

روي في قصّة هذا المثل أنّه كان لبني غدانة عبد أسود يُسمَّى يسارًا راود بنت مولاه، فنهتْه، فلجَّ، فواعَدَته، فجذل، فذَكر ذلك لصاحب له، فقال له: ويلك يا يسار، كُلْ من لحم الحُوار، واشْرَبْ من لبن العشار، وإيّاكَ وبناتِ الأحرار! فأبى إلّا هواه، وأتاها، فقالت: إنّي مبخِّرتُك ببخورٍ لو صبرتَ عليه طاوعْتُك، ثمّ جعلت المجمَرَة تحته، ثمّ عمدت إلى مذاكيره، وقطعتها، وقالت له: «صَبْرًا على مجامِرِ الكِرامِ».

يُضرب في الصَّبر على احتمال الشَّدائِد في طلب المعالي. قال الفرزدق [من الطويل]:

وَإنّي لَأَخْشَى إنْ خَطَبْتَ إلَيْهِمُ عَلَيْكَ الذي لاقَى يَسارُ الكَواعِبِ[2]

صَبْرًا وَإنْ كانَ قَتْرًا (أو: قَبْرًا)[3]

القَتْر: شدَّة المعيشة.

يُضرب في الحثّ على الصَّبر عند الشَّدائد والمشاقّ.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٢؛ والفاخر ص ٩٩؛ والمستقصى ٢/١٣٩؛ والوسيط في الأمثال ص ١٠١.

(٢) البيت له في ديوانه ١/٩٧؛ والمستقصى ٢/١٣٩.

(٣) الميداني ١/٤٠٣.

صَبْرًا وَبِضَبِّيٍّ؟![1]

قاله شتير بن خالد لمّا قتله ضِرار بن عمرو الضَّبّي بابنه الحصين.

يُضرب في الخصلتين المكروهتين يُدفع الرجل إليهما.

صَبْرُكَ عَنْ محارِمِ اللهِ أيْسَرُ مِنْ صَبْرِكَ على عَذابِ اللهِ (مولَّد)[2]

صَبَغْتَ لي إصْبَعَكَ العَمَّالَةَ[3]

صَبَغْتَ لي: أشَرْتَ بإصبعك إليّ مُغتابًا. العمّالَة: مبالغة العاملة.

يُضرب لمن يعيبك باطنًا، ويثني عليك ظاهرًا.

صَبَغَهُ الشَّيْطانُ (مولَّد)[4]

يُضرب للتّائه في ولايته.

صَبَغَ يَدَهُ في دَمِ خِنْزِيرٍ[5]

أي: ارتكب إثمًا. والمثل من كلام النبيّ (ﷺ).

الصَّبوحُ جَموحٌ (مولَّد)[6]

راجع المثل التالي.

---

(١) الميداني ١/٤٠٨.
(٢) الميداني ١/٤١٨.
(٣) الميداني ١/٤٠٧.
(٤) الميداني ١/٤١٧.
(٥) الأمثال النبويّة ١/٤٩٥.
(٦) الميداني ١/٤١٨.

صَبُوحُ حَيّانَ بِهِ جُمُوحٌ[1]

الصَّبوح: ما يُشرب عند الصُّبح. وحيّان: اسم رجل. وشراب الصَّباح يجمح بشاربه لأنه يشربه في غير وقته.

يُضرب لمن يتصدَّر للرِّئاسة في غير حينها.

الصَّبيُّ أعْلَمُ بِمَصْغَى (أو: بِمَضْغِ) فِيهِ[2]

مَصْغَى: مَيْل. والمعنى: الصَّبيّ يعلم إلى من يميل، ويذهب إلى حيث ينفعه، فهو أعلم به، وبمن يشفق عليه.

يُضرب لمن يُشار عليه بأمر هو أعلم بأنّ الصَّواب في خلافه. وقيل: يُضرب في إقدام الرجل على مبلغ وسعه. ويُروى: «الصَّبيُّ أعلَمُ بمصْغَى خَدّه».

الصَّبِيُّ أعْلَمُ بِمَصْغَى خَدِّهِ[3]

راجع المثل السابق.

الصَّبِيُّ صَبِيٌّ ولو لقيَ النَّبِيَّ[4]

يضرب المثل بالصَّبيّ في الجهل.

---

(١) الميداني ١/٤٠٦.

(٢) المستقصى ١/٣٢٧، والميداني ١/٣٩٦.

(٣) خزانة الأدب ٣/٢٣، ٦/٣٤٦، واللسان ١٤/٤٦١ (صغا)، والميداني ١/٣٩٦.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٧٠.

صُحْبَةُ السَّفِينَةْ[1]

تضرب مثلًا في الصحبة التي لا صداقة معها، وذلك أنّ الناس ربّما تصاحبوا في السّفينة ثمّ لا يتصادقون بعدها. قال الشاعر [من مخلّع البسيط]:

مَـنْ غـابَ عنْكُـمْ نسِيتُمُـوهُ ... وروحُـهُ عِنْـدَكُـمْ رهينـهْ
أظُنُّكُـمْ فـي الوفـاءِ مِمَّـنْ ... صُحْبَتُـهُ صُحْبَـةُ السَّفِينَـهْ[2]

صُحُفُ إبْراهيمَ[3]

يُضرب بها المثل في الشيء المتروك المنسِيّ.

صَحِيفَةُ المُتَلَمِّس[4]

هو الشاعر المشهور عبد المسيح بن جرير، وكان قَدِم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند، فنقِم عليهما، وكتب لهما كتابين إلى عامله بالبحرين يأمره بقتلهما، وقال لهما: إنّي قد كتبتُ لكما بجائزة، فاجتازا بالحيرة. فأعطى المتلمّس صحيفته صبيًّا، فقرأها، فإذا فيها يأمر عامله بقتله، فألقاها في الماء، ومضى إلى الشام، وقال لطرفة: افعَلْ مثل فِعْلي، فإنَّ صحيفتك مثل صحيفتي، فأبى عليه، ومضى الى عامله، فقتله، فضُرب بهما المثل.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٨٠.
(٢) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٦٨٠.
(٣) ثمار القلوب ص ٤٤.
(٤) ثمار القلوب ص ٢١٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٧٩؛ والفاخر ص ١٧٣؛ واللسان ٦/٤١ (جلس) و٩/١٨٦ (صحف)؛ والميداني ١/٣٩٩.

يُضرب لمن يَسْعى بنفسه في حَيْنها، ويُقال: «جاء بصحيفة المتلمِّس»، أي: جاء بالداهية.

صَدْرُكَ أوْسَعُ (أو: أحْمَلُ) لِسِرِّكَ[1]

يُضرب في الحثّ على كتمان السرّ.

صَدْعُ الزُّجاجِ[2]

يُضرب مثلًا لما لا يُجبر ولا يلتئم.

الصِّدْقُ عِزٌّ، والكَذِبُ خُضُوعٌ[3]

يُضرب في مَدْح الصدق، وذمّ الكذب.

الصِّدْقُ في بَعْضِ الأُمورِ عَجْزٌ[4]

أي: ربّما يضرّ الصدقُ صاحبه.

الصِّدْقُ مَنْجاةٌ[5]

قاله أكثم بن صيفي.

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٧٥؛ والعقد الفريد ٣/٨٤؛ وفصل المقال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٥٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ والمستقصى ٢/١٣٩؛ والميداني ١/٣٩٦؛ والوسيط في الأمثال ص ١٠٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٨١.

(٣) فصل المقال ص ٣٦؛ وكتاب الأمثال ص ٤٨؛ والمستقصى ١/٣٢٧؛ والميداني ١/٤٠٨.

(٤) الميداني ١/٤٠٨.

(٥) الفاخر ص ٢٦٤.

الصِّدْقُ يُنْبِئُ عَنْكَ لا الوَعِيدُ[1]

أي: إنَّما يُنبئ عدوَّك عنك أن تصدقه في المحاربة وغيرها، لا أن تهدّده ولا تنفّذ تهديدك.

الصَّدَقَةُ تُطفِئُ الخَطِيئَةَ كما يُطْفِئُ الماءُ النارَ[2]

قاله النبيّ (ﷺ) في الحثّ على الصَّدَقة.

صَدَقَتْهُ الكَذُوبُ[3]

الكَذوب: النفس.

يُضرب لمن يتهدَّد الرجل، فإذا رآه كذب وجبن. قال الشاعر [من المتقارب]:

فأقْبَلَ نَحْوي على غِرَّةٍ ... فَلَمَّا دَنا صَدَقَتْهُ الكَذوبُ[4]

صَدَقَكَ سِنَّ بَكْرِهِ[5]

انظر: «صَدَقَني سِنَّ بَكْرِهِ».

---

(1) جمهرة الأمثال ١/٥٧٨، والعقد الفريد ١/٥٠، ٣/١١٩؛ وفصل المقال ص ٤٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٩؛ واللسان ١٥/٣٠٢ (نبا) و١٠/١٩٣ (صدق)؛ والمستقصى ١/٣٢٨؛ والميداني ١/٣٩٨، ٤٢٢؛ وفي زهر الأكم ٣/٢٥١: «صدقُك ينبئ عنك لا الوعيد».

(2) الامثال النبويّة ١/٤٩٧.

(3) خزانة الأدب ٦/١٨٩؛ والمستقصى ٢/١٣٩؛ والميداني ١/٣٩٥.

(4) البيت دون نسبة في المستقصى ٢/١٣٩؛ والميداني ١/٣٩٥.

(5) جمهرة اللغة ص ١٢٨٧.

صَدَقَكَ وَسْمَ قِدْحِهِ[1]

انظر: «صَدَقَني سِنَّ بَكْرِهِ».

صِدْقُكَ يُنْبِئُ عَنْكَ لا الوَعِيدُ[2]

راجع: «الصِّدْقُ يُنْبِئُ عَنْكَ لا الوَعِيدُ».

صَدَقَني (أو: صَدَقَكَ) سِنَّ بَكْرِهِ[3]

البَكْر: الفتِيّ من الإبل. وأصل المثل أنّ رجلًا ساوَمَ رجلًا في بَكر. فقال: ما سِنُّهُ؟ فقال صاحبه: بازِل (هو الذي طلعت نابه، ويكون ذلك في السنة الثامنة أو التاسعة)، ثمَّ نَفَر البَكْر، فقال له صاحبُه: هِدَعْ هِدَعْ، وهذه لفظة يُسكّن بها الصِّغار من الإبل، فلمّا سمع المشتري هذه الكلمة، قال: «صَدَقَني سِنَّ بكره»، يريد أنّه صدق في سنّه لمّا دعاه بتلك الكلمة، وقد كان كاذبًا.

يُضرب مثلًا في الصدق، ويُقال في المعنى نفسه: «صَدَقَكَ (أو: صَدَقَني) وَسْمَ قِدْحِهِ»، ووَسْم القِدْح: العلامة التي عليه لتدلّ على نصيبه.

صَدَقَني قُحاحَ (أو: قُحَّ) أمْرِهِ[4]

أي: صدقني صحّة أمره وخالصه.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٢٨٧؛ والمستقصى ٢/١٤٠.

(٢) زهر الأكم ٣/٢٥١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢١.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٧٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٢٨٧؛ وزهر الأكم ٣/٢٥٠؛ والعقد الفريد ٣/٨٣؛ وفصل المقال ص ٤٠، ٤١؛ وكتاب الأمثال ص ٤٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ واللسان ١٣/٢٢٨ (سنن) و١٠/١٩٣ (صدق)؛ والمستقصى ٢/١٤٠؛ والميداني ١/٣٩٢، ٣٩٨.

(٤) الميداني ١/٤٠٥.

صَدَقَني وَسْمَ قِدْحِهِ[1]

راجع: « صَدَقَني (او: صَدَقَكَ) سِنَّ بَكْرِهِ ».

صَدِيقُ الوالِدِ عَمُّ الوَلَدِ (مولَّد)[2]

يضرب في أهمّيّة الصداقة.

صَرَّ الجُنْدُبُ[3]

يُضرب للأمر يشتَدّ.

صَرَّ عَلَيْهِ رِجْلَ الغُرابِ[4]

انظر المثل التالي.

صَرَّ عَلَيْهِ الغَزْوُ آسْتَهُ[5]

الصَرّ: شدّ الصِّرار على أطباء (حلمات الضّرع) الناقة.

يُضرب لمن ضيّق تصرّفُه عليه أمره. ويُقال في المعنى نفسه: « صَرَّ (أو: أصَرَّ) عليه رجلَ الغُرابِ ».

---

(١) اللسان ٢/٥٥٥ (قدح)؛ والميداني ١/٣٩٨.

(٢) الميداني ١/٤١٨.

(٣) اللسان ١/٢٥٧ (جدب).

(٤) اللسان ١/٦٤٦ (غرب).

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٧؛ واللسان ١٣/٤٩٧ (سته)؛ والميداني ١/٤٠٥.

صَراةُ حَوْضٍ مَنْ يَذُقْها يَبْصُقِ[1]

الصَّراة: الماء المجتمع في الحوض أو البئر أو غير ذلك، فيبقى الماء فيه أيّامًا ثمّ يتغيّر.

يُضرب للرجل يجتنبه أهله وجيرانه لسوء مذهبه. والمثل بيت من الرجز.

صَرِبَ الصَّبِيُّ لِيَسْمُنَ[2]

صَرِبَ: حَبَسَ بَوْلَهُ.

يُضرب للجاهل يُخطِئ في اتباع الطريقة السليمة للوصول إلى هدفه.

صَرَّحَ الأَمْرُ عَنْ مَحْضِهِ[3]

انظر: «صَرَّحَ الحقُّ عَنْ مَحْضِهِ».

صَرِّخْ حُجَيْرُ[4]

هو رجل من اليمامة كان مؤذّنًا لمسيلمة الكذّاب. وكان أوّل ما أُمِر أن يذكر مسيلمة في الأذان. وقد أعرض مرّةً، فقيل له: «صَرِّخْ حُجَيْرُ»، فذهبت مثلًا.

---

(١) الميداني ١/٤٠٧.

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٣١٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٧٥.

(٤) زهر الأكم ٣/٢٥٠.

صَرَّحَ الحَقُّ (أو: الأَمْرُ) عَنْ مَحْضِهِ[1]

أي: انكَشَفَ واتَّضَحَ. ويُقال في المعنى نفسه: « صَرَّحَ الحَقِينُ عَنْ محضِهِ ».

صَرَّحَ الحَقِينُ عَنْ مَحْضِهِ[2]

الحقين: اللَّبن المحقون. محضِه: خالصه.

يُضرب في انكشاف الأمر واتّضاحه بعد تستّره وخفائه.

صَرَّحَ المَحْضُ عَنِ الزُّبْدَةِ (أو: الزُّبْدِ)[3]

المحْض: خالص اللَّبَن. والزُّبْدَة: رغوة اللَّبَن. يُقال للأمر إذا انكشفَ وتبيَّن. وقيل: يُضرب مثلًا للصّدق يحصل بعد الخبر المظنون.

صَرَّحَتْ بِجِلْذانَ (أو: بِجِلْدانَ، أو: بِجِداءَ، أو: بِجِلْداءَ)[4]

هو موضع قرب الطائف لا خَمَرَ فيها يُتَوارى به. والتاء في « صرَّحَتْ » عبارة عن القصّة أو الخُطَّة.

يُضرب مثلًا للأمر إذا بان.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٧، ٥٧٥؛ وزهر الأكم ٣/٢٥٠؛ وفصل المقال ص ٦٠؛ وكتاب الأمثال ص ٥٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧١؛ واللسان ٢/٥١١ (صرح)؛ والمستقصى ٢/١٤٠؛ والميداني ١/٣٩٨، ٤٠٥.

(٢) زهر الأكم ٣/٢٥٠؛ وفصل المقال ص ٦٠.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥٦٩؛ والعقد الفريد ٦/١١٠؛ والفاخر ص ١٨٥؛ والميداني ١/٤٠٥، ٢/٢٦٢؛ وفي اللسان ٣/١٩٢ (زبد): « قد صَرَّحَ المحضُ عنِ الزُّبَدِ ».

(٤) تمثال الأمثال ١/١٨٥؛ واللسان ٣/١١٣ (جدد) و٢/٥١١ (صرح)؛ والمستقصى ٢/١٤٠؛ والميداني ١/٤٠٥.

صَرَّحَتْ كَحْلُ[1]

صَرَّحَتْ: انكَشَفَتْ. وكحل: السنة المجدِبة، ويقال المثل إذا أصابت الناس سنة شديدة. وقيل: كحل: السَّماء، ويقال: صرَّحت كحل، إذا لم يكن في السَّماء غيوم.

صَرَرْنا حُبَّ لَيْلى فانْتَشَرَ[2]

أي: صُنّاه، فَضاعَ.

الصَّرْفُ لا يَحْتَمِلُهُ الظَّرْفُ (مولَّد)[3]

يُضرب لشيءٍ لا يحتمِلُ أمرًا معيَّنًا.

صَرَفانِيَّةٌ رَبْعِيَّةٌ، تُصْرَمُ بالصَّيْفِ، وَتُؤْكَلُ بالشَّتِيَّةِ[4]

الصَّرفان: تمر رزين صلب.

يُضرب لما يُلْجَأُ إليه حينًا ويُصرَم حينًا آخر.

صِرِّيٌّ عَزْمٍ مِنْ أَبي سَمّالٍ[5]

يُضرب مثلًا للرجل يصدق عزمه على الشَّيء، فلا ينثني عنه حتَّى يناله. وأصله أنَّ أبا سمّال الأسديّ كان متَّهمًا في دينه، فضلَّت ناقته، فحلف لا

---

(١) اللسان ١١/٥٨٥ (كحل) و٢/٥١١ (صرح)؛ والميداني ١/٤٠٤.

(٢) الميداني ١/٤٠٨.

(٣) الميداني ١/٤١٨.

(٤) زهر الأكم ٣/٢٥٢؛ واللسان ٨/١٠٧ (ربع).

(٥) جمهرة الأمثال ١/٥٧٢.

يُصلّي أو يردّها الله، فأصابها وقد علق زمامُها بشجرة، فقال: علم الله أنّها صِرِّيّ، أي: عزيمة وجِدّ، والمعنى: أصرَرْتُ على يميني فردَّها.

صُرِّي وَاحْلُبي[1]

الصرّ: شدّ الضّرع بالصّرار.

يُضرب في حفظ المال.

الصَّريحُ تَحْتَ الرَّغْوَةِ[2]

الصَّريح: اللّبن الخالص. والرَّغوة: زبد اللّبَن. والمعنى أنّ الأمر مغطّى عليك، وسيبدو لك.

الصَّعْوُ في النَّزْعِ، والصّبْيانُ في الطَّرَبِ (مولّد)[3]

الصّعْو: جمع صعوة، وهي صغار العصافير، وقيل: هو طائر أصغر من العصفور وهو أحمر الرأس[4].

يُضرب في أمور مستحبَّة تتحقّق.

صُغْراها مُرّاها (أو: شُرّاها)[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) الميداني ١/٤٠٣.

(٢) الميداني ١/٤٠٦.

(٣) الميداني ١/٤١٨.

(٤) اللسان ١٤/٤٦٠ (صعا).

(٥) أمثال العرب ص ١٦٨، وتمثال الأمثال ٢/٥٧٨، وكتاب الأمثال ص ٣٥٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١، واللسان ٤/١٤ (أخر)، و١٤/١٣٩ (حلا) و٥/١٦٧ (مرر)، والمستقصى ٢/١٤٠.

صُغْراهُنَّ شرّاهُنَّ (أو : مُرّاهُنَّ)[1]

روي في قصّة هذا المثل أنَّ امرأة كانت في زمن لقمان بن عاد، وكان لها زوج يقال له الشَّجيّ، وخليل يقال له الخليّ، فنزل لقمان بهم، وكانت هذه المرأة تَنْهى بناتها الثلاث عن البروز والتعرُّض للرجال، فقالت صُغْراهُنّ: « تنهانا أمّنا عن البغاء وتغدو فيه »، فذهبت مثلًا. ورأى لقمان المرأة ذات يوم انتبذَتْ من بيوت الحيّ، فارتاب لقمان بأمرها، فتبعها، فرأى رجلًا عرض لها، ومضَيا جميعًا، وقضيا حاجتهما. ثمَّ اتّفقت المرأة مع الرجل على أن تتماوت، فيأتيها ليلًا ويخرجها إلى مكان لا يعرفهما أهله. فلمّا سمع لقمان ذلك، قال: « ويل للشَّجيّ من الخليّ »، فأرسلها مثلًا، ثمّ رجعت المرأة إلى بيتها، وتماوتت، فأخرجها الرجل، وانطلق بها أيّامًا إلى مكان آخر. وبينا هي ذات يوم قاعدة مرَّت بها بناتها، فنظرت إليها الكبرى، وقالت: « أمّي والله ». فقالت الوسطى: « صدقتِ والله ». فقالت المرأة: « كذبتما ما أنا لكما بأمّ، ولا لأبيكما بامرأة ». فقالت لهما الصُّغرى: « أما تعرفان محيّاها ؟ » وتعلّقتْ بها، وصرخت، فقالت الأم حين رأت ذلك: « صُغْراهُنَّ شُرّاهُنَّ (أو: مرّاهُنَّ) »، فذهبت مثلًا. ثمّ إنّ الناس اجتمعوا فعرفوها، فرفعوا القصّة إلى لقمان بن عاد، وقالوا له: اقضِ بيننا. فلمّا نظر لقمان إلى المرأة عرفها، فقال: « عند جهينة الخبر اليقين » يعني نفسه وما عاين منها، فأخبر لقمانُ الزوجَ بما عرف، وأقبل على المرأة، فقصَّ عليها قصَّتها، وكيف دبَّرت الحيلة مع عشيقها. فلما أتاها بما لا تُنكر قالت: « ما كان هذا في حسابي »، فأرسلتها مثلًا، فقيل للقمان: احكمْ فيها. قال: ارجموها كما رجَمَتْ نفسَها في حياتها، فرُجمت. فقال الشّجيّ:

---

(١) أمثال العرب ص ١٦٨؛ والمستقصى ٢/١٤١؛ والميداني ١/٣٩٨.

احكمْ بيني وبين الخليّ، فقد فرّق بيني وبين أهلي، فقال: يُفرّق بين ذكره وأنثييه، كما فرّق بينك وبين أنثاك، فأخِذَ الخليّ فجُبَّ ذَكَرُه.

صَفِرَتْ عِيابُ الوُدِّ بَيْنَنا[1]

يُضرب في انقطاع المودّة وانقضائها.

صَفِرَتْ لَهُمْ وِطابي[2]

صَفِرَتْ: خَلَتْ. الوِطاب: جمع وَطْب، وهو سقاء اللَّبَن. والمعنى: ليس لهم عندي ما يشتهون. وانظر المثل التالي.

صَفِرَتْ وِطابُهُ[3]

أي: مات، فخلا وَطْبُه من روحه، وانظر المثل السابق.

صَفِرَتْ يَداهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ[4]

أي: خَلَتا من كلّ خير.

صَفْقَةٌ بِنَقْدٍ خَيْرٌ مِنْ بَدْرَةٍ بِنَسِيئَةٍ (مولّد)[5]

البدرة: كيس فيه مقدار من المال يُتعامل به، ويُقَدَّم في العطايا. والنَّسيئة: التأخير.

---

(١) الميداني ١/٤٠٤.
(٢) المستقصى ٢/١٤١.
(٣) زهر الأكم ٣/٢٥٣، واللسان ١/٧٩٧ (وطب)، والميداني ١/٣٩٨.
(٤) الميداني ١/٣٩٦.
(٥) الميداني ١/٤١٧.

يُضرب في تفضيل القليل العاجل على الكثير الآجِل.

صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْها حاطِبٌ[1]

هو حاطب بن أبي بلتعة اللَّخميّ (٣٥ ق. هـ/ ٥٨٦ م - ٣٠ هـ/ ٦٥٠ م) صحابيّ شهد الوقائع كلّها مع رسول الله (ﷺ)، وكان من أشدّ الرّماة، وله تجارة واسعة[2]. ورُوي في قصَّة هذا المثل أنَّ بعض أهل حاطب بن أبي بلتعة باع بيعةً غُبِن فيها، فَفَسَخَها حاطب، أو: قيل: لو كان حاطبٌ حاضرًا لفَسَخَها.

يُضرب في أمر غاب عنه صاحبه فأسيءَ في مباشرته. وقيل: يُضرب لكلّ أمر يُبْرَم دون صاحبه.

صَقْرٌ يَلُوذُ حَمامُهُ بالعَوْسَجِ[3]

يُضرب للرجل المهيب، وخُصَّ العوسج لأنَّه متداخل الأغصان يلوذ به الطَّير خوفًا من الجوارح.

صَكًّا وَدِرْهَماكَ لَكَ[4]

رُوي أنَّ امرأةً بغيًا كانت تُؤاجر نفسها من الرجال بدرهمين لكلّ من

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٧٧، والعقد الفريد ٣/١٢٩، وكتاب الأمثال ص ٢٦٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١، واللسان ١/٣٢٣ (حطب)، والمستقصى ٢/١٤١، والميداني ١/٣٩٤.

(٢) الزركلي: الأعلام ٢/١٥٩.

(٣) المستقصى ٢/١٤١، والميداني ١/٣٩٦.

(٤) أمثال العرب ص ١٢٤، وجمهرة الأمثال ١/٥٧٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٢ والميداني ١/٤٠٧.

طلبها، فاستأجرها يومًا رجل، فلمّا جامَعَها، أعجبها جماعُه، فجعلت تقول: «صكًّا (أي: صُكَّ صكًّا) ودرهماك لك، لا أفلح مَنْ أعْجَلك»، فذهبت مثلًا في القبيح يُحرَّض عليه، ويُلتَمس الإغراق فيه. ويروى: «غَمْزًا ودِرهماك لك، فإنْ تَغْمِزْ فَبُعْدٌ (أو: فبعدًا) لك».

صِلُّ أصْلالٍ[1]

راجع: «إنّه لَصِلُّ أصْلالٍ».

صَلابَةُ الوَجْهِ خَيْرٌ مِنْ غَلَّةِ بُسْتانٍ (مولَّد)[2]

يُضرب في الجدّ والصَّبر.

الصَّلاةُ كالمِيزانِ مَنْ أوْفَى اسْتَوْفَى[3]

أي: من أوْفَى الصَّلاةَ حقَّها من شروط وآداب، استوفَى جزاءَ المصلِّين. وقيل: المراد بالإيفاء الاستكثار. والمثل من أقوال النبيّ (صلعم).

صَلاحُ رَأْيِ النِّساء فَسادٌ، ونَفاقُهُ كَسادٌ[4]

صُلْبُ العَصا[5]

يُقال للراعي القاسي. ويُقال في ضدّه: «ضَعيفُ العَصا».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٥٧؛ اللسان ١١/٣٨٥ (صلل)، والميداني ١/١٤١؛ وفي العقد ٣/٩٣: «هو صِلُّ أصْلالٍ».
(٢) الميداني ١/٤١٧.
(٣) الأمثال النبويّة ١/٤٩٨.
(٤) زهر الأكم ٣/٢٥٤.
(٥) الميداني ١/٤٢١.

صَلْخًا كَصَلْخِ النَّعامَةِ[1]

أي: صَلَخَه (أصَمَّهُ) اللهُ كما صَلَخَ النَّعامَة، لأنَّ النعامَ، كما تعتقد العرب، كلّه أصْلَخ (أصَمّ).

يُضرب في الدُّعاء بالشرّ.

صَلَدَتْ زِنادُهُ[2]

أي: قَدَح، فلم يُورِ.

يُضرب للبخيل يُسْأل، فلا يُعْطي.

الصَّلْعاءُ[3]

الداهية الشَّديدة لأنَّه لا متَعَلَّق منها. وانظر المثل التالي.

صَلْعاءُ مُتْئِمٌ[4]

الصَّلعاء: الداهية الشَّديدة. ومُتئم: من أتأمَتِ المرأة إذا ولدت اثنين في بطن واحد. والمعنى أنّها داهية تجرّ دواهيَ. وانظر المثل السابق.

صَلَفٌ تَحْتَ الرّاعِدَةِ[5]

راجع: «رُبَّ صَلَفٍ تحتَ الرَّاعِدَةِ».

---

(١) اللسان ٣/٣٤ (صلخ)؛ والميداني ١/٤٠٦.

(٢) اللسان ٣/٢٥٧ (صلد)؛ والميداني ١/٣٩٧.

(٣) اللسان ٨/٢٠٥ (صلع).

(٤) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٦.

(٥) جمهرة اللغة ص ٦٣٢، ٨٩١.

صَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَة[1]

يُضرب للرجل الذي لا يُعرف مَنْ هُو، ولا يُعرف أبوه. ويُقال في المعنى نفسه: «طامِرُ بن طامر»، و«هَيَّانُ بن بيّان»، و«هيّ بن بَيّ»، و«الضلال بن بُهْلُل».

صَمّاءُ الغَبَر[2]

هي الحيّة، وتُضرب مثلًا للداهية الشديدة.

صَمَتَ أَلْفًا، وَنَطَقَ خَلْفًا[3]

راجع: «سكتَ أَلْفًا، ونَطَقَ خَلْفًا».

صَمَّتْ حَصاةٌ بِدَمٍ[4]

يُضرب في الإسراف في القتل وكثرة الدم. وأصله أن يكثر القتل وسفك الدماء، حتّى إذا وقعت حصاة من يد راميها لم يُسمع لها صوت، لأنّها لا تقع إلّا في دم، فهي صمّاء، وليست تقع على الأرض فتُصَوِّت. ويُقال في المعنى نفسه: «بَلَغَتِ الدّماءُ الثُّنَنَ».

---

(١) اللسان ٨/٢٠٦ (صلمع)؛ والمرصّع ص ٢٤٧؛ والميداني ١/٤٠٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٢٣.

(٣) الفاخر ص ٢٦٩؛ والوسيط في الأمثال ص ١٠٣.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٥٧٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٤؛ والحيوان ٤/٣٩٢؛ وفصل المقال ص ٤٧٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧١؛ والمرصّع ص ١٠٤ (وفيه «صوت» مكان «صمّت»، ولعله تحريف)؛ والمستقصى ٢/١٤٢؛ والميداني ١/٣٩٣.

الصَّمْتُ حُكْمٌ، وَقَلِيلٌ فاعِلُهُ[1]

حُكْم: حِكْمة. ورُوي أنَّ داود، عليه السلام، كان يسرد درعًا ولقمان عنده، فقال: ما هذا يا نبيّ الله؟ فسكت عنه، حتى إذا فرغ داود من سردها لبسها، فعند ذلك قال لقمان: «الصَّمتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعِلُهُ».

يُضرب في الأمر بالصَّمت.

الصَّمْتُ يُكسِبُ أهْلَهُ (أو: لِصاحِبِهِ) المحبَّةَ[2]

أي: يكسِب صاحبه محبَّة الناس لسلامتهم منه.

صَمْصامَةُ عَمْرٍو[3]

هو عمرو بن معدي كرب، وسيفه من أشهر سيوف العرب، وبه يضرب المثل في كرم الجوهر.

صَمَمُ ابنِ سِيرِينَ[4]

هو محمد بن سيرين البصري (٣٣ هـ/ ٦٥٣ م - ١١٠ هـ/ ٧٢٩ م) تابعي وإمام وقته في علوم الدين. اشتهر بالورع وتعبير الرؤيا[5]. ضُرب المثل بصممه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٥٦٩/١؛ والعقد الفريد ١٢/٢، ٤٧١، ٨١/٣؛ وفصل المقال ص ٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨؛ واللسان ١٤١/١٢ (حكم)؛ والمستقصى ٣٢٨/١؛ والميداني ٤٠٢/١.

(٢) العقد الفريد ٨٢/٣؛ وفصل المقال ص ٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ والميداني ٤٠٢/١.

(٣) ثمار القلوب ص ٦٢١.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٠٦.

(٥) الزركلي: الأعلام ١٥٤/٦.

صَمّي ابْنَةَ الجَبَلِ [1]

هي الصَّدَى، والمراد أنَّه قد بلغ الشَّرّ حيث يُقال فيه للصَّدى هذا، لأنّ الأصوات قد ارتفعت، وكثر الضَّجيج، فإذا صاح الإنسان، لم يُجبه الصَّدى. وقيل: هي الحيَّة التي تسكن الجبل فلا تقرب من خوفها، ومعنى «صَمّي» لا تجيبي الراقي، والمراد الداهية، فشُبّهت بهذه الحيَّة. وقيل: هي الحصاة على معنى قولهم: «صَمَّتْ حَصاةٌ بِدَمٍ». ويُقال في المعنى نفسه: «صَمّي صَمامِ»، وصَمامِ: الحيَّة الصمّاء التي لا تجيب الراقي شُبِّهَتْ بها الدّاهية. و«سوري سَوارِ»، وهي الداهية أيضًا. ومنهم من يكمل المثل، فيقول: «مهما يَقُلْ تُقَلْ».

صَمّي صَمامِ [2]

راجع المثل السابق.

الصِّناعَةُ في الكَفِّ أمانٌ مِنَ الفَقْرِ (مولَّد) [3]

يُضرب في الحثّ على تعلّم صناعة.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٢٣؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٧٨؛ وجمهرة اللغة ص ١٤٤؛ والحيوان ٤/٢٣٤؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٩٩؛ وفصل المقال ص ١٨٩، ٤٧٤؛ وكتاب الأمثال ص٣٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ واللسان ١٢/٣٤٥ (صمم)؛ والمرصّع ص ١٠٤؛ والمستقصى ٢/١٤٢؛ والميداني ١/٣٩٣، ٣٩٦.

(٢) تمثال الأمثال ١/٣٢٠؛ وجمهرة الأمثال ١/٥٧٨؛ والحيوان ٤/٢٣٤؛ وخزانة الأدب ٩/٥٥٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٩٩؛ وفصل المقال ص ١٨٩، ٤٧٤؛ وكتاب الأمثال ص٣٤٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ واللسان ١٢/٣٤٦ (صمم) و١٢/٣٥٨ (ضمم) و٣/٤٣٩ (هود)؛ والمستقصى ٢/١٤٣؛ والميداني ١/٣٤٤، ٣٩٦، ٢/٣٢٠.

(٣) الميداني ١/٤١٨.

صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ[1]

راجع: «اصْنَعْهُ صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ».

صَهْ، صاقِعُ[2]

صَهْ: اسكُتْ. صَقَعَ: كَذَبَ. والصّاقِع: الكاذِب.

يُضرب لمن عُرِف بالكذب.

صُهْبُ السِّبالِ[3]

صُهْب: جمع أصْهَب، وهو الذي يخالط بياضُه حمرة. والسِّبال: الثِّياب المُسبَلَة، ومقدِّمات اللِّحَى، وأطراف الشوارب، والرُّؤوس.

يُضرب في الأعداء. وقيل: أصله الرّوم، لأنَّ الصُّهوبة فيهم، وهم أعداء العرب. كذلك يُقال: «سُودُ الأكْبادِ».

صَوْتُ امْرِئ، وآسْتُ ضَبُعٍ[4]

يُضرب للدّاهي الذي يُخادع القوم.

صوتُ حصاةٍ بدَمٍ[5]

انظر: «صمَّتْ حصاةٌ بدَمٍ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧١؛ والمستقصى ٢/١٤٤؛ والميداني ١/٣٩٧.

(٢) الميداني ١/٤٠٣.

(٣) اللسان ١١/٣٢٢ (سبل) و٣/٢٢٧ (سود) و١/٥٣٢ (صهب)؛ والميداني ١/٣٩٥، ٢/٣٨٥.

(٤) الميداني ١/٤٠٢.

(٥) المرصّع ص ١٠٤.

صُورَةُ المَوَدَّةِ الصِّدْقُ (مولَّد)[1]

يُضرب في الحثّ على الصدق للحفاظ على المودَّة.

الصُّوفُ مِمَّنْ ضَنَّ بِالرِّسْلِ حَسَنٌ[2]

قاله رجل نظر إلى نعجة لها صوف كثير، فاغترَّ بصوفها، وظنَّ أنَّ لها لبنًا، فلمّا حلبها لم يكن بها لبن، فقال هذا.

يُضرب لمن نال قليلًا مِمَّن طمع في كثير.

الصَّوْمُ في الشِّتاء الغَنِيمَةُ البارِدَةُ[3]

وذلك لأنَّ الصّائم يحوز في صومه أثناء الشّتاء الثّواب الجزيل بلا معاناة مشقَّة لقصر النهار في الشّتاء، وعدم شدّة الحرّ فيه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

صَيْدُ ابنِ آوَى[4]

يُضرب مثلًا لما يَشُقّ طلبه، ويصعب الظفر به، فإذا وُجد لم يكنْ له طائل.

---

(١) الميداني ١/٤١٧.

(٢) الميداني ١/٤٠٧.

(٣) الأمثال النبويّة ١/٥٠٢، ولسان العرب ٣/٨٤ (برد) و١٢/٤٤٦ (غنم).

(٤) ثمار القلوب ص ٤٠٥.

صَيْدَكَ إنْ لَمْ تُحْرَمْ (أو : تُحْرَمْهُ)[1]

أي: إن وقيتَ الحرمان فعليك بالصَّيْد، ولا تتغافَلْ عنه. وانظر المثل التالي.

صَيْدَكَ لا (أو : فَلا) تُحْرَمْهُ[2]

أي: أمكنَكَ الصَّيْدُ، فلا تغفَلْ عنه.

يُضرب في انتهاز الفرصة، وراجع المثل السابق.

صِيغَ، وَفاقَ الهَوَى، وَكَفَى المُرادَ (مولَّد)[3]

يُضرب للشَّيء يُصنع على أتمّ وجه.

الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ (أو : ضَيَّحْتِ) اللَّبَنَ[4]

انظر: « في الصَّيْفِ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ ».

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٧٦؛ والمستقصى ٢/١٤٤.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٥٧٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٠؛ والمستقصى ٢/١٤٤؛ والميداني ١/٣٩٤.

(٣) الميداني ١/٤١٨.

(٤) أمثال العرب ص ٥١؛ وجمهرة الأمثال ١/٣٢٤، ٥٧٥؛ وخزانة الأدب ٤/١٠٥؛ والدرّة الفاخرة ١/١١١؛ والفاخر ص ١١١؛ وفصل المقال ص ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ واللسان ١٤/١١ (أبي) و١١/٣١٤ (زول) و٩/٢٠٣ (صيف) و٨/٢٣١ (ضيع)؛ والمستقصى ١/٣٢٩؛ والميداني ٢/٦٨.

باب الضاد

ض

ضائِفُ اللَّيْثِ قَتِيلُ المَحْلِ [1]

ضائِف اللَّيث: الذي يأتي اللَّيث ضيْفًا. والمعنى: لا يضيفُ الأسَدَ إلّا من قتله المَحْل والجَدْبُ.

يُضرب لمن اضطرّ، فغرَّر بنفسه.

ضَاقَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ بِرُحْبِها [2]

يُضرب لمن يتحيَّر في أمره.

الضَّبُّ أطْوَلُ شَيْءٍ ذَماءً [3]

راجع: «أطْوَلُ ذَماءً منَ الضَّبِّ».

---

(١) الميداني ١/٤٢٣.

(٢) الميداني ١/٤٢٢.

(٣) اللسان ١٤/٢٩٠ (ذمي).

ضَبُّ السَّحا (أو : سَحًا)[1]

السَّحا : شَجَر ذو شوك. يضرب مثلًا في الخداع والاحتيال والخبْث. وانظر المثل التالي.

ضَبُّ كُدْيَةٍ[2]

الكُدية : الأرض الصُّلبة الغليظة. يضرب لمن لا يُقدر عليه. وإنّما نُسِب الضّبّ إلى الكدية لأنّه لا يحفره إلّا في صلابة خوفًا من انهيار الجُحْر عليه. ويقال : « ما هو إلّا ضَبُّ كُدْيَةٍ (أو : كَلْدَةٍ).

ضِبابُ أرْضٍ حَرْشُها الأراقِمُ[3]

الضّباب : جمع ضَبّ ، وهو الحيوان المعروف. والأراقِم : جمع أرقم ، وهو الحيَّة تقتل إذا لسعتْ.

يُضرب لمن له هَيْبَة وجاه ، ثمَّ لا يسلِّم عليه جار ولا قريب.

ضَبِّبْ لِأخيكَ وَاسْتَبْقِهِ[4]

الضَّبيبة : سَمْن ورُبّ يجعل في العُكَّة (إناء صغير للسَّمْن) لإطعام الصّبيان.

يُضرب في إبقاء الإخاء وتربية المودَّة. ويُقال : « ضَبِّبوا لِصبيِّكُمْ ».

(١) ثمار القلوب ص ٣٨٨ ، والحيوان ٦/١٨٨ ، والميداني ١/٢٧٧.

(٢) اللسان ٥/٢١٦ (كدا) ، والميداني ١/٣٦٢.

(٣) الميداني ١/٤٢٢.

(٤) الميداني ١/٤٢٢.

ضَبِّبُوا لِصَبِيِّكُمْ[1]

راجع المثل السابق.

ضَبَّةُ حُزْنٍ في حَوامي قَلَعٍ[2]

الحوامي: النواحي والأطراف. القَلَع: جمع قَلَعَة، وهي الصَّخرة العظيمة، والضَّبَّة إذا كانت في مثل هذا المكان لا يقدر عليها صائدها.

يُضرب لليَقِظ الحَذِر لا يُستَطاع خداعه.

الضَّبُعُ تأكُلُ العِظامَ ولا تَدْرِي (أو: ولا تَعْرِفُ) ما قَدْرُ آسْتِها[3]

يُضرب مَثَلًا للرَّجل يعمل العمل، ولا يعرف ما في عاقبته من المضَرَّة، وذلك أنَّ الضَّبُع إذا أكَلَتِ العِظامَ، عَسُرَ عليها الخِراءَةُ.

ضَجَّ فَزِدْهُ وِقْرًا[4]

راجع: «إنْ أعْيا فَزِدْهُ نَوْطًا».

ضَجَّتْ فَزِدْها نَوْطًا[5]

راجع: «إنْ أعْيا فَزِدْهُ نَوْطًا».

---

(١) الميداني ١/٤٢٢.

(٢) الميداني ١/٤٢٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٩، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٨، والميداني ١/٤٢١.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣، والميداني ١/٤٢٣.

(٥) الميداني ١/٤٢٢.

الضَّجُورُ تُحْلَبُ (أو: قَدْ تُحْلَبُ) العُلْبَةَ[1]

راجع: « إنَّ الضَّجورَ (أو: العَصُوبَ) قَدْ تُحْلَبُ العُلْبَةَ ».

ضَحِّ رُوَيْدًا[2]

أي: ارفُقْ بالأمر. وضَحِّ: من الضَّحاء، وهو ارتفاع النهار، وأصل المثل في رعْي الإبل ضَحاء، وهو للإبل بمنزلة الغَداء للإنسان. وقيل: أصله أنَّ الأعراب في باديتها تسير بالظعن، فإذا عثرت على لمع من العشب قالت ذلك، وغرضها أن يرعى الإبل الضَّحاة قليلًا قليلًا، وهي سائرة حتَّى إذا بلغت مقصدَها شبعت، فلمّا كان من الترفّق في هذا توسَّعوا فقالوا في كلِّ موضع: ضَحِّ، بمعنى: ارفِقْ. ويروى: « ضَحِّ رُوَيْدًا تُدْرِكِ الهَيْجا حَمَلْ »، وحَمَل هو حمل بن بدر، و« ضَحِّ رويدًا يبلَغْن الجَدَد »، والجدد: الأرض المستوية.

ضَحِّ رُوَيْدًا تُدْرِكِ الهَيْجا حَمَلْ[3]

راجع المثل السابق.

ضَحِّ رويدًا يَبْلَغْنَ الجَدَدَ[4]

راجع: « ضَحِّ رويدًا ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٨، والميداني ١/٤٢٠، ٢/١٠٩.

(٢) الألفاظ الكتابية ص٩٣، وجمهرة الأمثال ٢/٦، والعقد الفريد ٣/١١٥، وفصل المقال ص٣٣٧، وكتاب الأمثال ص٢٣٣، واللسان ١٤/٤٨٠ (ضحا) والمستقصى ٢/١٤٥، والميداني ١/٤١٩.

(٣) العقد الفريد ١/٨٣، والميداني ١/٤١٩.

(٤) الألفاظ الكتابية ص٩٣.

ضَحِّ ولا تَغْتَرَّ[1]

أي: أطعِمِ الإبلَ في الضُّحَى.

ضَحَى ظِلُّهُ[2]

أي: ماتَ، ويقال في المعنى نفسه: «لعِقَ إصْبَعَهُ»، و«قَرَضَ رِباطَه»، و«عَطَسَتْ بِهِ اللُّجَمُ».

ضِحْكُ الأفاعي في جِرابِ النُّورَةِ (مولَّد)[3]

الجِراب: وعاء من جلد يُحفَظ فيه الزّاد أو نحوه.

يُضرب للتنبّه، وعدم الغفلة.

ضِحْكُ الجَوْزَةِ بَيْنَ حَجَرَيْنِ (مولَّد)[4]

أي: ضحك في موضع الألم.

ضرائرُ الحَسْناء[5]

تُضرب مثلًا لحُسّادِ الأفاضل. قال أبو الأسود الدُّؤَليّ [من الكامل]:

حَسَدُوا الفَتَى إذْ لم ينالُوا سَعْيَهُ   فالقَوْمُ أعْداءٌ لَهُ وخُصومُ
كَضرائِرِ الحَسْناء قُلْنَ لِوَجْهِها   حَسَدًا وَبُغْضًا إنَّهُ لَدَميمُ[6]

---

(١) اللسان ١٤/٤٧٦ (ضحا).

(٢) زهر الأكم ٢/٦٣؛ وفصل المقال ص ٣٦٩.

(٣) الميداني ١/٤٢٨.

(٤) الميداني ١/٤٢٨.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٠٤.

(٦) البيتان له في ديوانه ص ٤٠٣؛ وثمار القلوب ص ٣٠٤.

ضَرَبَ أخْماسًا لِأسْداسٍ[1]

ضَرَبَ: بَيَّنَ وأظهر. والخِمْس والسِّدْس: من أظْماء الإبل، وهو أن تشرب في اليوم الخامس أو السادس لورودها السابق. والأصل فيه أنَّ الرجل إذا أراد سفرًا بعيدًا، عَوَّدَ إبلَه أن تشرب خِمْسًا، ثمَّ سِدْسًا، حتَّى إذا أخذت في السَّير صَبَرَتْ على الماء. والمعنى: أظهر أخْماسًا لأجل أسداس، أي: رقى إبله من الخمس إلى السِّدْس.

يضرب للماكر الذي يُظهر شيئًا ويريد غيره.

ضَرَبَ اللهُ على أذُنِهِ[2]

أي: أنامَهُ، وقيل: سلَبَه السَّمَعَ. وفي القرآن الكريم: ﴿فَضَرَبْنا على آذانِهِمْ﴾[3].

ضَرَبَ بِالحِرابِ تَحْتَ المِحْرابِ (مولَّد)[4]

انظر: «قَدْ تَعَوَّدَ خُبْزَ السُّفْرَةِ».

ضَرْبٌ بِضَرْبٍ، وتَحْرارٌ بِتَحْرارٍ[5]

يُضرب في مقابلة الشَّي بمثله، والشَّرّ بشَرٍّ آخر.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤. والعقد الفريد ٣/٨٩؛ وفصل المقال ص ١٠٥؛ وكتاب الأمثال ص٨٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٢؛ واللسان ٦/٦٧ (خمس)؛ والمستقصى ٢/١٤٥؛ والميداني ١/٤١٨؛ والوسيط في الأمثال ص١٠٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٨٤.

(٣) سورة الكهف: ١١.

(٤) الميداني ٢/١٣٠.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٩٧.

ضَرَبَ البَعِيرُ في جَهازِهِ[1]

راجع: «ضرب في جَهازِهِ».

ضَرَبَ على آذانِهِمْ[2]

قاله النبيّ (ﷺ). وراجع: «ضَرَبَ اللهُ على أُذنِهِ».

ضَرَبَ عَلَيْهِ (أو: على الأمر) جِرْوَتَهُ[3]

أي: وَطَّن نفسَه عليه. ويُقال: «ضَرَبَ لذلكَ الأمرِ جِرْوَتَهُ».

ضَرَبَ فُلانٌ على فُلانٍ سايَةً[4]

انظر: «ضرب لي سايَةً».

الضَّرْبُ في الجَناحِ، والسَّبُّ في الرِّياحِ (مولّد)[5]

أي: إنَّ الضَّرب هو الذي يُؤَثِّر ويوجع لا السَّبَّ.

---

(١) اللسان ٣٢٥/٥ (جهز).

(٢) الأمثال النبويّة ٥٠٥/١.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٣٥، وجمهرة الأمثال ١٦/٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٧٢، واللسان ١٤٠/١٤ (جرا)، والميداني ٤١٨/١، ١٤٦/٢، وفي فصل المقال ص ٣٣٢: «قَدْ ضَرَبَ عليه جِرْوَتَهُ».

(٤) اللسان ٩٧/١ (سوأ).

(٥) الميداني ٤٢٨/١.

ضَرَبَ في جَهازِهِ[1]

يُضرب لمن ينفر عن الشَّيء نفوراً لا يعود بعده إليه. وأصله في البعير يسقط عن ظهره القَتَب بأداته، فيقع بين قوائمه، فينفر منه حتى يذهب في الأرض. و«ضَرَبَ»: سار، والمعنى: صار عاثِراً في جَهازِهِ. ويُقال في المعنى نفسه: «ضَرَبَ في قَتَبِهِ». وقيل: يُضرب للرجل يتباعد عن القوم ويهجرهم.

ضَرَبَ في قَتَبِهِ[2]

راجع المثل السابق.

ضَرَبَ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى[3]

أي: قبل إنسان العين وجريه، وهو حركته للنظر. يضرب للمُبكِر، يعني أنَّه بكَّر قبل انتباه العيون. وقيل: هو حمار الوحش، وهو أوَّل غاد للمرعى. أي: بكَّر قبل الحمار وذهابه إلى المرعى، ويجوز أن تكون «ما» موصولة بمعنى «الذي»، ويكون المعنى: قبل حمار الوحش، وقبل ما جرى من سائر الحيوان. وقيل: يضرب مثلاً للمخبر بلا استخبار، ولا ذكر لما أخبر به. ويجوز أن يكون «عير» اسم رجل له حديث، فمعناه أنَّ هذا الأمر كان قبل عير وما جرى من حديثه.

(١) جمهرة الأمثال ٥/٢؛ وفصل المقال ص ٢٦٨، ٤٧٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٠، ٣٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢؛ واللسان ٣٢٥/٥ (جهز)؛ والمستقصى ١٤٧/٢؛ والميداني ٤١٨/١.

(٢) جمهرة الأمثال ٦/٢.

(٣) المستقصى ١٨٧/٢؛ والميداني ٩٦/٢.

ضَرَبَ لذلِكَ الأَمْرِ جِرْوَتَهُ(1)

راجع: « ضَرَبَ عليه جِرْوَتَهُ ».

ضَرَبَ لي (أو: عليه) سايَةً(2)

أي: هَيَّأَ لي كلمةً سَوّاها عليَّ ليَخْدَعَني، وقيل، المعنى: فعل بي ما يودي إلى مكروه.

ضَرَبَ الناسُ بِعَطَنٍ (3)

العطن: مبرك الإبل حول الماء. والمعنى: رويت إبلهم حتَّى بركت وأقامت مكانها.

يُضرب مثلًا للظَّفَر بالمراد والسَّعَةِ. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

ضَرَبَ وَجْهَ الأَمْرِ وَعَيْنَهُ(4)

يُضرب لمن يُداور الشؤون ويقلّبها ظَهْرًا لبطن من حسن تدبير.

الضَّرْبُ يُجْلِي عَنْكَ لا الوَعِيدُ(5)

أي: إنَّ الوعيد لا يدفع الشَّرَّ عنك، وإنَّما الذي يدفعه عنك هو الشَّرّ. وتقول العرب في المعنى نفسه: « الصِّدقُ يُنْبِئُ عنك لا الوعيدُ ».

---

(1) اللسان ١٤/١٤٠ (جرا).

(2) اللسان ١٤/٤١٥ (سوا)؛ والوسيط في الأمثال ص١٠٧.

(3) الأمثال النبويّة ١/٥٠٦.

(4) وكتاب الأمثال ص ٢٢٨؛ واللسان ١٣/٥٥٧ (وجه)؛ والميداني ١/٤٢٠.

(5) الميداني ١/٤٢٢.

ضَرْبًا وَطَعْنًا أو يَموتَ الأعْجَلُ[1]

أي: نتضارب ونتطاعن إلى أن يموت أعجلُنا أجَلًا. والمثل من قول الأغلب العجليّ [من الرجز]:

إذا رَأَوا حَوْمَ المنا لـم يَـرْحَلُـوا أُخـرى وَلَـمْ يَنْبُـوا ولَـمْ يُهَلِّلـوا
ضَرْبًا وَطَعْنًا أو يموتَ الأعْجَلُ[2]

ضَرْبَةٌ بَيْضاءُ في ظَرْفِ سَوْءٍ[3]

يُضرب للرجل السَّيِّئِ المَرْآة الكريمِ الخَبَر.

ضَرَبْتُ جِرْوَتي عَلَيْهِ (أو: عَنْهُ)[4]

راجع: « ضرب عليه جِرْوَتَهُ ».

ضَرَبْتْ عليهِ العَنْقاءُ المُغْرِبَةُ[5]

أي: أصابه بلاء. قال ابن دريد: عنقاء مغرب لا أصل لها، يقال: إنّها طائر عظيم لا يُرى إلّا في الدُّهور، ثمّ كثُر حتّى سمّوا الدّاهية عنقاء مغرب. وراجع: « أعَزُّ مِنْ عَنْقاء مغرب ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢؛ والمستقصى ٢/١٤٧؛ والميداني ١/٤٢١.
(٢) الرجز له في ديوانه ص ١٦٢؛ والمستقصى ٢/١٤٧.
(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٦٤.
(٤) اللسان ١٤/١٤٠ (جرا).
(٥) خزانة الأدب ٧/١٣٢.

ضَرْبَةُ لازِبٍ[1]

يُضرب مثلًا في الشيء الواجب اللازم.

قال البحتريّ [من الكامل]:

وإذا رأيتِ الهجْـرَ ضَـرْبَـةَ لازِبٍ   يومًا رأيتُ الصَّبْرَ ضَرْبَـةَ لازِبٍ[2]

ضَرْبُكَ بالفِطِّيسِ خَيْرٌ مِنَ المِطْرَقةِ[3]

الفِطِّيس: المطرقة العظيمة التي يستعملها الحدّاد.

يُضرب في الاعتضاد بالأقوى دون الأضعف. وقيل: معناه أنّه إذا أَذَلَّكَ إنسان فليكن أكبر منك.

ضَرَبَهُ ضَرْبَ الأَصَمِّ[4]

أي: تابع الضَّرْب وبالغ فيه، وذلك أنَّ الأصَمَّ، إذا بالغ، يظنُّ أنّه مُقصِّر، فلا يُقْلِعُ.

ضَرَبَهُ (أو: ضَرَبْناهُمْ) ضَرْبَ غَرائِبِ الإِبلِ[5]

وذلك أنَّ الإبل الغريبة تزدحم على الحِياض عند الوِرْد، وصاحب الحوض يضربها ويطردها بسبب إبله.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٨١.

(٢) البيت في ديوانه ١/١٥٩، وثمار القلوب ص ٦٨٢.

(٣) المستقصى ٢/١٤٧، والميداني ١/٤٢١.

(٤) اللسان ١٢/٣٤٥ (صمم).

(٥) ثمار القلوب ص ٣٤٨، وجمهرة الأمثال ٢/٨، والحيوان ٧/٥٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢، واللسان ١/٦٤٧ (غرب)، والميداني ١/٤١٩.

ضَرَبَهُ ضَرْبَةَ ابْنَةِ اقْعُدِي وَقُومي[1]

أي: ضَرْبَةَ مَنْ يُقال لها اقْعِدي وقومي، يعني ضَرْبةَ أَمَةٍ لقيامها وقعودها في خدمة مواليها.

ضَرَبَهُ فَرَكِبَ قُطْرَهُ[2]

إذا سقط على أحد قُطْرَيه، أي: جانبيه.

ضَرَّةُ جبّارٍ رَعاها المُنْصُلُ[3]

الضَّرَّة: المال الكثير من الإبل والشّاء وجميع السَّوائم. والمُنْصُل: السَّيف. يُضرب للضَّعيف يستجير القويّ، فيحميه، ويكنفه بكنفه.

ضَرْحَ الشَّموسِ ناجِزًا بِناجِزٍ[4]

الضَّرْح: الدَّفع بالرِّجل، وأصله التنحية. يضرب لمن يكابد مثله في الشراسة. وراجع: «جَرْيَ الشموس ناجزًا بناجز».

ضَرَّسُوا فُلانًا[5]

ضَرِطٌ (أو: ضَرِطًا) أَكْثَر ذاكَ[6]

انظر: «ضَرِطٌ ذلِكَ».

---

(١) اللسان ٣/٣٥٨ (قعد) و١٢/٤٩٨ (قوم)؛ الميداني ١/٤٢٢.

(٢) الميداني ١/٤٢١.

(٣) الميداني ١/٤٢٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٣/٨؛ وجمهرة اللغة ص ٤٧٣؛ والميداني ١/٤٢٠.

(٥) المستقصى ٢/١٤٧.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣، والمستقصى ٢/١٤٧.

ضَرِطَ البَلْقاء جالَتْ في الرَّسَنِ[1]

البلْقاء: الفرس ونحوها ذات السَّواد والبياض.

يُضرب للباطل الذي لا يكون، والذي يَعِدُ الباطِلَ.

ضَرِطُ البَلْقاء وَخْواخٌ نَقِقٌ[2]

الوَخْواخ: الضَّعيف. والنَّفِق: السَّريع النَّفاد.

يُضرب للمكثار الذي يفخر بما ليس عنده.

ضَرِطٌ ذلِكَ[3]

زعموا أنَّ أسدًا رأى حمارًا فهالته شِدَّة حوافره، وعِظم أذنيه وأسنانه وبطنه، فدنا منه، وقال: يا حمار، أرأيْتَ حوافِرَك هذه المنكرة لأي شيء هي؟ قال: للأكَم. فقال الأسد: قد أمنتُ حوافره. فقال: أرأيتَ أسنانَك هذه لأيّ شيء هي؟ قال: للحنظل. قال الأسد: قد أمنتُ أسنانه. قال: أرأيتَ أذنيك هاتين المنكرتين لأيّ شيء هما؟ قال: للذّباب. قال: أرأيْتَ بطْنَكَ هذا لأيّ شيء هو؟ قال: ضَرِطٌ ذلك، (أو: ضَرِطٌ أكثَر ذاكَ)، فعلم أنَّه لا غَناء عنده، فافترسه.

يُضرب لما يهول منظره ولا معنى له.

---

(١) اللسان ١٠/٢٥ (بلق)، والميداني ١/٤٢١.

(٢) الميداني ١/٤٢٢.

(٣) الميداني ١/٤٢٠.

ضَرَطَ وَرْدانُ بِوادٍ قِيٍّ[1]

وردان: اسم حمار. والقِيّ: الفلاة.

يُضرب لمن يُخاصم غيره في باطل.

ضَرَطَتْ فَلَطَمَتْ عَيْنَ زَوْجِها (مولَّد)[2]

ضَرِمَ شَذاهُ[3]

أي: اشتَدَّ جوعُهُ.

ضُروعُ مَعْزٍ ما لَها أَرْماثٌ[4]

الرَّمث: بقيَّة قليلة من اللبن تبقى في الضَّرع.

يُضرب لمن له ظاهر بِشْر، ولا يكون وراءه إحسان.

ضَرِيَتْ فَهِيَ تَخْطَفُ (أو: تُخَطِّفُ)[5]

يعني العُقاب.

يُضرب لمن يجترئ عليك فيُعاود مساءتَك.

---

(١) الميداني ١/٤٢٢.

(٢) الميداني ١/٤٢٨.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢، والميداني ١/٤٢٢.

(٤) الميداني ١/٤٢٢.

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣، والمستقصى ٢/١٤٨، والميداني ١/٤١٩.

ضَعِ الأُمورَ مَواضِعَها تَضَعْكَ مَوْضِعَكَ (مولّد)[1]

ضَعِيفٌ عاذَ بِقَرْمَلَةٍ[2]

راجع: «ذَلِيلٌ عاذَ (أو: عائِذٌ) بِقَرْمَلَةٍ».

ضَعِيفُ العَصا[3]

يُقال للراعي الشَّفيق، وللرفيق الحسن السياسة لما وُلي. ويُقال في ضدّه: «صُلْبُ العَصا».

ضِغْثٌ على إبّالَةٍ[4]

الضِّغث: قَبْضة من حشيش مختلطة الرطب باليابس. الإبّالة: الحُزمة من الحطب، ويُروى «إيبالَة» و«إبَالة» بالتخفيف. والمعنى: بليّة على أخرى.

يُضرب لمن حمَّلكَ مكروهًا، ثمَّ زادك عليه. ويروى: «ضِغْثٌ يَزِيدُ على إبالَة».

ضِغْثٌ يَزِيدُ على إبالَةٍ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) الميداني ١/٤٢٨.

(٢) زهر الأكم ٣/١٣.

(٣) الميداني ١/٤٢١؛ وفي اللسان ١٥/٦٣ (عصا): «إنَّهُ لَضَعِيفُ العَصا».

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣؛ واللسان ١١/٦ (أبل)؛ والمستقصى ٢/١٤٨؛ والميداني ١/٤١٩؛ والوسيط في الأمثال ص١٠٨.

(٥) اللسان ١/٥٦ (حشا) و٨/١٦ (أوس).

ضُلَّ بنُ ضُلٍّ[1]

هو المنهمِك في الضَّلال. وقيل: هو الذي لا يُعرف لا هو ولا أبوه. ويُقال في المعنى نفسه: « صَلْعَمَةُ بن قَلْعَمَةَ »، و« الضَّلالُ بن بُهْلُل ».

ضَلَّ حِلْمُ امْرَأَةٍ فَأَيْنَ عَيْناها؟[2]

أي: هَبْ أنَّ عقلها ذهب، فأينَ ذهبَ بصرها.

يُضرب للسَّادر الذي لا يهتدي لوجه الأمر، وقيل: يُضرب في استبعاد عقل الحليم.

ضَلَّ دُرَيْصٌ (أو: الدُّرَيْصُ) نَفَقَهُ[3]

الدُّرَيص: تصغير دِرْص، وهو ولد الفأرة واليربوع ونحو ذلك. ونفقه: جُحْره.

يُضرب مثلًا للرَّجل عليه القول، وتعتاص عليه الحجَّة، بعد أن كان قد هيَّأها، فنَسِيَ وخَلَّط. وقيل: يُضرب للباغي الظالم إذا لم يَهْتَدِ إلى حجَّته.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٢؛ واللسان ١١/٥٦٥ (قلل)؛ والميداني ١/٤٢١؛ وفي اللسان ١١/٣٩٥ (ضلل): « فلانٌ ضُلُّ بن ضُلٍّ ».

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢؛ والمستقصى ٢/١٤٩؛ والميداني ١/٤١٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٢؛ واللسان ٧/٣٥ (درص) و١٠/٣٥٨ (نفق)؛ والمستقصى ٢/١٤٩؛ والميداني ١/٤١٩، ٢/١٦١؛ والوسيط في الأمثال ص١٠٩.

ضَلَّ فلانٌ ضلالَ ابنِ جَوشن[1]

هو رجل قُتِل غيلةً، فلم يدرِ قومه من قتله، فضُرب به المثل فيمن هلك، ولا يعرف أمره.

الضَّلالُ بنُ بُهْلُلٍ[2]

يُضرب لمن لا يُعرف، ولا يُعرف أبوه. ويُقال في المعنى نفسه: «صلعَمَةُ بنُ قَلْعَمَةَ»، و«ضُلُّ بنُ ضُلٍّ».

ضَلال ابنِ جَوْشَنٍ[3]

يُضرب في كلّ شيء لا يُدرَك. وراجع: «ضلَّ فلانٌ ضَلالَ ابنِ جَوْشَن».

ضَمَّ فُلانٌ إلَيْهِ جَراميزَهُ[4]

أي: رفع ما انتَشَر من ثيابه، ثمَّ مضى. وجراميز الحيوان: قوائمه وجسده.

ضَمَزَتْ بِجَرَّتِها[5]

ضَمَزَ البعير: أمسكَ جرَّته في فيه، ولم يجترّ من الفزع. ومعنى المثل: خَضعَتْ وذَلَّتْ. قال بشر بن أبي خازم الأسديّ [من الوافر]:

---

(١) المرصّع ص ١٠٤.
(٢) اللسان ١١/٧٣ (بهل) و٨/٢٠٦ (صلعم).
(٣) المستقصى ٢/١٤٨.
(٤) اللسان ١٥/٣١٨ (جرمز).
(٥) اللسان ٥/٣٦٥ (ضمز).

وقدْ ضَمَزَتْ بِجِرَّتِها سُلَيْمٌ   مَخافَتَنا كما ضَمَزَ الحِمارُ[1]

ضَوارِبُ بُسَّتْ لِعَرْفٍ باليَدِ[2]

الضّوارب: جمع ضارب، وهي الناقة تضرب حالبَها. بُسَّتْ: سِيقَتْ. العَرْف: قُروح تخرج باليد. والتقدير: هذه نوقٌ ضوارِب سيقَتْ إلى ذي قروح بيده ليحلبها.

يُضرب لمن كُلِّف ما يعجز عنه. والمثل بيت من مشطور الرّجز.

ضَيَّعْتَ البِكارَ على طِحالٍ[3]

البكار: جمع بَكر، وهو الفتيّ من الإبل. وأصل المثل أنَّ سُويد بن أبي كاهل هجا بني غُبَر في رجز له، فقال:

مَنْ سَرَّهُ النَّيْكُ بِغَيْرِ مالِ   فالغُبَرِيَّاتُ على طِحالِ

شَواغِرًا يَلْمَعْنَ بالقُفَّالِ[4]

ثمَّ إنَّ سُويدًا أُسِرَ، فطلب إلى بني غُبَرٍ أن يُعينوه في فكاكه، فقالوا له: «ضيَّعْتَ البكارَ في طِحالٍ».

يُضرب لمن طلب حاجةً إلى من أساءَ إليه.

---

(١) البيت له في ديوانه ص ٧٠؛ واللسان ٣٦٥/٥ (ضمز)؛ وإنَّما خصَّ الحمار لأنَّه لا يجترّ، فهو ضامز أبدًا.

(٢) الميداني ٤٢٣/١.

(٣) اللسان ٣٩٩/١١ (طحل)؛ والمستقصى ١٤٩/٢.

(٤) الرجز له في ديوانه ص ٣٨؛ ومعجم البلدان ٢٢/٤؛ واللسان ٣٩٩/١١ (طحل)؛ والمستقصى ١٤٩/٢.

ضَيْفُ إبْراهيمَ[1]

يُضرب مثلًا للضّيف الكريم، لأنّ الله تعالى قال في قصّته: ﴿هل أتاكَ حديثُ ضيفِ إبراهيمَ المُكْرَمين﴾[2]. قال المفسّرون: إنّما قال ذلك لأنّ إبراهيم قام عليهم بنفسه، ثمّ ما لبث أن جاء بعجل سمين، فقرَّبه إليهم، وقال: ألا تأكلون؟[3]

الضَّيْفُ أحَدُ الأَهْلَيْنِ[4]

إي: إنَّ الضَّيف كالأهل.

ضَيِّقُ الحَوْصَلَةِ (مولَّد)[5]

يُضرب للبخيل.

ضَيِّقَ الغَزْوُ آسْتَهُ[6]

يُضرب للجبان يحضُر الحرب.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٤.
(٢) الذاريات: ٢٤.
(٣) عن ثمار القلوب ص ٤٤.
(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٥) الميداني ١/٤٢٨.
(٦) الميداني ١/٤٢٣.

باب الطاء

ط

طَأْ مُعْرِضًا حَيْثُ شِئْتَ[1]

أي: ضَعْ رِجْلَيْكَ حيث شئت، ولا تتَّقِ شيئًا قد أمكنك.

يُضرب لمن قرب ممّا كان يطلبه في سهولة.

طاحَ مَرْقَمَةُ[2]

انظر: «طَمَحَ مَرْقَمَةُ».

طاحَ لَعَمْرِي مَرْقَمَةُ[3]

انظر: «طَمَحَ مَرْقَمَةُ».

طارَ أَنْضَجُها[4]

قاله رجل اصطاد فراخَ هامَةٍ، فَمَلَّهُنَّ في رمادٍ هامد وهُنَّ أحياء،

---

(١) اللسان ٧/١٨٥ (عرض)؛ الميداني ١/٤٣٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٥.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٨٧.

(٤) الميداني ١/٤٣٤.

فانفلت أحدها، فلم يرعْه إلّا وهو يطير، فعند ذلك قال: «طار أنْضَجُها».

طارَ باسْتِ فَزِعَةٍ[1]

يُضرب للذي يُفلت فزَعًا بعدما كاد يقع.

طارَ طائِرُهُ[2]

يُضرب للرجل إذا استخفّ. وقيل: يُضرب للهارب. ويُقال: «وقَع طائِرُه»، إذا كان وقورًا.

طارَ غُرابُ فُلانٍ[3]

أي: شاب رأسه.

طار غُرابُها بِجَرادَتِكَ[4]

أي: فات الأمر، ولم يُطمع فيه.

طارَتْ بِهِ (أو: بِهِمْ) العَنْقاءُ (أو: العَنْقاءُ المُغْرِبُ، أو: عَنْقاءُ مُغْرِبٌ)[5]

راجع: «حَلَّقتْ بِهِ (أو: حَلَّقَتْ بِهِ في الجَوّ) عنقاءُ مُغْرِبٌ».

---

(١) الميداني ١/٤٣١.
(٢) اللسان ٤/٥١٣ (طير)؛ والمستقصى ٢/١٥١؛ والميداني ١/٤٣٣.
(٣) اللسان ١/٦٤٥ (غرب).
(٤) اللسان ١/٦٤٦ (غرب).
(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٦؛ وخزانة الأدب ٧/١٣٥؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٧٣؛ واللسان ١/٦٤١ (غرب) و٨/٣٤٣ (ملع) و١٠/٢٧٦ (عنق)؛ والمستقصى ٢/١٥٠؛ والميداني ١/٤٢٩.

طارَتْ بِهِمْ عُقابُ مَلاعٍ[1]

راجع: « أَلْوَتْ بِهِمْ عُقابُ ملاعٍ ».

طارَتْ بِهِم العَنْقاءُ[2]

راجع: « حَلَّقَتْ بِهِ (أو: حلَّقَتْ بِهِ في الجَوّ) عَنْقاءُ مُغرِبٌ ».

طارَتْ عصافِيرُ رَأْسِهِ[3]

يُضرب للمذعور، أي: كأنَّما كانت على رأسه عصافير عند سكونِه، فلمّا ذُعِر طارتْ.

طارَتْ عَصاهُمْ (أو: عَصا بَني فُلانٍ) شِقَقًا[4]

أي: تفرَّقوا في وجوه شتَّى. وأصله أنَّ الحاديين يكونان في رفقة، فإذا فرَّقهم الطريق شُقَّت العصا التي معهما، فيأخذ ذا نصفها وذا نصفها، ثمَّ صار مثلًا لكلّ افتراق.

طَأْطِئْ بَحْرَكَ[5]

أي: على رِسْلِكَ، ولا تَعْجَلْ. جعل البحرَ بما فيه من اضطراب الأمواج مثلًا للعجلة، وجعل الطأطأة مثلًا لتسكين ما يعرض منها.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٢١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٠؛ والميداني ١/٤٢٩؛ والوسيط في الأمثال ص١١٤.

(٣) الميداني ١/٤٣٢.

(٤) المستقصى ٢/١٥٠؛ والميداني ١/٤٣٣.

(٥) الميداني ١/٤٣٤.

طاعَةُ اللِّسانِ نَدامَةٌ (مولَّد)[1]

يُضرب لتفضيل الصَّمت على الكلام.

طاعَةُ النِّساءِ نَدامَةٌ[2]

يُضرب في التحذير من عاقبة طاعة النساء فيما يأمرن.

طاعَةُ الوُلاةِ بَقاءُ العِزِّ (مولَّد)[3]

الطّاعِمُ الشّاكِرُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَأَجْرِ الصّائِمِ المُحْتَسِبِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ).

طالَ الأَبَدُ على لُبَدٍ[5]

راجع: « أَتَى أَبَدٌ على لُبَدٍ ».

طالَ طِوَلُهُ (أو: طِيَلُهُ، أو: طُوَلُهُ، أو: طِيلُهُ، أو: طُولُهُ)[6]

أي: طالَ عمرُه. وقيل: طالت غيبته. وقيل: معناه طال مُكْثُهُ وتماديه في أمر، أو تراخيه عنه.

---

(١) الميداني ١/٤٤٢.
(٢) الميداني ١/٤٣٥.
(٣) الميداني ١/٤٢٢.
(٤) الأمثال النبوية ١/٥١٠.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١٧؛ وجمهرة اللغة ص ١٣٠١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٣؛ واللسان ٣/٦٨ (أبد) و٣/٣٨٦ (لبد)؛ والميداني ١/٤٢٩.
(٦) اللسان ١١/٤١٣ (طول)؛ والميداني ١/٤٣٤.

طالِبُ عُذْرٍ كَمُنْجِحٍ[1]

أي: إذا غضب عليك قوم فاعتذرْتَ إليهم، فقبلوا عذرك، فقد أنجحْتَ في طلبتِك.

طالَما مُتّعَ (أو: أُمْتِعَ) بِالغِنى[2]

أي: طالما تمتَّع الإنسان بغناه.

يُضرب في حمد الغِنى.

طامِرُ بنُ طامِرٍ[3]

راجع: «صَلْعَمَةُ بن قَلْعَمَةَ».

طِبُّ عيسى[4]

يُضرب به المثل، لأنَّ عيسى، عليه السلام، كان يُبرِئ الأكمة والأبرص. وانظر: «فلان يتطبَّبُ على عيسى بن مريم».

الطَّبْعُ أغْلَبُ مِنَ العادَةِ[5]

يُضرب في غلبة الطَّبْع على العادة والتطبُّع. ويُقال في المعنى نفسه: «الطَّبْعُ أمْلَكُ».

---

(١) الميداني ١/٤٣٣.

(٢) الميداني ١/٤٣٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤٢؛ واللسان ١/٢٢٢ (ببب) و٤/٥٠٢ (طمر) و٨/٢٠٦ (صلمع) و١٥/٣٧٥ (هيا)؛ والميداني ١/٤٠٦، ٤٣٢.

(٤) ثمار القلوب ص٦٠.

(٥) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

الطَّبْعُ أَمْلَكُ[1]

راجع المثل السابق.

طَبَقَ الحَقَّ مَنْ تَرَكَ الهَوَى جانبًا، وأصاب الصَّحيح مَنْ خالفَ هواه[2]

الطبق: داء يعرض في حافر الدابّة، وقيل: هو وجع يكون في أصل المفاصل، وبهذا قيل لأعضاء الشّاة طوابق، مفردها طابق، فإذا قصدها القاصد، فلم يُخطِىء المفصل، قيل: قد طبق.

طَبَّلَ بِسِرِّي (مولّد)[3]

أي: أفشاه.

الطَّبْلُ قَدْ تَعَوَّدَ اللِّطامَ (مولّد)[4]

يُضرب للذَّليل تعوَّد الإهانة.

طبيبٌ يُداوي النّاسَ وهو مَرِيضٌ (مولّد)[5]

يُضرب لمن ينصح غيره وهو أحقّ بالنُّصح من سواه.

---

(١) زهر الأكم ١/١٤٨.

(٢) الوسيط في الأمثال ص ١١٤.

(٣) الميداني ١/٤٤٢.

(٤) الميداني ١/٤٤٢.

(٥) الميداني ١/٤٤٢.

طَحَتْ بِكَ البِطْنَةُ[1]

يُضرب لمن يكثر ماله فيأشَر ويبطَر. وقيل: يُضرب لمن لا يحتمل النعمة. ويُقال في المعنى نفسه: «نَزَتْ بِهِ (أو: بِكَ) البطْنَةُ».

طَرائِيثُ لا أرْطَى لَها[2]

الطُّرثوث: نَبْت ينبت في الأرطى. والأرطى: نبات شجيريّ من الفصيلة البطاطيّة، ينبت في الرَّمل، ويخرج من أصل واحد كالعِصِيّ، ورقه دقيق، وثمره كالعُنّاب[3].

يُضرب لمن لا أصل له يرجع إليه.

طَرافَةٌ يُولَعُ فِيها القُعْدُدُ[4]

الطَّرافَة: مصدر الطريف والطَّرِف، وهما الكثير الآباء إلى الجدّ الأكبر، ويُمدَح به. والقُعْدُد: نقيضه، ويُذَمّ به، لأنَّه من أولاد الهَرْمَى، ويُنْسَب إلى الضَّعف. ومعنى المثل: أولع هذا القعود بالوقيعة في طرافَةِ هذا الطَّرِف والغَضّ منه.

يُضرب لمن يحتقر محاسن غيره، ولا يكون له منها حظّ ولا نصيب.

طَرْفُ الفَتَى يُخْبِرُ عَنْ ضَمِيرِهِ (أو: لِسانِه)[5]

هذا كقولهم: «رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ».

---

(١) الميداني ١/٤٣٣.

(٢) اللسان ٢/١٦٥ (طرث)؛ والميداني ١/٤٣٣.

(٣) المعجم الوسيط (أرط).

(٤) الميداني ١/٤٣٥.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٨؛ والميداني ١/٤٣٦.

طَرَقَتْهُ أُمُّ الدُّهَيْمِ (أو: أُمُّ قَشْعَمٍ، أو: أُمُّ اللُّهَيْمِ)[1]

هي المنيَّة.

الطَّرِيَّةُ لِلَهاتي، والقَسِيَّةُ لِأَخَواتي[2]

يُضرب في إيثار الإنسان نفسه بأفضل الأشياء.

الطَّرِيفُ خَفِيفٌ، والتَّلِيدُ بَلِيدٌ[3]

أي: إنَّ الذي تستجدّه من الأشياء أحبّ إليك من الذي طال لُبْثُه معك. ومِثْله قولهم: «لكلّ جديدٍ لَذَّةٌ».

طَرِيقُ الحافي على أصْحابِ النِّعالِ، وطَرِيقُ الأَصْلَعِ على أصْحابِ القَلانِسِ (مولَّد)[4]

أي: كلٌّ يفتّش عن حاجته، فيذهب إلى حيث يجدها.

طَرِيقٌ يَحِنُّ فِيهِ العَوْدُ[5]

العَوْد: المُسِنّ من الإبل. والمعنى: طريق وعِر يُؤْيِسُ العَوْدَ من السلامة وبلوغ الوطن، فيبعثه ذلك على الحنين.

يُضرب للشّديد المعتاص. وقيل: معناه طريق واضح ينشط فيه العَوْدُ لوضوحه. وانظر المثل التالي.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣؛ والمستقصى ١/١٥١؛ والميداني ١/٤٣٣.

(٢) زهر الأكم ١/٢٢١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٨.

(٤) الميداني ١/٤٤٢.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣؛ والمستقصى ٢/١٥١؛ والميداني ١/٤٣٦.

طَرِيقٌ يُحَنُّ فِيهِ إلى العَوْدِ[1]

أي: طريق دارِس يُحتاج فيه إلى العَودِ لدُروسِه، والعَوْد أهْدَى في مثله من غيره. وقد يكون المثل بمعنى المثل السابق.

طَعْمُ ذِكْرِكَ مَغْسُولٌ بِكُلِّ فَمٍ[2]

أي: ليكنْ ذكرك حلوًا في أفواه الناس.

يُضرب في الحثّ على حُسن القول والفعل.

طُعْمَةُ الأَسَدِ تُخْمَةُ الذِّئْبِ (مولّد)[3]

أي: ما يكفي القويّ يكون كثيرًا على من هو أضعف منه.

الطَّعْنُ ظِئَارُ قَوْمٍ[4]

انظر: «الطعْنُ يَظْأَرُ (أو: يُظْئِرُهُ)».

طَعَنَ فُلانٌ فُلانًا الأَثْجَلَيْنِ[5]

أي: رماه بداهية من الكلام. والأثجَلان من «الثُّجلَة»، وهي عظم البطن وسعته.

---

(١) الميداني ١/٤٣٦.

(٢) الميداني ١/٤٣٤.

(٣) الميداني ١/٤٤٢.

(٤) اللسان ٤/٥١٥ (ظأر)؛ وفي المستقصى ٢/١٥٤، والميداني ١/٤٤٢: «ظِئَارُ قَوْمٍ طَعْنٌ».

(٥) اللسان ١١/٨٢ (ثجل)؛ الميداني ١/٤٣٣.

طَعَنَ فُلانٌ في حَوْصٍ لَيْسَ مِنْهُ في شَيْءٍ[1]

أي: مارس ما لا يُحسنه، وتكلَّف ما لا يعنيه. والحَوْص: الخياطة. ويُروى: «طَعَنْتَ في حَوْصِ أَمْرٍ لَسْتَ مِنْهُ في شَيْءٍ».

طُعِنَ في جَنازَتِهِ[2]

أي: أشرفَ على الموت. ويُقال في المعنى نفسه: «رُمِيَ في جَنازته»، و«طعنَ في نَيْطِهِ».

طَعَنَ في نَيْطِهِ[3]

راجع المثل السابق.

طَعْنُ اللِّسانِ أَنْفَذُ مِنْ طَعْنِ السِّنانِ[4]

وذلك لأنَّ كَلْم الكلمة يصل إلى القلب، والطعن يصل إلى اللحم والجلد.

يُضرب في شدّة تأثير الهجاء ونحوه، ويُروى: «طَعْنُ اللِّسانِ كَوَخْزِ السِّنانِ».

طَعْنُ اللِّسانِ كَوَخْزِ السِّنانِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) اللسان ١٨/٧ (حوص).

(٢) اللسان ٣٢٤/٥ (جنز).

(٣) اللسان ٢٦٧/١٣ (طعن).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣؛ والمستقصى ١٥١/٢.

(٥) الميداني ٤٣٣/١.

الطَّعْنُ يَظأرُ (أو: يُظئِرُهُ)[1]

أي: يعطِف على الصّلح، مشتقّ من الناقة يُؤخذ عنها ولدها، فتظأر عليه إذا عطفوها عليه، فتحبه وترأمه. والمعنى: إذا خافَكَ أن تطعنَه فتقتله، عطفه ذلك عليك، فجاد بماله لخوفه.

يُضرب للبخيل يُعطي على الخوف. ويُروى: «ظِئارُ قَوْمٍ طَعْنٌ»، و«الطَّعْنُ ظِئارُ قَوْمٍ».

طَعَنْتَ في حَوْصِ أمْرٍ لَسْتَ مِنْهُ في شَيْءٍ[2]

راجع: «طَعَنَ فُلانٌ في حَوْصٍ ليسَ منْهُ في شَيْءٍ».

طَفْرَةُ النَّظّامِ[3]

هو إبراهيم بن سيّار النَّظّام (٠٠٠ - ٢٣١ هـ/ ٨٤٥ م) من أئمّة المعتزلة. تبحّر في علوم الفلسفة، واطّلع على أكثر ما كتبه رجالها من طبيعيّين وإلهيّين، وانفرد بآراء خاصّة تابعته فيها فرقة من المعتزلة سمّيت النظّاميّة نسبة إليه[4].

وكان النّظّام يقول بأنّ الجزء ينتقل من المكان الأوّل إلى المكان الثالث، من غير أن يمرّ بالمكان الثاني بطفْرة، فصارت طفرة النّظّام فيمن يقطع المسافة البعيدة في المدّة القريبة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١١٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٤؛ وكتاب الأمثال ص٣٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ واللسان ٢/٢٨٦ (زجج) و٤/٥١٥ (ظأر)؛ والمستقصى ١/٣٢٩؛ والميداني ١/٤٣٢، ٤٤٢.

(٢) المستقصى ٢/١٥٢؛ والميداني ١/٤٣٥.

(٣) ثمار القلوب ص ١٧١.

(٤) الزركلي: الأعلام ١/٤٣.

طُفَيْلِيٌّ واغِلٌ[1]

الطفيليّ هو الذي يدخل على القوم من غير أن يدعوه، وهو مأخوذ من الطَّفَل، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته، والطفيليّ يُظلم على القوم أمرهم، فلا يعلمون من استدعاه، ولا كيف دخل عليهم. وراجع: «أطفل من طفيل».

طُفَيْلِيٌّ وَمُقْتَرِحٌ! (مولَّد)[2]

يُضرب للفضوليّ يتدخّل بما لا يعنيه. وراجع: «أطْفَلُ مِنْ طُفَيْلٍ».

طُلَّ دَمُهُ[3]

أي: قُتِل، ولم يُثْأَرْ له.

طِلابُ العُلَى بِرُكُوبِ الغَرَرِ (مولَّد)[4]

الغَرر: الخطر، والتعرّض للهَلَكَة.

يضرب للمخاطرة في سبيل الوصول إلى العُلى.

طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ[5]

أي: طلب ما لا يكون. وراجع: «أعَزُّ منَ الأَبْلَقِ العَقُوقِ».

---

(١) الوسيط في الأمثال ص١١٢.

(٢) الميداني ١/٤٤٢.

(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٢، واللسان ١١/٤٠٥ (طلل).

(٤) الميداني ١/٤٤٢.

(٥) جمهرة اللغة ص ١٣٧١، واللسان ١٠/١١ (أنق) و١٠/٢٥ (بلق) و١٠/٢٥٩ (عقق)، والميداني ١/٤٣١.

طَلَبَ أَمْرًا ولاتَ أوانٍ [1]

يُضرب لمن طلب شيئًا وقد فاته، وذهب وقته.

طَلَبُ الدَّيْنِ أَحَدُ العُسْرَتَيْنِ [2]

أي: طلب الدَّين عُسْرة.

طَلَبَ العَبْدُ ذراعًا لمّا أُعطيَ كُراعًا [3]

راجع: «إنْ تُعْطِ العَبْدَ كُراعًا يطلبْ ذِراعًا».

طَلَبْتُ ما يُلْهِينِي فَلَقَيْتُ ما يُعْظِينِي [4]

راجع: «أراد ما يُحْظِيني (أو: ما يُحْظِيها)، فقال: ما يُعْظِيني (أو: ما يُعْظِيها)».

طَلْقُ الجَمُوحِ [5]

يضرب مثلًا للشابّ يُمعن في التّصابي والخلاعة، فيشبه الفرس الجموح إذا عدا في حاجة لم يُنَهْنِهه شيء.

طَلَيْتُ عَنْ فِيقَتِهِ العَجِيّ [6]

طليتُ: حبستُ. والفِيقَة: ما يجتمع من اللَّبن في الضَّرع بين الحلبتَين.

---

(١) الميداني ١/٤٣٣.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) الوسيط في الأمثال ص ١١١.

(٤) اللسان ١٥/٧٢ (عظى).

(٥) ثمار القلوب ص ٣٥٨.

(٦) الميداني ١/٤٣٦.

والعَجيّ: الولد تموت أمّه، فيربّيه صاحبه بلبن غيرها.

يُضرب لمن يظلم من لا ناصر له، ولا يُقاومه.

طَمَحَ مِرثَمُهُ[1]

طَمَحَ: علا وارتفع. والمِرْثَم: الأنف. والمعنى: علا مكانًا لم يكن ينبغي له أن يعلوه.

طَمَحَ مَرْقَمَةُ[2]

طَمَحَ: أفرط وجاوز الحدّ. ومرقَمة: اسم رجل.

يُضرب مثلًا في الرجل يهلك وينقطع سببه. وروي في قصّة هذا المثل أنَّ بني فَزارة وبني هلال بن عامر تنافروا إلى أنس بن مدرك الخَثْعَمي[3]، وتراضَوا به، فقالت بنو عامِر: يا بني فَزارة أكلتُم قضيبَ الحمار، فقالت بنو فزارة: قد أكلناه، ولكن لم نعرفه. وحديث ذلك أنَّ ثلاثة نَفَرٍ: فزاريًّا وتغلبيًّا وكِلابيًّا اصطحبوا فصادوا حمارًا، ومضى الفِزاريّ في حاجة له، فطبخا اللحم وأكلا، وخَبَّآ للفزاريّ قضيب الحمار، فلمّا رجع قالا: قد خبَّأنا لك فكُلْ، فأقبل يأكله، ولا يكاد يسيغه، وجعلا يضحكان، ففطن لذلك، ثمَّ أخذ سيفه، وقام إليهم، وقال: لتأكلانّه أو لأقتلنّكما، فقال لأحدهما، وكان اسمه مرقمة: كُلْ منه، فأبى، فضربه، فأبان رأسه، فقال

---

(١) الميداني ١/٤٣٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٥.

(٣) هو أنس بن مدرك بن كعب الأكلبي الخثعميّ (٠٠٠ - ٣٥ هـ / ٦٥٥ م) شاعر فارس من المعمّرين. كان سيّد خثعم في الجاهليّة وشاعرها. أسلم، وانحاز إلى علي بن أبي طالب، وقتل في إحدى المعارك. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٥).

الآخر: «طاحَ (أو: طَمَحَ) مَرْقَمَةٌ»[1].

طَمَسَ اللهُ كَوْكَبَهُ[2]

يُضرب لمن ذهب رونقه، وانهدّ ركنه.

الطَّمَعُ طَبْعٌ[3]

الطَّمَعُ الكاذِبُ فَقْرٌ حاضِرٌ (مولَّد)[4]

الطَّمَعُ الكاذِبُ يَدُقُّ الرَّقَبَةَ (مولَّد)[5]

قاله خالد بن صفوان لأعرابيّ، وذلك أنَّ خالدًا كان قد بنى دكانًا مرتفعًا لا يسع غيره، ولا يصل إليه الراجل، فكان إذا تغدَّى قعد عليه وحيدًا يأكل لبُخْله. وجاءَه أعرابيّ، مرَّةً، على جملٍ، فساوى الدكان، ومدَّ يده إلى طعامه، فبينا هو يأكل إذ هبَّتْ ريح، وحرَّكت قربةً صغيرة كانت هناك، فنفر البعير، ووقع الأعرابي، فاندقَّت عنقه، فقال خالد: «الطمعُ الكاذِبُ يدقُّ الرقبةَ»، فذهبت مَثَلًا.

طَمِعُوا (أو: طَمِعُوا بِخَيْرٍ) أنْ يَنالُوهُ، فَأَصابُوا سَلَعًا وقارًا[6]

السَّلَع: شجر مرّ، وكذلك القار.

---

(١) راجع هذه القصّة في جمهرة الأمثال ٢/١٥ - ١٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٨٦ - ١٨٧ والميداني ١/١٣ - ١٤.

(٢) الميداني ١/٤٣٤.

(٣) جمهرة اللغة ص ٣٥٧.

(٤) الميداني ١/٤٤٢.

(٥) الميداني ١/٤٤٢.

(٦) المستقصى ٢/١٥٢؛ والميداني ١/٤٣٢.

يُضرب لمن توقَّع خيرًا فأصابه شرّ.

طَنينُ الذُّبابِ[1]

يُضرب المثل به للكلام يُستهان ولا يُبالى به.

طَواهُ طَيَّ الرِّداء (مولَّد)[2]

طَواهُ علَى بُلُلَتِهِ (أو: بُلُولَتِهِ، أو: بُلَّتِهِ)[3]

انظر: «طَوَيتُ فُلانًا (أو: طوَيتُهُ) على بِلالِهِ (أو: بُلُلَتِهِ، أو: بُلُلاتِهِ، أو: بُلُولِهِ».

طوقُ الحمامَةِ[4]

يُضرب مثلًا لما يلزم ولا يبرح، ويقيم ويستديم.

طوقُ عَمْرٍو[5]

يضرب مثلًا للشَّيء يكبر عنه الإنسان، وأصله أنّ عمرو بن عديّ كان له طوق يلبسه في صغره، فاستهوته الجنّ دهرًا، كما زعموا، إلى أن وجده مالك وعقيل، نديما جذيمة، فأتيا به خاله جذيمة الأبرش، فألبسته أمّه، وطوّقته بالطّوق الذي كان يلبسه في الصّغر، فلمّا رأى جذيمة ابن أخته عمرًا، والطوق في عنقه، قال: «شبَّ عمرو عن الطوق»، فصار مثلًا.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٠٣.

(٢) الميداني ١/٤٤٢.

(٣) اللسان ١١/٦٦ (بلل).

(٤) ثمار القلوب ص ٤٦٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٢٩.

طُولُ الإعْراضِ أَحَدُ الفِراقَيْنِ[1]

أي: طول الإعراض فراق.

طُولٌ بِلا طَوْلٍ ولا طائِلٍ (مولّد)[2]

الطول: الفضل والغنى واليُسْر. والطائل: الفضل والغنى والقدرة والنفع والفائدة.

طُولُ التَّجارِبِ زِيادَةٌ في العَقْلِ (مولّد)[3]

يضرب في فائدة التجارب في نموّ العقل وزيادة المعرفة.

طُولُ التَّنائي مَسْلاةٌ للتَّصافي[4]

مَسْلاةٌ، من السلوّ والسُّلوان: مُذهِبَة. والمعنى أنَّ طول البعد يُذهب بالتّحابّ.

طُولُ اللّسانِ يُقَصِّرُ الأَجَلَ (مولّد)[5]

يُضرب لتجنُّب الثرثرة والكلام غير المفيد لما فيهما من أضرار.

طَوَيْتُ عَلَيْهِ كَشْحِي[6]

أي: تحمّلتُه وأغضيتُ عليه. والكَشْح: الحقد والعِداء.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٢) الميداني ١/٤٤٢.

(٣) الميداني ١/٤٤٢.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٧١، والمستقصى ٢/١٥٢، والميداني ١/٤٣٥.

(٥) الميداني ١/٤٤٢.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٥٦.

طَوَيْتُ فُلانًا (أو : طَوَيْتُهُ) على بِلالِهِ (أو : بُلُلَتِهِ ، أو : بُلَلاتِهِ ، أو : بُلُولِهِ)[1]

أي : احتملتُ أذاه ، وأغْضَيْتُ عن مكروهه . وأصله أنَّ أصحاب المواشي إذا استغنوا عن الأوطاب عند ذهاب الألْبان ، طوَوها وهي مبتلّة ، وتركوها إلى وقت الحاجة إليها ، فضُرِب مثلًا لمن هو مسيء إليك غير مُصافٍ لك ، وأنت تصله وتغضي على مكروهه ، وتحتمل إساءته . ويروى : « تركتُه على بُلُلَتِهِ » .

طَوَيْتُهُ على غَرِّهِ[2]

غَرُّ الثّوب : أثر تكسُّره . والمعنى : تركته على ما انطوى عليه وركن إليه . يُضرب لمن يوكَل إلى رأيه .

طَوِيلُ الباعِ[3]

الباع : مسافة ما بين الكفَّين إذا انبسطت الذراعان يمينًا وشمالًا .

يُضرب لطويل الجسم ، وللكريم ، ويقال : هو طويل الباعِ في كذا ، إذا بلغ الغايةَ فيه . وقصير الباع : بخيل ، ولا يُقال : « قصير الباع » للقصير .

طَوِيلُ الرِّداءِ[4]

يُضرب في السَّخيّ . ويُقال في المعنى نفسه : « أوْسَعُ القومِ ثوبًا » .

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤ ؛ وفصل المقال ص ٢٣٠ ؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٢ ؛ واللسان ١١/٦٦ (بلل) ؛ والمستقصى ٢/١٥٢ ؛ والميداني ١/٤٢٨ .

(٢) الميداني ١/٤٣٤ .

(٣) اللسان ٨/٢٢ (بوع) و١٥/٤٢٢ (يدي) .

(٤) الميداني ٢/٣٧١ .

طَيْرُ اللهِ لا طَيْرُكَ[1]

الطَّيْر: القَدَر. والمعنى: طَيْرُ اللهِ أوفَقُ من طيرِك، أي: قَدَرُه أوْفَقُ مِنْ تَقْديرِكَ لنفسِك». ويروى: «لا طيرَ إلّا طيرُ اللهِ».

الطَّيْرُ بالطَّيْرِ يُصْطادُ (مولّد)[2]

هذا كقولهم: «الحديدُ بالحديدِ يُفْلَحُ».

طَيْلَسانُ ابنِ حَرْبٍ[3]

يضرب مثلًا في كثرة العيوب. وانظر: «ما هو إلّا كطيلسان ابن حرب».

الطُّيُورُ على أُلّافِها تَقَعُ[4]

راجع: «إلى أُلّافِها يَقَعُ الطَّيْرُ».

طَيُورٌ فَيُوءٌ[5]

يُضرب للسَّريع الغضب، والسَّريع الفيئة والرجوع والتحوّل من أمر إلى آخر. والفَيْء: الرجوع.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٧.

(٢) الميداني ١/٤٤٢.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٣٣.

(٤) الميداني ١/٤٤٢.

(٥) الميداني ١/٤٣٢.

باب الظاء

ظ

ظِئارُ قَوْمٍ طَعْنٌ[1]

راجع: «الطعنُ يظأَرُ (أو: يُظئِرُهُ)».

ظِئْرٌ رَؤُومٌ خَيْرٌ مِنْ أُمٍّ سَؤُومٍ[2]

الظِّئْر: الحاضنة. الرَّؤوم: العطوف. والسَّؤوم: المَلول.

يُضرب في عدم الشَّفقة وقلّة الاهتمام.

ظالِعٌ يَعُودُ كَسِيراً[3]

الظّالِع: الذي يعرج في مشيه. وعادَ المريضَ: زاره. والكسير: المكسور الرِّجْل.

يُضرب للضّعيف ينصر من هو أضعف منه.

---

(1) المستقصى ٢/١٥٤؛ والميداني ١/٤٤٢؛ وفي اللسان ٤/٥١٥ (ظأر): «الطعنُ ظِئارُ قوم».

(2) الميداني ١/٤٤٥.

(3) الميداني ١/٤٤٥.

ظاهِرُ العِتابِ خَيْرٌ مِنْ باطِنِ الحِقْدِ[1]

هذا قريب من قولهم: «يبْقى الوُدُّ ما بقي العتابُ».

الظِّباءَ على البَقَرِ[2]

قال الميداني: كان هذا القول في العصر الجاهليّ طلاقًا، فكان الرجل إذا قال لامرأته: «الظِّباءَ على البَقَر» بانَتْ منه. ونصب «الظِّباءَ» على معنى: اخترتُ، أو أختارُ الظِّباءَ على البقر، والبقر كناية عن النساء.

يُضرب عند انقطاع القرابة والصداقة بين الرجلين. وقال الزمخشري: يُضرب في النهي عن الدخول بين قوم بعضُهم أوْلى ببعض، وذلك لأنَّ بقَرَ الوحْش ترعى مع الظِّباء.

ظَرْفُ زِنْدِيقٍ[3]

راجع: «أظْرَفُ مِنْ زِنْديقٍ».

ظَرِيفٌ في جَيْبِهِ غُدَدٌ (مولَّد)[4]

أي: تكلَّف ما لا يليق به.

الظَّفَرُ بِالضَّعِيفِ هَزِيمَةٌ[5]

يُضرب لمن يستضعف.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ والميداني ١/٤٤٥.

(٢) فصل المقال ص ٤٠٠؛ والمستقصى ١/٣٣٠؛ والميداني ١/٤٤٤. ويروى بنصب «الظِّباء» على إضمار فعل، وبالرفع على الابتداء.

(٣) الميداني ١/١٢٤.

(٤) الميداني ١/٤٤٧.

(٥) الميداني ١/٤٤٥.

ظُفْرُهُ يَكِلُّ عَنْ حَكِّ مِثْلِي[1]

يُضرب لمن يُناويك ولا يُقاويك.

ظِلُّ السُّلْطانِ سَرِيعُ الزَّوالِ[2]

ظِلُّ سَيالٍ رِيحُهُ حَرُورٌ[3]

السَّيال: شجر من العِضاه، ولها وردة طيِّبة الرائحة. والحرور: ريح حارّة تهبّ باللّيل، وقيل: بالنّهار.

يُضرب للرجل له سيمًا حسنة، ولا خير عنده.

ظِلُّ الغمامِ[4]

يُضرب مثلًا لما لا يدوم، بل يُسرع انقضاؤه. قال كثيِّر عزّة [من الطويل]:

وإنّي وتَهْيامي بِعَزَّةَ بَعْدَما ... تَخَلَّيْتُ عمّا بَيْنَنا وتَخَلَّتِ
لكالمُرْتجي ظِلَّ الغمامَةِ كُلَّما ... تبَوّأ مِنْها للمَقيلِ اضْمَحَلَّتِ[5]

ظِلالُ صَيْفٍ ما لَها قِطارٌ[6]

الظِّلال، هنا، السَّحاب.

يُضرب لمن له ثروة ولا يُجدي على أحد.

---

(١) الميداني ١/٤٤٥.

(٢) الميداني ١/٤٤٥.

(٣) الميداني ١/٤٤٤.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٥٤.

(٥) البيتان له في ديوانه ص ٩٥، وثمار القلوب ص ٦٥٤.

(٦) الميداني ١/٤٤٥.

ظَلَّتْ على فِراشِها تَكْرَى (أو: تَكرَّى)[1]

تكرى: تنام.

يُضرب للخليّ الفارغ من الأمر.

ظَلَّتِ الغَنَمُ عَبيثَةً واحِدَةً[2]

وذلك إذا لقي الغنَمُ غَنَمًا أخرى، فاختلط بعضها ببعض.

يُضرب في اختلاط القوم، وتساويهم في الفساد ظاهرًا وباطنًا.

ظَلَّتِ اليومَ تُلْهيكَ الجرادتان[3]

هما قينتان مشهورتان.

يُضرب لصاحب اللهو والسرور. وراجع: «ألحنُ من الجرادتين».

ظَلِفٌ ولا كَعُمَرَ[4]

أوّل من قاله يسار بن المسيّب العقيليّ، فقد سأله بعضهم عن بعض ولاة الأمر، وكيفيّة سيرته، أيها أحسن: سيرته أم سيرة عمر بن عبد العزيز؟ فقال: «ظلْف ولا كعمر». وظلف نفسه عن الشيء: منعها عن هواها من أن تفعله أو تأتيه، وامرأة ظلفة النفس: عزيزة عند نفسها.

يضرب في التقيّ المستقيم العزيز النفس.

---

(١) المستقصى ٢/١٥٤، والميداني ١/٤٤٣.

(٢) اللسان ٢/١٦٧ (عبث)، والميداني ١/٤٤٤.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٣، والمستقصى ٢/١٥٤.

(٤) الوسيط في الأمثال ص ١١٧.

ظُلْمُ الأقارِبِ أشَدُّ مَضَضًا مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ[1]

قال طرفة بن العبد [من الطويل]:

فَظُلْمُ ذوِي القُرْبَى أشَدُّ مَضاضَةً ... على المَرْءِ مِنْ وَقْعِ الحُسامِ المُهَنَّدِ[2]

ظُلِمَ ظُلْمَ الخَيْفَقانِ[3]

قيل: كان اسمه سيّارًا، خرج يريد الشَّحْرَ (بطن الوادي) هاربًا من عوف بن إكليل بن سيّار، وكان قتل أخاه عُوَيفًا، فلقيه ابن عمٍّ له ومعه ناقتان وزاد، فقال له: أين تُريد؟ قال: الشَّحْرَ لئلا يقدر عليّ عوف، فقد قتلتُ أخاه عُويفًا، فقال: خُذْ إحدى الناقتَين، وشاطره زاده، فلمّا ولّى عطف عليه، فقتله، فَسُمّي صريعَ الظُّلْم، وفيه يقول الشاعر [من الوافر]:

أُعَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يَوْمٍ ... فَلَمّا اشْتَدَّ ساعِدُهُ رَماني
تَعالَى اللهُ! هذا الجَوْرُ حَقًّا ... ولا ظُلْمٌ كَظُلْمِ الخَيْفَقانِ[4]

الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ[5]

أي: عاقبته مذمومة.

يضرب لتجنّب الظلم، وهو من قول الشاعر [من مجزوء الكامل]:

البغْيُ يَصْرَعُ أهْلَهُ ... والظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وخيمُ[6]

---

(١) الميداني ١/٤٤٧.

(٢) البيت له في ديوانه ص٥١؛ والميداني ١/٤٤٧.

(٣) اللسان ١٠/٨٣ (خفق).

(٤) البيتان دون نسبة في اللسان ١٠/٨٣ (خفق). وانظر موسوعتنا هذه ٢/٥٣٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٨؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وكتاب الأمثال ص٢٥٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٠؛ والمستقصى ١/٣٣٠.

(٦) البيت بلا نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٢٨؛ والمستقصى ١/٣٣٠.

ظَلَمَ مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ الغَنَمَ[1]

يُضرب فيمن وَضَعَ الشَّيءَ في غير موضعه.

ظَلُومٌ غَشُومٌ ولا كَحذيفة[2]

يعني حذيفة بن بدر الفزاريّ، فإنَّه لمّا سابق قيسًا، سبقت فرس قيس فأخذ قيس الرهن، ثمَّ إنّه بغى على قيس، وطلب أن يردّ عليه الرّهن، وجرت بينهما وبين قومهما حرب عظيمة هي حرب داحس والغبراء، وكان سببها ظلمه وغشمه. وانظر: «وقع بينهم حرب داحس والغبراء».

يضرب في الغشوم الشديد الظلم.

ظِمْءُ حِمارٍ[3]

انظر: «ما بقيَ منه إلّا ظِمْءُ حمارٍ (أو: قدرُ ظِمْءِ حمارٍ)».

الظَّمَأُ الفادحُ خَيْرٌ مِنَ الرِّيِّ الفاضِحِ (أو: القامِحِ)[4]

أي: العطش الشّاقّ خَيْرٌ من رِيٍّ يفضَحُ صاحبَه. والقامح: الذي يمتنع من الشّرب ريًّا. ويروى: «الظَّمأُ القامحُ خيرٌ من الرِّيِّ الفاضِحِ». وقيل: الرواية الأخيرة خطأ.

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٧.

(٢) الوسيط في الأمثال ص١١٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٢٩.

(٤) جمهرة اللغة ص ٥٤٥؛ واللسان ١/١١٧ (ظمأ) و٢/٥٦٧ (قمح)؛ والمستقصى ١/٣٣١؛ والميداني ١/٤٤٣.

الظَّمأُ القامحُ خَيْرٌ مِنَ الرِّيِّ الفاضِحِ [1]

راجع المثل السابق.

الظَّنُّ أَحَدُ العَقْلَيْنِ [2]

أي: إنَّ الظّنّ عقل. ويقال: «سوء الظنّ من حُسْنِ الفِطن».

ظَنُّ الرَّجُلِ قِطْعَةٌ مِنْ عَقْلِهِ [3]

ظَنُّ العاقِلِ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الجاهِلِ [4]

ظَنُّ العاقِلِ كَهانَةٌ [5]

الكَهانة: الإخبار بالغيب.

ظُنُّوا بَني الظَّنّاناتِ [6]

الظّنّانة: المرأة التي تحدّث بما لا علم لها به. والمثل قاله رجل غاب له أخ، وبقي له إخوة مقيمون، فاستبطؤوه لموعده الذي وعدهم، فقال أحدهم: ظُنُّوا بَني الظَّنّاناتِ. فقال أحدهم: أظنّه لقيه ذو النّبالة الكثيرة فقتله، يعني القنفذ. وقال الآخر: أظنّه لقِيَه الذي رمَحَه في استه فقتله، يعني اليربوع. وقال الآخر: أظنه لقيته حَجْمَةُ عَيْنَيْن فأكلته، يعني الأرنب،

---

(١) اللسان ٢/٥٦٧ (قمح).

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٣) الميداني ١/٤٤٤.

(٤) الميداني ١/٤٤٥.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٤، والمستقصى ٢/١٥٤.

(٦) الميداني ١/٤٤٤.

ويُقال: يعني الذئب. وقال الآخر: أظنّه اضطرّه السَّيل إلى جُرثومة، فمات من العطش.

يُضرب عند الحكم بالظّنون.

ظَهَرَ بِحاجَتِهِ[١]

أي: جعلها خلف ظهره، ولم يلتفِتْ إليها.

ظَهَرَتْ جَنادِعُهُ واللهُ جادِعُهُ[٢]

راجع: «بَدَتْ جَنادِعُهُ».

ظُهُورُها حِرْزٌ، وَبُطونُها كَنْزٌ[٣]

قاله النبيّ (ﷺ) في الخيل، ومعناه أنَّ الخيل منجاة لأصحابها من المعاطب، وملجاة عند المهارب، وأنَّ ملّاكها يُنتجونها من المهار ما تنمّي به أموالهم، وتحسّن معه أحوالهم، فهم، باستيداع بطونها نطف الفحولة، كمن كنز كنزاً إذا أراده وجده.

يُضرب في الحثّ على اقتناء الخيل وإكرامها.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٢٨.

(٢) اللسان ٨/٦١ (جندع).

(٣) الأمثال النبويّة ١/٥١٣.

باب العين

ع

العائِد في هِبَتِهِ كالعائِدِ في قَيْئِهِ[1]

قاله النبي (ﷺ)، ومن المعروف أنّه من وقف مسجدًا لله تعالى، فقد خرج من مِلْك الواقف، ولا يجوز الرجوع إليه، أمّا الصَّدقات والهبات، وإن جاز فيه الرجوع إليها، فإن هذا الرجوع مُسْتكْره، والرّاجع إليها كالرّاجع إلى قيئه الذي يشمئزّ منه هو وغيره.

عاثَ فيهِمْ عَيْثَ الذِّئابِ يَلْتَبِسْنَ بِالغَنَمِ[2]

العَيْث: الفساد.

يُضرب لمن يجاوز الحدّ في الفساد بين القوم.

عادَ إلى عِكْرِهِ[3]

العِكر: الأصل. يُضرب للذي يرجع إلى خُلُقٍ كان قد تركه. ويُقال في المعنى نفسه: «عادَتْ لِعِتْرِها لَميسُ».

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٥١٥.

(٢) الميداني ٢/٣٩.

(٣) الميداني ٢/٣٣.

عادَ الأَمْرُ إلى نِصابِهِ[1]

يُضرب في الأمر يتولّاه أربابه.

عادَ الأَمْرُ إلى الوَزَعَةِ[2]

الوَزَعة: جمع وازع، وهو الحليم الذي يكفّ أهل الجهل.

عادَ الحَيْسُ يُحاسُ[3]

الحَيْس: تمر يُخلَط بِسَمْنٍ وأَقِطٍ (لبن محمَّض يجمَّد)، فلا يكون طعامًا فيه قوّة، ثم صار الحيس اسمًا للمخلوط. والمعنى: عاد الأمر المخلوط يخلط، أي: عاد الفاسد يفسد. وأصل المثل أنّ رجلًا أُمِر بأمر، فلم يُحكمه.

عادَ الرَّميُ (أو: السَّهْمُ) على النَّزَعَةِ[4]

راجع: «صارَ الرَّمْيُ إلى النَّزَعَةِ».

عادَ غَيْثٌ على ما أَفْسَدَ (أو: خَبَلَ، أو: فَسَدَ)[5]

عَوْدُ الغيث: إحْياؤه الزّرع والنَّبت. وإفساده: إمساكه. وخَبَلَ: أَفْسَدَ.

يُضرب للمحسِن بعد الإساءة. وانظر المثل التالي.

---

(١) الميداني ٢/٣٥.

(٢) الميداني ٢/٢٧.

(٣) الألفاظ الكتابية ص١٠٩، واللسان ٦/٦٠ (حوس) و٦/٦١ (حيس)، والميداني ٢/٢٣.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٠، وكتاب الأمثال ص ٢٧١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٦، واللسان ٨/٣٥١ (نزع)، والمستقصى ٢/١٥٥، والميداني ٢/١٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٣، وكتاب الأمثال ص ٢٢٠، واللسان ١١/١٩٨ (خبل)، والمستقصى ٢/١٥٥، والميداني ٢/١٨.

عادَ غَيْثٌ ما أفْسَدَ البَرْدُ[1]

يُضرب لمن أصلح ما أفْسَدَ غيره. وراجع المثل السابق.

عادَ في حافِرَتِهِ[2]

أي: عاد إلى طريقه الأولى.

يُضرب في عادة السّوء يدعها صاحبها ثمّ يرجع إليها. ويروى: «رجع على حافرتِهِ».

عادَتْ إلى عِتْرِها (أو: لِعِتْرِها، أو: لِعِكْرِها) لَمِيسُ[3]

العِتْر والعِكر: الأصل. يُضرب لمن يرجع إلى خلق قد تركه.

العادَةُ أمْلَكُ[4]

يُضرب لغلبة العادة على تصرّفات الإنسان. والمثل قاله أكثم بن صيفي. وانظر المثل التالي.

العادَةُ أمْلَكُ مِنَ الأدَبِ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٥، والمستقصى ٢/١٥٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٩، والعقد الفريد ٣/١١٥، وكتاب الأمثال ص ٢٨٢، والمستقصى ٢/١٥٥، والميداني ٢/٢٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٩، وفصل المقال ص ٣٩٧، واللسان ٤/٥٣٨ (عتر) و٤/٦٠١ (عكر)، والمستقصى ٢/١٥٥، والميداني ٢/٣٣.

(٤) الفاخر ص ٢٦٣، والميداني ٢/١٨٣.

(٥) العقد الفريد ٣/١١٥.

عادَةٌ تَرَضَّعَتْ بِرُوحِها تَنَزَّعَتْ (مولَّد)[1]

يُضرب في شدّة تأثير العادة.

العادَةُ تَوْأَمُ الطَّبِيعَةِ (مولَّد)[2]

يُضرب لتملّك الطبيعة الإنسان.

عادَةُ السُّوءِ شَرٌّ مِنَ المَغْرَمِ (أو: غَرِيم)[3]

أي: من عوَّدته شيئًا ثم منعتَه إيّاه، كان عليه أشدّ من المغرم. وقيل: معناه أنَّ المَغْرم إذا أدَّيتَه فارقَك، وعادة السُّوء لا تفارق صاحبها، بل توجد فيه ضربة لازب.

يُضرب في عادة السّوء يعتادها صاحبها.

العادَة طَبِيعَةٌ خامِسَةٌ (مولَّد)[4]

يُضرب لتملّك الطبيعة الإنسان.

عادَةُ القَمَرِ[5]

تُضرب مثلًا لمن لا يجيء إلّا ليلًا.

---

(١) الميداني ٢/٥٥.
(٢) الميداني ٢/٥٥.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٣، والعقد الفريد ٣/١١٥، وكتاب الأمثال ص ٢٨١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧، والمستقصى ٢/١٥٥، والميداني ٢/٢٤.
(٤) الميداني ٢/٥٥، ٣٤٣.
(٥) ثمار القلوب ص ٦٥٢.

عادَتْ لِعِتْرِها (أو : لِعِكْرِها) لَمِيسُ[1]

راجع : « عادت إلى عترها (أو : لعترها ، أو لعِكرها) لمِيسُ » .

عارُ النِّساءِ باقٍ (مولَّد)[2]

أي : شديد ، يبقى على الأيّام ، ولذلك يجب تجنّبه .

عارِكْ بِجَدٍّ أو دَعْ[3]

أي : إنَّ الغلبة إنّما هي بالبَخْت . وهذا كقولهم : « جَدُّكَ لا كَدُّكَ » .

عارِيَةٌ أكْسَبَتْ أهْلَها ذَمًّا[4]

رُوِي أنَّ قومًا أعاروا شيئًا ثمّ استردّوه ، فذُمّوا ، فقالوا هذا القول .

يُضرب للرجل يُحسَن إليه ، فيذمّ المحسِنَ .

عارِيَةُ الفَرْجِ وَبَتٌّ مُطَّرَحٌ[5]

البَتّ : كِساء غليظ النسْج ، وقيل : هو طيلسان من خزّ . والمعنى : هي عارية الفرج وعندها بتّ مطروح ، ويُحتمل أن يُعنى به أنّها تتجمّل ، وقد عجزت عمّا يستر عورتها .

يُضرب لمن رضي بالتقشّف ، وهو قادر على ضدّه .

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٩ ؛ وفصل المقال ص ٣٩٧ ؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٢ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٥ ؛ واللسان ٤/٦٠١ (عكر) ؛ والمستقصى ٢/١٥٥ ؛ والميداني ٢/٣٣ .

(٢) الميداني ٢/٥٥ .

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٤٣ ؛ وزهر الأكم ٢/٤١ ؛ وفصل المقال ص ٢٨٤ ؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٣ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦ ؛ والمستقصى ٢/١٥٦ .

(٤) الميداني ٢/٣١ .

(٥) الميداني ٢/٤٠ .

عاشَ عَيْشًا ضارِبًا بِجِرانٍ[1]

الجِران: باطن عنق البعير.

يُضرب لمن طابَ عيشُه في دَعَةٍ وإقامة.

عاشِرينا وَاخْبُرِينا[2]

راجع: «جاوِرينا واخْبُرينا».

العاشِيَةُ تَهيجُ الآبِيَةَ[3]

العاشية: واحدة العواشي، وهي الإبل والغنم التي ترعى باللَّيل. والآبية: التي تأبى الرعي. والمعنى: إذا رأت الإبلُ الآبية إبلًا أخرى تتعشّى، هاجتها للرعي، فرعَتْ معها.

يُضرب في نشاط الرجل للأمر إذا رأى غيره يفعله، وإن لم ينشط له قَبْل ذلك. وهو كقولهم: «تطعَّمْ تطعمْ». والمثل ليزيد بن رُويم. وأصله أنّ سليك بن سلكة خرج للغارة، فمرّ ببيت يزيد بن رويم، وهو منفرد عن الحيّ، فدخل من ورائه، فتمكّن فيه، وأراح ابن يزيد إبله، فقال له يزيد: هلّا عشَّيتَها ساعةً من الليل، فقال: إنّها أبَتِ العشاء، فقال يزيد: العاشيةُ تهيجُ الآبيةَ، فنفض يزيد ثوبه في وجهها، فرجعت إلى مرتعها، ومضى في إثرها، وتبعه سليك حتّى إذا جلس بحذائها ضربه سليك ضربةً أبانتْ رأسه واطّردها.

---

(١) الميداني ٢/٣٦.

(٢) المستقصى ٢/٥٦.

(٣) أمثال العرب ص ٦٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٥٧؛ وجمهرة اللغة ص ٨٧٥، ١٠٧٥؛ والحيوان ٥/٢١٢؛ والفاخر ص ١٦٠؛ وفصل المقال ص ٥١٦؛ وكتاب الأمثال ص ٣٩٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٣٨؛ واللسان ١٤/٤ (أبي) و١٥/٦٣ (عش)؛ والمستقصى ١/٣٣١؛ والميداني ٢/٩.

عاطٍ بِغَيْرِ أَنْواطٍ (أو: نَوْطٍ)[1]

العاطي: المتناوِل. الأنواط: جمع نَوْط وهو كلّ شيء معلّق. والمعنى: هو يتناول وليس هناك معاليق.

يُضرب لمن يدّعي ما ليس يملكه.

العافِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الواقِيَةِ[2]

عافِيكُمْ في القِدْرِ ماءٌ أَكْدَرُ[3]

العافي: ما يبقى في أسفل القِدر لصاحبها.

يُضرب لمن أحسِن إليه، فأساء المكافأةَ.

العاقِلُ مَنْ يَرَى مَقَرَّ سَهْمِهِ مِنْ رَمْيَتِهِ[4]

يُضرب في النظر في العواقب.

عاقُولُ حَدِيثٍ[5]

العاقول من النهر والوادي: المعوجّ منه، وهو يحفظ ما يتستَّر به ويلجأ إليه.

يُضرب لمن لا يفوته حديث سمعه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٦؛ وجمهرة اللغة ص ٩١٧؛ وزهر الأكم ٢/١٤٧؛ وكتاب الأمثال ص٢٠٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧؛ واللسان ١٥/٦٩ (عطا) و٧/٤١٨ (نوط)؛ والمستقصى ٢/١٥٦؛ والميداني ٢/٢٤، ١٤٢.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

(٣) الميداني ٢/٤١.

(٤) الميداني ٢/٣٧.

(٥) الميداني ٢/٢٨.

عالَى بِهِ كُلَّ مَرْكَبٍ[1]

أي: كلّفه كلَّ أمر شاقّ.

العالِمُ بَيْنَ الجُهّالِ كالحَيِّ بَيْنَ الأمواتِ[2]

يُضرب في الحثّ على العلم. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

عامُ ابنِ عمّارٍ[3]

هو «أحمد بن عمّار بن شاذي الساكنيّ البصريّ وزير المعتصم[4]. كان من علْية الناس، فلمّا عزله المعتصم عن وزارته أمر بأن يولّى الأزمّة على الدواوين، فاستعفى، وقال: إنّي نويتُ أن أجاور مكّة سنة، فوصله المعتصم بعشرة آلاف دينار، ودفع إليه عشرين ألف دينار ليفرّقها بالحرمين على من يرى تفريقها عليهم، ولا يُعطي إلّا هاشميًّا أو قرشيًّا أو أنصاريًّا. فقال: يا أمير المؤمنين، ربّما كان من غيرهم من لهم التقدّم في الزّهد والعلم، فإنْ منعتُه استُذْمِمت عليه، فقال: هذه خمسة آلاف دينار لهؤلاء الذين ذكرتهم، فحجَّ ابنُ عمّار، وفرَّق المال كلّه مع العشرة آلاف التي له، وجاور سنة، ثمّ انصرف. فكان الناس يضربون به المثل، ويقولون: ما رأينا مثل عام ابنِ عمّار»[5].

---

(١) الميداني ٢/٣٨.

(٢) الأمثال النبويّة ١/٥١٦.

(٣) ثمار القلوب ص ٢٠٤.

(٤) هو محمد بن هارون الرشيد (١٧٩ هـ/ ٧٩٥ م - ٢٢٧ هـ/٨٤١ م) من أعاظم خلفاء الدولة العباسيّة. بنى سامرا، وافتتح عمّورية. اتّسع ملكه جدًّا، وكان له سبعون ألف مملوك. (الزركلي: الأعلام ٧/١٢٧ - ١٢٨).

(٥) ثمار القلوب ص ٢٠٤.

عامُ جميلة[1]

هي الموصليّة بنت ناصر الدولة أبي محمد بن حمدان أخت أبي تغلب، فإنّها حجّتْ سنة ستٍّ وستّين وثلاثمئة، وأبانت من المروءة، وفرّقت من الأموال، وأظهرت من المحاسن، ونشرت من المكارم ما لا يوصف، فضرب المثل بعامها في الخير.

عامَلَنا مُعامَلَةَ العَلوقِ تَرْأَمُ فتَشُمُّ[2]

العَلوق: الناقة التي ترأمُ (تعطف) بأنفها ولا تدِرّ، وقيل: هي التي عُطِفَتْ على ولد غيرها، فلم تدرّ عليه. وقيل: هي التي ترأم بأنفها، وتمنع درّتها.

يُضرب لمن يعطف ولا يُعطي شيئًا.

عَبْدٌ أُرْسِلَ في سَوْمِهِ[3]

السَّوم: اسم من التَّسويم، وهو الإهمال.

يُضرب فيمن وثِقْتَ بِهِ، ففوَّضْتَ إليه، فأساءَ وأفسدَ. ويُروى: «عَبْدٌ أُرْسِلَ (أو: خُلِّيَ) في يَدَيْهِ».

عَبْدٌ أُرْسِلَ (أو: خُلِّي) في يَدَيْهِ[4]

راجع المثل السابق.

(١) ثمار القلوب ص ٢٠٥.

(٢) اللسان ١٠/٢٦٨ (علق).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٥٤؛ والمستقصى ٢/١٥٧؛ والميداني ٢/٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٥٤.

العَبْدُ أَصْبَرُ جِسْمًا، والحُرُّ أَصْبَرُ قَلْبًا[1]

عَبْدٌ صَرِيخُهُ أَمَةٌ[2]

الصَّرِيخ، هنا: المُصرِخ، المُغيث.

يُضرب مثلًا للذليل يستعين بمثله.

عَبْدُ غَيْرِكَ حُرٌّ مِثْلُكَ[3]

راجع: «ساواكَ عبدُ غيرِكَ».

العَبْدُ لا يَكونُ إلّا عَبْدًا[4]

راجع: «الحُرُّ لا يكونُ إلّا حُرًّا».

عَبْدٌ مَلَكَ عَبْدًا[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٩٥.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٤٠، والعقد الفريد ٣/٩٧، وكتاب الأمثال ص ١٢٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦، واللسان ٣/٣٣ (صرخ)، والمستقصى ٢/١٥٧، والميداني ٢/٥.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٥١٢، وكتاب الأمثال ص ١٣٦، والمستقصى ٢/١٥٧، والميداني ٢/٥، ٣٢٩.

(٤) زهر الأكم ١/١٤٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٣، وكتاب الأمثال ص ١٩٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦، والمستقصى ٢/١٥٧.

عَبْدٌ مَلَكَ عَبْدًا فَأَوْلاهُ تَبًّا[1]

التَّبّ: الخسار.

يُضرب لمن لا يليق به الغنى والثروة.

العَبْدُ مَنْ لا عَبْدَ لَهُ[2]

أي: مَنْ لم يكن له عبد يكفيه أموره، امتهَنَ نفسه، والمهنة إنَّما تكون للعبد.

عَبْدٌ وَخُلَيٌّ (أو: وَخُلَّيَ، أو: وَخُوِّلَ، أو: وَخَلَّا، أو: وَخَلا، أو: وَحَلْيٌ) في يَدَيْهِ[3]

الخُلَيّ: تصغير «الخَلا»، وهو الرَّطْب من النبات. ويُروى: «وَخُلِّيَ»، أو: «وخُوِّل»، أي: تُرِكَ خائلًا (متكبِّرًا). ويروى: «وَخَلا»، أي: خلا له أمره، وملك نفسه.

يُضرب للرجل اللَّئيم يُفَوَّض إليه الأمر، فيعيث فيه. وقيل: يُضرب لمن ملك ما لا يستأهله.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٨؛ والميداني ٢/٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٥٦؛ والعقد الفريد ٣/٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٣؛ والمستقصى ١/٣٣٣؛ والميداني ٢/٣١.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٣٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٥٤؛ وزهر الأكم ٢/١٩١؛ وفصل المقال ص ٢٩١؛ وكتاب الأمثال ص ١٩٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٦؛ واللسان ١٤/٢٤٣ (خلا)؛ والمستقصى ٢/١٥٧؛ والميداني ٢/٥.

عَبْدٌ وَسُوَمَ[1]

أي: وخلِّي وما يريد. يُضرب للئيم تحيَّن الفُرصةَ، فعمل لأنانيَّته.

العَبْدُ يُقْرَعُ بالعَصا والحُرُّ تكْفِيهِ الإشارَةْ[2]

ويروى: «تكفيهِ الملامه».

يُضرب في خِسَّة العبيد. وقال ابن المفرّغ[3] [من مجزوء الكامل]:

العَبْدُ يُقْرَعُ بالعَصا والحُرُّ تكفيهِ الملامَةْ[4]

عَبِيدُ العَصا[5]

يُضرب للذليل الذي نفعه في ضَرِّه، وعزُّه في إهانته. ويقال للقوم إذا استذلّوا: «ما هم إلا عبيد العصا». وأصله أنَّ بني أسد طولبوا بدم، فأمر الملك بقتلهم، فاستوهبتهم امرأة من كندة اسمها عُصيَّة، فوهبهم لها، فأعتقتهم، فسمّوا «عبيد العصا»، وقيل: إنّ الملك أعطى كلَّ واحد منهم عصا حين طلبوا منه الأمان، فقيل لهم ذلك، ثمَّ قيل لكلِّ ذليل: عبد العصا.

---

(١) اللسان ٣١٤/١٢ (سوم).

(٢) تمثال الأمثال ٢٩٦/١؛ وجمهرة الأمثال ٢٦٣/١؛ والميداني ١٩/٢.

(٣) هو يزيد بن زياد بن ربيعة الملقّب بمفرغ الحميريّ (٠٠٠ - ٦٩ هـ/ ٦٨٨ م) شاعر غزل، وكان هجّاءً مُقْذعًا، وله مديح. (الزركلي: الأعلام ١٨٣/٨).

(٤) البيت له في ديوانه ص ٢١٥؛ وتمثال الأمثال ٢٩٦/١؛ وجمهرة الأمثال ٢٦٣/١؛ والشعر والشعراء ٣٦٢/١.

(٥) ثمار القلوب ص ٦٢٨؛ والفاخر ص ١٩٢؛ والميداني ١٩/٢. وفي المستقصى ٣٩٨/٢: «هو عبيدُ العصا».

العِتابُ خَيْرٌ مِنْ مَكْتُومِ (أو: مَكْنُونِ) الحِقْدِ[1]

العِتابُ قَبْلَ العِقابِ[2]

يروى بنصب « العتاب » على إضمار فعل تقديره: استَعْمِلْ أو نحوه، وبالرفع على أنّه مبتدأ. والمثل قاله أوس بن حارثة لابنه مالك في وصاياه. والمعنى: أصلحِ الفاسِدَ ما أمكن بالعتاب، فإن تعذّر وتعسّر فبالعقاب.

عِتابٌ وَضَنٌّ[3]

أي: لا يزال بين الخليلين وُدّ ما دام العتاب، فإذا ذهب العتاب فقد ذهب الوِصال.

عَثَرَ بِأَشْرَسِ الدَّهْرِ[4]

أي: بداهية الدهر وشدّته. وقيل: الشَّرَس: ما صغُر من شجر الشَّوك، ومنه الشَّراسة في الخُلُق.

عَثَرَتْ (أو: عَكَرَتْ) على الغَزْلِ بِأَخَرَةٍ، فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً[5]

أَخَرة: أخيراً. والقَرَد: ما تَمَعَّط عن الإبل والغنم من الصّوف والوبَر

---

(١) الميداني ١/٣٢.

(٢) كتاب الأمثال ص ١٨٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ والمستقصى ١/٣٣٣؛ والميداني ٢/٣٢.

(٣) الميداني ٢/٣٤.

(٤) الميداني ٢/١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٥؛ واللسان ٣/٣٤٨ (قرد)؛ والمستقصى ٢/١٥٧؛ والميداني ٢/٥.

والشّعر من غير جزّ، الواحدة قَرَدَة.

يُضرب في التفريط مع الإمكان، ثمّ الطلب مع الفَوْت، وأصله في المرأة تدع الغَزْل وهي تجد ما تغزله من قطنٍ وكتّان وغيره، حتى إذا فاتها ذلك تَتَبَّعَتِ القَرَدَ في القُمامات، فتلتقطه وتغزله.

عَثْرَةُ القَدَمِ أَسْلَمُ مِنْ عَثْرَةِ اللّسانِ[1]

قال الشاعر [من الطويل]:

يموتُ الفَتَى مِنْ عَثْـرَةٍ بِلِسـانِـهِ ... ولَيْسَ يموتُ المَرْءُ مِنْ عَثْرَةِ الرِّجْلِ[2]

عُثَيْثَةٌ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسا[3]

العُثَيْثَة: تصغير «عُثَّة»، وهي دابَّة صغيرة تقع في الجلد فتُفسِده. وتَقْرِم: تحزّ.

يُضرب لوضيعٍ يعيبُ شريفًا، أو لضعيف يجتهد أن يؤثّر في الشّيء، فلا يقدر عليه. والمثل قاله الأحنف بن قيس عندما بلغه أنَّ بعضهم طَعَنَ عليه.

عُجالَةُ الراكبِ[4]

انظر: «قَبْسَةُ العجلانِ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥؛ الميداني ٢/٣٣.

(٢) عن راجي الأسمر: كنوز الحكمة، ص٤٧٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٥؛ واللسان ٢/١٦٨ (عثث)؛ والمستقصى ٢/١٥٨؛ والميداني ٢/٢٩.

(٤) ثمار القلوب ص٥٨٦.

العَجَبُ كُلُّ العَجَبِ بَيْنَ جُمادَى ورَجَب[1]

«أوّل من قال ذلك عاصم بن المُقْشَعِرّ الضَّبّيّ، وكان أخوه أبيدَةُ عَلِقَ امرأةَ الخُنَيْفِس بن خَشْرَم الشَّيْبانيّ، وكان الخُنَيْفِس أغْيَرَ أهل زمانِه وأشْجَعَهُم. وكان أبيدَة عَزيزًا مَنِيعًا. فبلغ الخُنَيْفِسَ أنَّ أبِيدَة قد مَضَى إلى امرأته، فركب الخُنَيْفِس فرسَه وأخذ رُمْحَه وانطلَق يرصُد أبِيدَة. فأقبلَ أبيدَةُ راجعًا إلى قومِه قد قَضَى حاجَتَه، وهو يقول [من الوافر]:

ألا إنَّ الخُنَيْفِسَ فَـــاعْلَمُـــوه ... كمـــا سَمَّـــاهُ والِدُه اللَّعِيـنُ
بَهِيـمُ اللَّــوْنِ مُحْتَقَـرٌ ضَئِيـلٌ ... لَئِيمـــاتٌ خَلائقُـــه ضَنِيـــنُ
أيُـوعِـدُنـي الخُنَيْفِسُ مِـن بَعِيـدٍ ... ولَمَّـــا يَنْقَطِـــعْ منـــهُ الوَتِيـنُ
لَهَـوْتُ بجَـارَتَيْـه وحَـادَ عَنِّـي ... ويَــزْعُـم أنَّـــه أنِـفٌ شَنُـونُ

فسدَّد إليه الخُنَيْفِسُ رُمْحَه، فقال له أبيدةُ: أذكِّرك خَشْرَم. قال: وحُرْمَةِ خَشْرَمٍ، لأقْتُلَنَّك. قال: فأمهلني حتى أسْتَلْئِم. قال: أوَيَسْتَلْئِم الحَاسِرُ؟! فقتله وقال [من الوافر]:

أيـا بْـنَ المُقْشَعِـرِّ لَقِيـتَ لَيْثًـا ... لَـهُ فـي جَـوْفِ أيْكَتِـه عَـرِينُ
تَقُولُ صددتُ عنـكَ خَنًـا وجُبْنًـا ... وإنَّـــكَ مـــاجِـدٌ بَطَـــلٌ مَتِيـنُ
وإنَّـكَ قـد لَهَـوْتَ بجـارَتَيْنـا ... فَهَـاكَ أبيـدَ لاقَـاكَ القَـرِيـنُ
سَتَعْلَـمُ أيُّنَـا أحْمَـى ذِمـارًا ... إذا قَصُـرت شِمـالُـك واليَمِينُ
لَهَـوْتَ بهـا فقـد بُـدِّلْـتَ قَبْـرًا ... ونـائِحـةٌ عليـكَ لهـا رَنِيـنُ

فلمّا بلغ نعيُه أخاه عاصِمًا لبس أطمارًا له، وركب فرسه، وتقلَّد سيفه. وذلك في آخرِ يومٍ من جُمادَى الآخِرَة وبادر قَتْلَه قبل دخول رَجَب،

(١) الفاخر ص ٢٥٤؛ والميداني ٢/ ٢٤.

لأنهم كانوا لا يقتلون في رَجَبٍ أحدًا. فانطلق حتى وقف بفناء خِباء الخُنَيْفِس، فنادى: يا ابنَ خَشْرَم أغِثِ المُرْهَق وطالما أغثْتَ. فقال: ما ذاك؟ قال: رجل من بني ضَبَّةَ غصب أخي امرأته، وشدَّ عليه فقتله، وقد عجزتُ عنه. فأخذ الخُنَيْفِس رُمْحَه وخرج معه حتى انطلقا إلى موضعٍ بَعُد فيه عن قَوْمه. فلمّا علم عاصم أنه قد بَعُد، دنا منه حتى قاربه، ثم قنَّعه بالسيف فأطار رأسه، فقال: «العَجَبُ كُلَّ العجب بين جُمادَى ورَجَب». فأرسلها مثلًا. ورجع إلى قومه»[1].

عَجَبٌ مِنْ أَنْ يَجِيءَ مِنْ جَحِنٍ خَيْرٌ[2]

الجَحِن: القصير.

يُضرب للقصير لا يجيء منه خير.

عَجَبًا تُحَدِّثُ أيُّها العَوْدُ[3]

العَوْد: المُسِنّ من الإبل والشّاء وفيه بقيّة، وهنا بمعنى الإنسان المُسِنّ.

يُضرب لمن يكذب وقد أسَنّ.

العُجْزُ رِيبَةٌ[4]

يعني أنّ الإنسان إذا قصد أمرًا وجد إليه طريقًا، فإن أقرّ بالعجز على نفسه ففي أمره ريبة.

يُضرب في ذمّ العَجْز، وقيل: هو أحقّ مثل قالته العرب.

---

(١) الفاخر ص ٢٥٤ - ٢٥٥.

(٢) اللسان ٨٦/١٣ (جحن)؛ والميداني ٣٩/٢.

(٣) الميداني ١٢/٢.

(٤) المستقصى ٣٣٣/١؛ والميداني ٤٠/٢.

العَجْزُ عِنْدَ البلاء أَفَنٌ[1]

الأَفَن: ضعف الرأي. والمثل قاله أكثم بن صيفي.

العَجْزُ وَطِيءٌ[2]

الوطيء: البيِّن الوطاءة.

يُضرب لمن اسْتَوْطأ مركب العجز، وقعد عن طلب المكاسب والمحامد، ولمن ترك حقَّه خوفًا من الخصم.

عَجْعَجَ لَمّا عَضَّهُ الظِّعانُ[3]

عَجْعَج: صاح. الظِّعان: حبل يُشدّ به الهودج.

يُضرب لمن يضجّ إذا لزمه الحقّ.

عَجِّلْ لإبِلِكَ ضَحاءَها[4]

الضَّحاء: الغداء.

يُضرب في تقديم الأمر.

عَجِلَتْ بِخارِجَةَ العَجُولُ[5]

خارجة: اسم رجل. والعجول: أمّه ولدته لغير تمام.

يُضرب لمن يأتي قبل أوانه.

---

(١) الفاخر ص ٢٦٤.
(٢) الميداني ٢/٤٠.
(٣) الميداني ٢/٣١.
(٤) الميداني ٢/٢٧.
(٥) الميداني ٢/٣٠.

العَجَلَةُ فُرْصَةُ العَجَزَةِ[1]

يُضرب في مدح التأنّي وذمّ الاستعجال.

عَجِلَت (أو : عَجِلَتْ ما عَجِلَتِ) الكَلْبَةُ أنْ تَلِدَ ذا عَيْنَيْنِ [2]

يُضرب لمن تمنعه عجلتُه استتمام الحاجة ، كما أنّ الكلبة تسرع الولادة حتى تأتي بولد لا يُبصر ، ولو تأخّر ولادها ، لخرج الولد وقد فتح.

العَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطان [3]

يُضرب في ذمّ العجلة. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

العَجيزَةُ أحَدُ الوَجْهَيْنِ (مولّد)[4]

أي: مؤخَّر الإنسان كوجهه في الدلالة على قبحه أو جماله.

عَدا القارِصُ فَحَزَرَ[5]

القارص من اللَّبَن: الذي يحْذِي (يقرص) اللسان. والحازِرُ: المتناهي في الحموضة. ويروى برفع «القارص» بمعنى: عدا القارصُ حدَّه، وبالنصب بمعنى: عدا اللبنُ القارِصَ، أي: حدَّ القارص.

---

(١) الميداني ٢/٣٧.

(٢) المستقصى ٢/١٥٨، والميداني ٢/١٥.

(٣) الأمثال النبويّة ١/٥٢١.

(٤) الميداني ٢/٥٥.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٥٥، وفصل المقال ص ٤٧٠، وكتاب الأمثال ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٥، واللسان ٤/١٨٦ (حزر) و٧/٧٠ (قرص)، والمستقصى ٢/١٥٨، والميداني ٢/٢١.

يُضرب في الأمر يتفاقم، أو في الشيء يتجاوز حدَّه.

العِدَةُ دَيْنٌ[1]

أي: الوعد كالدَّين يجب على الإنسان أن يفيه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

العِدَةُ عَطِيَّةٌ[2]

أي: يقبُح إخلاف الوعد كما يقبح استرجاع العطيّة. وقيل: المعنى أنَّ الوعد يعدِل العطيَّة، كما يقال: «سرور الناس بالآمال أكثر من سرورهم بالأموال».

عَدْلُ السُّلْطانِ خَيْرٌ مِنْ خِصْبِ الزَّمانِ[3]

يُضرب في الخير العميم الذي ينتج عن عدل الحاكم.

العَدَمُ عَدَمُ العَقْلِ لا عَدَمُ المالِ[4]

يُضرب في تفضيل العقل على المال، والمثل قاله أكثم بن صيفي.

عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمْقُهُ، وصَدِيقُهُ عَقْلُهُ[5]

قاله أكثم بن صيفي.

---

(١) الأمثال النبوية ١/٥٢٤.

(٢) العقد الفريد ٣/٨٦؛ وفصل المقال ص ٨٤؛ وكتاب الأمثال ص ٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ والمستقصى ١/٣٣٣؛ والميداني ٢/٢٩.

(٣) الدرَّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

(٤) الفاخر ص ٢٦٣؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٥) العقد الفريد ٣/٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٧؛ والمستقصى ٢/١٥٩؛ والميداني ٢/٢٣.

عَدْوَكَ إذْ أَنْتَ رُبَعٌ[1]

الرُّبَع: ما يُنتَج في الربيع. والمعنى: اعْدُ عَدوَكَ إذْ كنتَ شابًّا.

يُضرب مثلًا للرجل يؤمَر بالاجتهاد في الأمر. وأصله أنَّ رجلًا سابق بجمله، فقال له: «عَدْوَكَ إذْ أَنْتَ رُبَعٌ». وقيل: المعنى: عُدْ إلى ما تعوَّدْته قديمًا. وانظر المثل التالي.

عَدُوَّكَ إذْ أَنْتَ رُبَعٌ[2]

أي: احْذَرْ عدوَّك إذْ كنتَ ضعيفًا. وراجع المثل السابق.

عَدُوُّكَ وَعَدُوُّ عَدُوِّكَ[3]

يُقال في ابن العمّ.

عَذابٌ رَعَفَ بِهِ الدَّهْرُ عَلَيْهِ[4]

رعف الفرس: تقدَّم. والرّاعف: الفرس الذي يتقدَّم الخيل.

يُضرب لمن استقبله الدّهر بشرّ شديد.

عذابُ الهُدْهُدِ[5]

يُضرب مثلًا لما يُسامُ سوءَ العذاب، لأنّ الله تعالى حكى عن سليمان

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٩؛ والمستقصى ٢/١٥٩؛ والميداني ٢/٢٧.

(٢) الميداني ٢/٢٧.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٢.

(٤) الميداني ٢/٣٤.

(٥) ثمار القلوب ص ٤٨٧.

قوله في الهدهد: ﴿لأعَذِّبَنَّهُ عذابًا شديدًا أو لأَذْبَحَنَّهُ﴾[1].

عذَّبَهُ عَذابَ جُرْجُس[2]

«كان من حَديث جُرْجُس - فيما ذَكَر إسحاق بن بِشْر القُرَشيّ بإسناده عن وَهْب بن منبّه - أنه كان رجلًا من أهل فلسطين على دِينِ عيسى بن مَرْيَم في الفَتْرَة. وكان في تلك الفَتْرَة جَبابِرَة قد ابْتَدَعوا دِينًا، واتخذوا أصنامًا يعبدونها من دون الله جلّ وعزّ، كلُّ جَبَّارٍ على حِياله.

وكان بالمَوْصِل جبّار يقال له دَادَبة، عزيز المُلْكِ كثير الغلبة. ولم يأْمَن جُرجُس على نفسه عَبَدَة الأوثان الذين ببلده فقال: لا أعلم مَلِكًا أمنع ولا أهْيَب في سلطانه مِنْ دادبة ببلد المَوْصِل، فأخرج فأكون في جِواره. فخرج إليه، وجاءه حتى دخل عليه فسلّم فأنكره؛ ووافق ذلك يومًا قد جلس فيه يَعْرِضُ الناس على دِينه، فمن خالَفَه عذّبه بأنواع العَذاب.

لمّا رأى ذلك جُرْجُس أعظمه وقُطِعَ به، ثم إنه شجَّع نفسه وقال: ما يَسعُني أن أكونَ في ذِمَّة هذا، وقذَفَ الله في قَلْبه بغضه واستحقارَ ما هو فيه، فقال له: اسمَع أيها الملك بغير غَضَب، واملكْ نفسك حتى أبلغ ما أريد، ثمَّ أنت بعدُ أعلم وما ترى. قال: نعم.

قال: أيّها العَبْدُ الذي لا يَمْلك لنَفْسه شيئًا ولا لغيره، إنَّ لك ربًّا يَمْلكك ويملك أهل السماء والأرض، وهو الذي خَلَقَك ورَزَقك، ثم يُميتُك ويحييك، وإن شاء حال بَيْنَك وبين قَلْبك ولسانك. إنَّك عمدتَ إلى خَلْق من خَلْق الله جلّ وعزّ، حَجَرٍ أصمّ أبكم لا يَسْمَع ولا يُبْصِر ولا يغني،

---

(١) النمل: ٢١.

(٢) الفاخر ص ٣١٩.

فَنَحتَّه ثم زَيَّنْته بالذهب والفضّة ثم نَصَبْته فتنةً للناس، ودَعَوْته رَبًّا وشبَّهته بالله تعالى، وليس ينبغي أن تَعْبُدَ مِنْ دون الله شيئًا. فافهم قولي وتَدَبَّره، ولا يمنعك خِلاف ما تسمع منّي لهواك أن تَرُدَّ الحق.

قال دادبة: إنك جئت يا هذا - مُغتاظًا علينا مستصغِرًا لشأننا، فأزرَيْتَ بنا وبإلٰهنا، فأخبِرْني مَنْ أنت؟ ومِنْ أين أنت؟

قال جُرجُس: حقٌّ لي أن أغتاظَ عليك، وأستصغِرَ شأنكم حين تَعْدِلون بالله جلّ ثناؤه. فأمّا قولُك: مَنْ أنا ومِنْ أين أنا؟ فإنّي عبد الله ابنُ عبد الله وأَمَتِه، خُلِقتُ من التراب وإليه أعود، وهو النسب المعروف، إليه مصيرك ومصير العباد. فلم يزل الملِكُ يُرادُّه ويُحاجُّه، ويَعْرِض عليه مُلْكه، وهو لا يَزْداد إلّا ثَباتًا على ما هو فيه، وطعنًا على إلٰهه ومذهبه.

فلمّا يئسَ الملِك منه، أمر به فصُلِبَ على خَشَبة، وحُمِل على أمْشاط الحديد يُمَشَّطُ بها لَحْمُه وجلده حتى تَقَطَّع لَحْمُهُ وعصبُه، وهو يُنْضَح في خِلال ذلك بالخَلّ والخَرْدَل. فلمّا رأى أنّ ذلك لم يَقْتُلْه، أمر بمساميرَ من حديدٍ فأحْمِيَتْ، ثم سَمَّرَها في رأسه حتى سال دِماغه. فلمّا رأى ذلك لم يقتله أمر بحَوْض من نحاسٍ فأوقد عليه حتى جُعِلَ نارًا، ثمّ أمر به، فأُدْخِل وأُطبِق عليه. فلمّا رأى أنّ ذلك لم يقتله، دعا به فقال: أمَا تجد لهذا العذابِ الذي أُعَذِّبُكَ به ألمًا؟ قال: ألم أُخْبِرْكَ أنّ لك رَبًّا هو أوْلى بك من نفسك؟ قال: بلى! قال فهو الذي خَفَّفَ عَنّي عذابَك وصبَّرَني عليه ليحتج بي عليك إذْ زعمت أنّ وَلِيّه ضعيف! ولك في هذا مُعْتَبَر.

فلمّا قال ذلك خافه على مُلْكِه وعزم على طَرْحِه في السِّجْن. فقال له الملأ من قومه: إن تركته في السجن طريحًا توشك أن يميل بهم عليك، ولكن عذّبه في السجن بعذاب يَشْغَلُه عنك. فأمر به فبُطِح على وجهه، ثم

وُتِّد في يديه ورجليه أربعة أوتاد، ثم بُني عليه أُسْطُوان من رُخام. فظل يومه في ذلك.

فلمّا كان الليل أرسل الله جلَّ وعزَّ إليه مَلَكًا، فقلع ذلك عنه، وأخرجه من السجن، فأطْعَمَه وسَقَاه، وقال له: اصْبِرْ فإنّ الله تعالى قد جعلَك سيِّدَ الشهداء يوم القيامة، وقال: إني مبتليك سبع سنين يعذِّبُك فيها ويقتُلُك أربع قتلات كلّ ذلك أرُدُّ روحك إليك وأظهِرُك بالحجّة عليه، لعلّه يتذكَّر أو يخشى. فإذا كانت الرابعة وَفَّيْتُك أجرك، وأعطيتُك على قدر ما أصابك.

فأقبل، فدخل على الملك فقال له: يا جُرجُس من أخْرَجَك؟ قال: مَنْ مُلْكُه فوق مُلْكك، وسُلطانه فوق سُلْطانك؛ وإذا شاء حال بينك وبين قلبك ولسانك! فأمَر به فوُضِع على مَفْرِق رأسِه منشار، فنُشِر حتى سقط بين يدَيْه نصفين، ثم أمر به فقُطِّع قطعًا، وله أُسُدٌ ضارية فأمر بإلقائه إليها. فلمّا رُمِيَ نحوها خضعت الأُسُد، وطأطأت رؤوسها وظُهورها، فكانت بينه وبين الأرض يومَه. وجمع الله لحمه.

فلمّا كان الليلُ ردّ الله جلَّ وعزَّ عليه روحه، وأطْعَمه وسَقاه، فلم يشعر المَلِكُ وأصحابه إلّا وجُرْجُس واقفٌ على رؤوسهم، فقالوا: ما أشبَه هذا بجُرْجُس! فقال: إنّه جُرجُس حقًّا، وبئس القوم أنتم! فقالوا: هذا ساحِرٌ فاجْمَع السحرة. فدعَا المَلِكُ بالسحرة، فلمّا رأوه قَرَّوا له وقالوا: ليس هذا من عَمَل السِّحْر. ولم يَزَل المَلِكُ يعذّبه بأنواع العذاب.

فلمّا انقضت السنونُ السَّبْعُ دعا جُرْجُس ربّه أن لا يَقْبِض رُوحه حتى يَحْرِقَ القرية الظالمي أهلَها. فلمّا فرغ من دعائه أمطر الله عليهم نارًا من السماء. فلمّا حَسُّوا بالبَلاء، بادَرُوا إليه فقَتَلوه ضَرْبًا بالسيوف ليُكْرِمَه الله جلَّ وعزَّ بأجْرِ فعلهم»[1].

---

(١) الفاخر ص ٣١٩ ـ ٣٢١.

عُذْرٌ لَمْ يَتَوَلَّ الحقَّ نَسْجَهُ (مولَّد)[1]

أي: عذر غير مقبول.

عُذْراكَ لا نُذْراكَ[2]

أي: أَعْذِرْ ولا تُنْذِرْ.

عَذَرْتُ القِرْدانَ فَما بالُ الحَلَمِ[3]

القِرْدان: جمع قُراد. والحَلَم: جنس منه صغار.

يُضرب لمن تعدَّى طورَه، وادّعى ما ليس له. وتقول العرب في المعنى نفسه: « اسْتَنَّتِ الفِصالُ حتَّى القَرْعى ».

عَذَرَتْني كُلُّ ذاتِ أَبٍ[4]

قالتها امرأة زعموا أنَّ أباها وطِئَها، فقالت: عَذَرَتْني كلُّ ذاتِ أَبٍ. أي: كلّ امرأة لها أب تعلم أنَّ هذا كذب.

يُضرب في استبعاد الشَّيء، وإنكار كونه.

---

(١) الميداني ٢/٥٥.

(٢) اللسان ٥/٢٠٢ (نذر).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٦٣؛ والميداني ٢/٣٩.

(٤) الميداني ٢/٣٤.

عُذْرُهُ أشَدُّ مِنْ جُرْمِهِ[1]

عُرَّ فَقْرَهُ بِفِيهِ لَعَلَّهُ يُلْهِيهِ[2]

العَرّ: اللَّطخ. والمعنى: اِلطخْ فاه بفقره لعلّه يُشغله عن ركوب الشرّ، والمعنى: كِلْه إلى فقره، ولا تُنفِقْ عليه يصلحْ. ويروى: «أُغْرُ فَقْرَه بفيه لعلّه يُلهيه». واغرُ: الْزَقْ.

يُقال للفقير يُنفق عليه، وهو يتمادى في الشرّ، أي: خَلِّهِ وَغَيَّهِ.

عُراضَةٌ تُورِي الزِّنادَ الكائِلَ[3]

العُراضة: الهديّة. والزَّند الكائِل: الذي لم تخرج نارُه.

يُضرب في تأثير الرَّشوة عند انغلاق المراد، ولمن يخدع الناس بحُسْن منطقه.

العِراقُ تَقارُبُ الخَرْزِ[4]

يُقال: لأمرِهِ عِراقٌ إذا استوى. والعِراق: الجلدة التي تُغطّى بها عيون الخُرَز.

يُضرب مثلًا لما يجب أن يكون عليه الأمر.

---

(١) كتاب الامثال ص ١٤٦؛ والمستقصى ٢/١٥٩؛ والميداني ١/١٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٦٣؛ واللسان ٤/٥٥٧ (عرر)؛ والميداني ٢/٢٢.

(٣) الميداني ٢/٤١.

(٤) اللسان ١٠/٢٤٧ (عرق).

عَرْجَلَةٌ تَعْتَقِلُ الرِّماحَ[1]

العَرْجلة: الرجّالة في الحرب. والاعتقال: أنْ يُمسِكَ الفارس رمحه بين جنب الفرس وفخذه.

يُضرب لمن يخبر عن نفسه بما ليس في وسعه.

عَرْشُ بِلْقيس[2]

يُضرب به المثل في الخلوّ. قال الشاعر [من المنسرح]:

مَطْبَخُ داودَ في نَظافتِهِ أشْبَهُ شيءٍ بِعَرْشِ بِلْقيس
ثِيابُ طبّاخِهِ إذا اتَّسَخَتْ أنْقَى بياضًا من القراطيسِ[3]

وبلقيس: ملكة سبأ، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم.

عَرَضَ ثَوْبُ المُلْبِسِ[4]

راجع: «أعْرَضَ ثَوْبُ المُلْبِسِ».

عَرْضٌ سابِرِيٌّ[5]

أي: عَرْض ليس بالمُحْكَم. والسّابريّ: جنس من الثّياب رقيق يُنسَب إلى سابور.

يُضرب لمن يعرض عليك ما أنت عنه غني، كالرجل يعلم أنّك نزلتَ

---

(١) الميداني ٢/٤٠.
(٢) ثمار القلوب ص٣٠٧.
(٣) البيتان دون نسبة في ثمار القلوب ص٣٠٧.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٥١.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤٨، وكتاب الأمثال ص ٢٤٧، واللسان ٣٤١/٤ و٣٤٢ (سبر) و٣١٢/١٢ (سوم) و٧/١٨٢ (عرض).

دار رجلٍ ضيفًا فيَعْرِض عليك القِرى.

عَرَضَ عليَّ الأَمْرَ سَوْمَ عالَّةٍ[1]

راجع: «سامَهُ سَوْمَ عالَّةٍ».

عَرَضَ عَلَيَّ (أو: عَلَيْهِ، أو: عَلَيْكَ) خَصْلَتَي الضَّبُعِ [2]

راجع: «أَكْرَهُ مِنْ خَصْلَتَي الضَّبُعِ».

عَرِّضْ لِلْكَرِيمِ، ولا تُباحِثْ[3]

أي: لا تُبيِّنْ حاجتَك للكريم ولا تصرِّح، فإنَّ التعريض يكفيه.

عِرْضٌ ما وَقَعَ فِيهِ حَمْدٌ ولا ذَمٌّ[4]

يُضرب لمن لا خير عنده ولا شرّ.

عَرَفَ بَطْني بَطْنَ تُرْبَةَ[5]

تربة: أرض معروفة من بلاد قيس. والمثل قاله رجل غاب عن بلاده، ثمَّ قدم، فألصق بطنه بالأرض، وقال هذا القول.

يُضرب في كلّ شيء وُصِل إليه بعد الحنين له. ويُروَى: «عَرَفَ بَطْني تُرْبَهُ».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٢٤٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٥، واللسان ١٢/٣١٢ (سوم)، والمستقصى ٢/١٥٩، والميداني ٢/١٢.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٣٦٨، وزهر الأكم ٢/٢٤٥، والميداني ٢/١٤.

(٣) الميداني ٢/٣٤.

(٤) الميداني ٢/٣٤.

(٥) اللسان ١/٢٣١ (ترب)، والميداني ٢/٨.

عَرَفَ بَطْني تُرْبَهُ[1]

راجع المثل السابق.

عَرَفَ حُمَيْقٌ جَمَلَهُ (أو : حُمَيْقًا جَمَلُهُ)[2]

أي: عرف هذا القَدْر وإن كان أحمق. ويروى: «عرفَ حُميقًا جَمَلُه»، أي: إنّ جمله عرفه، فصال عليه. وبهذه الرواية يُضرب للرجل يأنس بالشّيء حتى يهون عليه. وقيل: يُضرب لمن يستضعف إنسانًا ويولع به، فلا يزال يُؤذيه ويظلمه.

عَرَفَ النَّخْلُ أَهْلَهُ[3]

يُضرب عند وكول الأمر إلى أهله.

عَرَفَتِ الخَيْلُ فُرْسانَها[4]

يُضرب لمن يعرف قِرْنَه، فينكسر عنه لمعرفته به.

عَرَفْتُ ذلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقْطَعَ سُرُّكَ[5]

السُّرّ: ما تقطعه القابلة من سُرَّةِ الصَّبيّ. والمعنى: عرفتُ ذلك منذ زمن بعيد.

---

(١) المستقصى ٢/٦٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٥٠، وكتاب الأمثال ص ٢٩١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٥، والمستقصى ٢/١٦٠، والميداني ٢/١٢.

(٣) الميداني ٢/٢٢.

(٤) الميداني ٢/٣١.

(٥) اللسان ٤/٣٦٠ (سرر).

عَرَفْتُ شَواكِلَ ذلِكَ الأَمْرِ[1]

أي: ما أشكل منه.

عَرَفَتْني نَسَأَها اللهُ[2]

أي: عرفتني أخَّر اللهُ أجلها.

يُضرب في الدعاء بالخير، وأصله أنَّ رجلًا كانت له فرس، فأُخِذت منه، ثمَّ رآها بعد ذلك في أيدي قوم، فعرفته، فَحَمْحَمَتْ حين سمعت كلامه، فقال هذا المثل. وقيل: إنَّ قائله بيهس لامرأته وقد رأته ليلًا فعرفته بطول رجليه.

عُرْفُطَةٌ تُسْقَى من الغَوابِقِ[3]

العُرْفُطة: واحدة العُرْفُط، وهو شَجر العِضاه، وقيل: ضَرْبٌ مِنه. والغَوابق: السَّحاب يسقي العُرفُطة غَبْقًا (مساءً).

يُضرب لمن يُكرَم مخافةَ شَرِّه.

عِرْقُ السُّوءِ يُنْجَثُ ولَوْ بَعْدَ حِينٍ[4]

أي: يُستخرج منه ما هو كامن فيه.

---

(١) الميداني ٢/٣٩.

(٢) أمثال العرب ص ١١٧، وجمهرة الأمثال ٢/٣٧، وجمهرة اللغة ص ١٠٨٦، وفصل المقال ص ٧٨ - ٧٩، وكتاب الأمثال ص ٦٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٥، والمستقصى ٢/١٦٠، والميداني ٢/٩.

(٣) الميداني ٢/٣٢، ٤٠.

(٤) جمهرة الأمثال ١/١٨.

العِرْقُ نَزّاعٌ (مولَّد)(١)

يُضرب في مَيْل الإنسان أو غيره إلى أصله .

العَرَقُ يَسْرِي إلى النّائِمِ (مولَّد)(٢)

عَرَكْتُ ذلِكَ بِجَنْبي (أو : عَرَكْتُهُ بِجَنْبي)(٣)

أي : احتملته ، وستَرتُ عليه .

عَرَكَهُ عَرْكَ الأديمِ (أو : عَرْكَ الرَّحَى بِثِفالِها ، أو : عَرْكَ الصَّناعِ أديمًا غيرِ مَدْهونٍ)(٤)

أي : عركه عركًا جيّدًا .

عَرَّهُ بِفَقْرِهِ(٥)

يُضرب مثلًا للرجل يشكو الفقرَ إلى البخيل . وراجع : « عُرَّ فَقْرَه بفِيهِ لعَلَّهُ يُلْهِيهِ » .

العَروسُ أحَدُ المِلْكَيْنِ (٦)

أي : إنَّ العروس ملك لزوجها .

---

(١) خزانة الأدب ٤/١٤٧ ، والميداني ٢/٥٥ .
(٢) الميداني ٢/٥٥ .
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٥٥ ، والمستقصى ٢/١٦٠ ، والميداني ٢/٨ .
(٤) الميداني ٢/٣٨ .
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٦٣ .
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣ .

عِزُّ الرَّجُلِ استِغْناؤهُ عَنِ النّاسِ [1]

العِزُّ في نَواصِي الخَيْلِ (مولّد)[2]

ناصية الفرس: شعر مقدَّم رأسه.

يُضرب في الحثّ على اقتناء الخيل، وتعلّم الفروسيّة.

عِزُّ المَرْءِ استِغْناؤُهُ عَنِ الناسِ (مولّد)[3]

سبق أن أثبت الميداني هذا المثل بلفظ «عزُّ الرَّجُلِ استِغْناؤهُ عن الناسِ» ضمن الأمثال غير المولَّدة.

العِزُّ والمَنَعةُ[4].

انظر: «القَيْدُ والرَّتْعَةُ».

العَزْلُ أَحَدُ الطَّلاقَيْنِ [5]

أي: هو كالطلاق. والعزْل هو عزْل الرجل الماء عن امرأته إذا جامعها لئلّا تحمل.

العَزْلُ أَحَدُ الوَأْدَيْنِ [6]

أي: هو كالوأد.

---

(١) الميداني ٢/٢٨.
(٢) ثمار القلوب ص ٣٥٧، والميداني ٢/٥٥.
(٣) الميداني ٢/٥٥.
(٤) الميداني ٢/١٠٠.
(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.
(٦) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

العَزْلُ طَلاقُ الرِّجالِ وَحَيْضُ العُمّالِ (مولَّد)[1]

قال الشاعر [من الوافر]:

وقالوا: العَزْلُ للعُمّالِ حَيْضٌ لَحَاهُ اللهُ مِنْ حَيْضٍ بَغِيضِ
فَإنْ يَكُ هكَذا فَأَبُو عَلِيٍّ مِنَ اللّائي يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ[2]

العَزِيمَةُ حَزْمٌ، والاخْتِلاطُ ضَعْفٌ[3]

قاله أكثم بن صيفي، ويُضرب في اختلاط الرأي وما فيه من الخطأ والخَوَر. قال الشاعر [من الطويل]:

إذا كُنْتَ ذا رَأْيٍ فَكُنْ ذا عَزِيمَةٍ فَإنَّ فَسادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَرَدَّدا[4]

عَسَى البارِقَةُ لا تُخْلِفُ[5]

البارِقة: السَّحابة ذات البَرْق.

يُضرب في تعليق الرَّجاء بالإحسان، وفي موضع الطمع والرَّجاء.

عَسَى غَدٌ لِغَيْرِكَ[6]

أي: عَسَى غَدٌ يكون لغيرك. والمعنى: لا تُؤخِّرْ أمر اليوم إلى غد، فلعَلَّكَ لا تُدركه.

---

(١) الميداني ٢/٥٥.

(٢) البيتان دون نسبة في الميداني ٢/٥٥.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٥٠، وكتاب الأمثال ص ٢٩٨، والمستقصى ١/٣٣٣، والميداني ٢/٣٥.

(٤) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٥٠.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦، والمستقصى ٢/١٦١، والميداني ٢/٣٨.

(٦) الميداني ٢/٣٨.

عَسَى الغُوَيْرُ أَبْؤُسًا[1]

الغُوير: تصغير غار. والأَبْؤس: جمع بُؤس، وهو الشّدّة. والمثل قالته الزَّبّاء عندما علمت برجوع قصير من العراق، ومعه الرجال، وبات بالغوير على طريقه. ومعناه: لعلّ الشّرّ يأتيكم من قِبَل الغار.

يُضرب مثلًا للرجل يُخبِر بالشّرّ فيُتَّهم به.

وراجع: «خطب يسير في خطب كبير».

عَشِّ إبِلَكَ ولا تَغْتَرَّ[2]

يُضرب لأخذ الحيطة والحذَر. ومثله: «أنْ تَرِدَ الماءَ بماءٍ أكْيَسُ». ويروَى: «عَشِّ ولا تَغْتَرَّ».

عِشْ تَرَ ما لَمْ تَرَ[3]

راجع: «إنْ تَعِشْ تَرَ ما لَمْ تَرَ».

عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا[4]

رُوي أنَّ الحارث بن عُباد بن قيس بن ثعلبة طلَّقَ بعضَ نسائه بعد أن

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٥٠؛ وجمهرة اللغة ص ٧٨٣؛ وخزانة الأدب ٥/٣٦٤، ٣٦٥، ٨/٣٨٦، ٩/٣١٦، ٣٢٠، ٣٢٨؛ وزهر الأكم ١/٢١٠؛ والعقد الفريد ٣/١١٧؛ وفصل المقال ص ٤٢٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٠؛ واللسان ١/٥٢ (جبأ) و٥/٣٨ (غور) و٦/٢٣ (بأس) و١٥/٥٥ (عسا)؛ والمستقصى ٢/١٦١؛ والميداني ٢/١٧.

(٢) جمهرة اللغة ص ٨٧٢؛ والميداني ١/٣٣.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦؛ والمستقصى ٢/١٦١؛ والميداني ٢/٢٧.

(٤) أمثال العرب ص ١٤٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/٥٣؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠؛ والفاخر ص ١٦٥؛ وفصل المقال ص ٤٦٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٨؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦؛ والمستقصى ٢/١٦٢؛ والميداني ٢/١٦؛ والوسيط في الأمثال ص ١١٩.

أَسَنَّ وخَرِفَ، فخلف عليها بعده رجل كانت تُظهر له من الوَجْد به ما لم تكن تُظهر للحارث، فلقي زوجُها الحارث، فأخبره بمنزلته منها، فقال الحارث: «عِشْ رَجَبًا تَرَ عَجَبًا»، فأرسلها مثلًا. وقيل: معناه: رُوَيدًا حتَّى ينقضي رجب الذي هو من الأشهر الحُرُم، فإنَّك تَرى العجب من الحرب بعد انقضائه، ولا يبقى الحال على ما تراه من الهدوء والمسالمة.

يُضرب في تحوُّل الدهر وتقلُّبه، وإتيان كلّ يوم بما يُتَعَجَّب منه، ومثله قولهم: «يُريكَ يومٌ برأيِهِ».

عَشِّ ولا تَغْتَرّ(١)

راجع: «عَشِّ إبِلَكَ ولا تَغْتَرّ».

عُشْبٌ ولا بَعِيرٌ(٢)

أي: هذا عُشب وليس بعير يرعاه.

يُضرب للرجل له مال كثير، ولا يُنفقه على نفسه، ولا على غيره.

عَشَّرَ والمَوْتُ شَجا الوَرِيدِ(٣)

التعشير: نهيق الحمار عشرة أصوات في طَلْق واحد. وكان من عادة العرب في العصر الجاهلي أنهم إذا خافوا من وَباء بلد عشَّروا تعشير الحمار

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٤٦، والعقد الفريد ٣/١١٠ وكتاب الأمثال ص ٢١٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦، واللسان ١١/٣٧٦ (شول)، والمستقصى ٢/١٦٢، والميداني ٢/١٦، والوسيط في الأمثال ص ١٢٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٤، والعقد الفريد ٣/١٠٨، وفصل المقال ص ٢٩٢، وكتاب الأمثال ص ١٩٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧، والمستقصى ٢/١٦٢، والميداني ٢/١٨.

(٣) الميداني ٢/٤٢.

قبل أن يدخلوه، وكانوا يزعمون أنَّ ذلك ينفعهم.

يُضرب لمن يجزَع حين لا ينفعه الجزع.

عَصا الجَبان أطْوَلُ[1]

إنَّما يُطوِّلها الجبان ليهول بها، وليكون أبعد من عدوّه إن ضربَه بها.

العَصا لا يُشَقُّ غُبارُها[2]

هي فرس جذيمة. والمثل قاله قصير حين أشار عليه بالهرب عليها، ومعناه أنَّه لا يُدركها فرس فيدخل في غبارها.

يُضرب للرجل البارع المبرِّز. وراجع: «خَطب يَسيرٌ في خَطبٍ كبيرٍ».

العَصَا مِنَ (أو: مِنْها) العُصَيَّةِ[3]

العصا: فرس جذيمة. والعصيَّة: أمّها. وكانتا فرسين كريمتَين.

يُضرب للشَّيء الجليل الذي يكون في بدئه حقيرًا. وقيل: يُضرب في تشبيه المرء الشريف بأبيه. ويُروى: «العَصا مِنَ العُصَيَّةِ والأَفْعَى بِنْتُ الحَيَّةِ»، والمعنى أنَّ الشَّيء الجليل يكون في بدئِه صغيرًا. ويُروى: «العُصَيَّةُ

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١٧٦؛ وثمار القلوب ص ٦٢٨، ٦٨١؛ وجمهرة الأمثال ٣/٥١؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ وفصل المقال ص ٤٤١؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٨؛ والمستقصى ٢/١٦٣؛ والميداني ٢/١٩.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٤٥؛ والمستقصى ١/٣٣٣.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤١، ٢/٤٠؛ والحيوان ١/٩؛ والدرَّة الفاخرة ١/٢٢٩، ٢٣٠؛ وزهر الأكم ١/١٣٣، ٢/١٤٨؛ والفاخر ص ١٨٩، ٣٠٤؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٤٥؛ واللسان ١٥/٦٥ (عصا) و١٣/٥١٨ (عضه)؛ والمستقصى ١/٣٣٤؛ والميداني ١/٣٦١.

منَ العصا »، و« إنَّ العَصا من العُصَيَّةِ ».

وراجع: « خطب يسير في خطب كبير ».

العَصَا مِنَ العُصَيَّةِ (أو: مِنْها العُصَيَّةُ) والأَفْعَى بِنْتُ الحَيَّةِ (أو: بنتُ حَيَّةٍ)[1]

راجع المثل السابق.

عصا موسى[2]

تُضرب مثلًا للشَّيء يقوم بالمعجزات، فموسى ضرب بعصاه البحر فيبس، وضرب بها الحجر فانبجس. (الشعراء: ٣٦، والأعراف: ١٦٠).

قال ابن الروميّ [من الطويل]:

مَديحي عصا موسى وذلك أنَّني ... ضربتُ بها بحر النَّدى فتَضَحْضحا
فيا ليتَ شِعري إنْ ضَربْتُ بِهِ الصَّفا ... أَيَبْعَثُ لي منهُ جداولَ سُيَّحا
كَتِلْكَ التي أَنْدَتْ ثَرَى الأَرْضِ يابسًا ... وأَبْدَتْ عيونًا في الحجارَةِ سُفَّحا
سأَمْدَحُ بعضَ الباخلينَ لَعَلَّهُ ... إنِ اطَّرَدَ المِقْياسُ أن يَتَسَمَّحا[3]

عُصارَةُ لُؤْمٍ في قَرارَةِ خُبْثٍ (مولَّد)[4]

القُرارة: ما لصق بأسفل القِدْر من مَرَقٍ أو غيره.

يُضرب في الخسيس الشَّديد السّوء.

---

(١) الدرَّة الفاخرة ٢/٥٠٠؛ وفصل المقال ص ٢٢١؛ والمستقصى ١/٣٣٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٥١.

(٣) الأبيات له في ديوانه ٢/٥٠؛ وثمار القلوب ص ٥١.

(٤) الميداني ٢/٥٥.

عَصَبَهُ (أو: عُصِبَ فُلانٌ) عَصْبَ السَّلَمَةِ[1]

السَّلَمة: شجرة إذا أرادوا قطعها عَصَبُوا أغصانها عصبًا شديدًا حتى يصلوا إليها وإلى أصلها فيقطعوه.

يُضرب للبخيل يُستخرج منه الشَّيء على كُرْه.

العُصْفُرُ فَخْرٌ، والزَّعْفَرانُ عِطْرٌ، والمِشْقُ فَقْرٌ[2]

العُصْفُر: نبات يُصبَغ به. والمِشْق، بكسر الميم وفتحها: صبغ أحمر، أو طين يُصبغ به.

العُصَيَّةُ مِنَ العَصا[3]

راجع: « العصا من العُصَيَّةِ ».

عَضَّ الثِّقافِ بِأنابيبِ الرُّمْحِ[4]

يُضرب مثلًا في اللّزوم واللّصوق. والثِّقاف: حديدة أو خشبة تُقَوَّم بها الرِّماح وتُسوَّى.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٩٦، وجمهرة الأمثال ٥٧/٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٧، والمستقصى ١٦٢/٢، والميداني ١٧/٢، وفي اللسان ٦٠٣/١ (عصب): « لأعصبنّكم عصْبَ السلمة ».

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٠.

(٣) العقد الفريد ١٠٢/٣، وكتاب الأمثال ص ١٤٥، واللسان ٦٥/١٥ (عصا).

(٤) اللسان ١٨٨/٧ (عضض).

عَضَّ على شِبْدِعِهِ (أو: عليّ شِبْدِعه)[1]

الشِّبْدِعة: العقرب. والشِّبْدِع: اللّسان تشبيهًا بها.

يُضرب للحليم، ولمن يحفظ اللسان عمّا لا يعنيه. وفي الحديث: مَنْ عَضَّ على شِبْدِعِهِ سَلِمَ من الآثام.

عَضَّ على ناجِذِهِ[2]

أي: أسنَّ وخبر الأمور. وأصله من الناجذ، وهو أقصى الأسنان. ويروى: « قَدْ عَضَّ على ناجذه ».

عَضَّ مِنْ نابِهِ على جِذْمٍ[3]

يُضرب للمنجَّذ المحنّك. والجِذم: الأصل.

عُضَلَةٌ مِنَ العُضَلِ[4]

يُضرب للرجل المحنّك الأريب الداهي. ويُقال في المعنى نفسه: « باقِعَةٌ من البواقِعِ ».

عَضُّوا عَلَيْها بالنَّواجذ[5]

يضرب في شدّة الاستمساك، لأنَّ العضّ بالنواجذ عضٌّ بجميع الفم والأسنان، وهي أواخر الأسنان.

---

(١) اللسان ٢/١٧٢ (شبدع)؛ والمستقصى ٢/١٦٣؛ والميداني ٢/٨.

(٢) اللسان ٣/٥١٣ (نجذ).

(٣) الميداني ٢/٢٧.

(٤) العقد الفريد ٣/٩٣؛ والميداني ٢/٢٣.

(٥) اللسان ٧/١٨٨ (عضض).

عِطْرُ مَنْشَمٍ[1]

راجع: «أشْأَمُ مِنْ مَنْشَمٍ».

عِطْرٌ وَرِيحُ عَمْرٍو[2]

يُضرب مَثَلًا في اجتماع نوعَين من المحبوب في حالٍ لا يُنتفَع معها بهما. والمثل قالته امرأةٌ أَتَوها بثياب حبيبها القتيل.

عَطَسَتْ بِهِ اللُّجَمُ[3]

أي: مات. واللُّجَم: جمع لُجْمة، وهي ما تطيَّرْتَ منه.

عَطَشًا أَخْشَى على جاني كَمْأَةٍ لا قُرًّا[4]

الكَمْأة تكون آخر الرَّبيع، فإذا باكر جانيها وجد البرد، فإذا حميتِ الشمس عطش، والعطش أضَرُّ له من القُرّ الذي لا يدوم.

يُضرب في الاهتمام بعواقب الأمور وتدبّرها، وترك الاغترار بأوائلها.

عَطَوْتَ في الحَمْضِ[5]

أي: أخذتَ في رَعْي الحَمْض، وهو كلّ نبت حامض أو مالح يقوم على ساق ولا أصل له. وهو للماشية كالفاكهة للإنسان.

يُضرب للمسرِف في القول.

---

(١) العقد الفريد ٣/٧٤، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٩.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٦١.

(٣) زهر الأكم ٢/٦٣، وفصل المقال ص ٣٦٩، واللسان ٦/١٤٢ (عطس).

(٤) المستقصى ٢/١٦٣، والميداني ٢/٢٨.

(٥) الميداني ٢/٣١.

عَفَا أَثَرُهُ[1]

أي: مات.

العِفَّةُ جَيْشٌ لا يُهْزَمُ (مولّد)[2]

يُضرب لالتزام العفّة.

عَفْوُ المَلِكِ أَبْقَى لِلْمُلْكِ[3]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويُضرب لحثّ الملوك على العفو.

عَقْرًا حَلْقًا[4]

أي: عَقَرَ اللهُ جَسَدَه، وأصابه بداءٍ في حَلْقه. ويروى: «عَقْرى حَلْقَى».

يُضرب في دعاء الشرّ. وقيل: يُضرب عند الأمر يُتَعَجَّب منه، وهو على مذهب قولهم: قاتَلَهُ اللهُ ما أعلمَه! ولعنَهُ اللهُ ما أشْجَعَه!

عَقْرَى حَلْقَى[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) اللسان ٥/٧٨ (عفا).

(٢) الميداني ٢/٥٥.

(٣) الأمثال النبويّة ١/٥٢٨.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٥٨؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وفصل المقال ص ٩٩؛ واللسان ١٠/٦٠ (حلق) و٤/٥٩٤ (عقر)؛ والمستقصى ٢/١٦٤؛ والميداني ١/١٦٩، ٢/٣٨.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٥٨؛ وفصل المقال ص ٩٩؛ واللسان ١/٢١٠ (أرب) و٤/٥٩٤ (عقر) و١٠/٦٠ (حلق)؛ والمستقصى ٢/١٦٤؛ والميداني ٢/٣٨.

عُقَرَةُ العِلْمِ النِّسْيانُ[1]

العُقَرة: خَرزة تشدّها المرأة في حِقْوَيها لئلّا تحبل. وراجع: «آفَةُ العِلْمِ النِّسْيانُ».

العَقْلُ إذا أُكْرِهَ عَمِيَ[2]

يُضرب للحثّ على إعطاء المفكّر حرّيّته.

العَقْلُ يُهابُ ما لا يُهابُ السَّيْفُ (مولّد)[3]

العُقُوبَةُ أَلْأَمُ حالاتِ القُدْرَةِ[4]

أي: إنّ العفو هو الكرم.

يُضرب في الحثّ على العفو.

العُقوقُ ثُكْلُ مَنْ لَمْ يَثْكَلْ[5]

أي: إنّ الوالِد إذا عقّه ولدُه، فكأنّه قد ثَكِلَه.

عُقُولُ الرِّجالِ تَحْتَ أَسِنَّةِ أَقْلامِها (مولّد)[6]

أي: إنّ الكتابة مرآة للعقول.

---

(١) الميداني ٢/٣٣.

(٢) الحيوان ٤/٤٥٢.

(٣) الميداني ٢/٥٥.

(٤) الميداني ٢/٣٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٤١، وكتاب الأمثال ص ١٤٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٣، والمستقصى ١/٣٣٤، والميداني ٢/١٦.

(٦) الميداني ٢/٥٥.

عَكَرَتْ على الغَزْلِ بِأخَرَةٍ، فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً[1]

راجع: «عَثَرَتْ على الغَزْلِ بِأخَرَةٍ، فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً».

على أُخْتِكِ تَطْرُدِينَ[2]

وذلك أنَّ فرسًا نَفَرتْ وذهبت في الأرض، فركب صاحبُها أختَها، وطلبها عليها.

يُضرب لمن لقي مثله في خصلةٍ من الخصال. ومثله قولهم: «الحديدُ بالحَديدِ يُفْلَحُ». ويُروى: «إنَّ على أُخْتِكِ تَطْرُدِينَ».

على أَهْلِها تَجْنِي (أو: دَلَّتْ، أو: جَنَتْ) بَراقِشُ[3]

هي كلبة نبحت، فدلَّت العدوّ على أهلها، فأوقعوا بهم. وقيل: هي امرأة لقمان بن عاد وصفَتْ له لحم الإبل، وأطعمته إيّاه حتى حملته استطابته إيّاه على الإغارة على قومها طمعًا في إبلهم. وقيل: هي الحيَّة التي تدلّ على نفسها بجَرَسها.

يُضرب لمن أتاه الشرُّ من نفسه. ويُقال: «أشْأَمُ مِنْ براقِشَ».

على بَدْءِ الخَيْرِ واليُمْنِ[4]

يُقال هذا عند النّكاح. أي: ليكُنْ ابتداؤه على الخير واليُمْن والبركة.

---

(1) اللسان ٣٤٨/٣ (قرد).

(2) الميداني ٩/٢.

(3) أمثال العرب ص ١٥١؛ والحيوان ٢٦٠/١، ٢١/٢؛ وجمهرة الأمثال ٥٢/٢؛ وجمهرة اللغة ص ١١٢٠؛ وفصل المقال ص ٤٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٨؛ واللسان ٢٦٥/٦ (برقش)؛ والمستقصى ١٦٥/٢؛ والميداني ١٤/٢.

(4) فصل المقال ص ٨٢؛ وكتاب الأمثال ص ٦٩؛ والمستقصى ١٦٥/٢؛ والميداني ٣٢/٢.

ويُروى: «على يدِ الخيرِ واليُمْن». ومعناه: ليكُنْ أمرك في قبضة الخير.

على جارَتي عِقَقٌ، ولَيْسَ علَيَّ عِقَقٌ[1]

العِقَة: الذّؤابة من الشَّعر. والمثل قالته امرأة كانت لها ضرَّة، وكان زوجها يُكثر ضربَها، فحسدتْ ضرَّتَها على أن تُضرَب، فعند ذلك قالت هذا المثل، والمعنى أنَّها تُضرب وتُحبّ وتُكرَم، وهي لا تُضرب ولا تُكرم.

يُضرب لمن يحسُد غير مَحْسُودٍ.

على الحازِي هَبَطْتَ[2]

انظر: «على الخَبِيرِ سَقَطْتَ».

عَلَى حَسَبِ التكبُّرِ في الوِلايَةِ يكونُ التَّذَلُّلُ في العَزْلِ (مولَّد)[3]

يُضرب لحثّ الحكّام على تجنّب التكبُّر.

على الخَبِيرِ سَقَطْتَ[4]

سقطتَ: عَثَرْتَ. والمثل يُقال لمن سأل عن الأمرِ الخبيرَ به. ويُقال: «على الحازِي هبطْتَ». والحازي: الذي ينظر في خيلان الوجه وفي بعض الأعضاء فيتكَهّن.

---

(١) الميداني ٢/٣٣.

(٢) الميداني ٢/٣٦.

(٣) الميداني ٢/٥٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤٦؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧؛ واللسان ٧/٣١٦ (سقط)؛ والمستقصى ٢/١٦٤؛ والميداني ٢/٣٤، ٣٦؛ والوسيط في الأمثال ص١٢٥.

على الخَيْرِ والبَرَكَةِ[1]

يُقال في تهنئة المتزوِّج ونحو ذلك. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

على رِسْلِكَ[2]

أي: اتَّئِدْ ولا تَعْجَلْ.

على الشَّرَفِ الأَقْصَى فَابْعَدْ[3]

الشَّرف: المكان العالي. ابْعَدْ: اهْلَكْ. والمعنى: باعَدَه اللهُ وأسحقَه. يُضرب في الدّعاء بالشّرّ.

على شصَاصاءَ تَرَى عَيْشَ الشَّقِيِّ[4]

الشَّصاصاء: شدّة العيش. والمعنى: لا ترى الشَّقِيَّ إلّا على شدّة عيش.

على طَرَفِ الثُّمامِ[5]

أي: قريب المتناول. والثّمام شجر لا يطول، فهو سهل التناول.

على غَرِيبَتِها تُحْدَى الإِبِلُ[6]

أي: تُضرب الغريبة من الإبل، فتسير الإبلُ بسيرها.

---

(١) الأمثال النبويّة ١/٥٣٠.

(٢) الميداني ٢/٢٠٣.

(٣) الميداني ٢/٢٣.

(٤) الميداني ٢/٣١.

(٥) ثمار القلوب ص ٥٩٤.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٧، والمستقصى ٢/١٦٦، والميداني ٢/٢٨.

يُضرب في التنكيل ببعض العصاة لزَجْر الباقين، وفي كلّ شيء يفعله واحد، فيحتذيه غيره من الناس.

على فُلانٍ واقِيَةُ الكِلابِ (أو: واقِيَةٌ كَواقِيَةِ الكِلاب)[1]

أي: وقايتها.

يُضرب لمن لا تصيبه قوارع الدهر لِلُؤمه.

على كُرْهٍ ظَعَنَتْ ظاعِنَةٌ[2]

رُوي أنَّ ظاعنة بن مرّ، أخو تميم، غَلَبهم قومُهم فرحلوا عنهم.

يُضرب لمن يقوم بعمل كُرْهًا.

على ما خَيَّلَتْ[3]

الضمير في «خَيَّلَتْ» للنفس أو للحال. والمعنى: افعَلْ ذلك على ما أرَتْك نفسُك وأوهمَتْك من سهولة وصعوبة. ويُروى: «على ما خَيَّلَتْ وَعْثُ القَصِيمِ». والوعْث: المكان السهل الكثير الرمل تغيب فيه الأقدام، ويشقّ المشي فيه. والقصيم: الرمل.

عَلَى ما خَيَّلَتْ وَعْثُ القَصِيمِ[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٢٤٥؛ والمستقصى ٢/١٦٦.

(٢) اللسان ١٣/٢٧٢ (ظعن).

(٣) المستقصى ٢/١٦٦.

(٤) اللسان ٢/٢٠٢ (وعث)؛ والميداني ٢/١٦.

على هٰذا دارَ القُمْقُمُ[1]

أي: إلى هذا صار معنى الخبر. وأصله أنَّ الكاهن إذا أراد استخراج السرقة أخذ قمقمةً، وجعلها بين سبابتيه ينفثُ فيها، ويرقي ويُديرها، فإذا انتهى، في زعمه، إلى السارق، دار القمقم، فجُعِل ذلك مثلًا لمن ينتهي إليه الخبر ودار عليه.

على هٰذا قُتِلَ الوَلِيدُ (مولَّد)[2]

هو الوليد بن طريف بن الصَّلت التغلبيّ الخارجيّ (٠٠٠ ـ ١٧٩ هـ/ ٧٩٥ م) كان رأس الشّراة في زمنه. خرج بالجزيرة الفراتيّة سنة ١٧٧ هـ في خلافة هارون الرشيد، وحشد جموعًا كثيرة، فسيَّر إليه الرشيد جيشًا كثيفًا، فانتصر عليه وقتله[3].

يُضرب لمن ارتكب إثمًا يستحقّ القصاص.

عَلى وَضَرٍ مِنْ ذا الإناء[4]

التقدير: أُرجِّي الدّهرَ على وضَرٍ منْ ذا الإناء. والوَضَر: الدَّرَن والدَّسَم.

يُضرب لمن يتبلَّغ باليسير.

---

(١) جمهرة الأمثال ٤٥/٢؛ وفصل المقال ص ٢٩٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧؛ واللسان ٤٩٥/١٢ (قمم)؛ والمستقصى ١٦٦/٢؛ والميداني ٢٨/٢.

(٢) الميداني ٥٥/٢.

(٣) الزركلي: الأعلام ١٢٠/٨.

(٤) الميداني ٣٤/٢.

علی يَدِ الخَيْرِ واليُمْنِ[1]

راجع: «على بَدْء الخَيْرِ واليُمْنِ».

على يَدِ عَدْلٍ[2]

انظر: «على يَدَيْ عَدْلٍ».

على يَدَيَّ دار الحَدِيثُ[3]

قاله جابر بن عبدالله[4] في حديث المتعة.

يُضرب للخبير بالأمر.

على يَدَيْ (أو: يَدِ) عَدْلٍ[5]

عَدْل: رجل كان على شُرَط تُبَّع[6]، فكان تُبَّع، إذا أراد قتل رجل، سلّمه إليه، فقيل: على يَدَيْ (أو: يَدِ) عَدْلٍ».

يُضرب في كلّ شيء قد يُئِسَ منه.

---

(١) العقد الفريد ٣/٨٧، والميداني ٢/٣٢.

(٢) جمهرة اللغة ص ٦٦٣.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٩، وكتاب الأمثال ص ٢٠٣، واللسان ١٢/٤٩٥ (قمم)، والمستقصى ٢/١٦٧، والميداني ٢/٨.

(٤) هو جابر بن عبدالله بن عمرو (١٦ ق هـ/٦٠٧ م - ٧٨ هـ/٦٩٧ م) صحابي من المكثرين في الرواية عن النبي (ﷺ). كانت له في أواخر أيامه حلقة في المسجد النبوي يؤخذ منه العلم. (الزركلي: الأعلام ٢/١٠٤).

(٥) جمهرة اللغة ص ٦٦٣، والميداني ٢/٨.

(٦) هو أحد ملوك اليمن.

عِلَّةٌ ما عِلَّهْ، أَوْتادٌ وَأَخِلَّهْ، وَعَمَدُ المِظَلَّهْ، أَبْرِزوا لِأَخِيكُمْ ظِلَّهْ[1]

قالته امرأة زُوِّجتْ، وأبطأ أهلها هداءَها إلى زوجها، واعتلّوا بأنّه ليس عندهم أداة للبيت، فقالته استحثاثًا لهم وقطعًا لعلّتهم.

يُضرب في تكذيب العِلل.

العُلْفُوفُ مُولَعٌ بالصُّوفِ[2]

العُلفوف: الجافي من الرجال المُسِنّ. والمعنى: إنَّ الشَّيخ الفاني يُولَع بأن يلعب بشَيء.

يُضرب للمُسِنّ الخَرِف.

عَلِّقْ سَوْطَكَ حَيْثُ يَراهُ أَهْلُكَ[3]

أي: اجعَلْ نفسَك بحيث يهابك أهلُك، ولا تغْفَلْ عنهم وعن تخويفهم وردعهم. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

عَلِقَتْ بِثَعْلَبَةَ العَلُوقُ[4]

ثَعْلَبة: اسم رجل. والعَلوق: المنيَّة.

يُضرب للواقع في أمر شديد.

---

(١) اللسان ١١/٤١٨ (ظلل)؛ والميداني ٢/٣٠.

(٢) الميداني ٢/٢٦.

(٣) الأمثال النبويّة ١/٥٣١؛ والميداني ٢/٢٨.

(٤) الميداني ٢/٢٧.

عَلِقَتْ دَلْوُكَ دَلْوًا أُخْرى[1]

عَلِقَتْ مراسيها بِذي إكْرامٍ[2]

انظر المثل التالي.

عَلِقَتْ مَعالِقَها، وَصَرَّ الجُنْدَبُ[3]

عَلِقَ: تعلّق. المعالِق: يجوز أن يكون جمع «مَعْلَق»، وهو موضع العلوق، ويجوز أن يكون جمع «مُتعلَّق» بمعنى موضع التعلُّق. والتاء في «علقت» يجوز أن تكون كناية عن الدلو، ويجوز أن تكون كناية عن الأَرْشِيَة، أي: تعلّقت الأرشية بمواضع تعلّقها. وأصل المثل أنّ رجلًا انتهى إلى بئر، وعلّق رشاءه برشائها، ثمّ صار إلى صاحب البئر، فادّعى جواره، فقال له: وما سبب ذلك؟ قال: علقتُ رشائي برشائك، فأبى صاحب البئر، وأمره بالرحيل، فقال: «عَلِقَتْ معالِقَها وَصَرَّ الجُنْدَبُ»، أي: جاء الحرُّ، ولا يمكنني الرَّحيل. وقيل: أصله أنّ رجلًا خطب إلى قومٍ فتاةً لهم، وكانت سوداءَ دميمةً، فأجلسوا مكانها امرأةً جميلةً، فأعجبته، فتزوَّجها، فلمّا أُدْخِلَتْ عليه، رأى قُبحًا ودمامةً وسوادًا، فقال: ويْلَكِ من أَنْتِ؟ قالت: زوجتُك. قال: ما أنتِ بالتي رأيت. قالت: علقتْ معالِقَها، وصَرَّ الجُنْدَبُ.

يُضرب مثلًا للشَّيء يثبت ويتأكَّد أمره، وللرجل يجب حقّه، ويلزم

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٣٣.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٥.

(٣) أمثال العرب ص ١٦٧، ١٨٧؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٧٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/٦١؛ وجمهرة اللغة ص ١٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٥؛ واللسان ١٠/٢٦١ (علق)؛ والمستقصى ٢/١٦٧؛ والميداني ٢/١٥.

ذِمامُه. ويقال في المعنى نفسه: «علقتْ مراسيها بذي إكْرامٍ».

عَلِقَتْني مِنْ هٰذا الأَمْرِ قِيَرَةٌ[1]

القِيَرة: الزفت، وقيل: شيء أسود يُطلى به الإبل. والمعنى علقني من هذا الأمر ما يُكره ويَثقل.

عِلْمُ الحُكْلِ[2]

الحُكْل من الحيوان ما لم يكن له صوت.

يُضرب مثلًا لإعظام التفرُّس، كما يُتَمَثَّل به عند الجزَع والضَّجر وطلب الأمر العزيز المنال.

العِلْمُ خَزائِنُ ومَفاتِيحُها السُّؤالُ[3]

من قوله (ﷺ): «العلمُ خزائِنُ، ومفاتيحها السُّؤال، فاسألوا، رحمكم الله، فإنَّه يُؤجِر أربعة: السّائِلَ، والمتكلِّمَ، والمستمعَ، والمحبَّ لهم». وقد أوجب الله تعالى سؤال أهل الذكر في آي، منها: ﴿فاسْأَلوا أَهْلَ الذِّكْرِ إنْ كنتم لا تعلمون﴾[4].

العِلْمُ خَيْرُ ما وَعَيْتَ، والشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ[5]

راجع: «الشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ مِنْ زادٍ».

(١) الميداني ٢/٣٠.
(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٠.
(٣) الأمثال النبوية ١/٥٣٢.
(٤) النحل: ٤٣.
(٥) فصل المقال ص ٢٤٢.

عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ[1]

يُضرب مثلًا للذي يأتي الأمر على عَهْدٍ وخِبْرَة.

عِلْمٌ لا يَنْفَعُ كَكَنْزٍ لا يُنْفَقُ مِنْهُ[2]

قاله النبيّ (ﷺ).

عِلْمانِ خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ[3]

أصله أنَّ رجلًا وابنه سلكا طريقًا، فقال الرجل: يا بني، استَبْحِثْ لنا عن الطريق، فقال: إنّي به عالم. فقال: يا بُنيّ عِلْمانِ خَيْرٌ مِنْ عِلْمٍ.

يُضرب في الحثّ على البَحْثِ والمشاورة.

عُلِّموا قِيلًا، وليسَ لَهُمْ مَعْقُولٌ[4]

يُضرب للإنسان تسمعه بيِّن الكلام، ولا عقل له.

عَلَيَّ فاضَ مِنْ نَتاقِي الأَلْبَةُ[5]

فاضَ: كَثُر. نتاقي: كثرة أولادي. الأَلْبَة: جمع آلب، وهو المتجمِّع. والمثل قالته امرأة اجتمع عليها ولدها وولد ولدها، فظلموها وقهروها، فقالت: أنا التي فعلت هذا بنفسي حيثُ ولدتُ هؤلاء.

يُضرب لمن جنى على نفسه شرًّا.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٤٣٧، ٢/٦٣.

(٢) الأمثال النبوية ١/٥٣٣.

(٣) المستقصى ٢/١٦٧؛ والميداني ٢/٢٣.

(٤) الميداني ٢/٣٢.

(٥) الميداني ٢/٣٢.

عَلَيْكَ بِجَعَراتِ أُمِّكَ يا لُكيز[1]

انظر: «يحْمِلُ شَنٌّ ويُفَدَّى لُكيْزٌ».

عَلَيْكَ بِالجَنَّةِ، فَإِنَّ النّارَ في الكَفِّ (مولَّد)[2]

يُضرب في الحثّ على العمل للحصول على الرفيع من الأمور.

عَلَيْكَ بالرّائِبِ مِنَ الأُمورِ، وَإِيّاكَ والرّائِبَ مِنْها[3]

أي: عليكَ بالأمر الصافي الذي ليس فيه شُبهة ولا كَدَر، وإيّاك والأمر الذي فيه شبهة وكَدَر.

عَلَيْكَ مِنَ المالِ ما يَعُولُكَ ولا تَعُولُهُ (مولَّد)[4]

أي: كُنْ سَيِّدًا للمال لا عَبْدًا له.

عَلَيْكَ نَفْسَكَ[5]

أي: اشْتَغِلْ بشأنك.

عَلَيْكَ وَطْبَكَ فادَّوِهِ[6]

الوطْب: سِقاء اللَّبن. والادّواء: أكل الدّواية (بكسر الدال وفتحها

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٨.
(٢) الميداني ٢/٥٥.
(٣) اللسان ١/٤٤٠ (روب) و١/٤٤٢ (ريب).
(٤) الميداني ٢/٥٥.
(٥) الميداني ٢/٣٨.
(٦) الميداني ٢/٣٥.

وضمّها)، وهي القشرة الرقيقة التي تعلو اللبن والمرَقَ. ومعنى المثل: اتَّكِلْ على مالك لا على مال غيرك.

عَلَيْكُمْ بالجَماعَةِ، فإنَّ الذِّئْبَ إنَّما يُصيبُ منَ الغَنَمِ الشَّارِدَة[1]

يُضرب في الحثّ على عدم الانفراد عن الجماعة، وعلى الامتثال برأيها درءًا للمعاطب. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

عَلَيْكُمْ بِالجَنْبَةِ، فَإنَّها عفافٌ[2]

من قول عمر بن الخطّاب: «ما بالُ أحدكم لا يزال كاسرًا وسادَةً عند امرأة مغزية يتحدَّث إليها وتتحدَّث إليه، عليكم بِالجَنَبة فإنَّها عفافٌ. والجنبة: الاجتناب. والمعنى: تنحّوا عن النساء، وكلّموهُنَّ من خارج الدار، ولا تدخلوا عليهنّ.

عَلَيْكُمْ بِالخَيْلِ فَأَكْرِمُوها، فَإنَّها حُصُونُ العَرَبِ[3]

قاله أكثم بن صيفي.

عَلَيْهِ الدَّبَرَى وحُمَّى خَيْبَرَى[4]

راجع: «بِفِيهِ البَرَى، وعَلَيْهِ الدَّبَرى، وحُمَّى خَيْبَرَى، وشَرُّ ما يُرَى، فإنَّهُ خَيْسَرَى».

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٢.

(٢) فصل المقال ص ١٦٢.

(٣) الفاخر ص ٢٦٢؛ والميداني ٢/١٨٢.

(٤) اللسان ٤/٢٢٩ (خبر).

عَلَيْهِ الدَّمارُ وَسُوءُ الدّارِ (مولّد)[1]

يُضرب في دعاء الشّرّ. وسوء الدار: جهنَّم.

عَلَيْهِ العَفاءُ والذِّئْبُ (أو: والكَلْبُ) العَوّاءُ[2]

انظر المثل التالي.

عَلَيْهِ العَفارُ والدَّبارُ وَسُوءُ الدّارِ[3]

العفار: التراب. والدَّبار: الإدبار. وسوء الدار: جهنَّم.

يُضرب في دعاء الشّرّ. ويُقال في المعنى نفسه: «عليهِ العَفاءُ والذِّئْبُ العَوّاءُ». العفاء: الهلاك، وقيل: التراب. والعوّاء: الكثير العُواء.

عَلَيْهِ كُبَّةٌ وَبَقَرَةٌ[4]

الكُبّة: الجماعة من الناس وغيرهم. ومعنى المثل: عليه عيال.

عَلَيْهِ ما عَلَى أبي لَهَبٍ (مولّد)[5]

أي: عليه الخُسران وسوء المصير. وراجع: «أتَبُّ منْ أبي لَهَبٍ».

يُضرب في دعاء الشّرّ.

---

(١) الميداني ٢/٥٥.
(٢) اللسان ١٠٨/١٥ (عوي)، والميداني ٣٩/٢.
(٣) الميداني ٣٩/٢.
(٤) اللسان ٦٩٦/١ (كبب).
(٥) الميداني ٥٥/٢.

عَلَيْهِ ما على أصْحابِ السَّبْتِ (مولَّد)[1]

أي: عليه اللّعنة. والمثل مستوحى من الآية الكريمة: ﴿يا أيُّها الذين أُوتُوا الكتابَ آمنوا بما نَزَّلْنا مُصَدِّقًا لِما معكم من قَبلِ أنْ نَطْمِسَ وجوهًا فَنَردَّها على أدْبارِها ونلعنهم كما لعنّا أصحاب السَّبْتِ، وكان أمر اللهِ مفعولًا﴾[2].

عَلَيْهِ ما على الطَّبْلِ يَوْمَ العِيدِ (مولَّد)[3]

أي: عليه الضّرب والعذاب.

عَلَيْهِ مِنَ اللهِ إصْبَعٌ حَسَنٌ[4]

أي: عليه أثر حَسَن.

عَلَيْهِ مِنَ اللهِ لِسانٌ (أو: لِسانٌ صالِحَةٌ)[5]

يعني الثّناء. يُضرب لمن يُثنى عليه بالخير.

عَلَيْهِ مِنَ المالِ عائِرَةُ عَيْنَيْنِ (أو: عَيِّرَةُ عَيْنَيْنِ)[6]

أي: له من المال ما يكاد من كثرته يفقأ عينَيْه. ويُروى: «عِنْدَ فلانٍ من المالِ عائِرَةُ عَيْنٍ»، و«عِنْدَهُ مِنَ المالِ عائِرةُ عَيْنٍ».

---

(١) الميداني ٢/٥٥.

(٢) النساء: ٤٧.

(٣) الميداني ٢/٥٥.

(٤) الميداني ٢/٣٧.

(٥) المستقصى ٢/١٦٧؛ والميداني ٢/٨.

(٦) اللسان ٤/٦١٤ (عور).

عَلَيْهِ واقِيَةٌ كَواقِيَةِ الكِلابِ[1]

راجع: «على فلانٍ واقِيَةُ الكِلابِ (أو: واقِيَةٌ كَواقِيَةِ الكِلابِ)».

عَمَّ ثُؤَباءُ النّاعِسِ[2]

يتثاءب الناعس، فيُعدي من حضَر.

يُضرب لجدب يصيب بلدًا، فيتعدّاه إلى سائر البلدان.

عَمَّ العاجِزِ (أو: الرَّجُلِ الحازِمِ) خُرْجُهُ[3]

انظر: «عَمُّكَ خُرْجُكَ».

عَمَى حسّانَ[4]

هو حسّان بن ثابت الأنصاريّ، رضي الله عنه، وكان عمي قبل وفاته، فضُرب المثل بعماه.

عُمْرُ نُوحٍ[5]

يُضرب مثلًا في الطول، وقد عاش تسعمئة وخمسين سنة. قال تعالى: ﴿فلبِثَ فيهم ألف سنةٍ إلّا خمسين عامًا﴾[6].

---

(١) الميداني ٢/٣٧.

(٢) اللسان ١٢/٤٢٧ (عمم)؛ والميداني ٢/١٦٧.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧؛ والميداني ٢/٢٧.

(٤) ثمار القلوب ص ٢٠٦.

(٥) ثمار القلوب ص ٤١.

(٦) العنكبوت: ١٤.

عَمُّكَ أوَّلُ شارِبٍ[1]

أي: عمُّكَ أحقّ بخيرك ومنفعتِكَ من غيره، فابدَأْ بِهِ.

يُضرب في اختصاص بعض القوم.

عَمُّكَ خُرْجُكَ[2]

أصله أنّ رجلًا خرج مع عمّه إلى سفر، ولم يتزوَّدْ، اتّكالًا على ما في خرج عمّه. فلمّا جاع قال: يا عَمِّ أطْعِمْني. فقال له عمّه: عَمُّكَ خُرْجُكَ.

يُضرب في الأمر بإنفاق الرجل من مال نفسه.

عَمَلَ بِهِ الفاقِرَةَ[3]

أي: عَمِل به عملًا كسر فِقاره. وهو من قوله تعالى: ﴿تظنّ أن يُفعل بها فاقرةٌ﴾[4].

عَنِ الشَّرِّ لا تَناسَيَنَّ (أو: لا تَنْسِيَنَّ)[5]

يُضرب لمن لا يردعه عن الشّرّ زجر زاجر.

عَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ[6]

راجع: «أعَنْ صَبُوحٍ تُرَقِّقُ؟».

---

(١) لميداني ٢/٣٤.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٤٧، وكتاب الأمثال ص ٢٤٣، والمستقصى ٢/١٦٨، والميداني ٢/٢٧.

(٣) الميداني ٢/٣٤، والوسيط في الأمثال ص٨٧.

(٤) القيامة: ٢٥.

(٥) الميداني ٢/٣٠.

(٦) اللسان ٢/٥٠٤ (صبح) و١٠/١٢٥ (رقق)، والميداني ٢/٢١.

عَنْ ظَهْرِهِ يَحُلُّ وِقْرًا[1]

يحلّ: يضع. الوِقْر: الثِّقْل.

يُضرب لمن يعمل لنفسه، وأصله أنّ الدّابّة تُسرع في السَّير لتضع الحمل عن ظهرها. ويُروى: «عن ظهرِها تَحُلُّ وِقْرًا».

عَنْ ظَهْرِها تَحُلُّ وِقْرًا[2]

راجع المثال السابق.

عَنْ مُهْجَتِي أجاحِشُ[3]

أُجاحِش: أُدافع. أي: إنّ نفسي أحقّ بالحماية والصَّون من غيرها.

عَناقُ الأرْضِ إنْ ذَنْبي اقْتُفِرَ[4]

عَناق الأرض: دابّة تشبه الكلب الصغير، ولا تترك أثرًا على الأرض إذا مَشَتْ، لأنّها تضمّ براثنها في مشْيها. والاقتفار: الاتباع. والمثل يقوله البريء السّاحة، ومعناه: أنا عَناقُ الأرض إن تَتَبَّعْ أثري في الذي أُرمى به، يعني: لا يُرى له عليَّ أثر.

عِنايَةُ القاضي خَيْرٌ مِنْ شاهِدَيْ عَدْلٍ (مولّد)[5]

يُضرب في تأثير عاطفة القاضي وميله في نوعيّة الحكم الذي يُصدره.

---

(١) الميداني ٢/٢٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٣٠٤، ٢/٥٦؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢١؛ والمستقصى ٢/١٧١.

(٣) الميداني ٢/٣٠.

(٤) الميداني ٢/٣١.

(٥) الميداني ٢/٥٥.

عِنْدَ اللهِ لَحْمُ حُبارَياتٍ (أو : لَحْمُ قَطًا سِمانٍ)[1]

يُضرب في الشَّيء يُتَمَنَّى ولا يوصل إليه.

عِنْدَ الامْتِحانِ يُكْرَمُ المَرْءُ أوْ يُهانُ[2]

أي: إنّ الامتحان هو الذي يُظهر قُدرات الإنسان.

عِنْدَ التَّصْرِيحِ تُرِيحُ[3]

أي: إذا صرح الحقّ استرحتَ، ولم يبق في نفسك شيء.

عِنْدَ جُحْرٍ كُلِّ ضَبٍّ مِرْداتُهُ[4]

المِرداة: الحجر ترمي به.

يُضرب مثلًا للشَّيء العتيد ليس دونه شيء، وذلك أنَّ الضَّبَّ ليس يندلّ على جُحْره، إذا خرجَ منه فعاد إليه، إلّا بحَجَر يجعله علامةً لِجُحْره، فيهتدي به إليه.

عِنْدَ جُفَيْنَةَ (أو : جُهَيْنَةَ ، أو : حُفَيْنَةَ) الخَبَرُ اليَقِينُ[5]

هو رجل خمّار اجتمع عنده رجلان، فسكرا، ثمَّ تواثبا، فقام رجل

---

(١) الميداني ٢/١٥.

(٢) الميداني ٢/٣٧.

(٣) الميداني ٢/٣١.

(٤) اللسان ١٤/٣١٩ (ردي).

(٥) الأمثال النبويّة ١/٥٣٦، وتمثال الأمثال ٢/٤٧٤، وجمهرة الأمثال ٢/١٤٤، وجمهرة اللغة ص ١٠٨٩، والفاخر ص ١٢٦، وفصل المقال ص ٢٩٥، وكتاب الأمثال ص ٢٠١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٤، واللسان ١٣/٩١ (جفن) و١٣/١٠١ (جهن)، والمستقصى ٢/١٦٩، والميداني ١/٣٩٩، ٢/٣، والوسيط في الأمثال ص ١٢٠.

يُصلح بينهما، فقتله أحدهما، فأخذ أهلُ القتيل الرجلين، وذهبا بهما إلى الحاكم، فادَّعى كلٌّ منهما أنَّه لم يقتل الرجل، فقال الحاكم هذا المثل، والمعنى أنَّ عليكم بجهينة (أو: جفينة، أو: حفينة)، فإنَّ عنده الخبر مَن القاتل. وقيل: أصله أنَّ خصيل (أو: حضين) بن عمرو بن معاوية الكلابيَّ خرج ومعه رجل من جهينة يدعى الأخنس، فقتل الجهنيُّ الكلابيَّ، وكانت أخته (أو: امرأته) تبكيه في المواسم، فقال الأخنس [من الوافر]:

تُسائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلَّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ[1]

يُضرب في معرفة الشيء حقيقةً.

عِنْدَ رُؤُوسِ الإبِلِ أرْبابُها[2]

أي: عندي من يمنعك.

يُضرب لمن يطغى على صاحبه.

عِنْدَ الرِّهانِ يُعْرَفُ السَّوابِقُ[3]

أصله في سباق الخيل.

يُضرب للَّذي يدَّعي ما ليس فيه.

---

(١) البيت له في المستقصى ٢/١٧٠؛ والميداني ٢/٤٤؛ ولعمير بن حُنيّ في جمهرة الأمثال ٢/١٤٤؛ ولغصين بن حيّ في تمثال الأمثال ٢/٤٧٦؛ والفاخر ص ١٢٦؛ ولسان العرب ١٣/٩١ (جفن)؛ وبلا نسبة في تمثال الأمثال ٢/٤٧٥؛ وجمهرة اللغة ص ١٨٩٠؛ وفصل المقال ص ٢٩٦؛ والميداني ٢/٥. وأغلب الظنّ أنّ هذا الاختلاف في اسم قائله سببه التحريف الذي طال أيضًا المضروب به المثل.

(٢) الميداني ٢/٣٠.

(٣) الميداني ١/٣٥.

عِنْدَ الشَّدائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقادُ[1]

من قول الشاعر [من الكامل]:

نَخَلَتْ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إنَّهُ　　　عِنْدَ الشَّدائِدِ تَذْهَبُ الأَحْقادُ[2]

عند الصَّباح يحمَدُ القَوْمُ السُّرَى[3]

« قال المفضّل: إنّ أوّل من قال ذلك خالد بن الوليد[4]، لمّا بعث إليه أبو بكر - رضي الله عنهما - وهو باليمامة: أن سِرْ إلى العراق، فأراد سلوك المفازة، فقال له رافع الطائيّ: قد سلكتها في الجاهليّة، وهي خِمْسٌ للإبل الواردة، ولا أظنّك تقدر عليها، إلّا أن تحمل من الماء، فاشترى مئة شارف، فعَطّشها، ثم سقاها الماء حتى رويت، ثم كتبها وكعم أفواهها، ثم سلك المفازة، حتى إذا مضى يومان وخاف العطشَ على الناس والخيل، وخشي أن يذهب ما في بطون الإبل، نحر الإبل واستخرج ما في بطونها من الماء، فسقى الناس والخيل، ومضى، فلمّا كان في الليلة الرّابعة قال رافع: انظُروا هل ترون سِدرًا عظامًا؟ فإن رأيتموها وإلّا فهو الهلاك، فنظر

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٤، والمستقصى ٢/١٦٨.

(٢) البيت دون نسبة في المستقصى ٢/١٦٨.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٧١، وتمثال الأمثال ٢/٤٧٣، وجمهرة الأمثال ٢/٤٢، والحيوان ٦/٥٠٨، وزهر الأكم ١/٣٢٥، والعقد الفريد ٣/١٠٧، والفاخر ص ١٩٣، وفصل المقال ص ٢٥٤، ٣٣٤، وكتاب الأمثال ص ١٧٠، ٢٣١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٤ واللسان ١٤/٤١٧ (سوا)، والمستقصى ٢/١٦٨، والميداني ١/١٣٧، ٢/٣. والوسيط في الأمثال ص ١٢٠.

(٤) هو خالد بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ (٠٠٠ - ٢١ هـ/٦٤٢ م) الصحابي، سيف الله الفاتح الكبير، أسلم قبل فتح مكة، وولّاه الرسول (ﷺ) الخيل. كان مظفّرًا خطيبًا فصيحًا. (الزركلي: الأعلام ٢/٣٠٠).

الناسُ فرأوا السَّدْر، فأخبروه، فكبَّر، وكبَّر الناس، ثم هجموا على الماء، فقال خالد [من الرجز]:

لله دَرُّ رافـعٍ أنَّـى اهتَـدَى فـوَّزَ مـن قُـرَاقِـرٍ إلـى سُـوَى
خِمْسًا إذا سـارَ بـهِ الجيشُ بكـى ما سـارهـا من قبلـه إنْسٌ يُـرَى
عند الصَّباحِ يَحْمَدُ القَوْمُ السُّرَى وتَنْجَلـي عنهـم غَيـابـاتُ الكَـرَى

يُضرب للرجل يحتمل المشقَّة رجاء الراحة»[1].

عِنْدَ غَيْرِي نامِي[2]

راجع: «لو تُرِكَ القَطا لَنامَ (أو: لَيْلًا لَنامَ)».

عِنْدَ فُلانٍ صِدْقٌ قَلِيلٌ[3]

أي: هو كَذوب. ويُقال في ضدّه: «عنْدَ فلانٍ كَذِبٌ قَليلٌ».

عِنْدَ فُلانٍ كَذِبٌ قَلِيلٌ[4]

راجع المثل السابق.

عِنْدَ فُلانٍ مِنَ المالِ عائِرَةُ عَيْنٍ[5]

راجع: «عَلَيْهِ مِنَ المالِ عائِرَةُ عَيْنَيْنِ (أو: عَيِّرَةُ عَيْنَيْنِ)».

---

(١) الميداني ٢/٣.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٩٥.
(٣) الميداني ٢/٣٩.
(٤) الميداني ٢/٣٩.
(٥) فصل المقال ص ٢٨٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٨٨.

عِنْدَ النَّازِلَةِ تَعْرِفُ أَخاكَ[1]

النازلة: الشّدّة والمصيبة، أي: إذا كان أخاكَ فعلًا، فسيساعدك في مصيبتك، وإلّا فسيتركك دون مساعدة.

عِنْدَ النِّطاحِ يُغْلَبُ الكَبْشُ (أو: التَّيسُ) الأَجَمُّ[2]

الأجَمّ: الذي لا قرنَ له.

يُضرب في الاستعداد للنوائب قبل حلولها.

عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ[3]

يُضرب فيمن يُعرف بالصدق، ثمّ يحتاج إلى الكذب.

عِنْدَكِ وَهْيٌ فَارْقَعِيهِ[4]

أي: بكِ عيب وأنتِ تعيبين غيرَكِ.

عِنْدَهُ مِنَ المالِ عائِرَةُ عَيْنٍ[5]

راجع: « عَلَيْهِ مِنَ المالِ عائِرَةُ عَيْنَيْنِ (أو: عَيِّرَةُ عَيْنَيْنِ) ».

---

(١) الميداني ٢/٣٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤٤، ٢/٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٤؛ والمستقصى ٢/١٦٩؛ والميداني ٢/١٣.

(٣) الألفاظ الكتابية ص٦٣؛ وأمثال العرب ص ١٦٣، وجمهرة الأمثال ٢/٣٥؛ وفصل المقال ص٥٣؛ وكتاب الأمثال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٤؛ واللسان ١٥/٣٤٩ (نوى)؛ والمستقصى ٢/١٦٩؛ والميداني ٢/٢٢.

(٤) الميداني ٢/٣١؛ والوسيط في الأمثال ص١٢٣.

(٥) اللسان ٤/٦١٥ (عور)؛ والميداني ٢/٦.

عَنْزٌ اسْتَتْيَسَتْ[1]

أي: صارتْ كالتَّيْسِ في جرأتها.

يُضرب لمن يعزّ بعد الذلّة. ويروى: «عَنْزٌ نَزَتْ في الحَبْلِ فاسْتَتْيَسَتْ». ونَزَتْ: وَثَبَتْ.

عَنْزُ الأَعْمَشِ[2]

هو سليمان بن مهران الأسديّ بالولاء (٦١ هـ/ ٦٨١ م - ١٤٨ هـ/ ٧٦٥ م) تابعيّ مشهور. أصله من بلاد الريّ، ومنشأه ووفاته في الكوفة. كان عالمًا بالقرآن والحديث والفرائض[3].

ويضرب بعنزه المثل فيمن يُنزَّل منزلةً لا يستحقّها لغيبة من يصلح لها، أو فيمن يخاطب، وهو لا يفهم. وذلك أنّ الأعمش كان، إذا فقد من يُحدّثه من أصحابه، أقبل على عنز له يحدّثها كراهةً للفراغ، وخوفًا من النسيان، وحرصًا على الدرس والرواية.

عَنْزٌ بِها كُلُّ داء[4]

يُضرب للكثير العيوب.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣٩، وكتاب الأمثال ص ١٢٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص١٧٦، والمستقصى ٢/١٧٠.

(٢) ثمار القلوب ص ١٧١.

(٣) الزركلي: الأعلام ٣/١٣٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٦٣، والمستقصى ٢/١٧١، والميداني ٢/١٣.

العَنْزُ تُبْهِي ولا تُبْني[1]

انظر: « المعْزَى تُبْهِي ولا تُبْني ».

عَنْزٌ عَزُوزٌ لَهَا دَرٌّ جَمٌّ[2]

أي: ضيّقة الأحاليل، وهي كثيرة اللَّبن.

يُضرب للبخيل الموسِر.

عَنْزٌ نَزَتْ في الحَبْلِ فَاسْتَتْيَسَتْ[3]

راجع: « عَنْزٌ اسْتَتْيَسَتْ ».

عَنْزٌ وَتَيْسٌ، وتَيْسٌ وَعَنْزٌ[4]

يُضرب في شخصين متشابهين في السّوء غالبًا.

العُنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ[5]

العُنوق: جمع العَناق وهي الأنثى من أولاد المعز. والنُّوق: جمع ناقة. والمعنى: كنت صاحبَ نوقٍ، فصرت صاحب عُنوق.

يُضرب لمن كانت له حال حسنة ثمّ ساءت. ويروى: « أبَعْدَ النُّوقِ العُنُوقُ؟ »

---

(١) الحيوان ٥/٤٦٠.

(٢) المستقصى ٢/١٧١.

(٣) اللسان ١١/٣٣٦ (سعل)، والمستقصى ٢/١٧٠، ١٧١.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٧٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٥٦؛ وجمهرة اللغة ص ٩٤٢، ٩٧٩؛ والحيوان ٥/٤٦٢؛ والدرّة الفاخرة ١/٧٠؛ واللسان ١٠/٢٧٥ (عنق)؛ والمستقصى ١/٣٣٤؛ والمبداني ٢/١٢، ٤٢.

عَنِيَّتُهُ تَشْفِي الجَرَبَ[1]

العَنِيَّة: بَوْل البعير يُعقَّد في الشَّمس ويُطلى بها الأجرب.

يُضرب للرجل الجيِّد الرأي يُستشْفى برأيه فيما ينوب.

العِنِّينُ خَيْرٌ مِنَ العاهِرِ[2]

أي: إنَّ عادم الشَّيء خير من مالكه إذا أساء ملكته. والعنِّين: العاجز عن النكاح. والعاهر: الزاني.

عَهْدُكَ بِالفالِياتِ قَدِيمٌ[3]

يُضرَب لِما فات، ويُتَعَذَّر تداركه. وأصله في الرأس يبعد عهده بالدَّهْن والفَلْي.

عَواقِبُ المَكارِهِ مَحْمُودَةٌ[4]

يُضرب في الحثّ على الصبر على المكاره.

العَوانُ لا تُعَلَّمُ (أو: لا تُعَرَّفُ) الخِمْرَةَ[5]

راجع: «إنَّ العَوانَ لا تُعَلَّمُ الخِمْرَةَ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٥٨، والعقد الفريد ٣/٩٤، وفصل المقال ص ١٤٦، وكتاب الأمثال ص١٠٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص٧٧، واللسان ١٥/١٠٢ (عنا)، والمستقصى ٢/١٧١، والميداني ٢/١٨.

(٢) المستقصى ١/٣٣٤.

(٣) اللسان ٣/٣١٥ (عهد)، والميداني ٢/٤٠. وفي الميداني ٢/٢٩٩: «عهدُك بالغابات قديم» وهذا تحريف.

(٤) العقد الفريد ٣/١٠٧.

(٥) الألفاظ الكتابية ص٢٠٩، وجمهرة الأمثال ٢/٣٨، والعقد الفريد ٣/٩٥، وكتاب الأمثال لمجهول ٤٣، والمستقصى ١/٣٣٤.

العَوْدُ أحْمَدُ[1]

لأنّكَ لا تعود إلى شيء، غالبًا، إلّا بعد خبرتِه. قال الشاعر [من الطويل]:

فإنْ كانَ مِنّي ما كَرِهْتِ فَبانَّنـي أعُودُ لِما تَهْوَيْنَ والعَوْدُ أحْمَـدُ[2]

عُودُ بُنان[3]

يقال: «عود بُنان»، و«ناي زُنام».

وكان بُنان وزُنام مطربي المتوكّل العبّاسيّ، وكان كلٌّ منهما منقطع القرين في طبقته. وكان المتوكّل لا يشرب إلّا على سماعهما. وفيهما يقول البحتريّ [من الطويل]:

هلِ العيشُ إلّا ماءُ كرْمٍ مُصَفَّـقٍ يُرَقْرِقُهُ فـي الكـأسِ مـاءُ غَمـامِ
وعُودُ بُنانٍ حيـنَ سـاعَـدَ شَـدْوَهُ على نَغَمِ الألحانِ نـايَ زُنـامِ[4]

عُودُ الهِنْدِ[5]

يُضرب مثلًا في أمّهات الطّيب.

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/٤١، والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٦؛ وفصل المقال ص ٢٥٢، وكتاب الأمثال ص ١٦٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٠؛ واللسان ٣/١٥٨ (حمد) و٣/٣١٥ (عود)، والمستقصى ١/٣٣٥؛ والميداني ٢/٣٤.

(2) البيت دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/٤١.

(3) ثمار القلوب ص ١٥٥.

(4) البيتان له في ديوانه ٣/٢٠٠١، وثمار القلوب ص ١٥٥.

(5) ثمار القلوب ص ٥٣٣.

عَوْدٌ يُعَلَّمُ (أو: يُعَوَّدُ) العَنَجَ[1]

العَوْد: الناقة المُسِنَّة. والعَنَج من قولهم: عَنَجْتُ البعير، إذا رَدَدْتَ رأسه إليك بالزِّمام لتعطفه.

يُضْرَب للمُسِنِّ يُؤَدَّبُ و يُراض. ويُقال في المعنى نفسه: «عَوْدٌ يُقَلَّحُ»، والتقليح: إزالة القَلَح وهو خُضرة أسنان الجمل، وصفرة أسنان الإنسان.

عَوْدٌ يُقَلَّحُ[2]

راجع المثل السابق.

عَوَّدْتَ كِنْدَةَ عادَةً فَاصْبِرْ لَها[3]

هو من قول الأعشى [من الكامل]:

عَوَّدْتَ كِنْدَةَ عادَةً فاصْبِرْ لَها اغْفِرْ لجاهِلِها وَرَوِّ سِجالَها[4]

يقول: إنّك قد عَوَّدتَها عادةً من البِرّ، فاصْبِرْ لها، وأَدِمْها، فإنّكَ إن نَزَعْتَها أفْسَدْتَ ما سَلَفَ منها.

---

(١) تمثال الأمثال ٤٧٨/٢، وجمهرة الأمثال ٣٩/٢، وفصل المقال ص ١٨٢، وكتاب الأمثال ص ١٢١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦، واللسان ٣٢٩/٢ (عنج)، والمستقصى ١٧١/٢، والميداني ١٢/٢.

(٢) تمثال الأمثال ٤٧٨/٢، وجمهرة الأمثال ٣٩٨/١، ٣٩/٢، والدرّة الفاخرة ١٥٧/١، والعقد الفريد ٩٧/٣، وكتاب الأمثال ص ١٢١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٦، واللسان ٥٦٥/٢ (قلح)، والمستقصى ١٧٢/٢، الميداني ١١/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٤٣/٢، والمستقصى ١٧٢/٢.

(٤) ديوانه ص ١٧٩، وجمهرة الأمثال ٤٣/٢، والمستقصى ٧٢/٢. والسِّجال جمع سَجْل وهو الدَّلْو العظيمة.

يُضرب في عادة خير يعوِّدها الرجلُ صاحبَه، فعليه أن يدوم عليها ولا يرفضها.

عَوْدُكَ والبَدْءُ دَرَنٌ بِبَدَنٍ [1]

أي: عَوْدُكَ إلى هذا الأمر، وبَدْؤك به كان سريعًا. والعرب تقول في موضع السرعة والخفَّة: «ما هو إلّا دَرَن بِبَدَنٍ»، وذلك لسرعة اتّساخ البدن.

عُودِي إلى مَبارِكِكِ [2]

يُضرب في معاودة الوطن، أو في الرجوع إلى الأمر الأوّل. وأصل المثل لإبل نَفَرَتْ.

عَوْراءُ جاءَتْ والنَّدِيُّ مُقْفِرٌ [3]

العَوْراء: الكلمة الفاحشة. والنَّديّ: المجلس. مُقْفِر: خالٍ.

يُضرب لمن يُؤذي جليسه بكلامه، ويتعظَّم عليه من غير استحقاق.

عَوْفٌ يُزَنِّـاً في البَيْتِ [4]

راجع: «بمِثْلِ جارِيَةَ فَلْتَزْنِ الزّانِيَةُ سِرًّا وَعَلَنًا».

---

(١) الميداني ٢/٣١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٥٧، والمستقصى ٢/١٧٢، والميداني ٢/٢٧.

(٣) الميداني ٢/٤٠.

(٤) أمثال العرب ص ١٧٠، وجمهرة الأمثال ٢/٥٩. وفي الأول «يرنأ».

عُوَيْرٌ وَكُسَيْرٌ وَكُلٌّ غَيْرُ خَيْرٍ (١)

العُوَير: تصغير «أعْور». والكُسَير: تصغير «أكْسَر»، وهو المكسور الفخذ هنا. وأصله أنّ امرأةً تزوّجت رجلًا أعور، فكانت تنشز عليه نفارًا من عَوَره إلى أنْ طلّقها، فتزوَّجها رجل مكسور الفخذ، فلمّا دخلت عليه قالت هذا المثل. وقيل: عُوير وكُسير: جبلان في البحر قلّما تنجو سفينة تدخل بينهما. وقيل: هما اسما داهيتين.

يُضرب في كلّ شيئين مكروهين.

عَيٌّ أبْأَسُ مِنْ شَلَلٍ (٢)

العيّ: العجز في النطق، وعدم القدرة على إظهار المراد في الكلام. وأبْأس: شَرٌّ. وأصله أن رجلين خطبا امرأة، وكان أحدهما عيّ اللسان كثير المال، والآخر أشلّ لا مال له، فاختارت الأشَلّ، وقالت هذا المثل.

يُضرب في ذمّ العيّ والفَهاهَة.

عَيٌّ بِالإسْنافِ (٣)

السِّناف: حَبْل أو سَيْر يُشدّ من تصدير البعير، ثمّ يقدَّم حتّى يُجعل وراء كِركِرَتِه، فيثبت التصدير في موضعه، وبه يُثَبَّت الرَّحل أو السَّرْج إذا خَمَص بطن البعير واضطرب تصديره(٤). والإسناف: شَدّ السِّناف. وأصل المثل أنّ

---

(١) فصل المقال ص ٣٧٨، وكتاب الأمثال ص ٢٦٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٨، والمستقصى ٢/١٧٢.

(٢) المستقصى ٢/١٧٤، والميداني ٢/٨.

(٣) اللسان ٩/١٦٢ (سنف)، والمستقصى ٢/١٧٥، والميداني ٢/١٨.

(٤) المعجم الوسيط (سنف).

رجلًا دُهِش، فلم يَدْرِ كيف يشدّ السِّنافَ من الخوف، فقالوا: عَيَّ بالإسناف.

يُضرب للمتحيِّر في أمره.

عَيٌّ صامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عَيٍّ ناطِقٍ [1]

أي: عَيّ لا يظهر خير من عيّ يظهر فيفضح. ويروى: «عِيُّ الصَّمْتِ أَحْسَنُ (أو: أَحْمَدُ) مِنْ عِيِّ المَنْطِق»، ويقال: «عَيٌّ ناطق أعْيا من عَيٍّ ساكت».

عِيُّ الصَّمْتِ أَحْسَنُ (أو: أَحْمَدُ) مِنْ عِيِّ المَنْطِقِ [2]

راجع المثل السابق.

عَيٌّ ناطِقٌ أعْيا مِنْ عَيٍّ ساكت [3]

راجع: «عَيٌّ صامت خَيْرٌ مِنْ عَيٍّ ناطِقٍ».

العِيالُ سُوسُ المالِ [4]

يُضرب لكثرة ما تتطلّب العيال من أموال ضروريّة لمعيشتها.

(1) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥، والعقد الفريد ٣/٨٢، وفصل المقال ص ٢٩، وكتاب الأمثال ص ٤٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٧، والمستقصى ٢/١٧٥، والميداني ٢/٢٩.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٩٤، والميداني ٢/٢٥، ١٨٣.

(٣) خزانة الأدب ٨/٤٧٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٧٩، والدرّة الفاخرة ١/٧٣، ٣٢٨، وزهر الأكم ١/١٧٧، والميداني ٢/٨٤.

عَيْبَةُ الرَّجُلِ [1]

هي موضع سرّه. وراجع: «إنَّ بينَهم عيبةٌ مكفوفةً».

عَيْثُ الغَيْثِ[2]

يُضرب مثلًا لما يعمّ خيره ويخصّ شرّه، وذلك أنَّ الغيث على إغاثته الخلق، وإحيائه الأرض بعد موتها، ربَّما ضرَّ الخلْق بهدْم البيوت، وتخريب العمران، وتعويق المواعيد، وإيذاء المسافرين.

عِيثِي جَعارِ (أو: حَضاجِرُ)[3]

جَعارِ: عَلَم للضَّبُع، وكذلك حضاجر.

يُضرب للرجل المُفْسِد.

العَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ[4]

العَيْر: الحمار الذَّكر. والمثل يُضرب للرجل الموصوف بالحذر والتوقّي، لأنَّه ليس شيء من الصَّيد أحذر من العير. وأصله أنَّ زرقاء اليمامة حين نظرت إلى جيش حسّان رأتْ عيرًا قد نفر من الجيش، فقالت: «العيرُ أوقى لِدَمِهِ من راعٍ في غنمه».

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٧؛ واللسان ١/٦٣٤ (عيب).

(٢) ثمار القلوب ص ٦٥٦.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٧٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/٢١٥؛ وزهر الأكم ١/٣٢٨؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٩؛ واللسان ٤/١٢٥ (جرر) و٤/١٤٠ (جعر)؛ والمستقصى ٢/١٧٣؛ والميداني ٢/١٤.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٥٥؛ والحيوان ٢/٢٥٦؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٩، ٢٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٥؛ والمستقصى ١/٣٣٦؛ والميداني ٢/١٣.

عَيَّرَ بُجَيْرٌ بُجَرَهُ (أو: بُجَرَةَ) نَسِيَ بُجَيْرٌ خَبَرَهُ[1]

البُجير: تصغير «الأَبْجَر» وهو الذي نتأت سرّته، ويُعبَّر بالبُجرة عن العيوب. وقيل: بُجير وبجرة اسما رجلين، وكأنَّ بُجيرًا عابَ بجرة بعيب كان فيه، فقيل ذلك.

يُضرب لمن عيَّر غيره بعيب هو فيه.

عَيْرٌ بِعَيْرٍ وَزِيادَةُ عَشْرَةٍ[2]

هذا مثل لأهل الشّام، وأصله أنَّ خلفاءهم كلّما مات منهم واحد وقام آخر، زادهم عشرة دراهم في أعطياتهم.

يُضرب في الرِّضى بالحاضر ونسيان الغائب. والعير، هنا، السيِّد.

عَيْرٌ دَعَا أَنْفَهُ الكَلَأُ[3]

أي: وجد ريحه فطلبه. يُضرب لمن يستدلّ على الشَّيء بظهور مخايله. ويروى: «عَيْرٌ رَعَى أَنْفُهُ الكَلَأَ».

عَيْرٌ رَعَى أَنْفُهُ الكَلَأَ[4]

راجع المثل السابق.

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٣٨، وجمهرة اللغة ص ٢٦٧، والعقد الفريد ٣/٨٨، وفصل المقال ص١٩٣، وكتاب الأمثال ص ٧٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص٧٥، واللسان ٤/٤١ (بجر)، والمستقصى ٢/١٧٥، والميداني ٢/٨، ٣٢١.

(2) جمهرة الأمثال ١/٤٨٩، وكتاب الأمثال ص ٣٢٥، واللسان ٤/٦٢٠ (عير)، والمستقصى ٢/١٧٣، والميداني ٢/١٣.

(3) المستقصى ٢/١٧٣.

(4) الميداني ٢/٢٧.

عَيْرٌ رَكَضَتْهُ (أو : رَكَلَتْهُ) أُمُّهُ[1]

يُضرب لمن يظلمه ناصِرُه.

عَيْرٌ عَارَهُ وَتِدُهُ[2]

أصله أنَّ رجلًا أشفق على حماره، فربطه إلى وَتِد، فهجم عليه السبع، فلم يمكنه الفرار، فأهلكه ما احترس له به.

يُضرب في إتيان المخوف من جانب المأمَن. ويقال في المعنى نفسه: « كالكَلْبِ عارَهُ ظُفْرُهُ ». وعاره: أهلكه.

العَيْرُ يَضْرِطُ والمِكْواةُ في النّارِ[3]

يُضرب في تقدّم الرَّهبة على وقوع المكروه. ويروَى: « قَدْ يَضْرِطُ العَيْرُ والمِكْواةُ في النّارِ ».

العَيْشُ بِالهَيْنِ خَيْرٌ مِنَ الأَكْلِ بِاليَدَيْنِ[4]

العَيْشُ السَّعَةُ[5]

أي: مَن كان في غنى وسَعة من المال، فهو الحيّ، والفقيرُ ميت.

---

(١) المستقصى ٢/١٧٣؛ والميداني ٢/١٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٥٢، وفصل المقال ص ٤٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص٨٨؛ واللسان ٤/٦٢٠ (عير)؛ والمستقصى ٢/١٧٤؛ والميداني ٢/١٣، ١٦٥.

(٣) تمثال الأمثال ٢٩٦؛ والحيوان ٢/٢٥٧؛ وخزانة الأدب ١٠/٤٦٨، ٤٦٩؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٣٩؛ واللسان ٥/٢٣٥ (كوى)؛ والمستقصى ١/٣٣٦؛ والميداني ١/٢٥١.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٢٦.

(٥) المستقصى ١/٣٣٦.

عَيْشٌ لا يَطِيرُ غُرابُهُ[1]

أي: عيش كريم رخيّ. والغراب لا يطير إذا كان في مكان مُخصب كثير الشَّجَر.

عَيْشُ المُضِرِّ حُلْوُهُ مُرٌّ مَقِرٌّ[2]

المُضِرّ: الذي له ضَرائر. والمَقِرّ: الشّديد المرارة.

يُضرب لمن كان له كفاف، فطلب عيشًا أرفع، فوقع فيما يُتعبه.

عَيْشٌ وَجَيْشٌ[3]

راجع: «أَنْتَ مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ».

عِيصُكَ مِنْكَ وَإِنْ كانَ أَشِبًا[4]

العِيص: الجماعة من السِّدْر تجتمع في مكان واحد. والأشب: شدّة التفاف الشَّجَر حتّى لا مجاز فيه. والمعنى: أصلكَ منك وإن كان أقاربك على خلاف ما تريد، فاصبِرْ عليهم، فإنّه لا بُدَّ منهم.

عِيلَ ما عالَهُ[5]

انظر المثل التالي.

---

(١) زهر الأكم ١/٨١.

(٢) الميداني ٢/٤١.

(٣) اللسان ٦/٣٢٢ (عيش).

(٤) اللسان ١/٢١٤ (أشب) و٧/٥٩ (عيص)؛ والميداني ٢/١٧.

(٥) المستقصى ٢/١٧٤.

عِيلَ ما هُوَ عائِلُهُ[1]

أي: غُلِب ما هو غالبه. وهذا دعاء للإنسان يُعجب من كلامه أو غير ذلك من أموره. وهذا كقولهم: قاتله الله ما أفصَحَه! وما أشجَعَه!

العَيْنُ أبْلَغُ في التَّحْذِيرِ[2]

راجع: «رُبَّ لَحْظٍ أَنَمُّ مِنْ لَفْظٍ».

العَيْنُ أقْدَمُ مِنَ السِّنِّ[3]

أي: إنَّ الحديث لا يغلب القديم.

عَيْنٌ بِذاتِ الحَبَقاتِ تَدْمَعُ[4]

العين: عين الماء. والحبق: بَقْل من بقول السَّهل والحَزَن. وتدمع: كناية عن قلّة الماء فيها.

يُضرب لمن له غنى وخيره قليل، ولا ينتفع به إلّا الأخسّاء. والمثل من قول الشاعر [من الرجز]:

عَيْنٌ بِذاتِ الحَبَقاتِ تَدْمَعُ وارِدُها الذِّئْبُ وكَلْبٌ أبْقَعُ[5]

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٣٦، وفصل المقال ص ٨٠، وكتاب الأمثال ص ١٦٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٨، والمستقصى ٢/١٧٤، والميداني ٢/٢٣.

(٢) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٤.

(٣) الميداني ٢/٣٧.

(٤) الميداني ٢/٤١.

(٥) الرجز دون نسبة في الميداني ٢/٤١.

عَيْنُ الحَسَدِ أَبْصَرُ مِنْ عَيْنِ الهَوَى[1]

وذلك لأنَّ عين الحاسِد تنتقد فتفتِّش عن المثالِب، أمّا عين الهوى فلا ترى إلّا ما يُستَحَبّ في المحبوب.

عَيْنٌ عَرَفَتْ فَذَرَفَتْ[2]

يُضرب فيمن عرف الشّرّ فجزع. وقيل: يُضرب لمن رأى الأمر فعرف حقيقته.

عَيْنُ القِلادَةِ (مولَّد)[3]

يُضرب في أحسن شيء وأهمّه في الأمر. ويُقال في المعنى نفسه: «رأسُ التَّخْتِ»، و«أوّلُ الجريدة»، و«بَيْتُ القَصيدَةِ»، و«نُكْتَةُ المسْألَةِ»...

عينُ الكتيبَةِ[4]

يُضرب بها المثل في تفضيل بعض الشيء على كلّه. ويقال في المعنى نفسه «واسطة القلادة»، و«دُرَّة التاج»، و«إنسان الحَدَقة»، و«أوّل الجريدة»، و«بيت القصيدة»...

عَيْنُ الهَوَى لا تَصْدُقُ (مولَّد)[5]

لأنّها لا ترى إلّا الخصال الحميدة في المحبوب، فتعمى عن المثالب.

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٤٨، ٤٦٩.

(٢) المستقصى ٢/١٧٤، والميداني ٢/٧.

(٣) الميداني ٢/٥٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٦٣١.

(٥) الميداني ٢/٥٥.

عَيْنُكَ عَبْرَى، والفُؤادُ في دَدٍ[1]

عَبْرى : باكية . والدّد ، والدَّدَن ، والدَّداء : اللّعب واللّهو .

يُضرب لمن يُظهر حزنًا لحزنك ، وفي قلبه خلاف ذلك .

عَيْنُهُ فِرارُهُ[2]

أي : منظره يُغنيك عن اختباره . وراجع : « الجوادُ عينُهُ فِرارُهُ » .

عُيَيْرُ وَحْدِهِ[3]

راجع : « جُحَيْشُ وَحْدِهِ » .

(١) الميداني ٢/٤١ .

(٢) فصل المقال ص ٣٦٧ ؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٤ ؛ واللسان ٥/٥١ (فرر) .

(٣) الحيوان ٢/٢٥٧ ؛ واللسان ٣/٤٤٩ ، ٤٥٠ (وحد) و٤/٦٢٤ (عير) ٦/٢٧٠ (جحش) ؛ والميداني ٢/١٣ .

باب الغين

غ

الغائِبُ حُجَّتُهُ مَعَهُ (مولّد)[1]

يضرب لعدم لوم الغائب قبل أن يحضر.

غابَ حَوْلَيْنِ وجاءَ بِخُفَّيْ حُنَيْنٍ[2]

راجع: «رَجَعَ بِخُفَّي حُنَيْنٍ».

غادَرَ وَهْيَةً لا تُرْقَعُ (أو: وَهْيًا لا يُرْقَعُ)[3]

أي: فتق فَتْقًا لا رَتْقَ له.

يُضرب في جناية لا حيلة لتلافيها، وقيل: يُضرب في الدّاهيةِ الدّهياءِ.

---

(١) الميداني ٢/٦٧.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) جمهرة الأمثال ١/٣٦٥، ٢/٨١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٩؛ واللسان ١٥/٤١٧ (وهي)؛ والمستقصى ٢/١٧٦؛ والميداني ٢/٦٠.

الغادِرَةُ والمتَغادِرَةُ والأُفِيلُ النّادِرةُ[1]

الغادرة من قولهم: غَدَرت الناقة، إذا تخَلَّفَتْ عن الإبل. والأفيل: الصغيرة منها.

يُضرب في الخسَّة والاستقصاء والأنانيَّة في المعاملة. وأصله أنّ لقمان بن عاد أصاب مع ابن أخته لقيم إبلًا، فأرادا قسمتها، فنقّى لقمان منها عشرًا أو نحوها، ثمّ قال هذا المثل.

وراجع: «أَشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا».

غاصَ غَوْصَةً وجاءَ بِرَوْثَةٍ (مولّد)[2]

الرَّوثة: واحدة الرَّوث، وهو رجيع ذي الحافِر.

يُضرب لمن غاب، وجاء بالشَّيء الخسيس التافه.

غاطُ بنُ باطٍ[3]

غاط في الشيء: دخل فيه[4]. والباطي[5]: المتّسع.

يُضرب للأمر الذي اختلط فلا يُهتَدى فيه، ويُضرب للمخلّط في حديثه إذا أرادوا تكذيبه.

---

(١) الميداني ٢/٧٦.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) الميداني ٢/٦٢.

(٤) من غاط يغوط ويغيط.

(٥) من بطا يبطو.

غالَها مَنْ غالَ الناقَةَ[1]

غايَةُ الزُّهْدِ قِصَرُ الأَمَلِ وَحُسْنُ العَمَلِ[2]

غُبارُ العَمَلِ خَيْرٌ مِنْ زَعْفَرانِ العُطْلَةِ (مولَّد)[3]

أي: إنَّ الغبار الذي يعلق بثياب العامل أثناء عمله خير من الطِّيب الذي يتضمَّخ به العاطلون.

يُضرب في تفضيل العمل أيًّا كان نوعه على البطالة.

غَبَرَ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ جاءَ بِكَلْبَيْنِ[4]

يُضرب لمن أبطأ، ثمَّ أتى بشيء فاسد. ومثله: «صام حَوْلًا ثمَّ شرب بَوْلًا»، و«غاصَ غوصَةً وجاءَ برَوْثَةٍ».

الغَبْطُ خَيْرٌ مِنَ الهَبْطِ[5]

أي: لأن تكون في عزّ ومرتبة فيغبطك الناس خيرٌ من أن تهبط إلى حال سفال. وتقول العرب: «غبطًا لا هَبْطًا»، و«اللهُمَّ غَبْطًا لا هَبْطًا».

غَبْطًا لا هَبْطًا[6]

راجع المثل السابق.

---

(1) تمثال الأمثال ٢/٤٨١.

(2) الميداني ٢/٦٧.

(3) الميداني ٢/٦٧.

(4) الميداني ٢/٦٣.

(5) المستقصى ١/٣٣٧، والميداني ٢/٦٠.

(6) اللسان ٧/٣٥٨ (غبط)، والمستقصى ١/٣٣٧.

غَبْنُ الصَّدِيقِ نَذالَةٌ (مولَّد)[1]

غَثُّكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكِ[2]

أي: إنَّ قليلك إذا قنِعْتَ به خير لك من كثير غيرك تطمح إليه فتَذلّ وتهونُ وتتعب وتنصَب.

يُضرب مثلًا للقناعة. ويقال في المعنى نفسه: «مَذْقَتي أَحَبُّ إليَّ مِنْ مَخْضَةِ آخَرَ».

غَدًا غَدُها إنْ لم يَعُقْني عائِقٌ[3]

الضمير في «غدها» يعود إلى الفَعْلة. والمعنى: غدًا غَدُ مضائها إن لم يحبسني حابس.

غَداءُ ابن أبي خالدٍ[4]

انظر: «آكل من ابن أبي خالد»

غَداؤُهُ مَرْهُونٌ بِعَشائِهِ (مولَّد)[5]

يُضرب للفقير.

---

(١) الميداني ٢/٦٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨١، ٩٢؛ والدرَّة الفاخرة ٢/٤٦٤؛ والعقد ٣/١١٦؛ والفاخر ص٢٠٦؛ وفصل المقال ص٤٠٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٧٩؛ والمستقصى ٢/١٧٦؛ والميداني ٢/٥٨، ٥٩، ٣١٥؛ والوسيط في الأمثال ص١٢٧.

(٣) الميداني ٢/٦١.

(٤) ثمار القلوب ص ٦١٣.

(٥) الميداني ٢/٦٧.

غُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ (أو : مِثْلُ غُدَّةِ البَكْرِ) وموتٌ في بيتِ سَلُولِيَّةٍ[1]

راجع: « أغُدَّةٌ كَغُدَّةِ البَعِيرِ ومَوْتٌ في بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ؟! ».

الغَدْرُ في بَعْضِ المواطِنِ أكْيَسُ[2]

غَذِيمَةٌ بِالظُّفْرِ لَيْسَتْ تُقْطَعُ[3]

الغذيمة: الأرض تنبت الغَذَم، وهو نبت ينبت في المزارع، فيُقلَع ويُرمى به.

يُضرب لمن نزلت به مُلِمَّة لا يُقدر على دفعها لصعوبتها.

الغَرائِبَ لا القَرائِبَ[4]

أي: تزوَّجوا الغرائب لا القرائب. وانظر: « النَّزائِعَ لا القرائِبَ ».

الغُرابُ أعْرَفُ بالتَّمْرِ[5]

وذلك أنَّ الغراب لا يأخذ إلّا الأجود منه، ولذلك يُقال: « وجد تمرَ الغراب »، إذا وجد شيئًا نفيسًا.

غرابُ الليلِ[6]

يُضرب مثلًا لمن لا يؤنس بأشكاله.

---

(١) تمثال الأمثال ١/٢٤٤، والميداني ٢/٥٧، والوسيط في الأمثال ص٦٩، ١٢٩.

(٢) المستقصى ١/٣٣٧.

(٣) الميداني ٢/٦٢.

(٤) الميداني ٢/٣٤٣.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٩، والمستقصى ١/٣٣٧، والميداني ٢/٦٣.

(٦) ثمار القلوب ص ٤٥٩.

غُرابُ نُوحٍ (مولَّد)[1]

يُضرب للمُبطئ، وللمتَّهم، وللذي يذهب ولا يعود.

الغُرباءُ بُرُدُ الآفاقِ (مولَّد)[2]

لأنَّهم ينقلون الأخبار.

الغُرْبَةُ إحْدَى السِّباءَيْنِ[3]

أي: الغربة كالسَّبي.

يُضرب في ذمّ الغربة.

غُرَّةٌ بَيْنَ عَيْنَي ذي رَحِمٍ[4]

أي: لا يَخفى الحبّ من ذي رحمك، فإنَّه ينظر بعين جليّة، والعدو ينظر شَزْرًا.

الغِرَّةُ تَجْلِبُ الدِّرَّةَ[5]

الغِرّة: الناقة القليلة اللبن. والمعنى أنَّ قلّة لبنها تَعِد وتُخبر بكثرته فيما يستقبل.

يُضرب لمن قلّ عَطاؤه، ويُرجى كثرته بعد ذلك.

---

(١) الميداني ٢/٦٧.
(٢) الميداني ٢/٦٧.
(٣) زهر الأكم ٢/٢١٣.
(٤) الميداني ٢/٥٦.
(٥) اللسان ٥/١٦ (غرر)؛ والميداني ٢/٦٢.

غَرْثانُ فارْبُكوا (أو : فابْكُلوا ، أو : فابلكوا) لَهُ[1]

الغَرْثان: الجائع. اربكوا له: أطعموه الرَّبيكة، وهي ضَرْب من الطعام. وابكُلوا له: أطعموه البكيلة وهي أَقِط يُلَتُّ بسمنٍ. وأصله أنَّ ابن لسان الحُمَّرة دخل على أهله وهو جائع عطشان، فبشَّروه بمولود، وأتوه به، فقال: واللهِ ما أدري أآكُلُه أم أشربه؟ فقالت امرأته هذا المثل. فلمّا أكل وشرب قال: كيف الطَّلا وأُمُّه؟ فأرسلها مثلًا. والطَّلا: ولد الظبية، فاستعاره لولده.

يُضرب مثلًا للرجل تكلِّمه وله شأن يشغله عنك. وقيل: يُضرب في اصطناع الرجل ليُظفر منه بالمطلوب. ويروى: «غَضْبانُ لم تُؤْدَمْ لَهُ البكيلَةُ».

الغَرْثانُ لا يُمْعَكُ (مولَّد)[2]

الغرثان: الجوعان. والمعك: التأجيل والمطْل.

يُضرب لتجنّب تأجيل أداء أمر عند ضرورة أدائه.

غَرِقَ فُلانٌ في بناتِ صعدة[3]

بنات صعدة: الحُمُر الوحشيّة. والمثل يقال لمن ركبه جور، وكان ذا عيب.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٨٢، وجمهرة اللغة ص ٣٢٦، ٣٧٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٩، واللسان ١٠/٤٣١ (ربك)، والمستقصى ٢/١٧٦، والميداني ٢/٥٦، ٦٠.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) المرصّع ص ١٩٤.

غَرَّني بُرْداكِ مِنْ (أو: عَنْ) خَدافِلِي (أو: غَدافِلِي)[1]

الغدافل، أو الخدافل: الثياب البالية. وأصله أنّ امرأةً رأت على رجل بُرْدَين، فتزوّجته طمعًا في يساره، فألْفَته مُعْسِرًا[2]. وقيل: أصله أنّ رجلًا سأل رجلًا أن يكسوه، فوعده، فألقَى خُلْقانَه، ولَم يَكْسُه[3]. وقيل: أصله أنّ امرأةً أعارت برديها رجلًا، فألقى خلقانه ولبسهما، ثمّ طالبته بالبردين، وقد أضاع الخلقان، فقال ذلك[4].

غَرَّوني غُرورَ المُحْمِقاتِ[5]

المُحْمِقات من اللّيالي: التي يطلع القمر فيها ليلَه كلَّه، فيكون في السماء ومن دونه سحاب، فترى ضوءًا ولا ترى قمرًا، فتظنّ أنّكَ قد أصبَحْتَ وعليك ليل[6].

غَرِيَتْ بالسُّودِ، وفي البِيضِ الكُثْرُ[7]

غَرِيتْ بالشّيء: أُولِعَتْ به. والكُثْر: الكثرة.

يُضرب لمن لزم شيئًا لا يُفارقه ميلًا منه إليه.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص٨٢، ولسان العرب ١١/٢٠٢ (خدفل)، ٤٩٠ (غدفل)؛ والمستقصى ٢/١٧٦؛ والميداني ٢/٥٨.

(٢) لسان العرب ١١/٢٠٢ (خدفل).

(٣) لسان العرب ١١/٤٩٠ (غدفل).

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.

(٥) اللسان ١٠/٦٨٠ (حمق).

(٦) اللسان ١٠/٦٨٠ (حمق).

(٧) الميداني ٢/٦٢.

غَرِيمٌ لا يَنامُ (مولَّد)[1]

يُضرب للملحّ في طلب الشَّيء.

الغَزْوُ أدَرُّ لِلّقاحِ وأحَدُّ للسّلاحِ (مولَّد)[2]

غَزْوٌ كَوَلْغِ الذِّئْبِ[3]

الولْغ: شرب السّباع بألسنتها. والمعنى: غزو متدارك متّابع.

غُزَيِّلٌ فَقَدَ طَلّا[4]

الغُزَيِّل: تصغير غزال. والطَّلا: ولده. والمعنى: ناعِم فقد نِعْمَةً.

يُضرب للّذي نشأ في نعمة، فإذا وقع في شدَّة لم يملك الصبر عليها.

غَسِقَ بِامْرِئٍ جُعَلُهُ[5]

راجع: «سَدِكَ بامْرِئٍ (أو: بِهِ) جُعَلُهُ (أو: جُعَلٌ)».

غَسْلُ الكلب[6]

يُضرب مثلًا للّئيم يتّضع، فلا يزداد إلّا لؤمًا.

---

(١) الميداني ٢/٦٧.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) الميداني ٢/٥٦.

(٤) الميداني ٢/٦٣.

(٥) المستقصى ٢/١١٨.

(٦) ثمار القلوب ص ٣٩٧.

غَسَلَ اللهُ حَوْبَتَكَ[1]

أي: طهَّرَكَ من إثمِك.

غِشُّ القُلوبِ يَظْهَرُ في فَلَتاتِ الأَلْسُنِ وَصَفَحاتِ الوُجوهِ (مولَّد)[2]

غَشَمْشَمٌ يَغْشَى الشَّجَرَ[3]

يُراد به السَّيل، لأنَّه يركب الشَّجَر فيدقّه ويقلعه. ويُراد به، أيضًا، الجمل الهائج.

يُضرب للرجل لا يُبالي ما يصنع من الظلم.

غَصَّ بريقِهِ[4]

راجع: «شَرِقَ بريقِهِ».

غَضَبُ الجاهِلِ في قَوْلِهِ، وَغَضَبُ العاقِلِ في فِعْلِهِ (مولَّد)[5]

غَضَبُ الخَيْلِ على اللُّجُمِ الدِّلاصِ[6]

الدِّلاص: المحكمة.

يُضرب للغضب الشّديد.

---

(١) اللسان ١١/٤٩٥ (غسل).
(٢) الميداني ٢/٦٧.
(٣) جمهرة الأمثال ٢/٨٢، والمستقصى ٢/١٧٧، والميداني ٢/٥٦.
(٤) اللسان ١٠/١٧٧ (شرق).
(٥) الميداني ٢/٦٧.
(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٧٩.

غَضَبُ العُشَّاقِ كَمَطَرِ الرَّبيعِ (مولَّد)[1]

أي: لا يدوم طويلًا.

الغَضَبُ غُولُ الحِلْمِ[2]

أي: مهلِكُه.

يُضرب في وجوب كَظْم الغيظ.

الغَضَبُ يُفْسِدُ الإيمانَ كما يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ[3]

قاله النبيّ (ﷺ).

غَضْبانُ لَمْ تُؤْدَمْ لَهُ البَكِيلَةُ[4]

راجع: «غَرْثانُ فارْبكوا (أو: فابْكُلوا، أو: فابلكوا) له».

غَضَبُهُ على طَرَفِ أَنْفِهِ (مولَّد)[5]

يُضرب للرجل السريع الغضب.

أي: سريع الغضب.

---

(١) الميداني ٢/٦٧.

(٢) خزانة الأدب ٨/٢٦٧؛ واللسان ٨/١٩٨ (صرع)؛ والمستقصى ١/٣٣٧؛ والميداني ٢/٦١.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٩.

(٤) الميداني ٢/٦٠.

(٥) الميداني ٢/٦٧.

غُلٌّ قَمِلٌ[1]

يُضرب للمرأة السيّئة الخلُق. وقيل: يُضرب لكلّ ما يُبتَلى به الإنسان وتُلْقَى مِنْه شِدَّة. وأصله أنّهم كانوا يغلّون الأسير بالقِدّ، وعليه الوبر، فكان يَقْمُلُ عند طول العهد، فيلقى منه الأسير جُهدًا.

غَلَّ يَدًا مُطْلِقُها، واسْتَرَقَّ رَقَبَةً مُعْتِقُها[2]

يُضرب لمن يُستعبَد بالإحسان إليه. قال أبو الفتح البستيّ [من البسيط]:

أَحْسِنْ إلى النّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلوبَهُـمُ ... فَطالما اسْتَعْبَـدَ الإنسانَ إحْسانُ[3]

غَلَبَ الحَزْمَ القَدَرُ[4]

يُضرب في غلبة القَدَر على المرء مهما كان حازمًا.

غَلَبَتْ جِلَّتَها حواشِيها[5]

الجِلَّة: المسانّ من الإبل. والحواشي: صغارها ورذالُها.

يُضرب في غلبة الذليل للعزيز. وقيل: يُضرب لمن عظم أمره بعد أن كان صغيرًا، فغلب ذوي الأسنان. وقيل: يُضرب مثلًا للقوم يصير عزيزُهم ذليلًا.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص٧٤؛ والأمثال النبوية ٢/١١؛ وجمهرة الأمثال ٢/٨٣؛ واللسان ١١/٥٠٤ (غلل) و١١/٥٦٨ (قمل)؛ والميداني ٢/٦٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٣؛ والميداني ٢/٦٠.

(٣) ديوانه ص ١٨٧.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٨٢.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٨٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٢١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص١٧٩؛ واللسان ١١/١١٧ (جلل)؛ والمستقصى ٢/١٧٧؛ والميداني ٢/٥٦.

غَلَبْتُهُمْ أَنِّي خُلِقْتُ نُشَبَةً[1]

النُّشبة: الكثير النّشوب في الأمور. ونَشِب في الشّيء: غلِق به.
يُضرب لمن طلب شيئًا فألَحَّ حتّى أحرزَ بغيته.

الغَلَطُ يُرْجَعُ (مولَّد)[2]

أي: يُراجَع فيه فيُصحَّح.

غَلَقَ الرَّهْنُ بِما فِيهِ[3]

يُضرب لمن وقع في أمر لا يرجو خلاصًا منه.

غُلُولُ الكُتُبِ مِنْ ضَعْفِ المُروَّةِ (مولَّد)[4]

يُضرب لتجنّب غلول الكتب.

الغَمُّ والحُزْنُ فَضْلٌ[5]

انظر: «كلّ آتٍ لا بُدَّ آتٍ».

غَمامُ أَرْضٍ جادَ آخَرِينَ[6]

يُضرب لمن يُعطي الأباعد، ويترك الأقارب.

(١) الميداني ٢/٦١.
(٢) الميداني ٢/٦٧.
(٣) الميداني ٢/٦١.
(٤) الميداني ٢/٦٧.
(٥) فصل المقال ص ٣٢٩.
(٦) الميداني ٢/٦٢.

الغَمْجُ أَرْوَى، والرَّشْفُ (أو: والرَّشِيفُ) أَشْرَبُ (أو: أَنْقَع)[1]

الغَمْج: جَرْع الماء وعبّه. والرَّشف: مصّه. والمعنى أنّك إذا تجرَّعتَ الماء كان أسرع لريّك، وإذا ترشَّفتَه رويدًا كان أدْوَم لشربِك. ويروى: «أَنْقَعُ»، أي: أنجع وأقطع لغلّتك وإن كان فيه بطْء.

يُضرب في الحثّ على التأنّي في الأمر، والاقتصاد في المعيشة، وأنَّ ذلك أدوم للعيش، وأنجع له من الإسراف الذي يقطع بصاحبه.

غَمَراتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَ[2]

من قول الأغلب العجليّ [من الرجز]:

نُقــارِعُ السِّنِيــنَ عَــنْ بَنِينــا وَالغَمَــراتِ ثُــمَّ يَنْجَلِينــا[3]

غَمْزًا وَدِرْهَمَاكَ لَكَ، فإنْ لم تَغْمِزْ فَبُعْدًا (أو: فبُعْدٌ) لكَ[4]

راجع: «صَكًّا وَدِرْهَمَاكَ لكَ».

غَمَّضْتُ عَلَيْهِ عَيْنِي[5]

أي: أَغْضيتُ عليه. ويقال في المعنى نفسه: «طويتُ عليهِ كَشْحي».

---

(١) المستقصى ١/٣٣٧؛ والميداني ٢/٦٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٨٠؛ والفاخر ص ٣١٨؛ وفصل المقال ص ٢٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٧١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٨؛ والمستقصى ٢/١٧٨؛ والميداني ٢/٥٨.

(٣) الرجز له في ديوانه ص ١٦٧؛ والفاخر ص ٣١٨؛ وفصل المقال ص ٢٥٥.

(٤) اللسان ٣/٩١ (بعد)؛ والمستقصى ٢/١٧٨؛ والميداني ١/٤١٧.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٥٦.

غِنًى قَلِيلٌ، وَفَضَحْتُ نَفْسِي[1]

انظر: « نَفْعٌ قَلِيلٌ، وَفَضَحْتُ نَفْسِي ».

غِنَى المَرْءِ في الغُرْبَةِ وَطَنٌ، وَفَقْرُهُ في الوَطَنِ غُرْبَةٌ (مولّد)[2]

غناءُ إبراهيمَ بنِ المهْديّ[3]

« كان من آدبِ الناس وأشعرهم وأبلغهم، وغلب عليه الغناء، فبرَّز وأعجز، وسحر وبهر، حتّى ضُرب به المثل، وكان عجيب الشأن، بديع الوصف والحال، وكان أسود شديد السَّواد، برّاق اللون، وأبوه المهديّ أبيض، وأمّه أمْيَل إلى السَّواد، وتنقَّلَتْ به أحوال وأدوار، وتقلّد الخلافة سنين إلى أن دخل المأمون بغداد وهو مستتر، ثمّ ظهر وعفا عنه المأمون، وردّ عليه أمواله، وأكرمه، ونادمه، ورتّبه في مشايخ بني هاشم. وكان غناء إبراهيم لأخيه الرشيد، ثمّ للثلاثة من بني أخيه الخلفاء، وهم الأمين، والمأمون، والمعتصم. وطرب المعتصمُ يومًا لغنائه، فقال: أحسنتَ يا أمير المؤمنين! فقال إبراهيم: عرْبدْتَ يا أمير المؤمنين »[4].

الغناءُ رُقْيَةُ الزِّنَى[5]

أي: يُؤدِّي إلى الزّنى لما فيه من رقيق الشّعر تضعف النساءُ أمامه. والمثل في لسان العرب منسوب إلى الحُطيئة، وهو في الميداني ضمن

---

(١) المستقصى ٢/٣٧٠.

(٢) الميداني ٢/٦٧.

(٣) ثمار القلوب ص ١٥٤.

(٤) ثمار القلوب ص ١٥٤.

(٥) اللسان ٥/٨٨ (قرر)؛ والميداني ٢/٦٧.

الأمثال المولَّدة. ويُروى أنَّ سليمان بن عبد الملك سمع غناء راكبٍ ليلاً، وهو في مضرب له، فبعث إليه من يُحضره، وأمر أن يُخْصى، وقال: ما تسمع أنثى غناءه إلّا صَبَتْ إليه.

غُناماكَ أنْ تَفْعَلَ كَذا[1]

راجع: «حُماداك أن تفعل كذا».

غَنَظُوكَ (أو: غَنَظُوهُ) غَنْظَ جَرادَةِ العَيّارِ[2]

الغَنْظ: أشدّ الغيظ والكرب. وأصله أنَّ العيّار كان رجلًا أثْرَمَ (أي: انكسرت سنُّه، وسقطت من أصلها)، فأصاب جرادًا في ليلة باردة وقد جفَّ. فأخذ منه كفًّا فألقاه في النار، فلمّا ظنَّ أنَّه انشوى طرح بعضه في فيه، فخرجتْ جرادة من بين سنَّيه، فطارتْ، فاغتاظ جدًّا، فضربت العرب به المثل في الغيظ الشّديد.

غَنِيَ حَتّى غَرَفَ البَحْرَ بِدَلْوَيْنِ[3]

يُضرب لمن انتاش حاله فتصلّف.

الغَنِيُّ طَوِيلُ الذَّيْلِ مَيّاسٌ[4]

يُراد به أنَّ المال يظهر ولا يَخْفَى.

---

(١) الميداني ١/٢١٥.

(٢) اللسان ٤/٦٣٢ (عير) و٧/٤٥٠ (غنظ)؛ والميداني ٢/٦١

(٣) الميداني ٢/٦٢.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ٥٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/٨٣.

غَنِيَتِ الشَّوْكَةُ عَنِ التَّنْقِيحِ[1]

التنقيح : التسوية والتحديد .

يُضرب لمن يُبصِّر من لا يحتاج إلى التبصير .

الغنيمة الباردة[2]

انظر : « الصومُ في الشتاء الغنيمةُ الباردة ».

الغِيبَةُ أسْرَعُ في دِينِ الرَّجُلِ المسلِمِ منَ الأكْلَةِ في جَوْفِهِ[3]

الغِيبَة : الاغتياب ، ذِكْر الغائب بالسُّوء . والأكْلَة : حكَّة ومرض يأتكل العضوُ منه . والمثل قاله النبيّ (ﷺ) ، وهو يُضرب في ذمّ الغيبة . ويقال في المعنى نفسه : « الغِيبَةُ أشَدُّ منَ الزِّنَى » ، وهذا المثل قاله النبيّ (ﷺ) أيضاً .

الغِيبَةُ أشَدُّ مِنَ الزِّنَى[4]

راجع المثل السابق .

الغَيبَةُ تَشْفِي الجَرَبَ[5]

الغيبة : شيء يعالَج به الإبل إذا أجربت ، فصار مثلاً لذي الرأي السَّديد ، يُستَشْفَى برأيه للأمر المعضِل اللازم الذي لا يكاد يندفع .

---

(١) الميداني ٢/٥٨ .

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٩١ .

(٣) الأمثال النَّبوية ٢/١٢ .

(٤) الأمثال النَّبويّة ٢/١٣ .

(٥) الوسيط في الأمثال ص ١٢٧ .

غَيَّبَهُ غَيابُهُ[1]

أي: دُفِن في قبره. والغَياب: ما يُغَيِّب الشَّيءَ عنك، وأُريد به القبر هنا.

يُضرب في الدعاء على الإنسان بالموت.

الغَيْثُ مُصْلِحٌ ما خَبَّلَ[2]

أي: يُصْلِح ما أفسد. يُضرب للرجل يكون فيه من الصَّلاح أكثر مِمّا فيه من الفساد. وراجع: «عاد غَيْثٌ على ما أَفْسَدَ (أو: خَبَلَ، أو: أَفْسَدَ)».

غَيْرَةُ المَرْأَةِ مِفْتاحُ طَلاقِها (مولَّد)[3]

يُضرب لدعوة المرأة إلى الابتعاد من الغيرة التي تسبِّب، غالبًا، طلاقها.

الغَيْرَةُ مِنَ الإيمانِ (مولَّد)[4]

غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ[5]

أي: قليل من كثير. والغَيض: النقصان. والفيض: الزيادة. ويقال في المعنى نفسه: «بَرْضٌ مِنْ عِدٍّ».

---

(1) الميداني ٢/٦٣.

(2) جمهرة الأمثال ٢/٨٢.

(3) الميداني ٢/٦٨.

(4) الميداني ٢/٦٧.

(5) كتاب الأمثال لمجهول ص٧٩، واللسان ٧/٢٠١ (غيض)، والمستقصى ٢/١٧٨، والميداني ٢/٦٠.

باب الفاء

ف

الفائِتُ لا يُسْتَدْرَكُ(1)

مَثل مُحْدَث. قال الشاعر [من الطويل]:

نَدِمْتُ على سَبْيِ العَشيرَةِ بَعْدَما ... مَضَى واسْتَتَبَّتْ للرُّوَاةِ مذاهِبُهْ
فَأَصْبَحْتُ لا أَسْطِيعُ رَدًّا لِما مَضَى ... كما لا يَرُدُّ الدَّرَّ في الضَّرْعِ حالِبُهْ(2)

فاتِكَةٌ واثِقَةٌ بِرِيٍّ(3)

زعموا أنَّ امرأةً كَثُر لبنها، فطفقت تهريقه. فقال لها زوجها: لِمَ تهرقينه؟ فقالت هذا المثل.

يُضرب للمُفسِد الذي وراء ظهره مَيْسَرة.

الفاخِتَةُ عِنْدَهُ أبو ذَرٍّ (مولَّد)(4)

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٠٢.

(2) البيتان دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٠٢

(3) الميداني ٢/٨٣.

(4) الميداني ٢/٩١.

فَأْرَةُ العَرِمِ [1]

تُضرب مثلًا في الضعيف يقوى على الأمر الكبير، وفي المهين يجرّ الخطب الجليل، ويضرّ الضرر الكبير. ومن المعروف أنّ أرض سبأ إنّما خرّبت حين اجتاحها سيلُ العرِمِ، وقيل: إنّ الذي خرّب سدّ المياه فأرة.

فارِسُ الكتيبَةِ [2]

يُضرب مثلًا في تفضيل بعض الشيء على كله. ويقال في المعنى نفسه: «أوّل الجريدة»، و«بيت القصيدة»، قال المتنبّي [من الكامل]:

ذُكِــرَ الأنـــامُ فكـــانَ قصيـــدَةً   أنتَ البديعُ الفردُ فـي أبيـاتهـا [3]

فارَقَهُ فِراقًا كَصَدْعِ الزُّجاجَةِ [4]

أي: فراقًا لا اجتماع بعده، لأنَّ صَدْعَ الزجاجة لا يلتئم.

فازَ بِخَصْلِ النّاصِلِ (مولّد) [5]

الخَصْل. الخَطَر الذي يُراهَن عليه. والنّاصِل: السهم الذي خرج منه نصلُه.

يُضرب للخائب.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤١١.

(٢) ثمار القلوب ص ٦٥٩.

(٣) ديوانه ١/٣٥٧؛ وثمار القلوب ص ٦٥٩.

(٤) الميداني ٢/٨٠.

(٥) الميداني ٢/٩١.

فاقَ السَّهْمُ بيْنِي وبَيْنَهُ[1]

فاقَ السَّهْمُ: انكسَرَ فوقُهُ (حيث يثبت الوتر منه). والمعنى: فسد الأمر بيني وبينه لأنَّ السَّهم لا يصلح إلّا بالفُوق.

فالجُ أبانِ بنِ عُثْمانَ[2]

هو أبان بن عثمان بن عفان الأمويّ القرشيّ (٠٠٠ - ١٠٥ هـ/ ٧٢٣ م) أوّل من كتب في السِّيرة النبويّة. كان من رواة الحديث الثقات، ومن فقهاء المدينة أهل الفتوى. أصيب بالفالج مع شيء من الصَّمم، فكان يؤتى به إلى المسجد محمولًا في محفّة[3].

فالجُ ابن أبي دُواد[4]

هو أحمد بن أبي دواد بن جرير الإيادي (١٦٠ هـ/٧٧٧ م - ٢٤٠ هـ/٨٥٤ م) أحد القضاة المشهورين من المعتزلة، ورأس فتنة القول بخلق القرآن[5]. كان قاضي قضاة المعتصم والواثق[6]، وكان من الشرف والكرم بالمنزلة العالية المشهورة. توفّي مفلوجًا ببغداد.

فالجُ بْنُ خَلاوَةَ[7]

(١) المستقصى ٢/١٧٩؛ والميداني ٢/٧٦.
(٢) ثمار القلوب ص ٢٠٦.
(٣) الزركلي: الأعلام ١/٢٧.
(٤) ثمار القلوب ص ٢٠٦.
(٥) الزركلي: الأعلام ١/١٢٤.
(٦) هو هارون بن محمد بن هارون الرشيد (٢٠٠ هـ/ ٨١٥ م - ٢٣٢ هـ/ ٨٤٧ م) من خلفاء الدولة العباسيّة بالعراق. امتحن الناس في خلق القرآن. كان كريمًا عالمًا بالموسيقى (الزركلي: الأعلام ٨/٦٢ - ٦٣).
(٧) ثمار القلوب ص ٦٠٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٠٢.

راجع: «أنا مِنْهُ (أو: مِنْ هذا الأمر) فالِجُ (أو: كفالِجِ) بن خَلاوَةَ».

فالُوذَجُ الجِسْرِ (أو: السُّوقِ) (مولّد)[1]

الفالوذَج: نوع من الحَلْواء تُعمل من الطحين والماء والعسل.

يُضرب لذي المخبر بلا منظر.

فَاهُ إلى فِيَّ[2]

يُقال: كلَّمني فاهُ إلى فِيَّ، أي: من فيهِ إلى فِيَّ.

فَاهَا لِفِيكَ[3]

أي: جَعَلَ الله فاهَ الداهية لفيك، فأضمر الفعل. وقيل: المعنى: جعل الله تعالى بفيك الأرض. وقيل: «فاها» كناية عن الأرض، وفم الأرض: التراب، لأنَّها به تشرب الماء، فكأنَّه قال: بفيه التراب.

يُضرب في دعاء الشَّرّ.

فَأَيْنَ حَلاوَةُ الوِجْدانِ[4]

أصله أنَّ رجلًا من العرب كان يُحمَّق، فضَلَّ له بعير، فجعل يقول: من أرشدني إلى بعيري فهو له. فقيل له: فما تصنع به إذًا؟ قال: فأين حلاوةُ الوِجْدان؟

---

(١) الميداني ٢/٩٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٠١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/٩٠؛ والعقد الفريد ٣/٨٨؛ وفصل المقال ص ١٩٧؛ وكتاب الأمثال ص٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص٧٩؛ واللسان ١٣/٥٢٨ (فوه)؛ والمستقصى ٢/١٧٩؛ والميداني ٢/٧١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٣.

(٤) جمهرة اللغة ص ٤٥٢.

فَتًى كانَ يُدْنِيهِ الغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ   إذا ما هُوَ اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الفَقْرُ[1]

يُضرب في المدح.

والبيت من الطويل للأبيرد اليربوعيّ[2] في رثاء أخيه.

فَتًى لا يُحِبُّ الزّادَ إلّا مِنَ التُّقَى   ولا المالَ إلّا مِنْ قَنا وَسُيـوفِ[3]

يُضرب في المدح.

والبيت من الطويل قالته الفارعة بنت طريف[4] في رثاء أخيها الوليد بن طريف الشيباني الخارجي.

فَتًى ولا كَمالِكٍ[5]

قاله متمّم بن نُويرة في رثاء أخيه مالك بن نويرة لمّا قُتِل في الرِّدَّة.

الفَتَى يَجْزِيكَ لا الجَمَلُ[6]

راجع: «إنَّما يَجْزِي الفَتَى ليسَ الجَمَلُ».

---

(١) فصل المقال ص ٢٩٠.

(٢) هو الأبيرد بن المعذر بن عبد قيس الرياحي اليربوعي (٠٠٠ - ٦٨ هـ/ ٦٨٨ م) من تميم شاعر فصيح بدوي. كان هجّاءًا جيّد الرّثاء. (الزركلي: الأعلام ١/٨٢). وراجع قصيدته في رثاء أخيه في الأغاني ١٣/١٣٥ - ١٣٨.

(٣) فصل المقال ص ١٦٥.

(٤) هي الفارعة (أو: فاطمة، أو: ليلى) بنت طريف بن الصلت التغلبية الشيبانيّة (٠٠٠ - نحو ٢٠٠ هـ/ نحو ٨١٥ م) شاعرة من الفوارس. كانت تركب الخيل وتقاتل، وعليها الدرع والمغفر. (الزركلي: الأعلام ٥/١٢٨).

(٥) تمثال الأمثال ٢/٤٨٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/٩١؛ وخزانة الأدب ٢/١٢٤؛ وزهر الأكم ٣/٥٧؛ والعقد الفريد ٣/١١٤، ٣/١٠٠؛ وفصل المقال ص ٢٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٥؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ٢/٧٨؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣١.

(٦) الميداني ١/٢٤.

فَتَلَ في الذِّرْوَةِ والغارِبِ (أو: في ذروتِهِ، أو: في: ذروتِهِ وغاربِهِ)[1]

الذِّروَة، بكسر الذال وضمّها: أعلى السَّنام. والغارب: ما بين السَّنام والعنق. وأصل المثل أن يكون البعير صعبًا شرِسًا لا يُعطي رأسه للرجل، فيحلّ هذا سنامَه وغاربه، ويفتل الوبر فيهما بأصابعه، يُؤنسه بذلك ويخدعه، حتّى يستمكن منه فيخطمه، أو يتسلّق بالزمام عليه.

يُضرب في الخداع والمماكَرة.

الفِتْنَةُ يَنْبُوعُ الأَحْزانِ (مولَّد)[2]

فَحْلُ السُّوءِ[3]

يُضرب مثلًا لمن يجسر على الأقرباء فيؤذيهم، ويجبن عن الأجانب فلا يتعرّض لهم.

الفَحْلُ لا يُقْذَعُ أَنْفُهُ[4]

راجع: « ذلك الفَحْلُ لا يُقْذَعُ أَنْفُهُ ».

الفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولًا[5]

الشَّوْل: جمع شائلة، وهي النّاقة التي خفّ لبنها وارتفع ضرعُها، وأتى

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٩٨، والعقد الفريد ٣/٨٩، وكتاب الأمثال ص ٨١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٧٩، واللسان ١/٦٤٤ (غرب)، والمستقصى ٢/١٧٩، والميداني ٢/٦٩.

(٢) الميداني ٢/٩١.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٦١.

(٤) زهر الأكم ٣/١٩.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٩١، والعقد الفريد ٣/٩٥، وكتاب الأمثال ص ١٠٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٣٩، والمستقصى ١/٣٣٨، والميداني ٢/٧٢.

عليها من نَتاجها سبعة أشهر أو ثمانية. والمعْقُول: المَشْدود بالعِقال، ونصبه على الحال. والمعنى أنَّ الحرَّ يحمي حُرَمَه وإن كانت به علّة تمنعه.

فَخْرَ البَغِيِّ بِحِدْجِ رَبَّتِها[1]

انظر: «كالفاخِرَةِ بِحِدْجِ رَبَّتِها».

فَرَّ أَخْزاهُ اللهُ، خَيْرٌ مِنْ قُتِلَ رَحِمَهُ اللهُ (مولَّد)[2]

أي: أن تُتَّهَم بالجُبْن خيرٌ مِنْ أنْ تموتَ.

فَرَّ الدَّهْرُ جَذَعًا[3]

فَرَّ عن أسنان الدّابّة: نظر إليها ليعرف قدر سنّها. والجَذَع: الحَدَث، وهو من الإبل ما استكمل أربعة أعوام ودخل في السنة الخامسة، ومن الخيل والبقر: ما استكمل سنتين ودخل في الثالثة، ومن الضَّأن: ما بلغ ثمانية أشهر أو تسعة. ونصب «جذعًا» على الحال. والمعنى أنَّ الدهر لا يهرم، فإن فاتنا ما نطلبه اليوم، فسندركه بعد هذا.

فِرَّ مِنَ المَجْذُومِ فِرارَكَ مِنَ الأَسَدِ[4]

المَجْذوم: المصاب بالجُذام، وهو مرض يسبّب تأكّل أعضاء الجسم وسقوطها. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٠.
(٢) الميداني ٢/٩٠.
(٣) الميداني ٢/٧٣.
(٤) الأمثال النبويّة ٢/١٨.

فَرَّ مِنَ المَطَرِ (أو: القَطْرِ) ، ووَقَعَ تَحْتَ المِيزابِ (مولَّد)[1]

يُضرب لمن فَرَّ من شَرٍّ، ووقَع في أعظم منه. والقطْر: المطر. ومثله قولهم: « كالمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضاءِ بالنَّارِ ».

فَرَّ مِنَ المَوْتِ، وفي المَوْتِ وَقَعَ (مولَّد)[2]

يُضرب لمن فَرَّ من شَرٍّ، ثمَّ وقَع فيه.

فَرائِدُ الدُّرِّ[3]

تُضرب مثلًا للمحاسن من النفائس، ويُشبَّه بها الكلام الحسن والخطُّ الرائق.

الفِرارُ بِقِرابِ أكْيَسُ[4]

القِراب: شبه جراب يضع فيه الراكب أداته من السَّيف والسَّوط والعصا. ورُوِي في قصَّة هذا المثل أنَّ جابر بن عمرو المازنيَّ كان يسير يومًا إذْ رأى أثَر رجلين، وكان عائفًا قائفًا، فقال: أرى أثَر رجلين شديدٍ كَلَبُهما، عزيزٍ سَلَبُهما، والفِرار بقِرابٍ أكيس.

يُضرب في تعجيل الفرار عمَّن لا يد لك به. ويروى: « الفِرارُ قبل أن يحاطَ بكَ أكْيَسُ لك ».

---

(١) فصل المقال ص ٣٧٨؛ والميداني ٢/٩٠.

(٢) الميداني ٢/٩٠.

(٣) ثمار القلوب ص ٦٣١.

(٤) أمثال العرب ص ٦٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/٩٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٣؛ واللسان ١/٦٦٧ (قرب)؛ والمستقصى ١/٣٣٨؛ والميداني ٢/٧٦.

الفِرارُ قَبْلَ أَنْ يُحاطَ بكَ أكْيَسُ لكَ[1]

راجع المثل السابق.

فُرارَةٌ اسْتَجْهَلَتْ[2]

انظر المثل التالي، و« نَزْوُ الفُرارِ استَجْهَلَ الفُرارَا ».

فُرارَةٌ تَسَفَّهَتْ قَرارَةً[3]

الفرارة: البهيمة تنفِر أو تقوم ليلًا، فيتبعها الغنم. والقرارة: الغنم. وتسَفَّهَتْ: حملتْ على السفه، وذلك أنَّها إذا سقطت في ماء أو في وحلٍ تبعتها البقيّة.

يُضرب لمن تُتَقى صحبته، وقيل: يُضرب مثلًا للشَّيء يتبع بعضه بعضًا، وقيل: يُضرب للرجل يتكلَّم في القوم بالخطأ فيطابقونه على ذلك. ويروى: « قرارةٌ تسفَّهَتْ قرارَةً»، و« فُرارَةٌ قد سَفِهَتْ فُرارًا ». والفُرار: صنف من الضَّأن.

فُرارَةٌ قَدْ سَفِهَتْ فُرارًا[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) اللسان ١/٦٦٧ (قرب).

(٢) الدرّة الفاخرة ١/٣١١.

(٣) الميداني ٢/٨٠.

(٤) فصل المقال ص ٣٢١.

فَرْخانِ في نِقاب[1]

يُضرب مثلًا في الشَّيئين يشتبهان.

الفَرَسُ الجَوادُ عَيْنُهُ فُرارُهُ[2]

راجع: «إنَّ الجواد عَيْنُهُ فُرارُهُ».

فَرَسا الرِّهانِ[3]

يُضربان مثلًا في الاثنين يَتَسابقان لغاية.

فِرْسِنُ شاةٍ[4]

من قوله (ﷺ): «لا تَحْقِرَنَّ منَ المعروف شيئًا ولو فِرسِنَ شاةٍ»، والفِرسن: عُظيم قليل اللحم، والفرسن للبعير بمنزلة الحافر للدابَّة، وقد يُستعار للشَّاة.

يُضرب مثلًا في العِلَّة.

فَرَشْتُ لَهُ دِخْلَةَ أمْرِي (مولَّد)[5]

أي: أطلعته على أسراري.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٠٣، ٣٦٥؛ واللسان ١/٧٧٠ (نقب).

(٢) اللسان ١٣/٣٠٦ (عين).

(٣) ثمار القلوب ص ٣٦٠.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/١٧؛ واللسان ١٣/٣٢٣ (فرسن).

(٥) الميداني ٢/٩٠.

الفُرَصُ تَمُرُّ مَرَّ السَّحابِ (مولَّد)[1]

يُضرب لاغتنام الفرص.

الفَرَعُ أوَّلُ النِّتاجِ[2]

الفرع: أوَّل نتاج الإبل والغنم.

يُضرب لابتداء الأمور.

فَرَّعَ فُلانٌ وَقَنَّعَ[3]

فرَّع: هنا بمعنى انحدر، وتأتي بمعنى: صعد، فهي من الأضداد. وقنَّع: صعد.

فَرَقٌ أَنْفَعُ مِنَ الحُبِّ[4]

انظر: «فَرَقًا أَنْفَعُ (أو: خَيْرًا) مِنْ حُبٍّ».

فَرْقٌ بَيْنَ (أو: ما بَيْنَ) مَعَدٍّ تَحابٌّ[5]

يُضرب في تباغض القوم إذا تجاوروا، وتوادّهم إذا افتقروا.

---

(١) الميداني ٢/٩١.
(٢) الميداني ٢/٧٧.
(٣) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٧.
(٤) الفاخر ص ٢٩٦.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٩٩؛ والعقد الفريد ٣/١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٨؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ١٨١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٩؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ٢/٦٨.

فَرَقًا (أو: فَرَقٌ) أَنْفَعُ (أو: خَيْرًا، أو: خَيْرٌ) مِنْ حُبٍّ[1]

قاله الغضبان بن القَبَعْثَرى الشَّيباني للحجّاج الثقفي، وكان الحجّاج قد أسره وحبسه، ثم أخرجه، وقال له: إنّك لَسَمين. فقال الغضبان: مَنْ يكن ضيفَ الأمير يسْمَن. وقيل: إنّه قال: القَيْدُ والرَّتَعَة. فقال: أنت القائِل لأهل العراق: تَعَشَّوا الجَدْيَ قبلَ أن يتَغَدّاكم. فقال الغضبان: ما نَفَعَتْ قائلها، ولا ضَرَّتْ مَنْ قيلتْ فيه. فقال: أتُحبّني يا غضبان؟ قال: فرق (أو: فرقًا) أنفَع (أو: خير، أو: خيرًا) من الحبّ. أي: لأنْ يُفرَقَ منك فرقًا خير من أن تُحبّ. والفَرَق: الخوف. ويُقال في المعنى نفسه: «رَهَبوت خير من رَحَموت».

فَسَا بَيْنَهُمْ (أو: بَيْنَنا) الظَّرِبانُ[2]

أي: تقاطعوا وتفرّقوا. والظَّرِبان: دُويبّة فوق جَرْو الكلب منتنة الرّيح كثيرة الفَسْو.

فَشاشِ فُشّيهِ مِنِ آسْتِهِ إلى فِيهِ[3]

الفَشّ: استخراج الرّيح من الوطْب بعد نفخه. وفشاشِ: اسم على وزن «فعالِ» من الفَشّ. والمعنى: يا فاشّة اخرجي ريحه.

---

(١) زهر الأكم ٢/١١٩؛ والفاخر ص ٢٩٦؛ واللسان ١/٤٢٣ (رغب) و١٠/٣٠٤ (فرق)؛ والميداني ١/٢٤٨، ٢/٧٦، ٧٧.

(٢) ثمار القلوب ص ٤١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/٢٢١؛ والحيوان ١/٢٤٩؛ وخزانة الأدب ٧/٤٦٠؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٦؛ واللسان ١/٥٧١ (ظرب)؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ١/٢٨٤، ٢/٧٤.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٧٩؛ واللسان ٦/٣٣٢ (فشش)؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ٢/٧٨.

يُضرب لمن يغضب ولا يقدر على شيء، والمراد: اخرجي غضبَه كما تخرج الرّيح من الوطْب.

فَشَتْ عَلَيْهِ الضَّيعَةُ[1]

أي: أخذ فيما لا يعنيه من الأمور.

فَشَتْ عَلَيْهِ ضَيْعَتُهُ[2]

أي: كثُر ماله عليه فلم يُطِقْ جبايتَه.

فِصْفِصَةٌ حِمارُها لا يَقْمُصُ[3]

الفِصْفِصة: الرَّطبة من عَلَف الدّوابّ. وقَمَصَ الحمار: نَفَر، وضرب برجليه، أو عدا في مَرَحٍ ونشاط.

يُضرب لمن يصنع المعروف في غير أهله.

فَصِيلُ ذاتِ الزِّبْنِ لا يُخَيَّلُ[4]

الفصيل: ولد الناقة بعد فصله عن أمّه. ذات الزِّبْن: الناقة التي تزبنُ ولدها وحالبها، أي: تدفعه برجلها. والتخيُّل: أن تكون الناقة لا ترأم ولدها، فيُقال لصاحبها: خَيِّلْ لها، فيلبس جلد سبع، ثمّ يمشي على أربع، فيُخَيِّل إلى الأمّ أنّه ذئب يريد أن يأكل ولدها، فتعطف عليه، وترأمه.

يُضرب للسَّيِّئ المعاشرة طَبْعًا، فلا يؤثّر فيه التودّد إليه.

---

(١) اللسان ٨/٢٣٠ (ضيع).

(٢) اللسان ٨/٢٣٠ (ضيع).

(٣) الميداني ٢/٨٣.

(٤) الميداني ٢/٨١.

فَضَّ اللهُ خَدَمَتَهُمْ[1]

أي: خَرَّقَ جماعتَهُم.

يُضرب في دعاء الشّرّ على الجماعة.

فَضْلُ العالِمِ على الزّاهِدِ كَفَضْلي على أُمَّتي[2]

قاله النبي (ﷺ). ويُضرب في تفضيل العِلْم على الزُّهد.

فَضْلُ الفِعْلِ على القَوْلِ مَكْرُمَةٌ[3]

أي: مَنْ يفعل دون مباهاة فهو كريم. ويُقال: «فَضْلُ القول على الفِعْلِ دَناءَةٌ»، أي: من وَصفَ نفسه فوق ما فيه فهو دنيء.

فَضْلُ القَوْلِ على الفِعْلِ دَناءَةٌ[4]

راجع المثل السابق.

الفَضْلُ لِلْمُبْتَدِي وَإِنْ أَحْسَنَ المُقْتَدِي (مولّد)[5]

يُضرب للمبادرة إلى العمل الجميل.

---

(١) اللسان ١٢/١٦٨ (خدم).

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٢٠.

(٣) العقد الفريد ٣/٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ٦٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ٢/٧٨.

(٤) العقد الفريد ٣/٨٦؛ وكتاب الأمثال ص ٦٦؛ والمستقصى ٢/١٨٠؛ والميداني ٢/٧٨؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٢.

(٥) الميداني ٢/٩١.

الفُضُولُ عَلامَةُ الكِفايَةِ (مولَّد)[1]

الفِطامُ شَدِيدٌ (مولَّد)[2]

بمعنى : انتزاع العادةِ صعب .

فَعَلَ (أو : فَعَلْتُ) ذلِكَ قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى[3]

انظر : « قبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى » .

فَعَلَ فِعْلَ هَبَنَّقَةَ العَبْسِيِّ[4]

وذلك أنّ أهله وكِلوا إليه إبلًا ليرعاها ، فجعل يتعهّد المُنْقيات منها ، ويستهين بالمهازيل. فقيل له: إنَّ المهازيل أَوْلَى بالرعي والمراعاة من السّمان. فقال: اسكتوا ، لكنّي أُكرم ما أكرمه الله تعالى، وأُهين ما أهانه الله سبحانه .

يضرب فيمن قام بعمل أحمق. وراجع : « أحمق من هبنَّقة » .

فَعَلْتُ ذاكَ عَمْدَ عَيْنٍ[5]

أي : تعمَّدْتُه بجِدٍّ ويقين .

---

(١) الميداني ٢/٩١ .

(٢) الميداني ٢/٩١ ، ٣٤٣ .

(٣) فصل المقال ص ٣٠٠ ، واللسان ٤/٦٢١ (عير) .

(٤) الوسيط في الأمثال ص ١٣٣ .

(٥) الميداني ٢/٧٩ .

فَعَلْتُ فيها فِعْلَ مَنْ طَبَّ لِمَنْ أَحَبَّ[1]

أي: فعلًا متقَنًا. وراجع: «اصْنَعْهُ صَنْعَةَ مَنْ طَبَّ لمَنْ أَحبَّ».

فَعَلْنا كَذا والدَّهْرُ إذْ ذاكَ مُسْجِلٌ[2]

«أي: لا يخاف أحدٌ أحدًا. يقال: أَسْجَلَه، أي: أرسله على وجهه»[3].

فَعَلَهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ[4]

راجع: «افْعَلْهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ».

فُقْ بِلَحْمِ حِرْباءَ لا بِلَحْمِ تَرْباءَ[5]

فاق الفصيل: شرب ما في ضَرْعِ أُمّه. وفاقت الناقة: اجتمعت الفيقَةُ في ضَرْعها بعد حلبها. والفيقة: اللبن الذي يجتمع في الضَّرع بين الحلبتين. والحِرْباء: جنس من القَطا. ولحم تَرْباء: اللحم يسقط على التراب. ويُقال: التّرباء: الأرض نفسها.

وأصل المثل أنَّ رجلًا رأى رجلًا ينظر إلى إبله وهي تفوق، فخاف أن يعينها (أي: يصيبها بعينه)، فقال: «فُقْ بِلَحْمِ حِرْباءَ لا بِلَحْمِ تَرْباءَ»، أي: اجْتَلِبْ لحم الحِرْباء لا لحوم الإبل.

---

(١) العقد الفريد ٣/١٢٤.

(٢) الميداني ٢/٨٠.

(٣) الميداني ٢/٨٠.

(٤) اللسان ١٠/٤٠٤ (بوك).

(٥) الميداني ٢/٧٩.

فَقْدُ الأَحِبَّةِ (أو : الإخْوانِ) غُرْبَةٌ[1]

فَقْدُ الصَّبْرِ أدْهَى المُصِيبَتَيْنِ [2]

أي : فَقد الصَّبْر على المصيبة أشدّ ضَرراً من المصيبة نفسها .

الفَقْرُ أحَدُ المَوْتَيْنِ [3]

أي : الفقر كالموت .

فَقْرُ المَرْءِ في الوَطَنِ غُرْبَةٌ (مولّد)[4]

فَقْعُ القَرْقَرِ [5]

الفَقْعُ من الكَمْأة: أردأ أنواعها. والقَرْقَر من الأراضي: المنخفضة اللّيّنة. يُضرب للذليل. وراجع : « أذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بقاعٍ » .

الفَقِيرُ المَكْسُورُ الفَقَارِ [6]

الفِقار : جمع فِقْرَة ، وهي العظمة من عِظام العمود الفقريّ .

يُضرب مثلًا لكلّ ضعيف لا ينفذ في الأمور .

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠ ؛ والمستقصى ٢/١٨١ ؛ والميداني ٢/٨٣ .

(٢) فصل المقال ص ٢٤٤ .

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢ .

(٤) الميداني ٢/٦٧ .

(٥) خزانة الأدب ١٠/٣٧٩ ؛ وزهر الأكم ٣/١٣ ؛ وفصل المقال ص ٤٣٨ . وراجع : « هو فَقْعُ قَرْقَرٍ »

(٦) اللسان ٥/٦٢ (فقر).

الفِكْرُ أبْلَغُ في الأمْرِ[1]

وذلك لأنَّه يفتح الحيلة.

فُلانٌ ابنُ أُنْس فلانٍ[2]

أي: إنّه صفيّه وخاصّته وأنيسه.

فُلانٌ أبيُّ العِنانِ[3]

أي: مُمْتَنِع. والعِنان: السَّير الذي تُمسَك به الدّابّة.

فُلانٌ أثْقَلُ مِنْ أنْجَرَةٍ[4]

راجع: «أثْقَلُ مِنْ أنْجَرَةٍ».

فُلانٌ أثْقَلُ مِنَ الزّواقي[5]

راجع: «أثْقَلُ من الزّواقي».

فُلانٌ أجْبَنُ مِنَ المَنْزُوفِ ضَرِطًا (أو: خَضْفًا)[6]

راجع: «أجْبَنُ مِنَ المنْزوفِ ضَرِطًا».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦.
(٢) كتاب الأمثال ص ١٧٣.
(٣) اللسان ١٣/٢٩٢ (عنن).
(٤) اللسان ٥/١٩٥ (نجر).
(٥) اللسان ١٤/٣٥٧ (زقا).
(٦) اللسان ٩/٣٢٦ (نزف).

فُلانٌ أحْمَقُ مِنْ دُغَةَ[1]

راجع: « أحْمَقُ مِنْ دُغَةَ ».

فُلانٌ أحيا مِنْ ضبٍّ[2]

من الحياة. راجع: « أحيا من ضبٍّ ».

فُلانٌ أحْيَا منْ مُخَبَّأةٍ (أو: مُخَدَّرَةٍ، أو: كَعابٍ، أو: الهَدِيِّ)[3]

من الحياء.

فُلانٌ أخُو (أو: صديقُ) عَيْنٍ[4]

يُضرب للمرائي الذي يُرضيك ظاهره.

فُلانٌ أذَلُّ مِنَ العَيْرِ[5]

راجع: « أذَلُّ مِنْ حمارٍ مقيَّدٍ ».

فلانٌ أرْوَغُ مِنْ يَرْبوعٍ مُحافِرٍ[6]

راجع: « أرْوَغ من يَرْبوعٍ مُحافِرٍ ».

---

(١) اللسان ١٤/٢٦٣ (دغا).
(٢) اللسان ١٤/٢١٩ (حيا).
(٣) اللسان ١٤/٢١٩ (حيا).
(٤) الميداني ٢/٣٩٧.
(٥) اللسان ٤/٦٢٠ (عير).
(٦) اللسان ٤/٢٠٤ (حفر).

فُلانٌ أسْمَحُ من مُخَّةِ الوَبْرِ[1]

أسمح: أسهل. والمخَّة: نِقْي العظم. والوبْر: دويبّة تعيش في الصحراء كالسنَّور. وسماحتها من حيث ذوبانها وسيلانها.

فُلانٌ أشْبَهُ بِأبيهِ مِنَ اللَّيْلَةِ باللَّيْلَةِ، أو التَّمْرَةِ بالتَّمْرَةِ، أو القُذَّةِ بالقُذَّةِ، أو الماء بالماء، أو الغراب بالغراب[2]

راجع: «أشبه به من الليلة بالليلة»، و«أشبه به من التمرة بالتمرة»...

فُلانٌ أعْظَمُ في نَفْسِهِ مِنَ المُتَّشِمَةِ[3]

المُتَّشمة: امرأة وشمت استها ليكون أحسن لها.

يُضرب للمتكبّر، وهو وضيع عند الناس.

فُلانٌ أعْلَمُ مِنْ حَيْثُ تُؤْكَلُ الكَتِفُ[4]

يُضرب للذكيّ الخبير بالأمور الذي يُجيد التصرُّف.

فُلانٌ أكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ[5]

راجع: «أكسى من بصلةٍ».

---

(١) اللسان ٥/٢٧٢ (وبر). وفيه: «أسمج» ولعلّه تصحيف.

(٢) الألفاظ الكتابية ص ١٧.

(٣) اللسان ١٢/٦٣٨ (وشم).

(٤) فصل المقال ص ١٤١؛ وفي الميداني ٢/٤٢، ٥٢: «أعْلَمُ مِنْ أيْنَ يُؤْكَلُ الكَتِفُ».

(٥) اللسان ١٥/٢٢٣ (كسا).

فُلانٌ أَلْوَى بَعِيدُ المُسْتَمَرّ[1]

انظر: «لَتَجِدَنَّ فُلانًا أَلْوى بعيد المُسْتَمرّ».

فُلانٌ أمْعَزُ مِنْ فُلانٍ[2]

أي: أَمْتَن منه، وأشدّ منه حزمًا.

فُلانٌ أَنْكَحُ مِن ٱبْنِ أَلْغَزَ[3]

راجع: «أَنْكَحُ مِن ٱبْنِ أَلْغَزَ».

فُلانٌ أَهْلَبُ العِضْرِطِ[4]

راجع: «إيَّاكَ والأَهْلَبَ العِضْرِطَ».

فُلانٌ باقِعَةٌ[5]

راجع: «إنَّهُ لَباقِعَةٌ مِنَ البَواقِعِ».

فُلانٌ بَرِيءُ السَّاحَةِ[6]

راجع: «بَرِيءُ السَّاحَةِ».

فُلانٌ بِمَحَشِّ صِدْقٍ[7]

راجع: «إنَّكَ بِمَحَشِّ صِدْقٍ فلا تَبْرَحْهُ».

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٢.

(٢) الحيوان ٥/٤٧٩؛ والميداني ٢/٤٨.

(٣) اللسان ٥/٤٠٦ (لغز).

(٤) اللسان ٧/٣٥١ (عضرط).

(٥) اللسان ٨/١٩ (بقع).

(٦) كتاب الأمثال ص ٢٧٤.

(٧) اللسان ٦/٢٨٣ (حشش).

فُلانٌ بِهِ تُثْنَى الخَناصِرُ[1]

راجع: «بِفُلانٍ تُثْنَى الخَناصِرُ».

فُلانٌ بَوٌّ[2]

انظر: «إنّما فلان بَوٌّ».

فُلانٌ بَيْضَةُ البَلَدِ[3]

راجع: «بَيْضَةُ البَلَدِ».

فُلانٌ تُضْرَبُ إلَيْهِ أَكْبادُ الإبِلِ[4]

أي: يُرحَلُ إليه في طلب العلم وغيره.

فُلانٌ جُحَيْشُ وَحْدِهِ[5]

راجع: «جحيش وحده».

فُلانٌ جِذْلُ حِكاكٍ[6]

راجع: «إنَّهُ لَجِذْلُ حِكاكٍ».

---

(١) اللسان ١٤/٢٤ (ثنى).

(٢) الفاخر ص ٣٠٨.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٤٤، وفصل المقال ص ٤٣٨.

(٤) اللسان ٣/٣٧٦ (كبد).

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٩٤، واللسان ٤/٦٢٤ (حكك).

(٦) اللسان ١٠/٤١٣ (حكك).

فُلانٌ جِذْلُ مالٍ[1]

أي: رفيق بسياسته حَسَن الرِّعيَّة.

فُلانٌ جَعْدُ اليَدَيْنِ (أو: الأنامِلِ)[2]

أي: بخيل، وكُنِّي الذِّئب بأبي جَعْدة وأبي جعادة لبخله.

فُلانٌ جَمَلُ السِّقايةِ[3]

أي: مُمْتَهَن. ويقال في المعنى نفسه: «فلان حمار الحوائج»، و«فلان قوّادُ القريةِ»، و«فلان كلبُ الجماعةِ».

فلانٌ حِدْثُ نساءٍ[4]

انظر: «فلان زير نساء».

فُلانٌ حِلْسُ بَيْتِهِ[5]

أي: لا يبارحه. وحِلس البيت: بساطه.

فُلانٌ حمارُ الحوائجِ[6]

راجع: «فلان جمل السِّقاية».

---

(١) اللسان ١/١٠٧ (جذل).

(٢) اللسان ٣/١٢٢ (جعد)؛ والميداني ١/٢٧٨.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٦٦.

(٤) اللسان ١/٦٤ (خلب).

(٥) اللسان ٦/٥٤ (حلس).

(٦) ثمار القلوب ص ٣٦٦.

فُلانٌ حَيَّةُ الوادِي (أو: الأَرْضِ، أو: الحَماطِ، أو حَيَّةٌ ذَكَرٌ)[1]

راجع: «حيّة ذكرٌ».

فُلانٌ خابِطٌ خَبْطَ عَشْواءَ[2]

راجع: «خَبَطَ (أو: خَبَطَهُ) خَبْطَ عَشْواءَ».

فُلانٌ خَبٌّ ضَبٌّ[3]

راجع: «خَبٌّ ضَبٌّ».

فُلانٌ خَليفَةُ الخضِرِ[4]

أي: جوّاب للآفاق، جوّال في الأسفار.

فُلانٌ دَرْجُ يَدَيْكَ[5]

أي: طوع يديك.

فُلانٌ دِيسٌ مِنَ الدِّيَسَةِ[6]

راجع: «إِنَّهُ لَدِيسٌ مِنَ الدِّيَسَةِ».

---

(١) الحيوان ٤/٢٣٤؛ واللسان ١٤/٣٢٠ (حيا).

(٢) اللسان ١٥/٥٧ (عشا).

(٣) جمهرة الأمثال ١/٤١٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٥٣.

(٥) اللسان ٢/٢٧ (درج).

(٦) اللسان ٦/٩٠ (دوس).

فُلانٌ ذُو نَشَبٍ(1)

النَّشب: المال. واختلفوا فيه، فقال بعضهم إنَّه يقع على الصامت والناطق. وقال غيره: هو المال الأصليّ كالدار وما أشبهها.

فلانٌ رَكُوضٌ بِلا عَرُوضٍ(2)

أي: ركوضٌ بلا حاجةٍ عرضَتْ عليه.

فُلانٌ زِيرُ نِساءٍ(3)

أي: كثير التحدُّث إليهنّ، وزيارتهنّ. ويقال في المعنى نفسه: «فلان حدْث نساء».

فُلانٌ ساغِبٌ لاغِبٌ(4)

السّاغب: الجائع. واللاغب: المعيي، من «لغب» بمعنى: أعيا أشدّ الإعياء.

فُلانٌ ساقِطُ بنُ ماقِطِ بنِ لاقِطٍ(5)

السّاقِط: عبد الماقِط. والماقط: عبد اللّاقِط. واللّاقط: عبد مُعْتَق. والمثل يقال في السَّبّ (الشَّتيمة).

---

(1) فصل المقال ص ٢٨١.
(2) اللسان ٧/١٧٣ (عرض).
(3) اللسان ١/٣٦٤ (خلب) و٤/٣٣٦ (زور).
(4) اللسان ١/٧٤٠ (لغب).
(5) اللسان ٧/٣٨٤ (لقط) و٧/٤٠٦ (مقط).

فُلانٌ سَلِسُ القِيادِ[1]

أي لَيِّن، إقناعه سَهْل، وكذلك أَمْرُه وقيادته. ويقال في ضدّ هذا المعنى: «فلانٌ صَعْبُ القِيادِ».

فلانٌ صَدِيقُ عَيْنٍ[2]

يضرب للمرائي الذي يرضيك ظاهره. ويقال: «هذا عَبْدُ عَيْنٍ».

فُلانٌ صَعْبُ القِيادِ[3]

راجع: «فلان سَلِسُ القياد».

فُلانٌ صِلُّ أَصْلالٍ[4]

راجع: «إنَّه لَصِلُّ أَصْلالٍ».

فُلانٌ ضَخْمُ الدَّسِيقَةِ[5]

الدَّسيقَة: العطيّة.

فلانٌ ضِرْسٌ مِنَ الأَضْراسِ[6]

أي، داهية: وأصله أحد الأسنان، ثمّ استُعير لذلك.

---

(١) اللسان ٣/٣٧٠ (قود).

(٢) الميداني ٢/٣٩٧.

(٣) اللسان ٣/٣٧٠ (قود).

(٤) اللسان ١١/٣٩٥ (ضلل).

(٥) زهر الأكم ٣/٧٢.

(٦) اللسان ٦/١١٩ (ضرس).

فُلانٌ ضِلُّ أَضْلالٍ[1]

راجع: «إِنَّهُ لَضِلُّ أَضْلالٍ».

فُلانٌ ضُلُّ بنُ ضُلٍّ[2]

راجع: «ضُلُّ بنُ ضُلٍّ».

فُلانٌ ضَيِّقُ العَطَنِ[3]

راجع: «إِنَّهُ لَضَيِّقُ العَطَنِ».

فُلانٌ ضَيِّقُ المَجَسِّ[4]

أي: ليس رحْب الصَّدر.

فُلانٌ طَيِّبُ المَكْسَرِ[5]

أي: محمود عند الخُبْرَة.

فُلانٌ عُرَّةٌ[6]

انظر: «إِنَّما فُلانٌ عُرَّةٌ».

---

(١) اللسان ١١/٣٩٥ (ضلل).
(٢) اللسان ١١/٣٩٥ (ضلل).
(٣) فصل المقال ص ٤٣١.
(٤) اللسان ٦/٣٨ (جسس).
(٥) اللسان ٥/١٣٩ (كسر).
(٦) الفاخر ص ٨١.

فُلانٌ عَطْسَةُ فُلانٍ[1]

أي: يُشبهه في الخَلْق والخُلُق.

فُلانٌ على أوْفازٍ (أو: على وَفَزٍ)[2]

أي: على حدّ عجلة.

فُلانٌ عُيَيْرُ وَحْدِهِ[3]

راجع: «جُحَيْشُ وَحْدِهِ».

فُلانٌ غَنِيُّ اللَّيْلِ[4]

أي: له إبل سود ترعى باللّيل.

فُلانٌ فارِسُ الكتيبَةِ[5]

انظر: «فارِسُ الكتيبةِ».

فُلانٌ فَقْعَةُ القاعِ[6]

أي: ذليل. وراجع: «أذَلُّ منْ فَقْعٍ بِقَرْقَرَةٍ».

---

(١) اللسان ٦/١٤٣ (عطس).

(٢) اللسان ٥/٤٣٠ (وفز).

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٩٤، واللسان ٦/٦٢٥ (عير).

(٤) اللسان ٤/١٤٨ (جمر).

(٥) ثمار القلوب ص ٦٥٩.

(٦) الميداني ١/٢٨٤.

فُلانٌ فَقِيرُ اللَّيْلِ[1]

أي: ليس له إبل سُود.

فُلانٌ في جَناحَيْ طائِرٍ[2]

أي: قَلِق دَهِش.

فلان في كَنَف (أو ظلّ، أو ذَرا، أو حَيِّز) فلان[3]

أي: في عهده ورعايته.

فُلانٌ في مِثْلِ حِوَلاء النّاقَةِ[4]

انظر: «في مِثْلِ خُوَلاء السَّلَى».

فُلانٌ قَدْ قَرَضَ رِباطَهُ[5]

راجع: «جاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ».

فُلانٌ قَصِيرُ العِنانِ[6]

أي: قليل الخَير.

---

(١) اللسان ١٤٨/٤ (جمر).
(٢) اللسان ٤٢٩/٢ (جنح).
(٣) خزانة الأدب ٦٦/٢.
(٤) الميداني ٧٣/٢.
(٥) زهر الأكم ٦٣/٣.
(٦) اللسان ٢٩٣/١٣ (عنن).

فُلانٌ قوّادُ القرْيةِ[1]

راجع: «فلانٌ جملُ السّقايةِ».

فُلانٌ كلبُ الجماعةِ[2]

أي: ممتَهن،. ويقال في المعنى نفسه: «فلان جمل السّقاية» و«فلان حمار الحوائج»، و«فلان قوّاد القريةِ».

فُلانٌ لا تُعْصَبُ سَلَماتُهُ[3]

انظر: «لا تُعْصَبُ سَلَماتُهُ».

فُلانٌ لا حاءِ ولا ساءِ[4]

أي: لا مُحْسِن ولا مُسيء. ويجوز أن يكون من «حاء» وهو زَجْر للمَعْز، ومن «ساء» وهو زَجْر للحمار، أي لا يمكنه زجرهما لهمومه وذهاب قوّته.

يضرب للضعيف العاجز.

فُلانٌ لا يُؤالَفُ (أو: لا يُسايَرُ) خَيْلاهُ[5]

أي: كذّاب.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٦٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٦٦.

(٣) اللسان ١/٦٠٣ (عصب).

(٤) الميداني ٢/٢٧٤.

(٥) اللسان ١/٧٠٨ (كذب).

فُلانٌ لا يَبِضُّ حَجَرُهُ[1]

أي: لا يُنال منه خير. وبَضَّ الماءُ: رشَحَ.

يُضرب للبخيل.

فلانٌ لا يُثَنِّي ولا يُثَلِّثُ[2]

انظر: «لا يُثنّي ولا يُثَلِّثُ».

فلانٌ لا يُحْنِقُ على جِرَّتِهِ[3]

أي: لا يكتم سِرًّا. والجِرَّة: ما يُفيض به البعير من كَرِشه فيأكله ثانيةً.

فُلانٌ لا يُداري (أو: يُدارِئ) ولا يُمارِي[4]

أي: لا يُشاغب ولا يُخالف.

يضرب للمسكين الضعيف.

فُلانٌ لا يُدالِسُ ولا يُؤالِسُ[5]

أي: لا يُعَمِّي عليكَ الشَّيءَ فيُخفيه ويستر ما فيه من عيب. والمُؤالَسَة: الخداع والخيانة والغِشّ والسَّرقة. والمدالسة من الدَّلْس وهو الظلمة.

يضرب للنزيه المستقيم في أفعاله وأقواله.

---

(١) جمهرة اللغة ص ٧١، واللسان ١١٨/٧ (بضض). وفي الميداني ٢٢٩/٢: «لا يَبِضُّ حَجَرُهُ».

(٢) اللسان ١٢٢/٢ (ثلث).

(٣) اللسان ١٣٠/٤ (جرر).

(٤) اللسان ٧١/١ (درأ).

(٥) اللسان ٧/٦ (ألس).

فُلانٌ لا يُدَبُّ لَهُ الضَّرَاءُ[1]

أي: لا يُخدع. وراجع: «دَبَّ لَهُ الضَّراءَ».

فُلانٌ لا يَرْضى باللَّفاءِ مِنَ الوَفاءِ[2]

أي: لا يرضَى بدون وفاء حقه. واللَّفاء: الشيء الحقير. ويقال: «رَضِيتُ (أو: رَضِيَ) مِنَ الوَفاء باللَّفاء».

فُلانٌ لا يَرِيشُ، ولا يَبْرِي[3]

أي: لا ينفع ولا يضرّ. وأصله من راش السهمَ، أي: ركب عليه الرِّيش.

فُلانٌ لا يَعْرِفُ الجَمْرَةَ مِنَ التَّمْرَةِ[4]

أي: شديد الجهل.

فُلانٌ لا يَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ[5]

انظر: «ما يعرف الحوَّ منَ اللَّوِّ».

فُلانٌ لا يُعْوَى ولا يُنْبَحُ[6]

أي: ضعيف جدًّا، وكأنَّه لضعفه وقلَّته غيرُ محسوس به، فليس يعويه

---

(١) اللسان ١٤/٤٨٣ (ضرا).

(٢) اللسان ١/١٥٣ (لفأ).

(٣) جمهرة اللغة ص ٧٣٦.

(٤) اللسان ٤/١٤٨ (جمر).

(٥) اللسان ١٥/٢٦٧ (لوى).

(٦) العقد الفريد ٣/٩٧، وفصل المقال ص ١٨٥. وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٩٧: «يُعْوَى، ولا يُنْبَحُ». وفي المستقصى ٢/٣٣٧، والميداني ٢/٢٨٦: «ما يُعْوَى ولا يُنْبَحُ».

ذئب ولا ينبحه كلب. وقيل: يكنّى بالعواء والنّباح عن الخير والشرّ، والمعنى، ضعيف لا يُعتدّ به ولا يكلّم في خير ولا في شرّ.

فُلانٌ لا يُقَعْقَعُ لَهُ بالشِّنانِ[1]

أي: لا يُخدَع ولا يُروَّع، وأصله من تحريك الجلد اليابس للبعير ليفزَع. ويروى: «لا يُقَعْقَعُ لَهُ (أو: لي) بالشِّنانِ»، و«ما يُقَعْقَعُ له بالشِّنانِ».

فُلانٌ لا يُلْعَبُ بِحَنْظَلَتِهِ[2]

أي: منيع الجانب.

فُلانٌ لا يَمْنَعُ ذَنَبَ تَلْعَةٍ[3]

يُضرب للرجل الذليل الحقير. والتَّلعة: أرض مرتفعة غليظة يتردّد فيها السَّيل، ثمَّ يندفع منها إلى تلعة أسفل منها، وهي، أيضًا، مجرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الأرض.

فُلانٌ لِزازٌ خَصِمٌ (أو: لِزازُ خَصْمٍ)[4]

أي: موكل بالخصومة، لازم لها، قادر عليها.

فُلانٌ ما تَقُومُ رابِضَتُه[5]

انظر: «لا تقوم لفلان رابضةٌ».

---

(١) اللسان ٨/٢٨٦ (قعع).

(٢) الميداني ١/٢٠٢.

(٣) اللسان ٨/٣٦ (تلع). وفي المستقصى ٢/٢٧٦: «لا يَمْنَعُ ذَنَبَ تَلْعَةٍ».

(٤) اللسان ٥/٤٠٥ (لزز)، والميداني ٢/٢٠٢.

(٥) اللسان ٧/١٥٢ (ربض).

فُلانٌ ما لَهُ قِبْلَةٌ ولا دِبْرَةٌ[1]

أي: لم يُهتَد لجهة أمره. ويقال: «ليس لهذا الأمر قِبلَة ولا دِبْرَة»، إذا لم يُعرف وجهه.

فُلانٌ ما يبِضُّ حجرُه ولا يُثْمِرُ شَجَرُه[2]

أي: بخيل.

فُلانٌ ما يَعْرِفُ (أو: ما يَدْرِي) قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ (أو: قبالَ الأمرِ مِنْ دِباره)[3]

القبيل: ما أقبلتَ به إلى صدرك. والدبير: ما أدْبَرْتَ بِهِ عن صدرك. يضرب لشديد الجهل.

فُلانٌ ما يَعْرِفُ هِرًّا مِنْ برٍّ[4]

أي: لا يعرف من يهرّه (أي: يكرهه) مِمَّن يبّره. وقيل: الهرّ: السِّنَّور، والبِرّ: الفأْرَةُ في بعض اللغات، أو دويبّة تشبهها. وقيل: معناه لا يعرف الهرهرة، وهي صوت الضَّأن، من البَرْبَرة وهي صوت المعْزَى. وقيل: الهرّ سوقُ الغنم، والبِرّ دُعاء الغنم...

يضرب لشديد الجهل.

---

(١) اللسان ٤/٢٧١ (دبر).

(٢) ثمار القلوب ص ٥٥٨.

(٣) اللسان ٤/٢٧١ (دبر). وانظر: «ما يعرفُ قبيلًا (أو: قبيلَهُ) منْ دبيرٍ (أو: دبيرِه)».

(٤) اللسان ٤/٥٤ (برر). وفي جمهرة الأمثال ٢/٤٠١؛ وجمهرة اللغة ص ٦٧، ١٢٧: «لا يعرف هِرًّا مِنْ بِرٍّ». وانظر: «ما يعرف هرًّا مِنْ برٍّ».

فلانٌ ما يُمِرُّ وما يُحْلي[1]

أي: لا يضرّ ولا ينفع.

فُلانٌ مُؤْدَمٌ مُبْشَرٌ[2]

أي: جَمَع لينًا وشدَّةً مع المعرفة بالأمور. وأصله من أُدَمة الجلد وبشرته؛ فالبشرة ظاهرُه، وهو منبت الشعر، والأدمة باطنه، وهو الذي يلي اللحم. والمعنى: جمع بين لين الأدمة وخشونة البشرة. ويقال: «إنَّما امرأةُ فلان المُؤْدَمَة المُبَشَّرة»، أي: التامَّة في كلّ وجه.

فلانٌ ماعِزٌ مِنَ الرِّجالِ[3]

أي: منيع الجانب.

فُلانٌ مُصْغًى إناؤُهُ[4]

أي: نُقِصَ حقُّه. وأصْغَى الإناءَ: نقصه.

فُلانٌ مُصَفِّرُ استِهِ[5]

أي: ضَرّاط.

يُقال في الشَّتْم.

---

(١) اللسان ١٦٧/٥ (مرر).

(٢) فصل المقال ص ١٥٣، وكتاب الأمثال ص ١٠٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١١١، واللسان ١٠/١٢ (أدم) و٦٠/٤ (بشر).

(٣) الحيوان ٤٧٩/٥، والميداني ٤٨/٢.

(٤) اللسان ٤٠٨/٤ (شطر) و٤٦١/١٤ (صغا).

(٥) اللسان ٤٦٠/٤ (صفر).

فُلانٌ مُعَمَّمٌ[1]

أي: مسؤول عن كلّ جناية يجنيها جان من عشيرته. وراجع: «أجْمَلُ من ذِي العمامَةِ».

فُلانٌ مِلْحُهُ على رُكْبَتِهِ (أو: رُكْبَتَيْهِ)[2]

انظر: «مِلْحُ فُلانٍ (أو: مِلْحُهُ) على رُكْبَتِهِ (أو: رُكْبَتَيه)».

فلان من أَحْلاسِ الخَيْلِ[3]

أي: هو في الفروسيَّة ولزوم ظهر الخيل كالحِلْس اللّازِم بظهر الفرس. ويروى: «هم أحلاسُ الخيل».

فُلانٌ مِنْ ثَطاتِهِ (أو: من رَطاتِهِ) لا يَعْرِفُ قَطاتَهُ مِنْ لَطاتِهِ[4]

الثَّطاة: شدّة الحُمْق. والقطاة: موضع الرّديف من الدّابّة. واللَّطاة: غرّة الفرس. والمعنى: لا يعرف من حمقه مقدَّم الفرس من مؤَخَّره.

يضرب في الأحمق.

فُلانٌ مِنْ نَقْدِ البلدِ[5]

أي: من الطبقة المتوسّطة، فهو بين الجودة والرداءة.

---

(١) الميداني ١/١٨٨.

(٢) اللسان ٢/٦٠١ (ملح)، والميداني ٢/٢٦٩.

(٣) اللسان ٦/٥٥ (حلس).

(٤) اللسان ١٤/١١٣ (ثطا) و١٥/١٩٠ (قطا).

(٥) ثمار القلوب ص ٦٩١.

فُلانٌ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارَى[1]

الحُبارَى: طائر طويل العنق رماديّ اللّون على شكل الإوزّة. وقيل هذا المثل لأنَّ الحُبارى تُلقي الرِّيش، ثمَّ يُبطئ نبات ريشها، فإذا طار سائر الطَّير عجزت عن الطَّيران، فتموت كمدًا.

يضرب في شديد الغيظ.

فلانٌ نَسيجُ وَحْدِهِ[2]

انظر: «نسيج وحده».

فُلانٌ نَعْجَةٌ مِنَ النِّعاجِ[3]

أي: ضعيف.

فُلانٌ نَهَّاضٌ بِبَزْلاءَ[4]

أي: مُطيق للشَّدائد. والبزْلاء: الداهية العظيمة.

فُلانٌ هالِكٌ في الهَوالِكِ[5]

هالِك: ميت.

---

(١) اللسان ٤/١٦١ (حبر).

(٢) الألفاظ الكتابية ص ٩٤؛ واللسان ٤/٦٢٤ (عير).

(٣) الميداني ٢/٤٨.

(٤) زهر الأكم ١/١٢٠.

(٥) اللسان ١٠/٥٠٤ (هلك).

فُلانٌ هَشُّ المَكْسَر[1]

أي: سهل الشأن فيما يطلب عندهُ من الحوائج.

وهو مدح وذَمّ. فإذا أرادوا أن يقولوا: ليس بمُصْلِدِ القدحِ، فهو مَدْح، وإذا أرادوا أن يقولوا: هو خَوّارُ العُود، فهو ذَمّ.

فُلانٌ واحِدُ الآحادِ (أو: الأَحَدِينَ)[2]

أي: لا نظير له.

يُضرب في المدح.

فُلانٌ واحد بن واحد[3]

يقال للرجل المعروف المشهور.

فلانٌ واسعُ المَجَمّ[4]

راجع: «إنَّه لَضَيِّقُ المَجَمّ».

فُلانٌ وصِيُّ آدَمَ[5]

أي: فضوليّ متَطفِّل، وقد توضَع هذه الصفة مكان المدح.

---

(١) اللسان ١٣٩/٥ (كسر) و٦/٣٦٤ (هشش).

(٢) الميداني ٢٨٢/١.

(٣) المرصّع ص ٣٠٤.

(٤) اللسان ١٠٦/١٢ (جمم).

(٥) ثمار القلوب ص ٣٨.

فُلانٌ يَأكُلُ خُلالَتَهُ (أو: خَلَلَهُ، أو: خَلَلَتَهُ)[1]

أي: ما يُخرجه من بين أسنانه إذا تخلَّل.

يُضرب للبخيل الحريص.

فُلانٌ يأكُلُ في سَبْعَةِ أمْعاءٍ[2]

أي: شرِه يأكل كثيرًا.

فُلانٌ يَتَطَبَّبُ على عيسى بن مَرْيم[3]

يُضرب بطبِّ عيسى، عليه السلام، المثل، لأنّه كان يُبرىء الأكمهَ والأبرص، ويحيي الموتى بإذن الله. قال المتنبّي [من الوافر]:

فـأجَـرَكَ الإلــهُ علــى عليــلٍ   بَعَثْتَ إلـى المسيـحِ بِـهِ طبيبـا[4]

فُلانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الأُرَّمَ غَيْظًا[5]

راجع: «إنَّهُ لَيَحْرِقُ عَلَيَّ (أو: عَلَيْكَ) الأُرَّمَ».

فلانٌ يَحُفُّنا وَيَرُفُّنا[6]

انظر: «هو يَحِفُّ وَيَرِفُّ».

---

(١) اللسان ٢١٩/١١ (خلل).

(٢) اللسان ١٤٠/٤ (جعر).

(٣) ثمار القلوب ص ٦٠.

(٤) ديوانه ٢٧٢/١؛ وثمار القلوب ص ٦٠.

(٥) زهر الأكم ١١٤/٢؛ واللسان ٤٤/١٠ (حرق) و١٤/١٢ (أرم).

(٦) اللسان ١٢٧/٩ (رفف).

فُلانٌ يَرْعَى وَسَطًا ويَرْبِضُ حَجْرَةً[1]

الحَجْرَة: الناحية. يُضرب في الرجل يكون وَسَط القوم إذا كانوا في خير، وإذا صاروا إلى شَرّ تركهم وربَضَ ناحيَةً.

فُلانٌ يَرْقَأُ على ظَلْعِهِ[2]

راجع: «ارقأ على ظلعك».

فُلانٌ يَشُجُّ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى[3]

أي: يُفسِد مرَّةً، ويُصلح مرَّةً أخرى.

فُلانٌ يَشُوبُ وَيَرُوبُ[4]

انظر: «يَشُوبُ ويَروبُ».

فُلانٌ يَضْرِبُ أَخْماسًا لِأَسْداسٍ[5]

راجع: «ضربَ أخماسًا لِأسْداسٍ».

فُلانٌ يُعْطِي غَيْضًا مِنْ فَيْضٍ[6]

أي: يُعطي قليلًا من كثير.

---

(١) اللسان ٤/١٦٩ (حجر).
(٢) اللسان ٨/٢٤٤ (ظلع).
(٣) اللسان ٢/٣٠٤ (شجج).
(٤) زهر الأكم ٣/٢٤٠.
(٥) اللسان ٦/٦٨ (خمس).
(٦) اللسان ٧/٢٠١ (غيض).

فُلانٌ يَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ تُؤْكَلُ الكَتِفُ[1]

راجع: «إنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ (أو: مِنْ حَيْثُ) تُؤْكَلُ الكَتِفُ».

فُلانٌ يُغْضِي على القَذَى[2]

أي: يسكت على الذّلّ والضَّيم.

فُلانٌ يَفْرِي الفَرَى[3]

أي: يأتي بالعجب في عمله. وراجع: «جاء يَفْرِي الفَرَى».

فُلانٌ يَقْتاتُ السَّوْفَ[4]

أي: يعيشُ بالأماني. من «سوفَ أفعلُ كذا».

فلانٌ يُقَدِّمُ رِجْلًا وَيُؤَخِّرُ أُخْرى[5]

أي: هو متردِّد في رأيه.

فُلانٌ يُقَرِّدُ فُلانًا[6]

أي: يحتال له ويخدعه حتى يستمكن منه.

وأصل ذلك أن يجيء الرجل بالخطام إلى البعير الصعب قد ستره منه

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٣.

(٢) اللسان ١٥/١٧٤ (قذى).

(٣) اللسان ١/١٥٤ (فرا).

(٤) اللسان ٩/١٦٤ (سوف).

(٥) اللسان ١٣/٦٧ (بين).

(٦) جمهرة الأمثال ٢/٩٨، وكتاب الأمثال ص ٨٢، واللسان ٣/٣٤٩ (قرد).

لئلّا يمتنع، ثمّ ينتزع قرادًا من البعير حتى يستأنس به البعير، ويدني إليه رأسه فإذا فعل ذلك به رمى بالخطام في عُنُقه، وفيه يقول الحطيئة [من الوافر]:

لَعَمْـرُكَ مـا قُـرادُ بَنـي كُلَيْـبٍ   إذا نُـزِعَ القُـرادُ بِمُسْتَطَـاعِ[1]

فُلانٌ يُقِلُّ الحَزَّ ويُصيبُ المَفْصِلَ[2]

أي: ماهر في عمله، خبير في الأمور.

فُلانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ أرْعاظَ النَّبْلِ (أو: الأرْعاظَ) غَضَبًا[3]

أي: شديد العداوة عليه. والأرعاظ: جمع الرُّعظ، وهو مدخل النّصل في السَّهْم. ويُروى: «فلانٌ يكسِرُ عليكَ الفُوقَ والأرْعاظ». والفوق من السهم: حيث يثبت الوتر منه. وقد فُسِّر عن وجهين: أحدهما أنّه أخذ سهمًا، وهو غضبان شديد الغضب، فكان ينكت بنصله الأرض، وهو واجم، نكتًا شديدًا حتى انكسر رُعظ السّهم. والثاني أنّه مثل قولهم: «إنّه ليحرق عليك الأرَّم»، أي: الأسنان، أرادوا أنّه كان يصرّف بأنيابه من شدّة غضبه حتى عنِتت أسناخها من شدّة الصريف. فشبّه مداخل الأنياب ومنابتها بمداخل النصال من النبال.

فُلانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ الفُوقَ والأرْعاظَ[4]

راجع المثل السابق.

---

(١) ديوانه ص ٢٠٢؛ وفي جميع مصادر المثل.

(٢) فصل المقال ص ٣٥٥.

(٣) فصل المقال ص ٤٨٢؛ واللسان ٥/١٤٢ (كسر).

(٤) زهر الأكم ٢/١١٤؛ واللسان ٥/١٤٢ (كسر).

فُلانٌ يَميلُ مَعَ كُلِّ رِيحٍ[1]

أي: متلوّن، لا ثبات له.

فلانٌ يَنْحَتُ أَثْلَتَنا[2]

أي: شتمنا وقال في حسبنا قبيحًا.

فُلانٌ يُورِدُ ولا يُصْدِرُ[3]

أي: يبدأ أمرًا، ولا يُتمّه. من إيراد الإبل إلى الماء وإصدارها عنه.

فَلِمَ خُلِقَتْ إذا (أو: إنْ) لَمْ أَخْدَعِ الرِّجالَ[4]

يعني: لحيته. يقول: لِمَ خُلِقَتْ لحيتي إنْ لم أفعَلْ هذا.

يُضرب في الخلابة والمكْر من الرجل الداهي.

فَلِمَ رَبَضَ العَيْرُ إذًا[5]

قاله امرؤ القيس لمّا ألبسه قيصر الثياب المسمومة، وخرج من عنده، وتلقّاه عَيْر، فربَض، فتطيَّر منه امرؤ القيس، فقيل له: لا بأس عليك، فقال المثلَ.

يُضرب للشيء فيه علامة تدلّ على غير ما يُقال لك.

---

(١) اللسان ٢/٤٥٧ (روح).

(٢) اللسان ١١/٩ (أثل). وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٠٩: «نحت أَثْلَتَنا».

(٣) اللسان ٤/٤٤٨ (صدر).

(٤) كتاب الأمثال ص ٨٣؛ والمستقصى ٢/١٨١؛ والميداني ٢/٨٣.

(٥) المستقصى ٢/١٨١؛ والميداني ٢/٧٢.

فَمُ الأسَدِ[1]

يُضرب مثلًا للشّيء الصعب المُرام.

فَمٌ يُسَبِّحُ، وَيَدٌ تَذْبَحُ (مولَّد)[2]

يُضرب لمن هو حُلْوُ اللّسان، سيّئ الأفعال.

فَوْتُ الحاجةِ خَيْرٌ مِنْ طَلَبِها إلى غَيْرِ أهْلِها (مولَّد)[3]

فَوِّزُوا بي بارِكًا[4]

التفويز: دخول المفازة. وأصله أنَّ امرأةً حُمِلتْ على بعير وهو بارك، فأعجبها وطأة المركَب، فقالت ذلك.

يُضرب لطالب الدّعة والرفاهية.

فَوْقَ كُلِّ طامَّةٍ طامَّةٌ (مولَّد)[5]

الطامّة: المصيبة.

في الأَرْضِ لِلْحُرِّ الكَريمِ مَنادحُ[6]

المَنادح: جمع مَنْدوحَة، وهي السَّعة والمُتَّسَع.

---

(١) ثمار القلوب ص ٣٨٤.

(٢) الميداني ٢/٩٠.

(٣) الميداني ٢/٩٠.

(٤) المستقصى ٢/١٨٢.

(٥) أمثال أبي عكرمة ص ٨٣، والميداني ٢/٩٠.

(٦) الميداني ١/٣١، ٢/٧٨.

في آسْتِ المَغْبُونِ عُودٌ[1]

يُضرب فيمن غُبِنَ. ويعنون أنَّ المغبون مِثْلُ مَنْ أُبِنَ (عِيبَ). ويُقال: «أخْسَرُ مِنْ مَغْبونٍ».

في آسْتِها ما لا تَرَى (أو: ما لا يُرَى)[2]

يُضرب لمن له خَبَر وإنْ لم يكن له مرأى، ولمن خَفِي عليه شيء وهو يظنّ أنّه عالِم به.

في الاعْتِبارِ غِنًى عَنِ الاخْتِبارِ[3]

أي: من اعتبر بما رأى استغْنى عن أن يختبر مثله فيما يستقبل.

يُضرب للاستفادة من تجارب الآخرين.

في اللهِ تَعالى عِوَضٌ عَنْ كُلِّ فائتٍ[4]

قاله عمر بن عبد العزيز.

في أنْفِهِ خُنْزُوانَةٌ[5]

أي: بِهِ كِبْر وجَبَرِيّة. والخُنْزُوانة: الكِبْر.

يُضرب للمتكبّر.

---

(١) الدرّة الفاخرة ١/١٧٤، والميداني ١/٢٥٦، ٢/٧٩.
(٢) جمهرة الأمثال ٢/٩٨، والمستقصى ٢/١٨٢، والميداني ٢/٧٢.
(٣) الميداني ٢/٧٣.
(٤) الميداني ٢/٧٩.
(٥) جمهرة الأمثال ٢/٩٩.

في بَطْنِ زُهْمانَ زادُهُ[1]

زهمان، بضمّ الزّاي وفتحها: اسم كلب، أو اسم رجل. وأصله أنّ زهمان أتى قومًا وقد نحروا له جزورًا، فاستطعمهم منها، فأطعموه، ثمّ عاودهم، فقالوا ذلك. يُضرب لكلّ من أخذ حظّه من الشّيء، ثمّ جاء بعد ذلك يطلبه. وقيل: هو من قولهم: «رجل زهمانيّ»، وهو الشبعان، والمثل يُضرب لمن يُدعى إلى طعام وهو شبعان. وقيل: هو من «زهم الرجل»، إذا أُتْخِمَ، ويُضرب لمن معه عدّته التي يعتضد بها، كالمُتْخَم الذي تعينه تخمته وامتلاؤه من تكلّف كفاية الزاد. وقيل: زهمان اسم كلب، ومعناه أنّ زاده في بطن كلب، فهو مفقود الزّاد، وكأنّ أصله أنّ رجلًا أعدّ لنفسه زادًا، فغفل عنه، فأكله كلب. والمثل يُضرب لمن لا نصيب له.

في بَعْضِ القُلوبِ عُيُونٌ (مولّد)[2]

أي: يرى القلبُ أحيانًا ما تراه العين.

في بَيْتِهِ يُؤْتَى الحَكَمُ[3]

راجع: «حُرٌّ انْتَصَرَ».

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٠٠؛ وجمهرة اللغة ص ٨٢٩، ١٢٣٨؛ وفصل المقال ص ٣١٢؛ وكتاب الأمثال ص٢١٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ واللسان ١٢/٢٧٨ (زهم)؛ والمستقصى ٢/١٨٢؛ والميداني ٢/٦٨.

(2) الميداني ٢/٩٠.

(3) جمهرة الأمثال ١/٣٦٨، ٢/١٠١؛ والدرة الفاخرة ٢/٤٥٦؛ والفاخر ص ١٧٦ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٧؛ وكتاب الأمثال ص ٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ واللسان ١١/١٥٢ (حـلـ) و١٢/١٤٢ (حكـم)؛ والمستقصى ٢/١٨٣؛ والميداني ٢/٧٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٢.

فِي التَّأْخِيرِ آفاتٌ[1]

يُضرب للحثّ على عدم تأخير أمر. ويُقال في المعنى نفسه: «رُبَّ رَيْثٍ يُعْقِبُ فَوْتًا».

فِي التَّجارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ[2]

أي: جديد.

فِي التَّعْرِيضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ التَّصْرِيحِ[3]

أي: في الإشارة وعدم التصريح بالأمر غناء عن التصريح به.

فِي تَقَلُّبِ الأَحْوالِ عِلْمُ جواهِرِ الرِّجالِ (مولَّد)[4]

أي: يُعرف معدن الرّجل في تقلّب الأحوال.

فِي الجَرِيرَةِ تَشْتَرِكُ العَشِيرَةُ[5]

يُضرب في الحثّ على المواساة. والجريرة: الذَّنب، والجناية.

فِي حِسٍّ مَسٍّ أَبْصَرَ أَنَّ أَمْرَهُ مَكْسٌ[6]

مَكَس: ظلم. يُضرب للرجل إذا فَطِن أنَّ قومه أرادوا ظلمه فتركهم، وخرج من بينهم.

---

(١) الميداني ١/٣٠٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ والميداني ٢/٧٩.

(٣) جمهرة اللغة ص ٥١٥.

(٤) الميداني ٢/٩١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٩٢؛ والميداني ٢/٧٣.

(٦) الميداني ٢/٧٨.

فِي الحِلْمِ إدْهانٌ[1]

الإدهان: المداهنة والمصانعة. والمثل من قول زهير بن أبي سُلمى [من الطويل]:

وفي الحِلْمِ إدْهانٌ وفي العَفْوِ دُرْبَةٌ وفي الصِّدْقِ مَنْجاةٌ مِنَ الشَّرِّ فاصْدُقِ[2]

فِي الخَيْرِ لَهُ قَدَمٌ[3]

أي: سابقة.

فِي دارِ البَقَرِ تُصِيبُ التِّبْنَ[4]

هذا المثل من أقوال العامّة. ويُضرب في نُشدان الشّيء في موضعه.

فِي الدُّهَيْمِ[5]

راجع: «أشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةَ».

فِي دُونِ هٰذا ما تُنْكِرُ المَرْأَةُ صاحِبَها[6]

قيل: «إنّ أوّل مَنْ قال ذلك جارية من مُزَينة، وذلك أنّ الحكم بن صخر الثقفيّ قال: خرجت منفردًا فرأيت بإمَرة - وهي موضع - جاريتين

---

(١) فصل المقال ص ٣٢٨.

(٢) البيت له في ديوانه ص ٢٥٢، والعمدة ١/٤٨٤، وفصل المقال ص ٣٢٨.

(٣) الميداني ٢/٧١.

(٤) زهر الأكم ٣/١٥٨.

(٥) فصل المقال ص ٤٦٨.

(٦) الميداني ٢/٨٢.

أختين لم أرَ كَجَمَالهما وظرفهما، فكسوتهما، وأحسنت إليهما، قال: ثمّ حَجَجْتُ من قابل ومعي أهلي، وقد آعْتَلَلْتُ، ونَصَلَ خِضابي، فلمّا صرت بامْرة إذا إحداهما قد جاءت فسألت سؤال منكِرة، قال: فقلت: فلانة؟ قالت: فِدّى لك أبي وأمّي، وأنّى تعرفني وأنكرك؟ قال: قلت: الحَكَم بن صخر. قالت: فِدّى لك أبي وأمّي، رأيتك عامَ أوّل شابًّا سُوقةً، وأراك العام شيخًا ملكًا، وفي دون هذا ما تُنْكِرُ المرأةُ صاحِبَها، فذهبت مثلًا. قال: قلت: ما فعلت أختُكِ؟ فتَنَفَّسَتِ الصُّعَداء، وقالت، قَدِم عليها ابن عمّ لها فتزوّجها، وخرج بها، فذاك حيث تقول [من الطويل]:

إذا ما قَفَلْنَا نَحْوَ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيا قُفولي إلى نَجْدِ

قال: قلت: أمّا إنّي لو أدْرَكْتُها لتزوّجتها؛ قالت: فدّى لك أبي وأمّي ما يمنعك من شريكتها في حَسَبها وجمالها وشقيقتها؟ قال: قلت: يمنعني من ذلك قول كثيّر [من الطويل]:

إذا وَصَلَتْنَا خُلَّةٌ كي تُزِيلَهَا أبَيْنَا وَقُلْنَا: الحَاجِبيّةُ أوّلُ[1]

فقالت: كثيّر بيني وبينك، أليس الذي يقول [من البسيط]:

هَلْ وَصْلُ عَزَّةَ إلّا وَصْلُ غانِيةٍ في وَصْلِ غانِيَةٍ مِنْ وَصْلِها خَلَفُ[2]

قال الحكم: فتركت جوابها، وما يمنعني من ذلك إلّا العِيّ»[3].

في ذَنَبِ الكَلْبِ تَطْلُبُ الإهالَةَ (أو: الطِّرْقَ)[4]

الإهالَة: كلّ ما اؤتُدِم به، والشَّحْمَ. والطِّرْق: الشَّحْم.

(١) البيت له في ديوانه ص ٢٥٥.
(٢) البيت له في ديوانه ص ٥٠٥.
(٣) الميداني ٢/٨٢ - ٨٣.
(٤) المستقصى ٢/١٨٣؛ والميداني ٢/٧٦.

فِي رَأْسِ فُلانٍ (أو: فِي رَأْسِهِ) خُطَّةٌ[1]

الخُطَّة: الأمر العظيم.

يُضرب لمن في نفسه حاجة قد عزم عليها. وتقول العامّة: «في رَأْسِهِ خُطْبَة».

فِي رَأْسِهِ خُبُوطٌ (مولَّد)[2]

يقال للشيخ البذيء.

فِي رَأْسِهِ نُعَرَةٌ[3]

النُّعَرَة: ذباب أزرق يعَضّ، وأكثر ما يكون في الحمير والخَيل.

يُضرب للطامع الذي لا يستقرُّ على شيء. وقيل: يُضرب للمتكبِّر، ولكلّ من ركِبَ رأسَه.

فِي سَبِيلِ اللهِ سَرْجِي وَبَغْلِي[4]

يُضرب في التَّسَلِّي عَمّا يُهلِك، ويودِي به الزَّمان. والمثل من قول المقدام بن عاطف: «نَفَقَ البَغْلُ وأَوْدَى سَرْجُنا، في سبيلِ اللهِ سَرْجي وبَغْلي»[5].

---

(١) جمهرة الأمثال ٩٨/٢، والميداني ٦٩/٢؛ وفي اللسان ٢٩٠/٧ (خطط): «جاء فلانٌ وفي رأسِهِ خُطَّةٌ».

(٢) الميداني ٩٠/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٩٩/٢، والمستقصى ١٨٣/٢، والميداني ٦٩/٢. وفي اللسان (نعر): «إنَّ في رأسِهِ نعَرَةً».

(٤) الميداني ٧٧/٢.

(٥) راجع قصّته في الميداني ٧٧/٢.

في سَعَةِ الأَخْلاقِ كُنُوزُ الأَرْزاقِ (مولَّد)[1]

في السُّمَّهِ[2]

راجع: «جاءَ بالسُّمَّهِ (أو: السُّمَّهَى، أو: السُّمَّيْهَى)».

في شَمِّكَ المِسْكَ شَغْلٌ عَنْ مَذاقَتِهِ (مولَّد)[3]

يُضرب في التعويض من شيء بشيء آخر.

في الصِّدْقِ مَنْجاةٌ مِنَ الشَّرِّ[4]

راجع: «في الحِلْمِ إدْهانٌ».

في الصَّيْفِ ضَيَّعْتِ اللَّبَنَ[5]

أوَّل من قال ذلك عمرو بن عمرو بن عدس، وكان تزوَّج دَخْتَنوس[6] من بعد كِبَر، فكان، ذات يوم، نائمًا في حِجْرها، فصاتَ بطنُه، وسال لعابه، فتأفَّفت، فانتبه وهي تتأفَّف، فقال لها: أتُحبِّين أن أطلِّقَكِ؟ فأجابَتْ: نَعَمْ. فطلَّقَها، وتزوَّجها فتًى حسن الوجه. وحدث أن افتقر زوجُها، فبعثت إلى عمرو تطلب منه حلوبة، فقال عمرو: «في الصَّيْفِ ضَيَّعْتِ اللَّبَن»، فلمّا رجع الرسول، وقال لها ما قال عمرو: ضربَتْ يدها على منكب زوجها، وقالتْ: «هٰذا وَمَذْقَةٌ خَيْرٌ»، تعني أنَّ هذا الزّوج مع عدم اللبن خير من

---

(١) الميداني ٢/٩٠.

(٢) فصل المقال ص ١٠٨.

(٣) الميداني ٢/٩٠.

(٤) فصل المقال ص ٣٢٨.

(٥) العقد الفريد ٣/١٢٦؛ والميداني ٢/٦٨.

(٦) هي دخْتَنوس بنت لقيط بن زرارة (الميداني ٢/٦٨).

عمرو. فذهبت كلمتاهما مثلًا. ويُضرب المثل الأوَّل لمن يطلب شيئًا قد فوَّته على نفسه، ويُضرب المثل الثاني لمن قنع باليسير إذا لم يجد الخطير.

في طَلَبِ المعالي يكونُ الغِنَى[1]

قاله أكثم بن صيفي.

في الطَّمَعِ المَذَلَّةُ للرِّقابِ[2]

هذا كقولهم: «أَذَلَّ رقابَ الناسِ غُلُّ المطامعِ».

في العافِيَةِ خَلَفٌ مِنَ الرّاقِيَةِ[3]

أي: مَنْ عُوفِيَ لم يَحْتَجْ إلى راقٍ وطبيب.

في عِضَةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها (أو: العودُ)[4]

العِضَة: واحِدة العضاه، وهو ضَرْب من الشَّجر له شوك. وشَكير الشجرة: ما ينبت حولها من أصول.

يُضرب في تشبيه الولد بأبيه.

في العَفْوِ دُرْبَةٌ[5]

راجع: «في الحِلْمِ إدْهانٌ».

---

(١) الفاخر ص ٢٦٤.
(٢) الميداني ٢/٧٩.
(٣) الميداني ٢/٨٠.
(٤) خزانة الأدب ٤/٢٢؛ والميداني ٢/٧٤.
(٥) فصل المقال ص ٣٢٨.

فِي العَواقِبِ شافٍ أو مُرِيحٌ[1]

يعني في النظر في عواقب الأمور.

فِي عِيصِهِ ما يَنْبُتُ العُودُ[2]

العِيص: الشَّجر الكثير الملتفّ، و«ما» صلة. والمعنى أنَّ الفرع يكون كالأصل، والولد يكون كالوالد.

في عَيْنِهِ فرارُهُ[3]

راجع: «إنَّ الجوادَ عينُه فُرارُه».

فِي فَمِي ماءٌ وَهَلْ يَنْطِقُ مَنْ في فَمِهِ ماءُ (مولّد)[4]

يقوله من لا يستطيع التصريح بأمر بسبب شيء يقهره ويضغط عليه، والبيت من مجزوء الرمل.

في القَمَرِ ضياءٌ، والشَّمْسُ أضْوَأُ مِنْهُ[5]

يُضرب في تفضيل الشَّيء على مثله.

في كَفِّهِ مِنْ رُقَى إبْلِيسَ مِفْتاحٌ (مولّد)[6]

يُضرب لكثير الشّرّ.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ والميداني ٢/٧٩.

(٢) الميداني ٢/٧٨.

(٣) العقد الفريد ٣/١٢٧.

(٤) الميداني ٢/٩٠. وفي الحيوان ٣/٢٦٧: «في فمي ماء».

(٥) المستقصى ٢/١٨٢؛ والميداني ٢/٧٤.

(٦) الميداني ٢/٩٠؛ وانظر: الحيوان ٣/٢٦٧.

فِي كُلِّ أَرْضٍ سَعْدُ بنُ زَيْدٍ[1]

راجع: «أينَما أوجّهْ (أو: أذهبْ) ألْقَ سعداً».

فِي كُلِّ شَجَرٍ نارٌ، واستَمْجَدَ المَرْخُ والعَفارُ[2]

استَمْجَد: استكثَر. شبَّه المرْخ والعفار وهما ضَرْبان من الشَّجر بمن يُكثر العطاء طلبًا للمجْد، لأنَّهما يُسْرِعان الوريَ.

يُضرب في تفضيل بعض الشَّيء على بعض.

فِي كُلِّ وادٍ بَنُو سَعْدٍ (أو: سَعْدُ بنُ زَيْدٍ)[3]

راجع: «أيْنَما أوَجِّهْ (أو: أذْهَبْ) ألْقَ سَعْداً».

فِي اللَّدودِ راحَةٌ لِلْمَفْؤُودِ[4]

اللَّدود: ما يُصبّ من الأدوية في الفم. المفؤُود: الذي يُصاب بمرض في فؤاده.

يُضرب للمحزون أو نحوه يستريح إلى شيء.

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨١؛ والميداني ٨٣/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١٧٣/١، ٩٢/٢؛ والحيوان ٤٦٦/٤؛ وخزانة الأدب ٣٢٨/١، ٢٨/٤، ٢٤٠/٩؛ والعقد الفريد ١٠٠/٣؛ وفصل المقال ص ٢٠٢؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠؛ واللسان ٥٣/٣ (مرخ) و٣٩٦/٣ (مجد) و٥٨٩/٤ (عفر)؛ والمستقصى ١٨٣/٢؛ والميداني ٧٤/٢.

(٣) أمثال العرب ص ١٥٠ وجمهرة الأمثال ٦١/١؛ واللسان ٢١٧/٣ (سعد)؛ والميداني ٥٣/١.

(٤) تمثال الأمثال ٤٨٧/٢.

فِي المالِ أشْراكٌ وَإنْ شَحَّ رَبُّهُ[1]

الأشْراك: جمع الشَّريك، ويعنون الحادِثَ والوارِثَ.

في مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ[2]

انظر المثل التالي.

في مِثْلِ حِوَلاء السَّلَى (أو: الناقة)[3]

حولاء الناقة، بضمّ الحاء وكسرها: الماء الذي يخرج على رأس الولد. والسَّلَى: جلدة رقيقة يكون فيها ولد الناقة وهو في بطن أمه.

يُضرب لمن كان في خصبٍ، ورَغَد عيشٍ. ويقال في المعنى نفسه: «في مِثْلِ حَدَقَةِ البَعِيرِ».

في النُّصْحِ لَسْعُ العَقارِبِ[4]

في نُصْحِهِ حُمَةُ العَقْرَبِ[5]

حُمَة العقرب: سمّها.

في نَظْمِ سَيْفِكَ ما تَرَى يا لُقَيْمُ (أو: يا لُقَمُ، أو: ما يَرَى لُقَيْمُ)[6]

راجع قصّة هذا المثل في: «أشْبَهَ شَرْجٌ شَرْجًا لو أنَّ أُسَيْمِرًا».

---

(١) الميداني ٢/٧٨.
(٢) الميداني ٢/٧٣.
(٣) الميداني ٢/٧٣.
(٤) الميداني ٢/٧٨.
(٥) الميداني ٢/٩٠.
(٦) أمثال العرب ص ١٥٥؛ وفصل المقال ص ٢٢٦؛ والميداني ٢/٧٥.

فِي وَجْهِ المالِ (أو: مالِكَ، أو: المالِ الأمْرِ) تَعْرِفُ إمْرَتَهُ[1]

أي: نماءَه وخيرَه.

يُضرب لمن يُستدَلّ بِحُسْن ظاهِره على حُسْن باطنه؛ وقيل: يُضرب في معرفة صلاح الأمر عند إقباله.

فِيحِي فَيَاحِ[2]

أي: انتشري واتَّسِعي يا فَياحِ. وهو اسم نودِيَتْ به الغارة المتَّسِعة المنتشِرة. وقيل: هي من «فاحتِ الطعنَةُ بالدم»، إذا انفجرت. والنّداء للحرب، أي: سيلي بالدّماء أيَّتها الحرب السَّيَّالة.

يُضرب في فظاعة الأمر.

فِيكَ مَثَلٌ مِنْ عِيسَى[3]

من قول النبيّ (ﷺ): «يا عليّ، فيك مَثَل مِنْ عيسى أحبَّه النَّصارى حتَّى كفروا في حبّه، وأبغضه اليهود حتَّى كفروا في بغضه».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/٩٣؛ وفصل المقال ص ٢٩٤؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠١؛ واللسان ٤/٣١ (أمر)؛ والمستقصى ٢/١٨٤؛ والميداني ٢/٦٩. وقال الميداني: قد أورد الجوهريّ إمْرتَه، بسكون الميم، وكذلك هو في الديوان، وأورد الأزهري «إمَّرَته» بتشديد الميم، وكذلك أبو زيد وغيرهما. قال الأزهري: وبعضهم يقول «أمْرَتَهُ» من أمِرَ المالُ أمرًا.

(٢) اللسان ٢/٥٥١ (فيح) و٣/١٥٩ (جيد) و٥/٣٦ (غور)؛ والمستقصى ٢/١٨٤؛ والميداني ٢/٧٧.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٢١.

فِيهِ نُعَرَةٌ[1]

راجع: «في رأسه نُعَرَةٌ».

فَيَـــوْمٌ عَلَيْنـــا وَيَـــوْمٌ لَنـــا   وَيَـوْمًـا نُسـاءُ وَيَـوْمًـا نُسَـرُّ[2]

يُضرب في تقلُّب الدُّول والتسلِّي عنها، والبيت من المتقارب.

(١) اللسان ٥/٢٢٢ (عفر).

(٢) العقد الفريد ٣/١٢٠.

باب القاف

قِ على ظَلْعِكَ[1]

راجع: « ارقَ على ظلعك ».

القابِسُ العَجْلانُ[2]

القابس: الذي يريد نارًا يُشعلها في شيء معه.

يُضرب لمن عجل في طلب حاجته.

قاتِلُ نَفْسٍ مُخَيِّلُها[3]

التخييل: التشبيه.

يُضرب لمن يطمع فيما لا يكون. ويروى: « قَتَل نفسًا مُخَيِّلُها ».

---

(١) اللسان ٨/٢٤٤ (ضلع) و١٤/٣٣٣ (رقي).

(٢) الفاخر ص ٢٤١.

(٣) الميداني ٢/١٠٦.

قاتَلَهُ اللهُ[1]

أي: لا كان له غير الله قاتلًا، أي: لا قِرْنَ له يقدر على قتله، فلا يقتله غير الله تعالى.

يُضرب لمن يُحسِن. ويُقال في المعنى نفسه: «أخْزاهُ اللهُ».

قادِمةُ الجناحِ[2]

تضرب مثلًا في تفضيل بعض الشيء على كلّه. ويقال في المعنى نفسه: «وجه الخير»، و«أوّل الرزمة»، و«واسطة العقد»، و«درّة التاج»، و«بيت القصيدة»، و«فارس الكتيبة»، و«أوّل الجريدة».

قاسَمَهُ شِقَّ الأُبْلُمَةِ[3]

الأُبْلُمة: خُوصَةُ المُقْل. والمعنى: سوّى القِسْمَةَ بينَه وبينه كما تُشَقّ الأُبْلُمَةِ.

القاصُّ لا يُحِبُّ القاصَّ (مولّد)[4]

يُضرب في تباغض أهل المهنة الواحدة.

---

(١) تمثال الأمثال ٥٣٨/٢، والعقد الفريد ٨٧/٣، واللسان ٧٧٧/١ (نيب) و٢٧٩/٤ (درر) و٨٩/١١ (ثكل) و٣٠/١٢ (أمم)، والمستقصى ٢٦٢/٢، ٣٣٣، والميداني ٨٧/٢، ٢٨٠.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ١٢٦/٢.

(٤) الميداني ١٣٠/٢.

قالَ لي الشَّرُّ: أَقِمْ سَوادَكَ[1]

أي: اصْبِرْ.

قالَتِ النَّغِلَةُ: لا أكُونُ وَحْدِي[2]

النَّغَلُ: فساد الأديم. وأصله أنَّ الضّائِنَة يُنْتَف صوفُها وهي حيّة، فإذا دَبغوا جلدها، لم يُصلحه الدّباغ، لأنّه قد نَغِلَ ما حواليه.

يُضرب للرجل فيه خَصلة سوء، والمقصود أنَّ خصلة السّوء لا تنفرد، بل تقترن بها خِصالٌ أُخَر.

قامَ على طاقَةٍ[3]

أي: على أقصى ما يمكنه من الهيئة. والطاقة: القُوَّة على الشّيء، ومنه قولهم: «ما لي به طاقة»، أي: قوّة، وقوله تعالى: ﴿ولا تُحمِّلْنا ما لا طاقةَ لنا به﴾[4].

قامَ على مَنْزَعَةِ زَلْخٍ (أو: زَلْجٍ) فَزَلَّ[5]

المَنْزَعة: الموضع الذي يقوم عليه الساقي لِنَزْع الدلو. والزَّلْخ والزَّلْج: المَزْلَقَة.

يُضرب لمن ركب خطّةً فأَوْبَقَتْه.

---

(١) اللسان ٣/٢٣١ (سود).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٣٧١؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٣٠؛ والميداني ٢/١٢٣.

(٣) امثال أبي عكرمة ص ٦٢؛ والفاخر ص ١٨١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٥.

(٤) البقرة: ٢٨٦.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ والمستقصى: ٢/١٨٦.

قامَةٌ تَنْمِي، وَعَقْلٌ يَحْرِي[1]

تنمي: تزداد. يحري: ينقص.

يُضرب للذي له منْظَر من غير مخْبَر.

قُباعُ بنُ ضَبَّةَ[2]

هو رجل في الجاهليَّة كان أحمقَ أهل زمانه، فضُرِب به المثل لكلّ أحْمَق.

قَبَّحَ اللهُ سِرًّا عِنْدَ المُعِيدِيّ[3]

قالته فاطمة بنت النعمان بن المنذر، وتعني به المُرَقِّش الأصغر. راجع: «أتْيَمُ مِنَ المُرَقِّش».

قَبَّحَ اللهُ مِعْزًى (أو: عَنْزًا) خَيْرُها (أو: خيرَتُها) خُطَّةُ[4]

خطَّة: اسم عنز سوء، ولذلك لا تُصرف.

يُضرب لقوم خيرُهم رجل لا خيرَ فيه. ويُروَى: «لَعَنَ اللهُ مِعْزًى (أو: غَنَمًا) خَيْرُها خُطَّةُ (أو: خُطَّةُ وكَتَّةُ وبطانُ)، وخطَّةُ وكتّة وبطان شرار العنز (أو: الغنم) وهي أسماء معارف لا تصرف.

---

(١) الميداني ٢/١٠٩.

(٢) اللسان ٨/٢٥٩ (قبع).

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٨٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٢٤؛ وفصل المقال ص ٤٨٥؛ وكتاب الأمثال ص ٣٥٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ واللسان ٥/٣٨٢ (عنز) و٧/٢٩٠ (خطط)؛ والمستقصى ٢/١٨٦.

القُبْحُ حارِسُ المَرْأةِ (مولّد)[1]

أي: إنَّ المرأة القبيحة لا يعتدي أحد عليها، فكأنَّ القبح حارسٌ لها.

قَبْرُ العاقِّ خَيْرٌ مِنْهُ (مولّد)[2]

يُضرب في ذمّ العاقّ.

قَبْسَةُ العَجْلانِ[3]

يُضرب بها المثل للمستعجل في الأمر، ويشبَّه بمن يدخل دارًا ليقتبس نارًا، فلا يمكث فيها إلّا ريثما يقتبس، ثمّ يخرج. ومثلها «عجالة الراكب». قال الشاعر [من الرجز]:

وزائـــرٍ زار ومــــا زارا   كـــأنَّـــهُ مُقْتَبِسٌ نـــارا[4]

قَبْلَ البُكاءِ كانَ وَجْهُكَ عابِسًا (أو: كُنْتِ عابِسَةً)[5]

يُضرب للبخيل يعتلّ بالإعسار، وهو في اليسارِ مانع. وأصله في الرجل يكون عابسًا من غَريزةٍ فيه، فيزعم أنَّ عبوسه من البكاء. ويُقال في المعنى نفسه: «قَبْلَ النِّفاسِ كُنْتِ مُصْفَرَّةً»، وأصله أنَّ المرأة تكون عابسةً من خِلقة، فإذا ولّدت زعمت أنَّ صُفرتّها من النِّفاس.

---

(١) الميداني ٢/١٣٠.

(٢) الميداني ٢/١٢٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٥٨٦.

(٤) الرجز بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٥٨٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٢٤؛ والعقد الفريد ٣/١٢٢؛ وفصل المقال ص ٤٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣؛ والمستقصى ٢/١٨٦؛ والميداني ٢/١٩٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٤.

قَبْلَ حَسَاسِ الأَيْسارِ[1]

حَساس اللحم: إلقاؤه على الجمر. والأيسار: أصحاب الجَزور في المَيْسِر.

يُضرب في تعجيل الأمر.

قَبْلَ الرِّماء (أو: الرَّمْيِ) تُمْلأُ الكَنائِنُ[2]

الكنائن: جمع كنانة، وهي وعاء السِّهام.

يُضرب لأخذ أهبة الأمر قبل وقوعه. ويُقال في المعنى نفسه: «قبل الرَّمْيِ يُراشُ السَّهْمُ».

قَبْلَ الرَّمْيِ يُراشُ السَّهْمُ[3]

راجع المثل السابق.

قَبْلَ السَّحابِ أصابَني الوَكْفُ (مولَّد)[4]

الوَكْف: قَطر الماء يسيل من سقف البيت.

يقوله من أُصيب بالأذى قبل حصول مسبِّبه.

---

(١) الميداني ٢/١٠٧.

(٢) جمهرة الأمثال ١/٤٤٤، ٢/١٢٢؛ وجمهرة اللغة ص ١٠٦٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ والفاخر ص ٢٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٥؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣؛ واللسان ١٤/٣٣٥ (رمى)؛ والمستقصى ٢/١٨٦؛ والميداني ٢/١٠١، ١٨٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٢٢؛ والعقد الفريد ٣/١١٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢١٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣؛ والمستقصى ٢/١٨٧؛ والميداني ٢/١٠١.

(٤) الميداني ٢/١٢٩.

قَبْلَ الضُّراطِ اسْتِحْصافُ الأَلْيَتَيْنِ [1]

استِحْصاف الأَلْيَتَين: اجتماعهما واستحكامهما. والمعنى: قبل وقوع الأمر تُعدّ الآلة.

قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى [2]

أي: قبل إنسان العين وجَرْيه، وهو حركته للنَّظَر. يُضرب للمبكِّر، أي: أنَّه بكَّر قبل انتباه العيون. وقيل: هو حمار الوحش، وهو أوّل غادٍ للمرعى، أي: بكَّر قبل ذهاب الحمار إلى المرعى. ويجوز أن تكون «ما» اسمًا موصولًا بمعنى «الذي»، ويكون المعنى: قبل حمار الوحش وقبل ما جرى من سائر الحيوان. وقيل: يُضرب مثلًا للمُخبِر بلا استِخْبار ولا ذكْر لما أخبر به. ويجوز أن يكون «عير» اسم رجل له حديث، والمعنى أنَّ هذا الأمر كان قبل عير وما جرى من حديثه. وقيل: «جاء (أو: ضرب) قبل عيرٍ وما جَرَى»، يُراد السرعة أي: قبل لحظة العين.

قَبْلَ النِّفاسِ كُنْتِ مُصْفَرَّةً [3]

راجع: «قَبْلَ البُكاء كانَ وَجْهُكَ عابسًا (أو: كُنْتِ عابِسَةً)».

---

(١) الميداني ٢/٩٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٢١، وفصل المقال ص ٣٠٠، وكتاب الأمثال ص ٢٠٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣، واللسان ٤/٦٢١ (عير)، والمستقصى ٢/١٨٧، والميداني ٢/٩٦، والوسيط في الأمثال ص ٥٦.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٢٤، والعقد الفريد ٣/١٢٢، وكتاب الأمثال ص ٣١٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣، والمستقصى ٢/١٨٧، والميداني ٢/٩٢.

قَبْلَكَ ما جاءَ الخَبَرُ[1]

أصله أنَّ رجلًا أكل محروتًا، وهو أصل الأنجذان، فبات تخرج منه رياح مُنتِنة، فتأذَّى به أهله، فلمّا أصبَحَ، أخبرهم أنَّه أكل محروتًا، فقالوا له هذا القول، أي: قبل إخبارك جاء الخبر، و«ما» صلة.

يُضرب لمن يُخبرك بما أنتَ به عارف.

قَتَلَ أرْضًا عالِمُها، وَقَتَلَتْ أرْضٌ جاهِلَها[2]

أي: إنَّ العالِم يعرف مسالك الأرض فيقطعها دون أن يضلّ ويهلك، أمّا الجاهل فيهلك فيها لجهله بأحوالها وطرقها.

يُضرب في مَدْح العلم والمعرفة، وذمّ الجَهْل.

القَتْلُ أنْفَى لِلْقَتْلِ[3]

هذا كقولهم: «بَعْضُ القَتْلِ إحْياءٌ لِلْجَميعِ».

قُتِلَ بِسِلاحِهِ[4]

يُضرب للظالم تعود عاقبة ظلمه عليه. ويُقال في المعنى نفسه: «رُمِيَ بِحَجَرِهِ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٨؛ والمستقصى ٢/١٨٨؛ والميداني ٢/١٠٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٢١؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٥؛ والمستقصى ٢/١٨٨؛ والميداني ٢/١٠٨، ٢٧٢.

(٣) الميداني ١/١٠٥.

(٤) العقد الفريد ٣/١٣٠.

قَتْلُ ما نَفْسٍ مُخَيِّرُها[1]

أصله أنَّه كان بين رجلين مال فاقتسماه، فقال أحدهما لصاحبه: اخْتَرْ أيَّ القسمَين شئت، فجعل ينظر إلى هذا القسم مرَّةً وإلى هذا أخرى، فيرى كلَّ واحد جيِّدًا، فقال صاحبه: «قَتْلُ ما نَفْسٍ مخَيِّرها»، أي: قتلتُ نفسَك حين خيَّرتُك، و«ما» صلة.

يُضرب في الشَّرَه والطَّمع. ويُروى: «قَتَلَ نفْسًا مُخَيِّرُها».

قَتَلَ نفْسًا مُخَيِّرُها[2]

راجع المثل السابق.

قَتَلَ نَفْسًا مُخَيِّلُها[3]

أي: مُطمِعُها فيما لا يكون. ويُروى: «قاتِلُ نَفْسٍ مُخَيِّرُها».

قَتَلَتْ أَرْضٌ جاهِلَها، وقَتَلَ أَرْضًا عالِمُها[4]

راجع: «قَتَلَ أَرْضًا عالِمُها، وقَتَلَتْ أَرْضٌ جاهِلَها».

قَدْ أَبْدَتِ الرَّغْوَةُ عن الصريح[5]

راجع: «أبدى الصَّريح عن الرَّغوة».

---

(١) الميداني ٢/١٠٢.

(٢) المستقصى ٢/١٨٨؛ والميداني ٢/١٠٢.

(٣) المستقصى ٢/١٨٨.

(٤) جمهرة اللغة ص ٤٠٧؛ واللسان ١١/٥٥٠ (قتل)؛ والميداني ٢/٢٧٢.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٣٩.

قَدِ اتَّخَذَ (أو: قدِ اتَّخَذَ فُلانٌ) الباطِلَ دَغَلاً[1]

الدَّغَل: أصل الشَّجر الملتَفّ. والمعنى: اتّخذَ الباطل مأوًى يأوي إليه.

يُضرب لمن جعل الباطل مطيَّةً لنفسه.

قَدْ أحْزِمُ لَوْ أعْزِمُ[2]

أي: إنْ عزمْتُ الرَّأْيَ فَأَمْضَيْتُه فأنا حازم، وإن تركتُ الصَّوابَ وأنا أراه، وضيَّعْتُ العزْم، لم ينفَعْني حَزمي.

يُضرب في الحثّ على العَزْم.

قَدْ أَخَذَ رمحَ (أو: رُميحَ) أبي سعد[3]

يُقال لمن أسنّ وحمل العصا، وأبو سعد هو رجل يضرب به المثل في طول العمر. قيل اسمه مزيد بن سعد، وقيل: هو لقيم بن لقمان بن عاد.

قَدْ أُخِذَ (أو: قد بُلِغَ) مِنْهُ بالمُخَنَّقِ[4]

راجع: «بَلَغَ مِنْهُ المُخَنَّقَ».

قَدْ أخْطأَ نَوْؤُهُ[5]

راجع: «أخْطأَ نَوْؤُكَ».

---

(١) فصل المقال ص ٣٨١، وكتاب الأمثال ص ٢٦٦، والميداني ٢/١٠٤.

(٢) اللسان ١٢/١٣١ (حزم)، والمستقصى ٢/١٨٩، والميداني ٢/١٠٤.

(٣) المرصّع ص ١٧٠.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٤٤.

(٥) الميداني ٢/١٠٧.

قَدْ أَرَّضَ فُلانٌ أَرْضَهُ[1]

أي: نقّاها من الحجارة ونحوها.

قَدِ اسْتَقْلَعَ العُودُ فَاقْلَعْهُ (مولَّد)[2]

أي: حانَ هذا الأمر، فافعَلْه.

قَدِ اسْتَنْوَقَ الجَمَلُ[3]

راجع: «استَنْوَقَ الجَمَلُ».

قَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نادَيْتَ حَيًّا[4]

من قول الشاعر [من الوافر]:

لَقَدْ أَسْمَعْتَ لَوْ نادَيْتَ حَيًّا ... ولكِنْ لا حَياةَ لِمَنْ تُنادِي[5]

قَدْ أَصْبَحُوا في مَخْضٍ وَطْبٍ خاثِرٍ[6]

الوَطْب: سِقاء اللَّبن. والمعنى: أصبحوا في باطل.

قَدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ[7]

راجع: «أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ».

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٢.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

(٣) أمثال العرب ص ١٧٤، وفصل المقال ص ١٩٠، وكتاب الأمثال ص ١٢٩، والميداني ٢/٩٣.

(٤) الميداني ٢/١٠٦.

(٥) البيت بلا نسبة في الأمثال والحكم ص ١٢٢.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣، والميداني ٢/١٠٧.

(٧) فصل المقال ص ٣٢٥، وكتاب الأمثال ص ٢٢٦، واللسان ٥/٢٠٢ (نذر).

قَدْ أعْرَضْتَ القِرفَةَ[1]

راجع: «أعرَضَ ثوبُ المُلْبِسِ».

قَدْ أعْلَقْتَ وَأفْلَقْتَ (أو: افْتَلَقْتَ)[2]

أي: جئتَ بعجب عجيب. ويُقال: «جاءَ بِعُلَقَ فُلَقَ».

قَدْ أفْرَخَ رَوْعُهُ[3]

راجع: «أفْرَخَ رَوْعُكَ».

قَدْ أفْرَخَ القَوْمُ بَيْضَتَهُمْ[4]

راجع: «أفْرَخَ القَوْمُ بَيْضَتَهُمْ».

قَدْ أفْلَحَ السّاكِتُ الصَّمُوتُ (مولَّد)[5]

يُضرب في إيثار الصَّمت على الكلام.

قد اقْشَعَرَّتْ مِنْهُ الذَّوائِب (أو: الدَّوائِر)[6]

راجع: «اقْشَعَرَّتْ ذُؤابَتُه (أو: ذوائِبُهُ)».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٠٠.

(٢) اللسان ١٠/٣١١ (فلق).

(٣) الميداني ٢/٩٩.

(٤) فصل المقال ص ٦١، وكتاب الأمثال ص ٦٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨١.

(٥) الميداني ٢/١٣٠.

(٦) كتاب الأمثال ص ٣٢٠.

قد التَقَى البطانُ والحقبُ[1]

راجع: «التقى البطانُ والحقبُ».

قد التَقَى الثَّريّان[2]

راجع: «التقى الثّريّان».

قَدْ أَلْقَى عَصاه[3]

راجع: «أَلْقَى عَصاه».

قَدْ أُلْنا وَإِيلَ عَلَيْنا[4]

الإيالة: السِّياسة. والمعنى: قد سُسْنا وساسَنا غيرُنا. والمثل قاله زياد ابن أبيه، ويُضرب للرجل المجرَّب. ويُقال: «أُلتُ اللِّقاحَ وَإِيلَ عَلَيَّ».

قَدْ أَنْصَفَ القارَةَ مَنْ راماها[5]

القارة: قبيلة اشتهرت بالرَّمي. وزعموا أنَّ رجلين التقيا، أحدهما قاريّ، فقال القاريّ: إنْ شِئْتَ صارَعْتُك، وإنْ شِئْتَ سابقْتُكَ، وإنْ شئت راميتُك. فقال الآخر: قد اخترتُ المراماة. فقال القاريّ هذا المثل. وقيل: إنَّ هذا

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.

(٣) اللسان ١٥/٦٦ (عصا)؛ والميداني ١/٣٦٤، ٢/١٠١.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٠٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٦؛ واللسان ١١/٣٦ (أول)؛ والمستقصى ٢/١٨٩؛ والميداني ١/٥٣، ٢/١٠٤.

(٥) أمثال العرب ص ١٢٧؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩٥؛ والعقد الفريد ٥/٣١١؛ والفاخر ص ١٤٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨١؛ واللسان ٥/١٢٣ (قور)؛ والمستقصى ٢/١٨٩؛ والميداني ٢/١٠٠؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٥.

المثل قيل في حرب كانت بين قريش وبين بكر بن عبد مناف، وكانت القارة مع قريش، وهم قوم رماة، فلمّا التقى الفريقان راماهم الآخرون، فقيل: قد أنصفهم هؤلاء إذْ ساووهم في العمل الذي هو شأنهم وصناعتهم. وقيل: القارة هي الدُّبّة، أو أنثى الذّئب.

قَدِ انْقَطَعَ السَّلَى[1]

راجع: «انقطع السَّلَى في البطنِ».

قَدْ أَوْضَعَتْ مُنْذُ ساعَةٍ[2]

الإيضاع: الإسراع.

يُضرب لمن يستبطئ قضاء حاجته، ولم تبطُؤ بعد.

قَدْ بَدا نَجِيثُ (أو: نَجِيبُ) القَوْمِ[3]

راجع: «بدا نجِيثُ القوم».

قَدْ بِعْتُ جاري ولم أبعْ داري[4]

انظر: «بعتُ جاري ولم أبعْ داري».

قَدْ بَكَرَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ[5]

راجع: «بَكَّرَتْ شَبْوَةُ تَزْبَئِرُّ».

---

(١) اللسان ١٤/٣٩٧ (سلا).
(٢) الميداني ٢/١٢٤.
(٣) فصل المقال ص ٦٠؛ وكتاب الأمثال ص ٥٩؛ والمستقصى ٢/١٩١.
(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣.
(٥) المستقصى ٢/١٩٠.

قد بَلَغَ السِّكِّينُ العَظْمَ[1]

راجع: «بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ».

قَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى[2]

راجع: «بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى».

قَدْ بَلَغَ الشِّظاظُ الوَرِكَيْنِ[3]

راجع: «بَلَغَ الشِّظاظُ الوَرِكَيْنِ».

قَدْ بَلَغَ فُلانٌ السُّكاكَ[4]

السُّكاك: الهواء بين الأرض والسَّماء.

يُضرب لمن علا شأنه.

قد بَلَغَ فلانٌ مِنْ العِلْمِ أطْوَرَيْهِ[5]

راجع: «بَلَغَ فلانٌ في (أو: مِنَ) العِلْمِ أطْوَرَيْهِ (أو: أطْوَرِيهِ).

قَدْ بَلَغَ الماءُ الزُّبَى[6]

راجع: «بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبَى».

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٤٤.

(٢) خزانة الأدب ٦/٣، ٤٤؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٣؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ١٤٠؛ واللسان ١٤/٣٥٣ (زبى) و١٥/٤ (طبى)؛ والميداني ٢/١٢٤.

(٣) الميداني ٢/١٢٤.

(٤) المستقصى ٢/١٩٠.

(٥) كتاب الأمثال ص ٢٠٦.

(٦) فصل المقال ص ٤٧٢.

قَدْ بَلَغَ (أو: بَلَغَتْ) مِنْهُ (أو: مِنّا) البُلَغِينَ[1]

البُلَغِين: الدواهي، وأصلها من البلوغ، أي: داهية بلغت النهاية في الشرّ.

قد بَلَغَ مِنْهُ المُخَنَّقَ[2]

راجع: «بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ».

قَدْ بَلَوْتُ المُرَّ مِنْ ثَمَرِهِ (مولّد)[3]

يُضرب لكثير التجربة، وأصله قول أبي نواس[4] [من الرمل]:

لا أَذُودُ الطَّيْرَ عَنْ شَجَرٍ   قَدْ بَلَوْتُ المُرَّ مِنْ ثَمَرِهْ[5]

قَدْ بَيَّنَ (أو: تَبَيَّنَ) الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ[6]

راجع: «بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذي عَيْنَيْنِ».

يُضرب للأمر تنكشف حقيقته، ويظهر كلّ الظهور.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٤٩؛ واللسان ٨/٤٢١ (بلغ)؛ والميداني ٢/١٠٤.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٤٤.

(٣) العقد الفريد ٣/١٣٧.

(٤) هو الحسن بن هانئ (١٤٦ هـ / ٧٦٣ م - ١٩٨ هـ / ٨١٣ م) شاعر العراق في عصره. ولد في الأهواز، ونشأ بالبصرة، وأقام وتوفي ببغداد. نظم في معظم أنواع الشعر. وأشهر شعره خمرياته. (الزركلي: الأعلام ٢/٢٢٥).

(٥) البيت له في ديوانه ١/٤٩٥؛ والعقد الفريد ٣/١٣٧.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٣٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٢٦؛ وفصل المقال ص ٦١؛ وكتاب الأمثال ص ٥٩؛ وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٩؛ واللسان ١٣/٦٧ (بين)؛ والمستقصى ٢/١٩٠؛ والميداني ٢/٩٩.

قَدْ تُؤْذِيني النّارُ فَكَيْفَ أصْلَى بِها[1]

يُضرب لكلّ ما يكره الإنسان أن يراه، أو يُفْعَل إليه مثله.

قَدْ تُبْلَى المَلِيحَةُ بالطَّلاقِ (مولّد)[2]

أي: قد يَقعُ الشَّرُّ لغيرِ مستحقّه.

قَدْ تَبْلُغُ القَطُوفُ الوَساعَ[3]

القطوف من الدوابّ: المتقارب الخطو. والوَساع: الواسع الخطو.

يُضرب في الحثّ على القناعة ببعض الحاجة. ويروَى: «إنَّ القَطوفَ تَبْلُغُ الوَساعَ».

قَدْ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لِذي عَيْنَيْنِ[4]

راجع: «قَدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لِذي عَيْنَيْنِ».

قَدْ تَجاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ[5]

راجع: «بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ».

---

(١) الميداني ٢/١٢٣.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

(٣) جمهرة اللغة ص ٨٤٤، وفصل المقال ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال ص ٢٣٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨١.

(٤) الألفاظ الكتابية ص ١٣٩، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٨٩.

(٥) فصل المقال ص ٤٧٢.

قَدْ تَحْلُبُ الضّجورُ العُلْبَةَ[1]

راجع: «إنَّ الضَّجُورَ (أو: العَصُوبَ) قَدْ تحلُب العُلْبَةَ».

قَدْ تُخْرِجُ الخَمْرُ مِنَ الضَّنِينِ[2]

يُضرب مثلًا للبخيل يُعطي عند السُّكر، وعند المدح وغيره، مِمّا يعرِض له سبب يسهل عليه معه الإعطاء.

قَدْ تَرَهْيَأَ القَوْمُ[3]

أي: اضطرب عليهم أمرهم أو رأيهم. يقال: ترهيَأ الرجل في أمره، إذا هَمَّ به، ثمّ أمسك وهو يريد أن يفعله.

قَدْ تَعَوَّدَ خُبزَ السُّفْرَةِ (مولّد)[4]

يُضرب لمن يوصَف بالتجارب، ومثله: «قَدْ نامَ مَعَ الصُّوفيَّةِ»، و«نام تَحْتَ حُصُرِ الجامِعِ»، و«ضَرَبَ بِالحرابِ وَجْهَ المِحْرابِ».

قَدْ تَقْطَعُ الدَّوِّيَّةَ النَّابُ[5]

الدَّوِّيَّة: المفازة. والنّاب: النّاقة المُسِنَّة.

يُضرب للشَّيخ فيه بقيَّة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ١٠٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨١، واللسان ٤/٤٨١ (ضجر).

(٢) أمثال العرب ص ١٧٣، وجمهرة الأمثال ٢/١٢٨، والميداني ٢/١٢٤.

(٣) فصل المقال ص ٤٢٢، وكتاب الأمثال ص ٢٩٩، والمستقصى ٢/١٩١، والميداني ١/١٣٩، ٢/١٠٩.

(٤) الميداني ٢/١٣٠.

(٥) الميداني ٢/١٠٥.

قَدْ ثارَ حابِلُهُمْ ونابِلُهُمْ (أو: على نابِلِهِمْ)[1]

الحابِل: الذي ينصِب الحِبالة. والنّابل: الرّامي عن قوسه بالنَّبْل.

يُضرب مثلًا للقوم تتقلّب أحوالهم، ويثور بعضهم على بعض بعد السكون والرّخاء.

قَدْ جِئْتَ بِما صَأَى وَصَمَتَ[2]

راجع: «جاءَ بما صَأَى وَصَمَتَ».

قَدْ جانَبَ الرَّوْضَ، وَأَهْوَى لِلْجَرَلِ[3]

أَهْوَى له: قصده. والجَرَل: الحجارة.

يُضرب لمن فارق الخير واختار الشّرّ. ويُقال في المعنى نفسه: «تَجَنَّبَ رَوْضَةً، وَأَحالَ يَعْدُو».

قد جاوَزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْنِ[4]

راجع: «بَلَغَ الحِزامُ الطُّبْيَين».

قَدْ جَدَّ أَشْياعُكُمْ فَجِدُّوا[5]

الأَشْياع: الأصحاب والمعاونون.

يُضرب لحثّ الرجل على الدّخول فيما دخل فيه أصحابه.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٥٤، واللسان ١١/١٣٨ (حبل).

(٢) أمثال العرب ص ١٤٦.

(٣) الميداني ٢/١٢٣.

(٤) كتاب الأمثال ص ٣٤٣.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٢٧.

قَدْ جَرْجَرَ العَوْدُ فَزِدْهُ وِقْرًا[1]

انظر: «إنْ أعْيا فزِدْهُ وِقْرًا».

قَدْ جَعَلَ إحْدَى أُذُنَيْهِ بُسْتَانًا، والأُخْرَى مَيْدانًا (مولَّد)[2]

يُضرب لمن لا يسمع الوعْظ.

قَدْ جَعَلَ إحْدَى يَدَيْهِ سَطْحًا، ومَلأَ الأُخْرَى سَلْحًا (مولَّد)[3]

يُضرب للمُتَهَتِّك.

قَدْ جَعَلْتُ (أو: قد رَمَيْتُ) هذا الأَمْرَ بِظَهْرٍ[4]

أي: لم أعنَ به.

قَدْ حَرَّكَ خِشاشَهُ[5]

راجع: «حَرَّكَ خِشاشَهُ».

قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطُرَهُ[6]

راجع: «حلب الدهر أشطره».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.
(٢) الميداني ٢/١٣٠.
(٣) الميداني ٢/١٣٠.
(٤) اللسان ٤/٥٢٢ (ظهر).
(٥) اللسان ٦/٢٩٧ (خشش).
(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٨، وكتاب الأمثال ص ١٠٥.

قَدْ حلَّتْ عَزالِيَها[1]

راجع: «أرْسَلَتِ السَّماءُ عَزالِيَها».

قَدْ حَلِمَ الأدِيمُ[2]

انظر: «كَدابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الأدِيمُ».

قَدْ حَمِيَ الوَطِيسُ[3]

راجع: «الآنَ حَمِيَ الوَطِيسُ».

قَدْ حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ[4]

راجع: «حِيلَ بَيْنَ العَيْرِ والنَّزَوانِ».

قَدْ خَلَعَ عِذارَهُ وَرَكِبَ رَأْسَهُ (مولّد)[5]

أي: خلع ثوب الحياء.

يُضرب للمنْهَمِك في غَيِّهِ.

قَدْ دَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمٍ[6]

راجع: «أشْأَمُ مِنْ مَنْشَمٍ».

---

(١) اللسان ١١/٤٤٣ (عزل).

(٢) أمثال العرب ص ٦٠.

(٣) اللسان ٦/٢٥٥ (وطس)، والميداني ٢/١٠٤.

(٤) الحيوان ٢/٢٥٧، والعقد الفريد ٤/١٦، واللسان ١٥/٣١٩ (نزا)، والميداني ٢/٩٦.

(٥) الميداني ٢/١٢٩.

(٦) الدرّة الفاخرة ١/٢٤٤، ٢٤٥، والميداني ١/٣٨١.

قَدْ رَكِبَ رَدْعَهُ[1]

الرَّدْع: اللَّطْخ والأثر. والمثل يقال للقتيل يخرّ لوجهه على دمه.

قَدْ رَكِبَ (أَوْ: عَلِمَ) السَّيْلُ الدَّرَجَ[2]

أي: عَلِم طريقه المعهود.

يُضرب للذي يأتي الأمر على عهد.

قد ركب المغَمَّضَةَ والمعَمَّةَ[3]

راجع: «ركب المغَمَّضَة».

قَدْ رَمَيْتُ (أو: قد جَعَلْتُ) هذا الأَمْرَ بِظَهْرٍ[4]

أي: لم أُعْنَ به.

قَدْ سالَ بِهِ السَّيْلُ[5]

انظر المثل التالي.

قَدْ سِيلَ بِهِ وَهُوَ لا يَدْرِي[6]

يُضرب لمن وقع في شدّة. ويقال في المعنى نفسه: «قَدْ سالَ به السَّيْلُ».

(١) الميداني ٢/١٠١.
(٢) الميداني ٢/١١٠.
(٣) الألفاظ الكتابية ص ٣٧.
(٤) اللسان ٤/٥٢٢ (ظهر).
(٥) الميداني ٢/٩٩.
(٦) كتاب الأمثال ص ٣٥٤، والميداني ٢/٩٩.

قَدْ شابَ عَنْهُ ورابَ[1]

راجع: «فلان يشوب ويروب».

قَدْ شالَتْ نَعامَتُهُمْ[2]

راجع: «خَفَّتْ نَعامَتُهُمْ».

قَدْ شَمَّرَتْ عَنْ ساقِها فَشَمِّري[3]

يُضرب في الحثّ على الجِدّ بالأمر. والتاء في «شَمَّرَتْ» للداهية، والضَّمير في «شَمِّري» للنفس.

قَدْ صارَ مِنْ سَقَطِ الجُنْدِ (مولَّد)[4]

يُضرب للأمرد إذا التحى.

قَدْ صَرَّحَ الحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ[5]

راجع: «صَرَّح الحقّ عن محضِه».

قَدْ صَرَّحَ المَحْضُ عَنِ الزُّبْدِ[6]

راجع: «صَرَّحَ المَحْضُ عَنِ الزُّبْدِ».

---

(١) اللسان ١/٥١١ (شوب).

(٢) اللسان ١٢/٥٨٤ (نعم).

(٣) العقد الفريد ٤/١٢٠؛ والميداني ٢/٩٣؛ والمستقصى ٢/١٩١.

(٤) الميداني ٢/١٣٠.

(٥) الألفاظ الكتابية ص ٣٨.

(٦) اللسان ٣/١٩٢ (زبد).

قَدْ صَرَّحَتْ بِجِلْذانَ[1]

راجع: «صَرَّحَتْ بِجِلْذانَ (أو: بجلدانَ، أو: بجِداءَ، أو: بجِلْداءَ)».

قَدْ ضاقَ عَنْ شَحْمَتِهِ الصِّفاقُ[2]

الصِّفاق: الجلدة التي تضمّ الأمعاء.

يُضرب لمن اتّسع حاله وكثر ماله، فعجز عن ضبطه، كذلك يُضرب لمن يعجز عن كتمان السرّ.

قَدْ ضَجَّ فَزِدْهُ نَوْطًا[3]

راجع: «إنْ أَعْيا فَزِدْهُ نَوْطًا».

قَدْ ضَرَبَ بِذَقْنِهِ الأَرْضَ[4]

يُضرب للرجل يخاف شيئًا، فيخرق في الأرض جُبنًا.

قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ[5]

راجع: «ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ».

قَدْ ضَلَّ مَنْ كانَتِ العِمْيانُ تَهْدِيهِ (مولّد)[6]

أصله أنّ أحدهم طلب إلى الشاعر الأعمى بشّار بن برد أن يُمسِك يده،

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٥٣٤؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٣٢؛ والميداني ١/٣٥٤، ٢/٩٩.

(٢) الميداني ٢/١٢٢.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.

(٤) اللسان ١/٥٥١ (ضرب).

(٥) فصل المقال ص ٣٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣٠.

(٦) الميداني ٢/١٣٠.

ويدلّه إلى بيت أحد سكّان البصرة، فأمسك بشّار بيده، وأنشد [من البسيط]:

أَعْمَى يَقُودُ بَصِيرًا لا أَبَا لَكُمُ   قَدْ ضَلَّ مَنْ كانَتِ العِمْيانُ تَهْدِيهِ[1]

قَدْ طَبَّقَ المَفْصِلَ[2]

يُضرب للبليغ.

قَدْ طَرَّقَتْ (أو: طَرَقَتْ) بِبِكْرِها أُمُّ طَبَقٍ[3]

التطريق: أنْ ينْشَبَ الولد في بطن أمّه، فلا يسهل خروجه. والبكر: أوّل ما يولد. وأمّ طبق: السُّلحفاة، وهي اسم للداهية.

يُضرب للأمر لا مخلّص منه. ويروى «طرَقَتْ» بالتخفيف من قولهم «طرقْتُهُ» إذا أتيته ليلًا، يعني أنَّ الداهية أتتْ ليلًا بأمر لم يُعهدْ مثله صعوبةً.

قَدْ ظَهَرَ (أو: بَدا) نَجِيبُ القَوْمِ[4]

أي: ظهر ما كانوا يُخفون من أمرهم.

قَدْ عَبَرَ مُوسَى البَحْرَ (مولّد)[5]

يُضرب لمن بلغ غاية الشكر.

---

(١) البيت له في ديوانه ٢٢٨/٤.

(٢) اللسان ٢١٣/١٠ (طبق) و٦٨٩/١ (قلب).

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٢، والميداني ١١٠/٢.

(٤) المستقصى ١٩١/٢.

(٥) الميداني ١٢٩/٢.

قَدْ عَرَفَتْني سِيرَتي وَأَطَّتْ[1]

يُضرب لمن يُشفق ويعطف عليك.

قَدْ عِشْتُ زَمانًا وما أَخْشَى الذِّئْبَ[2]

انظر: «لقَدْ كنْتُ وما أُخَشَّى بالذِّئْبِ، فاليومَ قَدْ قيلَ: الذئبَ الذئبَ».

قَدْ عَضَّ على ناجذِهِ (أو: نواجذه)[3]

يُضرب للرجل إذا أَسَنَّ وجرَّبَ الأمور. وأصله من الناجذ، وهو أقصى الأسنان.

قَدْ عَلِقَتْ دَلْوُكَ دَلْوًا أُخْرَى[4]

أصله أن يرسلَ الرجل دلوه للاستسقاء، فيُرسل آخر دلوَه أيضًا، فيتعلَّق بالأولى حتى يمنع صاحبها السَّقْي.

يُضرب في أمر يعرض دونه عارض.

قَدْ عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ[5]

راجع: «قَدْ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢؛ والميداني ٢/١١٠.

(٢) الميداني ٢/١٨٠.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٠٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/٣٠٩؛ واللسان ٣/٥١٣ (نجذ)؛ والميداني ٢/٩٢.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٩٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣؛ والمستقصى ٢/١٩١؛ والميداني ٢/١٠٢.

(٥) الميداني ٢/١١٠.

قَدْ غرَّني بُرْداكِ عَنْ خَدافلي (أو: غَدافلي)[1]

راجع: «غرَّني بُرْداكِ مِنْ (أو: عَنْ) خدافلي (أو: غَدافلي)».

قَدْ فَكَّ وَفَرَجَ (أو: فَرَّجَ)[2]

فكَّ الرجل: استرخَى فكُّه من الهرم. وقوس فارج، إذا بانَ وترُها عن كبدها.

يُضرب للشَّيخ قد استَرْخَى لَحْياهُ هَرَمًا.

قَدْ قَدَحَ في ساقِهِ[3]

انظر: «قَدَحَ في ساقِهِ».

قَدْ قَرَضَ رِباطَهُ[4]

راجع: «جاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ».

قَدْ قَضَيْتُ[5]

راجع: «حُرٌّ انتَصَرَ».

قَدْ قَفَّ شَعْرُهُ (أو: منهُ شعرُهُ)[6]

راجع: «اقْشَعَرَّتْ ذُؤَابَتُهُ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢.
(٢) اللسان ١٠/٤٧٦ (فكك)؛ والميداني ٢/١١٠.
(٣) المستقصى ٢/١٩٥.
(٤) فصل المقال ص ٣٦٩.
(٥) الميداني ٢/٧٢.
(٦) المستقصى ٢/١٩١. وفي العقد الفريد ٣/١١٩: «قَفَّ شَعْرُه»؛ وكتاب الأمثال ص ٣٢٠.

قَدْ قُلِّدَ حَبْلَهُ[1]

يُقال للشَّيخ إذا خرف وضعف عقله.

قَدْ قَلَيْنا صَفِيرَكُمْ[2]

أصله أنَّ رجلًا كان يعتاد امرأة، فكان يجيء وهي جالسة مع بنيها وزوجها، فيصفر لها، فتُخرج عجزها من وراء البيت، وهي تُحدِّث ولدها، فيقضي الرجل حاجته وينصرف. فعلم ذلك بعضُ بنيها، فغاب عنها يومه، ثمّ جاء في ذلك الوقت، فصفر، ومعه مسمار مُحَمًّى، فلمّا أن فعلت كعادتها، كواها به. وجاء خِلُّها بعد ذلك فصفر، فقالت: «قَدْ قَلَيْنا صَفِيرَكم»، أي: أبغضناه، فذهب قولها مثلًا يُضرب لكلّ ما كنت تحبّه ثم تكرهه.

قَدْ قِيلَ ذلِكَ إنْ حَقًّا وَإنْ كَذِبًا[3]

هو من قول النعمان بن المنذر [من البسيط]:

قَدْ قِيلَ ذلك إنْ حَقًّا وَإنْ كَذِبًا فما اعتِذارُكَ مِنْ شَيْءٍ إذا قيلا[4]

قاله للربيع بن زياد يجيبه عن اعتذاره إليه مِمّا قرفه لبيد بن ربيعة به من البَرَص.

---

(١) اللسان ٣/٣٦٦ (قلد).

(٢) الميداني ٢/٩٨.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١١٦؛ والفاخر ص ١٧٢؛ وفصل المقال ص ٩٠؛ وكتاب الأمثال ص ٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢؛ والمستقصى ٢/١٩١؛ والميداني ٢/١٠٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٦.

(٤) البيت مع أبيات أخرى في مصادر المثل السابقة، ما عدا كتاب الأمثال لمجهول.

قَدْ كادَ يَشْرَقُ بالرِّيقِ[1]

يُضرب لمن لا يقدر على الكلام لشدّة رعبه وجبنه.

قَدْ كانَ ذلكَ مَرَّةً فاليومَ لا[2]

يروى أنَّ عبدالله بن عبد المطَّلب[3] مرَّ بفاطمة بنت مرّ الخَثْعَميَّة[4] وهي بمكَّة، فرأت نور النبوّة في وجهه، فقالت له: هل لكَ أن تقع عليّ وأعطيك مئةً من الإبل، فقال [من الرجز]:

أمّا الحرامُ فالمَماتُ دُونَهُ والحِلُّ لا حِلَّ فأَسْتَبِينَهُ
فكَيْفَ بالأَمْرِ الذي تَنْوِينَهُ يَحْمِي الكَرِيمَ عِرْضَهُ وَدِينَهُ[5]

ثم تزوَّج آمنة بنت وهب بن عبد مناف[6]، وظلّ عندها يومه وليلته، فحملت بالنّبيّ (ﷺ)، ثمَّ انصرف وقد دعته نفسه إلى الإبل، فأتاها، وقال لها: هل لكِ فيما قلتِ لي؟ فقالت: «قَدْ كانَ ذلك مرَّةً فاليوم لا»، فأرسلتها مثلًا. ثمَّ قالت: لقد رأيتُ في وجهك نور النبوّة، فأردتُ أن

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٢٠؛ والمستقصى ٢/١٩٢؛ والميداني ٢/١٠٩. وفي جمهرة الأمثال ١/٤٨٨: «كاذ يَشْرَقُ بالرّيق».

(٢) الفاخر ص ١٦٦؛ والميداني ٢/١٠٥.

(٣) هو عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصيّ (٨١ ق هـ / ٥٤٤ م - ٥٣ ق هـ / ٥٧١ م) والد الرسول. ولد بمكّة، ومات في المدينة، وهو أصغر أبناء عبد المطّلب. (الزركلي: الأعلام ٤/١٠٠).

(٤) شاعرة كاهنة جاهليّة من أهل مكّة. قرأت الكتب واشتهرت. (الزركلي: الأعلام ٥/١٣٢).

(٥) الرجز في الفاخر ص ١٦٧؛ والميداني ٢/١٠٥.

(٦) هي آمنة بنت وهب بن عبد مناف (٠٠٠ - ٤٥ ق هـ / ٥٧٥ م) من قريش، أمّ النبيّ (ﷺ)، وأفضل امرأة في قريش نسبًا ومكانةً. امتازت بالذكاء وحُسْن البيان. (الزركلي: الأعلام ١/٢٦).

يكون ذلك فيّ، فأبى الله تعالى إلّا أنْ يضعه حيث أحبّ.

يُضرب في النَّدم والتوبة بعد الاجترام.

قَدْ كانَ عِيِّي وَشِيِّي يَصْرِيني عَنْ شَرٍّ[1]

العِيّ: مصدر عيي، بمعنى عدم القدرة والتمكُّن. شِيّ: إتباع للعِيّ. والصَّرْي: القطع. والمعنى: قد كان عجزي عن الكلام وسكوتي يدفع عنّي الشرّ.

يقوله من يندم على شيء كان يحفظه من شرّ.

قَدْ كُنْتُ قَبْلَكِ مَقْرُورَةً (مولّد)[2]

تَزْعم العرب أنَّ الضَّبُع رأتْ نارًا من مكان بعيد، فقابلتها وأَقْعَتْ[3] فعلَ المُصْطلي، وقالت: «قد كنتُ قبْلَكِ مَقْرُورَةً (أو: قَرَّةً)»، فذهب قولها مثلًا يُضرب لمن يُسَرّ بما لا يناله منه خير.

قَدْ كُنتُ لا يُقادُ بِيَ الجَمَلُ[4]

انظر: «لَقَدْ كُنْتُ وما يُقادُ بِيَ البَعِيرُ».

قَدْ لا أُخْشَى بالذِّئْبِ[5]

انظر: «لَقَدْ كُنْتُ وما أُخَشَّى بالذِّئْبِ، فاليومَ قَدْ قِيلَ: الذِّئْبَ الذِّئْبَ».

---

(١) الميداني ١/٣٦، ٣٧.

(٢) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٦؛ والميداني ٢/١١٠.

(٣) أي: جلست على أليتيها، ونصبت ساقيها وفخذيها.

(٤) الميداني ٢/١٨٠.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨١؛ والمستقصى ٢/١٩٢.

قَدْ لا يُقادُ بِيَ البَعِيرُ (أو: الجَمَلُ)(١)

انظر: «لَقَدْ كُنْتُ وما يُقادُ بِيَ البَعِيرُ».

قدْ نامَ مَعَ الصُّوفِيَّةِ (مولَّد)(٢)

راجع: «قَدْ تَعَوَّدَ خُبْزَ السُّفْرَةِ».

قَدْ نامَ نَوْمَةَ عَبُّودٍ(٣)

راجع: «أنْوَمُ مِنْ عَبُّودٍ».

قَدْ نَجَّذَتْهُ الأُمُورُ(٤)

انظر: «نَجَّذَتْهُ الأمورُ».

يُضرب لمن أحكمته التجارب. وأصله من النّاجذ وهو أقصى الأسنان.

قَدْ نَراكَ وَلَسْتَ (أو: فَلَسْتَ) بِشَيْءٍ(٥)

يُضرب مثلًا للأمر الذي يُخَيَّل لك، فإذا طلبْتَ حقيقته لم تجدها. وأصله، فيما زعموا، أنَّ امرأةً كان لها صديق يعجبها، وهو لزوجها عدو، فقال لها: لا أشتفي أبدًا حتى أُجامِعَكِ وزوجُك يراني، فاحْتالي لي، وكان

---

(١) أمثال العرب ص ١٧٥، وجمهرة الأمثال ١١٨/٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨١، والمستقصى ١٩٢/٢.

(٢) الميداني ١٣٠/٢.

(٣) الدرّة الفاخرة ٤٠٢/٢.

(٤) الميداني ٩٢/٢. وفي جمهرة الأمثال ٣٠٩/٢ «نَجَّذَتْه الأمور».

(٥) أمثال العرب ص ١٢٥، والميداني ١٣٠/٢. وفي جمهرة الأمثال ٣١١/٢: «نَراكَ وَلَسْتَ بِشَيْءٍ».

لزوجها بَهْم يرعاها بفناء بيته، فَعملت سَرَبًا وجعلتْ له غطاءً، فلمّا خرج زوجها إلى فناء الدار ليرعى غنمه، وثب عليها صديقها، فأقبل زوجها وقد ذهب عقله، فلم يَرَ شيئًا، لأنّ صديق امرأته كان قد دخل السَّرَب وغطّته المرأة، فرجع إلى غنمه، فوثب عليها صديقها من جديد، فعاد الزّوج، فدخل الصديقُ السَّرَب مرّةً أخرى، فقال الزوج: «قَدْ نَراكَ ولَسْتَ بِشَيْءٍ». وقد أثبت الميداني هذا المثل ضمن الأمثال المولّدة، وقال: إنَّه يُضرب للصَّلِفِ الذي يزيفُ على السَّبْكِ.

قَدْ نَفَخْتَ (أو: نَفَخْتُ) لَوْ تَنْفُخُ (أو: أَنْفُخُ) في فَحْمٍ[1]

يُضرب للعامل في غير فائدة.

قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ شَرْبَةٍ بالوَشَلِ[2]

الوَشَل: الماء القليل. والمعنى: قد نهيتُكَ عن سؤال اللّئيم.

قَدْ هَلَكَ القَيْدُ، وَأَوْدَى المِفْتاحُ[3]

يُضرب للأمر يفوت، فلا يمكن إدراكه، لأنّه إذا ذهب القيد لم يجد المفتاح ما يفتحه.

---

(١) فصل المقال ص ٣٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣؛ والميداني ٢/١٩٣.

(٢) المستقصى ٢/١٩٣؛ والميداني ٢/١٠٢.

(٣) الميداني ٢/١٠٨.

قَدْ وَحِمَ[1]

الوَحَم: شدّة شَهْوة الحُبلى لشيء تأكله. والمثل يُقال لكلّ من أفرطتْ شهوتُه في شيء.

قَدْ وَضَعَ الحِلْسَ على بَكْرٍ عُلُطٍ[2]

البَكْر: الفتيّ من الإبل. والعُلُط: الذي لا خِطام عليه، والخِطام هو الحبل الذي يُجعل في عنق الجمل ويُثنى في خَطْمه ليُقاد به.

يُضرب لمن ركب أمرًا صعبًا.

قَدْ وَقَعَ بَيْنَهُمْ حَرْبُ داحسٍ والغَبْراءِ[3]

انظر: «وَقَعَ بينَهُمْ حَرْبُ داحِس والغَبْراءِ».

قَدْ وَقَعَ غُرابُهُ[4]

يُضرب لمن سكن بعد فوره.

قَدْ وَنَى طَرَفاهُ[5]

يُضرب لمن ذلّ وضعف عن أن يتمّ له أمر.

---

(١) اللسان ١٢/٦٣٠ (وحم).

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨١؛ والمستقصى ٢/١٩٣.

(٣) الميداني ١/٢٨٩، ٢/١١٠.

(٤) المستقصى ٢/١٩٣.

(٥) الميداني ٢/١٢١.

قَدْ يُؤْتَى على يَدَي الحَرِيصِ[1]

أتي عليه: أهلكه. واليد عبارة عن التصرُّف.

يُضرب في هلاك الشَّيء على ضِنّ صاحبه به. وقال الميداني: يُضرب للرجل يوقع نفسه في الشرّ حِرْصًا وَشَرَهًا.

قَدْ يُؤْخَذُ الجارُ بذَنْبِ الجارِ[2]

المثل إسلاميّ. يُضرب في معاقبة البريء لإرهاب المجرم.

قَدْ يأكُلُ المَعَدِّيُّ أكْلَ السُّوءِ[3]

المَعَدِّيّ: الرجل من قبيلة معَدّ.

قَدْ يَبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ[4]

الخَضْم: الأكل بجميع الأسنان. والقَضْم: الأكل بأطرافها. والمعنى: قد تُدرك الغاية البعيدة بالرّفق، كما أنَّ الشّبعة تُدرك بالأكل بأطراف الفم. ويروَى: «بالقَضْمِ يُنالُ الخَضْمُ»، و«قَدْ يبلغُ الخضْمَ القَضْمُ».

قَدْ يَبْلُغُ الخَضْمَ القَضْمُ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) كتاب الأمثال ص ٣٢٧، والمستقصى ٢/١٩٤، والميداني ٢/١٠٩، وفي جمهرة الأمثال ٢/٤٢٦: «يُؤتَى على يَدِ الحَرِيْصِ».

(٢) الميداني ٢/١٠٩.

(٣) اللسان ٣/٤٠٦ (معد).

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٩٢، والمستقصى ٢/١٩٤، والميداني ٢/٩٣. وفي زهر الأكم ١/٢٠١: «يَبْلَغُ الخَضْمُ بالقَضْمِ».

(٥) فصل المقال ص ٣٤٢، وكتاب الأمثال ص ٢٣٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٠.

قَدْ يَبْلُغُ القَطوفُ الوَساعَ[1]

«القَطوف من الدّواب: الذي يُقارب الخَطْو. والوَساع: ضدّه.

يُضرب في قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض»[2].

قَدْ يُتَوَقَّى السَّيْفُ وَهُوَ مُغْمَدٌ (مولَّد)[3]

يُضرب في الخوف من ذي السلطة والهيبة، وإن كنّا في مأمن منه.

قَدْ يَحْمِلُ (أو: يُقْدِمُ) العَيْرُ مِنْ ذُعْرٍ عَلَى الأَسَدِ[4]

يضرب للمضطرّ إلى القتال.

قَدْ يَخْرُجُ مِنَ الصَّدَفَةِ غَيْرُ الدُّرَّةِ (مولَّد)[5]

يُضرب في شيء يُعطي غير ما تعوَّدنا عليه من عطائه.

قَدْ يُدْرِكُ المُبْطِئُ مِنْ حَظِّهِ[6]

هذا ضدّ قولهم: «آخِرها أقلُّها شُرْبًا».

---

(١) المستقصى ١٩٤/٢، والميداني ٩٣/٢.

(٢) الميداني ٩٣/٢.

(٣) الميداني ١٣٠/٢.

(٤) العقد الفريد ١٣٠/٣، وفي الميداني ١٢٩/٢: «قَدْ يُقْدِمُ العَيْرُ مِنْ ذُعْرٍ على الأَسَدِ»، ضمن الأمثال المولَّدة.

(٥) الميداني ١٢٩/٢.

(٦) الميداني ١٠٩/٢.

قَدْ يُدْرِكُ المُتَأَنِّي بَعْضَ حاجَتِـهِ   وَقَدْ يكونُ مَعَ المُسْتَعْجِلِ الزَّلَلُ[١]

قاله القطامي[٢]، والبيت من بحر البسيط.

قَدْ يُدْفَعُ الشَّرُّ بِمِثْلِهِ إذا أَعْياكَ غَيْرُهُ[٣]

قال الفند الزِّماني[٤] [من مجزوء الوافر]:

وَبَعْـضُ الحِلْـمِ عِنْـدَ الجَهْـلِ   لِلـذِّلَّـةِ إذْعـانُ
وفـي الشَّـرِّ نجـاةٌ حيـنَ   لا يُنْجيـكَ إحْسـانُ[٥]

قَدْ يُرْفَقُ بالقَليلِ فيَكْفِي، ويُخْرَقُ بالكَثيرِ فلا يَكْفي (مولَّد)[٦]

قاله الشّافعي، ويُضرب في الحثّ على حُسْن التدبير.

قَدْ يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لا ذَلُولَ لَهُ[٧]

انظر: «يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لا ذلولَ له».

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٤؛ واللسان ٧/١٢٠ (بعض).

(٢) ديوانه ص ٢٥. ومن حِفْظي بعده:

وربَّما فاتَ قوماً جُلُّ مَطْلَبِهِم   من التَّأنِّي، وكانَ الأمرُ لوْ عَجِلُوا

وليس في ديوان القطاميّ.

(٣) الميداني ٢/٩٧.

(٤) هو شهل بن شيبان بن ربيعة (٠٠٠ - نحو ٧٠ ق هـ / نحو ٥٥٥ م) شاعر جاهليّ كان سيِّد بكر في زمانه وفارسها وقائدها. وهو من أهل اليمامة. سمّي «الفند» لعظم خلقته تشبيهًا بفند الجبل، وهو القطعة منه. (الزركلي: الأعلام ٣/١٧٩).

(٥) البيتان مع نسبتهما في الميداني ٢/٩٧.

(٦) تمثال الأمثال ٢/٤٨٩.

(٧) العقد الفريد ٣/١٢٣.

قَدْ يُسْتَرَثُّ الجَفْنُ والسَّيْفُ قاطعٌ (مولَّد)[1]

يُسترَثّ: يُستَقْبَح ويهون. والجَفن: غِمْد السَّيف. والمعنى أنَّ الاعتبار للرجل لا لثيابه، ولفاعليَّة الأمر لا لظاهره.

قَدْ يَصْدُقُ الكَذُوبُ[2]

راجع: «إنّ الكَذوبَ قَدْ يَصْدُقُ».

قَدْ يُضْرَبُ الدُّبُرُ الدّامي بِأَحْلاسِ[3]

هو من قول الشاعر [من البسيط]:

ولا يَغُـرَّنَّـكَ الأَحْقـادَ مُـزْمِلَـةً   قَدْ يُضْرَبُ الدُّبُرُ الدّامي بِأَحْلاسِ[4]

والدُّبُر: الظهر. والأحلاس: جمع حِلْس، وهو كساء يُطرح على ظهر البعير.

يُضرب لمن يُظهر لك بِشْرًا، ويُضمر غير ذلك.

قَدْ يَضْرِطُ العَيْرُ وَالمِكْواةُ في النّارِ[5]

يُضرب في تقدّم الرَّهبة على وقوع المكروه. ويروى: «العيرُ يَضْرِطُ والمِكواةُ في النارِ».

---

(١) الميداني ٢/١٣٠.

(٢) العقد الفريد ٣/٨٤.

(٣) المستقصى ٢/١٩٤.

(٤) البيت بلا نسبة في المستقصى ٢/١٩٤.

(٥) أمثال العرب ص ١٦٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٢٣؛ والفاخر ص ٧١، ١٥٤؛ وفصل المقال ص ٤٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٩؛ واللسان ١٥/٢٣٥ (كوى)؛ والميداني ٢/٩٥.

قَدْ يَعْثُرُ الجَوادُ[1]

راجع: «إنَّ الجوادَ قَدْ يَعْثُرُ».

قَدْ يُقْدِمُ العَيْرُ مِنْ ذُعْرٍ على الأسَدِ (مولَّد)[2]

انظر: «قد يحملُ (أو: يُقدِمُ) العيرُ من ذعرٍ على الأسدِ».

قَدْ يَقَعُ الحافِرُ موضعَ الحافِرِ[3]

يُضرب في توافق الخاطر، ونحو ذلك.

قَدْ يُمْتَطَى الصَّعْبُ بَعْدَما رَمَحَ[4]

رمحت الدابَّةُ فلانًا: رَفَسَتْه.

يُضرب لمن ذلّ بعد جماحِه. ويُقال في المعنى نفسه: «قَدْ يُمَكِّنُ المُهْرُ بَعْدَما رَمَحَ».

قَدْ يُمَكِّنُ المُهْرُ بَعْدَما رَمَحَ[5]

راجع المثل السابق.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص١٢٣، والعقد الفريد ٣/٨٤، والميداني ١/٣٠٢.

(٢) الميداني ٢/١٢٩. وفي العقد الفريد ٣/١٣٠: «قَدْ يَحْمِلُ العيرُ مِنْ ذُعْرٍ على الأسَدِ».

(٣) خزانة الأدب ٤/١٩.

(٤) الميداني ٢/١٠٩.

(٥) الميداني ٢/١٢٤.

قَدْ يَهْزَلُ المُهْرُ الذي هُوَ فارِهٌ (مولّد)[1]

الفاره: الجميل الحسن.

يُضرب لمن يفتقر بعد غنى، ولمن تسوء حاله بعد نعمة.

قُدَّتْ سُيُورُهُ مِنْ أَدِيمِكَ[2]

قيل: إذا كانت السُّيور مَقْدودة من أديمَيْن اختلفَتْ، فإذا قُدَّتْ من أديمٍ واحد لم تكدْ تَتَفاوت.

يُضرب للشَّيئين يستويان في الشَّبه.

قِدْحُ ابْنِ مُقْبِلٍ[3]

فاز ابن مُقبل (تميم بن أبيّ) تسعين مرَّةً لم يخِبْ فيها مرَّة واحدة، فضُرِب قِدْحه في الفوز الدّائم، والفَأْل الحسن.

قَدَحَ في ساقِهِ (أو: في ساق أخيه)[4]

القَدْح: الطَّعْن. والسّاق: الأصل، مستعار من ساق الشجرة، وهو جذعها وأصلها.

يُضرب لمن يعمل فيما يكره صاحبه.

---

(١) الميداني ٢/١٢٩.

(٢) الميداني ٢/١٢١.

(٣) ثمار القلوب ص ٢١٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٢٠.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨١؛ واللسان ٢/٥٥٥ (قدح)؛ والميداني ٢/٩٣. وفي المستقصى ٢/١٩٥: «قَدْ قَدَحَ في ساقِهِ».

قَدِّرْ ثُمَّ اقْطَعْ (مولّد)[1]

يضرب في التفكير بالأمر قبل الإقدام عليه.

القُدْرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيظَةَ[2]

أي: إنّ تمكّنك من عدوّك يُذهبُ غضبك عليه.

قَدِّمْ خَيْرَكَ ثُمَّ أ... (مولّد)[3]

يُضرب لتقديم عمل الخير قبل طلب الزواج.

قَذارَةُ الكوزِ[4]

تضرب مثلًا لما يؤذي على قلّته وحقارته.

القُرُّ في بُطُونِ الإبلِ[5]

يريدون أنَّ البرد يذهب عنهم إذا نتجت الإبل.

القُرادُ يَعيشُ بِظَهْرِهِ عامًا وَبِبَطْنِهِ عامًا[6]

يُضرب مثلًا في توكيد الصّبْر على الأمر.

---

(١) الميداني ٢/١٣٠.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨.

(٣) الميداني ٢/١٣٠.

(٤) ثمار القلوب ص ٦١٧.

(٥) الميداني ٢/١٢٢.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٢٤.

قَرارَةٌ تَسَفَّهَتْ قَرارًا (أو: قَرارَةً)[1]

راجع: «فَرارَةٌ تَسَفَّهَتْ فَرارَةً».

قَرِّبِ الحِمارَ مِنَ الرَّدْهَةِ، ولا تَقُلْ لَهُ: سَأْ[2]

الرَّدْهة: مستنقع الماء. وسَأْ: زَجْرٌ للحمار. والمعنى كُلِ الأمر إليه، ولا تُكرهه على فعله إذا أُريتَه رشْدَه. ويروَى: «قِفِ الحمارَ (أو: العَيْرَ) على الرَّدْهَةِ، ولا تَقُلْ لَهُ سَأْ (أو: سَأْسَأْ، أو: هَتَّ، أو: هَدّ)، و«إذا أَدْنَيْتَ (أو: قَرَّبْتَ) الحمار من الرَّدْهَة...

قَرُبَ طِبٌّ (أو: طِبًّا)[3]

أصله أنَّ رجلًا تزوَّج امرأةً، فلمّا قعد منها مقْعَد الرجال من النساء، قال لها: أبِكرٌ أنتِ أمْ ثَيِّبٌ؟ فقالتْ هذا المثل، أي: أنتَ قريب مِمّا تسأل عنه ومن علمه. ويُقال أيضًا في هذا المعنى: «أَنْتَ على المُجَرَّبِ».

قُرْبُ الوِسادِ وطُولُ السِّوادِ[4]

يُضرب للأمر الذي يُلقي الرجل فيما يكره. وقيل لابنة الخُسِّ: لِمَ زَنَيْتِ وأنتِ سيِّدةُ قومِكِ؟ فقالت هذه المقالة. وقال بعضُ العلماء: لو

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٢٧؛ والدرّة الفاخرة ١/٣١١؛ والمستقصى ٢/١٩٥؛ والميداني ٢/٩٧.

(٢) اللسان ١/٩٢ (سأسأ)؛ والميداني ٢/٩٤.

(٣) اللسان ١/٥٥٦ (طبب)؛ والمستقصى ٢/١٩٥؛ والميداني ٢/٩٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣٦؛ واللسان ١٤/٣٦٠ (زنا) و٣/٢٢٥ (سود)؛ والمستقصى ٢/١٩٥؛ والميداني ٢/٩٣.

أتمَّت الشَّرح لقالتْ: وحبُّ السِّفادِ. والسِّواد: المسارَّة، وساوَدَه: سارَّه. وأصله من السَّواد وهو الشَّخص، وذلك أنَّ المسارَّ يُدني شخصه من شخص مَنْ يُسارّه، فيُقال: ساودَه، أي: أدنَى سوادَه من سواده.

قَرَّتْ عَيْنُكَ[1]

انظر: «أقَرَّ اللهُ عينك».

القِرْدُ قَبِيحٌ ولكنَّهُ مَلِيحٌ[2]

يُضرب لمن يجمع الإساءة والفضل، والجمال والقبح.

القِرْدانُ حَتَّى الحَلَمُ[3]

الحَلَمُ: أصْغَر القردان، جمع القُراد، وهو دويبّة متطفّلة ذات أرجل كثيرة تعيش على الدوابّ والطيور.

يُضرب في أمر يتكلّم فيه الأنذال.

قَرَّدَهُ حَتَّى أمْكَنَهُ[4]

أي: خدعه حتَّى تمكّن منه، وأصله نَزْع القُراد من البعير الصعب، حتَّى يُتمكَّن من خَطْمِه.

---

(١) أمثال أبي عكرمة ص١٠٦.

(٢) الحيوان ٤/٩٩.

(٣) المستقصى ١/٣٣٩؛ والميداني ٢/٩٧.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ والمستقصى ٢/١٩٦؛ والميداني ٢/١٠٧.

القَرْضُ أحَدُ الهِبَتَيْنِ[1]

أي: هو كالهبة.

قَرَضَ رِباطَهُ (أو: قَرَضَ فلانٌ الرباط)[2]

راجع: «جاءَ وَقَدْ قَرَضَ رِباطَهُ».

قُرْطُ مارِيَةَ[3]

انظر: «وَلَوْ بِقُرْطَيْ مارِيَةَ».

قَرْطَسَ فُلانٌ، فَأصابَ الثَّغْرَةَ[4]

قرطَسَ: رمى فأصاب القرطاس، وهو كلّ أديم يُنصب للنّضال. يُضرب للمصيب في كلامه الموجز في لَفْظه.

قَرَعَ سِنَّ النّادِمِ[5]

أي: ندم. قال جرير [من الطويل]:

إذا رَكِبَتْ قيسٌ خُيولًا مُغيرَةً ... على القينِ يَقْرَعْ سِنَّ خَزْيانَ نادِمِ[6]

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢.

(٢) فصل المقال ص ٣٦٩، واللسان ٧/٢١٨ (قرض).

(٣) خزانة الأدب ٨/٥٤٦، والعقد الفريد ٣/٧٤.

(٤) العقد الفريد ٣/٢٦٢.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٣٤، والمستقصى ٢/١٩٦.

(٦) ديوانه ص ١٠٠٣، وثمار القلوب ص ٣٣٤.

قَرَعَ (أو: قَرَعَ فُلانٌ) لِلْأَمْرِ (أو: لذلِكَ الأَمْرِ، أو: لَهُ) ظُنْبُوبَهُ[1]

الظُّنْبوب: عظم السّاق.

يُضرب لمن جَدَّ في الأمر وعزم عليه. ويُقال في المعنى نفسه: «قَرَعَ لَهُ ساقَهُ».

قَرَعَ لَهُ ساقَهُ[2]

راجع المثل السابق.

قَرْمٌ مُعَرَّى الجَنْبِ مِنْ سِدادٍ[3]

القَرْم: الفَحْل من الإبل يُقْتَنى للفِحْلَة، وذلك لكرمه. يقول: هذا قَرْم سلِم جنبه من الدَّبَر لأنَّه لم يُحمل عليه، ولم يُرحَلْ فيُقْرَح جنبُه وظهره، فيحتاج إلى السِّداد، وهو الفتيلة، ليسدّ بها القروح.

يُضرب للسَّيِّد الكريم الطاهر الأخلاق.

القَرْمُ مِنَ الأَفِيلِ[4]

القَرْم: الفَحْل من الإبل. والأَفيل: الصَّغير منها.

يُضرب للشَّيء الجليل الذي يكون في بدئه حقيرًا. وقيل: يُضرب في تشبيه الرجل بأبيه. ويُقال في المعنى نفسه: «العصا من العُصَيَّةِ».

---

(١) فصل المقال ص ٣٣٣؛ واللسان ١/٥٧٢ (ظنب)؛ والمستقصى ٢/١٩٦؛ والميداني ٢/٩٣.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٢٣؛ وفصل المقال ص ٣٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٢٣١.

(٣) الميداني ٢/١٢٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/٤١.

قُرِنَ الحِرْمانُ بِالحَياء[1]

هذا كقولهم: «الحَياءُ يمنَعُ الرِّزْقَ».

قِرْنُ الظَّهْرِ لِلْمَرْءِ شاغِلٌ[2]

قِرن الظهر: الذي يجيء من وراء الظهر في الحرب.

القَرَنْبَى في عَيْنِ أُمِّها حَسَنَةٌ[3]

القَرنْبى: دويبّة مثل الخنفس طويلة القائم.

يُضرب في إعجاب الرجل بأهله.

قُرِنَتِ الهَيْبَةُ بِالخَيْبَةِ[4]

يُضرب في ذمّ الهيبة. ويُقال: «الهَيْبَةُ خَيْبَة».

قُرُونُ بُدْنٍ ما لَها عِقاءُ[5]

البُدْن: جمع بَدَن، وهو الوَعِل المُسِنّ. والعِقاء: جمع عَقْوَة، وهي الطرف المحدَّد من القرن.

يُضرب لقوم اجتمعوا في أمر ولا رئيس لهم.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ والمستقصى ٢/١٩٧؛ والميداني ٢/١٠٧.

(٢) الميداني ٢/١١٠.

(٣) العقد الفريد ٣/١٠٢؛ واللسان ١/٦٧١ (قرنب)؛ والمستقصى ١/٣٣٩؛ والميداني ٢/٩٧.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ والمستقصى ٢/١٩٧؛ والميداني ٢/١٠٧.

(٥) الميداني ٢/١٢٢.

قَرِيبٌ مَفَرُّ ابنِ الشِّتْراء[1]

هو رجل كان يقطع الطريق، يأتي الرفقة، فيدنو منهم، حتّى إذا همّوا به نأى قليلًا، ثمّ عاودهم حتّى يُصيب منهم غِرّةً. والمعنى أنّ مفرّه قريب وسيعود.

القَرِيبُ مَنْ تَقَرَّبَ لا مَنْ تَنَسَّبَ[2]

تَنَسَّبَ: ادّعى أنّه نسيبك. قال الأعشى [من الطويل]:

ولا تَدْنِ وَصْلًا مِنْ أخٍ مُتَبـاعِـدٍ ولا تَنْأَ عَنْ ذِي بِغْضَةٍ إنْ تَقَـرَّبـا
فَإنَّ القَرِيـبَ مَـنْ يُقَـرِّبُ نَفْسَـهُ لَعَمْرُ أَبِيكَ الخَيْرَ، لا مَنْ تَنَسَّبـا[3]

قَرِيحَةٌ يَصْدَى بِها المُقَرِّحُ[4]

القريحة: البئر أوّل ما تُحفَر، ولا تُسمَّى قريحة حتّى يظهر ماؤها. والمقرِّح: صاحبها. والصَّدَى، العطش.

يُضرب لمن يتعب في جمع المال، ثمّ لا يحظى به.

قَرِينُكَ سَهْمُكَ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ[5]

يُضرب في الإغضاء على ما يكون من الأخلّاء.

---

(١) اللسان ٤/٣٩٤ (شتر).

(٢) تمثال الأمثال ١/٢٩٩، واللسان ١/٧٥٦ (نسب).

(٣) البيتان له في ديوانه ص ١٦٣ مع اختلاف في رواية الصّدر الأوّل من البيت الأوّل، وهما في تمثال الأمثال ٢/٢٩٩.

(٤) الميداني ٢/١٢٢.

(٥) الميداني ٢/١٢٤.

قَشَرَ (أَوْ: قَشَرْتُ) لَهُ العَصا[1]

يضرب عند المُكاشَفَة. وقيل: معناه: أبدى له في نفسه من العداوة، وهو يُضرب للعدوّ المكاشِف. وقيل: معناهُ أظهرتُ له ما كان في نفسي، وهو يُضرب في خلوص الودّ. ولعلَّ القول الأوّل هو الأصحّ.

قَشَرَهُ قَشْرَ اللَّوزِ[2]

أي: استأصله. والمثل من أمثال العامّة. ويقال في المعنى نفسه: «قلعَهُ قَلْعَ الصَّمْغَةِ»، و«كسرهُ كسْرَ الجوزِ»، و«أكلَهُ أكْلَ الموزِ».

القَشْعَمُ رَهِيصٌ[3]

القَشْعَم: المُسِنّ من الرّجال والنّسور. والرّهيص: الذي يمشي وكأنَّ به ثقلًا.

يُضرب للشيخ إذا كان يمشي مشيًا ثقيلًا كأنّه سكران.

القَصّابُ لا تَهُولُهُ كَثْرَةُ الغَنَمِ (مولّد)[4]

يُضرب لمن يألف شيئًا فلا يخاف منه.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١١٦، وكتاب الأمثال ص ٣٥٣، والمستقصى ٢/١٩٧، والميداني ٢/١٠٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٩٦.

(٣) تمثال الأمثال ١/٣٠٠.

(٤) الميداني ٢/١٣٠.

قُصارَى المُتَمَنِّي الخَيْبَةُ[1]

قُصارى المتمنّي: غايته. والمثل يُضرب لمن يتمنّى المحال.

قُصاراك (أو: قَصْرُكَ، أو: قُصارُكَ) أنْ تَفْعَلَ كَذا[2]

راجع: «حُماداكَ أنْ تَفْعَلَ كَذا».

القَصْدُ أنْجَى لِلسَّيْرِ[3]

أي: الاقتصاد في السَّير أسلم له من الانقطاع.

يُضرب في حَمْد الاقتصاد في الأمور.

قَصِيرُ الباعِ[4]

راجع: «طَوِيلُ الباعِ».

قَصِيرَةٌ عَنْ طَوِيلَةٍ[5]

القصيرة: الثمرة. والطويلة: النخلة.

يُضرب لاختصار الكلام.

---

(١) الميداني ٢/١٢٤.

(٢) اللسان ٥/٩٧ (قصر)؛ والميداني ١/٢١٥.

(٣) المستقصى ١/٣٣٩.

(٤) اللسان ٨/٢٢ (بوع).

(٥) الميداني ٢/١٠٦.

قَضَى نَحْبَهُ[1]

أي: مات.

القَضْمُ يُدْني مِنَ الخَضْمِ[2]

القَضْم: أكل اليابس. والخَضْم: أكل الرطب.

قَضِيَّةٌ ولا أبا حَسَنٍ لها[3]

المراد الإمام عليّ بن أبي طالب، ويضرب في مشكلة مستعصية.

القَطْرَةُ بِدَوامِها تَحْتَفِرُ الصَّخْرَ[4]

يُضرب في تأثير الشَّيء إذا طال وكَثُر.

قَطْرَةٌ إلى قَطْرَةٍ فَيَسِيلُ النَّهْرُ[5]

يُضرب في تولّد الشيء العظيم من تجمّع القليل. والمثل من أمثال العامّة.

قَطَعَتْ جَهِيزَةُ قَوْلَ كُلِّ خَطِيبِ[6]

أصله أنّ قومًا اجتمعوا يخطبون في صلح بين حيَّين قتل أحدُهما من الآخر قتيلًا، ويسألون أن يرضوا بالدّية، فبيناهم في ذلك إذ جاءت أَمَةٌ

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٢٤، وجمهرة الأمثال ٢/١٢٩، واللسان ١/٧٥٠ (نحب).
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٣٨.
(٣) خزانة الأدب ٤/٥٨.
(٤) المستقصى ١/٣٣٩.
(٥) زهر الأكم ١/٢٠٢.
(٦) زهر الأكم ٢/١٣٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٤ والمستقصى ٢/١٩٧، والميداني ٢/٩١.

يُقال لها «جَهيزَة»، فقالتْ: إنّ القاتل قد ظفر به بعض أولياء المقتول فقتله، فقالوا عند ذلك: «قطعَتْ جهيزةُ قول كلّ خطِيب»، أي: قد استغْنى عنِ الخُطب.

يُضرب فيمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة يأتي بها.

قَطعْتَ القافِلَةَ وكانَتْ خَيِّرَةً (مولّد)[1]

القَطُوفُ يَبْلُغُ الوَساعَ[2]

راجع: «قَدْ يَبْلُغُ القَطُوفُ الوَساعَ».

قِفِ الحِمارَ (أو: العَيْرَ) على الرَّدْهَةِ، ولا تَقُلْ لَهُ سَأْ (أو: سَأْسَأْ، أو: هَتّ، أو: هَدّ)[3]

راجع: «قَرِّبِ الحِمارَ منَ الرَّدْهَةِ، ولا تَقُلْ لَهُ سَأْ».

قَفَّ شَعْرُهُ[4]

راجع: «اقْشَعَرَّتْ ذُؤابَتُهُ».

قفا غادِرٍ شَرّ[5]

انظر: «هو قفا غادِرٍ شَرّ».

---

(١) الميداني ٢/١٣٠.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١١٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٢٥؛ وجمهرة اللغة ص ٢٢٧، ٦٤١، ١١٠٧، ١٢٣٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢؛ والمستقصى ٢/١٩٧.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٩. وفي المستقصى ٢/١٩١: «قَدْ قَفَّ شَعْرُهُ».

(٥) الوسيط في الأمثال ص ١٣٤، وفيه «أشر» مكان «شر».

قُلِ الحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ[1]

قاله الرسول (ﷺ).

قَلَّ خِيسُهُ[2]

الخِيس: اللَّبن. يُضرب في الدّعاء على الإنسان. ويُقال: «قَلَّلَ اللهُ خِيسَهُ».

قُلِ النّادِرَةَ وَلَوْ عَلَى الوالِدَةِ (مولّد)[3]

يُضرب في الحثّ على التندُّر لما فيه من تسرية عن النفس.

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ شَرِيفَةٌ، وَلَيْسَتْ مِنْ رجالِ يٰس (مولّد)[4]

أي: سورة «قُلْ هو الله أحد» شريفة، ولكن أين هي من سورة يس.
يُضرب في تفضيل شيء على آخر.

قِلادَةٌ فِيها مِنْ كُلِّ الخَرَزِ[5]

يُضرب لكل جماعة فيها أخلاط مختلفة.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٢٥.
(٢) الميداني ٢/١٠٢.
(٣) الميداني ٢/١٢٩.
(٤) الميداني ٢/١٣٠.
(٥) كتاب الأمثال ص ٧٢.

قَلَبَ الأمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ[1]

أي: أحسنَ التدبير.

القَلْبُ طَلِيعَةُ الجَسَدِ (مولّد)[2]

قَلَبَ لَهُ (أو: قَلَبُوا لَهُمْ) ظَهْرَ المِجَنّ[3]

يُضرب لمن كان لصاحبه على مودّة ورعاية، ثمّ حال عن العهد. والمِجَنّ: التّرس.

قِلَّةُ العِيالِ أحَدُ اليَسارَيْنِ (مولّد)[4]

أي: إنَّ قلّة العيال يسار، وذلك لما فيها من قلّة النفقة.

قِلَّةُ ما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ صالِحُ[5]

من قول أخْزر بن زيد بن صقر[6] [من الطويل]:

قَلِيلٌ غَناءُ الكُثْـرِ فـي غَيْـرِ قِلَّـةٍ   وَقِلَّةُ ما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ صـالِـحُ[7]

(١) العقد الفريد ٣/١١٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٢٨؛ واللسان ٤/٥٢٠ (ظهر)؛ والمستقصى ٢/١٩٩؛ والميداني ٢/٩٢.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٢؛ واللسان ١١/٥٦٨ (قمل) و١٣/٩٤ (جنن)؛ والمستقصى ٢/١٩٨؛ والميداني ٢/١٠١.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢؛ والميداني ٢/١٣٠.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١١٩.

(٦) لم أقع على ترجمة له.

(٧) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ٢/١١٩.

قَلَّدْتُمْ قَلائِدَ قوزَع[1]

أي: طُوِّقتُمْ أطواقًا لا تفارقكم أبدًا، وقوزع (أو: بوزع) هي أمّ زياد بن الحارث، وكانت ذات قلائد.

قَلَعَهُ قَلْعَ الصَّمْغَةِ[2]

أي: استأصله. ويقال في المعنى نفسه: «كسرهُ كسْرَ الجوزِ»، و«أكلَهُ أكْلَ الموزِ».

قَلَّلَ اللهُ خِيسَهُ[3]

راجع: «قَلَّ خِيسُهُ».

قَلِّلْ طَعامَكَ تَحْمَدْ مَنامَكَ[4]

راجع: «أَقْلِلْ طعامَكَ تَحْمَدْ مَنامَكَ».

القَلَمُ أحَدُ الكاتِبَيْنِ (مولَّد)[5]

أي: إنَّ القلم كالكاتب في الإفصاح والتعبير. ويُقال في المعنى نفسه: «القَلَمُ أحَدُ اللِّسانَيْنِ».

---

(١) خزانة الأدب ٣٩٢/١١.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٩٦.

(٣) الميداني ١٠٢/٢.

(٤) تمثال الأمثال ٤٨٩/٢.

(٥) الميداني ١٣٠/٢.

القَلَمُ أَحَدُ اللِّسانَيْنِ[1]

راجع المثل السابق.

قَلَمٌ بِرَأْسَيْنِ (مولّد)[2]

يُضرب للمكافِئ.

قَلَمُهُ لا يَرْعُفُ إلّا بالشَّرِّ (مولّد)[3]

يرعف: يسيل. يضرب للشِّرِّير الظالم.

القُلوبُ تجازي القُلوبَ (مولّد)[4]

قَمْقامَةٌ حَكَّتْ بِجَنْبِ البازِلِ[5]

القَمْقامة: الصغير من القِردان. والبازِل من الإبل: ما دخل في السنة التاسعة وهو أقواها.

يُضرب للضعيف الذَّليل يحتكّ بالقويّ العزيز.

قَمْقَمَ اللهُ عَصَبَهُ[6]

يقال في الدّعاء على الإنسان. و«قَمْقَم» مأخوذ من القمقام، وهو الجيش يُجمع من ههنا وههنا حتّى يعظم. ويُقال في الدعاء على الغَضبان: «قَمْقَمَ اللهُ غَضَبَهُ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٢؛ وزهر الأكم ٢/١١٣.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

(٣) الميداني ٢/١٣٠.

(٤) الميداني ٢/١٣٠.

(٥) الميداني ٢/١٢٢.

(٦) الميداني ٢/١٠٦.

قَمْقَمَ اللهُ عَصَبَهُ(١)

راجع المثل السابق.

قَميصُ عُثمان(٢)

هو قميصه المضرَّج بالدم الذي قُتِل فيه. يُضرب به المثل للشّيء يكون سببًا للتحريش، وذلك أن عمرو بن العاص لمّا أحسّ من عسكر معاوية في صفّين فتورًا في المحاربة، أشار عليه بأنْ يُبرز لهم قميص عثمان، ففعل ذلك معاوية، وحين وقعت أعين القوم على القميص، ارتفعت ضجّتهم بالبكاء والنحيب، وثار حقدهم الكامن، وعند ذلك قال عمرو: «حَرِّكْ لها حوارها تحنّ»(٣).

ويروى أنّه بعد أن قتل الأتراك المتوكّل العبّاسيّ، وأصبحت الخلافة إلى ابنه المعتزّ(٤)، حرّضته والدته على الثأر من قَتلة أبيه، وكان المعتزّ يعدها، وهو يعلم أنّه لا يقوى عليهم لكثرتهم، فأبرزت أمّه يومًا قميص المتوكّل الذي قُتل فيه، وهو مضرّج بالدم، وجعلتْ تبكي وتحرّض ابنها على الإيقاع بقتلة أبيه، فقال لها ابنها: ارفعي القميص وإلّا صار قميصين، فلم تعدْ لعادتها.

قَنِعُوا فَقَنِعوا(٥)

قَنِع: استغنى. ويقال: «من قَنِعَ قَنِعَ».

---

(١) المستقصى ٢/١٩٩.

(٢) ثمار القلوب ص ٨٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٨٦.

(٤) هو محمد بن جعفر بن المعتصم (٢٣٢ هـ/ ٨٤٦ م - ٢٥٥ هـ/ ٨٦٩ م) خليفة عباسيّ. كانت أيامه أيام فتن وشغب (الزركلي: الأعلام ٦/٧٠).

(٥) المستقصى ٢/٣٥٨.

قُنْفُذُ بُرْقَةٍ(1)

البُرْقَة: أرض غليظة فيها حجارة ورمل وطين مختلط بعضها ببعض.

يُضرب مثلًا في الخُبْث.

قُودُوهُ بِي (أو: لي) بارِكًا(2)

أصله أنّ امرأةً حُمِلَتْ على بعير، وهو بارك، فأعجبها وطْء المركب، فقالت هذا المثل.

يُضرب لمن لم يتعوَّد الرفاهية، ثمَّ باشرها.

قَوِّري والْطُفِي(3)

«قاله رجل لامرأته، وكان لها صديق طلب إليها أن تقدَّ له شِراكيْنِ من شرْج اسْتِ زوجها، فلما سمعت ذلك استعظمته وزجرتْه، فأبى إلّا أن تفعل، فاختارت رضاه على صلاح زوجها، فنظرت فلم تجد له وجهًا ترجو به إليه السبيل، إلّا أن عصبَتْ على مَبَالِ ابنٍ لها صغير بقصبة، وأخفَتْها فعَسُرَ عليه البولُ، فاستغاث بالبكاء، فلمّا سمع أبوه البكاء سألها: ما يبكيه؟ فقالت: أخذه الأُسْرُ وقد نُعِتَ لي دواؤه طريدة تقدُّ له من شرج اسْتك، فأعظم الرجل ذلك، وجعل الأمرُ لا يزداد بالصبيِّ إلّا شدّةً، فلما رأى أبوه ذلك اضطجع وقال: دونَكِ يا أمّ فلان، قوِّري والْطُفي، فاقتطعت منه

(1) ثمار القلوب ص ٣٨٨، والحيوان ٦/١٨٨، والميداني ١/٢٧٧. وفي الحيوان ٤/١٣٤: «ما هو إلّا قُنفُذُ بُرْقَةٍ».

(2) الميداني ٢/٩٤.

(3) تمثال الأمثال ٢/٤٩٠، واللسان ٥/١٢٢ (قور)، والمستقصى ٢/١٩٩، والميداني ٢/٩١.

طريدةً لترضي صديقها، وأطلقت عن الصبي.

يضرب للرجل الغمر الغرّ ليحذر»[1].

قَوْسُ حاجِبٍ[2]

رُوي «أنَّ حاجب بن زُرارة وفد على كسرى، لمّا منع تميمًا من ريف العراق، فاستأذن عليه، فأَوْصَلَ إليه: أسيّدُ العرب أنت؟ قال: لا؛ قال: فسيّد مُضَر؟ قال: لا؛ قال: فسيّد بني أبيك أنت؟ قال: لا. ثم أُذن له، فلمّا دخل عليه، قال له: من أنت؟ قال: سيّد العرب؛ قال: أليس قد أوصلتُ إليك، أسيّد العرب؟ فقلتَ لا، حتى اقتصرت بك على بني أبيك فقلتَ لا؟ قال له أيّها الملك، لم أكن كذلك حتى دخلت عليك، فلمّا دخلت عليك صرت سيّد العرب؛ قال كسرى: آه، املؤوا فاه درًّا. ثم قال: إنكم معشر العرب غُدُر، فإن أذنتُ لكم أفسدتم البلاد، وأغرتم على العباد، وآذيتموني، قال حاجب: فإني ضامن للناس أن لا يفعلوا؛ قال: فمن لي بأن تفيَ أنت؟ قال: أرهنك قوسي. فلمّا جاء ضحك مَنْ حوله، وقالوا: لهذه العصا يفي! قال كسرى: ما كان ليسلِّمها لشيء أبدًا، فقبضها منه، وأذِن لهم أن يدخلوا الريف. ومات حاجب بن زرارة، فارتحل عطارد بن حاجب إلى كسرى يطلب قوس أبيه؛ فقال له: ما أنت الذي رهنتها؟ قال: أجل، قال: فما فعل؟ قال: هلك، وهو أبي، وقد وَفَى له قومُه ووفى هو للملك. فردَّها عليه وكساه حلَّةً.

فلمّا وفد إلى النبيّ ﷺ عطارد بن حاجب وهو رئيس تميم، وأسلم

(١) الميداني ٢/٩١.

(٢) العقد الفريد ٣/٧٤.

على يديه، أهداها للنبي ﷺ، فلم يقبلها. فباعها من رجل من اليهود بأربعة آلاف درهم»[1].

قَوْلُ الحَقِّ لَمْ يَدَعْ لي صَدِيقًا[2]

قاله أبو ذرّ الغفاريّ رضي الله عنه. ونسبه آخرون إلى الأكثم بن صيفي.

القَوْلُ رِدافٌ، والحَزْمُ عَثَراتُهُ تُخافُ[3]

راجع قصّته في «خَطْبٌ يَسيرٌ في خَطْبٍ كَبيرٍ».

القَوْلُ ما قَالَتْ حَذامِ[4]

المثل من قول لجيم بن صعب لامرأته حذام [من الوافر]:

إذا قـالـتْ حَـذامِ فصـدّقـوهـا فإنَّ القـولَ مـا قـالـتْ حَـذامِ[5]

ومعناه: القول السديد ما قالته.

يُضرب في التصديق.

---

(١) العقد الفريد ٧٤/١.

(٢) الميداني ١٠٩/٢. وفي جمهرة الأمثال ٤٩٣/١؛ والفاخر ص ٢٦٤: «إنَّ قوليَ الحقّ لم يَدَعْ لي صديقًا».

(٣) الميداني ٢٣٤/١.

(٤) جمهرة الامثال ١١٦/٢؛ وخزانة الأدب ٩٧/١٠؛ والعقد الفريد ٨٣/٣؛ وفصل المقال ص ١٤١؛ وكتاب الأمثال ص ٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٤؛ واللسان ١١٩/١٢ (حذم)؛ والمستقصى ٣٤٠/١؛ والميداني ١٠٦/٢، ١٧٥.

(٥) البيت له في جمهرة الأمثال ١١٦/٢؛ والعقد الفريد ٨٣/٣؛ وفصل المقال ص ١٤١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٤٤؛ ولسان العرب ١١٩/١٢ (حذم)؛ والميداني ١٠٦/٢. وهو للجيم أو لدميس بن ظالم الأعصري في المستقصى ٣٤٠/١؛ ولديسم بن طارق في الميداني ١٧٥/٢.

القَوْلُ يَنْفُذُ ما لا تَنْفُذُ الإبَرُ[1]

من قول الأخطل [من البسيط]:

حَتَّى اسْتكانُوا وَهُمْ مِنِّي على مَضَض   والقَوْلُ يَنْفُذُ ما لا تَنْفُذُ الإبَـرُ[2]

قُولُوا بِقَوْلِكُمْ ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشَّيْطانُ[3]

أي: لا يتَّخذنَّكم أجْرِياء، وهم الوكلاء، فتنطقوا بلسانه. والمثل قاله النبيّ (ﷺ) لرجل قال له: أنتَ أفضل قريش قولًا وأعظمها طولًا.

يُضرب في ترك الغلوّ في المدح.

قُولي لَهَا قَبْلَ أنْ تَقُولَ لَكِ[4]

أصله، فيما زعموا، أنَّ امرأةً عوراء سابَّتِ امرأة، فقامت ابنة للعوراء، فقالت لأمّها: يا أمُّ، قولي لها: يا عوراء، قبل أن تقوله لكِ.

يُضرب في تعييرك صاحبك بعيب هو فيك. ويقال في المعنى نفسه: «رَمَتْني بِدائها وانسَلَّتْ».

القَوْمُ أخْوانٌ وَشَتَّى في الشِّيَمْ[5]

هذا بيت من الرجز، وبعده:

---

(1) العقد الفريد ٣/٨١.

(2) ديوانه ص ١٠٦.

(3) المستقصى ٢/١٩٩.

(4) زهر الأكم ٣/٦١.

(5) فصل المقال ص ١٩٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٢.

وكلّهم يجمعهمْ بيتُ الأَدَم

بيت الأدم: الأرض، وقيل: آدم الذي يلتقون إليه في النسب، وقيل: هو بيت الإسكاف، سمّي بذلك لأنّ فيه من كلّ جلد رقعة.

يُضرب في اختلاف خصائل الناس وطبائعهم.

القَوْمُ أخْيافٌ كَقَرْعِ الخَرِيفِ وَإبلِ الصَّدَقَةِ (مولّد)[1]

الأَخْياف من الناس: الضُّروب المختلفة الأخلاق والأشكال.

القَوْمُ طَبُّونَ (أو: ما طَبُّونَ، أو: ما أطَبُّونَ!)[2]

الطَّبّ: العالِم الحاذِق. وما أطبّون: ما أبصرهم! وما أحْذَقهم! والمعنى: القوم حذّاق.

القَوْمُ في أمْرٍ لا يُنادَى وَليدُهُ[3]

أي: في شدّة تذهل فيها المرأة عن دعوة ابنها.

القَوْمُ في هِياطٍ ومِياطٍ[4]

انظر: «الهياط والمياط».

---

(١) الميداني ٢/١٣٠.

(٢) أمثال العرب ص ١٧٢؛ والمستقصى ١/٣٤٠؛ والميداني ٢/١٠٦.

(٣) فصل المقال ص ٤٧١؛ وكتاب الأمثال ص ٣٤٢.

(٤) اللسان ٧/٤٠٩ (ميط).

قِياسُ البَيْض على الباذِنْجان[1]

أصله، فيما زعموا، أنَّ رجلًا ساق إلى آخر باذنجانًا، فوجد مسكنه مغلقًا ولم يجد صاحبه هنالك، فلم يستطع أن يُدخِلَ إلى المسكن ما أتى به. فلمّا جاء صاحبه قال له: إذا جئت بشيء من ذلك، فارْمِه من الخوخة إلى البيت. واتّفق يومًا أن جاء هذا ببيض فرماه من الخوخة عملًا بوصيّة صاحبه، وظنَّ أنَّ البيض والباذنجان سواء. فوقع البيض، وانكسر، وفسد.

يُضرب في فساد قياس عمل بآخر.

قِيافَةُ بني مُدْلج[2]

القيافة هي إصابة الفراسة في معرفة الأشياء في الأولاد، والقرابات، ومعرفة الآثار.

قَيَّدَ الإيمانُ الفَتْكَ[3]

الفَتْك: الغِيلَة، وهي القتل مَكْرًا وفجأة. والمثل يروى عن النبي (ﷺ).

القَيْدُ والرَّتْعَةُ (أو: والرَّتَعَةُ)[4]

أوّل من قاله عمرو بن الصّعق، وكانت شاكر من همدان أسروه، فأحسنوا إليه، وكان عندما فارق قومه نحيفًا، فعاد إليهم سمينًا، فلمّا سأله

(١) زهر الأكم ٣/١١.

(٢) ثمار القلوب ص ١٢٠.

(٣) الفاخر ص ٢٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ والمستقصى ٢/١٢٠٠؛ والميداني ٢/١٠٧.

(٤) أمثال العرب ص ١٤١؛ والفاخر ص ٢٠٨، ٢٩٦؛ وفصل المقال ص ٥٤؛ وكتاب الأمثال ص ٥٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٣؛ واللسان ٨/١١٣ (رتع)؛ والمستقصى ١/٣٤١؛ والميداني ١/٣٦٦، ٢/٩٩.

أحدهم عن سبب سمنه قال هذا المثل. يُضرب للمنعم الوادع.

قَيِّدُوا العِلْمَ بالكِتابَةِ (مولّد)[1]

وذلك لكيلا يُنسَى.

قَيِّدُوا نِعَمَ اللهِ بالشُّكْرِ (مولّد)[2]

يضرب في الحثّ على الشكر على نِعم الله.

قِيلَ لِلْبَغْلِ: مَنْ أبُوكَ؟ قالَ: الفَرَسُ خالِي (أو: خالي الفَرَسُ)[3]

يُضرب للمخلّط، أو لمن يفخَر بشيء لغيره.

قِيْلَ لِحُبْلَى: ما تَشْتَهِينَ؟ فقالَتْ: التَّمْرَ، وواهًا لِيَهْ[4]

أي: أشتهي كلّ شيء يُذكر لي مع التمر. وواهًا: كلمة تعجُّب، والمعنى: أشتهيه ويُعجبني.

يُضرب لمن يشتهي ما يذكر.

قِيلَ للشَّحْمِ: أيْنَ تَذْهَبُ؟ قال: أُقَوِّمُ المُعْوَجَّ[5]

يعني أنّ السّمن يستر العيوب. ويُقال في المعنى نفسه: «أرِني حَسَنًا أُرِكْهُ سَمِينًا».

---

(١) الميداني ٢/١٢٩.

(٢) الميداني ٢/١٢٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٠٠؛ والميداني ٢/١١٠.

(٤) الميداني ٢/٩٢.

(٥) الميداني ١/٣١٠، ٢/١٠٨. وفي المستقصى ٢/٢٩٧: «لو قيلَ للشَّحْمِ أينَ تَذْهَبُ؟ لقال: أُسَوِّي العوَج». وفيه أيضًا أنه عامّيّ.

قِيلَ للشَّقِيِّ: هَلُمَّ إلى السعادَةِ، فقالَ: حَسْبِي ما أنا فيه[1]

يُضرب لمن قنع بالشَّرِّ، وتركَ الخيرَ، وقبولَ النُّصح.

القَيْنَةُ يَنْبُوعُ الأحْزانِ (مولَّد)[2]

يضرب لتركِ غناء القينات والغواني.

(١) العقد الفريد ٣/٩٨، وكتاب الأمثال ص ١٢٧، والمستقصى ٢/٢٠٠، والميداني ٢/٩٧.

(٢) الميداني ٢/١٣٠.

باب الكاف

ك

كالإبْرَةِ تَكْسُو النّاسَ (أو: العُراةَ) وَآسْتُها عارِيَةٌ (أو: وجِسْمُها عُرْيانُ) (مولّد)[1]

يُضرب لمن يُقدّم السّعادة للآخرين وهو محروم منها.

كأحْمَرِ عادٍ أو كُلَيْبِ لِوائِلِ[2]

يُضرب في الشُّؤْم.

كادَ البَخِيلُ يَكُونُ كَلْبًا[3]

يُضرب في ذمّ البُخْل.

كادَ البَيَانُ يكونُ سِحْرًا[4]

راجع: «إنَّ مِنَ البَيانِ لَسِحْرًا».

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٩٦؛ والميداني ٢/٧٢.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٩١؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨؛ والمستقصى ٢/٢٠١.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٩٥.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٩٥.

كاد الحَرِيصُ يَكُونُ عَبْدًا[1]

يُضرب في ذمّ البخل.

كادَ السَّيِّئُ الخُلُقِ يَكُونُ سَبُعًا[2]

كادَ العَروسُ يَكُونُ مَلِكًا (أو: أمِيرًا)[3]

تقول العرب للرجل عروسًا ما دام في عرسه، وكذلك للمرأة. ومعنى المثل: كاد العروس يكون ملكًا لعزّته في نفسه وأهله.

الكادَ على عِيالِهِ كالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ).

كادَ الفَقْرُ يَكُونُ (أو: أنْ يَكُونَ) كُفْرًا[5]

وذلك لشدّة تأثير الفقر على صاحبه مما قد يدفعه إلى الاعتراض على الله تعالى، وجحود ما قضَى وقدَّر.

يُضرب لشدّة تأثير الفقر على صاحبه، ولعذر الفقير إذا أتى بشيء يلامُ عليه.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٩٥.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٩٥.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٩٤؛ واللسان ٦/١٣٥ (عرس)؛ والمستقصى ٢/٢٠٣؛ والميداني ٢/١٥٨.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٣٥.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/١٣٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٤٩٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٩٠؛ والمستقصى ٢/٢٠٣.

كادَ المُنْتَعِلُ يَكُونَ (أو: أنْ يكونَ) راكِبًا[1]

يُضرب في إراحة النّعل لمنتَعِله.

كادَ النَّعامُ يَطِيرُ (أو: يَكُونُ طَيْرًا)[2]

يُضرب لقرب الشَّيء مِمّا يُتَوقَّع منه لِظهور بعض إماراته.

كادَ يُثَلُّ عَرْشِي[3]

أي: يُكسر ويُهدَم. والمثل يُضرب للرجل إذا ذلَّ وهلك.

كادَ يَشْرَقُ بالرِّيقِ[4]

راجع: «قَدْ كادَ يَشْرَقُ بالرِّيقِ».

كادَتِ الشَّمْسُ تكونُ صِلاءً (أو: صِلًا)[5]

الصِّلاء، والصِّلا: النار.

كادَتِ العَروسُ تكونُ مَلِكًا[6]

وذلك لحُسْن زينتها، وكرامتها على أهلها.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٩٤، وخزانة الأدب ٣/٢٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، والمستقصى ٢/٢٠٣.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، وتمثال الأمثال ٢/٤٩٥، والميداني ٢/١٦٢.

(٣) اللسان ١١/٩١ (ثلل).

(٤) جمهرة الأمثال ١/٤٨٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، والمستقصى ٢/٢٠٣، والميداني ٢/١٥٨.

(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠.

كادَتِ العَيْنُ تَسْبَقُ القَدَرَ[1]

يُضرب في ضرر العَيْن، وهذا يعود إلى الاعتقاد بما يُسمَّى «الإصابة بالعين». والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

كادَتِ القَمْراءُ تَكونُ نَهارًا[2]

القَمْراء: اللَّيلة المقمِرة.

كَالأَرْقَمِ إنْ يُقْتَلْ يَنْقَمْ، وإنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ[3]

الأَرْقم: الحيَّة. ينْقَم: يُثْأَر به. يَلْقَم: يأكل بسرعة.

يُضرب للرَّجل يُتَوقَّع شرّه في كلّ حال.

كارِهًا حَجَّ بَيْطَرُ[4]

بَيْطر: اسم رجل.

يُضرب لمن يصنع المعروف مُكْرَهًا.

كارِهًا يَطْحَنُ كَيْسانُ[5]

كَيْسان: اسم رجل. يُضرب لمن يعمل عملًا وهو عليه مُكرَه.

---

(١) الأمثال النبويّة ٣٤/٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠؛ والمستقصى ٢٠٣/٢.

(٣) جمهرة الأمثال ١٦٧/٢؛ والعقد الفريد ١٢٩/٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧؛ والمستقصى ٢٠٣/٢؛ والميداني ١٤٥/٢. وفي اللسان ٢٤٩/١٢ (رقم): «مَثَلِي كَمَثَلِ الأرْقمِ، إنْ تَقْتُلْهُ يَنْقَمْ، وإنْ تَتْرُكْهُ يَلْقَمْ».

(٤) الميداني ١٦٠/٢.

(٥) الميداني ١٦٤/٢.

كالأشْقَرِ إنْ تَقَدَّمَ نُحِرَ، وإنْ تأخَّرَ عُقِرَ[1]

يتشاءَم العرب في الحرب بالفرس الأشْقَر، وهم يعتقدون أنَّ شُقْر الخيل سِراعها، وكُمْتها صلابها. والمثل قاله لقيط بن زرارة يوم جَبَلة، وكان على فرس أشقر. والمعنى: يا أشْقَر، إنْ جَرَيْتَ على طبعك فتقدّمتَ إلى العدو قتلوك، وإن أسرعْتَ فتأخّرت منهَزمًا أتَوْك من ورائك فعقروكَ، فاثبُتْ والزَمِ الوقار، وانْفِ عَنِّي وعنكَ العار.

يُضرب لما يُكرَه من وجهَين. ويروى: «كالأشْقَرِ إنْ يتَقَدَّمْ يُنْحَرْ، وإنْ يَتَأخَّرْ يُعْقَرْ».

كالأشْقَرِ إنْ يَتَقَدَّمْ يُنْحَرْ، وَإنْ يَتَأخَّرْ يُعْقَرْ[2]

راجع المثل السابق.

كافَأَهُ (أو: كافَأني) مُكافأَةَ التِّمْساحِ[3]

راجع: «أظْلَمُ مِنَ التِّمْساحِ».

كافَأَهُ مُكافأَةَ الذِّئْبِ[4]

راجع: «أظْلَمُ مِنْ ذِئْبٍ (أو: مِنَ الذِّئْبِ)».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٥٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وفصل المقال ص ٣٧٦؛ وكتاب الامثال ص ٢٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧؛ والمستقصى ٢/٢٠٣؛ والميداني ٢/١٤٠.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٤٩٦؛ والمستقصى ٢/٢٠٣.

(٣) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٥؛ والميداني ١/٤٤٦.

(٤) الدرّة الفاخرة ١/٢٩٤؛ والميداني ١/٤٤٦.

الكافِرُ مَرْزُوقٌ (مولّد)[1]

الكافِرُ مُوقًّى، والمُؤْمِنُ مُلْقًى (مولّد)![2]

كَأَنَّ بِرَحْلٍ (أو: بِرَحْلِها) باتَتْ فُقَمُ (أو: لُقَمُ)[3]

راجع: «بِرَحْلِها باتَتْ».

كانَ بَيْنَ الأُمَيْلَيْنِ مُتَّسَعٌ[4]

أي: كان في الأمر متَّسع. والأُمَيْلان: حبلان من رمل بينهما شقيقة تكون ميلًا أو ميلين. والشَّقيقة: أرض غليظة صلبة بين رَمْلَتين.

كَأَنَّ جِذْعًا باسِقًا مِنْ صَوْرَهْ   ما بَيْنَ لِحْيَيْهِ إلى سِنَّوْرَهْ[5]

صَورَة النخلة: أصلها. السِّنَّورة: فقرة العُنُق. والبيت من الرجز.

يُضرب في وصف الفرس بطول العنق.

كانَ جُرْحًا فَبَرِئَ[6]

أصله أنَّ رجلًا أُصيب بابنٍ له فبكاه كثيرًا، ثمَّ أقلع وصبَر، فسُئِل عن سبب صبره، فقال هذا المثل.

يُضرب في السلوّ عن المصيبة.

(١) الميداني ٢/١٧٣.

(٢) الميداني ٢/١٧٣.

(٣) أمثال العرب ص ١٥٤؛ وفصل المقال ص ٢٢٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٦٤.

(٥) المستقصى ٢/٢٠١.

(٦) جمهرة الأمثال ٢/١٣٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٦٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٩؛ والمستقصى ٢/٢١٢؛ والميداني ٢/١٣١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٣.

كانَ جَمَلًا فَٱسْتَنْوَقَ[1]

راجع: «استنْوَقَ الجَمَلُ».

كانَ جَوادًا فَخُصِيَ (أو: فَخَصاهُ الزَّمانُ)[2]

يُضرب للرجل الجَلْد ينتكث فيضعف.

كانَ حُرًّا فانْتَصَرَ لِنَفْسِهِ[3]

راجع: «حُرٌّ انْتَصَرَ».

كانَ حِمارًا فَٱسْتَأْتَنَ[4]

أي: صار في ضعفه كالأتان.

يُضرب لمن ذَلَّ بعد العِزَّة.

كان ذاكَ (أو: هٰذا) أيّامَ الهِدَمْلَةِ[5]

الهِدَمْلَة: الدهر الأوَّل الذي لا يوقف عليه لطول التقادم.

يُضرب للأمر الذي قد فات.

---

(١) العقد الفريد ٣/٩٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٤١، واللسان ١٤/٢٣١ (خصا)، والمستقصى ٢/٢١٣، والميداني ٢/١٤٠.

(٣) كتاب الأمثال ص ٥٤.

(٤) العقد الفريد ٣/٩٦، وكتاب الأمثال ص ١١٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩، واللسان ١٣/٦ (أتن)، والمستقصى ٢/٢١٣، والميداني ٢/١٣١، والوسيط في الأمثال ص ١٤١.

(٥) اللسان ١١/٦٩٣ (هدمل)، والمستقصى ٢/٢١٣.

كانَ ذِراعًا فصار كُراعًا[1]

انظر: «كان كُراعًا، فصار ذراعًا».

كانَ ذلِكَ بَيْضَةَ العُقْرِ[2]

راجع: «بَيْضَةُ العُقْرِ».

كانَ ذلِكَ (أو: ذاكَ) زَمَنَ الفِطَحْلِ[3]

تزعم العرب أنَّ زمن الفِطَحْل هو الزمن الذي كانت فيه الصُّخور رطبة. يُضرب في شيء قَدُم عهدُه، وقيل: يُضرب في زمان الخصب والخير.

كانَ ذلِكَ على أُسِّ (أو: استِ، أو: عُنُقِ) الدَّهْرِ[4]

أي: على قِدم الدهر.

كان ذلِك على رِجْلِ فُلانٍ[5]

أي: في أيّامه وزمانه. وراجع: «هَلَكوا على زمانِ فلانٍ».

كانَ ذلِكَ كَسَلَّ أُمْصُوخَةٍ[6]

الأُمْصوخة: أنبوب الثُّمام، وهو عشب زهره كالسنبلة. وقيل: هي ضَرْب

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩.

(٢) اللسان ٤/٥٩٥ (عقر).

(٣) ثمار القلوب ص ٦٤٢؛ والمستقصى ٢/٢١٣؛ والميداني ٢/١٤٧.

(٤) اللسان ١٠/٢٧٣ (عنق) و١٣/٤٩٦ (سته)؛ والمستقصى ٢/٢١٣.

(٥) اللسان ١١/٢٧٣ (رجل).

(٦) الميداني ٢/١٤٨.

من الثُّمام لا ورق له إنَّما هي أنابيب مركَّب بعضُها في بعض. وسلّ الأمصوخة: إخراجها من الثُّمام.

يُضرب للشَّيء السَّهْل.

كانَ ذلِكَ مِثْلَ الذُّبْحَةِ على النَّحْرِ[1]

الذبحة، بتسكين الباء وفتحها: داء يصيب الحلق. والمثل يضربه من تشكو إليه رجلًا كان يُظهر لك الصَّداقة، ثمَّ بان غشّه، يريد أنَّ عداوته كانت ظاهرة ظهور هذا الداء لي، إلّا أنّها كانت خفيّة عليك.

كانَ سِنْدانًا، فصارَ مِطْرَقَةً (مولّد)[2]

يُضرب للذَّليل يعزّ.

كَأنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مِنْ حِرامِهِ (مولَّد)[3]

يُضرب للتَّيّاه المتكبّر.

كَأنَّ على رُؤوسِهِم (أو: رَأْسِهِ) الطَّيْرُ[4]

يُضرب للقوم السّاكتين السـاكنين. والطَّير لا تسقط إلّا على ساكِن.

---

(١) اللسان ٢/٤٣٨ (ذبح)، والمستقصى ٢/٢١٣. وفي الميداني ٢/١٤٧: «كانَ مثلَ الذّبحة على النَّحر».

(٢) الميداني ٢/١٧٢.

(٣) الميداني ٢/١٧٢.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٤٣، وكتاب الأمثال ص ١٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، واللسان ٤/٥١٠ (طير) والمستقصى ٢/٢٠١، والميداني ٢/١٤٦. وفي العقد الفريد ٣/١٠٤، واللسان ٤/٥١٠ (طير): «كأنّما على رؤوسهم الطَّير».

كانَ عليهِمْ كَراغِيَةِ البَكْرِ[1]

انظر: « كانتْ عليهمْ كراغيةِ البَكْرِ (أو: السَّقْب) ».

كأَنَّ عِنْدَهُ كَنْزَ النَّطِفِ[2]

النَّطِف: رجل انتَهَبَ كنزًا كان مرسلًا إلى كسرى بن هرمز، فكنَزَه.

يُضرب للغنيِّ الذي يقتني النفائس.

كانَ عَنْزًا فاسْتَتْيَسَ[3]

يُضرب في الرجل الذليل يتعزَّز.

كانَ كُراعًا، فصارَ ذِراعًا[4]

الكُراع: ما دون الكعب (عند الدّواب) أو الركبة (عند الإنسان).

يُضرب للذليل الضعيف يصبح عزيزًا قويًّا. ويقال في ضدّه: « كانَ ذِراعًا، فصار كُراعًا ».

كأَنَّ لِسانَهُ مِخْراقُ لاعِبٍ (أو: سَيْفُ ضارِبٍ) (مولَّد)[5]

يُضرب لسليط اللسان.

---

(1) خزانة الأدب ١١/٥٦.

(2) ثمار القلوب ص ١٣٩؛ والمستقصى ٢/٢٠٢.

(3) الميداني ٢/١٣١. وفي اللسان ٦/٣٤ (تيس): « كانَتْ عَنْزًا فاسْتَتْيَسَتْ ».

(4) جمهرة الأمثال ٢/١٤١؛ وكتاب الامثال ص ١٢٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ والميداني ٢/١٣١.

(5) الميداني ٢/١٧١.

كانَ مِثْلَ الذُّبْحَةِ على النَّحْرِ[1]

راجع: «كان ذلِكَ مِثْلَ الذُّبْحَةِ على النَّحْرِ».

كانَ هٰذا أيّامَ الهدَمْلَةِ[2]

راجع: «كانَ ذاكَ أيّامَ الهدَمْلَةِ».

كَأَنَّ وَجْهَهُ مَغْسُولٌ بِمَرَقَةِ الذِّئْبِ (مولَّد)[3]

أي: وجهه في غاية القُبْح.

كانَتْ بَيْضَةَ الدِّيكِ[4]

يُضرب لما يكون مرَّةً واحدةً. ويُقال في المعنى نفسه: «كانَتْ بَيْضَةَ العُقْرِ».

كانَتْ بَيْضَةَ العُقْرِ[5]

راجع: «بَيْضَةُ العُقْرِ»، والمثل السابق.

---

(١) الميداني ٢/١٤٧.

(٢) اللسان ١١/٦٩٣ (هدمل).

(٣) الميداني ٢/١٧٢.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٠١؛ والحيوان ٢/٣٤٣؛ وفصل المقال ص ٤٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٥؛ واللسان ٤/٥٩٥ (عقر)؛ والمستقصى ٢/٢١١؛ والميداني ٢/١٣١.

(٥) الحيوان ٢/٢٤٣؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٠٨؛ وفصل المقال ص ٤٣٧؛ وكتاب الامثال ص ٣١٥؛ واللسان ٤/٥٩٥ (عقر)؛ والمستقصى ٢/٢١١.

كانَتْ بَيْنَ القَوْمِ رِمِّيا ثُمَّ صارَتْ إلى حِجّيزَى[1]

راجع: «بَيْنَهُمْ رِمِّيا ثمّ حِجّيزَى».

كانَتْ عَلَيْهِمْ كَراغِيَةِ البَكْرِ (أو: السَّقْبِ)[2]

الرّاغية: الرُّغاء. والبَكْر: الفتيّ من الجمال. والسَّقْب: ولد الناقة الذَّكر ساعة ولادته. ويعنون ناقة النبيّ صالح التي عُقِرتْ فأصابت ثمودًا المصائبُ.

يُضرب في التشاؤم بالشّيء. ويقال: «أصابَتْهُم راغيَةُ البَكْرِ».

كانَتْ عَنْزًا فاسْتَتْيَسَتْ[3]

راجع: «كانَ عَنْزًا فاسْتَتْيَسَ».

كانَتْ كَصَرْخَةِ الحُبْلَى[4]

يُضرب للأمر يأتي فجأة.

كانَتْ لِقْوَةٌ صادفَتْ (أو: لاقَتْ) قَبِيسًا[5]

اللِّقْوَة: السَّريعة التلقّي لماء الفحل. والقبيس: السريع الإلقاح. وتقدير المثل: كانت الناقة لِقْوةٌ صادفَتْ فحلًا قبيسًا.

---

(١) اللسان ٥/٣٣١ (حجز) و١٤/٣٣٦ (رمى).

(٢) ثمار القلوب ص ٣٥٢، ٣٥٣؛ وخزانة الأدب ١١/٥٦؛ والعقد الفريد ٣/١٢٠؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٢؛ والمستقصى ٢/٢١١؛ والميداني ٢/١٤١.

(٣) اللسان ٦/٣٤ (تيس).

(٤) اللسان ٣/٣٣ (صرخ).

(٥) جمهرة اللغة ص ٣٣٩؛ وفصل المقال ص ٢٦١؛ وكتاب الأمثال ص ١٧٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ واللسان ١٥/٢٥٣ (لقا)؛ والمستقصى ٢/٢١٢؛ والميداني ٢/١٣١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٣.

يُضرب في سرعة اتفاق الأخوين على المودّة. ويروى: «لِقْوَةٌ لاقَتْ قَبِيسًا».

كانَتْ مِنْهُ كَضَرْطَةِ الأَصَمّ[1]

أي: فَعَل فَعْلَةً لم يكُنْ فعلَ قبلها ولا بعدها مثلها.

يُضرب مثلًا في الندرة.

كانَتْ وَقْرَةً في حَجَرٍ[2]

أي: كانت المصيبة ثلمةً في حجر.

يُضرب لمصيبة احتملها المصاب بها، ولم تؤثّر فيه.

كَأَنَّما أُفْرِغَ عليهِ ذَنُوبٌ[3]

انظر المثل التالي.

كَأَنَّما أفْرَغَ عَلَيْهِ ذَنُوبًا (أو: ذَنُوبًا مِنْ ماءٍ)[4]

الذَّنوب: الدلو الملأى. والمثل يُضرب للرجل ترميه بحجّة تُسكته.

كَأَنَّما أَلْقَمَهُ حَجَرًا (أو: الحَجَرَ)[5]

يُضرب لمن تكلّم، فأجيب بكلام مُسْكِت.

---

(١) اللسان ٧/٣٤١ (ضرط).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٤٥، وكتاب الأمثال ص ١٦٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩، واللسان ٥/٢٩١ (وقر)، والمستقصى ٢/٢١٢، والميداني ٢/١٣١.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٣٨.

(٤) العقد الفريد ٣/٨٩، وكتاب الأمثال ص ٧٦، والمستقصى ٢/٢٠٢، والميداني ٢/١٥٠.

(٥) المستقصى ٢/٢٠٢، والميداني ٢/١٤٨.

كَأَنَّما أُنْشِطَ مِنْ عِقالٍ[1]

الأنشوطة: عقدة يسهلُ انحلالها. والعِقال: ما يُشدّ به وظيف البعير إلى ذراعه.

يُضرب لمن يتخلّص من ورطة، فينهض سريعًا.

كَأَنَّما زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ المَحاجِمَ (مولّد)[2]

زوى ما بين عينيه: قطّبَ وعبس. والمحاجِم: جمع المُحْجَم، وهو موضع الحجامة (شيء يُجعل على فم الدابّة لئلّا تعضّ).

يُضرب في شديد الغضب.

كَأَنَّما على رؤوسِهِم الطَّيْرُ[3]

راجع: «كأنَّ على رؤوسِهِم الطَّيْرَ».

كَأَنَّما فُقِئَ في وَجْهِهِ الرّمّانُ (مولّد)[4]

يُضرب في شدّة احمرار الوجه عند استماع ما يُغضب. والمثل جعله الميداني ضمن الأمثال المولّدة، وجاء في بعض المراجع أنَّ النبيّ (ﷺ) قد استخدمه[5].

---

(١) اللسان ٧/٤١٤ (نشط)، والميداني ٢/١٣٢.

(٢) الميداني ٢/١٧٣.

(٣) أمثال أبي عكرمة ص ٩٢؛ والعقد الفريد ٣/١٠٤؛ واللسان ٥/٥١٠ (طير).

(٤) الميداني ٢/١٧٣.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٣١.

كَأَنَّما قُدَّ سَيْرُهُ الآنَ (أو: اليومَ)[١]

أي: كأنَّما ابتُدِئ شبابه السّاعةَ.

يُضرب لمن لا يتغيَّر شبابه من طول مرّ الزمان.

كَأَنَّما يَمْشِي في صَبَبٍ[٢]

هذا القول في صفة الرسول (ﷺ)، والصَّبب: الانحدار، والماشي فيه يتثبَّت غير تثبّته في السَّهل والصّعود. والمعنى أنّه غاضّ الطرف، نظره بين يديه لا يطأ إلّا على ما يُبصِر. وقال ابن عبّاس: أراد به أنّه قويّ البدن، فإذا مشى فكأنّه يمشي على صدْر قدميه من القوّة.

كَأَنَّهُ أبْخَرُ نَتَفَ سِبالَهُ (مولّد)[٣]

الأبْخَر: ذو الفم الكريه الرائحة. والسِّبال: جمع سَبَلة، وهي طرف الشارب من الشَّعر.

يُضرب للعبوس.

كَأَنَّهُ بَرْقٌ خاطِفٌ (مولّد)[٤]

يُضرب لشديد السّرعة.

---

(١) جمهرة الأمثال ١٥٩/٢، وفصل المقال ص ١٧٢، وكتاب الأمثال ص ١١٦، والمستقصى ٢٠٢/٢، والميداني ١٣٢/٢ .

(٢) أمثال أبي عكرمة ص ٩٢، ولسان العرب ٥١٧/١ (صبب)، ونهاية ابن الأثير ٣١٣ .

(٣) الميداني ١٧٢/٢ .

(٤) الميداني ١٧٢/٢ .

كَأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ يَخافُ أنْ تَقَعَ عَلَيْهِ[1]

يُضرب لشديد الخوف والحذَر. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

كَأَنَّهُ جاءَ (أو: قَدْ جاءَ) بِرَأْسِ خاقانَ[2]

راجع: «أَنْأَى مِمَّنْ جاءَ برأسِ خاقانَ».

كَأَنَّهُ حِكايَةُ خَلْفِ الإزارِ (مولّد)[3]

يُضرب للقبيح.

كَأَنَّهُ سِنَّوْرُ عَبْدِ اللهِ (مولّد)[4]

راجع: «سنّورُ عبدِ اللهِ».

كَأَنَّهُ سَهْمٌ زالِقٌ (أو: زالِجٌ) (مولّد)[5]

يُضرب لشديد السّرعة.

كَأَنَّهُ شَيْطانُ الحَماطَةِ[6]

راجع: «شيطانُ الحماطَةِ».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٣٣.

(٢) خزانة الأدب ٦/٥٣١، والدرّة الفاخرة ١/٨١.

(٣) الميداني ٢/١٧٢.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٤٩٣، والميداني ٢/١٧٣.

(٥) الميداني ٢/١٧٢.

(٦) الميداني ١/٣٦٢، والمستقصى ٢/٢٠٢.

كَأَنَّهُ على قَرْنِ أعْفَرَ[1]

راجع: «باتَ على قَرْنِ أعْفَرَ».

كَأَنَّهُ في جَنَاحِ طائرٍ[2]

أي: قلِق دَهِش، ويقال في المعنى نفسه: «كأنّه على قرنِ أعفرَ»، و«كأنّه في كفّ مصابٍ».

كَأَنَّهُ في كفّ مُصابٍ[3]

راجع المثل السابق.

كَأَنَّهُ قاعِدٌ على الرَّضْفِ[4]

الرَّضْف: جمع رضْفة، وهي الحجَر المُحَمَّى.

يُضرب للمستَعْجِل.

كَأَنَّهُ قُفَّةٌ[5]

راجع: «شيخ كأنّه قُفَّةٌ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٤٩، واللسان ٢/٤٢٩ (جنح).

(٢) ثمار القلوب ص ٤٤٩.

(٣) ثمار القلوب ص ٤٤٩.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٣٩٤، والمستقصى ٢/٢٠٣، والميداني ٢/١٦٤.

(٥) لسان العرب ٩/٢٨٨ (قفف).

كَأَنَّهُ قَلَمٌ يَكْتُبُ السَّعادَةَ وَهُوَ عُرْيانُ[1]

يُضرب لمن يقدِّم السعادة إلى الآخرين وهو مفتقر إليها. والمثل من أقوال العامَّة. وتقول العرب في المعنى نفسه: «كالإِبْرَةِ تَكْسُو الناسَ (أو: العُراةَ) واسْتُها عارِيَةٌ (أو: وجِسْمُها عُرْيانُ)».

كَأَنَّهُ من دَيْرِ هِزْقِل[2]

يضرب للأحمق، أو للمجنون. وكان دير هزقل مجتمع المجانين.

كَأَنَّهُ النَّكْعَةُ حُمْرَةً[3]

النَّكْعَة: ثمرة الطُّرْثُوث، وهو نبات كالقطن مستطيل دقيق يَضرب إلى الحُمْرَة.

يُضرب لشديد الحمرة.

كَأَنَّهُ وَقَعَ في بَطْنِ أُمِّهِ (مولَّد)[4]

أي: في نعمة.

كَأَنَّها نارُ الحُباحِبِ[5]

راجع: «أَبْخَلُ مِنْ أبي حُباحِبٍ (أو: مِنْ حُباحِبٍ)».

---

(١) ثمار الأمثال ٢/٤٩٦.

(٢) ثمار القلوب ص ٥٢٨.

(٣) الميداني ٢/١٤٨.

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

(٥) الميداني ٢/١٤٩.

كَأَنَّهُمْ جِنُّ عَبْقَرٍ[1]

عَبْقَر: موضع بالبادية تزعم العرب أنّه كثير الجِنّ، ثمَّ نسبوا إليه كلّ شيء تعجَّبوا من حِذقه وجَوْدة صنعه.

كَأَنَّهُمْ في كُوفانٍ[2]

الكُوفان: الشّرّ الشّديد.

كَأَنَّهُمْ كانُوا غُرابًا واقِعًا[3]

يُضرب فيما ينقضي سريعًا، وذلك لأنَّ الغراب إذا وقع لا يلبث أن يطير.

كانُوا كَأَمْسِ الذّاهِبِ[4]

أي: اضمحلَّتْ آثارهم، وانقرضوا كأمس.

كانُوا مُخِلِّينَ، فلاقَوا حَمْضًا[5]

أصله أنَّ الإبل تكون في الخَلَّة، وهو مَرْتَع حلو، فتملّه، فتذهب إلى الحَمْض، وترتع فيه، فتعطش، فتتركه.

يُضرب لمن غمط السلامة، فتعرَّض لما فيه شماتة الأعداء.

(١) اللسان ٤/٥٣٤ (عبقر).

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٦.

(٣) الميداني ٢/١٤٧.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٠٣؛ والمستقصى ٢/٢١٤.

(٥) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧؛ والمستقصى ٢/٢١٤؛ والميداني ٢/١٤٨.

كالبائعِ الكُبَّةَ بالهَبَّةِ[1]

راجع: «إنَّكَ كالبائعِ الكُبَّةَ بالهبَّةِ».

كَالباحِثِ عَنِ الشَّفْرَةِ (أو: المُدْيَةِ)[2]

راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

كَباحِثَةٍ عَنْ حَتْفِها بِظِلْفِها[3]

راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

كَبارِحِ الأَرْوِيِّ[4]

راجع: «أَنْتَ كبارِحِ الأَرْوَى».

كَبَتَ اللهُ كُلَّ عَدُوٍّ لكَ إلّا نَفْسَكَ (مولَّد)[5]

يُضرب في التحذير من شهواتِ النفس. قال تعالى: ﴿إنَّ النفس لأمّارَةٌ بالسُّوءِ﴾[6].

(١) تمثال الأمثال ٢/٤٩٨، والمستقصى ٢/٢٠٤.

(٢) الألفاظ الكتابية ص٢٤٧، وثمار القلوب ص ٣٨٠، وجمهرة الأمثال ١/٣٦٣، والعقد الفريد ٣/١٣٠، وفصل المقال ص ٣٦٢، وكتاب الأمثال ص ٢٥٠، واللسان ٢/١١٤ (بحث)، والمستقصى ٢/٢٠٧، والميداني ٢/١٥٧.

(٣) جمهرة اللغة ص ٢٥٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، واللسان ٢/١١٥ (بحث)، والمستقصى ٢/٢٠٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٦٩.

(٥) الميداني ٢/١٧٣.

(٦) يوسف: ٥٣.

كالبَحْرِ يُغْرِقُ كُلَّ ما أُلْقِيَ فِيهِ[1]

كالبَخْراء عِنْدَ صَدِيقِها (مولَّد)[2]

البَخْراء: صاحبة الفم الكريه الرائحة.

يُضرب للسّاكت.

كِبْرُ سياسَةِ النّاسِ في المالِ[3]

الكِبْر: الإثم. يضرب في إفساد المال للسياسة.

كَبِرَ عَمْرٌو عَنِ الطَّوْقِ[4]

راجع: «شَبَّ عَمْرو عَنِ الطَّوْقِ».

الكِبْرُ قائِدُ البُغْضِ (مولَّد)[5]

كَبَرْقِ الخُلَّبِ[6]

البرق الخُلَّب: الذي لا غيثَ فيه. والخُلّب، أيضًا، السَّحاب الذي لا مطرَ فيه.

---

(١) تمثال الأمثال ٤٩٨/٢.

(٢) الميداني ١٧٢/٢.

(٣) اللسان ١٢٩/٥ (كبر).

(٤) أمثال العرب ص ١٥٠، ١٨٧؛ وتمثال الأمثال ٥٠٣/٢؛ والفاخر ص ٧٣، ٢٤٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٩٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ والمستقصى ٢١٤/٢؛ والميداني ١٣٧/٢، ٣٩٧.

(٥) الميداني ١٧٣/٢.

(٦) الألفاظ الكتابية ص ٢٦٢؛ وتمثال الأمثال ٥٠٣/٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٨؛ والمستقصى ٢١٤/٢. وفي العقد الفريد ٩٠/٣: «ما وَعْدُهُ إلّا خُلَّب».

يُضرب لمن يعد ثمَّ يُخلِف ولا يُنْجِز. ويُروى: «إنَّما أَنْتَ (أو: هُوَ) كَبَرْقِ الخُلَّبِ».

كالبَغْلِ لَمّا شُدَّ في الأَمْهارِ[1]

يُضرب لمن لا يُشاكل خصمه.

كَبِنْتِ الجَبَلِ، مَهْما يُقَلْ تَقُلْ[2]

بنت الجبل: الصَّدى. يُضرب للرجل المقلِّد غيره، أو الضعيف الرأي يُتابع هذا وذاك.

كَبَّهُ اللهُ في هُوَّةِ ابنِ الوَصّافِ[3]

الوصّاف: رجل من سادات العرب اسمه مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعة، وسُمّي الوصّاف لحديث له. وهوّة الوصّاف: مثل في العرب يستعملونه في الدعاء على الإنسان.

كبَّها اللهُ لِوَجْهِها وَلَوْ أُمِرَ بِي إلى السِّجْنِ[4]

رُوي أنَّ أعرابيًّا خاصم امرأته إلى السلطان، فقيل له: ما صنعتَ معها؟ فقال هذا المثل.

يُضرب للجبان يتواعد بما لا يفعل.

---

(١) الميداني ٢/١٦٤.

(٢) ثمار القلوب ص ٢٧١، والدرّة الفاخرة ٢/٤٩٩.

(٣) خزانة الأدب ٢/٤٤.

(٤) العقد الفريد ٣/١١٩.

كَتـارِكَـةٍ بَيْضَهـا فـي العَـراء   وَمُلْحِفَةً بَيْضَ أُخْرَى جَناحـا[1]

يعني النعامة (وقيل: الحمامة) التي تحضن بيض غيرها وتترك بيضَها.

يُضرب لمن يضع الشّيء في غير موضعه. والبيت قاله ابن هرمة[2]، وهو من المتقارب.

كُتُبُ الوُكَلاء مفاتِيحُ الهُمُومِ (مولّد)[3]

يُضرب لتجنّب كتب الوكلاء.

كُتِبَتْ لَهُ طَرِيدَةٌ (مولّد)[4]

أي: وسيلة لا تنفع.

كَثُرَ الحَلَبَةُ، وَقَلَّ الرّعاءُ[5]

يُضرب للولاة الذين يحتلبون، ولا يبالون ضَياع الرّعيّة.

كَثْرَةُ الرَّقِينِ تُعَفّي على أَفْنِ الأَفِينِ[6]

راجع: «إنَّ الرَّقِينَ تُعَفّي على (أو: تُغطّي) أَفْنَ الأَفِينِ».

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٧؛ وفصل المقال ص ٤١٦. ويروى: «وملبِسَةً».

(٢) ديوانه ص ٨٧.

(٣) الميداني ٢/١٧٢.

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

(٥) المستقصى ٢/٣٠٨؛ والميداني ٢/١٤٨.

(٦) اللسان ١٣/١٩ (أفن).

كَثْرَةُ الشَّكِّ مِنْ صِدْقَ المُحاماةِ على اليَقِينِ (مولَّد)[1]

كَثْرَةُ الضَّحِكِ تُذْهِبُ الهَيْبَةَ (مولَّد)[2]

كَثْرَةُ العِتابِ تُورِثُ البَغْضاءَ[3]

كَثْرَةُ العِيالِ أَحَدُ الفَقْرَيْنِ[4]

أي: كثرة العيال فقر.

كالثَّوْرِ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ[5]

الرَّوق: القَرْن. يُضرب في الحثّ على حفْظ الحريم. ويروى: «الثَّوْرُ يَحْمِي أَنْفَهُ بِرَوْقِهِ».

كالثَّوْرِ يُضْرَبُ لَمّا عافَتِ البَقَرُ[6]

أصله أنّ البقر ترد الماء فتمتنع من الشّرب، فيُضرب الثّور، ليقدّم حتّى تتبعه البقر فتشرب.

يُضرب مثلًا للرجل يُؤخذ بذنب غيره. ويروى: «الثَّورُ يُضربُ لمّا عافتِ البَقَرُ».

---

(١) الميداني ٢/١٧١.

(٢) الميداني ٢/١٧٣.

(٣) الميداني ٢/١٦٢.

(٤) الدرّة الفاخرة ٢/٥١٣.

(٥) اللسان ١٠/١٣١ (روق).

(٦) جمهرة اللغة ص ٤٢٤؛ والعقد الفريد ٣/١٣٠؛ وفصل المقال ص ٣٨٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧؛ واللسان ٤/١٠٩ (ثور) و٨/٣٨٠ (وجع) و٩/٢٦٠ (عيف)؛ والمستقصى ٢/٢٠٤؛ والميداني ٢/١٤٢.

كَثِيرُ الزَّعْفَرانِ (مولَّد)[1]

يُضرب للمتكلِّف.

كَثِيرُ النُّصْحِ (أو: التنصُّحِ) يَهْجُمُ على كَثِيرِ الظِّنَّةِ[2]

المثل لأكثم بن صيفي، ومعناه أنَّكَ إذا بالَغْتَ في النُّصح لصاحبك ظنَّ أنَّك تريد حظًّا لنفسك.

كَجارِ أبي دُؤادٍ[3]

راجع: «جارٌ كَجارِ أبي دُؤادٍ».

كَجالِبِ التَّمْرِ إلى هَجَرَ[4]

انظر: «كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إلى هَجَرَ».

كَالجَرادِ لا يُبْقِي ولا يَذَرُ[5]

يُضرب في اشتداد الأمر واستئصال القوم.

كالجَمَلِ الأَنِفِ إذا قِيدَ انْقادَ، وإنْ أُنِيخَ استَناخَ[6]

الجَمَل الأَنِف: الذي يشتكي أنفَه. والمثل من قوله (ﷺ): «المؤمنون

---

(١) الميداني ٢/١٧٣.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٠٦؛ وجمهرة الأمثال ١/٢١، ٢/١٦١؛ والمستقصى ٢/٢١٥؛ والميداني ٢/١٨٣.

(٣) خزانة الأدب ٩/٤٠٠؛ والدرّة الفاخرة ١/١٣٠.

(٤) اللسان ٥/٢٥٧ (هجر).

(٥) الميداني ٢/١٦٢.

(٦) الأمثال النبويّة ٢/٣٨.

هيِّنون ليِّنون كالجَمَلِ الأَنِفِ إذا قِيد انقادَ، وإنْ أُنيخَ على صخرةٍ استَناخَ».

كالحادِي ولَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ[1]

يُضرب لمن يدَّعي ما ليس يملكه. ويُقال في المعنى نفسه: «عاطٍ بِغَيْرِ أَنْواطٍ».

كَحاطِبِ اللَّيْلِ[2]

يُضرب مثلًا للرجل يجمع كلَّ شيء، دون أن يُميِّز الجيِّد من الرَّديء.

كَحاقِنِ الإهالَةِ[3]

راجع: «أنا مِنْه كَحاقِنِ الإهالَةِ».

كالحَانَّةِ في أُخْرَى الإبِلِ[4]

يعني الناقة المتأخِّرة تحِنّ إلى الأوائل.

يُضرب لمن يفتخر بمن لا يُبالى به، ولا يهتمّ لأمره.

---

(١) جمهرة الأمثال ١/١٨٦، ٢/١٧٤؛ وزهر الأكم ٢/٤٧؛ وفصل المقال ص ٣٠٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٨، ٢٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٦؛ واللسان ٧/٤١٨ (نوط)؛ والمستقصى ٢/٢٠٥؛ والميداني ٢/١٤٢. وفي العقد الفريد ٣/١٠٩: «كالحادي وليس له بعير».

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٥٩. وفي اللسان ١/٣٢٢ (حطب): «رجلٌ حاطِبُ لَيْلٍ».

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٦٢.

(٤) الميداني ٢/١٦٦.

كالحَبَّةِ علَى المِقْلَى (مولَّد)[1]

يضرب في القلق.

كَحَسْوِ الدِّيكِ[2]

حَسْوُ الدِّيك: تناوله الماء بمنقاره.

يُضرب للقليل المتقاصر.

كَحَلْقَةٍ مُلْقاةٍ في أرْضٍ فَلاةٍ[3]

من قول الرسول (ﷺ): «يا أبا ذرّ ما السماوات السبع في الكرسيّ إلّا كحلقة ملقاةٍ في أرض فلاة، وفضل العرش على الكرسيّ كفضل الفلاة على تلك الحلقة».

يُضرب للشيء الصَّغير ضمن شيء كبير.

كَحِمارَي العِبادِيّ[4]

العِباد: قوم من أفناء العرب نزلوا الحيرة وكانوا نَصارى منهم عديّ بن زيد العباديّ. ورُوي أنّه كان لعباديّ حماران، فقيل له: أيّ حمارَيكَ شَرّ؟ قال: هذا ثمَّ هذا، أراد أنّه لا مزيّة لأحدهما على الآخر في الرّداءة.

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٠٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، والمستقصى ٢/٢١٦.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٣٩.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٦٦، وجمهرة الأمثال ٢/١٥١، وخزانة الأدب ٦/١٤٢٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، والمستقصى ٢/٢١٥، والميداني ٢/١٦١. وفي العقد الفريد ٣/١٠٠: «هما كحماري العبادي».

يُضرب للمتساويين في الشّرّ والرّداءة، وقيل: يُضرب في خلّتين إحداهما شَرّ من الأخرى.

كالحِوَدِ (أو: كالحَيُودِ) عَنِ الزُّبْيَةِ[1]

الزُّبْيَة: حفرة يحفرها الصّائد للصَّيد ويُغطّيها، فيفطن الصَّيد لها، فيحيد عنها.

يُضرب للرجل يحيد عمّا يخاف عاقبته.

كَخارِجِ الأَرْوَى قَلِيلًا ما تُرَى[2]

راجع: «أَنْتَ كَبارِحِ الأَرْوَى».

كالخَروفِ أَيْنَما مالَ اتَّقَى (أو: أَنْقَى) الأَرْضَ بِصُوفٍ[3]

يُضرب لمن يجِدُ مُعْتَمَدًا في كلّ أحواله.

كالخصيّ يَفْتَخِرُ بِزُبِّ مَوْلاهُ (مولّد)[4]

يُضرب لمن يفتخر بما ليس عنده.

كالخَمْرِ يُشْتَهَى شُرْبُها، ويُخْشَى صُداعُها[5]

يُضرب لمن يُخاف شرّه، ويُشتَهى قربه.

---

(١) المستقصى ٢/٢٠٥؛ والميداني ٢/١٤٩.

(٢) المستقصى ١/٣٧٩.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والمستقصى ٢/٢٠٦؛ والميداني ٢/١٤٣.

(٤) الميداني ٢/١٧٣.

(٥) الدرة الفاخرة ١/٢٦٢؛ والميداني ٢/١٥٧.

كدابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الأَدِيمُ[1]

حَلِم الجلد: وقع فيه دود فتَثَقَّبَ وَفَسَدَ. وهذا المثل من قول الوليد بن عُتبة إلى معاوية [من الوافر]:

فَإنَّكَ والكِتابَ إلى عَلِيٍّ ... كَدابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الأَدِيمُ[2]

كُدادَةٌ تُعْيِي صَلِيبَ الإصْبَعِ[3]

«الكُدادة: ما لزِقَ بأسفل القِدر إذا طبخت، فلا تقدر الإصبع، وإن كانت صلبةً، أن تنزعها وتقلعها.

يُضرب للوقور الذي لا يُستَخَفّ ولا يزَعزَع، وللبخيل الذي لا يُستَخْرَج منه شيء إلّا بكدٍّ ومشقَّة»[4].

الكَدَرُ مِنْ رَأْسِ العَيْنِ (مولَّد)[5]

أي: الفساد من الأساس.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٥٨، والعقد الفريد ٣/١٢١، وفصل المقال ص ٤٧٢، وكتاب الأمثال ص ٣٤٣، والمستقصى ٢/٢١٦، والميداني ٢/١٥٠.

(٢) البيت مع نسبته في جمهرة الأمثال ٢/١٥٨، والعقد الفريد ٣/١٢١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦، والمستقصى ٢/٢١٦، والميداني ٢/١٥٠. وجاء في فصل المقال ٤٧٢ أنّ المثل قاله خالد بن معاوية السّعديّ.

(٣) الميداني ٢/١٦٥.

(٤) الميداني ٢/١٦٥.

(٥) الميداني ٢/١٧٣.

كَدَمْتَ غَيْرَ مَكْدَمٍ[1]

الكَدْم: العَضّ. والمَكْدَم: موضع العَضّ.

يُضرب لمن يطلب شيئًا في غير موضعه.

كَدُودِ (أو: كَدُودَةِ) القَزِّ[2]

يُضرب لمن يُتعب نفسه لأجل غيره.

كالذِّئْبِ إذا طُلِبَ هَرَبَ، وَإِنْ تَمَكَّنَ وَثَبَ (مولّد)[3]

يُضرب للمؤذي الذي لا نستطيع التخلّص منه.

الكذبُ داءٌ والصِّدْقُ شِفاءٌ[4]

أي: داء للمكذوب، فإنّه يُعمّي عليه أمرَه.

كَذَبَ العَيْرُ وإنْ كانَ بَرِحَ[5]

من قول أبي دُواد [من الرمل]:

قُلْتُ لَمَّا نَصَلا مِنْ قُنَّةٍ ... كَذَبَ العَيْرُ وإنْ كانَ بَرِحْ[6]

والمعنى: عليكَ بالعَيْر فَصِدْهُ، وإن كان بَرِحَ.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤٩؛ والعقد الفريد ٣/١٢٦؛ وفصل المقال ص ٣٥٥؛ وكتاب الأمثال ص ٢٤٦؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ والمستقصى ٢/٢١٧؛ والميداني ٢/١٣٩.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٠٧؛ والميداني ٢/١٥٧.

(٣) الميداني ٢/١٧٢.

(٤) العقد الفريد ٣/٨٢؛ وفصل المقال ص ٣٧؛ وكتاب الأمثال ص ٤٩؛ والميداني ٢/١٦٦.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٦٦؛ والدرّة الفاخرة ١/٢٢١؛ والميداني ١/٣٥١، ٢/١٦٣.

(٦) البيت له في ديوانه ص ٣٠١؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٦٦؛ والميداني ٢/١٦٣. ونَصَلا: خرجا، يعني الكلب والعير. والقُنّة: الرَّبْوَة.

يُضرب للشَّيء يُرجَى وإن استصعب. وقال العسكري: يُضرب مثلًا للرجل يُصيبه المكروه مع توقِّيه له.

كَذِبَ القَراطِفُ[1]

القَراطِفُ: أكْسِيَةٌ حُمْرٌ. وأصل المثل أنَّ امرأةً رأتْ بنيها يلبسون القراطِف، وهم فقراء، فقالت هذا القول، والمعنى أنَّ زينتَهم كاذبة ليس وراءَها عندهم شيء.

يُضرب في المظاهر الخدّاعة.

كَذُبالَةِ السِّراجِ تُضِيءُ ما حَوْلَها، وتُحْرِقُ نَفْسَها[2]

يُضرب لمن يُتعِب نفسه، أو يُقْتَل في سبيل غيره. ويُقال في المعنى نفسه: «كدودَةِ القَزّ».

كِذْبَةُ صَبّاغٍ[3]

يشتهر الصَّبّاغون بالكذب. وينسَب المثل إلى أنس بن مالك.

كَذَبَتْكَ (أو: كَذَبَتْهُ) أُمُّ عِزْمِكَ[4]

أمّ العِزم: الاست.

يُضرب للرجل يتوعَّد ويتهدَّد.

---

(١) اللسان ١/٧١٠ (كذب).

(٢) الميداني ٢/١٥٧.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٥٠٨.

(٤) اللسان ١٢/٤٠١ (عزم)، والميداني ٢/١٥٩.

كَذلِكَ النِّجارُ يَخْتَلِفُ(1)

النجار، بكسر النون وضمّها: الأصل. والمثل يُضرب في المختلفَين في الأمر. وأصله، كما زعموا، أنَّ ثعلبًا نظر في بئر، فإذا في أسفلها دلو، فركب الدلو الأخرى، فانحدرت به، وعلت الأخرى، فشرب، وبقي في البئر، فجاءت الضَّبُع، فأشرَفَت، فقال لها الثعلب: انزلي فاشربي، فقعدت في الدلو، فانحدرتْ بها، وارتفعَتْ الأخرى بالثعلب، فلمَّا رأتْه مُصْعِدًا، قالتْ له: أين تذهب؟ فقال: «كذلِك النِّجارُ يختلِفُ»، فذهبت مثلًا.

كَذَنَبِ الحِمارِ (مولَّد)(2)

يُضرب لما لا يزيد ولا ينقص.

كَذِي العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهْوَ راتِعٌ(3)

كانت العرب إذا فَشَى الجَرَبُ في الإبل، أخذتْ بعيرًا صحيحًا وكوته بين أيدي الإبل بحيث تنظر إليه، فتبرأ كلّها.

يُضرب في أخْذ البريء بذنْب غيره، وهو من قول النابغة الذبياني [من الطويل]:

وَحَمَّلْتَني ذَنْبَ امرِئٍ وَتَرَكْتَهُ   كَذِي العُرِّ يُكْوَى غَيْرُهُ وَهْوَ راتِعُ(4)

---

(1) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠؛ والمستقصى ٢/٢١٧؛ والميداني ٢/١٤٥.

(2) الميداني ٢/١٧٢.

(3) العقد الفريد ٣/١٣٠؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧؛ والمستقصى ٢/٢١٧؛ والميداني ٢/١٥٨.

(4) البيت له في ديوانه ص ٣٧؛ وفي جميع مصادر المثل السابقة، ما عدا كتاب الأمثال لمجهول.

الكِرابُ على البَقَرِ[1]

كَرَب الأرْضَ: قَلَبها للحرث وأثارها للزَّرْع. والمعنى أنَّ الأرضَ لا تُكرَبُ إلّا بالبَقَر.

يُضرب في وجوب ممارسة كلّ أمر بآلته. ويروى بنصب «الكراب» على إضمار فعل، وبرفعها على الابتداء. وانظر: «الكلاب على البقَر».

كَرّاتُ الكُمَيْتِ[2]

من قول مالك بن الرَّيب المازنيّ[3] [من الوافر]:

سَيُغْنِيني المَليكُ وَنَصْلُ سَيْفي وَكَرّاتُ الكُمَيْتِ على التِّجارِ[4]

والكُمَيت: الفرس الذي لونه بين الأسود والأحمر.

يُضرب في القوّة والشّدَّة.

كُراعُ الأرْنَبِ[5]

يُضرب مثلًا فيما قلّ وذلّ، ويشبعه ما صَغُر وهان. قال الشاعر هاجيًا [من الكامل]:

---

(1) جمهرة اللغة ص ٣٢٨؛ وفصل المقال ص ٤٠٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦؛ واللسان ٧١٨/١ (كرب)؛ والمستقصى ٣٣٠/١، ٣٤١؛ والميداني ١٤٢/٢.

(2) الفاخر ص ١١٨.

(3) هو مالك بن الريب بن حوط بن قرط التميميّ المازنيّ (... ـ نحو ٦٠ هـ / نحو ٦٨٠ م) شاعر من الظرفاء الأدباء الفتّاك. اشتهر في أوائل العصر الأمويّ. (الزركلي: الأعلام ٢٦١/٥).

(4) البيت له في الفاخر ص ١١٨؛ والشعر والشعراء ٣٦٠/١.

(5) ثمار القلوب ص ٤٠٧.

يُرويه ما يُروي الذّبابُ ويَنْتَشي سُكْرًا ويُشْبِعُه كُراعُ الأرنبِ[1]

كَراغِيَةِ البَكْرِ[2]

راجع: «كانَتْ عَلَيْهِمْ كَراغِيَةِ البَكْرِ».

كَراكِبِ آثْنَيْنِ[3]

أي: كراكب مركوبَين اثنين، وهذا لا يمكن.

يُضرب لمن يتردَّد بين أمرين ليس في واحد منهما فضل.

كَرِجْلَيْ نَعامَةٍ[4]

يُضرب في الرجلين المتَّفقَين لا يختلفان. وقيل: ليس شيء من البهائم إلّا وهو إن انكسرت إحدى رجليه، انتَفَع بالأخرى، إلّا النّعامة.

كَرَحِمِ الفِيلِ مِنَ الحِمارِ[5]

زعموا أنَّ الفيلَ والحمار تجمَّعا في مرعًى، فطردَ الفيلُ الحمارَ، فقال له: لماذا تطردني مع اشتباك الرَّحِم بيني وبينك؟ فقال: من أينَ هذه الرَّحِم؟ قال: من أجل أنَّ في غُرْمُولي[6] شَبَهًا منْ خُرطومِك. فقبِل منه الفيلُ هذه القرابة، فسار بهما المثل.

يُضرب مثلًا في التباعد والاختلاف.

---

(١) البيت بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٤٠٧.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٥٦، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨.

(٣) الميداني ٢/١٦٣.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٥٩.

(٥) الدرّة الفاخرة ٢/٥٥٣.

(٦) الغرمول: الذكَر الضّخم.

كُرْدِيٌّ يَسْخَرُ مِنْ جُنْدِيٍّ (مولَّد)[1]

يُضرب لمن يتحاذَقَ على من هو أحْذَق منه.

كَرُكْبَتَي البَعِيرِ (أو: العَنْز)[2]

يُضرب للمتساوِيَين في الخير أو الشرّ. ويروى: «هما كركبتي البعير».

الكَرَمُ فِطْنَةٌ، واللُّؤْمُ تَغافُلٌ (مولَّد)[3]

كُرْهًا تَرْكَبُ الإِبِلُ السَّفَرَ[4]

يُضرب للرجل يركب من الأمر ما يكرهه. ونصب «كرهًا» على الحال، أي: كارهةً، فهو مصدر قام مقام الحال.

كَرِهَتِ الخَنازِيرُ الحَمِيمَ (أو: الماءَ) المُوغَرَ[5]

أصله أنَّ النصارى كانت تغلي الماءَ للخنازير، وتُلقيها فيه لتنضج، وذلك هو الإيغار.

يُضرب لِفرار الجبان واستكانته عند عشوة نار الحرب.

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥١٠، وثمار القلوب ص ٣٥٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، واللسان ٥/٣٨٢ (عنز)، والمستقصى ٢/٢١٨، والميداني ٢/١٥٨.

(٣) الميداني ٢/١٧٣.

(٤) الميداني ٢/١٦٤.

(٥) كتاب الأمثال ص ٣١٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، واللسان ٥/٢٨٦ (وغر)، والمستقصى ٢/٢١٨، والميداني ٢/١٤٤.

كَرِيتُ لَيْلَتي هذِهِ كُلَّها[1]

أي: نمتُ كلَّها، وقيل: أمضيتُها ساهِرًا.

الكَرِيمُ إذا سُئِلَ اهْتَزَّ، واللَّئِيمُ إذا سُئِلَ أَرَزَ[2]

ويقال في اللّئيم أو البخيل: «إذا سُئِل أرَزَ، وإذا دُعِيَ انتَهَزَ».

وأرزَ: تقبَّضَ.

كَرِيمٌ انْتَصَرَ[3]

راجع: «حُرٌّ انتصرَ».

الكَرِيمُ طَرُوبٌ[4]

يُراد أنّ الأريحيَّة تهزّه، وليس كاللَّئيم الذي تمكَّنت القساوَةُ والجفاء من طبعه.

الكَرِيمُ لا تُحَلِّمُهُ التَّجارِبُ (مولَّد)[5]

تُحلِّمه: تجعله حليمًا. والمعنى أن الكرَم طَبْع.

كَرَيْنا اللَّيْلَةَ[6]

أي: أطَلْنا الحديث والسهر فيها.

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٨.

(٢) فصل المقال ص ٤٠٧.

(٣) الدرّة الفاخرة ٢/٤٥٧.

(٤) جمهرة اللغة ص ١٣١٥، والمستقصى ١/٣٤١.

(٥) الميداني ٢/١٧٣.

(٦) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٥٨.

كُزْمُ الجِلامِ أعْبَرَ الضَّوائِنا[1]

الكُزْم: جمع «أكْزَم» وهو الفرس في جَحْفَلَته[2] غِلَظ وقِصر. والجلام: جمع جَلَم وهو الذي يُجَزّ به الصُّوف. والإعبار: أنْ يُترَك الصُّوف أو الشعر فلا يُجزّ. والضَّوائن: جمع ضائنة، وهي الأنثى من الضَّأن. وجعل جلامَه كُزْمًا لقصرها وذهاب حدِّها، فلذلك بقيت الضَّوائِنَ مُعْبَرَة (متروكة الصُّوف والشَّعر).

يُضرب لمن ترك شرّه عجزًا، ثمَّ جعل يتحمَّد به إلى النَّاس.

كالزِّنْجِيِّ إنْ جاعَ سَرَقَ، وَإنْ شَبِعَ زَنَى (مولَّد)[3]

يُضرب للفاسق النَّكِد في كلّ أحواله.

كَسُؤْرِ العَبْدِ مِنْ لَحْمِ الحِوارِ[4]

السُّؤر: البقيَّة. والحُوار: ولد الناقة من وقت ولادته إلى أن يُفطَم ويُفْصَل.

يُضرب لما لا يُدرَك منه شيء، وقيل: يُضرب للحقير التافه. وأصله أنَّ عبدًا نحر حوارًا، فأكله كلّه، ولم يترك لمولاه منه شيئًا.

كَالسَّاقِطِ بَيْنَ الفِراشَيْنِ[5]

يُضرب لمن يتردَّد في أمرين، وليس هو في واحدٍ منهما.

---

(١) الميداني ٢/١٦٥.

(٢) الجَحْفلة للخيل بمنزلة الشَّفة للإنسان.

(٣) الميداني ٢/١٧٣.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨؛ والمستقصى ٢/٢١٨؛ والميداني ٢/١٥١.

(٥) المستقصى ٢/٢٠٦؛ والميداني ٢/١٥٠.

كُسِرَ بَيْنَهُمْ رُمْحٌ(1)

يُقال في الشرّ يقع بين القوم وقد كانوا على صلح. ويُقال في المعنى نفسه: «بالَ بَيْنَهُمُ الظَّرِبانُ»، و«فَسا بَيْنَهُمُ الظَّرِبانُ»، و«يَبِسَ بَيْنَهُمُ الثَّرَى»، و«خَرِيَتْ بَيْنَهُمُ الضَّبُعُ».

كالسَّرابِ يَغُرُّ مَنْ رَآهُ، ويُخْلِفُ مَنْ رَجاهُ(2)

كَسَرَهُ كَسْرَ الجَوْزِ(3)

أي: صرعه بعنف، أو استأصله، أو سحقه سحقًا. والمثل من أمثال العامّة، ومثله قولهم: «قشرَهُ قَشْر اللّوزِ»، و«أكَلَهُ أكْلَ الموزِ»، و«قَلَعَهُ قَلْعَ الصَّمْغَةِ».

كَسْفًا وَإِمْساكًا(4)

الكَسْف: العبوس. والإمساك: البخل. والمثل يُضرب للبخيل العبوس، أو لمن يجمع خصلتين مكروهتين. ويروى: «أكسْفًا وإمساكًا»؟

كُسَيْرٌ وَعُوَيْرٌ، وكُلٌّ غَيْرُ خَيْرٍ(5)

أصله أنْ أمامة بنت نشبة بن مرّة كان تزوّجها رجل غطفانيّ أعور،

---

(1) الميداني ١/٢٨٤.

(2) الدرّة الفاخرة ١/٣٢٢، والميداني ٢/٦٤.

(3) ثمار القلوب ص ٥٩٦.

(4) الميداني ٢/١٥٣.

(5) أمثال أبي عكرمة ص ١١٠، وتمثال الأمثال ٢/٥٠٨، وجمهرة الأمثال ٢/١٥١، والفاخر ص ١٧٨، واللسان ٤/٦١٢ (عور)، والميداني ٢/١٤٧.

فمكثت عنده زمانًا، ثمَّ نَشَزَتْ عليه ولم تصبر معه، فطلّقها. ثمَّ إنَّ أباها وأخاها زوَّجاها من رجل من بني سُليم، وكان أعرج مكسور الفَخِذ، فلمّا دخلتْ عليه، قالت هذا القول.

يُضرب في الخلّتين المكروهتين، والرَّجلين الرَّديئَين.

كُسَيِّرَةٌ بِمِلْحٍ إلى أنْ يُدْرَكَ الشِّواءُ[1]

يضرب في الاقتصاد على اليسير إلى أن يُدرَك الكثير.

كالسَّيْلِ تَحْتَ الدِّمَنِ[2]

الدِّمن: بتسكين الميم وفتحها: البعر، وما اختلط من البعر والطِّين عند الحوض فتلبَّد.

يُضرب لمن يُخفِي عداوته.

كالشّاةِ تَبْحَثُ عَنْ سِكِّينِ جَزّارٍ[3]

راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

كَشْخانُ بِخَلٍّ وَزَيْتٍ (مولّد)[4]

الكَشْخان: الدَّيّوث، أي الذي يدخل الرجال على حُرمته، أو هو الذي تُؤتَى حرمته وهو يعلم. والكلمة دخيلة في كلام العرب.

---

(١) ثمار القلوب ص ٦٠٨.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٧٠، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، والمستقصى ٢/٢٠٦، والميداني ٢/١٦١.

(٣) تمثال الأمثال ٢/٤٩٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، والمستقصى ٢/٢٠٦.

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

يُضرب للخسيس المتَسَفِّل.

كالشَّعْرَةِ البَيْضاء في الثَّوْرِ الأَسْوَدِ[1]

من قول النبيّ (ﷺ): «يا عليّ، لا يحفظني فيك إلّا الأتقياء الأنقياء الأبرار الأصفياء، وما هم في أمّتي إلّا كالشَّعرةِ البيضاء في الثَّور الأسود في الليل النابر».

يُضرب في القليل النادر بين الكثير.

كُشِفَ الغَطاءُ[2]

يُضرب في انكشاف الأمر.

كَشَفَ عَنْ ساقِهِ[3]

أي: تأهَّب للعمل. ويُقال في المعنى نفسه: «شَمَّر ساعِدَه».

كَصاحِبِ الفِيلِ يَرْكَبُ بِدانِقٍ وَيَنْزِلُ بِدِرْهَمٍ (مولّد)[4]

يُضرب للخسيس.

كَصَفِيحَةِ المَسَنِّ تَشْحَذُ ولا تَقْطَعُ[5]

يُضرب لمن لا يُحسِن التصرّفَ.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٤٢.

(٢) العقد الفريد ٣/٨٤.

(٣) اللسان ١٠/١٦٨ (سوق).

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

(٥) الميداني ٢/١٥٧.

كالضَّرِيعِ لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ (مولَّد)[1]

الضَّرِيع: العَوْسج الرَّطْب، وقيل: هو نوع من الشَّوك لا ترعاه دابّة لخبثه. والمثل مأخود من قوله تعالى: ﴿ليسَ لَهُمْ طعامٌ إلّا مِنْ ضَرِيعٍ * لا يُسْمِنُ ولا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ﴾[2].

يُضرب فيما لا فائدة منه، أو في قليل الفائدة.

كالطَّاحِنَةِ[3]

زعموا أنَّ قومًا من العرب كلّفوا أمَةً لهم طحينًا، وأوعدوها إنْ لم تفرَغْ منه ضربوها، فطحنته، حتَّى إذا لم يبقَ إلّا ما لا بالَ به، ضجرتْ، فاختنقَت حتَّى قتلت نفسَها، فقيل: «كالطَّاحنةِ»، فذهبت مثلًا يُضرب للذي يكسَل عن الأمر بعد اتّضاحه. ويروى: «كالمُخْتَنِقَةِ على آخِرِ طحِينِها».

كَطالِبِ الصَّيْدِ في عِرِّيسَةِ الأَسَدِ[4]

العِرِّيسَة: الشَّجَر الملتفّ يكون مأوًى للأسد.

يُضرب لمن طلب الزّيادة وانتقص، وتقول العرب في المعنى نفسه: كطالبِ القرنِ جُدِعَتْ أُذنُه».

(١) الميداني ٢/١٧٢.
(٢) الغاشية: ٦ - ٧.
(٣) أمثال العرب ص ١٧٣.
(٤) العقد الفريد ٣/١٢٦.

كَطالِبِ القَرْنِ جُدِعَتْ (أو: فَجُدِعَتْ) أُذُنُهُ (أو: أُذُناهُ، أو: أَنْفُهُ)[1]

يُضرب للرَّجل يطلب ربحًا، فيقع في الخُسْرانِ.

كَعارِمَةٍ إذا لَمْ تَجِدْ عارِمًا[2]

يعني كالمرأة إذا لم يكن لها ولد يمصّ ثديَها، مَصَّتْ هي ثديَها لئلّا يَرِم.

يُضرب لمن يتولّى أمر نفسه، إذا لم يجِدْ له من يكفيه.

كالعاطِفِ على العاضّ[3]

أصله أنَّ الحُوار ابن المخاض ربَّما أتى أمَّه يرضعها فلا تمنعه، وربَّما عضَّ على ضرعها، فلا تمنعه أيضًا بل تعطف عليه.

يُضرب للرجل يُحْسِن إلى من يُسيء إليه.

كَعْبَةُ اللهِ لا تُكْسَى لِإعْوازٍ (مولّد)[4]

يُضرب للرفيع.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٠٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٠؛ والدرّة الفاخرة ٢/٥٥٤؛ والعقد الفريد ٣/١٢٦؛ وفصل المقال ص ٣٦١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨؛ والمستقصى ٢/٢١٨؛ والميداني ٢/١٣٩.

(٢) الميداني ٢/١٥٤.

(٣) الميداني ٢/١٣٤.

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

كالعُصْفُورِ إنْ أرْسَلْتَهُ فاتَ، وإنْ قَبَضْتَ عَلَيْهِ ماتَ (مولَّد)[1]

يُضرب لمن لا يُستَفاد منه في كلّ أحواله.

كَعِكْمَيْ بَعِيرٍ (أو: عَيْرٍ)[2]

يُضرب في المتساوِيَين، وأصله أن تحلّ عن البعير حباله، فيسقط عدلاه معًا.

كالعِلاوَةِ بَيْنَ الفَوْدَيْنِ[3]

العِلاوة: الزّيادة. الفَوْدان: العِدْلان.

يُضرب للرجل في الحرب يكون مع القوم، ولا يُغْني شيئًا.

كالعَنْقاء تَسْمَعُ بها ولا تُرَى[4]

يضرب فيمن تسمعُ به، ولا تراه.

كَعَيْنِ الكَلْبِ النّاعِسِ[5]

يضرب للشَّيء الخفِيّ الذي لا يبدو منه إلّا القليل. وذلك لأنَّ النّاعِس لا يُغَمّض جَفْنَيه كلَّ التغميض.

---

(١) الميداني ١٧٢/٢.

(٢) فصل المقال ص ١٩٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، والمستقصى ٢١٩/٢. وفي اللسان ٤١٥/١٢ (عكم): «هما كعكمي العير».

(٣) الميداني ١٦٠/٢.

(٤) خزانة الأدب ١٣٦/٧.

(٥) الميداني ١٦٣/٢.

كالغُرابِ والذِّئْبِ[1]

يُضرب للرجلين بينهما موافقة، ولا يختلفان. وذلك لأنَّ الذِّئْبَ إذا أغارَ على الغنم تبعه الغراب ليأكل ما فضل منه.

كالغُلِّ القَمِلِ[2]

أصله أنَّ العرب كانوا يغُلّون الأسير بالقِدّ، فيجتمع القملُ في غُلّه، فيشتدّ أذاه له.

يُضرب في شديد الأذى.

كَفٌّ بَخْتٍ خَيْرٌ مِنْ كُرِّ عِلْمٍ (مولّد)[3]

البَخْت: الحظّ. والكُرّ: مكيال لأهل العراق، أو ستّون قفيزًا، أو أربعون إردَبًّا.

يُضرب في تفضيل الحظّ على العلم.

كَفَى بِأَماراتِ الطَّرِيقِ لَهُمْ حَشَمًا[4]

أمارات الطريق: كثرة الاختلاف فيه. والحَشَم: الغَضب. وأصله أنَّ رجلًا ظلم قومًا، ثمَّ جعل يمرّ بهم صباحًا مساءً، فقال بعضهم: قد أحْشَمَكُمْ كثرةُ ما يمرّ بكم، فاثّئروا منه، ولا تذلّوا.

يُضرب في التحضيض على دَفْع الظلم.

---

(١) الميداني ٢/١٦٠.

(٢) جمهرة اللغة ص ١٥٩.

(٣) الميداني ٢/١٧٢.

(٤) الميداني ٢/١٦٠.

كَفَى بِرُغَائِها مُنادِيًا[1]

أصله أنَّ رجلًا نزل بقرب قوم، وناقته ترغو، فلم يَقْروه، فلامهم، فقالوا: ما أحْسَسْنا بنزولك، فقال هذا المثل.

يُضرب في قضاء الحاجة قبل سؤالها، وللرجل تحتاج إلى نصرته فلا يحضُرك، ويعتلّ بأنّه لم يعلم.

كَفَى بالسَّلامَةِ داءً[2]

المقصود أنَّ السَّلامة إذا طالت تؤدّي إلى موت الشَّهَوات، وانقطاع اللَّذّاتِ، وعوادي السُّقم. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

كَفَى بالشَّكِّ جَهْلًا[3]

كَفَى بالمَشْرَفِيَّةِ واعِظًا[4]

المَشْرفيّة: سيوف تُنسَب إلى مشارف الشّام، وهي قراها. والمثل قريب من قولهم: «ما يَزَعُ السُّلْطان أكثَرُ مِمّا يَزَعُ القُرْآنُ».

يُضرب في أهمّيَّة التهديد والقَسْوَة في الوَعْظِ والإرشاد.

---

(١) أمثال العرب ص ١٧٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥١؛ والعقد الفريد ٣/١٢٧؛ وكتاب الأمثال ص ٢٥٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ واللسان ١٤/٣٢٩ (رغا)؛ والمستقصى ٢/٢٢١؛ والميداني ٢/١٤٢.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٤٣.

(٣) الألفاظ الكتابية ص ٢٣٣؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٨؛ والمستقصى ٢/٢٢١؛ والميداني ٢/١٦١.

(٤) الميداني ٢/١٦٢.

كَفَى بالمَوْتِ نَأْيًا وَاغْتِرابًا (مولَّد)[١]

كَفَى حَرْبًا جانِيها[٢]

قالوا: يراد أنَّ الجاني لو أراد الخير لم يُهيِّج الشَّرّ. وليس يدلّ ظاهر المثل على هذا المعنى، ولكن يدلّ على أنَّ من جنَى الحربَ كُفِيَ مَؤونَتَها وَشَرَّها.

كَفَى قَوْمًا بصاحِبِهِمْ خَبِيرًا[٣]

من قول الشاعر [من الوافر]:

إذا لاقَيْتِ قَوْمِي فاسْأَلِيهِمْ كَفَى قَوْمًا بِصاحِبِهِ خَبِيرا[٤]

يُضرب في معرفةِ الرجل بحال عشيرته، ووجوب الرجوع إليه في أخبارهم.

كَفَى المَرْءَ فَخْرًا أَنْ تُعَدَّ مَعايِبُهُ (مولَّد)[٥]

من قول الشاعر [من الطويل]:

وَمَنْ ذا الذي تُرضِي سَجاياهُ كُلُّها كَفَى المَرْءَ فَخْرًا أَنْ تُعَدَّ معايِبُهُ[٦]

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٤٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٤٧، والعقد الفريد ٣/١٠٩، وفصل المقال ص ٢٩٦، وكتاب الأمثال ص ٢٠٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩، واللسان ١٥/٢٢٦ (كفى)، والمستقصى ٢/٢٢١، والميداني ٢/١٥٩.

(٤) البيت في جمهرة الأمثال ٢/١٤٧ منسوبًا إلى جثّامة بن قيس أخي بلعاء بن قيس. وهو بلا نسبة في اللسان ١٥/٢٢٦ (كفى)، والمستقصى ٢/٢٢١.

(٥) الميداني ٢/١٧٢.

(٦) البيت ليزيد بن محمد المهلّبيّ في ديوانه ص ٢٥٣، ونهاية الأرب ٣/٩٤، والأمثال والحكم ص ١٧٢، ولبشار بن برد في ديوانه ص ٤٥.

كَفًا مُطَلَّقَةٍ تَفُتُّ اليَرْمَعَ[1]

اليرمع: حجارة رخوة ربَّما يُجعل منها خذاريف الصّبيان.

يُضرب مثلًا للرجل يغتّم، فيولَع بما ليس من حاجته.

كالفاخِرَةِ بِحِدْجِ رَبَّتِها[2]

الحِدْج: مركب ليس برَحْل ولا هَوْدَج تركبه نساء العرب.

يُضرب لمن يفتخر بما ليس له فيه شيء. ويروى: «فَخْرُ البَغِيِّ بِحِدْجِ رَبَّتِها».

كفارَةِ المِسْكِ يُؤْخَذُ حَشْوُها، وَيُنْبَذُ جِرْمُها[3]

يُضرب لمن يكون باطنه أجمل من ظاهره. والجِرْم: الجَسَد.

كَفاقِئٍ عَيْنَيْهِ عَمْدًا[4]

يضرب لمن غرَّر بنفسه. قال الفرزدق بعد أن طلَّقَ امرأته نوار [من الوافر]:

نَدِمتُ نَدامةَ الكُسَعِيِّ لمّا ... غَدَتْ مِنّي مُطلَّقةً نَوارُ
وكانتْ جنَّتي فخرجتُ منها ... كآدَمَ حينَ أخرجَهُ الضّرارُ

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٦٣؛ وجمهرة اللغة ص ٧٩، ٧٧٢، ١٢٤٥؛ واللسان ٢/٦٥ (فتت) و٨/١٣٤ (رمع)؛ والميداني ٢/١٤٠. وفي المستقصى ٢/٢٢٠ «كُفًا».

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٠٠؛ وفصل المقال ص ٤٠١؛ وكتاب الأمثال ص ٢٨٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦؛ والمستقصى ٢/٢٠٨؛ والميداني ٢/١٣٩.

(٣) الميداني ٢/١٥٧.

(٤) الميداني ٢/١٦٤.

فكنْتُ كفاقئٍ عَينيهِ عَمْداً   فأصبحَ ما يُضيءُ لهُ النّهارُ[1]

الكَفالَةُ نَدامَةٌ (مولَّد)[2]

كِفْتٌ إلى وَئِيّةٍ (أو: وَئِيبَةٍ، أو: وَأْبَةٍ)[3]

الكفت، بفتح الكاف وكسرها: القِدْر الصّغيرة. والوئيّة: القِدْر الكبيرة.

يُضرب لمن يحمِّلُك بليّة كبيرة، ثمّ يزيدك إليها أخرى صغيرة. وقيل: الكَفْت: الرجل السريع في طلب الولد. والوئيبة: المرأة العاقلة. والمثل يضرب في سرعة الإنفاق، وذلك أنَّ الرجل إذا كان بهذه الصفة وأصاب امرأة عاقلة فأمن الإحماق، ورجا كياسة الولد، وافقّها سريعًا.

الكُفْرُ مَخْبَثَةٌ لِنَفْسِ المُنْعِمِ[4]

المَخْبَثَة: المَفْسَدَة. والمعنى أنَّ الكُفْرانَ بالنعمة يُفْسِد قلبَ المُنعِمِ على المُنْعَمِ عليه.

كَفَرَسَي رِهانٍ[5]

يُضرب للمتساويَين في الفضل. وقيل: يُضرب للمُتَناصيَين، والتناصي:

(١) الأبيات له في ديوانه ١/٢٩٤؛ والميداني ٢/١٦٥.

(٢) الميداني ٢/١٧٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٥٢؛ والعقد الفريد ٣/١٢٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠؛ واللسان ٢/٨٠ (كفت) و١٥/٣٧٨ (وأى)؛ والمستقصى ٢/٢١٩؛ والميداني ٢/١٥١.

(٤) الميداني ٢/١٦٢.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥١٠؛ وثمار القلوب ص ٣٦٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٧؛ والمستقصى ٢/٢٢٠؛ والميداني ٢/١٥٨.

أخْذ كلّ قرن بناصية قَرْنه. ويروى: «هُما كَفَرسي رِهانٍ».

كَفَضْلِ ابْنِ المَخاضِ على الفَصِيلِ[1]

يضرب للمتقاربين في الفضْل والرّجولة وغيرهما. قيل: إنَّ المنتوج يُدعى فصيلًا إذا شرب الماء وأكل الشَّجر، وهو بعدُ يرضَع، فإذا أُرسِل الفحل في الشَّوْلِ دُعِيَتْ أُمّه مخاضًا، ودُعي ابنُها ابنَ مَخاضٍ.

كَفَضْلِ القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ على سَائِرِ الكَواكِبِ[2]

سُئِل النبيّ (ﷺ) في قوله تعالى: ﴿ويطوفُ عَلَيْهِمْ غلمانٌ لهم كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ﴾[3]: إذا كان الخادم كاللُّؤلؤ فكيف المخْدوم؟ فقال (ﷺ): «والذي نفسي بيده إنَّ فضل المخدوم على الخادم كفَضْلِ القَمَرِ ليلَةَ البَدْر على سائر الكواكب».

يُضرب في شيء يعلو شيئًا آخر فضلًا كبيرًا.

كُفُّكَ مِنْكَ وَإنْ كانَتْ شَلَّاء[4]

يُضرب لحماية القريب وإن كان مبغِضًا.

كُفِيَ فُلانٌ يَوْمَ العَنْزِ[5]

يضرب للرّجل يلقى ما يُهلكه، والمقصود بالعنز هنا تلك التي بحثت عن المدية. راجع: «بَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ بِظِلْفِهِ».

---

(١) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٨، والمستقصى ٢/٢٢٠، والميداني ٢/١٤١.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/٤٥.
(٣) الطور: ٢٤.
(٤) العقد الفريد ٣/١٠٢.
(٥) اللسان ٥/٣٨٢ (عنز).

كُفِيتَ الدَّعْوَةَ[1]

أصله أنَّ سارقًا نزل براهب في صومعته، وجعل يقتدي به، ويزيد عليه في صلاته وصيامه، ثمَّ إنَّه سرق صليبَ ذَهَبٍ كان عنده، واستأذنه لمفارقته، فأذِنَ له وزوَّدَه من طعامه، ولمّا ودَّعه قال له: «صحبَكَ الصَّليبُ»، على عادة النصارى فيمن يريدون الدعاءَ له بالخير، فقال السارق: «كُفيتَ الدَّعوةَ».

يُضرب مثلًا لمن يدعو بشيء مفروغ منه.

كالقابِسِ العَجْلان[2]

القَبْس: أخذ النار.

يُضرب لمن عجل في طلب حاجته.

كالقابِضِ على الماء[3]

يُضرب لمن ليس بيده شيء مِمّا أخَذَ، ولمن يرجو ما لا يحصل.

كالكَبْشِ يَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنادًا[4]

أصله أنَّ عمرو بن هند الملك سَمَّنَ كَبْشًا، وعلَّق في عنقه شفرةً وزنادًا[5]، ثمَّ سرَّحه في الناس لينظر هل يجترئ أحد على ذبحه، فلم

---

(١) الميداني ٢/١٥٦.

(٢) الميداني ٢/١٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٤٨؛ والعقد الفريد ٣/١٠٩؛ وكتاب الأمثال ص ٢٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والمستقصى ٢/٢٠٨؛ والميداني ٢/١٤٩.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٠١؛ والمستقصى ٢/٢٠٩؛ والميداني ٢/١٤٣.

(٥) الزِّناد: جمع زَنْد، وهو العود الأعلى الذي تُقْدَح به النار.

يتعرَّض له أحد، حتَّى مرَّ ببني يشكر، فأراد علباء بن أرقم ذبحه، فلامه أصحابه، وذكروا ذلك لشيخ لهم، فقال: «إنّكَ لا تَعْدَمُ الضّارَ، ولكن تعدَمُ النافِعَ»، فأرسلها مثلًا، وقال قائل آخر منهم: «إنّكَ كائِنٌ كقُدارٍ على إرَمٍ»، فأرسلها مثلًا، ثم ذبحه وأكله وأتى الملك، وقال له: يا خيرَ الملوك إنّي أذنبتُ ذنبًا عظيمًا إليك، وعفوك أعظم منه. قال: وما ذنبُك؟ قال: إنَّكَ بَلَوْتَنا بكبْشٍ سَرَّحْتَه ونحنُ مجهودون، فأكلته، قال: أو فعلت؟ قال: نعم. قال: إذن أقتلك. قال: «مليك شيءٍ حكمُه»، فأرسلها مثلًا، ثمَّ أنشده قصيدةً، فعفى عنه.

يُضرب لما فيه هلاكه.

كالكَعْبَةِ تُزارُ ولا تَزورُ (مولَّد)[1]

كالكَلْبِ عارَهُ ظُفْرُهُ[2]

راجع: «عَيْرٌ عارَهُ وَتِدُهُ».

كالكَلْبِ يَرْبِضُ في الآرِيِّ، فلا هُوَ يَأْكُلُ، ولا يَدَعُ الدّابَّةَ تَعْتَلِفُ[3]

الآرِيّ: معلف الدّابّة. يُضرب للمؤذي.

كَالكَلْبِ يُهَرِّشُ مَوْلَفَهُ[4]

التهريش: الإغراء بين الكلاب، وأراد: يهرّش الكلبُ بمُؤلّفِهِ.

يُضرب لمن تُحسِن إليه، فيذمّك.

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) الميداني ٢/١٦٥.

(٣) الحيوان ١/٢٩١.

(٤) الميداني ٢/١٥٩.

كالكَمْأَةِ لا أَصْلٌ ثابِتٌ، ولا فَرْعٌ نابِتٌ[1]

يُضرب للخَسيس الوضيع الأصل.

كلُّ آتٍ لا بُدَّ آتٍ[2]

من قول صالح بن عبد القدوس [من الخفيف]:

كلُّ آتٍ لا بُدَّ آتٍ، وذو الجَهْـل م مُعَـنًّـى، والغَمُّ والحُـزْنُ فَضْـلُ[3]

ومعنى المثل: لا رَدَّ لما قَدَّر الله.

كُلُّ أحَدٍ أعْلَمُ بِشَأْنِهِ[4]

كُلُّ أداةِ الخُبْزِ عِنْدِي غَيْرُهُ[5]

أصله أنَّ رجلًا استضافَه قوم، فلمّا قعدوا، أَلْقَى نِطعًا (بساطًا من الجلد)، ووضع عليه رحًى، فسَوَّى قُطْبَها، وأطْبَقَها، فتعجَّبوا من حضور آلته، ثمَّ أخذ يديرها لغير شيء، فقالوا له: ما تصنع؟ فقال: «كلُّ أداةِ الخُبْزِ عِنْدي غَيْرُهُ».

يُضرب مثلًا عند إعواز الشَّيء.

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) فصل المقال ص ٣٢٩.

(٣) البيت له في ديوانه ص ١١٨؛ والعمدة ١/٤٨٤؛ وفصل المقال ص ٣٢٩.

(٤) فصل المقال ص ١٧٣؛ وكتاب الأمثال ص ٦٣.

(٥) المستقصى ٢/٢٢٣؛ والميداني ٢/١٥٠.

كُلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ[1]

البعير الأَزَبّ: الذي يكثر شعر حاجبيه، ويكون نفورًا، لأنّ الرّيح تضربه فينفر.

يُضرب في عيب الجبان.

كُلُّ امْرِئٍ بِشَأْنِهِ عَلِيمٌ[2]

قاله لقمان بن عاد.

كُلُّ امْرِئٍ بِطَوالِ العَيْشِ مَكْذُوبٌ[3]

المثل من قول جنوب[4] أخت عمرو ذي الكَلْب ترثيه [من البسيط]:

كُلُّ امْرِئٍ بِطَوالِ العَيْشِ مَكْذُوبُ   وَكُلُّ مَنْ غالَبَ الأَيّامَ مَغْلـوبُ[5]

ومعنى المثل أنَّ مَنْ أوهمَتْه نفسُه طولَ البقاء ودوامه، فقد كَذبَتْه.

وطَوال الشيء: طوله. يُضرب في دوام الحياة وطولها، وهو مخترم لا محالة.

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٧٦؛ وتمثال الأمثال ٢/٥١٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٤؛ وجمهرة اللغة ص ٦٨، ١٧٨٨؛ وخزانة الأدب ١/٤٤٣؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٩٨؛ والعقد الفريد ٣/١١٩، ١٣٢؛ وكتاب الأمثال ص ٣١٧؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ واللسان ١/٤٤٤ (زبب) و٥/٢٢٤ (نفر)؛ والمستقصى ٢/٢٢٣؛ والميداني ٢/١٣٣، ٣٥٤.

(٢) الميداني ١/٢٩٢.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ واللسان ١٤/٣٨٧ (سحا)؛ والمستقصى ٢/٢٢٥؛ والميداني ٢/١٥٨.

(٤) هي جنوب بنت عجلان الهزلية شاعرة جاهليّة رثت أخاها عمرو بقصيدة مطلعها البيت المذكور في شرح المثل. (عمر رضا كحّالة: أعلام النساء ١/٢١٨).

(٥) البيت لها في اللسان ١/٢٧٣ (جلب) و١٤/٣٨٧ (سحا)؛ وأعلام النساء ١/٢١٨.

كُلُّ امْرِئٍ سَيَرَى وَقْعَهُ[1]

أي: وقوعه.

يضرب في انتظار الخطْب بالعدوّ يقع.

كُلُّ امْرِئٍ سَيَعُودُ مُرَيِّئًا[2]

أي: تصيبه قوارع الدّهر فتُضعفه، وتصغّر شأنه.

يُضرب في تنقّل الدهر بأهله.

كُلُّ امْرِئٍ في بَيْتِهِ أَمِيرٌ[3]

أي: كلّ امرئ يُحترَم ويُعزُّ في أهله. والمثل قاله لقمان بن عاد[4]. وانظر المثل التالي.

كُلُّ امْرِئٍ (أو: فَتًى) في بَيْتِهِ صَبِيٌّ[5]

أي: يطرح الحِشْمَةَ، ويستعمل الفُكاهة.

يُضرب لحُسْن عِشْرَة الرجل لأهله.

---

(١) الميداني ٢/١٣٣.

(٢) كتاب الأمثال ص ٣٣٥؛ والمستقصى ٢/٢٢٥. وفي الميداني ٢/١٣٣: «كلُّ امرئ سَيَعودُ مربّا»، ولعلّه تصحيف.

(٣) الميداني ١/٢٩٢.

(٤) راجع قصّته في الميداني ١/٢٩١ - ٢٩٢.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٢١؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٤٥؛ والعقد الفريد ٣/١٠٥؛ وكتاب الأمثال ص ١٥٩؛ والمستقصى ٢/٢٢٨؛ والميداني ٢/١٣٤؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٢.

كُلُّ امْرِئٍ في شَأْنِهِ ساعٍ[1]

يُضرب في اعتناء الرجل بأمر نفسه. والمثل من قول أبي القيس بن الأسلت[2] [من السريع]:

أَسْعَى على جُلِّ بَني مالِكٍ كُلُّ امرِئٍ في شَأْنِهِ ساعِي[3]

كُلُّ امْرِئٍ فِيهِ ما يُرْمَى بِهِ[4]

أي: لا يخلو امرؤ من معايب.

كُلُّ امْرِئٍ مُصَبَّحٌ في أَهْلِهِ (أو: في رَحْلِهِ)[5]

أي: يَفْجَؤُه ما لا يتوقّعه.

كُلُّ امْرِئٍ يَحْتَطِبُ في حَبْلِهِ (مولّد)[6]

أي: كلٌّ يعمل لنفسه.

---

(١) العقد الفريد ٣/١١٥، وكتاب الأمثال ص ٢٨١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥، واللسان ١٤/٣٨٦ (سعا)، والمستقصى ٢/٢٢٥، والميداني ٢/١٣٤.

(٢) هو صيفيّ بن عامر الأسلت بن جشم بن وائل (٠٠٠ - ١ هـ / ٦٢٢ م) شاعر جاهليّ حكيم. كان رأس الأوس وشاعرها وخطيبها وقائدها في حروبها. التقى بالرسول (ﷺ)، وتريَّث في قبول الدعوة، ومات بالمدينة. (الزركلي: الأعلام ٣/٢١١).

(٣) البيت مع نسبته في المستقصى ٢/٢٢٦، وهو دون نسبة في اللسان ١٤/٣٨٦ (سعا).

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٢١، والميداني ٢/١٥٤.

(٥) الميداني ٢/١٥٤.

(٦) الميداني ٢/١٧١.

كُلُّ امْرِئٍ يَغْدُو بما اسْتَعَدَّ[1]

يُضرب في الحثّ على استعداد ما يُحتاج إليه.

كُلُّ إناءٍ يَنْضَحُ (أو: يَرْشَحُ، أو: يَتَرَشَّحُ) بِما فِيهِ[2]

يُضرب في إفصاح الرجل بما يُطبع به، إنْ خيرًا فخَير، وإنْ شرًّا فَشَرٌّ.

كُلُّ إنْسانٍ وَهَمَّهُ وَمَيْمُونٌ وَدَنَّهُ (مولَّد)[3]

ميمون: اسم رجل. يضرب في انشغال الإنسان بهمّه دون همّ غيره.

كُلُّ بُؤْسٍ وَنَعِيمٍ زائِلٌ (مولَّد)[4]

كُلِ البَقْلَ مِنْ حَيْثُ تُؤْتَى بِهِ (مولَّد)[5]

يُضرب في اغتنام الفرص.

كُلُّ جِدَّةٍ تُبْلِيها (أو: سَتُبْلِيها) عِدَّةٌ[6]

يعني: عدَّة الأيّام واللّيالي. والجِدَّة: كون الشَّيء جديدًا.

---

(١) الميداني ٢/١٥٩.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٢٢؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والمستقصى ٢/٢٢٤؛ والميداني ٢/١٦٢، ١٩٥.

(٣) الميداني ٢/١٧٢.

(٤) الميداني ٢/١٧١.

(٥) الميداني ٢/١٧١.

(٦) المستقصى ٢/٢٢٦؛ والميداني ٢/١٣٧.

كُلُّ حَبْرَةٍ تُعْقِبُها عَبْرَةٌ[1]

الحَبْرَة: السُّرور.

يُضرب في الحزن يأتي بعد السرور.

كُلَّ الحِذاء يَحْتَذِي الحافي الوَقِع[2]

من قول الرّاجز:

يا لَيْتَ لِيَ نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعْ   وَشُرُكًا من استِها لا تَنْقَطِعْ
كلَّ الحِذاء يَحْتَذِي الحافِي الوَقِعْ[3]

كُلُّ حِرْباءٍ إذا أُكْرِهَ صَلَّ[4]

الحِرْباء، دويبّة ذات أربع قوائم كثيرة التلوّن. وقال الميداني: هي مسمار الدّرع. وَصلَّ: صوَّتَ.

يُضرب لمن يؤذَى فيشكو.

كُلُّ حَيٍّ تابعٌ أثَرَهُ[5]

يُضرب للرجل يقتفي آثار سلفه في المكارم والسُّؤدَد والنّعم.

---

(١) جمهرة اللغة ص ٢٧٥.

(٢) العقد الفريد ٣/١١٣، وفصل المقال ص ٣١٨، وكتاب الأمثال ص ٢٢٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥، والمستقصى ٢/٢٢٤، والميداني ٢/١٣٦، والوسيط في الأمثال ص ١٤٤.

(٣) الرجز دون نسبة في العقد الفريد ٣/١١٣، وفصل المقال ص ٣١٨، والميداني ٢/١٣٦. وهو منسوب إلى أبي المقدام جساس بن قطيب في المستقصى ٢/٢٢٤.

(٤) الميداني ٢/١٥٤.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٢٣.

كُلُّ خاطِبٍ على لِسانِهِ تَمْرَةٌ[1]

يُضرب للّذي يُليِّن كلامه إذا طلبَ حاجةً.

كُلُّ خُنْفُسٍ عِنْدَ أُمِّهِ غَزالٌ[2]

هذا كقولهم: «زُيِّنَ في عينِ والِدٍ ولدُهُ».

كُلُّ دَنِيٍّ دُونَهُ دَنِيٌّ[3]

الدَّنيّ: الداني. ومعنى المثل: كلّ قريبٍ وكلُّ خُلْصان (الخالص من الأحبّاء والأصدقاء) دونَه قريب وخُلصان.

كُلُّ ذاتِ بَعْلٍ ستَئِيمُ[4]

ستئيم: ستفقد زوجها.

يُضرب في تقلّب الدهر.

كُلُّ ذاتِ ذَيْلٍ تَخْتالُ[5]

أي: كلُّ من كان ذا مال يتَبَخْتَر ويفتَخر بماله.

---

(١) الميداني ٢/١٥٣.

(٢) زهر الأكم ٣/١٥١.

(٣) اللسان ١٤/٢٧٣ (دنا)، والميداني ٢/١٥٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٥٧، والعقد الفريد ٣/١٣٣، وفصل المقال ص ٤٦١، وكتاب الأمثال ص ٣٣٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦، والمستقصى ٢/٢٢٦، والميداني ٢/١٣٣.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/٢٥٣، وكتاب الأمثال ص ١٩٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦، والمستقصى ٢/٢٢٦، والميداني ٢/١٣٤.

كُلُّ ذاتِ صِدارٍ خالَةٌ (أو: خالَةٌ لِي)[1]

الصِّدار: ثوب يُغَطَّى بِهِ الصَّدْر. وأصل المثل أنَّ همّام بن مرّة الشَّيباني أغار على بني أسد، وأمّه منهم، فقيل له: أتَفْعَل هذا بخالاتِك؟ فقال هذا المثل.

يقوله الغيور الذي إذا رأى امرأةً عدَّها في جملة خالاته لفَرْط غيرته.

كُلُّ ذَكَرٍ يَمْذِي، وكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي[2]

انظر: «كلّ فَحْلٍ يَمْذِي، وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي».

كُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسودٌ[3]

راجع: «إنَّ الحِسانَ مَظِنَّةٌ لِلْحُسَّدِ».

كُلُّ رَأْسٍ بِهِ صُداعٌ (مولَّد)[4]

أي: لا يخلو امرُؤٌ من هَمٍّ وَوَجَع.

كُلُّ زائِدٍ ناقِصٌ (مولَّد)[5]

يُضرب في ذمّ الإفراط والغلوّ، والحثّ على التوسُّط في الأمور.

---

(١) أمثال العرب ص ١٢٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٤٠؛ والعقد الفريد ٣/٩٥؛ وفصل المقال ص ١٦١؛ وكتاب الأمثال ص ١١٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦؛ واللسان ٤/٤٤٧ (صدر)؛ والمستقصى ٢/٢٢٦؛ والميداني ٢/١٣٢.

(٢) اللسان ١٥/٢٧٤ (مذى)؛ والميداني ٢/١٥٥.

(٣) زهر الأكم ١/١٤٧.

(٤) الميداني ٢/١٧١.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٢٥؛ والميداني ٢/١٧١.

كُلُّ شاةٍ بِرِجْلِها تُناطُ (أو: سَتُناطُ، أو: مُعَلَّقَةٌ، أو: تُناطُ بِرِجْلِها، أو: مُعَلَّقَةٌ بِرِجْلِها)[1]

يُضرب في وجوب أخذ الرجل بذنبه دون ذنب غيره.

كُلُّ شَيْءٍ أَخْطَأَ الأَنْفَ جَلَلٌ[2]

أصله أنَّ رجلًا صرعَ آخر، فأراد أن يجْدَع أنفه، فأخطأه، فحدَّثَ به رجل، فقال: «كُلُّ شيءٍ أخطأَ الأنفَ جَلَلٌ»، أي: سَهْل.

يُضرب في وجوب المحاماة عن العزّ. وقيل: يُضرب في تهوين الأمر وتسهيله.

كُلُّ شَيْءٍ ما خَلا المَوْتَ جَلَلٌ[3]

يُضرب في استعظام الموت، واستِسْهال غيره بالنسبة إليه. وجَلَل: سَهْل.

كُلُّ شَيْءٍ مَهَهٌ (أو: مَهاهٌ) ما خَلا النِّساءَ وذِكْرَهُنَّ[4]

المَهَهُ والمَهاهُ: اليسير الحقير. والمعنى أنَّ الرجل يحتمل كلّ شيء حتَّى يأتي ذكر حُرَمه، فيمتعض حينئذ، فلا يحتمله. وقيل: المهاهُ والمهَهُ:

---

(١) جمهرة الأمثال ١/٣٠٦، ٢/١٥٢؛ والعقد الفريد ٣/١٣١؛ والفاخر ص ٢٨٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٧٤؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦؛ والمستقصى ٢/٢٢٦؛ والميداني ٢/١٣٣، ١٤٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٩.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٢٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٧٠؛ والمستقصى ٢/٢٢٧؛ والميداني ٢/١٣٧.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٧٠.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٣٩؛ وفصل المقال ص ١٥٩؛ وكتاب الأمثال ص ١٠٩؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦؛ واللسان ١٣/٥٤١ (مهه)؛ والمستقصى ٢/٢٢٧؛ والميداني ٢/١٣٢.

الجمال والطّراوة، أي: كلّ شيء جميل ذكره إلّا ذكر النّساء.

يُضرب في الحِمْيَة عند ذكر الحَرَم. وانظر المثل التالي.

كُلُّ شَيْءٍ وثَمَنَهُ (مولّد)[1]

يُضرب في تقويم الشّيء بثمنه.

كُلُّ شَيْءٍ ولا شَتِيمَةُ حُرٍّ[2]

كُلُّ شَيْءٍ يُحِبُّ (أو: يَحْفَظُ) وَلَدَهُ حَتَّى الحُبارَى[3]

إنَّما خَصَّ الحُبارى من جميع الحيوان، لأنَّه يُضرب بها المثل في الحُمق.

يضرب في محبّة الوالدين لأولادهم.

كُلُّ شَيْءٍ يَنْفَعُ المُكاتَبَ إلّا الخَنِقَ[4]

المُكاتَب: عبد اتَّفقَ مع سيّده على مال يقسّطه له، فإذا ما دفعه صار حُرًّا. وأصل المثل أنَّ مكاتبًا سأل امرأةً، فاعتذرَتْ إليه أنَّها لا تملك إلّا نفسَها، فبذَلَتْها له، فعند ذلك قال هذا.

يُضرب عند الكَسْب قَلَّ أو كَثُر.

---

(١) الميداني ٢/١٧١.

(٢) اللسان ١٢/٣١٨ (شتم).

(٣) جمهرة اللغة ص ٦٦٦؛ والحيوان ١/١٩٦، ٥/١٥٢، ٤٤٦، ٧/٣٨؛ وزهر الأكم ٢/١٣٣؛ واللسان ٤/١٦٠ (حبر)؛ والمستقصى ٢/٢٢٧؛ والميداني ٢/١٤٦.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٦١؛ والميداني ٢/١٥٩.

كُلُّ صُعْلُوكٍ جَوادٌ[1]

أي: مَنْ لم يَكُنْ له رأس مال يُبقي عليه، هانَ عليه ذهابُ القليل الذي عنده.

كُلُّ صَمْتٍ لا فِكْرَةَ فِيهِ فَهُوَ سَهْوٌ[2]

أي: غفلة لا خير فيه.

كُلُّ صَلاةٍ لا قِراءَةَ فِيها (أو: لَيْسَتْ فيها قِراءَة) فهِيَ خداجٌ[3]

خِداج: نقصان. ويُروى: «كلُّ صلاةٍ لا يُقرأُ فيها بفاتحة الكتاب، فهي خِداجٌ».

كُلُّ الصَّيْدِ في جَوْفِ الفَرا[4]

أصله أنَّ ثلاثة نفر خرجوا متصيِّدين، فاصطاد أحدهم أرنبًا، والآخر ظبْيًا، والثالث حمارًا، فاستبْشَر صاحب الأرنب وصاحب الظَّبي بما نالا، وتطاولا على رفيقهما الذي قال هذا المثل مُريدًا أنَّ صيدَه أعظم من صيدهما، أو بمنزلة كلِّ الصَّيد.

يُضرب في الواحد الذي يقوم مقام الكثير لعظمه.

---

(١) المستقصى ٢/٢٢٧؛ والميداني ٢/١٥٩.

(٢) الميداني ٢/١٦٢.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٤٧؛ واللسان ٢/٢٤٨ (خدج).

(٤) الأمثال النبويّة ٢/١٤٨؛ وتمثال الأمثال ٢/٥١٨؛ وجمهرة الأمثال ١/١٦٥، ٢/١٦٢؛ والحيوان ١/٣٣٥، ٢/٢٥٦؛ وفصل المقال ص ١٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٥؛ واللسان ١/١٢١ (فرأ) و١٢/١٠٤ (جثهم) و١٣/٤٨٥ (جله)؛ والمستقصى ٢/٢٢٤؛ والميداني ٢/١٣٦.

كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْداتُهُ(1)

مِرْداته: الحجر الذي يُرْدَى به، أي يُرمى به. وذلك أنَّ الضَّبَّ لا يتَّخذ جحره إلّا عند حجر يكون علامةً له، فكلّ من أراد صيده، يجد الحجر بالقرب من جُحْره.

يُضرب في كون الحوادث تعرض لكل واحد.

كُلُّ طائِرٍ يَصِيدُ قَدْرَهُ(2)

يُضرب في إقدام المرء على ما يقدر عليه.

كُلُّ الطَّعامِ تَشْتَهِي رَبِيعَهْ   الخُرْسُ والإعْذارُ والنَّقِيعَهْ(3)

الخُرْس: طعام الولادة. والإعذار: طعام الختان. والنَّقيعة: طعام القادم من سفر. والبيت من الرجز.

يُضرب للنَّهوم الذي لا يردّ شيئًا.

كُلُّ غانِيَةٍ هِنْدٌ(4)

يُضرب في تساوي القوم عند فساد الباطن.

---

(1) تمثال الأمثال ٢/٥٢٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٥٧؛ والحيوان ٦/٤٣، ١٣٧؛ وفصل المقال ص١٦٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٣٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والمستقصى ٢/٢٢٧؛ والميداني ٢/١٣٢؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٥.

(2) الحيوان ٦/٤٠٩؛ والمستقصى ٢/٢٢٨.

(3) المستقصى ٢/٢٢٥؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والميداني ٢/١٥٣.

(4) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والميداني ٢/١٦٢.

كُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبٌ (مولّد)[1]

من قول امرئ القيس [من الطويل]:

أجارَتَنا إنّا غَرِيبانِ هٰهُنا وَكُلُّ غَرِيبٍ لِلْغَرِيبِ نَسِيبُ[2]

كُلُّ فَتًى في بَيْتِهِ صَبِيٌّ[3]

راجع: « كلُّ امْرِئٍ في بَيْتِهِ صَبِيٌّ ».

كُلُّ فَتاةٍ بِأَبِيها مُعْجَبَةٌ[4]

خرجت العجْفاء بنت علقمة السّعديّ مع أتراب لها إلى متحدَّث لهنّ ليلًا، فذكرت كلّ واحدةٍ أباها، وافتخرت به، فقالت العجفاء ذلك، ثمّ ذكرت أباها بخير، وكان جبانًا بخيلًا.

يُضرب في إعجاب الرجل برهطه، وإن كانوا غير أهل لذلك.

كُلُّ فَحْلٍ (أو: ذَكَرٍ) يَمْذِي (أو: يَمْنِي)، وَكُلُّ أُنْثَى تَقْذِي[5]

مَذَى الرجل: خَرجَ منه المَذْي. وقَذتِ الأنثى: ألقَتْ بياضًا من رحمها.

يُضرب في المباعدة بين الرجال والنساء.

---

(١) الميداني ٢/١٧١.

(٢) ديوانه ص ٤٩.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ والمستقصى ٢/٢٢٨.

(٤) جمهرة الأمثال ١/٣٥٠، ٢/١٤٢؛ وخزانة الأدب ٢/٢٣٧، ٢٣٨؛ وزهر الأكم ٣/١٥١؛ والعقد الفريد ٣/١٠٢؛ والفاخر ص ٢٥٣؛ وفصل المقال ص ٢١٨؛ وكتاب الأمثال ص ١٤٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٤؛ والمستقصى ٢/٢٢٨؛ والميداني ٢/١٣٤؛ والوسيط في الأمثال ص١٣٨.

(٥) تمثال الأمثال ٢/٥٢٤؛ واللسان ١٥/١٧٣ (قذى) و١٥/٢٧٤ (مذى)؛ والميداني ٢/١٥٤، ١٥٥.

كُلُّ فَضْلٍ مِنْ أبي كَعْبٍ دَرَكٌ[1]

يضرب للرجل يطلب المعروف من اللّئيم، فيُنيله قليلًا، فيشكو ذلك، فيُقال له هذا، أي: هو لئيم فقليله كثير.

كُلْ في بَعْضِ بَطْنِكَ تَعِفَّ (مولّد)[2]

يضرب للتوسُّط في الأكل، وتجنّب الشَّراهة.

كُلُّ قائِبٍ مِنْ قُوبَةٍ[3]

القائب: الفَرخ. والقوبة: البيضة. والمعنى: كلُّ فرع يبدو مِن أصل.

كُلُّ قَوْمٍ أَعْلَمُ بِصِنَاعَتِهِمْ[4]

كُلُّ كَبِيرٍ عَدُوُّ الطَّبِيعَةِ (مولّد)[5]

يُضرب للتوسُّط.

كُلُّ كَلْبٍ ببابِهِ نَبَّاحٌ[6]

أي: إنَّ الجبانَ أو الضعيف يكون في بيته قويًّا، لوجود مناصريه بالقرب منه.

---

(١) الميداني ٢/١٣٥.
(٢) الميداني ٢/١٧١.
(٣) الميداني ٢/١٦١.
(٤) العقد الفريد ٣/١٠٩.
(٥) الميداني ٢/١٧١.
(٦) كتاب الأمثال لمجهول ص ١٨٥ والميداني ٢/١٣٥.

كُلٌّ لائِمٍ مُلِيمٌ[1]

المُلِيم: المذنِب الذي أتى ما يُلام عليه. والمعنى أنَّ كلَّ من أتَى أمرًا حسنًا فلسبب دعاه إليه، أو قبيحًا فلِعُذْر له فيه، فلائمه، إذا كان كذلك، مذنِب. ويروى: «رُبَّ لائِمٍ مُلِيمٌ».

كُلُّ لَيالِيهِ لَنا حَنادِسُ[2]

الحِنْدِس: اللَّيل الشَّديد الظلمة.

يُضرب لمن لا يصل إليك منه إلّا ما تكره.

كُلْ ما أصْمَيْتَ، وَدَعْ ما أنْمَيْتَ[3]

الإصماء: أن يُقتل الصَّيد مكانه. والإنماء: أن تصيب إصابة غير قاتلة في الحال. ومعنى المثل: إذا صِدْتَ بكلبٍ أو سهم أو غيرهما، فماتَ الصَّيْدُ وأنت تراه، فكُلْ منه. وما أصبتَه ثمَّ غاب عنك، فمات بعد ذلك، فدَعْه، لأنَّك لا تدري أماتَ بصيدِك أم بعارِضٍ آخر. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

كُلُّ ما (أو: مَنْ) أقامَ شَخَصَ، وكُلُّ ما ازْدادَ نَقَصَ[4]

شَخَصَ: سار من بلد إلى آخر. والمثل يُضرب في ذمّ الإفراط والغلوّ، والحثّ على التوسّط.

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٤٥.

(٢) الميداني ٢/١٦٦.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٥٠.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٢٥؛ والحيوان ٦/٥٠٢.

كُلُّ ما قَرَّتْ بِهِ العَيْنُ صالِحٌ (مولَّد)[1]

أي: كلّ ما يسرّك صالِحٌ.

كُلُّ ما هُوَ آتٍ قَرِيبٌ (مولَّد)[2]

المثلُ في «الفاخر» من أقوال أكثم بن صيفي، وهو في «مجمع الأمثال» من الأمثال المولَّدة.

كُلُّ مَبْذُولٍ مَمْلُولٌ[3]

أي: يملّ المرء ما يُبذَل له، ويحرص على كلّ ما مُنِعَه. ويقال في ضدّه: «كلُّ ممنوعٍ مَتْبُوعٌ».

كُلُّ مُجْدٍ مَعَ النَّواكَةِ مُودٍ[4]

«أي: كلّ من كان عنده جدوى وغَناء، إذا عُدَّ في الحَمْقَى كان ضائعًا غَناؤه.

يُضرب في فضل العقل»[5].

---

(١) الميداني ٢/١٧١.

(٢) الفاخر ص ٢٦٥؛ والميداني ٢/١٧١؛ والوسيط في الأمثال ص ١٣٩.

(٣) الميداني ٢/١٦٠.

(٤) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والمستقصى ٢/٢٢٩.

(٥) المستقصى ٢/٢٢٩.

كُلُّ مُجْرٍ بِالخَلاءِ (أو : في الخَلاءِ) يُسَرُّ (أو : سابِقٌ ، أو : مُسَرٌّ ، أو : مُجِيدٌ)[1]

يُضرب للرجل يُعجب بالفضيلة تكون منه من غير أن يقيسها بفضائل غيره ، فيُسَرّ بما يرى من سرعته ، ولعلَّه إذا قُرِن تبيَّن نقصه . وأصله أنَّ رجلًا كان له فرس يسمّيه الأبيلق ، وكان إذا رأى طائرًا أجراه تحته ، أو إعصارًا أجراه معه ، فتعجبه سرعته ، فراهنَ عنه ، فلمّا سُبِق ، قال مَنْ سبقه ذلك . ويروى : « كلّ مُجْرٍ وحْدَهُ (أو : بخَلاءٍ) مَسْرورٌ » .

كُلُّ مُصِيبَةٍ أخْطَأَتْكَ شَوًى[2]

الشَّوَى : الهيِّن اليسير .

كُلُّ مَمْنُوعٍ مَتْبُوعٌ (مولَّد)[3]

ويقال في ضدّه : « كلُّ مبْذولٍ مملولٌ » .

كُلُّ مَنْ أقامَ شَخَصَ ، وَكُلُّ مَنْ زادَ نَقَصَ[4]

راجع : « كلّ ما (أو : مَنْ) أقامَ شَخَصَ ، وكُلُّ ما ازدادَ نَقَصَ » .

---

(١) الألفاظ الكتابية ص ٦٢ ؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٤٢ ؛ والحيوان ١/٨٨ ، ٤/٢٠٧ ؛ والعقد الفريد ٣/١٠٠ ؛ وفصل المقال ص ٢٠٣ ؛ وكتاب الأمثال ص ١٣٦ ؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥ ؛ واللسان ٤/٣٦١ (سرر) ؛ والمستقصى ٢/٢٢٩ ؛ والميداني ١/٢٨٢ ، ٢/١٣٥ ؛ والوسيط في الأمثال ص ١٤٢ .

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٢٤ .

(٣) الميداني ٢/١٧١ .

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٢٥ .

كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ على الفِطْرَةِ[1]

من قوله (ﷺ): «كلُّ مولودٍ يولَدُ على الفِطْرَةِ، فأبواهُ اللّذان يُهَوِّدانه ويُنصِّرانه ويُمَجِّسانه».

كُلُّ نجارِ إبلٍ نجارُها[2]

النجار: بضمّ النون وكسرها: الأصل. وأصل المثل أنَّ لصًّا كان يُغير على الناس، فيطرد إبلهم، ثمّ يأتي بها السوقَ، فيعرضَها على البيع، فيقول المشتري: من أيّ إبلٍ هذه؟ فيجيب [من الرجز]:

تَسْأَلُني الباعَةُ أيْنَ دارُها لا تَسْأَلوني، وسَلُوا ما نارُها
كلّ نجارِ إبلٍ نجارها[3]

يُضرب فيمن فيه كلّ لون من الأخلاق، ولا يثبت على رأي.

كُلُّ النِّداء إذا نادَيْتُ يَخْذُلُني إلّا نِدائي، إذا ناديتُ: يا مالي[4]

قاله أُحيحة بن الجُلاح، وبعده [من البسيط]:

اسْتَغْنِ أوْ مُتْ ولا يَغْرُرْكَ ذو نَسَبٍ مِنِ ابْنِ عَمٍّ ولا عَمٍّ ولا خالِ

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٥١.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٣٩، وفصل المقال ص ١٩٠، وكتاب الأمثال ص ١٢٨، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥، واللسان ٥/١٩٣ (نجر)، والمستقصى ٢/٢٢٩، والميداني ٢/١٤٥.

(٣) الرجز في جمهرة الأمثال ٢/١٤٠، وفصل المقال ص ١٩٠، والمستقصى ٢/٢٢٩، والميداني ٢/١٤٥.

(٤) الميداني ٢/١٥٣.

إنّي مُقِيمٌ علـى الزّوراء أعْمُـرُهـا   إنَّ الحَبِيبَ إلى الإخْوانِ ذو المالِ[1]

كُلُّ نَهْرٍ يُحْسِيني إلّا الجَرِيبَ فإنَّهُ يُرْوِيني[2]

الجريب: واد كبير تنصبّ إليه أودية.

يُضرب لمن نِعَمُهُ أسبَغُ عليك من نِعَمِ غيره.

كُلُّ هَمٍّ إلى فَرَجٍ (مولَّد)[3]

يضرب للصَّبْر في الشّدائد.

كُلْ واشْبَعْ، ثُمَّ أَزِلْ وَارْفَعْ (مولّد)[4]

كُلٌّ يَأتي ما هُوَ لَهُ أهْلٌ[5]

أي: كلٌّ يُشبه صنيعه، كما قال الله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ على شاكِلَتِهِ﴾ (الإسراء: ٨٤).

كُلٌّ يَجُرُّ النّارَ إلى قُرْصِهِ[6]

أي: كلٌّ يريد الخير لنفْسه.

يُضرب في إيثار المرء نفسه على ما عداها.

---

(١) البيتان في الميداني ٢/١٥٣.
(٢) الميداني ٢/١٦٢.
(٣) الميداني ٢/١٧١.
(٤) الميداني ٢/١٧١.
(٥) الميداني ٢/١٥٩.
(٦) تمثال الأمثال ٢/٥٢٦، والميداني ٢/١٥٤.

كِلا البَدَلَيْنِ مُؤْتَشَبٌ بَهِيمٌ[1]

مُؤْتَشَب: غير صريح النسب. والبهيم: المظلم.

يُضرب للأمرين استَوَيا في الشرّ.

كِلا جانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيقٌ[2]

من قول الشاعر [من الطويل]:

خُذِي أَنْفَ هَرْشَى أَوْ قَفاها فَإِنَّـهُ كِلا جانِبَيْ هَرْشَى لَهُنَّ طَرِيـقُ[3]

وهَرْشَى: ثَنِيَّة في طريق مكَّة، ولها طريقان. والضمير في «لهنّ» يعود إلى الإبل.

يُضرب فيما سَهُل إليه الطريق من وجهين.

كَلَأٌ حابِسٌ فِيهِ كَمُرْسِلٍ[4]

أي: كَلَأٌ كثير، الذي يَحْبِسُ الإبل والذي يرسلها فيه سواء لكثرته. ويقال في المعنى نفسه: «كَلَأٌ لا يَكْتُمُهُ البَغِيضُ».

كَلّا زَعَمْتَ أَنَّهُ خَصِرٌ[5]

لقي رجلان فارسًا في يوم شاتٍ، فحملا عليه، وقال أحدهما: إنَّ ما به

---

(١) الميداني ٢/١٦١.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥١١، وجمهرة الأمثال ٢/١٤٨، والعقد الفريد ٣/١٢٤، وفصل المقال ص٣٤٨، وكتاب الأمثال ص ٢٤١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، والمستقصى ٢/٢٢١، والميداني ٢/١٤٨.

(٣) البيت في جميع مصادر المثل السابقة دون نسبة.

(٤) الميداني ٢/١٦٣.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٦٢، والمستقصى ٢/٢٣٠، والميداني ٢/١٥٥.

من الخَصَر (البَرْد) شاغله عنّا، فلمّا أَهْوَيا إليه، حمّل، فطعن أحدهما، فقال المطعون: كلّا، زعَمْتَ أنّه خَصِرٌ.

يُضرب في عتاب الرجل صاحبه إذا ورّطه بالخداع.

كَلّا زَعَمْتَ العِيرَ لا تُقاتِلُ[1]

العِير: الإبل التي تحمل الميرة.

يضرب لمن أمن أن يكون معه شيء، ثمَّ ظهر له خلاف الظّنّ.

كَلّاً لا يكْتُمُهُ البَغِيضُ[2]

راجع: «كلأ حابس فيه كَمُرْسِلٍ».

كِلا النَّسِيمَيْنِ حَرُورٌ حَرْجَفٌ[3]

النسيمان: نسيم الغداة ونسيم العشيّ. والحرور: الريح الحارّة. والحَرْجف: الباردة.

يُضرب للرجل يُرجى عنده خَير، فيُرى ضدّه منه.

كَلّا، ولكِنْ لا أُعْطاهُ[4]

قال رجل لامرأته، وكان له ولد من غيرها: لماذا بنيّ سيّئ الجسم؟

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٢٦، واللسان ١٥/٢٣١ (كلا)، والمستقصى ٢/٢٣٠، والميداني ٢/١٤٢.

(٢) الميداني ٢/١٦٣.

(٣) الميداني ٢/١٦٦.

(٤) الميداني ٢/١٦٠.

فأجابت، إنّي لأُطعمه الشَّحْمَ فيأباه. فقال الابن: «كلّا، ولكن لا أُعْطاهُ».

يُضرب لمن يكذب في قوله.

كَلاً يَيْجَعُ مِنْهُ كَبِدُ المُصْرِمِ (١)

يَيْجَع: يَوْجَع. المُصرِم: الفقير الذي لا إبل له. والمعنى: كَلأٌ كثير إذا رآه الفقير وجع كبده.

الكِلابَ على البَقَرِ (٢)

يضرب في النهي عن الدخول بين قوم بعضُهم أولى ببعض. والمعنى أنَّ بقر الوحش جرت العادة على اصطيادها بالكلاب، فهي أوْلى، فاتركها وشأنها. وقيل: قال المثلَ راعٍ لراعية كانت ترعى البقر، وقد راودها عن نفسها، قالت: كيف أصنع بالبقر؟ فقال ذلك. ويروى المثل بنصب «الكلاب» على إضمار فعل محذوف، وبالرفع على الابتداء.

كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ (٣)

يضرب للرجل يتكثّر بما ليس عنده، كالرجل يُرى أنّه شَبْعان وليس كذلك. وفي الحديث: «المُتَشَبِّعُ بما لا يَمْلِكُ كلابِسِ ثَوْبَي زُورٍ».

---

(١) اللسان ٣٣٨/١٢ (صرم)، والميداني ١٦٣/٢.

(٢) جمهرة الأمثال ١٦٩/٢، والحيوان ٢٦٠/١، والعقد الفريد ١١٦/٣، وفصل المقال ص ٤٠٠، وكتاب الامثال ص ٢٨٤، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٤٦، واللسان ٧١٥/١ (كرب) و٧٢٢/١ (كلب)، والمستقصى ٣٣٠/١، ٣٤١، والميداني ١٤٢/٢.

(٣) الميداني ١٥٠/٢.

كَلامُ البَبَّغاء[1]

يُضرب مثلًا لمن يقول ما يقول بغير علم ولا معرفة، وإنّما يُؤدّي شيئًا سمعه، ويحكي ما لُقّنَه.

كَلامٌ حَكِيمٌ مِنْ جَوْفٍ خَرِبٍ (مولّد)[2]

الكَلامُ ذَكَرٌ، والجَوابُ أُنْثَى، ولا بُدَّ مِنَ النِّتاجِ عِنْدَ الازْدِواجِ[3]

يُضرب لملاءمة الجواب السُّؤال.

كَلامٌ كَالعَسَلِ، وَفِعْلٌ كَالأَسَلِ[4]

الأسل: الشَّوك الطويل، وكلّ ما رقّ وَحُدَّ من الحديد.

يُضرب في اختلاف القول والفعل.

كَلامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهارُ (مولّد)[5]

يُضرب في خُلْف الوعد.

كَلامٌ لَيِّنٌ، وَظُلْمٌ بَيِّنٌ (مولّد)[6]

يُضرب في اختلاف القول والفعل.

---

(١) ثمار القلوب ص ٤٨٨.
(٢) الميداني ٢/١٧٢.
(٣) الميداني ٢/١٦٢.
(٤) تمثال الأمثال ٢/٥١٣؛ والميداني ٢/١٣٣.
(٥) العقد الفريد ٦/١٩٩؛ والميداني ٢/١٧٧.
(٦) الميداني ٢/١٧٣.

كَلامُ مَنْ لَمْ يَصِلْ إلى العُنْقُودِ[1]

أي: كلام مَنْ لم يُصِب، ولم يوفّق في حكمه.

كَلامُهُ رِيحٌ في قَفَص (مولّد)[2]

أي: لا تأثير له ولا نَفْع.

كِلاهُما (أو: كِلَيْهِما، أو: كلتاهما) وتَمْرًا[3]

قال ذلك رجل مرَّ بإنسان وبين يديه زُبْد وسَنام وتَمْر، فقال له الرجل: أَنِلْني مِمّا بين يديك. قال: أيُّهُما أحبُّ إليك: زبْدٌ أَمْ سَنامٌ؟ فقال الرجل: كلاهما وتَمْرًا، أي: كلاهما أريد، وأريد تمرًا.

يُضرب في كلّ موضع خُيِّر فيه الرجل بين شيئين، وهو يريدهما معًا.

الكَلْبُ أحَبُّ أهْلِهِ إلَيْهِ الظّاعِنُ[4]

راجع: «أحَبُّ أهْلِ الكَلْبِ إلَيْهِ الظّاعِنُ».

كَلْبُ أصْحابِ الكَهْفِ[5]

يُضرب مثلًا لمن يلازم ولا يفارق.

---

(١) خزانة الأدب ٩/٣٦٧، ١٠/٦٢.

(٢) الميداني ٢/١٧٢.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٤٧؛ والفاخر ص ١٤٩؛ وفصل المقال ص ١١٠؛ وكتاب الأمثال ص ١٢٠٠؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠؛ والمستقصى ٢/٢٣١؛ والميداني ٢/١٥١، ٢٨٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٦٥؛ والدرّة الفاخرة ٢/٤٥٥.

(٥) ثمار القلوب ص ٣٩٢.

كَلْبٌ اعتَسَّ (أو : كلبُ عَسٍّ) خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ انْدَسَّ (أو : مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ، أو: من كَلْبٍ رَبْضٍ)[1]

العَسُّ: طلب الشَّيء باللَّيل. والمثل يُضرب في تفضيل الضَّعيف إذا تصرَّف في المكسب على القويّ إذا تقاعَسَ. ويروى: « كلبٌ عائِرٌ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رابِضٍ »، والعائِر: المتردِّد، ومنه العَيْر لتردّده في الفلاة. وتقول العامَّة: « كلبٌ طوّافٌ خيرٌ مِنْ أَسَدٍ رابِضٍ ».

كَلْبُ الحارِس[2]

يُضرب مثلًا للسّاقِطِ ينتسِبُ إلى الساقطِ، فيزداد ضعةً. قال الشاعر [من الكامل]:

هـذا ربيعَـةُ فـاعـرفُـوهُ بـاسْمِـهِ ... كانَ الأميرَ فصارَ كلبَ الحـارِسِ
مَنْ لمْ يَذُقْ مُرَّ الزَّمانِ وصَـرْفَـهُ ... فَلْيُمْسِ مُعْتَبِـرًا بهـذا البـائِسِ[3]

كَلْبُ طَسْمٍ[4]

يُضرب به المثل في مكافأة المُحسِن بالإساءة. وقصَّته أنّه كان لطسْمٍ كلب يُحسِنون إليه، فدلّ بنُباحه العدوّ عليهم، فاستباحوهم وقتلوهم، فكان ككلبة براقش في سبب هلاك أصحابه.

---

(١) جمهرة اللغة ص ١٣٣، والدرّة الفاخرة ٢/٤٦٤، وفصل المقال ص ٣٩٣، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩، واللسان ٦/١٤٠ (عسس)، والمستقصى ٢/٢٢٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٣٩٥.

(٣) البيتان بلا نسبة في ثمار القلوب ص ٣٩٥.

(٤) ثمار القلوب ص ٣٩٣.

كَلْبٌ طَوَّافٌ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رابِضٍ[1]

راجع: « كَلْبٌ اعْتَسَّ (أو: كلبٌ عَسَّ) خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ انْدَسَّ (أو: مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ، أو: من كَلْبٍ رَبْضٍ) ».

كَلْبٌ عائِرٌ (أو: عاسٌّ) خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ رابِضٍ[2]

راجع: « كَلْبٌ اعْتَسَّ (أو: كَلْبٌ عَسٌّ) خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ اندَسَّ (أو: مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ، أو: مِنْ كَلْبٍ رَبْضٍ) ».

كَلْبٌ عارَه ظِفْرُهُ[3]

عاره: صَيَّرَهُ أعور.

يُضرب لمن يؤذي نفسه.

كَلْبٌ عَسٌّ خَيْرٌ مِنْ كَلْبٍ (أو: مِنْ أَسَدٍ) رَبَضَ (أو: كَلْبٍ رَبْضٍ، أو: أَسَدٍ رَبْضٍ)[4]

راجع: « كَلْبٌ اعْتَسَّ (أو: كَلْبٌ عَسٌّ) خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ اندَسَّ (أو: مِنْ كَلْبٍ رَبَضَ، أو: مِنْ كَلْبٍ رَبْضٍ) ».

---

(١) الدرّة الفاخرة ٢/٤٦٤؛ والعقد الفريد ٣/١٠٨؛ والمستقصى ٢/٢٢٢.

(٢) اللسان ٦/١٤٠ (عسس) و٤/٦٢٢ (عير).

(٣) كتاب الأمثال ص ٣٣٣.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٤٦؛ وفصل المقال ص ٢٩٣؛ وكتاب الأمثال ص ٣٠٠؛ واللسان ٦/١٤٠ (عسس)؛ والميداني ٢/١٤٥.

كَلْبُ القَصّاب[1]

يُضرب مثلًا للفقير يجاور الغنيّ، فيرى من نعيم جاره وبؤس نفسه ما تتنغّص معه معيشته.

الكَلْبُ لا يَنْبَحُ مَنْ في دارِهِ (مولَّد)[2]

أي: إنّ الخسيس لا يؤذي أهله.

كَلْبٌ مُبَطَّنٌ بخِنْزيرٍ (مولَّد)[3]

يُضرب للخسيس.

كاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فاصْطِيدا[4]

اللَّذْ: لغة في «الذي». والزُّبْيَة: حُفْرَة تُحفَر لاصطياد الأسود ونحوها. وتزبّي الزُّبْيَةَ: احتفَرَها.

يُضرب لمن سألَ شيئًا فأُخِذَ منه ما سأله.

كَلَّفْتُ (أو: كَلِفْتُ) إلَيْكَ عَرَقَ (أو: عَلَقَ) القِرْبَةِ[5]

راجع: «جَشِمْتُ إلَيْكَ عَرَقَ (أو: عَلَقَ) القِرْبَةِ».

---

(١) ثمار القلوب ص ٢٤١.
(٢) الميداني ٢/١٧٣.
(٣) الميداني ٢/١٧٣.
(٤) الميداني ٢/١٦٠.
(٥) اللسان ١٠/٢٦٦ (علق)، والمستقصى ٢/٢٢٢، والميداني ٢/١٥٠.

كَلَّفْتَني (أو : كَلَّفَنِي) الأَبْلَقَ العَقُوقَ[1]

راجع: « أَعَزُّ مِنَ الأَبْلَقِ العَقُوقِ »، والأمثال الخمسة التالية.

كَلَّفْتَنِي بَيْضَ الأَنُوق[2]

راجع: « بَيْضُ الأَنُوقِ والأَبْلَقِ العَقُوقِ ». والأمثال الأربعة التالية.

كَلَّفْتَنِي (أو : كَلَّفَنِي) بَيْضَ السَّمائِمِ (أو : السَّمامِ ، أو : السَّماسِمِ)[3]

السَّمائم والسَّمام: جمع سمامة، وهي طير مثل الخطّاف لا يُقْدَر على بيضه. والسَّماسِم جمع السمسمة، وهي النملة الحمراء. والمعنى: كلَّفْتني ما لا يُطاق، أو ما لا يكون. وانظر الأمثال الثلاثة التالية.

كَلَّفْتَنِي سَلَى جَمَلٍ[4]

السَّلَى: غطاء رقيق يكون فيه الجنين في بطن أمّه. والمعنى: كَلَّفْتَني ما لا يكون. وتقول العرب في المعنى نفسه: « كلَّفْتَني الأبلقَ العقوقَ »، و« كلَّفتني بيضَ الأنوقِ »، و« كلَّفْتَني سلى جَمَلٍ »، و« كلَّفْتَني مُخَّ البعوضِ »، و« كلَّفني شيبَ الغرابِ ».

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ واللسان ١٠/١١ (أنق) و١٠/٢٦٠ (عقق)؛ والمستقصى ٢/٢٢٢.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩؛ واللسان ١٠/١١ (أنق) و١٠/٢٦٠ (عقق) و١٢/٣٠٥ (سمم).

(٣) ثمار القلوب ص ٤٩٥؛ واللسان ١٢/٣٠٥ (سمم)؛ والمستقصى ٢/٢٢٣؛ والميداني ٢/١٤٧.

(٤) اللسان ١٢/٣٠٥ (سمم).

كَلَّفْتَنِي مُخَّ البَعُوضِ[1]

أي كلّفتني ما لا يُطاق، أو ما لا يكون. وراجع الأمثال الأربعة السابقة.

كَلَّفَني بَيْضَ السَّماسِمِ[2]

راجع: كلّفْتني بيضَ السَّماسمِ.

كَلَّفَني شَيْبَ الغُرابِ[3]

أي: كلّفني ما لا يطاق. وراجع الأمثال السّتة السابقة.

كُلُّكُمْ راعٍ، وكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ[4]

قاله النبيّ (ﷺ).

كُلُّكُمْ لَيَحْتَلِبُ صَعُودًا (أو: فَلْيَحْتَلِبْ صَعُودَهُ)[5]

الصَّعود: الناقة التي تُلقي جنينَها قبل تمامه، فتعطف على ولد عام أوَّل. وأصل المثل أنَّ غلامًا كان له صَعود، وكان يلعب مع غلمان ليس لهم صعود، فقال مستَطِيلًا عليهم هذا القول.

يُضرب في موضع الاستيثار.

---

(١) ثمار القلوب ص ٥٠٥، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩، والمستقصى ٢/٢٢٣، والميداني ١٤٧/٢.

(٢) ثمار القلوب ص ٤٩٥.

(٣) الألفاظ الكتابيّة ص ٤٠.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٤٩.

(٥) المستقصى ٢/٢٣٠، والميداني ٢/١٣٧، ٤٢٣.

كُلُّكُمْ يَطْلُبُ صَيْدًا (أو : طالِبُ صَيْدٍ) (مولَّد)(١)

يُضرب للمرائي.

كُلَّما ازْدَدْتَ مَثالَةً زادَكَ اللهُ رَعالَةً(٢)

المثالة: حُسْن الحال والغنى. والرَّعالة: الرّعونة. والمثل تقوله العرب للأحمق، والمعنى: زادَه الله حُمقًا كلّما ازدادَ غِنًى.

كُلَّما تَكْبَرُ تَشِرُّ(٣)

أي: كلّما تكبر، تصبح أكثر شرًّا.

كُلَّما كَثُرَ الجَرادُ طابَ لَقْطُهُ (مولَّد)(٤)

وتقول العرب في المعنى نفسه:

كُلَّما كَثُرَ الذُّبابُ هانَ قَتْلُهُ (مولَّد)(٥)

الكَلِمَةُ إذا خَرَجَتْ مِنَ القَلْبِ وَقَعَتْ في القَلْبِ، وإذا خَرَجَتْ مِنَ اللِّسانِ لَمْ تُجاوِزِ الآذانَ(٦)

قاله عامر بن عبد قيس(٧).

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٢٧، والميداني ٢/١٧٢.

(٢) اللسان ١١/٢٨٨ (رعل) و١١/٦١٣ (مثل).

(٣) اللسان ٤/٤٠١ (شرر).

(٤) الميداني ٢/١٧١.

(٥) الميداني ٢/١٧١.

(٦) الحيوان ٤/٢١٠.

(٧) هو عامر بن عبدالله، المعروف بابن عبد قيس العنبري (٠٠٠ - نحو ٥٥ هـ / نحو ٦٧٥ م) تابعيّ، وأوّل من عُرف بالنسك من التابعين في البصرة. (الزركلي: الاعلام ٣/٢٥٢).

كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بِها باطِلٌ[1]

انظر المثل التالي.

كَلِمَةٌ عادِلَةٌ يُرادُ بِها جَوْرٌ[2]

قاله الإمام عليّ، كرّم الله وجهه، لمّا سَمع نداء الخوارج: لا حُكْمَ إلّا لله.

كَلَّمْتُهُ فاهُ إلى فِيَّ[3]

راجع: «حَدَّثَني فاهُ إلى فِيَّ».

كَلَّمْناهُ، فَصارَ نَديمًا (مولّد)[4]

يضرب لمن أكرمناه، فطمع في كرمنا.

كُلي طَعامَ سَرِقٍ وَنامِي[5]

سَرِق: سرقة. وأصل المثل أنَّ أَمَةً كانت لِصَّةً جَشِعة، فَنَحَر سيّدها جزُورًا، فأطعموها حتّى شَبِعَتْ، ثمَّ إنَّ سيّدها جعلَ شحْمَةً في رأس رمحه، فسرقتها، ثمَّ مَلَّتْها (أدخلتها في النار)، فَنَشَّتْ في النار، فقال مولاها: ما هذا؟ فقالتْ: نَضيضُ عِلباء (عَقب العُنُق)، ويحسبه مولاي شحمةً، فقال: كُلي طعامَ سَرِقٍ ونامي.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٢٨.

(٢) تمثال الأمثال ٢/٥٢٨.

(٣) اللسان ١٣/٥٢٨ (فوه).

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

(٥) الميداني ٢/١٣٧.

يُضرب للحريص يقع في قبيح لجشعه، ويُضرب للمُريب أيضًا.

كَلِيلُ الظُّفْرِ عَنِ العِدَى[1]

راجع: «إنَّهُ لَمَقْلُومُ الظُّفْرِ».

كِلَيْهِما وتَمْرًا[2]

راجع: «كِلاهُما وتَمْرًا».

كَمْ تَرَكَ الأَوَّلُ لِلْآخِرِ![3]

أي: ترك له كثيرًا.

كَمْ ظاهِرٍ دَلَّ على باطِنٍ[4]

يُضرب في دلالة ظواهر الأشياء على بواطنها.

كَمْ غُصَّةٍ سَوَّغَتْ رِيقَها عَنْكَ[5]

يُضرب في الشّكاية عن العاقّ من الأولاد والأحباب.

كَمْ في ضَمِيرِ الغَيْبِ مِنْ سِرٍّ مُحَجَّبِ (مولّد)[6]

---

(١) اللسان ٤/٥١٨ (ظفر) و١٢/٤٩١ (قلم).
(٢) المستقصى ٢/٢٣١.
(٣) زهر الأكم ٣/٧٧.
(٤) جمهرة الأمثال ٢/٩٣.
(٥) الميداني ٢/١٣٣.
(٦) الميداني ٢/١٧٣.

كَمْ لَكَ مِنْ خُباسَةٍ لا تُقْسَمُ[1]

الخُباسة: الغنيمة. والمثل يُضرب لمن يجمع المال جاهدًا، ولا يكون له فيه حظّ لا في مطعم، ولا في ملبَس، ولا في غير ذلك.

كَمْ مِنْ حاسِدٍ أعْياهُ مِنّي عَبْرَةُ خَرْقٍ الأَدْمِ (مولَّد)[2]

كَمْ مِنْ صَدِيقٍ أَكْسَبَتْنِيهِ العَبْرَةُ، وَسَلَبَتْنِيهِ الخِبْرَةُ (مولّد)[3]

كَمْ مِنْ يَدٍ صَنْعاءَ في الكَسْبِ خَرْقاءَ في الإِنْفاقِ (مولّد)[4]

صَنْعاء: ماهرة. خرقاء: حَمْقاء.

كَما تَدِينُ تُدانُ[5]

أي كما تفعل يُفْعَل بك، وكما تُجازِي تُجازَى. «وقوله: «تدين» أراد: تصنع، فسمّى الابتداء جزاءً للمطابقة والموافقة. وعلى هذا قوله تعالى: ﴿فاعتدوا عليه بمثلِ ما اعتدى عليكم﴾[6]. ويجوز أن يجري كلاهما على الجزاء، أي: كما تجازي أنتَ الناس على صنيعهم كذلك تُجازى على صنيعك. والكاف في «كما» في محلّ النصب نعتًا للمصدر، أي: تُدان

---

(١) الميداني ٢/١٦٥.

(٢) الميداني ٢/١٧٣.

(٣) الميداني ٢/١٧١.

(٤) الميداني ٢/١٧٣.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٥٣؛ وتمثال الأمثال ٢/٥٢٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/١٦٨؛ وجمهرة اللغة ص٦٨٨؛ والعقد الفريد ٢/١٨٩؛ واللسان ١٣/١٦٩ (دين)؛ والمستقصى ٢/٢٣١؛ والميداني ٢/١٥٥، ١٦٢.

(٦) البقرة: ١٩٤.

دينًا مثل دَينك »[1].

كَما تَزْرَعُ تَحْصُدُ[2]

يُضرب في الحثّ على عمل الخير.

كَما تُزَفُّ العَروسُ إلى بَيْتِ زَوْجِها[3]

يُضرب في التبجيل اللّائق، والإكرام المستَحَقّ. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

كَما تَشْتَري تَبيعُ[4]

من أمثال العامّة. وراجع: « إذا اشْتَرَيتَ فاذْكُرِ السُّوقَ ».

كَما تُضِيءُ نُجُومُ السَّماءِ لِأَهْلِ الدُّنْيا[5]

من قول النبيّ (ﷺ): « نَوّروا بيوتَكم بتلاوة القرآن، ولا تتَّخذوها قبورًا كما فعلت اليهود والنّصارى، صلّوا في الكنائِس والبِيَع، وعطِّلُوا بيوتَهم، فإنَّ البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن، كَثُر خيرُه، واتَّسَع أهله، وأضاءَ لأهل السَّماء كما تضيء نجوم السماء لأهل الدنيا ».

---

(١) الميداني ٢/١٥٥.
(٢) الميداني ٢/١٦٢.
(٣) الأمثال النبويّة ٢/٥٧.
(٤) زهر الأكم ١/٧٣.
(٥) الأمثال النبويّة ٢/٥٩.

كَما تَكونوا يُوَلَّى عَلَيْكُمْ[1]

قاله النبيّ (ﷺ).

كما تَمْنَعُ الصَّعْبَةُ عِنْدَ رُكوبِها[2]

قاله النبيّ (ﷺ) مشبّهًا المرأة في امتناعها، بالناقة الصَّعبة المتملِّصة من الركوب.

كَما خَلَتْ قِدْرُ بَني سَدُوسٍ[3]

كانت قِدْر بني سدوس قِدرًا عظيمة تَسَع جَزورين، وكان سيّد بني سدوس يُطعم فيها، فلمّا هلك، لم يكن له في قومه خَلَف، ولا أحد يُطعم في تلك القِدْر، فَخَلَتْ.

يُضرب لكلّ ما أتى عليه الدهر، وتغيَّر عمّا عُهد عليه.

كما طارَ قَصّوا جَناحَهُ (مولّد)[4]

يضرب لمن لم تطل مدّة ولايته.

كَما يَتَباعَدُ المَشْرِقُ مِنَ المَغْرِبِ[5]

من قول النبيّ (ﷺ): «ألا أُخبركم بشيء إن أنتم فعلتموه، تباعَدَ

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٦٠، واللسان ٤/٥٤ (برر).

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٦١.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٧، والميداني ٢/١٥٤.

(٤) الميداني ٢/١٧٢.

(٥) الأمثال النبويّة ٢/٦٣.

الشَّيطان عنكم كما يتباعد المشرق من المغرب؟ قالوا: بلى. قال: الصوم يسوّد وجهه، الصَّدقة تكسر ظهره، والحبُّ في الله والمؤازرة على العمل الصالح يقطع دابره، والاستغفار يقطع وتينه، ولكلّ شيء زكاة، وزكاة الأبدان الصِّيام».

كَما يَذُوبُ الآنُكُ في النّارِ[1]

من قوله (ﷺ): «يأتي زمان على الناس يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه، كما يذوب الآنك في النار». والآنك: الرَّصاص.

كَما يُربّي أَحَدُكُمْ فُلُوَّه أو فَصِيلَهُ[2]

من قوله (ﷺ): «كلُّ معروف صَدَقة إلى غنيّ أو فقير، فتصدَّقوا ولو بشقّ التمرة، واتَّقوا النار ولو بشق التَّمرة، فإنَّ الله يربّيها كما يربّي أحدكم فلوّه أو فصيله، حتَّى يوفّيه إيّاها يوم القيامة حتى يكون أعظم من الجبل العظيم».

كَما يَرْزُقُ الطَّيْرُ تَغْدو خِماصًا وَتَرُوحُ بِطانًا[3]

من قوله (ﷺ): «لو أنَّكُمْ تَتَوكّلون على اللهِ حقَّ توكّله، لرزقكم كما يرزق الطَّيْرَ، تغدو خماصًا وتروح بطانًا». والخِماص: الضعيفة. والبِطان: العظيمة البطن، الشبعى.

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٦٤.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٦٥.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٦٦.

كَما يَزْدَرِدُ الطَّيْرُ حَبَّ السُّمْسُمِ[1]

من قوله (ﷺ): «تكلّمُ النارُ يوم القيامة ثلاثةً: أميرًا، وقارئًا، وذا ثروة، فتقول للأمير: يا من وهب اللهُ له سلطانًا، فلم يعدل، فتزدرده كما يزدرد الطير حبَّ السُّمْسُم. وتقول للقارئ: يا من تزيّن للناس وبارز الله بالمعاصي، فتزدرده. وتقول للغنيّ: يا من وهبَ الله له دنيا كبيرةً واسعة فيضًا، وسأله الفقيرُ اليسيرَ قرضًا، فأبى بُخلًا، فتَزدرده».

كَما يَطْلِسُ أحَدُكُمُ الكِتابَ الأسْوَدَ[2]

من قوله (ﷺ): «إنَّ العبد من أُمَّتي إذا قال: لا إله إلّا الله، وإنَّ محمَّدًا رسول الله، تطلَّسَتْ ذنوبه كما يطلس الكتاب الأسود من الرَّقّ الأبيض». ويطلس: يمحو.

كَمَا يُكْفَأُ الإناءُ على وجْهِهِ[3]

من قوله (ﷺ): «أوَّل ما يكفأ الدين كما يُكْفَأُ الإناءُ على وجهه».

كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الخَلَقُ[4]

قال (ﷺ): «ألا أدلُّكم على أسرق الناس، وأكسل الناس، وأبخل الناس، وأجْفَى الناس، وأعجز الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله... وأمّا أسرق الناس فالذي يسرق من صلاته، فصلاتُه تُلَفُّ كما يُلفّ الثوب الخَلَق فيضرب بها وجهه».

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٦٧.

(٢) الأمثال النبويّة ٢/٦٨.

(٣) الأمثال النبويّة ٢/٦٩.

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٧٠.

كما يَنْتَقِي أحَدُكُمْ خِيارَ الرُّطَبِ مِنَ الطَّبَقِ [1]

من قوله (ﷺ): «إذا تقارَبَ الزَّمان انتَقى الموتُ خيار أمَّتي، كما ينتقي أحدكم خيار الرُّطب من الطَّبق».

كَمُبْتَغَى الصَّيْدِ أعْلَى زُبْيَةِ الأسَدِ [2]

انظر المثل التالي.

كَمُبْتَغِي الصَّيْدَ في عِرِّيسَةِ (أو: عَرِينَةِ) الأسَدِ [3]

من قول الطرمّاح[4] [من البسيط]:

يا طَيِّئَ السَّهْلِ والأجْبالِ مُوعِدُكُمْ كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ في عِرِّيسَةِ الأسَدِ [5]

أو من قول ابن الرقاع [من البسيط]:

فأنْتَ والشِّعرُ ذو تُزجي قَوافِيَه كَمُبْتَغِي الصَّيْد في عِرِّيسَةِ الأسَدِ [6]

---

(١) الأمثال النبويّة ٢/٧١.

(٢) اللسان ١٤/٣٥٣ (زبى).

(٣) ثمار القلوب ص ٣٨٢، وجمهرة الأمثال ٢/١٥٠، وفصل المقال ص ٣٦٣، وكتاب الأمثال ص ٢٥١، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، واللسان ٦/١٣٦ (عرس)، والمستقصى ٢/٢٣٢، والميداني ٢/١٥٧.

(٤) هو الطرماح بن حكيم بن الحكم (٠٠٠ - نحو ١٢٥ هـ/ نحو ٧٤٣ م) شاعر إسلاميّ فحل. ولد ونشأ في الشام، وانتقل إلى الكوفة، فكان معلمًا فيها. واعتقد مذهب الشراة من الأزارقة. وكان هجّاءً معاصرًا للكميت صديقًا له، لا يكادان يفترقان. قال الجاحظ: وكان قحطانيًّا عصبيًّا (الزركلي: الأعلام ٣/٢٢٥).

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٥٨، والمستقصى ٢/٢٣٢، وهو دون نسبة في جمهرة الأمثال ٢/١٥١.

(٦) البيت له في ديوانه ص ١٧٢، وفصل المقال ص ٣٦٣، ولسان العرب وتاج العروس (رقع).

كَمُبْضِعِ تَمْرٍ إلى هَجَرَ[1]

راجع: « كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إلى هَجَرَ ».

كالمُتَمَرِّغِ في دَمِ القَتِيلِ[2]

يضرب لمن يدنو من الشرّ، ويتعرَّض لما يضرّه، وهو عنه بمعزل.

كَمُجِيرِ أُمِّ عامِرٍ[3]

أصله أنَّ قومًا كانوا في صيدٍ، فعرضَتْ لهم أمّ عامرٍ، وهي الضّبع، فطردوها حتى ألجؤوها إلى خباء أعرابيّ، فاقتحمته، فخرج إليهم الأعرابيُّ، وقال: ما شأنكم؟ قالوا: صَيْدُنا وطريدتنا، فقال: كلّا، والذي نفسي بيده، لا تصلون إليها ما ثبت قائمُ سيفي بيدي. فرجعوا وتركوه. فقام إلى لِقْحَةٍ فحلبها، وماء فقرّبه منها، فأقبلت تَلِغُ مرةً في هذا، ومرةً في هذا، حتى عاشت واستراحت، فبينما الأعرابيُّ نائم في جوف بيته إذ وثبت عليه فبقرت بطنه، وشربت دَمَه وتركته، فجاء ابن عمٍّ له يطلبه، فإذا هو بقيرٌ في بيته، فالتفت إلى موضع الضبع فلم يرها، فقال: صاحبتي والله، فأخذ قوسه وكنانته وأتبعها، فلم يزل حتى أدركها فقتلها، وأنشأ يقول [من الطويل]:

ومَنْ يَصْنَعِ المعْروفَ مع غَيْرِ أهْلِهِ ... يُلاقِ الذي لاقَى مُجيرُ أمّ عامِرِ
أدامَ لها حينَ اسْتجارَتْ بقُرْبِهِ ... لها مَحْضَ ألبانِ اللقاحِ الدَّرائرِ

(١) اللسان ٥/٢٥٧ (هجر).

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥؛ والمستقصى ٢/٢١٠؛ والميداني ٢/١٤٩.

(٣) الميداني ٢/١٤٤؛ والمستقصى ٢/٢٣٢.

وأسْمَنَها حتى إذا ما تكامَلَتْ فَرَتْهُ بأنيابٍ لها وأظافِرِ
فقُلْ لذوي المعروفِ هذا جزاءُ مَنْ بدا يَصْنَعُ المعروفَ في غير شاكرِ[1]

كَالمُحْتاضِ على عَرْضِ السَّرابِ[2]

المُحْتاض: الذي يتَّخذ حوضًا.

يضرب لمن يطمع في محال.

كَالمَحْظُورِ في الطِّوَلِ[3]

المَحْظور: الذي جُعل في الحظيرة. والطِّوَل: الحَبْل يُشَدّ في إحدى قوائِم الدابَّة، ثمَّ تُرسَل لترعى.

يُضرب للذي يقلّ حظّه مِمّا أُوتي من المال وغيره.

كالمُخْتَنِقَةِ عَلَى آخِرِ طَحِينِها[4]

راجع: «كالطّاحِنَةِ».

كَمَدُ الحُبارَى[5]

راجع: «مات فلانٌ كمدَ الحُبارى».

---

(١) الميداني ١/١٤٤.
(٢) الميداني ٢/١٥٨.
(٣) الميداني ٢/١٦٢.
(٤) أمثال العرب ص ١٧٣، والميداني ٢/١٦٠.
(٥) ثمار القلوب ص ٤٨٤.

الكَمَرُ أشْباهُ الكَمَرِ [1]

راجع: «إنَّ الكَمَرَ أشْباهُ الكَمَرِ».

كالمَرْأةِ الثَّكْلَى (مولَّد)[2]

يُضرب في الانقطاع والقلق.

كَالمَرْبُوطِ والمَرْعَى خَصِيبٌ[3]

يُضرب لصاحب نعمة، وهو ممنوع من تناولها.

كالمُزْدادِ مِنَ الرُّمْحِ [4]

هو الرجل يُطعن فيستَحْيي أن يفرّ، فيدخل في الرمح يمشي إلى صاحبه.

يُضرب لمن يركب أمرًا يُخزَّى فيه، فيلبس على الناس.

كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ (أو: كَمُسْتَبْضِعٍ تَمْرًا) إلى هَجَرَ (أو: إلى أهْلِ خَيْبَرَ)[5]

هَجَر: بلدة كانت معدن التمر. يضرب في وضْع الشيء في غير موضعه، وفي الخطأ في نقل الأشياء من الأماكن التي تعزّ فيها إلى الأماكن التي تكثر

---

(١) خزانة الأدب ٢/٣٩٤، والميداني ٢/١٥٦.

(٢) الميداني ٢/١٧٢.

(٣) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦، والمستقصى ٢/٢١٠، والميداني ٢/١٦٣.

(٤) الميداني ٢/١٦١.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٥٣، والعقد الفريد ٣/١١٧، وفصل المقال ص ٤١٣، وكتاب الأمثال ص ٢٩٢، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، واللسان ٨/١٥ (بضع)، والمستقصى ٢/٢٣٣، والميداني ٢/١٥٢.

فيها. ويروى: «كجالِبِ التَّمْرِ إلى هَجَر»، و«كَمُبْضِعِ تَمْرٍ إلى هَجَر». ويُقال في المعنى نفسه: «كَمُسْتَبْضِعِ المِلْحِ إلى بارِقٍ»، وبارق: اسم جبل في اليمن يكثر فيه الملح.

كَمُسْتَبْضِعِ المِلْحِ إلى بارِقٍ[1]

راجع المثل السابق.

كَالمُسْتَتِرِ بالغَرَضِ[2]

يقوله الرجل يتهدّده الرجل ويتوعَّده، فيُجيبه: أنا إذن جبانٌ كالمُسْتَتِرِ بالغَرَضِ، وهو الهَدَف الذي يُرمى إليه، والمعنى: أظهر لكَ ولا أستتر، لأنَّ المستتر بالغرض يصيبه السَّهم، فكأنَّه لم يستتر.

كالمُسْتَغِيثِ (أو: كالمُسْتَجِيرِ) مِنَ الرَّمْضاءِ بالنّارِ[3]

يُضرب للرجل يفرّ من شرّ إلى ما هو شرّ منه. وراجع قصَّته في «تجاوزْتَ شُبيثًا والأَخَصَّ وماءَهُما».

كَمَشِّ ذَلاذِلِهِ[4]

الذلاذِل: جمع ذُلْذل، وهو ما استرخَى من الثّوب.

يُضرب لمن تشمَّر واجتَهد في أمره.

---

(١) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨؛ والمستقصى ٢/٢٣٣.

(٢) الميداني ٢/١٤٩.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٦٠؛ وخزانة الأدب ٧/٢٥١؛ والعقد الفريد ٣/١٢٨؛ وفصل المقال ص ٣٧٧، ٣٧٨؛ وكتاب الأمثال ص ٢٦٣؛ وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٥، ٨٦؛ والميداني ٢/١٤٩.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٦٤؛ والمستقصى ٢/٢٣٤؛ والميداني ٢/١٥٠.

كالمُشْتَرِي عُقُوبَةَ بَني كاهِلٍ[1]

أصله أنَّ رجلًا اشترى عقوبة بني كاهل من والٍ، وكان عن ذلك بمعزل، فأخذوه وقتلوه.

يُضرب للداخل فيما لا يعنيه يلقى الشرّ.

كالمُشْتَرِي القاصِعاءَ باليَرْبُوعِ[2]

القاصِعاء: جُحر اليربوع، واليربوع: حيوان صغير على هيئة الجُرَذ الصغير، وله ذنب طويل ينتهي بخصلة من الشَّعر.

كَالمُصْطادَةِ بِأَسْتِها[3]

أصله أنَّ ضبًّا دخل بين رجلي امرأة، فضمَّتْ رجليها، وأخذته، فضُرب مثلًا لكلّ من أصاب شيئًا في غير وجهه، وقَدَر عليه بأهون سَعْي.

كَمُعَلِّمَةِ أُمِّها البِضاعَ (أو: الرِّضاعَ)[4]

البضاع: المُباضَعَة، النّكاح. يُضرب لمن يعلّم من هو أعلم منه.

كالمَمْهُورَةِ إحْدَى خَدَمَتَيْها[5]

الخَدَمَة: السَّير الذي يُشَدّ على رُسغ البعير، ثمَّ يُستعار لما تلبسه المرأة

---

(١) الميداني ٢/١٦٠.

(٢) الميداني ٢/١٥٥.

(٣) المستقصى ٢/٢١٠، والميداني ٢/١٥٧.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/١٥٣، والعقد الفريد ٣/١١٧، وكتاب الأمثال ص ٢٩٣، واللسان ٨/١٤ (بضع) و٦/٢٨٠ (حرش)، والمستقصى ٢/٢٣٣، والميداني ٢/١٤٠.

(٥) جمهرة الأمثال ٢/١٣٨، وكتاب الأمثال ص ٩٧، والميداني ٢/١٦٦.

من الخلخال تشبيهًا به. وأصل المثل أنَّ امرأةً حمقاء طالبت بعلها بالمهر، فنزع الرجل إحدى خَدَمَتَيها، ودفعها إليها مهرًا، فرضيتْ بذلك، فضُرِب بها المثل في الحمق.

كَالمَمْهُورَةِ مِنْ مالِ (أو: نَعَمِ) أبيها[1]

راجع: «أحْمَقُ مِنَ المَمْهُورَةِ مِنْ مالِ (أو: نَعَمِ) أبيها».

كَمَنِّ الغَيْثِ على العَرْفَجَةِ[2]

وذلك أنّها سريعة الانتفاع بالغيث، فإذا أصابها وهي يابسة اخضرَّتْ. يُضرب لمن أحسنْتَ إليه، فقال لك: أتمنُّ عليّ؟ فتقول له ذلك.

كالمُهَدِّرِ في العُنَّةِ[3]

المُهَدِّر: الجمل له هدير. والعُنَّة: مثل الحظيرة تُجعل من الشجر للإبل، وربّما يُحبَس فيها الفحل عن الضِّراب.

يُضرب للمتوعِّد من بعيد من غير قدرة، وقيل: يضرب للرجل لا ينفذ قوله ولا فعله.

كُنْ بَرِيًّا واقْتَرِبْ[4]

انظر: «كُنْ مُرِيبًا واغْتَرِبْ».

---

(1) جمهرة الأمثال ٢/١٣٨، وكتاب الأمثال ص ١٦٧، والمستقصى ٢/٢١٠، والميداني ٢/١٦٦، والوسيط في الأمثال ص ١٤١.

(2) اللسان ٢/٣٢٣ (عرفج) و١٣/٤١٧ (منن)، والمستقصى ٢/٢٣٤، والميداني ٢/١٤٩.

(3) جمهرة الأمثال ٢/١٦٨، وجمهرة اللغة ص ٦٤٢، واللسان ٥/٢٥٨ (هدر) و١٣/٢٩٣ (عنن)، والمستقصى ٢/٢١٠، والميداني ٢/١٤١.

(4) الميداني ٢/١٥٩.

كُنْ حالِمًا بِجاهلٍ ناطِقٍ (مولَّد)[1]

كُنْ حُلْمًا كُنْهُ[2]

يُضرب للهائل من الخبر، أي: ليكنْ حلمًا من الأحلام لا يتحقّق. وأصله أنّ رجلًا أهوى برمحه حتّى جعله بين عيني امرأة وهي نائمة، فاستيقظت، فلمّا رأته فزِعَتْ، ثمَّ غمضت عينَيْها، وقالتْ: كُنْ حُلْمًا كُنْهُ.

كُنْ ذَكورًا إذا كُنْتَ كَذُوبًا (مولَّد)[3]

راجع: «إذا كُنْتَ كَذوبًا فكُنْ ذَكُورًا».

كُنْ عِصاميًّا ولا تَكُنْ عِظاميًّا[4]

العِصاميّ: من شَرُف بنفسه لا بشرف آبائه، فنال العلى بكدِّه واجتهاده وذكائه، والنسبة إلى عصام بن شهبر بن الحارث، الفارس العربي الجاهليّ، حاجب النعمان بن المنذر، فضُرِب به المثل فيمن شَرُف بالاكتساب لا بالانتساب[5]، وبلغت به هِمَّته أن قال فيه النابغة [من الرجز]:

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عِصاما وَعَلَّمَتْهُ الكَرَّ والإقْداما
وصَيَّرَتْه ملكًا هُماما حتَّى علا، وجاوزَ الأقْواما[6]

والعظاميّ: من ساد وبلغ الشرف بشرف آبائه لا بسعيه. ويروى أنّ

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.
(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، وكتاب الأمثال للسدوسي ص ٤٧، والميداني ٢/١٥٨.
(٣) الميداني ٢/١٧٣.
(٤) خزانة الأدب ٩/٣٦٧، واللسان ١٢/٤٠٨ (عصم)، والميداني ٢/٣٣١.
(٥) الزركلي: الأعلام ٤/٢٣٣.
(٦) ديوانه ص ٦٩.

الحجّاج أراد أن يختبر رجلًا، فقال له: أعصاميّ أنت أم عظاميّ؟ فقال الرجل: أنا عصاميّ وعظاميّ. فأعجب الحجّاج من جوابه، وأكرمه. وبعد مدّة وجده أجهل الناس، فسأله عن سرّ جوابه، فقال له: والله لم أعلم أعصاميّ خير أم عظاميّ، فخشيت أن أقول أحدهما فأُخطىء، فقلت: أقول كليهما، فإنْ ضرّني أحدهما نفعني الآخر، وكان الحجّاج ظنّ أنّه أراد: أفتخر بنفسي لفضلي وبآبائي لشرفهم.

كنْ في الدُّنْيا كأنّكَ غَرِيبٌ أو كأنّك عابرُ سَبِيلٍ[1]

قاله النبيّ (ﷺ)، ويُضرب للحثّ على تجنّب ملذّات الدنيا، والعمل للآخرة.

كُنْ في الغَدِ كما كُنْتَ في اليَوْمِ[2]

قاله النبيّ (ﷺ)، وهو يضرب للحثّ على مداومة الخير، وعدم ترك ما كان منه أمس في الغد المقبل، فلو جاء المقدَّر له فليعملْ فيه الخير كما عمل قبله.

كُنْ لِلْيَتِيمِ كالأبِ الرَّحِيمِ[3]

من أقوال الرسول (ﷺ).

كُنْ مُرِيبًا واغْتَرِبْ[4]

(١) الأمثال النبويّة ٢/٧٦، ٧٨.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/٧٧.
(٣) الأمثال النبويّة ٢/٧٩.
(٤) الميداني ٢/١٥٩.

أي: إذا جنيتَ جنايةً، فاهربْ لا يظْهَر عليك، ولا يُظفَر بك. وفي ضدّه يُقال: «كُنْ بريًّا واقْتَرِبْ».

كُنْ هلالًا، ولا تُبالِ ما صَنَعْتَ[1]

قاله رجل لهلال بن الأسعر[2] المازنيّ، وهو يضرب لمن وقع على من لا يعرفه، ثمَّ رأى منه ما يدلّ على معرفته.

كُنْ وَسَطًا، وزايِلْ أعْمالَهُمْ[3]

أي: توسَّطِ القومَ مُخالِطًا، وزايلهم دينًا وعملًا. وهذا كقولهم: «خالِطوا الناسَ وزايلُوهُمْ».

كُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ[4]

كُنْ يَهُودِيًّا تامًّا، وإلّا فَلا تَلْعَبْ بالتَّوْراةِ (مولَّد)[5]

أي: قُمْ بالأمر خير قيام وإلّا فاتركْه.

الكُنى مُنَبِّهَةٌ، والأسامي مُنَقِّصَةٌ (مولَّد)[6]

يُضرب في تفضيل الكنية على الاسم.

---

(١) تمثال الأمثال ٢/٥٢٩.

(٢) هو هلال بن الأسعر بن خالد المازنيّ (... ـ نحو ١٣٠ هـ/ نحو ٧٤٧ م) شاعر اشتهر في العصر الأمويّ. كان فارسًا شجاعًا شديد البطش، عمّر طويلًا. (الزركلي: الأعلام ٨/٩٠).

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٤٤؛ والمستقصى ٢/٢٣٥؛ والميداني ٢/١٥٧.

(٤) الميداني ٢/١٥٦.

(٥) الميداني ٢/١٧٢.

(٦) الميداني ٢/١٧٣.

كالنّازِي بَيْنَ القَرِينَيْنِ[1]

أصله أن يُقرن البعير إلى بعير حتّى تقلّ أذيّتهما، فمن أدخل نفسه بينهما خبَطاه.

يُضرب لمن يُدخل نفسه فيما لا يعنيه، فيجلب لنفسه الضّرر.

كُنْتَ بُغاثًا فاسْتَنْسَرْتَ[2]

البُغاث: طائر أبْغَث اللون أصغر من الرخم. استَنْسَرْت: صِرْتَ نَسْرًا.

يُضرب لمن ينتقل من ذلّ إلى عزّ.

كُنْتَ تَبْكي مِنَ الأثَرِ العافي، فَقَدْ لاقَيْتَ أخْدُودًا[3]

يُضرب لمن يشكو القليل من الشّرّ، ثمّ يقع في الكثير.

كُنْتَ الجَبَلَ مَهْما يُقَلْ تَقُلْ[4]

يضرب للذي لا رأي له، فيقلّد الآخرين.

كُنْتَ حاتِمِيًا اليومَ[5]

راجع: «أجْوَدُ مِن حاتمٍ».

---

(١) جمهرة الأمثال ٢/١٥٥، وكتاب الأمثال ص ٣٢٩، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٦، والمستقصى ٢/٢١٠، والميداني ٢/١٥٨.

(٢) العقد الفريد ٣/٩٧.

(٣) الميداني ٢/١٣٤.

(٤) اللسان ١١/٩٧ (جبل).

(٥) كتاب الأمثال للسدوسي ص ٧٣.

كُنْتُ علَى قَرْنِ أعْفَرَ[1]

يقال للرّجل إذا باتَ ليلَتَه في شِدَّةٍ تُقَلْقله. وراجع: «حَمَلَهُ على قَرْنِ أعْفَرَ».

كُنْتَ عَنْزًا فَاسْتَتْيَسْتَ[2]

يضرب لمن ينتقل من ذلٍّ إلى عزّ. ويُقال في المعنى نفسه: «كُنْتَ كُراعًا فَصِرْتَ ذراعًا»، والكراع من الإنسان: ما دون الركبة إلى الكعب، ومن الدّوابّ: ما دون الكعب.

كُنْتَ كَعارِمَةٍ إذا لَمْ تَجِدْ عارِمًا[3]

إنّ المرأة إذا لم يكن لها ولد يمصّ ثدييها مصَّتهما هي لئلّا يرما. والعارمة من «عرمتُ شيئًا من مطعم»، و«عرمت الإبلُ الشَّجَرَ» إذا نالتْ منه.

يُضرب لمباشرة الرجل الأمر بنفسه إذا أعْوَزَه من يُباشر له.

كُنْتُ مُدَّةً نُشْبَةً، فَصِرْتُ اليَوْمَ عُقْبَةً (أو: فَقَدْ أعْقَبْتُ)[4]

أي: كنتُ إذا نشبتُ بإنسانٍ لقي منّي شرًّا، فقد أعقبتُ اليوم منه، وهو أن يقول الرجل لزميله «أعْقِبْ»، أي: انزلْ حتى أركب عُقْبَتي.

يُضرب لمن ذلّ بعد العِزّ.

---

(١) اللسان ٤/٥٨٤ (عفر).

(٢) العقد الفريد ٣/٩٦.

(٣) المستقصى ٢/١٣٥.

(٤) الميداني ٢/١٦٣.

كُنْتُ مِنْ كُرْبَتــي أَفِـرُّ إِلَيْهِـمْ   فَهُمُ كُرْبَتِي فَـأَيْـنَ الفِـرارُ؟[1]

يُضرب للرجل يؤتَى من حيث أمن، والبيت من الخفيف.

كُنْتُ مِنْ هٰذا الأَمْرِ فالِجَ بنَ خَلاوَةَ[2]

راجع: «أنا مِنْهُ (أو: مِنْ هٰذا الأَمْرِ) فالِجُ (أو: كَفالِجِ) بن خَلاوَةَ».

كَنَدْمانَي جَذِيمَةَ[3]

كان جذيمة الوضّاح الملك يربأ بنفسه من أن ينادم أحدًا، وكان يقول: أنا أعظم من أن أنادم إلّا الفرقَدين، فكان يشرب كأسًا، ويصبّ لهما كأسين.

يُضرب في أخوين طال تصاحبهما.

كُنْدُوجُ المُؤْمِنِ قَبْرُهُ[4]

الكُنْدُوج: ظرف كبير من طين تُخْزَن فيه الغلّة.

كَنْزُ النَّطِفِ[5]

راجع: «أَهْنَأُ (أو: أَهْنَى) مِنْ كَنْزِ النَّطِفِ».

---

(١) العقد الفريد ٣/١٠٣.

(٢) كتاب الأمثال لمجهول ص ٨٩، واللسان ٢/٣٤٧ (فلج)، والمستقصى ٢/٢٣٤.

(٣) جمهرة الأمثال ١/١٠٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٨٨، والمستقصى ٢/٢٣٤. وفي جمهرة الأمثال ٢/٣٦٥: «هما كندماني جَذيمَةَ». وفي العقد الفريد ٣/١٠٧: «هما كندماني جذيمة الأبرش الملك».

(٤) الأمثال النبويّة ٢/٧٥.

(٥) العقد الفريد ٣/٧٤.

كَنَفٌ وَلا ذَرا[1]

أي: ملجأ وليس بما يُظِلّ.

يضرب لمولى لا يعود عليك بما ينفعك.

كُنُوزُ قارُونَ[2]

يُضرب بها المثل فيما يُستعظم قدره من الأموال، وذلك لقوله تعالى: ﴿وآتَيْناهُ منَ الكنوزِ ما إنّ مفاتحه لَتَنُوءُ بالعُصْبَةِ أولي القوّةِ﴾[3].

كَهِرَّةٍ تأْكُلُ أوْلادَها (مولّد)[4]

راجع: «أبَرُّ مِنْ هِرَّةٍ (أو: مِنَ الهِرَّةِ)».

كَواهُ وَقاعٍ[5]

أي: كوى أمّ رأسه. يقال: وقعتُه أقَعه إذا كويتَه تلك الكيَّة.

كُونُوا خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا[6]

راجع: «صارَ خَيْرَ قُوَيْسٍ سَهْمًا».

---

(١) المستقصى ٢/٢٣٥.
(٢) ثمار القلوب ص ٨٢.
(٣) القصص: ٧٦.
(٤) الميداني ٢/١٧٢.
(٥) كتاب الأمثال ص ٦١؛ واللسان ٨/٤٠٥ (وقع).
(٦) أمثال العرب ص ٦٠؛ وفصل المقال ص ١٨١.

الكَيُّ لا يَنْفَعُ إلّا مُنْضِجَةً[1]

يضرب في الحثّ على إحكام الأمر والمبالغة فيه.

الكَيْدُ أبْلَغُ مِنَ الأَيْدِ (مولّد)[2]

الكَيْد: إرادة مضرّة الناس خفْيَةً. والأَيْد: القوّة.

كَيْدُ النِّساء[3]

يُضرب به المثل في كلّ زمان ومكان. قال بعض السّلف: إنّ كيدَ النساء أعظمُ من كيدِ الشّيطان، لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿إنّ كيدَ الشيطانِ كان ضعيفًا﴾[4]، وقال: ﴿إنّ كيدَكُنَّ عَظيمٌ﴾[5].

الكَيْسُ نِصْفُ العَيْشِ (مولّد)[6]

الكَيْس: العقل.

كَيْفَ أعاوِدُكَ وهٰذا أثَرُ فَأسِكَ؟[7]

زعموا «أنّ أخوين كانا في إبل لهما، فأجدبت بلادهما، وكان بالقرب

---

(١) الميداني ٢/١٣٤.

(٢) الميداني ٢/١٧٣.

(٣) ثمار القلوب ص ٣٠٥.

(٤) النساء: ٧٦.

(٥) يوسف: ٢٨.

(٦) الميداني ٢/١٧٣.

(٧) أمثال العرب ص ١٧٨، ١٧٩؛ والدرّة الفاخرة ٢/٣٨٨؛ والميداني ٢/١٤٥، ٣٢٦.

منهما وادٍ خصيبٌ وفيه حيَّةٌ تحميه من كلّ أحد، فقال أحدهما للآخر: يا فلان، لو أني أتيت هذا الوادي المكْلِىء فرعيتُ فيه إبلي وأصلحتها، فقال له أخوه: إني أخاف عليك الحيّة، ألا ترى أنّ أحدًا لا يهبط ذلك الوادي إلّا أهلكته، قال: فوالله لأفعلنَّ، فهبط الوادي ورعى به إبله زمانًا، ثم إنّ الحيَّة نهشته فقتلته، فقال أخوه: والله ما في الحياة بعد أخي خير، فلأطلبنّ الحيَّةَ ولأقتلنَّها، أو لأتبعنَّ أخي، فهبط ذلك الوادي وطلب الحيَّةَ ليقتلها، فقالت الحيَّةُ له: ألست ترى أني قتلت أخاك؟ فهل لك في الصلح فأدَعَك بهذا الوادي تكون فيه، وأعطيك كلّ يوم دينارًا ما بقيت؟ قال: أوفاعلةٌ أنت؟! قالت: نعم. قال: إني أفعل، فحلف لها وأعطاها المواثيق لا يضرَّها وجعلت تعطيه كلَّ يوم دينارًا، فكثر مالُه حتى صار من أحسن الناس حالًا، ثم إنه تذكّر أخاه، فقال: كيف ينفعني العيش وأنا أنظر إلى قاتل أخي؟ فعمد إلى فأس فأخذها، ثم قعد لها فمرَّت به، فتبعها فضربها فأخطأها ودخلت الجحر، ووقعت الفأس بالجبل فوق جحرها فأثّرت فيه، فلما رأت ما فعل قطعت عنه الدينار، فخاف الرجل شرَّها، وندم فقال لها: هل لك في أن نتواثق ونعود إلى ما كنّا عليه؟ فقالت: كيف أعاودك وهذا أثر فأسك؟!

يُضرب لمن لا يفي بالعهد»[1].

كَيْفَ بِغُلامٍ أَعْيانِي (أو: قَدْ أَعْيانِي) أَبُوهُ![2]

أي: لم يَسْتَقِمْ لي أبوك، فكيف تستقيم أنت؟

(١) الميداني ٢/١٤٥ - ١٤٦.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/١٤١، ٣٨٠، وكتاب الأمثال ص ١٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، والمستقصى ٢/٢٣٦، والميداني ٢/١٣٩.

كَيْفَ تُبْصِرُ القَذَى في عَيْنِ أخِيكَ، وتَدَعُ الجِذْعَ المُعْتَرِضَ في حَلْقِكَ (أو: عَيْنِكَ) ؟[١]

يضرب لمن يعيِّر غيره بعَيْب، وفيه عيبٌ أعظم.

كَيْفَ تَرَى ابنَ أُنْسِكَ ؟[٢]

أي: كيف تَراني؟ يقوله الرجل لصاحبه. وقيل: يقوله الرجل لنفسه إذا مدحها. ويُقال في المعنى نفسه: « كيفَ تَرَى ابنَ صَفْوِك؟ »

كَيْفَ تَرَى ابْنَ صَفْوِكَ ؟[٣]

راجع المثل السابق.

كَيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ ما أَنْتَ راكِبُه ؟[٤]

من قول المتَلَمِّس [من الطويل]:

فـإلّا تجلّلْها يُعـالُـوك فَـوْقَهـا ... وكيْفَ تَوَقَّى ظَهْرَ ما أَنْتَ راكِبُهْ ؟[٥]

يُضرب لمن يمتنع من أمر لا بدّ منه.

---

(١) فصل المقال ص ١٩٥، وكتاب الأمثال ص ٧٤، والمستقصى ٢/٢٣٦، والميداني ٢/١٥٥.

(٢) المرصَّع ص ٥١، والميداني ٢/١٦١.

(٣) المرصَّع ص ١٩٤، والميداني ٢/١٦١.

(٤) تمثال الأمثال ٢/٥٣١، وجمهرة الأمثال ٢/١٥٤، والعقد الفريد ٣/١١٩، وفصل المقال ص ٤٥٣، وكتاب الأمثال ص ٣٢٧، وكتاب الأمثال لمجهول ص ٩٠، والمستقصى ٢/٣٦٢، والميداني ٢/١٤٠.

(٥) البيت له في ديوانه ص ١٩٧، وتمثال الأمثال ٢/٥٣١، وجمهرة الأمثال ٢/١٥٤، وفصل المقال ص ٤٥٣، والمستقصى ٢/٢٣٦.

كَيْفَ تَوَقِّيكَ وَقَدْ جَفَّ القَلَمُ؟[1]

كَيْفَ الطَّلا وَأُمُّهُ؟[2]

يضرب لمن ذهب همّه وخلا لشأنه. وراجع قصّته في «غَرْثانُ فارْبُكُوا لَهُ».

كَيْفَ ظَنُّكَ بجارِكَ؟ قالَ: كَظَنّي بِنَفْسِي[3]

وذلك أنَّ المرء يظنّ أنَّ الناس يفكّرون ويعملون كما يفكّر ويعمل.

كَيْفَ لِي بِأَنْ أُحْمَدَ ولا أُرْزَأَ شَيْئًا؟[4]

أي: لا يحصل الحمد مع وفور المال.

كَيْفَ وَهِيَ أَمْنَعُ مِنْ عُقابِ الجَوِّ؟[5]

يضرب للأمر المستحيل أو الشديد الصعوبة.

كَيْفَ يَعُقُّ والِدًا مَنْ قَدْ وَلَدَ؟[6]

أي: لا ينبغي للولد أن يعقّ أباه وقد صار أبًا.

---

(١) الميداني ٢/١٧٢.

(٢) جمهرة الأمثال ٢/٨٢، ١٦٠؛ واللسان ١٠/٤٣١ (ربك)؛ والمستقصى ٢/١٧٦؛ والميداني ٢/٥٦، ١٦٤.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/١٦٦.

(٤) الميداني ٢/١٥٥.

(٥) جمهرة الأمثال ١/٢٣٥.

(٦) الميداني ٢/١٦٦.

كِيلُوا ولا تَهيلُوا[1]

كيلُوا: استخدموا الكَيْل. وهِلْتُ الماء ونحوه: صبَبْتُه وأرسَلْته دون كيل أو وزن. والمثل قاله النبيّ (ﷺ)، ويضرب للاهتمام بشؤوننا، وعدم التبذير بالنِّعَم.

كَيَوْم ولَدَتْهُ أُمُّهُ[2]

أي: طاهِر من الذنوب. والمثل قاله النبيّ (ﷺ).

(١) الامثال النبويّة ٢/٨٠.
(٢) الأمثال النبويّة ٢/٨١.

فهرس المحتويات

باب الدال

باب الذال

باب الراء

باب الزاي

باب السين

باب الشين

باب الصاد

باب الضاد

باب الطاء

باب الظاء

باب العين

باب الغين

باب الفاء

باب القاف

باب الكاف

مؤلفات د.إميل بديع يعقوب

ديوان أبي دلامة (شرح)

الممنوع من الصرف

موسوعة أمثال العرب ١/٧

موسوعة الحروف في اللغة العربية - مجلد

الأغاني الشعبية اللبنانية

الأمثال الشعبية اللبنانية

جبران واللغة العربية

الخط العربي: نشأته، تطوره

كيف تكتب بحثاً أو منهجية البحث

المرجع في التصريف

معجم تصريف الأفعال

من روائع الخط العربي

بالاشتراك مع الخطاط (أحمد الذهب)

موسوعة الأمثال اللبنانية ١/٣ - مجلد

النصوص النموذجية للتحليل والإنشاء

بالاشتراك مع د. محمد قاسم